

حولية الآثار العربية السعودية أطلال



العدد السادس والعشرون
(١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م)

حولية الآثار العربية السعودية

أطلال

العدد السادس والعشرون

(١٤٤٠هـ/٢٠١٨م)

تصدر عن قطاع الآثار والمتاحف
بالمهينة العامة للسياحة والتراث الوطني

رئيس التحرير
أ. جمال بن سعد عمر

نائب رئيس التحرير
د. عبدالله بن علي الزهراني

أعضاء هيئة التحرير
د. مجيد خان حسن خان أ. عبدالعزيز إبراهيم الحماد العريني
أ. سعود بن فهد محمد الشويش

أعمال الترجمة
أ. عايض بن عبدالهادي القحطاني

العدد السادس والعشرون

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
قطاع الآثار والمتاحف ص.ب ٢٧٣٤ - الرياض ١١٤٨١
هاتف: ٤٠٢٩٥٠٠ - ٤٠٣٦٦٣٧ فاكس: ٤٠٣٦٩٥٢

أطلال: حولىة الآثار العربىة السعوىة
رقم الإىءاع : ١٤/٠١٨٦
رءمء : ١٣١٩-٨٣٥١

المحتويات

الموضوع	الصفحة
● تصدير	١.....
● تقديم	٣.....

القسم الأول :-

تقارير التنقيبات الأثرية:

- **التقرير الأولي عن أعمال التنقيب الأثري في موقع دادان (الخريبة) الموسم السابع (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م)..... ١٣**
سعيد السعيد، حسني عمار، سامر سحلة، محمد الذبيبي، محمد الديري، فؤاد العامر.
- **التقرير العلمي لأعمال التنقيب في موقع المابيات (قرح) للموسم السادس (١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م)..... ٣٧**
عبدالعزیز الغزي، عبدالله العمير، عبدالناصر الزهراني، عبدالله الحداد، إبراهيم مشبي، محسن صالح، عاطف السلطان، عبدالعزيز الشدوخي، فهد الظفيري، رضا الشمري، فهد الرشيدي.
- **تقرير عن أعمال المشروع الأثري السعودي الألماني المشترك في تيماء (الموسم السابع ٢٠١٠م)..... ٦٣**
ارنولف هاسليتر، ريكاردو ايخمان، محمد النجم، جورج بريتيفلد، أندريه انتيليا، غونار سبر فليغ، فرانسلين توريتيت.
- **تقرير أولي عن أعمال التنقيب الأثري للبعثة السعودية اليابانية المشتركة في وادي شرما..... ٨٩**
بمنطقة تبوك (٢٠١٢-٢٠١٣م)
سوميو فوجي ، عبدالرحمن المنصور، تاكورا أداشي، خليفة الخليفة، كازويوشي ناجايا ، عبدالهادي العنزي.
- **تقرير حضرية ميناء الدفي في الجبيل (١٤٣٢هـ/ ٢٠١٠م)..... ٩٣**
علي الغبان، عبد الحميد الحشاش، محمود الهاجري، زكي آل سيف، نزار العبد الجبار، أزهر التويي، زهير المادح، عبدالإله السعدون، حسين التقق، صالح الرضيان، جزاء الحربي، بدر الشمري، عادل الغفيلي.

القسم الثاني:-

تقارير المسح الأثري:

- **تقرير أولي عن العمل الميداني للبعثة السعودية البريطانية في جزر فرسان وجازان (نوفمبر/ديسمبر ٢٠١٢م)..... ١٠٤**
جف بيلي، ر هـ. إنجلز، م. ميردث وليممز، ن. هسمان، عبدالله الشارخ، سعود الغامدي
- **تقرير أولي لمسح وادي حنيضة بمنطقة الرياض (١٤٣٢هـ/ ٢٠١٢م)..... ١٠٨**
عبدالعزیز الغزي، سالم طيران، عبدالله الراشد، جزاء الحربي، عبدالعزيز البسيوني، ، مهدي القرني، حمود العنزي، سعود الشويس، منصور الشويعر.
- **التقرير الأولي لأعمال المشروع السعودي الألماني لمسح الآثار البحرية (٢٠١٢-٢٠١٣م)..... ١١٩**
ربرت ا. براندمایر، رالف ك. بدرسون، جيرد كنيل، جسيبر فانجن، وينفريد هيلد، مهدي القرني، فارس حمزي، عبدالله الحايطي، عمار الصيوان، خلف الحمد
- **تقرير أولي لأعمال البعثة السعودية الفرنسية المشتركة (مشروع مسح آثار منطقة نجران)..... ١٢٢**
(الموسم الخامس ٢٠١١م).
كريستيان رويان، صالح آل مريخ، منير عريش، ريمي كراسار، جيريمي شيتيكات
- **اللوحات ١٣٣**

تصدير

تعد المملكة واحدة من أغنى دول العالم بآثارها وتراثها وعمقها الحضاري، فهي تستيقظ كل يوم على مكتشفات أثرية فريدة ونوعية تلفت انتباه العالم أجمع وتثبت بالدليل الدامغ أن الجزيرة العربية ملتقى الحضارات الإنسانية بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يتوسط قارات العالم، والذي جعل منها حلقة وصل بين طرق التجارة العالمية عبر العصور، فمنذ أن رفع نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام قواعد الكعبة المشرفة في مكة المكرمة أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد؛ أصبحت مكة المكرمة شرفها الله فيما بعد مركزاً فكرياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً مزدهراً لآلاف السنين . ونحن نؤمن بأن الدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر والدور الذي ستقوم به في المستقبل إن شاء الله لم يأت من فراغ؛ بل هو نتاج طبيعي للتراكم الثقافي والحضاري والسياسي والاقتصادي لإنسان الجزيرة العربية كوريث لسلسلة الحضارات العظيمة التي صنعها وشارك في صنعها وحمايتها وأمنها وتطوير اقتصادها، والتي توجت بحضارة الإسلام الخالدة. ونحن نسعى إلى أن يتعرف المواطنون والمهتمون على آثار المملكة بما تحويه جغرافيتها من مخزون أثري فريد قل نظيره و لم يكتشف منه إلا قرابة الـ ١٠٪ وأنها تضاهي أي مكان في العالم في هذا المخزون الحضاري الغني وفي موجوداتها الحضارية والتاريخية، ونهدف من خلال هذه المجلة (العدد السادس والعشرون) وعدد من الفعاليات والأنشطة والمعارض الأخرى الى ابراز هذا البعد الحضاري، وترسيخ أن الآثار المكنونة في أراضي بلادنا هي ملك الوطن والمواطن له حق أصيل في أن يعرفها ويطلع عليها ويعتز بتراث بلاده وحضاراته الشامخة التي توجت بحضارة الاسلام الخالدة.

رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

تقديم

يصدر العدد السادس والعشرون من حولية الآثار العربية السعودية (أطلال) حافلاً بمادة علمية غزيرة ومتنوعة في حقل الاكتشافات والتنقيبات الأثرية الميدانية؛ ضم هذا العدد بين دفتيه تسعة موضوعات متنوعة في قسمين رئيسين: يحوي القسم الأول خمسة تقارير لأعمال ميدانية تمت في موقع (دادان «الخريبة»، قرح «المابييات»، قرية في تيماء، وادي شرما في تبوك). ويتوقع من هذه الحفائر أن تمدنا بمعلومات تسهم في رسم الإطار الحضاري لشبه الجزيرة العربية؛ حيث يفتتح العدد في قسمه الأول بتقرير عن أعمال التنقيبات الأثرية التي تجريها كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود في دادان «الخريبة» بمحافظة العلا للموسم السابع، والذي هو استمرار لخطة عمل مسبقة، حيث كشفت أعمال التنقيب عن بقايا معمارية مكملـة لوحـدات معمارية واقعة تحت مستوى أرضية مجمع ديني، مما يؤكد أن العمق التاريخي للموقع يمتد إلى فترة زمنية أقدم مما كان يعتقد خلال المواسم الأولى؛ قد تصل إلى بداية الألف الأول قبل الميلاد، كما كشفت الأعمال أيضاً عن مجموعة متنوعة من المعثورات التي شملت المجامر الحجرية، وبقايا موائد القرابين، والأحواض، والأواني الفخارية، والمساحن الحجرية، وميازيب المذابح، وأجزاء من تماثيل، وبعض العناصر المعمارية.

كما أنجزت الجامعة أيضاً موسمها السادس بمحافظة العلا حيث تابعت أعمال الكشف عن آثار موقع المابييات «قرح»، وتدوين تاريخه الذي يمثل فترة زمنية تغطي خمسة قرون من عمر التاريخ الإسلامي في الموقع، لكونه واحداً من أهم المواقع الإسلامية بمنطقة شمال غربي المملكة العربية السعودية بشكل عام ووادي القرى بشكل خاص؛ فقد كشفت التنقيبات هذا الموسم عن عدد من المنشآت المعمارية مثل الأسوار، وواجهات معمارية، ومبانٍ ذات طابع ديني، وأبراج دفاعية. أما المعثورات فقد كشفت الأعمال الأثرية عن عدد كبير من المعثورات الفخارية والخزفية والمعدنية والخشبية والحجرية والزجاجية؛ هذا فضلاً عن مجموعة من الأصداف البحرية ذات أشكال مختلفة، وعدد من العملات والصنج الزجاجية وأجزاء من النقوش الحجرية. وتدلنا هذه الاكتشافات عن تواصل حضاري تجاري مع مصر إبان تلك الفترة وذلك من خلال عدد من المعثورات الخزفية التي تعود إلى العصر الطولوني.

كما يطالعنا العدد بتقرير الموسم السابع للتنقيبات الأثرية في تيماء للبعثة السعودية الألمانية بالتعاون مع معهد الآثار الألماني؛ حيث دلت التنقيبات الأثرية على جوانب مهمة من تاريخ الموقع فقد كشفت التنقيبات عن ست فترات استيطانية بعدة أماكن متفرقة في تيماء؛ تمثلت في عناصر أثرية (مبانٍ، أدوات أثرية، فخار.. إلخ) يعود تاريخها إلى العصر الحجري الحديث حتى الفترات الحديثة، كما ركزت الحفريات على الموقع الرئيس المعروف بقرية، وهذه الحفرية هي امتداد لحفريات سابقة تمت في الموقع نفسه .

ويحتوي هذا العدد أيضاً على التقرير الثاني للبعثة السعودية اليابانية في وادي شرما بمنطقة تبوك الأثرية حيث أبرزت التنقيبات الأثرية صورة متكاملة عن مستوطنة كانت مأهولة لعدة قرون في النصف الأول من العصر الحجري الحديث (قبل الفخار) حسب تسلسل زمن منطقة الشام، وهي معاصرة لمستوطنة العيينة بمنخفض قرية شمالي تبوك وتشترك تاريخياً مع مستوطنات الصحراء ومراكز دفاعية متقدمة في جنوبي الأردن مثل عين أبو نخيلة، ووادي أبو طليحة، ووادي غوير١٦ وجبل جهيرة، كما يعد الموقع أول مستوطنة من العصر الحجري الحديث يجري حفرها كاملاً بالمملكة لأهميتها الأثرية؛ ومن أبرز ما عثر عليه في الموقع عدد (٦٠) منشأة حجرية مختلفة المساحة وبدائية البناء، وعثر أيضاً على لقى أثرية متمثلة في أدوات حجرية وأصداف وقواقع بحرية.

وفي هذا العدد أيضاً نطالع تقرير عن التنقيبات الأثرية التي أجريت في موقع «الدي في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة الجبيل بالمنطقة الشرقية؛ حيث أسفرت التنقيبات عن أن الموقع بلغ ذروة الازدهار في الفترة ما بين منتصف القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن الأول الميلادي وذلك اعتماداً على نتائج تحليل العينات من الموقع؛ فكانت القوافل التجارية تأتي من جنوبي شبه الجزيرة العربية، مروراً بمملكة ثاج، وصولاً إلى هذا الميناء، ومنها تصدر إلى الحضارات التي سادت في بحر الخليج العربي مثل فيلكا بالكويت؛ فقد كشفت الأعمال الأثرية بالموقع عن وحدات معمارية مترابطة الأجزاء، وأجزاء من أسوار الموقع استخدم في بنائها الحجارة المشذبة، وعثر على كم كثير من الكسر الفخارية، وقطع غير قليلة من الحديد والخرز، وأيضاً على كسر زجاجية متنوعة.

أما القسم الثاني من هذا العدد فيحوي أربعة تقارير عن المسوحات التوثيقية للمواقع الأثرية ومواقع النقوش والفنون الصخرية في كل من جزر فرسان وجازان ومنطقة الرياض ومسح الآثار البحرية على سواحل البحر الأحمر بالمملكة ومسح للبعثة السعودية الفرنسية بمنطقة نجران.

ففي جنوب غربي المملكة يواصل الفريق السعودي البريطاني التنقيب بتل الأصداف بفرسان حيث قدم لنا معلومات جديدة حول العلاقة بين المواقع الطبيعية وبقايا المواد الأثرية العائدة للعصور الحجرية القديمة في المناطق الساحلية بالقرب من منطقة جازان وفرسان والتي هي استكمال للمواسم السابقة في موقع جنابة، كما شملت أعمال المسح مواقع أخرى في جازان ومناطق الحرات البركانية والتي كشفت عن أساليب تصنيع أدوات الإنسان القديم، بالإضافة الى مخلفات أخرى عثر عليها في الرواسب الطينية والبحرية.

وعلى امتداد مائة وستين كيل من مسایل وادي حنيفة عند ثنية فहरين (حافة العالم) حتى منطقة تفریغ سیوله في روضة السهباء في الركن الشمالي لمدينة الخرج بمنطقة الرياض؛ استطاع فريق سعودي تسجيل أربعمائة وثمانية وأربعین موقعاً ومعلماً أثرياً وتاريخياً على طول امتداد الوادي؛ حيث جاءت نتائج المسح مشجعة لدراسات متخصصة مستقبلاً عن الاستيطان حول وادي حنيفة وملامحه وأبرز مظاهر الحياة اليومية للعصور الماضية وتقنيات الزراعة والري وغيرها.

ولئن كانت أراضي المملكة تحتزن كنوزاً من المعرفة فإن في قاع البحار وسواحلها سجلات مطمورة لم يكتمل فتحها؛ لذا نطالع في هذا العدد تقريراً للبعثة السعودية الألمانية عن مسح الآثار البحرية على سواحل البحر الأحمر بالمملكة العربية السعودية؛ فقد ركزت العمليات الاستطلاعية على ساحل جدة وفي عرض البحر بحثاً عن بقايا آثار مرافئ أو مراكب بحرية حتى أقصى مشارف منطقة المسح في رابغ والشعبية، حيث أسفرت عن العثور على حطام سفينة من العصور القديمة لم تكتشف من قبل وتبشر باحتمال وجود حطامات أخرى من مختلف الفترات.

وفي الجزء الأخير من قسم المسح الأثري يطالعنا تقرير المسح الأثري للفريق السعودي الفرنسي في منطقة نجران في موسمه الخامس؛ حيث تابع الفريق دراسة عصور ما قبل التاريخ في موقع المندفن، وكذلك متابعة المسح الأثري في المنطقة الواقعة بين بئر حمى وجبل كوكب، والمواقع المجاورة لآبار مريغان والحمضة؛ فقد أظهرت منطقة المندفن إمكانيات غنية ونادرة للدراسات المستقبلية والتي ستلقي أضواء جديدة على الاستيطان في المنطقة خلال العصور الحجرية والنقوش والفنون الصخرية المنتشرة بكثافتها، وأيضاً الهجرات البشرية بين إفريقيا وآسيا .

إن العمق الحضاري للمملكة العربية السعودية الضارب في القدم، مازال متمثلاً في أراضيها الشاسعة وبحارها العميقة، ولا شك أن هناك الكثير من التغيرات التي أدت إلى نمط حياة الإنسان الذي عاش في هذه المنطقة؛ وهي تغيرات طبيعية في تاريخ الدورات المناخية ولكنها حتمية التأثير على الإنسان في فترة مبكرة من حياته وليس له إلا الاستجابة لما تفرضه عليه بيئته والتكيف معها سلباً أو إيجاباً، ففي شمالي المملكة في خريبة العلا والمايبات وتيماء إلى جنوبيها في نجران وجازان بسواحلها وسهولها نشاطات متواصلة لإنسان غايته البحث عما يسد رمقه ويقضي حاجته ويؤمن مبيته ويبرز فيه مآثره؛ وهذا كله سيكشف عنه إن شاء الله في العدد القادم من حولية الآثار السعودية أطلال.

رئيس التحرير

نائب الرئيس للآثار والمتاحف

جمال بن سعد عمر

القسم الأول

تقارير التنقيبات الأثرية

التقرير الأولي عن أعمال التنقيب الأثري لقسم الآثار بجامعة الملك سعود

في موقع دادان (الخريبة) (الموسم السابع ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)

أ.د.سعيد بن فايز السعيد، د.حسني عمار، د.سامر سحلة، د.محمد النذيري،
د.محمد الديري، أ.فؤاد العامر

مقدمة

جاءت أهداف التنقيب الأثري للموسم السابع مكملة للأهداف التي وضعها قسم الآثار منذ بداية التنقيب في موقع دادان^١. هذا بالإضافة إلى بعض الأهداف الجديدة التي فرضتها نتائج أعمال التنقيب في الموسم السادس، ويمكن إيجازها فما يلي:

أولاً- تدريب طلاب قسم الآثار على مناهج المسح والتنقيب الأثري، تمهيداً لتخريج جيل جديد من المنقبين عن الآثار من أبناء المملكة العربية السعودية .

ثانياً- استكمال تنقيبات المواسم الستة الماضية ومواصلة الكشف عن التسلسل الطبقي للموقع، وذلك بتوثيق ودراسة تعاقب الطبقات، وربط المعثورات بالطبقات المكتشفة فيها .

ثالثاً- استكمال الكشف عن الظواهر والعناصر المعمارية المكملة للوحدتين المعمائيتين المكتشفتين خلال الموسمين الماضيين في المنطقة الأولى من الموقع، ومحاولة تحديد ماهيتها وتاريخها .

رابعاً- متابعة الكشف عن المزيد من الأدلة والشواهد الأثرية لتعزيز المعرفة عن الدور الحضاري لمملكتي دادان ولحيان .

خامساً- معرفة المزيد عن الصلات الحضارية والعلاقات الخارجية من خلال التأثير والتأثر بين أهل دادان وبين المواقع والحضارات الأخرى المعاصرة سواء في داخل الجزيرة العربية أو خارجها .

سادساً- استكمال إعداد وتأهيل موقع دادان للزوار، فهو يشكل أحد المقاصد الرئيسة للسياحة الثقافية في المملكة العربية السعودية بوجه عام، ومدينة العلا بوجه خاص .

اختيار موضع التنقيب

جرى نقاش بين أعضاء فريق التنقيب حول تحديد الاتجاه الذي يتم العمل فيه خلال هذا الموسم؛ حيث رأى البعض أن يُستكمل التنقيب إلى الشمال من الوحدة التاسعة، وذلك للربط بين الوحدتين الثانية والثالثة من أعمال التنقيب في الموسم الأول من جهة، وبين باقي وحدات التنقيب من ناحية أخرى (اللوحة ١ ،١). في حين رأى البعض الآخر أن يستمر الحفر في الجهة الغربية من الموقع، أملاً في التوصل إلى حدود العناصر المعمارية للمحقات وسور المجمع الديني من جهة الغرب، ومعرفة حدود الاستيطان في الموقع من جهة الغرب أيضاً، والتأكد من عدم وجود عناصر معمارية خارج الموقع المحدد من قبل قطاع الآثار بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. بالإضافة إلى إمكانية تحديد واجهات ومداخل الوحدات المعمارية التي تم الكشف عنها في الموسم السادس، هذا بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى العمق الاستيطاني ومتابعة التسلسل الطبقي. وعلى الرغم من صعوبة التنقيب في اتجاه الغرب، بسبب التخريب في الموقع، ووجود كميات كبيرة من الأحجار على السطح، والتي نتجت عن مد سكة حديد الحجاز عام ١٩٠١م، وتراكم كميات هائلة من رديم المزارع المجاورة وطينها، مما يتطلب مضاعفة الجهد والعمل، فقد اتفق أعضاء الفريق على مواصلة التنقيب في هذا الاتجاه الغربي (اللوحة ١ ،٥) .

وهكذا فقد جاءت أعمال الموسم السابع ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠م استمراراً لأعمال المواسم السابقة، وتحديداً لأعمال الموسم السادس في منطقة الوحدة التاسعة؛ حيث كشفت أعمال تنقيب الموسم الماضي في منطقة الوحدة التاسعة عن بقايا معمارية مكملة لوحدات معمارية وقعت تحت

^١ عن تاريخ وآثار موقع دادان والدراسات السابقة راجع: السعيد، سعيد بن فايز وآخرون، نتائج التنقيب الأثري لقسم الآثار بجامعة الملك سعود في موقع دادان (الموسم الأول ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)، أطلال العدد ٢٠، ص٥٥ - ٧٢، لوحة ١ - ١٤ .

مستوى أرضية المجمع الديني، مما أكد أن العمق التاريخي للموقع يمتد إلى فترة زمنية أقدم مما كان يُعتقد خلال المواسم الأولى، قد تصل إلى بداية الألف الأول قبل الميلاد بناءً على نتائج التقرير المبدئي للموسم السادس، وقد شكلت هذه العناصر المعمارية أساساً للتوسع في منطقة التنقيب للوحدة التاسعة من جهتها الغربية لتشكل وحدة تنقيب جديدة للموسم السابع أُطلق عليها وحدة التنقيب العاشرة.

وحدة التنقيب العاشرة

شكل العمل في هذه الوحدة والواقعة إلى الجهة الغربية من مساحة التنقيب السابقة امتداداً للأعمال الميدانية التي أجريت في الموسم السادس ٢٠٠٩م، كما جاءت أهداف التنقيب فيها استكمالاً للأهداف التي تم وضعها في الموسم الماضي والمتمثلة في الحفر بشكل عمودي وذلك من أجل التعرف على التسلسل الطبقي في الموقع، بالإضافة إلى مواصلة الكشف عن العناصر المعمارية وتحديد مراحلها الاستيطانية، وربطها بما تم الكشف عنه في المواسم السابقة. هذا وقد تم إنجاز العمل في ثلاثة عشر مربعاً - مساحة المربع ٥م×٥م (اللوحة ١، ١، واللوحة ٥، ١) وهي: (F8، F9، F10، F11، F12، F13، F14، E10، E11، E12، E13، G-14)

وتم الانتهاء من التنقيب في هذه المربعات، ووصل مستوى التنقيب فيها إلى أكثر من ثلاثة أمتار، بل في بعضها إلى خمسة أمتار وأكثر.

الظواهر والعناصر المعمارية

يمكن تقسيم العناصر والظواهر المعمارية ^(٢) المكتشفة خلال الموسم السابع إلى خمسة عناصر كما يلي:

أولاً- الأسوار والواجهة الغربية للوحدة المعمارية الشمالية:

تقع الوحدة المعمارية الشمالية ضمن ملحقات المجمع الديني، وبدأ الكشف عنها خلال الموسم الخامس والسادس، واستكمل العمل في جزئها الغربي في الموسم السابع، حيث تم الكشف عن ثلاثة أسوار ضخمة، يبدو أنها كانت تحيط بالمجمع الديني وملحقاته من جهة الغرب خلال المراحل الاستيطانية المتتالية بالموقع، بالإضافة إلى جدار داخلي يمثل الواجهة الغربية لهذه الوحدة المعمارية، ولا زال هناك امتداد لهذه الوحدة المعمارية وسورها الغربي في اتجاه الشمال لم يتم الكشف عنه بعد. وفيما يلي وصف لهذه الواجهة والأسوار:

١- السور (ظاهرة رقم ١٥٠) وهو أقدم هذه الأسوار ويقع إلى الشرق منها. ولم يُكشف سوى عن واجهة هذا السور الشرقية (اللوحة ٢، ١، ٦، ١ب)؛ حيث تقع واجهته الغربية أسفل السور التالي له والذي يحمل الظاهرة رقم ٩٠، ويمتد هذا السور من الجنوب إلى الشمال، ولم نصل إلى نهايته الشمالية الذي نتوقع أنه يوجد في المربع F7 أو F6 حيث لم يتم التنقيب فيهما بعد، ويمتد السور في المربعات F8، F9، F10 غير أننا تركنا الجزء الجنوبي منه تحت مستوى القطاع الرأسى للطبقات والأرضيات التي غطته في المراحل الاستيطانية اللاحقة له، والتي تركناها عن عمد لأنها تعطي قراءة جيدة لبعض مراحل الاستيطان في الموقع، بالإضافة إلى كونها تدعيماً لبعض الجدران المحيطة بها من الجهة الجنوبية والشرقية والغربية، ويبلغ طول الجزء المكتشف من جدار هذا السور حوالي ١١م، كما أننا لم نتمق بجوار هذا السور واكتفينا بالكشف فقط عن سبعة مداميك منه، ويتراوح ارتفاع المدماك بين ٩:١١سم، وقد شُيد هذا السور بكتل حجرية متوسطة الحجم، يتراوح طولها بين ١٥ : ٤٠سم، وعرضها حوالي ٢٠سم، ويتميز أسلوب بناء هذا السور بالاهتمام بواجهة الجدار حيث وُضعت الجهة المستوية من الكتل الحجرية إلى الخارج، في حين تُركت الجهة الداخلية لها غير منتظمة، وربما فعل البناء ذلك عن عمد ليزيد

وأسلوب البناء المستخدم في تشييد الجزء الظاهر من الجهة الغربية لهذا السور، وتتفق في نفس الوقت مع الكتل الحجرية المستخدمة في بناء الجدار (ظاهرة ٣١)، والذي ينتمي إلى المرحلة اللاحقة؛ ولو صح هذا التخريج فإنه يشير إلى حدوث تخريب أو انهيار في هذا الجزء من السور، وفي مرحلة تالية أُعيد ترميمه واستكماله، وطول هذا الجزء من السور ٣٧٠سم، ومازال امتداده الشمالي لم يُكتشف بعد، وارتفاع هذا الجزء من السور ١٣٠سم، وارتفاع أساسه ٣٥سم. والأساس عبارة عن مدماكين من الأحجار الصلبة غير المنتظمة، وتبقى من هذه الجزئية من الواجهة الغربية للسور ثمانية مداميك فوق الأساس، والأحجار المستخدمة للبناء فيها مقطوعة بعناية، وهي أحجار رملية مختلفة الألوان، ويتراوح سمك المدماك في هذا الجزء من السور ما بين ١٥-٢٠سم، وطول الكتل الحجرية ما بين ١٥-٤٠سم. وكالعادة استُخدم أسلوب في البناء يمنع تكرار الفواصل بين الكتل الحجرية في المداميك المتعاقبة مما يزيد من متانة البناء. وكُشف في الجهة الغربية من هذا الجزء من السور عن أرضية حجرية توازي أساس الجهة الغربية من السور، وربما تم عمل هذه الأرضية مع أعمال الترميم التي أجريت في جدار هذا السور.

لقد تهدم الجزء الأوسط من الجدار، ولم يتبق منه سوى ثلاثة مداميك بارتفاع ٢٧سم، وقد لوحظ أن التخريب قد امتد من منتصف السور إلى داخل الوحدة المعمارية باتجاه الشرق، وربما يكون هذا التخريب طبيعياً بفعل الزلازل، أو يكون من قبل سكان المنطقة على مر العصور، ويوجد إلى الشمال من هذا الجزء المخرب وعلى ارتفاع ١٢٠سم من جهة الشرق ما يدل على أنه استحدث مدخل في هذا السور، يبلغ عرضه حوالي ١١٠سم، حيث يملأ مكانه طبقة رديم وكتل حجرية متساقطة (لوحة ٧، ١أ). وقد يؤكد وجود المدخل أن هناك أرضية حجرية مبلطة إلى الغرب في مقابل هذه الجزئية (ظاهرة ١٥١)، وإن كان ثمة احتمال بأن تكون هذه الأرضية جزءاً من السور (ظاهرة ٨٨).

من متانة السور، كما شيد مداميك بعرض السور على مسافات متباعدة، تم الكشف عن اثنين منها، ثم ملئ الفراغ ما بين واجهتي السور بالرديم، ولم نتأكد إن كان قد استخدم الطوب اللبن أيضاً كحشو يملأ به الفراغ الداخلي لهذا السور، وبقي في منتصف هذا السور ما يشير إلى وُجود بوابة، تليها عتبة مدخل تؤدي إلى داخل الوحدة المعمارية. ولا شك أن هذا السور يمثل الحد الغربي للمجمع الديني وملحقاته في المراحل الاستيطانية الأولى بالموقع. وفي المرحلة الاستيطانية اللاحقة أصبح هذا السور مدفوناً في باطن الأرض وتم الاستغناء عنه، حيث تم تشييد جدار السور (ظاهرة ٩٠).

٢- السور (ظاهرة ٩٠): وهو يوازي السور السابق ويقع إلى الغرب منه، ويبدو أنه شُيد على الطرف الغربي من واجهة السور السابق (اللوحة ٢، ١، ٦، ١ب). ويبلغ ارتفاعه مترين، ويمتد بطول ١٥م، ولا زال هناك امتداد لهذا السور والوحدة المعمارية المعاصرة له والمحيط بها ناحية الشمال، ولكنها تقع في المربعات التي لم يتم التنقيب فيها بعد؛ ويُلاحظ اهتمام البناء بواجهتي الجدار فاستخدم فيهما الكتل الحجرية المقطوعة بعناية، ورصها في مداميك ربط بينها بطبقة من المونة الطينية، وقد استخدمت الأحجار غير المنتظمة لحشو الفراغ داخل الجدار والتي وضعت بطريقة عشوائية. وبقي من هذا الجدار سبعة عشر مدماك، ويتميز هذا الجدار بتناسق سمك المداميك، حيث يصل ارتفاع كل مدماك إلى حوالي ١١ سم، ويتراوح طول الكتل الحجرية المستخدمة في البناء ما بين ١٢-٤٠ سم. والكتل الحجرية المستخدمة في البناء رملية حمراء تختلف نوعاً ما عن الأحجار الرملية الحمراء الداكنة اللون، والمستخدم في بناء السور الأقدم (ظاهرة ١٥٠). كما استخدمت إلى جانب ذلك أحجار بركانية وبازلتية في مواضع متفرقة من السور، ولا يظهر من الواجهة الغربية للسور سوى خمسة أمتار في طرفه الشمالي، أما جنوبيه فيختفي أسفل السور الأحدث (ظاهرة ٨٨) وخلف الأرضية أو المسطبة المبلطة بالكتل الحجرية (ظاهرة رقم ١٥١)، وتختلف نوعية الأحجار

^٢ للمزيد عن العمارة المكتشفة في المواسم السبعة الأولى: الديري، محمد علي، والعتيبي، محمد بن سلطان، «العمارة» في: كنوز أثرية من دادان، نتائج تنقيبات المواسم السبعة الأولى، مجلة دراسات أثرية ميدانية (١) سلسلة علمية محكمة تصدرها الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، الرياض ١٤٣٤-١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣-٢٠١٤م، ص ١٩١- ٢٠٠.

٣- السور (ظاهرة ٨٨): وهو يمثل السور الأحدث وربما الأخير في هذا الاتجاه من ناحية الغرب وهو موازٍ للسورين السابقين، أي أنه يمتد من الجنوب نحو الشمال (اللوحة ٦, ١ب)، وقد شُيد هذا السور بعد أن أصبح السور (ظاهرة ٩٠) مدفوناً في الأرض. حيث يُوجد عند مستوى أقصى ارتفاع لهذا السور (ظاهرة ٩٠) أرضية، وتم الكشف عن أساس السور رقم ٨٨ من جهة الغرب، وهو مكون من ثلاثة مداميك، ظهرت بعد انتهاء التنقيب في المربع E10 (اللوحة ٨, ١أ)، ولم يتبق من طول هذا السور سوى ٣٧٥سم، وعرضه ١٥٠سم، وبقي منه خمسة مداميك بارتفاع ٦٠سم، حيث يتراوح ارتفاع المدماك ما بين ١١: ١٦سم، وهناك تخریب في الجزء الشمالي من هذا السور (ظاهرة ٨٨) بموازاة التخریب في السور (ظاهرة ٩٠) والتخریب في داخل الوحدة المعمارية.

٤- الجدار (ظاهرة ٨٥): يمتد من الجنوب إلى الشمال، ويقع إلى الشرق من الأسوار الثلاثة السابقة (اللوحة ٦, ١ب)، ولعل هذا الجدار يشكل الواجهة الغربية للوحدة المعمارية الشمالية المكتشفة خلال الموسم السادس. وقد شُيد أساس هذا الجدار فوق طبقة رديم بها أكثر من أرضية، ومن الملاحظ أن طبقة الرديم التي شُيد عليها أساس هذا الجدار مقامة فوق جدار أقدم منه وربما موازٍ ومعاصر لسور (الظاهرة ١٥٠)، وقد كُشف عن جزء من هذا الجدار في الموسم السادس. وأساس الجدار (ظاهرة ٨٥) يرجع إلى المرحلة الاستيطانية الثالثة، ويتوازي مستوى الأساس مع مستوى أرضية بها جيوب من الرماد، أما الأساس فهو عبارة عن كتل حجرية غير منتظمة بعضها مستطيل وبعضها دائري (ربما كانت أجزاء من أعمدة أعيد استخدامها من المرحلة الاستيطانية السابقة). ويرتفع الأساس فيما تبقى من الجدار أربعة مداميك بارتفاع ٦٥سم، ارتفاع المدماك من ١٣-١٨سم، ويعلو الأساس عشرة مداميك بارتفاع ١٢٥سم، ويعلو الجدار في الجهة الجنوبية سبعة مداميك أخرى، يتساوى منسوبها مع أرضية تمتد فوق السور (ظاهرة ٩٠)، ويلاحظ أن أسلوب البناء وحجم الكتل الحجرية ولونها

ونوعها يختلف ما بين مرحلتي البناء المتتاليتين في الجدار (ظاهرة ٨٥)، ويمتد هذا الجدار من الجنوب إلى الشمال بطول ١٠, ٥م، وقد تم الكشف عن جزئه الجنوبي خلال هذا الموسم، وكان امتداده الشمالي قد كُشف عنه في الموسم السادس، ويدل المقطع الرأسي للطبقات المجاورة لأساس هذا الجدار على أنه يعود إلى المرحلتين الثالثة والرابعة الاستيطانيتين؛ فقد تبين وجود أرضيتين أسفل الأساس، بالإضافة إلى أرضية ثالثة موازية للأساس نفسه. ويبدو أن الحيز الذي يقع إلى الغرب من هذا الجدار حتى السور (ظاهرة ٩٠) كان بمثابة ممر خلال المرحلة الأولى من تشييد هذا الجدار. وفي المرحلة الأحدث أصبح الحيز الذي يقع إلى الغرب بمثابة حجرة، حيث اتسع سطح الحيز غرباً ببناء السور (ظاهرة ٨٨)، وأصبح سطح السور (ظاهرة ٩٠) جزءاً من أرضية هذه الحجرة.

٥- والجدار (ظاهرة ٨٤) (أُطلق عليه أيضاً الظاهرة رقم ٩٤)، طوله ٤م وعرضه ١٨٠سم، وبقي منه خمسة مداميك، يتراوح ارتفاع المدماك بين ١١: ١٥سم؛ وهو يمتد من الشرق إلى الغرب، ليصل بين الجدار (ظاهرة ٨٥) والسور (ظاهرة ٨٨)، وهو يمثل امتداد الحد الفاصل بين الملحقين الشمالي والجنوبي (اللوحة ٦, ١ب)، كما أنه يمثل الحد الجنوبي للحجرة سابقة الذكر. وقد تبين بعد الوصول إلى أرضية هذه الحجرة وجود جيوب رمادية عديدة وفي جهات مختلفة من هذه الحجرة. وقد وُجد في الزاوية الجنوبية الشرقية والزاوية الشمالية الشرقية من هذا الحيز مكانان لموقدين. وقد يدل هذا على أن هذه الحجرة ربما كانت بمثابة مطبخ أو مكان لإعداد القرابين والأطعمة.

ثانياً- الوحدة المعمارية الجنوبية ذات الواجهة والمدخلان

كشفت عن واجهة معمارية ومدخلين للوحدة الجنوبية المكتشفة أيضاً خلال الموسم السادس (اللوحة ٦, ١أ، ٨, ١ب)، حيث جرى تحديد واجهة هذه الوحدة خلال المرحلتين الاستيطانيتين الثالثة والرابعة بالموقع. ويتضح ذلك من خلال وصف الظواهر المعمارية التالية:

١- الجدار (ظاهرة رقم ٢٧) عبارة عن جدار يمتد من الشمال إلى الجنوب، ويبلغ طوله ٧, ٤م وسمكه ٢٩, ١م، وحجارته مقطوعة بشكل جيد، حيث يظهر جزء منها في جهته الجنوبية بالقرب من المدخل الجنوبي، وتختفي واجهة هذا الجدار خلف الجدار (ظاهرة رقم ٣١). وكان الجدار (ظاهرة ٢٧) يمثل واجهة الوحدة المعمارية الجنوبية في المرحلة الاستيطانية الثالثة. وفي المرحلة الاستيطانية الرابعة، شُيد أمامه الجدار (ظاهرة ٣١)، وربما كان الجدار (ظاهرة ٢٧) يمتد نحو الجنوب ليتعامد على الجدار (ظاهرة ٣)، ويتعامد الجدار (ظاهرة ٢٧) مع الجدار (ظاهرة ١٠٣) والذي يعود إلى نفس المرحلة.

ويتعامد على الجدار (ظاهرة ٢٧) من جهة الشرق جداران امتداهما شرق / غرب؛ وهما يعودان إلى المرحلة الرابعة (معاصران للجدار ظاهرة ٣١)، وأُطلق على الحيز المحصور بينهما ظاهرة ٨.

٢- الجدار (ظاهرة رقم ١٠٣) وهو عبارة عن جدار يمتد من الجهة الغربية إلى الشرقية أسفل الأرضية الطينية (ظاهرة رقم ٩٢) وطبقة الرديم (ظاهرة ٩٧) (اللوحة ٩, ١أ)، طوله ٢٥٠سم، وعرضه ٩٨ سم ويبلغ عدد مداميكه أربعة؛ يأخذ امتداد هذا الجدار في جهة الغرب (الظاهرة رقم ١٧١)، ويتعامد هذا الجدار مع الجدار (ظاهرة ١٧٣) الذي يمتد من الجنوب إلى الشمال.

٣- الجدار (ظاهرة رقم ٣١) وقد شُيد أمام الجدار (ظاهرة ٢٧) وإلى الغرب منه ليكون واجهة للوحدة المعمارية الجنوبية في المرحلة الاستيطانية الرابعة (اللوحة ٨, ١ب)، ولذا فإن الجدار (٣١) يمتد أيضاً من الشمال إلى الجنوب؛ ويدل ما بقي من هذا الجدار على تميز أسلوب عمارته، ولذا فسوف نصفه بالتفصيل: لقد بقي من الجدار (٣١) ستة مداميك فوق أساس الجدار الذي كان يختفي خلف أرضية طينية، ويتكون أساس الجدار من صف من الكتل الحجرية التي وُضعت بطريقة أفقية في الجزء الشمالي من الجدار،

في حين ظهرت أحجار الأساس في الجزء الجنوبي مائلة وكأنها وُضعت بصورة عشوائية، ولكن يبدو أنها وُضعت بهذا الشكل حتى يصبح سطح الأساس مستوياً ومهيأً لبناء الجدار إلى حد ما.

ويتكون المدماك الأول من أحجار مختلفة الأحجام، بعضها كبيرة الحجم. وقد وُضعت الكتل الحجرية الكبيرة متباعدة وتصل بينها الكتل الحجرية المتوسطة (حوالي ١٥سم)، وشُيدت بشكل مستو، فظهر سطح المدماك الأول مستقيماً، ولتحقيق ذلك استُخدمت كتل حجرية بارتفاعات متباينة. ونتيجة لذلك جاءت الكتل الحجرية المستخدمة في المدماك الثاني بارتفاعات متساوية على الرغم من الحرص على اختلاف أطوالها حتى يتفادى تكرار الفواصل بين الأحجار في المداميك المتتالية.

ويقترّب ارتفاع المدماك الثالث من ارتفاع المدماك الأول، وهو مشيد أيضاً بكتل حجرية مختلفة الأطوال، يصل طول بعضها إلى حوالي ٥٠سم، ومتوسط طول باقي أحجار هذا المدماك حوالي ٦٠سم، ويتشابه المدماك الرابع مع الثاني في نوعية كتله الحجرية وأحجامها، وهو يتميز بوجود زخرفة على هيئة سعف النخيل محفورة على واجهة إحدى كتله الحجرية.

وارتفاع المدماك الخامس متوسط، فسُمكه أقل من الأول والثالث وأكبر من الثاني والرابع، كما أنه يختلف عن المداميك السابقة، بوضع واجهة الأحجار المصقولة لأسفل فوق سطح المدماك الرابع، كما أن الفواصل بين كتله الحجرية صغيرة جداً، وبصعوبة يمكن للمرء أن يحدد طبقة المونة التي تربط كتله الحجرية فيما بينها، ولم يتبق من المدماك السادس سوى بعض الكتل الحجرية على مسافات متباعدة في شمالي الجدار ووسطه وجنوبيه.

وقد شُيدت الأجزاء الداخلية من الجدار بكتل حجرية غير منتظمة الشكل، ووُضعت بغير نظام كحشو يملأ الفراغ بين واجهة هذا الجدار وبين واجهة الجدار

الداخلي (ظاهرة ٢٧ الذي يعود إلى المرحلة الثالثة). ومن الجدير بالذكر أن الأحجار المستخدمة في بناء هذا الجدار ليست فقط متنوعة في أحجامها، ولكنها أيضاً ذات ألوان متعددة على الرغم من أن أغلبها من الحجر الرملي الأحمر، وقد يدل ذلك على أن هذه الأحجار معاد استخدامها من المراحل العمرانية الأقدم، وقد يؤكد ذلك ما سبق ذكره من وجود زخارف على بعض الأحجار دون الأخرى من ناحية، وتنوع مصادرها من ناحية أخرى، ولعل الحجر البالغ طوله ١٥٠سم والمستخدم في المدماك الثالث خير مثال على إعادة الاستخدام.

ويرتبط الجدار (ظاهرة ٣١) مع أرضية طينية (ظاهرة رقم ٩٢ في الحيز ٢٤) متوسط ارتفاعها حوالي ١٥سم، وتشغل هذه الأرضية مساحة (الحيز رقم ٢٤) وعلى امتداد طول الجدار والمدخلين الشمالي والجنوبي، وتعلو هذه الأرضية طبقة رديم مختلطة بالأحجار الصغيرة وكميات كبيرة من كسر الفخار والرماد، كما وُجد في هذه الطبقة كميات من عظام الخرفان والجمال، بالإضافة إلى أجزاء من أحواض حجرية ومائدة قرابين وغيرها من المعثورات الحجرية والفخارية، وأسفل ذلك تُوجد طبقة رديم (ظاهرة رقم ١٠٠).

٤- المدخلان: الشمالي وهو يؤدي إلى داخل الوحدة ويعلو الجدار (ظاهرة رقم ١٠٣) ولذا فهو معاصر للجدار (ظاهرة ٣١)، وأما الجنوبي فهو عبارة عن مدخل يؤدي إلى مرفق جنوبي منفصل. (لوحة ٦، ١١، ٨، ١ب)

٥- الجدار (ظاهرة ٣) وهو يمتد من الغرب إلى الشرق وهو امتداد للجدار المكتشف في الموسم السادس وعرضه ١٤٥ سم، وهو يمثل الحد الجنوبي للوحدة المعمارية الجنوبية (لوحة ٦، ١أ). والجزء المكتشف خلال هذا الموسم عبارة عن أربع إضافات كما يلي :-

الإضافة الأولى عبارة عن ستة مداميك من الأحجار الرملية الحمراء ، ويتراوح ارتفاع المدماك ما بين ١٢-٨ سم. والإضافة الثانية عبارة عن أربعة مداميك

من الأحجار الرملية الحمراء، وارتفاع المدماك يتراوح ما بين ١٨-٣٥ سم. والإضافة الثالثة عبارة عن ثمانية مداميك من الأحجار الرملية الحمراء والبركانية السوداء، وارتفاع المدماك يتراوح ما بين ١١-٢١ سم، والإضافة الرابعة عبارة عن عشرة مداميك من الأحجار الرملية الحمراء والبركانية السوداء في الجزء الشرقي، وثمانية في الجزء الغربي .

ومن الجدير بالملاحظة أن هذه الإضافات ترتفع تدريجياً من الغرب باتجاه الشرق، وربما كانت ارتفاعاتها موازية لارتفاع الأحياز التي نتجت عن تقاطع الجدران في المربع (F14) و (G14)، وقد استخدمت في واجهة هذه الإضافات من الناحية الشمالية كتل حجرية مقطوعة بعناية ومستوية، في حين استخدمت الكتل غير المنتظمة لملء الفراغ الداخلي والتي يتضح من أسلوب بنائها أنها من نفس مرحلة الجدران المتساقطة في المربع (F14).

ثالثاً- الساحة (حيز ٢٤)

عبارة عن حيز يتقدم واجهة الوحدة المعمارية الجنوبية (الجدار ظاهرة ٣١ في المرحلة الرابعة، والجدار ظاهرة ٢٧ في المرحلة الثالثة) (اللوحة ٦، ١أ). وهي ساحة مفتوحة يحدها من الغرب الجدار (ظاهرة ١٦٦) وامتداده الجنوبي جدار (ظاهرة ١٨٦)، وكانت هذه الساحة تتقدم الوحدة الجنوبية وتفصل بينها وبين الجدار الشرقي (ظاهرة ١٦٦ وظاهرة ١٨٦) للوحدة الغربية. وفي المرحلة التالية، شُيد الجدار (ظاهرة ٥٨) ليمتد من الغرب إلى الشرق بطول ٤٥٠سم، وعرض ٧٣سم، وارتفاع ١٧٠سم، ويتعامد مع جدار (ظاهرة ١٨٦) في المربع D13، وهو عبارة عن كتل حجرية مختلفة الأحجام يصل طولها إلى حوالي ٧٠سم، وبعضها صغيرة لا يزيد طولها عن حوالي ١٢سم، ومداميكه غير منتظمة رصت فوق طبقة رديم رمادي اللون مختلطة بالأحجار وبعض المواد العضوية. وربما أضيف هذا الجدار كتدعيم أو جزء من درج يساعد في المرحلتين الأخيرتين على الوصول إلى الجدارين في المربع F13 وذلك لملء الساحة المفتوحة شرقي الجدار (ظاهرة ١٨٦). وقد يؤكد ذلك أن الجدار (ظاهرة ٥٩) الذي يمتد

١- جدار (ظاهرة ١٨٥): يمثل الجدار الجنوبي للحجرة، وهو يمتد من الشرق إلى الغرب ويتعامد على الجدارين (ظاهرة ١٨٦ و١٩٠) ويصل بينهما، طوله ٣١٠سم، وعرضه ٨٠ سم، وارتفاع ما تم الكشف عنه ٣١٤سم، وقد اتبع في بنائه الأسلوب المعتاد في البناء حيث استخدمت الكتل الحجرية المشذبة والمقطوعة في واجهتي الجدار، بينما مُلئ الفراغ الذي بين الواجهتين بكتل حجرية غير منتظمة وطبقة المونة، ويتكون هذا الجدار من ٢١ مدماكاً ارتفاع المدماك حوالي ١١سم، مع وجود بعض المداميك التي يصل ارتفاعها إلى حوالي ١٧سم. والكتل الحجرية المشذبة والمستخدمه في البناء يتراوح طولها ما بين ١٥- ٤٠سم، وهي من الحجر الرملي الأحمر والحجر الرملي الجيري وقليل منها من الأحجار الرملية التي يميل لونها إلى الأسود، وربما يكون لهذا الجدار امتداد ناحية الغرب في المنطقة التي لم ينقب فيها في المربع C13، ومن خلال ملاحظة أسلوب البناء وتتابع الطبقات والأرضيات التي تم رفعها يتبين أن هذا الجدار قد استُخدم لثلاث مراحل استيطانية على أقل تقدير.

٢- جدار (ظاهرة ١٨٦) يمتد من الجنوب إلى الشمال، طوله ٥متر وعرضه ٨٠ سم وارتفاع ما كُشف منه ٣م، وله امتداد ناحية الجنوب في المربع D14 الذي لم يتم التقيب فيه بعد، كما يمتد ناحية الشمال غربي الحيز ٢٤ (المربع E11، E12) ويعرف بالجدار (ظاهرة ١٦٦)، ويوجد في طرفه الشمالي مدخل عرضه ٩٠سم، وارتفاع ما تبقى منه ٩٠سم؛ يتكون هذا الجدار من ١٧ مدماكاً، ويختلف سمك المداميك في الأجزاء السفلية عن الأجزاء العلوية، فسمك المداميك في الأجزاء السفلية يتراوح ما بين ١٢:١٥سم، أما المداميك في الأجزاء العلوية فيصل سمكها إلى حوالي ٢٠سم. ويُوجد عند مدخل الجدار الشرقي (الظاهرة ١٩٤)، كتلة حجرية ضخمة مائلة، طولها حوالي ١٢٠سم، وعرضها ٣٧سم، وارتفاعها ٤٠سم، وهي ربما تمثل عنصراً معمارياً كعتبة مدخل أو درج يؤدي إلى هذا المدخل .

من الشمال إلى الجنوب بطول ٢٧٠سم، وعرض ٤٦سم، وارتفاع ٩٨سم، ويتقاطع مع هذا الجدار ليكون معه أحيازاً أقرب ما تكون إلى الأحياز التي وجدت في المربع F14 و G14 إلا أنها هنا ملئت في أجزائها السفلى بكسر الأحجار الصغيرة، وبكسر الأحجار الكبيرة في أجزائها العلوية، وقد انهار الجزء الشمالي من هذا الجدار، بسبب تفكك طبقة الرديم التي تقع أسفل منه.

رابعاً- البرج

كشفت في أقصى الجنوب من وحدة تتقيب هذا الموسم عن مجموعة من الجدران المتوازية والممتدة من الجنوب نحو الشمال (وهي أربع جدران ظواهر ١٢١. ١٤. ١٢، ١٣٠) لتتعامد على جدار عريض (ظاهرة رقم ٣) وامتداده الشرقي المكتشف في الموسم السادس، ويتقاطع مع هذه الجدران ويتعامد عليها جدار (ظاهرة رقم ١١). وينتج عن تقاطع هذه الجدران مجموعة من الأحياز المربعة والمستطيلة (لوحة ٩، ١ب)، وقد ملئت هذه الأحياز بالطوب اللبن والطين، وتُشكل هذه الأحياز وحدة معمارية ملحقة على الزاوية الجنوبية الغربية للصور المكتشف في الموسم السادس، ولعله من الصعوبة بمكان تحديد الغرض الوظيفي لهذه الوحدة لحين استكمال التقيب إلى الجنوب والغرب منها في المواسم القادمة؛ وإن كان الشكل العام والتدرج في ارتفاع الجدران وأرضيات الأحياز في اتجاه زاوية السور قد يدل على أننا أمام برج في الزاوية الجنوبية الغربية من منطقة المجمع الديني.

خامساً- الوحدة المعمارية الغربية

وهي وحدة معمارية مستقلة ومنفصلة تماماً عن المجمع الديني وملحقاته من جهة الغرب. وتفصل ساحة الحيز رقم ٢٤ بين هذه الوحدة في الغرب وبين المجمع الديني وملحقاته في جهة الشرق، وقد كشف عن إحدى حجرات هذه الوحدة الغربية (اللوحة ١٠، ١ب، ١١، ١أ)، ويشغل حيز هذه الحجرة مساحة تكاد أن تكون مربعة الشكل، ويتضح من امتداداً جدرانها أن لهذه الوحدة المعمارية امتداد ناحية الغرب والجنوب والشمال. وفيما يلي وصف للجدران المكتشفة من هذه الوحدة:

ويلاحظ على الحجارة المستخدمة في هذا الجدار أنها غير منتظمة نوعاً ما فبعضها بطول يصل إلى ٣٠سم، وبعضها يعرض الجدار، وربما كان الهدف منها زيادة متانة الجدار، ويستثنى منها المداميك السفلية في الواجهة الشرقية للجدار، ويتبين من أسلوب البناء أن هذا الجدار استُخدم لثلاث مراحل عمرانية.

٣- جدار (ظاهرة ١٨٧) يمتد من الشرق إلى الغرب ويتعامد على جدار (ظاهرة ١٨٦)، طوله ٢٨٠سم، وعرضه ٧٠سم، وارتفاعه ٢٩٠سم. وهذا الجدار لم يكن مُستخدماً في المرحلة الأولى في هذا الحيز وإنما بدأ استخدامه في المرحلة الثانية حيث شيد على أرضية طينية وبدأ بناؤه بأربعة مداميك مشيدة من كتل حجرية كبيرة نوعاً ما، حيث يتراوح طولها ما بين ٣٥ - ٤٠سم، ولم يبقَ من هذه المرحلة إلا ستة مداميك بارتفاع ٨٠سم. وهذه المرحلة توازي المرحلة الثانية عند المدخل الغربي (ظاهرة ١٩٥)، أما المرحلة الثالثة في استخدام هذا الجدار فهي توازي المدخل الشرقي في الجدار (ظاهرة ١٨٦)، ولم يتبق منها إلا خمسة مداميك أحجارها في حالة سيئة بسبب قربها من السطح العلوي للموقع وتأثرها بعوامل التخريب.

٤- جدار (ظاهرة ١٩٠) يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٣م، وعرض ٩٠سم، وارتفاع ٢٢٥سم، ويتضح من أسلوب بنائه وطريقة رص أحجاره وجود ثلاث مراحل للبناء مستمرة من الأقدم إلى الأحدث: مرحلتين أسفل أرضية المدخل (ظاهرة ١٩٥)، ومرحلة فوق أرضية المدخل، والأحجار المستخدمة في المراحل الثلاثة من النوع المتوسط الجودة، حيث يظهر على أجزاء منها التآكل، وهي من الحجر الرملي الأحمر والحجر الرملي الجيري وبعض الأحجار البازلتية.

٥- جدار (ظاهرة ١٦٦) عبارة عن جدار طوله ٨٢٠سم، وعرضه ٨٠سم، وهو ينقسم إلى جزأين: الشمالي لم يتبق منه سوى الأساس فقط بطول ٣١٠سم، والجزء الجنوبي طوله ٥١٠سم، ويمتد هذا الجدار من الشمال إلى الجنوب، وهو امتداد للجدار (ظاهرة رقم ١٨٦) في المربع D13، وتم الكشف عن تسعة

مداميك منه بارتفاع ١٥٠سم، ويتراوح ارتفاع كل مدماك ما بين ١١ : ١٥سم، وأغلب الكتل الحجرية المستخدمة من الحجر الرملي الأحمر، وعدد قليل من الحجر البركاني الأسود، ويتراوح طول الكتل الحجرية ما بين ١٠ : ٥٠سم، وسمك طبقة المونة الرابطة ما بين المداميك ما بين ٢ : ٤سم، والجدار في وضعه الحالي متأثر بالهزات الزلزالية التي ضربت الموقع، حيث يوجد فيه شروخ رأسية مائلة من أعلى ناحية الشمال، ويعد هذا الجدار الحد الغربي للساحة المفتوحة (الحيز ٢٤)، وهو ينتمي إلى مرحلة الاستيطان الثالثة بالموقع، وقد اتضح ذلك من خلال الوصول في الجهة الشمالية للجدار إلى أحجار الأساس، والتي تتميز باستخدام الكتل الحجرية الجيدة القوية لبناء واجهة الجدار.

٦- وفي الطرف الشمالي للجدار (ظاهرة ١٦٦)، تم الكشف عن جدار (ظاهرة ٢٠٧). وهو يبدأ من الزاوية الشمالية الغربية للجدار (ظاهرة رقم ١٦٦) وينحرف باتجاه الغرب، ويمتد في المربع E10 بطول ٣م، ويبدو أن له امتداداً في المربع D10 الذي لم يبدأ التقيب فيه بعد. والجدار مُشيد من الكتل الحجرية الصغيرة المتراصة، ونتج عن ذلك مداميك ذات سمك قليل، يتراوح ما بين ٨ : ١٠سم، وتم الكشف عن عشرة مداميك منه بارتفاع ٧٠سم، ويلاحظ أن الكتل الحجرية الصغيرة وضعت بطريقة مستوية.

التسلسل الطبقي (تحليل الطبقات)

كشفت أعمال التقيب في وحدة التقيب العاشرة خلال هذا الموسم عن تسلسل طبقي واضح سواء في داخل ملحقات المجمع الديني أو إلى الخارج من الأسوار الضخمة المحيطة بملحقات المجمع الديني، وأمام واجهة الوحدة المعمارية الجنوبية، كما كشف عن عناصر معمارية متعاصرة مع التسلسل الطبقي المكتشف خلال هذا الموسم، تنتمي لجميع الفترات الاستيطانية في الموقع، وشكلت خمس مراحل استيطانية على الأقل، أي أن العمق التاريخي للموقع يعود إلى فترات زمنية طويلة، كما أخذت عينات من مواد متفحمة وعظام حيوانية لتحديد عمر هذه الطبقات بواسطة الكربون المشع (C-14).

الخرفان والجمال، بالإضافة إلى أجزاء من أحواض حجرية وأجزاء من موائد قرابين وغيرها من المعثورات الحجرية والفخارية، وتمتد هذه الطبقة لتغطي معظم ساحة الحيز ٢٤، وإن قل سمكها تدريجياً باتجاه الغرب.

٦- أرضية طينية مدكوكة: (ظاهرة ٩٢) وهي تتماشى مع مستوى أساس الجدار (ظاهرة ٣١). ومتوسط ارتفاع سمكها حوالي ١٥سم، وامتدت هذه الأرضية لتغطي مساحة الحيز ٢٤ وعلى امتداد طول الجدار (ظاهرة ٣١) ومدخلي الوحدة الجنوبية، كما غطت هذه الأرضية ما تبقى من الجدار (ظاهرة ١٠٣) وتصل إلى الجدار (ظاهرة ٨٤).

٧- طبقة رديم: وتتكون هذه الطبقة من بقايا المونة المستخدمة في أعمال البناء للربط بين الكتل الحجرية والمداميك المتتالية، بالإضافة إلى طبقة المونة الكثيفة المستخدمة كحشو لملاء الفراغ الداخلي للجدران ولاسيما ذات السمك العريض منها، وتلك التي ربما استخدمت في عمل الأسقف، وهذه الطبقة من الطبقات الرئيسية في الموقع، والتي ربما تكونت بعد سقوط الجدران وهجران الموقع، وضمت هذه الطبقة بين ثاياها الكتل الحجرية المختلفة الأحجام، والتي كانت مستخدمة في البناء، وجاءت بعض هذه الكتل منتظمة ومصقولة، مما يدل على أنها كانت مستخدمة في بناء أوجه الجدران، في حين جاء بعضها غير منتظم مما قد يدل على أنها كانت مستخدمة كحشو داخلي للجدران السميكة، ويصل ارتفاع هذه الطبقة في بعض مربعات التقيب إلى حوالي ١٠٠سم، وتنتمي هذه الطبقة لمرحلة الاستيطان الرابعة في الموقع، وتعلو هذه الطبقة أرضية طينية مدكوكة، والتي ظهرت بوضوح في الحيز رقم ٢٤ ولاسيما غربي المربعات F13, F12, F11, D13, D12, D11, D10.

٨- طبقة رديم حمراء: وهي عبارة عن طبقة من الرديم والتي تتخللها كتل من الحجر الرملي الأحمر بأحجام مختلفة، وقد اكتسبت هذه الطبقة اللون الأحمر نتيجة

ويتطلب تحليل التسلسل الطبقي^(٣) الذي نتج عن أعمال تقيب الموسم السابع، لمعرفة داخل وخارج ملحقات المجمع الديني وذلك على النحو التالي:

التسلسل الطبقي خارج ملحقات المعبد

اتضح من خلال تتبع القطاع الرأسي خارج ملحقات المجمع الديني أننا لم نصل إلى الأرض البكر. ويمكن تتبع الأرضيات والطبقات التالية من أسفل (الأقدم) إلى أعلى (الأحدث) وذلك على النحو التالي (لوحة ١، ٨، ١، ٩، ١١، ١٠ب):

١- أرضية طينية مدكوكة (ظاهرة ١٠٤).

٢- طبقة طينية: وهي عبارة عن طبقة طينية مختلطة بالكسر الحجرية الصغيرة والكسر الفخارية، وتمتد هذه الطبقة لتشغل فقط مساحة بعرض ١٥٠سم، وبطول الجدار (ظاهرة ٣١).

٣- طبقة رديم: وهي عبارة عن طبقة رديم توازي الطبقة الطينية السابقة الذكر في الاتجاه الغربي، وهي عبارة عن رديم من كسر الحجارة الصغيرة وكسر الفخار ومعثورات متنوعة، وقد غطت هذه الطبقة معظم مساحة الحيز ٢٤ من شماليه إلى جنوبيه.

٤- أرضية طينية: (ظاهرة ٩٧) وهي عبارة عن أرضية طينية مدكوكة، وتقع أسفل أساس الجدار (ظاهرة ١٠٣). وامتدت هذه الأرضية لتغطي مساحة الحيز ٢٤.

٥- طبقة رديم: وهي عبارة عن طبقة رديم مدكوكة ومختلطة بالأحجار الصغيرة وكميات كبيرة من القطع الحجرية الصغيرة وكسر الفخار وبقايا الرمامد والفحم، كما وُجد في هذه الطبقة كميات كبيرة من عظام

٣ سحلة، سامر، والديري، محمد، وعمار، حسني، «التسلسل الطبقي» في: كنوز أثرية من دادان، نتائج تقييبات المواسم السبعة الأولى، دراسات أثرية ميدانية (١) سلسلة علمية محكمة تصدرها الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، الرياض ١٤٣٤- ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣-٢٠١٤م، ص ٤١- ٤٦.

تفتت وتحلل كتل الحجر الرملي بسبب عوامل التخريب والتعدييات على الموقع الأثري وعلى مر العصور من ناحية، ويتأثير العوامل الطبيعية من هزات زلزالية وتساقط الأمطار والسيول وغيرها من ناحية أخرى. وقد غطت هذه الطبقة معظم مربعات وحدة التنقيب العاشرة باستثناء ثلاثة مربعات هي F13, F14, G14. وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع وكثافة طبقة الرديم الطينية التي غطت هذه المربعات. ويتراوح ارتفاع سمك طبقة الرديم الحمراء حول المتر، وقد يزيد ارتفاعها في بعض المناطق التي ازداد فيها التعدي والتخريب ولاسيما في الأماكن التي شُيّدت بأنواع من الحجر الرملي الأحمر الضعيف والسريع التفتت، واحتوت هذه الطبقة على مجموعات حجرية مكونة من بقايا مجامر وأوانٍ وأحواض وميازيب مذابح ومجموعات من الكسر الفخارية المتأخرة.

٩- طبقة السطح الحجرية وهي عبارة عن طبقة مكونة من الكسر والكتل الحجرية الصغيرة التي يُعتقد أنها نتجت من جراء مد سكة حديد الحجاز عام ١٩٠١م. ومن الواضح أن موقع دادان الأثري كان بمثابة أحد مستودعات الأحجار التي استخدمت لتمهيد سكة الحديد، وذلك على طول الموقع من الشمال إلى الجنوب، وقد ظهر ذلك واضحاً في وحدة التنقيب العاشرة، ويصل متوسط ارتفاع هذه الطبقة إلى حوالي متر، قد يزيد في بعض المواضع ولاسيما في المنطقة المحيطة بالخط السيني الفاصل بين المربعات التي تحمل رمزي F.E في شبكية موقع دادان الأثري بالمنطقة الأولى، وبالتحديد في وحدة تنقيب هذا الموسم، ويقل سُمك هذه الطبقة باتجاه الشرق حتى تتلاشى في الجزء (الثلاث) الشرقي من المربعات التي تحمل الرمز F في الوحدة العاشرة. كما تنخفض طبقة السطح الحجرية تدريجياً باتجاه الغرب في المربعات التي تحمل الرمز E في وحدة تنقيب هذا الموسم.

ومن الجدير بالذكر أن الكسر والكتل الحجرية الصغيرة المكونة لهذه الطبقة هي من أجود أنواع الحجر الرملي

الأحمر بالموقع، وربما يدل هذا على أن التعدييات على آثار الموقع في أثناء مد سكة حديد الحجاز كانت تطل أفضل الكتل الحجرية وبالتالي من أفضل مباني الموقع الأثرية بطبيعة الحال، وقد يؤكد ذلك احتواء هذه الطبقة على بعض الكتل الحجرية التي تحمل نقوشاً غير مكتملة، بالإضافة إلى بعض المعثورات الحجرية مثل المساحن. ويتداخل في هذه الطبقة أيضاً بعض الكتل الحجرية الصغيرة ذات اللون الأسود.

التسلسل الطبقي داخل ملحقات المعبد

تم عمل قطاع رأسي للتسلسل الطبقي في الحيز الذي يفصل بين الواجهة الغربية (الجدار ظاهرة ٨٥) للوحدة المعمارية الشمالية وبين الأسوار الثلاثة الغربية لهذه الوحدة (لوحة ٤, ١, ٦, ١ب). وقد تبين من خلال هذا المقطع وجود عدد من الأرضيات والطبقات الحضارية من أسفل إلى أعلى كما يلي:

١- أرضية من الطين المدكوك والمتماسك بشكل جيد، وهي توازي المدخل الغربي لهذه الوحدة المعمارية الموجود في منتصف السور (ظاهرة ١٥٠)، ويعلو هذه الأرضية عتبة عند هذا المدخل، وهذه الأرضية توازي أيضاً أرضية هذه الوحدة المعمارية والمكتشفة في الموسم السادس.

٢- طبقة رديم مختلطة بكسر الفخار والمواد العضوية من عظام حيوانية وجيوب من الرماد.

٣- أرضية من الطين المدكوك والمتماسك والمختلطة بكسر الفخار وبعض العظام، وفي الجهة الشمالية الشرقية من هذا الحيز، تم اكتشاف قطعة عملة من البرونز فوق هذه الأرضية.

٤- طبقة رديم طيني مختلطة بالعظام والكسر الفخارية والرماد، ويتساوى منسوبها العلوي مع قمة السور (ظاهرة ١٥٠).

٥- أرضية من الطين المدكوك والمتماسك، وهي تعلو

قد وصل إلى عمق حوالي ستة أمتار (عند منسوب ٧٩٧,٥١م فوق مستوى سطح البحر) في محاولة للوصول إلى الأرضية البكر (virgin soil) في الموقع، غير أن ذلك لم يتحقق بسبب خطورة التعمق في هذه المنطقة الضيقة خلال الموسم السادس، وفي خلال الموسم السابع تم النزول في المنطقة المحيطة بالمجس لكي تتمكن من الوصول إلى الأرضية البكر، ولكن بعد النزول بعمق حوالي ١٢٢سم أسفل مستوى الموسم السادس، توقف العمل في المجس عند منسوب ٢٩, ٧٩٦م فوق مستوى سطح البحر. ولم نصل إلى أساس الجدار الشرقي الذي يحده المجس من الناحية الشرقية، وعلى الرغم من الوصول إلى أرضيتين تم رفعهما والتوقف عند الأرضية الثالثة، فإننا لم نصل بعد إلى أساس الجدار، كما لم نصل إلى الأرضية البكر، وتم إيقاف النزول في المجس بسبب صعوبة الاستمرار ووجود خطورة على من يقوم بالحفر فيه، وتبين من خلال النزول في هذا المجس أن الطبقة العليا منه بارتفاع ٢٥سم كانت عبارة عن تربة رملية طينية رطبة خالية من أي معثورات سواء كانت حجرية أو فخارية أو عظام أو غيرها، بعدها وُجدت أرضية أسفل منها طبقة رملية طينية أيضاً، ولكنها اختلفت عن لاحقتها في احتوائها على كسر فخارية وبقايا عظام حيوانية. ثم وُجدت أرضية ثانية، تم رفعها وإزالتها. واستمر العمل حتى الوصول إلى أرضية ثالثة، وكانت الطبقة الفاصلة بين هاتين الأرضيتين عبارة عن تربة طينية مختلطة بالرمال، وعُثر بها على بعض الكسر الفخارية، وعلى الرغم من عدم تحقيق الهدف الأساس من استمرار العمل في هذا المجس، فإن المفيد هو أخذ عينات كربونية من أسفل طبقات المجس التي يمكن أن تساعد على وضع تأريخ تقريبي لبداية الاستيطان بالموقع، كما أن كسر الفخار التي وجدت هي الأخرى يمكن أن تساعد أيضاً في عملية تأريخ هذه المرحلة المبكرة.

المعثورات

كشفت أعمال التنقيب في الموسم السابع في موقع دادان عن مجموعات متنوعة من المعثورات، حيث شملت المجموعات الحجرية التي تمثلت في المجامر وبقايا موائد القرابين والأحواض والأواني الحجرية والمساحن وميازيب المذابح وأجزاء من تماثيل وبعض العناصر المعمارية.

السور (ظاهرة ١٥٠). وقد تم كسرها في الجهة الشرقية عند عمل أساس الجدار (ظاهرة ٨٥)، وقد وُجد بها كمية من كسر الفخار وبقايا عظام حيوانية.

٦- طبقة رديم مختلطة بكسر الفخار وبقايا العظام الحيوانية.

٧- أرضية من الطين المدكوك والمتماسك، وهي توازي أساس الجدار (ظاهرة ٨٥). وهي تميل تدريجياً بانحدار بسيط نحو الغرب باتجاه الجدار (ظاهرة ٩٠).

٨- طبقة رديم طينية مختلطة بكتل حجرية كبيرة وكسر فخارية وبقايا عظام.

٩- أرضية من الطين المدكوك تعلو السور (ظاهرة ٩٠)، وهي تمتد لتغطي مساحة الحيز المعماري الممتد بين الجدار (ظاهرة ٨٥) في الشرق وبين السور الأحدث (ظاهرة ٨٨) في الغرب.

١٠- طبقة رديم طيني مختلطة بالكتل الحجرية، وُجد بها جيوب من الرماد وبقايا عظام حيوانية، وتعلو هذه الطبقة أرضية أخرى تمثل أرضية المرحلة الاستيطانية الخامسة في الموقع.

١١- طبقة السطح والمكونة من التربة الطينية والرديم والتي تمثل مخلفات المرحلة الاستيطانية الأخيرة في الموقع.

١٢- طبقة السطح الحجرية التي تكونت في العصر الحديث في أثناء مد سكة حديد الحجاز عام ١٩٠١م.

المجس الاختباري

استكمل الحفر في المجس الذي بدأ العمل فيه خلال الموسم السادس في المربع (G8) (لوحة ٧, ١ب). وذلك في الحيز المحصور بين السور (ظاهرة ١٥٠) وبين امتداد الجدار (ظاهرة ٨٥)، وكان العمل فيه خلال الموسم الماضي

١- المجامر الحجرية:

كشفت أعمال تنقيب الموسم السابع عن عدد كبير من المجامر المنحوتة من الحجر الرملي في أغلب الأحيان^(٤). وعلى الرغم من أن أغلب ما عُثر عليه منها خلال هذا الموسم غير مكتمل، فإنه يمكن تصنيفها حسب ما تبقى منها إلى الأشكال التالية:

١-١- المجامر المكعبة^(٥): وهي صغيرة الحجم ومنحوتة

من الحجارة الرملية الرسوبية، ذات الألوان المختلفة، وإن كان معظمها من الحجر الرملي الأحمر. ومعظم هذه المجامر ذات حوض قليل العمق حيث يتراوح بين ١- ٥,٥ سم، ويصل عمق بعضها إلى ٢,٥ سم. وبعض المجامر المكعبة لها أربع قوائم قصيرة، وأغلبها منحوتة بشكل جيد ومصقولة. ومن هذه المجامر ما يلي:

جزء من مجمرة من النوع المكعب، من الحجر الرملي (رقم ٢ الظاهرة ٤)، طولها ٩,٥ سم، وعرضها ٧ سم، وارتفاعها ٦ سم، الجزء المتبقي منها مستطيل الشكل تقريباً، ويمثل ما يقرب من نصف المجمرة، عمل لها حوض لحرق البخور بشكل تجويف من أعلى، الحافة مستوية، والبدن ينحدر من الحافة نحو القاعدة بشكل مستقيم مع فقدان جزء من السطح، وجوانبها غير متساوية في السماكة، وعلى السطح آثار التصنيع، والقاعدة سميكة ومستوية وتبلغ ٣ سم، وعليها آثار نقر خفيفة مستديرة من آثار الصناعة.

مجمرة من الحجر مربعة الشكل من النوع المكعب (رقم ٧ الظاهرة ٧)، صغيرة الحجم، طولها ٨,٥ وعرضها ٨,٥ وارتفاعها ٣ سم، حُفر على سطحها

٤ عن المجامر وأنماطها انظر: الغزي، عبد العزيز بن سعود، «دراسة أثرية لمجامر المواسم الأربعة الأولى لحفرية قسم الآثار في موقع دادان في محافظة العلا»، في مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الواحد والعشرون: السياحة والآثار (١) ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م؛ معيوف، محمد بن معاضة، المجامر القديمة في تيماء، دراسة أثرية مقارنة، دار الملك عبد العزيز ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م. ٥ عن المجامر المكعبة انظر: الغزي، عبد العزيز بن سعود، المجامر المكعبة في المملكة العربية السعودية، الرياض ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

١٧٧ الظاهرة ١٨٩)، فقدت جوانب الحوض، والسطح مصقول وناعم، وجوانبها مقطوعة بشكل جيد ومنعمة وتقل سماكة في الأسفل، أبعادها عند الأرجل ٦X٦,٥ سم، لها أربعة قوائم فاقدة أجزاء منها. الطول ٧ سم، والعرض ٧ سم، والارتفاع ٥,٥ سم. (لوحة ١٣، ١د)

١-٢- المجامر ذات المقبض على هيئة ذراع: تتكون

المجامر ذات المقابض من حوض دائري الشكل قليل العمق، ولها مقبض أسطواني على شكل ذراع. ومن نماذجها ما يلي:

جزء من مجمرة من الحجر الرملي الأحمر (رقم ١، الظاهرة ١)، طولها ١١ سم، وعرضها ٩ سم، وارتفاعها ٥,٥ سم، ولها مقبض أسطواني الشكل تقريباً عريض عند التقائه مع الحوض، وحوض المجمرة قليل العمق، وجوانبها مشذبة، والمتبقي من المجمرة جزء من تجويف حرق البخور بشكل نصف بيضاوي قطره ٤,٥ سم، ويعمق يبلغ ٥,٥ سم، ويبلغ طول المقبض ٧ سم، وعرضه ٥,٥ سم. (لوحة ١٣، ١هـ)

١-٣- مجامر التقديمات (مجامر المذابح): وهي

مجامر كبيرة نسبياً، وغالباً ما تكون ثابتة على الأرض، وتوضع في المعابد عند المذابح، وعند مداخل القصور، وهذا النوع من المجامر له بدن مستطيل أو أسطواني، ويعلوه حوض البخور، وعلى بعضها نقوش أو رسوم حيوانات. ومن هذه المجامر ما يلي:

جزء من حوض مجمرة من الحجر الرملي (رقم ٧٦ الظاهرة ٥٣)، طولها ١٤,٥ سم، وارتفاعها ٨,٥ سم، الحافة مستوية، وسطح الحوض مستوٍ ومصقول، وعند التقاء الحوض بالبدن نقر من آثار التصنيع، وعلى الجانب نقش لحياني بارز، نفذ الفاصل بين الكلمات بشكل بروزين متقابلين عموديين، والمتبقي من النقش ثلاثة أحرف، كما أن الحوض يبرز عن

البدن، ومن معتقد أن يكون أسطوانياً إذ إن المتبقي منه جزء بسيط، والمتبقي زاوية للحوض، عرض الحافة ٢,٥ سم، وارتفاع الحوض ٥,٥ سم، وعمق الحوض ٠,٨-١ سم، وارتفاع البدن الأسطواني ٢,٥ سم. (لوحة ١٤، ١أ)

٢- المجامر الفخارية:

تنتمي المجامر الفخارية التي عُثر عليها خلال هذا الموسم إلى نمط المجامر المكعبة، وتميزت بحوض لحرق البخور قليل العمق، ولها قوائم أربع، وشُكلت من عجينة حمراء، أو حمراء فاتحة، أو بنية خشنة وصلبة، ومضاف لها الجير والرمل، وأُضيف لبعضها الحصى والمواد العضوية. وعلى بعضها زخرفة محزوزة بأشكال هندسية عبارة عن خطوط رأسية وأفقية متقاطعة مشكلة مستطيلات. وصناعتها يدوية ويظهر على بعضها آثار التسوية باليد، ودرجة حرقها مرتفعة، كما يغطي سطحها بطانة كريمة ذات ألوان متباينة. ومن هذه المجامر الفخارية ما يلي:

جزء من مجمرة من الفخار (رقم ٤٨ الظاهرة ٩٧)، عبارة من زاوية، حافظتها مستوية، عجنتها حمراء وخشنة وصلبة، ومضاف لها الجير والرمل، ودرجة الحرق عالية، وصناعتها يدوية، وعلى سطحها بطانة كريمة، وعلى سطحها زخرفة بشكل حزوز طولية أفقية، وأخرى عمودية، بينها دوائر غائرة بشكل نقر، وأشكال مربعات بها أربع نقرات في زواياها، وسطح حوض الحرق مستوٍ وسميك، والقاعدة سميكة، والمتبقي منها رجل مكعبة، طول الجزء المتبقي ٤,٥ سم، وعرضه ٣,٥ سم، وارتفاعه ٦,٥ سم. (لوحة ١٤، ١ب)

مجمرة من الفخار عجنتها خشنة ولونها أحمر يميل إلى البني (رقم ٨٨ الظاهرة ١١٤)، ومضاف لعجنتها الجير والرمل والمواد العضوية، وعلى سطحها الخارجي بطانة كريمة، وصناعتها يدوية، عمل لها أربعة قوائم، فُقد اثنان منها، والحافة مستوية. وعمق حوضها ١,٥ سم، وسطح حوضها مستوٍ وعليه آثار الاستخدام من صنّاج على الجانب. الطول ٩ سم، والعرض ٩ سم، والارتفاع ٦,٧ سم. (لوحة ١٤، ١ج)

٤- المذابح والميازيب:

عثر على بعض المذابح صغيرة الحجم، وميازيب مختلفة الأحجام بعضها صغير واثنان منها بحجم كبير، وقد نُحِتَت من الحجر الرملي. ومن أهم نماذجها ما يلي:

مذبح من الحجر الرملي الأحمر (الرقم ٢٢٥ الظاهرة ١٩٢)، جوانبه مقطوعة بشكل مستقيم ومنعم بشكل جيد، حُفر على سطحه حوض مستطيل الشكل قليل العمق، وحواف الحوض مستوية، وإلى الخلف منه حوض مجمرة صغيرة مستطيلة الشكل بطول ٧سم وعرض ٦,٥سم، وعمق ٣سم في وسط الضلع، وجزء من المجرمة مفقود، ويبرز من مقدمة المذبح كتلة مكعبة الشكل، ربما تمثل رأس حيوان تجريدي، وعليها حفر لقناة قليلة العمق. أبعادها: الطول ٢٧سم، والعرض ٢٢سم، والارتفاع ١٥سم. (لوحة ١٥، أ)

جزء من مذبح من الحجر الرملي، (رقم ٣٣ الظاهرة ٢٦) مستطيل الشكل، يظهر على طرفه قناة صغيرة، وعلى سطحه حُفر حوض للقناة قليل العمق، حافته عريضة وفاقدة جزءاً منها، والقاعدة منبسطة، الطول ٢٢سم، والعرض ١٣سم، والارتفاع ٨سم. (لوحة ١٥، ب)

ميزاب مذبح من الحجر الرملي كبير الحجم ومستطيل الشكل (رقم ٣٦ الظاهرة ٣٤)، طوله ٩٠سم، وعرضه ٢٣سم، وارتفاعه ٣٧سم، حُفرت قناة الميزاب المستطيلة على طوله بعمق ٦سم، وعرض ١٠سم، وجانباها متساويان بعرض ٧سم. وينحدر سطح قناة الميزاب من الطرف نحو الداخل، وعلى جانبي الميزاب آثار تشذيب من الصناعة، ومحاولة لصقلهما.(لوحة ١٥، ج)

٥- الأواني الحجرية:

يمكن تصنيف الأواني الحجرية إلى ثلاثة أنواع حسب مادتها الخام (١) وذلك كما يلي:

٦ الذبيبي، محمد، والعامر، فؤاد، وآل غانم، كامل، «الأواني والمصنوعات الحجرية» في: كنوز أثرية من دادان، نتائج تنقيبات المواسم السبعة الأولى، دراسات آثارية ميدانية (١) سلسلة علمية محكمة تصدرها الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، الرياض ١٤٣٤-١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣-٢٠١٤م، ص ٣٦٢- ٤٣٥.

٥-١- الأواني المنحوتة من الحجر الرملي وهي عبارة عن أحواض كبيرة الحجم، وما عُثر عليه منها كان عبارة عن أجزاء، ومن أمثلتها ما يلي:

جزء من حافة وبدن وقاعدة حوض من الحجر الرملي أحمر اللون (رقم ١٣ الظاهرة ١٦٨)، الحافة مستوية ويبلغ سمكها ٤,٥سم، والبدن أسطواني ومستقيم، والسطح الداخلي مستوٍ وعليه آثار التصنيع، والقاعدة سميقة عند البدن ورفيعة في الوسط ويبلغ سمكها ٤سم، والقاعدة مقعرة ومنعمة مما يرجح أن القطعة قد استخدمت من الجهة السفلية كمسح، ويبلغ عمق الحوض ٣سم، وقطر الحافة ٤٦ سم، وارتفاعها ١١سم. (لوحة ١٥، د)

جزء من حوض من الحجر الرملي (الرقم ١٣٤ الظاهرة ٦٠) مستطيل الشكل، حافته مستوية، وسطح الحوض مستوٍ، تُوجد آثار النقر على جوانبه، وهي غير منتظمة، طول ما تبقى من الحوض ٢٩سم، وعرضه ١٨سم، وارتفاعه ١١سم. (لوحة ١٥، هـ)

٥-٢- الأواني المنحوتة من المرمر (الألباستر) جزء من حافة وبدن طبق من المرمر المعرق باللونين الأبيض والكريمي، (رقم ٢٤ الظاهرة ٣٠) قطر الحافة ١١سم، والحافة مستوية وتميل نحو الخارج، وسمكها ٤ سم، والسطح الداخلي والخارجي مصقول ومنعم، ومن المحتمل أن يكون الطبق قليل العمق بناء على انحناء البدن الخارجي. (لوحة ١٥، و)

كسرة من حافة وبدن طبق من المرمر المعرق (رقم ١٧، الظاهرة ١٧٢)، الحافة مستوية وممتدة للخارج وعرضها ٥ سم، والشفة مستديرة من الجانب، والسطح الداخلي والخارجي مصقول بشكل جيد، ويأخذ السطح فيما يبدو الشكل نصف الكروي. قطر الحافة ١٠سم، وارتفاعها ٥ سم. (لوحة ١٦، أ)

٥-٣- الأواني المنحوتة من الحجر الصابوني - جزء من إناء مصقول من الحجر الصابوني، بقي منه جزء من البدن وجزء من القاعدة. (رقم ٢٣ الظاهرة ١٧٢) البدن مائل للخارج، والجزء المتبقي من القاعدة يوحي أنها منبسطة، وعلى سطحها آثار التصنيع من خلال الحزوز قليلة العمق. قطر القاعدة ٦١سم، وارتفاع الجزء المتبقي من البدن ٦سم. (لوحة ١٦، أ)

جزء من قاعدة إناء من الحجر الصابوني (رقم ١٧١ الظاهرة ١٨١) مثلثة الشكل ومكسورة في منطقة التقائها مع البدن، وسطحها الداخلي مستوٍ ومصقول؛ وعليه حزوز طولية قصيرة من آثار التصنيع، وسطح القاعدة مصقول ومنعم ومستوٍ. (لوحة ١٦، ج).

٦- أدوات السحن والطحن:

تشكل هذه الأدوات نسبة كبيرة من المعثورات التي وُجدت خلال هذا الموسم.وقد شملت الرchy بأشكالها وأحجامها المختلفة، بالإضافة إلى أيدي (مدقات) المساحن سواء ما كان منها مستطيل الشكل أو مستدير. ومن أمثلتها ما يلي:

٦-١ المساحن مسحن من البازلت أسود اللون (رقم ١١ الظاهرة ١٦٣)، الجزء المتبقي مستطيل الشكل تقريباً، وعلى السطح المستوي حفرة مقعرة دائرية الشكل وقطرها ١٧سم، وفُقد جزء منها، والقاعدة منبسطة، والجوانب مصقولة بشكل جيد، طول الجزء المتبقي من المسحن ٣٤ سم، وعرضه ١٧ سم، وارتفاعه ١٠ سم. (لوحة ١٦، د)

جزء من مسحن من الحجر الرملي (الرقم ١٤٦ الظاهرة ١٤٢)، يميل لونه إلى البني المصفر؛ بقي أحد طرفيه سليماً، وهو يرتفع عن مستوى سطح المسحن بمقدار ٣سم، القاعدة منبسطة والجوانب خشنة، والسطح المنحني مصقول وأملس، الطول

١٨سم، والعرض ١٦سم، والارتفاع ٧سم عند الطرف السليم،و٤سمفي الوسط.(لوحة ١٦، اـهـ)

جزء من مسحن مثلث الشكل (رقم ١٨٤ الظاهرة ٨٢)، طوله ٢٤سم، وعرضه ١٧سم، وارتفاعه في الوسط ٤,٥سم، وعند الرأس ٨سم، يميل لونه إلى الأصفر، وسطحه مصقول وأملس، وطرفه السليم بشكل مثلث مرتفع أضلاعه ٥ x ٥ x ٧سم. والقاعدة منبسطة ومصقولة. (لوحة ١٦، او)

جزء من مسحن سميك على شكل مستدير، وإن كان الجزء المتبقي منه بشكل مثلث (الرقم ١٨٧ الظاهرة ٩٧)، الحافة مستوية والسطح الداخلي ينحدر نحو المركز، والبدن من الخارج مقطوع بشكل جيد وعليه حزوز طولية من آثار الإزميل، والقاعدة منبسطة وفي المركز بقي جزء من الثقب النافذ، قطر القاعدة ٢٧سم، وقطر الحافة ٣٢سم، والارتفاع ١٠,٥سم. (لوحة ١٧، أا)

٦-٢- مدقات المساحن

مدق من الحجر، المقبض مستطيل الشكل تقريباً (رقم ٧١ الظاهرة ٥١)، مع أن جهتين منه مستويتان فقط. ورأسه مستدير، وفي طرفه جزء مستطيل بارز عن المقبض، ورأسه مقعرة. وبقي على المدق آثار النقر، وكأن الصانع عمل على تخشين البدن بشكل كامل، وهو شبيه بمقابض المجامر، الطول ١٨سم، وطول المقبض ١٣سم، وعرضه ٧سم، وعرض الرأس ٨سم، وارتفاعه ٤,٥سم. (لوحة ١٧، اب)

مدق أو مقبض مجمرة من الحجر أسطوانتي الشكل (رقم ١٣٨ الظاهرة ١٦٢)، طول الجزء المتبقي ١٦سم، والعرض ٦,٥سم، والارتفاع ٤,٥سم. (لوحة ١٧، اج)

أداة سحن أو مدق من الجرانيت، مكعب الشكل (الرقم ١٣٩ الظاهرة ٤)، أسطحها مستوية

ومصقولة وناعمة. الطول ٦,٥سم، والعرض ٥,٥سم ، والارتفاع ٤,٥سم. (لوحة ١٧، اد)

٧-١- الدمى:

عثر على عدد كبير من الدمى الصغيرة، وتميزت هذه الدمى بأنها مشكلة من الطين المحروق، وكان أغلبها بطبيعة الحال دمي حيوانية ولاسيما لجمال، بالإضافة إلى وجود بعض الدمى الآدمية^(٧).

٧-١- الدمى الحيوانية وشملت دمي الجمال والحصان والثور والطائر والثعبان

٧-١أ- الجمال:

جزء من بدن ناقة من الفخار (رقم ١٠٦ الظاهرة ٩٨) رافعة ذيلها إلى طرف السنام. وقد ميزها الصانع بتقبين يمثلان فتحة الإخراج وفتحة الجهاز التناسلي، العجينة حمراء وتميل إلى البني، وهي خشنة ومسامية، ومضاف لها الرمل والجير والحصى، وعلى السطح بطانة كريمية خضراء، وأسفل البطن لونها أحمر، وجزء من جانب البطن كريمي محمر نتج عن مكان وضع القطعة في أثناء الحرق. فُقدت المؤخرة والمقدمة والرقبة، صناعتها يدوية، ودرجة الحرق متوسطة تميل إلى العالية، الطول ٧سم، والارتفاع ٤,٥سم، والعرض ٣,٣سم. (لوحة ١٨، اهـ)

دمية جمل من الفخار (رقم ٢٠٦ الظاهرة ٢٠٥) فاقد الرأس والأرجل وجزء من السنام، يرتفع الذيل من الخلف ليصل إلى السنام، الرقبة شبه عمودية، وأسفل البطن ما يشبه القناة نتجت عن تسوية البطن، العجينة بنية وخشنة، ومضاف لها الجير والرمل، وعلى السطح بطانة كريمية، الصناعة يدوية ودرجة الحرق مرتفعة، الطول ٧,٤سم، والعرض ٣-٤سم، والارتفاع ٤,٧سم. (لوحة ١٨، او)

رأس ورقبة جمل من الفخار (الرقم ٢٣١ الظاهرة ١٩٢).

٧ السعيد، سعيد بن فايز، وعمار، حسني، «التمائيل الفخارية» في: كنوز أثرية من دادان، نتائج تنقيبات المواسم السبعة الأولى، دراسات آثارية ميدانية (١) سلسلة علمية محكمة تصدرها الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، الرياض ١٤٣٤-١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣-٢٠١٤م، ص ٢٥٢- ٢٧٩.

ومن المحتمل أن تصل إلى العين الأخرى، الطول ٣,٥سم، والعرض ٢سم، والارتفاع ٤,٤سم. (لوحة ١٨، اج)

جزء من بدن دمية حيوان من الفخار قد تكون لحصان (رقم ٢٥٤ الظاهرة ١٩٣)، فاقد الرأس والأرجل والجزء الخلفي من البدن، الرقبة عريضة وعليها من الجهتين حزوز غائرة، والصدر مستقيم ومستو مع جزء من الرجلين الأماميتين، والبدن أسطوانتي الشكل تقريباً، العجينة حمراء وخشنة وصلبة ومضاف لها الجير والرمل والمواد العضوية، الصناعة يدوية، ودرجة الحرق مرتفعة، على الصدر والبطن والأرجل بطانة كريمية مخضرة، وعلى البدن بطانة حمراء. الطول ٩,٨سم، والعرض ٤,٧سم، والارتفاع ٧,٩سم.

٧-١ج- الثور

رأس ثور من الفخار (رقم ٧٨ الظاهرة ٦) مثلث الشكل تقريباً، فاقد القرنين وجزء من الرأس، الرقبة مستقيمة مع الرأس، العجينة بنية متوسطة الخشونة، ومضاف لها الحصى والجير، وصناعتها يدوية، الطول ٣سم، والعرض ٢,٧سم، والارتفاع ٠,٢. (لوحة ١٨، اد)

٧-١د- الطائر

رأس طائر من الفخار (رقم ١٩ الظاهرة ١٦٩)، رقبته طويلة وأسطوانية الشكل تقريباً، وله منقار بارز ولكنه مكسور، والعينان دائريتان، وعلى العنق خطان متوازيان عريضان متموجان باللون الأسود المائل للحمرة، وعلى الجانب أسفل الشريط السفلي خطان رأسيان متوازيان. السطح معالج ببطانة كريمية محمرة، والعجينة حمراء فاتحة ومتوسطة الخشونة وصلبة، ومضاف لها الرمل والجير، وصناعتها يدوية، ودرجة الحرق مرتفعة، الطول ٦سم ، والعرض ٢,٥سم، وسمك العنق ٢,٧سم. (لوحة ١٨، اهـ).

٧-٢- الدمى الآدمية

كسرة من إناء من الفخار الأحمر الخشن (الرقم ١٩٢ الظاهرة ٩٧)، مضاف لها وجه آدمي، عجنتها حمراء خشنة وصلبة، ومضاف لها الرمل والجير،

الرأس طويل، وعلى جانبيه أُضيفت الأذنان، والعينان على شكل دائرتين مضافتين، والمنخران على شكل تقبين طويلين، والفم على شكل خط أفقي مستقيم، وقد وُفق الصانع في إبراز حركة الشفاه، مما يدل على أن الفنان أراد أن يمثل الجمل في حالة الحركة والسير، بالإضافة إلى أن طول الرقبة وامتدادها للأمام يعطي نفس الدلالة. العجينة بنية وخشنة ومضاف لها الرمل والجير، وعلى السطح بطانة كريمية وآثار تسوية باليد على الرقبة والفكين، الصناعة يدوية ودرجة الحرق مرتفعة، الطول ٥,٢سم، والعرض ٦,١سم، والارتفاع ١,٦سم. (لوحة ١٨، أا)

جزء من دمية لناقة من الفخار (الرقم ٢٢٢ الظاهرة ١٧٤)، فُقد الرأس والأرجل وجزء من السنام، يرتفع الذيل على مؤخرة الظهر، واهتم الصانع بتشكيل العضو التناسلي على شكل تقبين أحدهما دائري والآخر مستطيل، العجينة حمراء ومتوسطة النعومة وصلبة، ومضاف لها الجير والرمل، والقطعة مشكلة باليد، وعُولج السطح ببطانة كريمية، وعلى الجانب الآخر جزء منه أحمر ربما نتج عن وضعه في أثناء الحرق، الطول ٧سم، والعرض ٣,٥سم، والارتفاع ٤سم.

٧-١ب- الحصان

جزء من رقبة وبدن وساقين لحصان (رقم ٢٤١ الظاهرة ١٧٥). باقي الجسم عجنته بنية خشنة ومضاف لها الجير والرمل والمواد العضوية، وعلى السطح بطانة بالتلميس، وعلى النحر والبدن زخرفة مكونة من حزين غائرين متوازيين بينهما شريط يتوسطه خط من نقرات دائرية تمثل زينة (وشاح). الطول ٥,٥سم، والعرض ٤سم، والارتفاع ٣سم. (لوحة ١٨، اب)

رأس حصان من الفخار الأحمر (رقم ١٠٧ الظاهرة ٩٨)، عجنته خشنة ومضاف لها الرمل والجير، درجة الحرق مرتفعة، جمع بين الأذنين بشكل مقوس، والعينان دائرتان مضافتان، والفم حز مستقيم، والمنخران ثقبان. وبه ثقب نافذ بالقرب من الفم، وعلى الرقبة حُرّان، وعلى الرأس في كل جانب زخرفة مضافة بشكل شريط بين الأذنين، والعين اليسرى مضافة يتوسطها ثقب نافذة مكسورة،

ومصنوعة بالدولاب، الجزء المتبقي من السطح الخارجي مصقول ودرجة الحرق مرتفعة، وقد أُضيف على السطح الخارجي قناع لوجه آدمي بتفاصيله البارزة، فالوجه مستطيل، وله شعر منسدل على الجبهة، نُفذ بحزوز متموجة، والجبهة عريضة يبرز منها حاجبان شبه مقوسين، وعينان بشكل حزين غائرتين، اليمنى بها تلف جعلها شبه مستديرة، والأنف طويل، وقُد جزء منه، والفم مستقيم، وشفاهه بارزة، والذقن مستدير، والوجنتان بارزتان، والجانب الأيمن من الأنف مستقيم أما الأيسر فقد تأثر في أثناء التسوية عند لصق القناع على بدن الإناء، الطول ٥, ٤سم، العرض ٨, ٣سم، الارتفاع ٧, ٠سم.(لوحة ١٩, ١أ)

الجزء السفلي من بدن دمية آدمية من الفخار الأحمر (رقم ٢٧ الظاهرة ٩١)، مستطيل الشكل، ويضيق البدن في منطقة الوسط، عجنتها خشنة وصلبة، ومضاف إلى عجنته الجير، وصناعتها يدوية، ودرجه الحرق عالية، وعلى جزء من البدن طبقة كريمة اللون والجزء الآخر أحمر، وربما نتج ذلك من مكان وضع القطعة في أثناء الحرق، الطول ٦سم، والعرض ٤سم، والسّمك ٢سم.(لوحة ١٩, ١ب)

الجزء العلوي لتمثال من الفخار (الرقم ١٣٠ الظاهرة ١١٨)، فاقد الرأس، ويضع يديه على صدره، عجنته متوسطة النعومة وصلبة ومضاف لها الجير، السطح مصقول ودرجة الحرق مرتفعة، وعلى الصدر واليد بقايا طبقة سوداء، الطول ٥سم، والعرض ٥, ٧، والسّمك ٢سم.

دمية آدمية من الفخار (رقم٢٤٧ الظاهرة ٢٠٥) سطحها متآكل، وفقدت الأنف بسبب الضغط على العجينة، اليد اليسرى ممدودة واليمنى مفقودة، وربما كانت ممتدة للأمام أيضاً، كما أن الأرجل مفقودة أيضاً، عجنتها حمراء متوسطة الخشونة، ومضاف لها الرمل والجير، ودرجة الحرق

منخفضة، وصناعتها يدوية، وبطانتها كريمة ومتآكلة . الطول ٧سم، والعرض ٤سم، والسّمك ٧, ١سم.(لوحة ١٩, ١ج)

٨- المعادن:

كما وُجدت بعض القطع المعدنية منها مسكوكتان من البرونز، عثر على إحدهما من طبقة داخل ملحقات المجمع الديني، والثانية من طبقة في الحجرة المكتشفة ضمن الوحدة المعمارية الغربية المنفصلة والمستقلة عن المجمع الديني. ومن المتوقع أن تساهم هاتان العملاتان الأخيرتان – بعد دراستهما – في عمليات التأريخ للمراحل الاستيطانية بالموقع.

– والمسكوكة الأولى من البرونز (الرقم ٢٠٠ الظاهرة ٥٠) شبه مستديرة ونسبة النحاس فيها عالية مما أكسبها اللون الفاتح، على الوجه صورة للملك يظهر منها العين بشكل معين وسطه دائرة، وعليه ما يشبه التاج، ويظهر على الظهر صورة البومة بعينين دائريتين يتوسطهما نتوء، وریش البومة على شكل دوائر مقببة. وبجانها جزء من حرف غير واضح . القطر ١, ٢سم، والسّمك ٣, ٠سم.(لوحة ١٩, ١د)

٩- الأصداف:

عُثر على عدد من الأصداف البحرية في بعض من طبقات وحدة التنقيب لهذا الموسم، وجاءت بأشكال وأنواع مختلفة، لعل أهمها القطع اللوزية الصغيرة التي كانت تُستخدم ضمن أدوات الزينة، وتميزت بعض القطع بزخارفها الطبيعية الجميلة على هيئة الخطوط الغائرة والبارزة، وقد يدل وجود مثل هذه القطع على ارتباط سكان المنطقة بالأنشطة البحرية، أو أنه كان لها رمزية دينية، حيث ذُكر في أحد النصوص اللحيانية، أنها كانت جزءاً من ضمن القرابين التي تُقدم للمعبود ذي غاب.

وقد عُثر على صدفة كبيرة الحجم تُعد من الأصداف المميزة التي تم الكشف عنها خلال هذا الموسم (رقم ٢٣٢ الظاهرة ١٩٢)، والجزء المتبقي منها على شكل شبه معين، وسطحها الخارجي متموج وجميل، والسطح الداخلي

حرفا (ر ب)، ويبدو أن هذا الجزء يمثل السطر السفلي للنقش لاستواء السطح السفلي للحجر، كما يُوجد بقايا حرف يسبق حرف الرء يصعب تحديده، طول كتلة الحجر ١٠سم، والعرض ٥, ٦سم.(لوحة ٢٠, ١ب)

١٠- النقوش

جزء من نقش لحياني على كتلة من الحجر الرملي أحمر اللون (رقم ٥٨ الظاهرة ٣٧)، مستطيلة الشكل طولها ٨سم، وارتفاعها ١٢سم، وسّمكها ٥, ٤سم، نُفذ النقش على السطح المستوي داخل مربعات لها إطار بارز، تبقى من النقش حرفان من سطرين: الحرف الأول من السطر العلوي حرف الخاء، وفي السطر الثاني السفلي حرف الهاء، والجزء السفلي من القطعة مستوٍ.(لوحة ٢٠, ١ج)

نقش على جزء من حافة جرة من الفخار (الرقم ٧٧ الظاهرة ٥٥)، الحافة منبسطة ومشية للخارج، عجنتها حمراء وخشنة ومسامية وصلبة، ومضاف لها الجير والحصى، وعلى سطحها بطانة كريمة محمرة، ودرجة الحرق متوسطة وصناعتها دولابية، وعلى سطح الحافة نقش بالخط اللحياني الغائر نُفذ قبل الحرق، والنقش عبارة عن اسم المعبود ذوغيبه، وإن لم يتبق من حرف التاء غير جزء منه، عرض حافة الإناء ٤سم، وقطر الحافة ٣٧سم، وطول الجزء المتبقي ٨سم، وارتفاعه ٥سم. النص: ذ غ ب [ت].(لوحة ٢٠, ١د)

جزء من نقش غير واضح على كتلة من الحجر الرملي الأحمر (رقم ٨٩ الظاهرة ١١٥)، نُحت على الواجهة المصقولة أحرف غائرة قليلة العمق. طول الكتلة الحجرية ٢٠سم، وعرضها ١٢سم، وارتفاعها ١٣سم.(لوحة ٢٠, ١هـ)

نقش على كتلة حجرية (الرقم ١٤٨ الظاهرة ١٤٩)، مستطيلة الشكل طولها ٣٠سم، وعرضها ١٥, ٥سم، وارتفاعها ١١سم، نُفذ النقش على الجانب المستوي من الكتلة الحجرية بطريقة الحز الغائر، وهو عبارة عن سطر من الأحرف المكتوبة بالخط الداداني.

النص: ب ن ي/ د ص ن (لوحة ٢٠, ١و).

أملس، ولونها كريمي ومن المحتمل أن تكون هذه الصدفة جزءاً من تقدمه للمعبد . الطول ١٥سم، والعرض ١٠سم.(لوحة ١٩, ١هـ)

عُثر على بعض الكتل الحجرية التي تحمل نقوشاً مكتوبة بالخط اللحياني^(٨). وقد جاءت النقوش المكتشفة خلال هذا الموسم قصيرة سواء ما سُجل منها على الفخار أو الكتل الحجرية، وربما يعود ذلك إلى طبيعة موقع التنقيب لهذا الموسم الذي يأتي في معظمه خارج نطاق المجمع الديني وملحقاته. وفيما يلي قراءة لبعض من النقوش المكتشفة خلال هذا الموسم:

جزء من نقش على كتلة من الحجر الرملي مستطيلة الشكل (رقم ٦٦ الظاهرة ٤١)، على طرف من الوجه المصقول نُحت حرف الذال بحجم كبير داخل مربع، وبلغ ارتفاع الحرف ٢٠سم، والذي ربما يرمز لاسم المعبود ذغبت (ذوغابة)، طول الكتلة الحجرية ٥٠سم، وعرضها ٢١سم، وارتفاعها ٢٦سم.(لوحة ١٩, ١و)

جزء من نقش لحياني على كتلة من الحجر الرملي (رقم ٤ الظاهرة ٦)، مستطيلة الشكل، طولها ٣٤سم، وعرضها ٢٢سم، وارتفاعها ١١سم، نُفذ النقش على السطح المصقول بالحفر البارز، وهو عبارة عن حرفين بحجم كبير هما (ذ غ)، وإن كان الجزء العلوي منهما مفقوداً، وربما يمثلان جزءاً من اسم المعبود ذو غيبة، وقد وُجد بجواره المذبح رقم ٣ في طبقة الرديم.(لوحة ٢٠, ١أ)

النص: ذ غ [ب ت]

جزء من نقش لحياني على كتلة من الحجر الرملي الأحمر.(رقم ٢٩ الظاهرة ٢١) حُفر على سطحه المستوي نقش بارز داخل إطار بارز مستطيل الشكل. والمتبقي منه

٨ السعيد، سعيد بن فايز، «نقوش دادان: الدلالة والمضمون» في: كنوز أثرية من دادان، نتائج تنقيبات المواسم السبعة الأولى، مجلة دراسات آثارية ميدانية (١) سلسلة علمية محكمة تصدرها الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، الرياض ١٤٣٤-١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣-٢٠١٤م، ص ٢٨٢-٣٠٢.

١١- الفخار

لعل أهم ما يميز معثورات هذا الموسم هو تنوع وثرء المجموعات والمعثورات الفخارية، حيث كشف عن مجموعات من الكسر الفخارية المتنوعة من حيث الشكل والوظيفة والزخرفة وأسلوب التشكيل والمادة الخام والشوائب المضافة وطرق الحرق، وكما هو متوقع ومعتاد جاءت أغلب المجموعات الفخارية محلية الصنع^(٩)، كما وُجدت إلى جانب الأواني المحلية الصنع بعض القطع الفخارية من تيماء وقرية (مدين)، بالإضافة إلى كسر من الفخار اليوناني (الأتيكى) والنبطي المبكر والروماني المبكر (سجلاتا أي الأواني المختومة)، ولا شك أن هذه الكسر من الفخار غير محلي الصنع إنما تدل على صلات وتواصل حضاري مع مواطن الحضارات القديمة سواء القريبة في داخل الجزيرة العربية أو البعيدة عنها . وفيما يلي نماذج من هذه المجموعات الفخارية:

١١-١- الفخار المحلي

تميز الفخار المحلي بتنوع العجينة المشكل منها تبعاً لاختلاف شكل وحجم ووظيفة الأواني الفخارية، فهناك الفخار المشكل من العجينة الخشنة ذات اللون الأحمر أو البني، وقد أُضيف إليها الجير والحصى الأحمر. ووُجد فخار مشكل من عجينة متوسطة الخشونة ذات لون بني

٩ عن الفخار المحلى والمعروف بفخار العلا وغيره من فخار شمال غربي الجزيرة العربية انظر:

Parr, P.J., Aspects of the Archaeology of North- West Arabia in the First Millennium B.C. in: L arabie Preislamique et Son Environment Historique et Culturel (Universite des Sciences Humaines de Strasbourg. Travaux du Centre de Recherche sur le Proche- Orient et la Grece Antiques. no 10. 1987. p.54f;

الغزي، عبد العزيز بن سعود، تاريخ وتأسيس فخار العلا. أطلال، العدد الخامس عشر، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ص ١٨٩-٢٠٠؛ الزهراني، عوض بن علي، تل الكتيب في العلا، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار والمتاحف جامعة الملك سعود ١٤٣٦هـ؛ الغزي، عبد العزيز بن سعود، تشخيص وتأريخ فخار شمال غرب المملكة العربية السعودية المزخرف بالألوان في ضوء الاكتشافات الحديثة، في سلسلة مداوات اللقاء العلمي السنوي لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٦ الكويت ١٤٣٦هـ- ٢٠٠٥م، ص ١٠٥-١٥٥؛ الشهري، محمد بن معاضة، فخار دادان خلال الموسمين الخامس ١٤٣٩هـ والسادس ١٤٣٠هـ دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الملك سعود، ٢٠١١م.

أو أحمر، ومضاف لها الرمل والجير أو المواد العضوية. وعُثر على فخار محلي متوسط النعومة ذي لون بني فاتح أو أحمر فاتح، ومضاف له الرمل والجير، كما سُكِّل بعض الفخار من عجينة ناعمة مضاف لها الرمل، وهناك أيضاً فخار من عجينة متوسطة النعومة رمادية اللون.

وتنوعت طرق تشكيل الفخار المحلي، حيث سُكِلت أغلب الأواني الفخارية الصغيرة والمتوسطة الحجم بالدولاب، أما الجرار الكبيرة الحجم فقد شكلت بالدولاب أيضاً، ونادراً ما شكلت يدوياً، واختلفت طرق معالجة سطح الفخار المحلي بين المعالجة بإضافة عنصر أو بدون إضافة عن طريق الصقل، واختلفت درجة حرارة حرق الفخار المكتشف خلال هذا الموسم، فهناك أوانٍ درجة حرقها مرتفعة أو متوسطة، وجاءت نسبة قليلة من الأواني الكبيرة بدرجة حرق منخفضة، وأغلب الفخار المحلي بدون زخرفة، ومع ذلك فقد عُثر خلال هذا الموسم على عدد غير قليل من الفخار المزخرف سواء باللون أو بالحز أو بالإضافة. وفيما يلي بعض نماذج الفخار المحلي:

جزء من بدن وقاعدة زبدية من الفخار (رقم ٤٣ الظاهرة ٩٩)، عجينته حمراء، متوسطة النعومة وصلبة، ومضاف لها الجير والرمل، السطح الداخلي مصقول، وعليه بطانة كريمة وزخرفة خطوط مستقيمة بقي منها ثلاثة باللون الأحمر المائل للبني، طرفها في المركز والآخر مرتبط بخط دائري (بقي منه جزء) باللون الأحمر، ويوازيه خط دائري باللون الأسود تنطلق منه خطوط قصيرة مستقيمة سوداء مكونة ما يشبه الترس، وعلى حافتها زخرفة بشكل شريط أفقي باللون الأسود، عبارة عن خطوط مستقيمة مائلة متقاطعة مكونة أشكال معينة، وسطحها الخارجي عليه بطانة بالتمليس قبل الحرق، والقاعدة منبسطة، وعليها آثار القطع بالخيط، وصناعتها دولابية، ودرجة الحرق مرتفعة. سمك القاعدة ٦, ٠سم، وسمك البدن ٨, ٠سم. (لوحة ٢١, أ)

جزء من إناء من الفخار قد يكون مربعاً أو مستطيل الشكل (يشكل حوضاً) (رقم ١٦٣ الظاهرة ٦٠)، البدن مستقيم ويميل قليلاً للخارج، والحافة مستوية، العجينة

حمراء اللون وخشنة وصلبة، ومضاف لها الجير والمواد العضوية. الصناعة يدوية ربما بطريقة الألواح، درجة الحرق متوسطة، فالجزء العلوي عند الحافة مكتمل الحرق، أما باقي البدن والقاعدة فمتوسط الحرق وغير مكتمل، وربما يكون ذلك ناتجاً عن طريقة الحرق ومكان وضع القطعة في الفرن، السطح الداخلي عليه آثار التسوية باليد، ومدهون بالمغرة الحمراء، والسطح الخارجي عليه آثار تسوية أيضاً، وعليه بطانة كريمة مخضرة، وفي أجزاء منها وبخاصة عند الحافة والقاعدة كريمة محمرة، والقاعدة منبسطة وعليها بطانة كريمة يميل لونها للرمادي الفاتح، طول الجزء المتبقي من الحوض ٧, ١٠سم، وارتفاعه ١١سم، وسمكه ٨, ١سم. (لوحة ٢١, ب)

كسرة من بدن جرة من الفخار (رقم ٢٤٦ الظاهرة ٢٠٥)، عجينتها بنية وصلبة، وهي متوسطة الخشونة، ومضاف لها الرمل والجير، السطح الداخلي مصقول، والسطح الخارجي عليه بطانة كريمة اللون، ويزين السطح الخارجي زخرفة بارزة على شكل دائرة (عجلة)، بقي منها نصفها، ومركز الدائرة عبارة عن ثقب تحيط به دائرة من الثقوب الغائرة، وتخرج منها خطوط مستقيمة تصل إلى محيط الدائرة، والخطوط على شكل شعاع من الثقوب الغائرة، التشكيل بالدولاب ودرجة الحرق منخفضة، بقي على السطح طبقة سوداء من آثار الرماد وصناج الحرق. الطول ١٢سم، والعرض ٨سم، والسمك ٦, ١سم. (لوحة ٢١, ج)

جزء من مقبض من الفخار (رقم ٢٣٩ الظاهرة ٢٧٣) مكون من ثلاث لفائف جمعت ولصقت مع بعضها لتكون مقبضاً عريضاً، وعلى السطح الخارجي للمقبض قناتان مستقيمتان في منطقة التقاء اللفائف، وعلى السطح الداخلي حزوز غائرة تظهر مكان التقاء عجينة اللفائف. المقبض مشكل من عجينة سوداء وخشنة، ومضاف لها الجير، الصناعة يدوية ودرجة الحرق مرتفعة، السطح مستو ومصقول، وعليه بطانة سوداء محمرة، الطول ٣, ٦سم، والعرض ٨, ٣سم، والسمك ٥, ١سم. (لوحة ٢١, د)

كسرة من بدن إناء من الفخار (رقم ٢٠٩ الظاهرة ٢٠٥). العجينة حمراء وخشنة، ومضاف لها الرمل والجير، عولج السطح ببطانة بالتمليس قبل عملية الحرق، تشكيلها بالدولاب واليد، على السطح الخارجي زخرفة مضافة بارزة، عبارة عن شريطين متوازيين سميكين على طول القطعة، وكأنها تُحيط بالبدن، ويتوسطها ثقب دائرية متتالية على طول الشريط، ويصل بين الشريطين خطوط رأسية مائلة مكونة ما يشبه المثلثات، درجة الحرق منخفضة، مما أكسب القطعة اللون الأسود، ولعل ذلك نتج عن حرقها في فرن مفتوح، أو بسبب موضعها في أثناء الحرق. الطول ٨سم، والعرض ٤سم، والسمك ٥, ١سم. (لوحة ٢١, هـ)

١١-٢- فخار قرية (فخار مدين):

إن ما تم العثور عليه من فخار قرية (مدين)^(١٠) عبارة عن كسرتين، عُثر عليهما في طبقات المرحلة الثالثة، وتميزت عجينتها بلونها الأبيض، وهي متوسطة النعومة وصلبة، ومضاف إلى إحدهما الرمل، والأخرى مضاف لها الرمل والحصى الناعم أحمر اللون، وعلى السطح الخارجي المعالج ببطانة زخارف باللون الأسود والأحمر واللون الأحمر الداكن المائل للون البني.

كسرة من بدن جرة من الفخار الأبيض (الرقم ١٩٠ الظاهرة ٩٦) متوسطة النعومة، ومضاف لها الرمل والحصى الأحمر اللون، على سطحها الخارجي بطانة كريمة اللون، ورُسُم عليها أشكال هندسية عبارة عن خطوط مستقيمة أفقية وأخرى رأسية، نتج عنها جزء من مربعات بعضها داخل الأخرى، ويتوسطها خطوط مستقيمة مائلة ومتقاطعة نتج عنها أشكال معينة نفدت باللون الأسود والأحمر الداكن المائل للون البني، طول الكسرة ٥, ٤ سم وعرضها ٤سم، وارتفاعها ٧, ٠سم (لوحة ٢١, و).

١١-٣- فخار النبطي:

تميزت الكسر الفخارية النبطية التي تم الكشف عنها ١٠ الغزي، عبد العزيز بن سعود، دراسات فخار مدين خلال ثلاثة وعشرين عاماً. عالم الكتب، المجلد السادس عشر، العدد الخامس، الربيعان ١٤١٦هـ/ سبتمبر – أكتوبر ١٩٩٥م، ص ٤٤٧ – ٤٥٢.

١١-٤- الفخار اليوناني

عثر خلال هذا الموسم على نوعين من الفخار اليوناني وهما:

١- الفخار الأتيكي: عُثر على بعض الكسر من الفخار المدهون باللون الأسود والمعروف بالفخار الأتيكي، والذي يتميز بنعومة عجنته وصلابتها، بالإضافة إلى المعالجة الجيدة لسطحه، وبدرجة حرقه العالية^{١١}. ومن هذه الكسر ما يلي:

كسرة من بدن إناء من الفخار اليوناني (رقم ١٠٥ الظاهرة ٩٨)، عجنتها حمراء فاتحة ناعمة وصلبة وصناعتها دولابية، ودرجة الحرق عالية وعلى سطحها بطانة سوداء مصقولة ولامعة، الطول ٦,٥سم، والعرض ٥سم. (لوحة ٢٢، أ)

جزء من مسرجة من الفخار اليوناني الأتيكي (رقم ٢٤٤ الظاهرة ١٧٥)، عجنته حمراء تميل للبني ناعمة وصلبة وعلى سطحها بطانة باللون الأسود اللامع، جزء منها متآكل، وبقي جزء من القاعدة بطانتها السوداء متآكلة، سمك القاعدة ٥,٥سم، صناعتها بالدولاب واليد، والقاعدة بارزة منبسطة، وفتحته المثقوبة دائرية، ومن الداخل بشكل مربع، الطول ٦سم، العرض ١,٢سم، الارتفاع ٣سم. (لوحة ٢٢، او)

٢- الفخار البني المحمر: لم يُوجد من هذا النوع من الفخار سوى قطعتين عبارة عن مقبض أمفورة، وجزء من مقبض عليهما طبعة ختم وذلك كما يلي:

مقبض وجزء من عنق جرة (أمفورة) من الفخار البني المحمر اليوناني (رقم ٩٨ الظاهرة ٩٨)، عجنته متوسطة النعومة وصلبة، وعلى سطحها بطانة كريمية اللون، وصناعتها دولابية ويدوية، درجة حرارة الحرق مرتفعة. وعلى سطح المقبض

١١ Hashim. S.A.. Pre-Islamic Ceramics in Saudi Arabia.

Riyadh 2007. p.217.

برقة البنية. وهي عبارة عن أجزاء من زبديات أو كؤوس أو زمزميات، وألوانها حمراء أو بنية فاتحة. وعجنتها صلبة وناعمة، أو متوسطة النعومة، ومضاف لها الرمل، أو الرمل والجير. وسطح الفخار مصقول صقلاً جيداً ومنعم، ومعالج ببطانة رقيقة قبل الحرق، أو مدهون بالمغرة الحمراء. وتميزت الكسر الفخارية النبطية بحرقها الجيد، وقد جاءت جميع الكسر من المرحلة المتأخرة في الموقع. وفيما يلي أهم هذه الكسر:

جزء من بدن وقاعدة إناء من الفخار النبطي (الرقم ١٨٩ الظاهرة ٩٦)، عجنته ناعمة وصلبة ولونها بني، والسطح الخارجي مصقول صقلاً جيداً، ومعالج ببطانة حمراء. والقاعدة مستوية مع وجود بروز بسيط، السطح الداخلي ناعم، الصناعة دولابية، ودرجة الحرق عالية. (لوحة ٢٢، أ)

جزء من بدن وقاعدة كأس من الفخار النبطي الرقيق، (رقم ٩٧ الظاهرة ٢٢) عجنته صلبة ومضاف لها الجير، ولونها أحمر، السطح مصقول، ودرجة الحرق عالية، والتشكيل بالدولاب، السطح الخارجي معالج ببطانة بالتمليس، وعلى السطح الداخلي طلاء بالمغرة الحمراء، والقاعدة حلقية بارزة، وسمكها ٢سم، وقطرها ٧سم. (لوحة ٢٢، اب)

كسرة من بدن وقاعدة إناء من الفخار النبطي (رقم ١٠٢ الظاهرة ٩٢)، عجنته بنية فاتحة تميل للون الأحمر، وهي صلبة وناعمة، ومضاف لها الرمل والجير، على سطحها الخارجي بطانة بالتمليس قبل الحرق، ومصقولة جيداً، الصناعة دولابية، ودرجة الحرق مرتفعة، والقاعدة منبسطة وسطحها الداخلي مصقول، قطر القاعدة ٨سم. (لوحة ٢٢، ج)

جزء من حافة وبدن زبدية من الفخار النبطي المبكر (رقم ٢٥ الظاهرة ١٧٢)، الحافة مائلة للداخل، والشفة مستديرة، عجنتها حمراء تميل للبني الفاتح، وهي ناعمة وصلبة، ومضاف لها الرمل، وصناعتها دولابية، ودرجة الحرق مرتفعة، والسطح الداخلي معالج ببطانة بالتمليس منعمة، وعلى السطح الخارجي جزء من بطانة كريمية محمرة. (لوحة ٢٢، د)

النتائج

من خلال تتبع الظواهر المعمارية وربطها بالطبقات والأرضيات وما تحويه من مجموعات فخارية ومعثورات متنوعة، يمكن تحديد خمس مراحل عمرانية استيطانية رئيسة بالموقع، وعلى الرغم من صعوبة تحديد تأريخ زمني لبدائيات ونهايات تلك المراحل بشكل دقيق حتى استكمال الدراسات المتخصصة بالموقع، فإنه يمكن تحديد هذه المراحل من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

المرحلة الأولى:

وبدائها غير معروفة لاسيما وأننا لم نصل بعد إلى الأرضية البكر، ويمثل هذه المرحلة من الظواهر المعمارية المكتشفة في هذا الموسم جدار السور (ظاهرة ١٥٠) والجدار الغربي للوحدة المعمارية الشمالية والموازي لهذا السور والذي لم نتوصل إلى أساساته في الجزء المكتشف منه شرق المجس الاختباري، وقد تم رفع عدد من الطبقات الأثرية والأرضيات التي تمثل هذه المرحلة من خلال النزول في المجس الاختباري، والتي دلت على أن هذه المرحلة ربما كانت طويلة الأمد، ويشير الفخار المكتشف في الطبقات السفلية من هذه المرحلة، إلى احتمال تأريخها منذ أواخر الألف الثاني وبدايات الألف الأول قبل الميلاد وامتدادها إلى القرن السابع قبل الميلاد.

المرحلة الثانية:

ويمثل هذه المرحلة جدار السور (ظاهرة ٩٠) في مرحلته المبكرة، بالإضافة إلى الطبقات التي تقع أسفل أساس الجدار (ظاهرة ٨٥)، كما يمثلها أيضاً المرحلة الأولى من استخدام الحجرة المكتشفة من الوحدة المعمارية الغربية، ومن المحتمل أن هذه المرحلة تعود إلى القرنين السابع والسادس قبل الميلاد.

المرحلة الثالثة:

ويمثلها الجدار (ظاهرة ٨٥) والمرحلة الأخيرة من استخدام السور (ظاهرة ٩٠) في الوحدة المعمارية الشمالية، ويمثلها أيضاً الجدار (ظاهرة ٢٧) في الوحدة المعمارية الجنوبية، بالإضافة إلى المرحلة الثانية من استخدام جدران الحجرة المكتشفة في الوحدة المعمارية الغربية، واتضح من معثورات

ختم مستطيل الشكل، يظهر عليه أحرف يونانية NKA 000. الطول ٧سم، والعرض ٤سم. (لوحة ٢٢، أ)

جزء من مقبض إناء من الفخار اليوناني (رقم ٤٩ الظاهرة ٩٨)، عجنته ذات لون بني فاتح، ومتوسطة النعومة وصلبة، ومضاف لها الرمل الناعم، السطح منعم ومصقول، وعليه بطانة بالتمليس، والصناعة يدوية، ودرجة الحرق عالية، بقي على سطح المقبض جزء من طبعة ختم، بينما فُقد الجزء الأكبر منه (لوحة ٢٢، اب).

١١-٥- الفخار الروماني:

كسرة من الفخار الروماني (سجلاتا) (رقم ١٠١ الظاهرة ٩٢)، عجنتها حمراء وصلبة ومضاف لها الرمل، وعلى سطحها بطانة حمراء، وعلى السطح زخرفة عبارة عن حز غائر. ودرجة الحرق عالية، وصناعتها دولابية (لوحة ٢٢، ج).

١٢- العظام

تم العثور على بقايا عظام في الطبقات المختلفة وفي معظم مربعات وحدة التقيب العاشرة، حيث تم التعرف على عظام لجمال، منها ما يمثل عظم الساق والصدر، كما وُجدت كميات كبيرة من عظام الخراف والماعز، منها عظام الساق والصدر أيضاً وحلقات من العمود الفقري وكان لخروفين من طبقة المرحلة الاستيطانية الثالثة في المربع F12 أمام الجدار (ظاهرة ٣١)، وغني عن التعريف أن مثل هذه العينات يمكن أن تعطي نتائج تأريخية متميزة، بالإضافة إلى كونها تشير إلى أنواع الحيوانات التي كانت تُقدم كقرايين في المعبد.

١٣- الفحم

تم رفع عينات من الفحم لأخشاب متفحمة من عدد من الطبقات من أكثر من مربع وبأسلوب علمي للمحافظة عليها من التلوث، ومن المؤكد أن هذه العينات سوف تُعطي نتائج لتأريخ أكثر دقة للطبقات التي وُجدت فيها، وبالتالي لمراحل الاستيطان والعمران في الموقع، وذلك بعد إجراء التحاليل العملية اللازمة.

طبقات هذه المرحلة وجود اتصال وتواصل حضاري مع المراكز الحضارية الأخرى في شمال غربي الجزيرة العربية ولاسيما موقع قُرية، كما وُجدت كسر من أوانٍ من حجر المرمر (الألباستر) التي ربما تشير إلى صلات حضارية مع مصر القديمة، كما وُجدت بطبقاتها أيضاً كسر من الفخار المدهون باللون الأسود اللامع اليوناني (الأتيكى). وربما تؤرخ هذه المرحلة بالقرن السادس والخامس قبل الميلاد.

المرحلة الرابعة:

ويمثلها الجدار (ظاهرة ٣١) في الوحدة المعمارية الجنوبية، كما استمر استخدام الجدار (ظاهرة ٨٥) خلال هذه المرحلة أيضاً، بالإضافة إلى المرحلة الأخيرة من حجرة الوحدة المعمارية الغربية، وفي خلال هذه المرحلة ازدهرت علاقات الموقع وصلاته الحضارية مع الحضارات الكبرى خارج الجزيرة العربية، حيث وُجد في طبقاته الأثرية فخار يوناني المتمثل في مقابض الجرار (الأمفورات) التي عليها طبعات أختام، ومن المحتمل تأريخ هذه المرحلة بالقرنين الرابع والثالث قبل الميلاد.

المرحلة الخامسة:

ويمثلها البرج وزاوية سور الوحدة الجنوبية، وربما تمثل مرحلة الاستيطان الأخيرة بالموقع التي ظهر في بداياتها كسر من الفخار النبطي المبكر والروماني (سجلاتا)، وتؤرخ هذه المرحلة بالقرن الثاني ومن المحتمل استمرارها حتى القرن الأول قبل الميلاد.

وأخيراً فمن المتوقع أن تسفر تحليل العينات الكربونية والدراسات الدقيقة الخاصة بفخار هذا الموسم عن نتائج تساهم في تقديم تأريخ أكثر دقة، كما أن تحليل المعثورات ومقارنتها سوف تضيف بعض المعلومات المفيدة في هذا السياق.

التقرير العلمي لأعمال التنقيب في موقع المايبات (قرح)

(الموسم السادس ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)

عبدالعزیز الغزي، عبدالله العمير، عبدالناصر الزهراني، عبدالله الحداد، إبراهيم مشبي،

محسن صالح، عاطف السلطان، عبدالعزيز الشدوخي، فهد الظفيري، رضا الشمري، فهد الرشيدي.

مقدمة:

استكمالاً لمشروع أعمال التنقيب في موقع قرح (المايبات) وما أسفرت عنه من نتائج كشفت في المواسم الخمسة الأولى عن عدد من المنشآت والوحدات والعناصر المعمارية واللقى الأثرية قام فريق من قسم الآثار مكون من عدد من أعضاء هيئة التدريس والفنيين المتخصصين في مجال التنقيب الأثري والأعمال الفنية المساعدة من رسم وتصوير وترميم ومساحة، بالإضافة إلى طلاب السنة النهائية بالقسم وعددهم ثمانية طلاب، وكذلك إثنا عشر عاملاً.

ولا شك أن النتائج التي تحققت في الموسم الخامس وظهور شارع ودكاكين ومحلات تجارية ساهمت في تحديد موقع التنقيب في الموسم السادس باتجاه الشمال (لوحة ١، ١٢)، وذلك لتحقيق الأهداف العامة للتنقيب في موقع المايبات (قرح)، والمتمثلة بما يلي:

أهداف التنقيب:

١- استمرار التنقيب المتتالي لاستكمال الكشف عن الظواهر التي كشف عنها في الموسم الخامس وخاصة الشارع للتأكد من استمرار امتداده نحو الشمال من عدمه.

٢- متابعة الكشف عن آثار موقع المايبات، وكتابة تاريخه الذي يمثل فترة زمنية تغطي خمسة قرون من عمر التاريخ الإسلامي، لكونه من أهم المواقع الإسلامية بمنطقة شمال غربي المملكة العربية السعودية بشكل عام ووادي القرى بشكل خاص، وطرق الحج الإسلامية على وجه أخص.

٣- ربط الظواهر المعمارية التي تم الكشف عنها في مربعات المواسم الماضية مع الظواهر المعمارية في مربعات الموسم الحالي.

٤- تتبع مراحل السكن المختلفة ومدى استمرار وجودها كما في المواسم السابقة من عدمه.

٥- الكشف عن المزيد من المعثورات وتصنيفها وتنظيفها وتسجيلها.

التمهيد:

تقع بلدة قرح (المايبات) بمحافظة العلا على خط طول ٣٧,٥٥,٥٨ درجة شرقاً، وخط عرض ٢٦,٣٦,٢٩ درجة شمالاً، جنوبي بلدة العلا الحديثة حيث تبعد عنها حوالي ٢٠كم، فيما تحدها من الجنوب بلدة مغيراء الحديثة، في موقع يرتفع عدة أمتار عن مستوى مجرى الوادي الذي يتجه شرقاً^(١)، وسط وادي القرى الذي يعد من أشهر أودية الجزيرة العربية سياسياً واقتصادياً ودينياً وزراعياً^(٢)، حيث تمر بهذا الوادي طريق اللبان والبخور قبل الإسلام، وطريق الحج الشامي في العصر الإسلامي، ولذلك تعد قرح حاضرة وادي القرى وقصبتها^(٣).

تنتشر على سطح الموقع بقايا جدران مشيدة باللبن والآجر على أساسات من الأحجار بالإضافة إلى كم كبير من اللقى الأثرية كالفخار بأنواعه، والخزف بأنواعه، والأدوات الحجرية، وقوالب الطوب اللبن المخصصة للبناء، وبلاطات الآجر بأنواعها، وهذه اللقى تؤكد ما ذهبت إليه المصادر الإسلامية من أن قرح كانت محطة على طريق الحج الشامي ومركزاً تجارياً يرتبط بصلات تجارية مع أقاليم الجزيرة العربية ومحيطها العربي والإسلامي^(٤).

١- المعقل، خليل وآخرون، تقرير أعمال التنقيب في موقع قرح المايبات الموسم الثاني ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، أطلال، العدد ٢١، ١٤٢٢هـ/٢٠١١م، ص٢٨.

٢- الأنصاري، عبدالرحمن، أبو الحسن، حسين، العلا ومدائن صالح حضارة مدينتين، دار القوافل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الرياض، ٢٠٠٥م، ص١١.

٣ - نصيف، عبدالله، العلا دراسة في التاريخ الحضاري والاجتماعي، الطبعة الأولى، الرياض، ١٩٩٥م، ص٣١.

٤- المعقل، خليل وآخرون، تقرير أعمال التنقيب في موقع قرح المايبات الموسم الثاني ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، أطلال، العدد ٢١، ١٤٢٢هـ/٢٠١١م، ص٢٩.

تحديد موقع التنقيب:

قام الفريق برئاسة د. عبد الله العمير باختيار موقع التنقيب لهذا الموسم ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م في المنطقة الواقعة شمالي موقع التنقيب في الموسم الخامس وحدد أربعة مربعات للحفر ضمن نطاق الوحدة السادسة، أبعاد كل منها ١٠×١٠م بمساحة إجمالية قدرها ٤٠٠م^٢ وهي المربعات المرقمة على شبكية الموقع بالأرقام: (A5 - A6 - B5 - B6)

سير العمل:

بدأت عملية التنقيب في المربعات المختارة يوم الإثنين الموافق ٤/٣/١٤٣٠هـ بعمليات تخطيط المربعات يدوياً ثم آلياً بواقع ١٠×١٠م لكل مربع مع ترك مسافة (بلك) تفصل بين كل مربع وآخر مقدارها ١م، ثم استهل العمل برفع ظاهرة الطبقة السطحية من كافة المربعات بعد وصفها والتقاط جميع معثوراتها المتمثلة في الكسر الفخارية والخزفية والزجاجية وبعض الأدوات الحجرية، وبعد إتمام رفع هذه الظاهرة ظهرت تربة طينية مفككة ناتجة عن تراكم ترسبات الأمطار على مر السنوات تبلغ سماكتها في أقصاها (٥٥ سم) أطلق عليها ظاهرة التربة السائبة، وهي خالية من المعثورات تقريباً، وبعد العمل على رفعها ظهرت عناصر معمارية مختلفة ومتنوعة سيتم تفصيلها ضمن الحديث عن الوحدات المعمارية المكتشفة داخل كل مربع، وانحصرت بين معظم العناصر المكتشفة طبقة سميكة من رديم المباني المنهارة والتي تُمثل طبقات من اللبن الساقط مخلوط بعضها بالجص المتكسر وكميات كبيرة من بلاط الأجر المحروق مختلف الأشكال والأحجام والوظائف، وتبلغ سماكة هذه الطبقة في أغلب الأحيان (٧, ١٠سم)، وتمتد لتصل إلى (١٥, ١سم)، يظهر أسفلها طبقة من الرمل الأحمر، تعلو غالباً فوق طبقة داكنة تتكون من مواد عضوية تُمثل النشاط المعيشي لساکني الوحدة المعمارية. هذا وقد تم الكشف في طبقات الموقع الأعماق عن طبقة حريق تنتشر في كافة المربعات التي تم التنقيب عنها هذا الموسم، تبلغ سماكتها (١٥سم)، وتصل في بعض الأحيان إلى (٤٥سم).

الوصف العلمي للمنشآت والمعثورات: (لوحة ١, ٢ب)

كشفت التنقيبات هذا الموسم عن عدد من المنشآت والوحدات المعمارية، ومئات المعثورات الفخارية بأنواعها المختلفة، والخزفية بأنواعها، والمعدنية بأنواعها، والخشبية بأنواعها، والحجرية بأنواعها، والزجاجية بأنواعها، فضلاً عن قطع صغيرة من النسيج، وعدد من العملات والصنج الزجاجية، وأجزاء من النقوش الحجرية.

وفيما يلي وصف مفصل لكل منها:

أولاً: المنشآت المعمارية:

في أثناء التنقيب في الموقع تم اكتشاف عدد من الظواهر^(٥) المعمارية – جدران وعناصر – تمثل بعضها وحدات معمارية مكملة للوحدات المكتشفة في المواسم السابقة والبعض الآخر تمثل وحدات معمارية جديدة، وفيما يلي وصف مفصل للظواهر المعمارية والوحدات ومن ثم محاولة تفسير علاقة هذه الوحدات فيما بينها ومع وحدات المواسم السابقة لتكوين صورة أولية عن منشآت الماييات المعمارية ووظائفها:

١- وصف المربع: A5: (لوحة ٢, ٢أ)

يتكون من مساحة مربعة الشكل أبعادها (١٠×١٠م) سفحه عبارة عن تل ينحدر نحو الغرب، وقد تم في البداية التنقيب في مساحة (٩×٩م) وترك مسافة (٥, ٠م) من كل جهة بلك، وبعد ذلك تم إزالة البلك الغربي لربط العناصر المعمارية لهذا الموسم مع العناصر المعمارية المكتشفة في الموسم الثالث فأصبحت مساحة منطقة العمل (٩×١٠م).

وقد تم الحفر في هذا المربع حتى الوصول إلى عمق يتراوح بين ٦٥-١٠٠سم في الحيز^(٦) ٩، وعمق ١٠٠-١٣٥سم في الأحياز ٥، ١٦، ٢٧، وعمق ١٥٠سم في الحيز ١٧، وعمق

٥- الظاهرة: ويقصد بها جميع العناصر المعمارية التي تم الكشف عنها في أثناء التنقيب من جدران وأرضيات وعتبات... إلخ كما تمثل جميع الرديم الذي تم نقله من الموقع بمختلف صفاته سواء أكانت تربة سائبة أو طبقة حريق أو رديم مبانٍ.... إلخ، وسنرمز لها بالحرف (ظ).

٦- الحيز: يمثل الفراغ الذي يحصر بين جدران تفصله عن غيره بحيث يمارس به نشاط معين، وسنرمز له بحرف (ح).

٢٠٠سم في الحيز ٣، كما تم حفر مجس يتوسط الحيز ٢١ بعمق ٥٠سم للكشف عن أي ظواهر جديدة لكن تبين استمرار الأرضية الرملية ذات اللون الأحمر- الأرض البكر - وخلوها من أي معثورات أو ظواهر.

وعند الانتهاء من أعمال التنقيب فيه ظهرت عدد من الجدران تتمثل في الظواهر (ظ ٥٢، ظ ٥٥، ظ ٥٦، ظ ٥٩، ظ ٦٠، ظ ٦٥، ظ ٦٩، ظ ٧١، ظ ٧٢، ظ ٧٣، ظ ٧٩، ظ ١٠١، ظ ١٢٠، ظ ١٥٣، ظ ٢٨٠، ظ ٢٨٣، ظ ٢٨٩)، وهي عبارة عن جدران قسمت المربع إلى عدد من الأحياز وهي (ح ٢، ح ٥، ح ٨، ح ٩، ح ١٦، ح ١٧، ح ٢١، ح ٢٧، ح ٣٤). بالإضافة إلى ظواهر أخرى تتمثل في عدد من العناصر المعمارية وهي (ظ ٢٤٤، ظ ٢٤٥، ظ ٢٥٦، ظ ٢٨٦، ظ ٢٨٧)، وفيما يلي وصف مفصل لهذه الظواهر، ومن ثم يليها وصف الوحدات المعمارية (الأحياز):

أ- وصف الظواهر:

تمثل الظواهر مجموعة من الجدران التي كشفت عنها الحفريات في المربع، حيث تم ترقيم هذه الظواهر أولاً بأول حسب ظهورها وهي كالتالي:

١- الظواهر ٥٢، ٥٥، ٧٣: عبارة عن جدار يمتد من الشرق إلى الغرب بطول ١٠م وسمك ٥٥سم في الجزء الغربي منه، و٥سم في الجزء الشرقي، بنيت أساساته بالأحجار الرملية غير المهندمة تستند مباشرة على الأرض البكر المكونة من الرمل الأحمر النقي، ثم بني باقي الجدار من الطوب اللبن طول كل منها ٣٥سم وعرضها ١٨سم وارتفاعها ١٠سم، وكسي بطبقة من الجص، وهذا الجدار يفصل بين الحيزين الشماليين ٣، ٣٤، والأحياز الجنوبية ٥، ٩، ٢١، ٢٧، ويشكل طرفه الغربي امتداداً للجدار المكتشف في المواسم السابقة فيما يشكل طرفه الشرقي امتداداً للظاهرتين ١٢٤، ١٢٧ في المربع B5 من هذا الموسم.

٢- الظاهرة ٢٨٠: جدار مبني من الطوب اللبن - مقاساتها ١٠×١٨×٣٥سم - يمتد من حدود البلك الشمالي جنوباً ليتصل بجدار الظاهرة ٧٣ بطول ٣,٥٠م وسمك ٤٠سم وارتفاعه ٣٠,١م.

٣- الظاهرة ٢٨٣: عبارة عن جدار مبني من الطوب اللبن يمتد من حدود البلك الشمالي للمربع عند الركن الشمالي الشرقي جنوباً حتى يتصل بجدار الظاهرة ٧٣ وبشكل مواز لجدار الظاهرة ٢٨٠، طول الجدار ٣,٩٠م وسمكه ٥٠سم وارتفاعه ٢٥,١م.

٤- الظاهرة ٢٨٥: مجموعة من الأحجار توجد في الجزء الشمالي من الحيز وهي غير منتظمة الشكل (تمتد ما بين الظاهرة ٢٨٠ والظاهرة ٢٨٣) قد تكون أساسات لجدار ما، حيث تشكل صفاً أو صفين من الحجارة بطول ٤٢, ١م وسمك ٤٣سم.

٥- الظاهرة ٢٨٩: تمثل العضادة اليسرى لباب، طولها ٥٢سم وسمكها ٣٨سم وارتفاعها ٤٧سم، ملتصقة مع جدار الظاهرة ٥٢، وعلى امتدادها من الجهة الشمالية جزء من باب تختفي عضادته اليمنى داخل البلك الشمالي.

٦- الظاهرة ٦٥: عبارة عن جدار مبني من الطوب اللبن يمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٦٥, ٣م وسمك ٥٨سم يفصل بين الحيزين ٩ و ١٦، كسي بطبقة من ملاط الجص بسمك ٥, ١سم، يتوسط الجدار مدخل (الظاهرة ١٠١) يربط بين الحيزين ٩، ١٦، اتساعه ٨٣سم وسمكه ٥٨سم وارتفاع ما بقي من عضادتيه ٨٠سم، تكتفه من الجانبين كوتان صغيرتان في الواجهة الجنوبية للجدار تشبهان الفارغة^٧، عمق كل منها ٣٨سم وارتفاعها ٣٢سم، كسيتا بملاط من الجص سمكه ٢سم.

٧- الظاهرة ٥٦: عبارة عن جدار من الطوب اللبن يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٨٠, ٦م وسمك ٥٠سم، حيث يتصل طرفه الشمالي بالظاهرة ٥٥ فيما يمتد طرفه الجنوبي عند الركن الجنوبي الغربي من المربع ليتصل بجدار مكتشف من المواسم السابقة، وهذا

٧- الفارغة: فراغ كبير غير نافذ في جدران الوحدات المنزلية على هيئة نافذة مغلقة، العمير، عبد الله بن إبراهيم، العمارة التقليدية في نجد، الجمعية السعودية للدراسات الآثارية، ٢٠٠٧م، ص ١٥٤

الجدار يفصل بين الحيزين الشرقيين ٩ و١٦ من جهة والحيزين الغربيين ٥ و٨ من الجهة الأخرى.

٨- الظاهرة ٦٠: عبارة عن جدار مبني من الطوب اللبن يفصل بين الحيزين ٥ و٨، كسيت واجهته الشمالية والجنوبية بطبقة من الملاط الجصي سمكها ٢سم، يمتد الجدار من الشرق عند نقطة اتصاله بالظاهرة ٥٦ باتجاه الغرب بطول ٢,٣٥ م وسمك ٥٠سم مشكلاً العضادة اليمنى لباب اكتشف في المواسم الماضية.

٩- الظاهرة ٥٩: جدار مبني من الطوب اللبن موازٍ لجدار الظاهرة ٥٦ من جهة الشرق، يمتد من الشمال عند نقطة اتصاله بالظاهرة ٧٣ باتجاه الجنوب حيث يختفي داخل البلك الجنوبي للمربع، وذلك بطول ٦,١٠م وسمك ٥٠سم، وهذا الجدار يفصل بين الحيزين الشرقيين ١٧، ٢٧ والحيزين الغربيين ٩، ١٦.

١٠- الظاهرتان ٦٩، ٧١: عبارة عن جدار مبني من الطوب اللبن ومكسو بطبقة من الجص سمكها ٢سم، موازٍ لجدار الظاهرة ٥٩ من جهة الشرق، يمتد من الشمال عند نقطة اتصاله بالظاهرة ٧٣ جنوباً حتى البلك الجنوبي بطول ٥,١٠م وسمك ٤٨م ، حيث من المرجح أنه يلتقي على شكل ركن بالظاهرة ٢٣ من المربع A6، ويشغل الجدار قرب طرفه الجنوبي باب (الظاهرة ٧٢) يربط بين الحيزين ١٧، ٢١، اتساع المدخل ١١سم، وعرضه ٤٨سم.

١١- الظاهرة ١٢٠: جدار من الطوب اللبن يفصل بين الحيزين ١٧، ٢٧، يمتد من الشرق إلى الغرب فيما بين جداري الظاهرتين ٥٩، ٦٩، وبشكل موازٍ لجدار الظاهرة ٧٣، ، طوله ٢,٢٥ م وسمكه ٢٩سم ، وارتفاعه ٣٠سم، كسيت واجهته بطبقة من الجص سمكها ١سم.

١٢- الظاهرة ٢٤٤: عبارة عن طبقة من الجص سمكها ٤سم تقع في الركن الشمالي الغربي للحيز ٢١، ربما كانت تشكل جزءاً من أرضية طبقة سكنية لاحقة أو

جزءاً من حوض أو مصطبة، وهي ذات أضلاع غير متساوية طول ضلعها الشمالي ٩٨سم ، والجنوبي ٧٩سم، والغربي ٦٨سم، والشرقي ٧٣سم.

١٣- الظاهرة ٢٤٥: قطعة من الحجر غير منتظمة الأضلاع تقع في الحيز ٢١ ، بحيث تبعد ١٠٥سم عن مدخل الحيز ١٧، و ٣,٠٣م عن الجدار الشمالي للحيز ٢١، طولها ٦٧سم وعرضها ٥٤سم ، ربما كانت مسحناً أو غطاء لشيء ما.

١٤- الظاهرة ٢٥٦: عبارة عن طبقة من الجص تقع بين الحيزين ٣ و ٣٤ ، طولها ١,٦٠م وعرضها ١,١٠م وارتفاعها ٦١سم، في الجهة الجنوبية منها عدد من بلاطات الآجر وضعت بشكل غير منتظم، قد تكون لها علاقة بالظاهرة ٧٩ الملاصقة لها من الجهة الجنوبية.

١٥- الظاهرة ٢٨٧: عبارة عن تنور دائري الشكل مفقود نصفه يقع عند منتصف الظاهرة ٥٥ من الحيز ٣، وبشكل ملاصق لها .

ب- وصف الوحدات المعمارية:

مثل هذا المربع تل أثري، كُشف عن جزء منه في الموسم الخامس، وتم العمل على كُشف ما تبقى منه في هذا الموسم، والتمثل في جزء من قمة التل الأثري وسفحه المنحدر نحو الغرب وتبلغ مساحته (١٠×١٠م)، وقد ضم مجموعة من الأحياز، ومجموعة من الطواهر. ويمكن تفصيل وحداته المعمارية بالآتي:

الوحدة الأولى:

وتمثل الحيز ٥ المكتشف هذا الموسم بينما الجزء الأكبر منها اكتشف في الموسم الثالث يحدها من الشمال الظاهرة ٥٢، ومن الشرق الظاهرة ٥٦، ومن الجنوب الظاهرة ٦٠، وتشكل مع ما تم اكتشافه في الموسم الثالث غرفة مستطيلة طولها ٢,٤٥م وعرضها ١,٩٣م، يتم الوصول إليها من الحيز ٨ عبر مدخل يتوسط جدارها الجنوبي اتساعه ٩٧سم، يفضي إلى أرضية مبلمة ببلاطات من

كل منهما ٣٠سم ، وارتفاعها ١٦سم وعمقها ٢٠سم، ربما خصصت لوضع أدوات الإضاءة – المسارج – أو بعض الأدوات المنزلية، والجزء الجنوبي من الوحدة يمثل مجلساً طوله ٥م، ومن المرجح أن مدخل المجلس يقع في الجدار الجنوبي الذي ما زال مختفياً داخل البلك الجنوبي (لوحة ٢,٢ب).

وقد كسيت جدران الوحدة المبنية من الطوب اللبن بطبقة من الجص سمكها ٢,١سم، فيما كسيت أرضية المستودع بطبقة مدكوكة من الجص، وكسيت أرضية المجلس ببلاطات الآجر المربعة والمستطيلة الشكل بعضها تالف، وغطيت بطبقة من الجص.

الوحدة الرابعة:

تمثل الحيزين ١٧، ٢٧ وتتكون من مساحة مستطيلة طولها ٤,٩٠م وعرضها ١,٢٥م، يحدها من الشمال الظاهرة ٧٣، ومن الجنوب البلك، ومن الشرق الظاهرة ٦٩، ومن الغرب الظاهرة ٥٩، قسمت الوحدة إلى جزأين يفصل بينهما جدار (الظاهرة ١٢٠)، الجزء الشمالي أبعاده (١,٢٥×١,٦٥م) ويعتقد أنه يمثل مستودعاً أو مخزناً للأدوات الخاصة بالمجلس – أو الدكة – ، أما الجزء الجنوبي (أبعاده ٢,٩٧×١,٢٥م) فمن المرجح أنه يمثل مطبخاً نظراً لكثرة طبقات الرماد المكتشفة فيه ولوجود أرضيات محروقة ربما كانت أرضية لتنانير – غير موجودة – أو مواقد .

وقد كسيت جدران الوحدة بطبقة من الجص سمكها يتراوح بين ١-١,٥سم، فيما كسيت أرضيتها بطبقة مدكوكة من الجص، جزء منها منهار إلى الأسفل بطول ٧٥سم وعرض ٧٣سم، ويتم الوصول إلى الوحدة عبر باب يشغل ضلعها الشرقي قرب الركن الجنوبي الشرقي (ظ٧٢) اتساعه ١,١٠م تتقدمه من الداخل درجة منهاره لم يبق منها سوى جزء بسيط.

الوحدة الخامسة:

تمثل الحيز ٢١ وتتكون من مساحة مستطيلة الشكل تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٤,٦٥م وعرض ٣,٣٠م، تحده من الشمال الظاهرة ٧٣، ومن الشرق البلك و

الآجر المربعة (أبعادها ٢٠×٢٠×٣,٥سم) والمثلثة (أبعادها ٢٠×٣,٥سم وطول الضلع المقوس منها ١٩سم)، تم صفها بشكل غير منتظم، فيما كسيت جدران الغرفة بطبقة من الطين المخلوط بالتبن والمواد العضوية الأخرى سمكها يتراوح بين ١٠-١٥سم ثم بطبقة من الجص سمكها ١,٥سم.

الوحدة الثانية:

وتمثل الحيز ٨ المكتشف هذا الموسم وهو على شكل مثلث طول ضلعه ٩٠سم، فيما الجزء الأكبر منها اكتشف في الموسم الثالث، يحدها من الشمال الظاهرة ٦٠، ومن الشرق الظاهرة ٥٦، ومن الجنوب عضادة باب اكتشفت في الموسم الثالث، وتشكل مع ما تم اكتشافه في الموسم الثالث صالة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٢,٨٣م وعرض ٢,٣٥م، يشغل جدارها الشمالي باب يفضي إلى الوحدة الأولى – سبق ذكره- ويشغل جدارها الجنوبي باب مماثل يفضي إلى فناء مكشوف تم الكشف عنه في الموسم الثالث، وقد كسيت أرضية الصالة ببلاطات من الآجر المربعة والمثلثة مماثلة لبلاطات الوحدة الأولى من حيث الشكل وطريقة الرصف فضلاً عن البلاطات المستطيلة (أبعادها ٢٠×١٠×٣,٥سم)، فيما كسيت جدران الصالة بطبقة من ملاط الجص بسمك ٥,١سم.

الوحدة الثالثة:

تمثل الحيزين ٩، ١٦ وتتكون من مساحة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٦,٢٧م وعرض ٣,١٥م، يحدها من الشمال الظاهرة ٥٥ ومن الجنوب البلك الجنوبي ومن الشرق الظاهرة ٥٩ ومن الغرب الظاهرة ٥٦، قسمت بواسطة جدار ذي باب (الظاهرة ٥٦) إلى جزأين: الجزء الشمالي عبارة عن مستودع – أو دكة^٥ – عرضه ٨٠سم وطوله ٣,١٢م يتم الوصول إليه عبر باب (الظاهرة ١٠١) اتساعه ٨٣سم، تكتنفه من الجانبين كوتان مقببتان اتساع

٨ الدكة: تستقطع من مساحة مقدمة – صدر- القهوة ببناء جدار يبعد عن الواجهة الأمامية الداخلية بمسافة نصف متر ويزود الجدار أو القاطوع بمدخل صغير يعرف بالطاق، وقد تبنى الدكة داخل مجلس القهوة أو بإحدى غرف المنزل المجاورة، وتستخدم لحفظ الحطب المخصص لإعداد القهوة أو الشاي ولذلك قد تعرف باسم بيت الحطب أو دار الحطب أو الخابية، العمير، العمارة التقليدية، ص١٠٠.

الظاهرة ١٥٣، ومن الغرب الظاهرة ٦٩، ومن الجنوب البلك، وإن كان من المرجح أن جدار الظاهرة ٢٣ من المربع A6 يمثل الجدار الجنوبي للوحدة^٩، أرضية الوحدة مكونة من الرمل الأحمر التي تمثل الأرضية البكر للموقع، ويشغل منتصفها قطعة من الحجر مستطيلة غير منتظمة الأضلاع (الظاهرة ٢٤٥)، وفي الركن الشمالي الغربي طبقة جصية (الظاهرة ٢٤٤) ربما كانت جزءاً من حوض أو مصطبة أو أرضية مخزن مماثل لمخزني الوجدتين ٣، ٤.

الوحدة السادسة:

تمثل الحيز ٣ وتتكون من مساحة شبه مثلثة الشكل طول ضلعه الجنوبي (٥٠,٧٧م) والشرقي (٢,٩٦م) والشمالي (٥,٩٤م) والغربي (١,٢١م) يحده من الشرق دعامة (الظاهرة ٧٩) مع الظاهرة (٢٥٦) ومن الجنوب الظاهرة (٥٥)، ومن الغرب جدار تم الكشف عنه في الموسم الثالث، ومن الشمال البلك الشمالي، أرضية الوحدة من الرمل الأحمر (أرضية بكر) ويتوسط الوحدة بجوار الجدار الجنوبي (الظاهرة ٥٥) تنور (الظاهرة ٢٨٧)، معظمه تالف، ومن خلال وجود التنور ووجود مخزن صغير في الجهة الغربية من الحيز يرجح أن هذه الوحدة تمثل مطبخاً.

الوحدة السابعة:

تمثل الحيز ٣٤ وتتكون من مساحة مستطيلة الشكل أبعادها (٣,٥٢×٤,٧م)، أرضيتها مكونة من الرمل الأحمر مثل أرضية الوحدة السادسة، يحدها من الشرق الظاهرة ٢٨٣، ومن الغرب الظاهرة ٢٨٠، ومن الجنوب الظاهرة ٧٣، ومن الشمال البلك الشمالي، وتحتوي الوحدة على مجموعة من الأحجار قرب الضلع الشمالي على هيئة جدار صغير (الظاهرة ٢٨٥) قد تكون لمستودع صغير أو حوض.

٢- وصف المربع A6: (لوحة ٢, ٢ج)

يقع جنوبي المربع A5، وعلى امتداد ضلعه الجنوبي، يتكون من مساحة مربعة الشكل أبعادها ١٠×١٠م، ينحدر سطحه نحو الشرق مع وجود آثار لجرف السيول في الضلع الجنوبي للمربع، وقد تم في البداية حفر مساحة

٩×٩م وترك مسافة ٥٠ سم في كل جهة كبلك، وبعد ذلك تم إزالة البلكين الغربي والجنوبي لربط العناصر المعمارية المكتشفة هذا الموسم مع العناصر المعمارية المكتشفة في المواسم السابقة فأصبحت مساحة المربع المحفورة ١٠×١٠م.

وقد تفاوتت مناسيب الحفر فيه على النحو الآتي: تم الحفر إلى عمق ١٠٠سم في الحيزين ٦، ١٠ حيث ظهرت أرضية مدكوكة منخفضة عن مستوى سطح التناير بحوالي ٥٠سم مما يدل على أن هذا الحيز يعد مطبخاً، وتم الحفر إلى عمق ١٥٠سم في الأحياز ١٤، ١٩، ٣١ حيث تم الوصول إلى أرضيات مبلطة بالأجر، والحفر إلى عمق ٢٠٠سم في الحيز ١ حيث تم الوصول إلى أرضية الشارع الذي تم الكشف عنه في الموسم الماضي والمكونة من رمل أحمر، وللتأكد من عدم وجود ظواهر أعمق تم عمل مجس مستطيل ١٠٠×١٥٠سم والنزول فيه إلى عمق ٧٠سم وتبين استمرار الأرضية ذات الرمل الأحمر.

وعند الانتهاء من التنقيب في المربع ظهرت فيه عدد من الجدران تتمثل في الظواهر (ظ٢١، ظ ٢٢، ظ٢٣، ظ١٢، ظ١٩، ظ٢٠، ظ٣٠، ظ٩، ظ٣٣، ظ١١، ظ١٥، ظ٢٥، ظ٣٢، ظ٢٤٣، ظ٢٥١، ظ٥٣، ظ٢٤٧)، وهي عبارة عن جدران قسمت المربع إلى عدد من الأحياز هي (ح١٢، ح٢٤، ح١٤، ح٢٩، ح١٩، ح٢٢، ح١٠، ح٦، ح٢٥، ح١)، بالإضافة إلى ظواهر أخرى تتمثل في عدد من العناصر المعمارية وتتمثل في الظواهر (ظ١١٦، ظ١٦٥، ظ١٦٦، ظ١٧١، ظ١٤٥، ظ١٠٩، ظ٢٤٥).

وفيما يلي وصف مفصل لما تم الكشف عنه في المربع من جدران وعناصر معمارية ووحدات:

أ- وصف الظواهر:

تمثل الظواهر مجموعة من الجدران والعناصر المعمارية التي تم الكشف عنها في أثناء التنقيب في المربع، حيث تم ترقيعها أولاً بأول حسب ظهورها وهي كالتالي:

ظاهرة ٢١: هي عبارة عن جدار يقع في الجهة الشرقية من الحيز ١٢ وبالتحديد في الركن الشمالي الشرقي من

المربع، طوله ٢٣,١م وسمكه ٥٠سم وارتفاعه ٢٣,١م، مبني بالطوب اللبن مقاس كل منها ٣٥×١٠×١٨سم، ويشكل هذا الجدار امتداداً للجدار الشرقي (الظاهرة ١٥٣) من الوحدة الخامسة من المربع A5.

١- الظاهرتان ٢٢، ٢٣: تمثلان جداراً واحداً مبنياً بالطوب اللبن يقع في الجهة الجنوبية للحيز ١٢ ويتصل مع الجدار الشرقي للحيز (الظاهرة ٢١) على هيئة ركن، طول الجدار ٢,١٠م وسمكه ٤٧سم وارتفاعه ٢٣,١م في الجهة الشرقية وام في الجهة الغربية، وهذا الجدار يفصل بين الحيزين ١٢، ١٤، كما يمثل هذا الجدار الضلع الغربي للوحدة ٥ من المربع A6، حيث شغل بمدخل الوحدة الذي يتوسط الجدار باتساع ٢٠,١م بحيث يربط بين الحيزين ١٢، ١٤، ويتقدمه من ناحية الوحدة الثالثة – الآتي ذكرها – صف من الطوب المربع مقاس كل منها ٢١×٢١×٣٥سم، تتقدم المدخل على هيئة عتبة باب (الظاهرة ١٦٧).

٢- ظاهرة ١٢: عبارة عن جدار مبني بالطوب اللبن يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٢٥,٥م وسمك ٥٠سم وارتفاع ٣٥,١م يفصل بين الحيزين ١٤، ٢٤، ويتصل طرفه الشمالي بالظاهرة ٢٢ وطرفه الجنوبي بالظاهرة ٣٠.

٣- الظاهرة ١٩: عبارة عن جدار يمتد من الشمال إلى الجنوب مبني بالطوب اللبن بطول ٥م وسمك ٥٠سم وارتفاع ١,٥٠م، يفصل بين الحيزين ١٩، ١٤؛ ويصل بين ظاهرتي ٢٣، ٢٠.

٤- الظاهرتان ٢٠، ٣٠: عبارة عن جدار مبني بالطوب اللبن طوله ١٤م وسمكه ٥٤سم وارتفاعه يتفاوت بين ٩٠سم في الجهة الشرقية و٨٥سم في الجهة الغربية، يفصل بين الأحياز الشمالية ٢٤، ١٤، ١٩ والحيزين الجنوبيين ١، ١٠، يشغل الطرف الشرقي منه مدخل اتساعه ٢٠,١م يفضي إلى الحيز ٢٤.

٥- الظاهرتان ٩، ٣٣: عبارة عن جدار مبني بالطوب اللبن طوله ٣٠,٤م وسمكه ٣٥سم وارتفاعه يتراوح

بين ٦٧سم في الجهة الشمالية و٢٠,١م في الجهة الجنوبية، وهذا الجدار يفصل بين الحيز الغربي ٣١ والحيزين الشرقيين ٦، ١٠، ويشغل منتصف الجزء الجنوبي منه باب اتساعه ٨٠سم.

٦- الظاهرة ١١: عبارة عن جدار مبني بالطوب اللبن طوله ٢٠,٢م وسمكه ٣٥سم وارتفاعه ٨٥سم، يمثل الجدار الجنوبي للحيز ٦ بحيث يفصل بينه وبين الحيز ٢٥.

٧- الظاهرة ١٥: عبارة عن جدار مبني بالطوب اللبن يمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٢٠,٢م وسمك ٣٠سم وارتفاع ٨٥سم يفصل بين الحيزين ٦، ١٠، ويربط بين الظاهرتين الشرقيتين ٢٥، ٣٢ من جهة وبين الظاهرتين الغربيتين ٩، ٣٣ من جهة أخرى.

٨- الظاهرتان ٢٥، ٣٢: تمثلان جداراً واحداً مبنياً بالطوب اللبن طوله ٣٠,٤م وسمكه ٣٣سم وارتفاعه ٦٧م، يمتد من الشمال إلى الجنوب فيما بين الظاهرة ٢٠ والجدار الشرقي للحوض (الظاهرة ٢٥) المكتشف في الموسم الخامس، وهذا الجدار يفصل بين الحيز الشرقي ١ والحيزين الغربيين ٦، ١٠، ويشغل منتصف الجزء الشمالي منه والذي يمثل الجدار الشرقي للحيز ١٠ باب اتساعه ٨٠سم، تتقدمه عتبة مرتفعة عن أرضية الحيز.

ب- وصف الوحدات المعمارية:

كشفت عملية الحفر في هذا المربع عن عدد من الوحدات المعمارية تمثل مطبخاً وحماماً وحوض غسيل وعدداً من الحجرات نبينّها على النحو الآتي:

الوحدة الأولى:

تمثل الحيز ١٢ الذي يقع في الركن الشمالي الشرقي من المربع وهو على هيئة مثلث طول ضلعه ٨٠,٢م وعرض قاعدته ٦٠سم، ويحده من الجهة الشمالية البلك، ومن الجهتين المقابلتين جداران أحدهما شرقي (الظاهرة ٢١)، والآخر جنوبي (الظاهرة ٢٢)، وأرضية هذه الوحدة مكونة من تربة طينية^{١٠}، وهذه الوحدة تشكل استكمالاً

^{١٠}-توقف الحفر عندها نظراً لضيق مساحة الحيز فيما بين جدرانها والبلك الشرقي.

^٩ إذا صح ذلك بعد إزالة البلك الجنوبي فإن طول هذه الوحدة سوف يصبح ٦,٣٥م.

للوحدة الخامسة من المربع A5 حيث يقع بابها في الجدار الجنوبي.

الوحدة الثانية:

تمثل الحيز ٢٤ الذي يقع في الجهة الشرقية من المربع، ومساحته ذات شكل متوازي أضلاع، طول ضلعه ٥م وعرضه ٧٠سم محاطاً بثلاثة جدران: شمالي (الظاهرة ٢٢)، وغربي (الظاهرة ١٢)، وجنوبي (الظاهرة ٣٠)، فيما يحده من جهة الشرق البلك الفاصل بين مربع A6 ومربع B6، طول ضلعه الجنوبي ٢م والشمالي ٧٠سم، أرضيته (الظاهرة ١١٦) تقع على عمق ٩٥سم مكسوة ببلاطات من الآجر المربع ٢٤×٢٤سم.

الوحدة الثالثة:

تمثل الحيزين ١٤، ٢٩ وتتكون من مساحة مستطيلة الشكل تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٥٦، ٤م وعرض ٣٠، ٣م محاطة بأربعة جدران: شمالي (الظاهرة ٢٢، ٢٣)، وجنوبي (الظاهرة ٢٠)، وشرقي (الظاهرة ١٢)، وغربي (الظاهرة ١٩)، ويتم الوصول إلى أرضيته المدكوكة عبر باب يشغل منتصف الجدار الشمالي اتساعه ٢٠، ١م، ويشغل الركن الجنوبي الشرقي من الوحدة مساحة مستطيلة تشبه الحوض (حيز ٢٩) طولها ٢٠، ٢م وعرضها ٣٠، ١م يحدها من الشرق جدار الوحدة (الظاهرة ١٢)، ومن الشمال والجنوب والغرب جدران مبنية بالطوب اللين بسمك ٢٥سم وارتفاع ٣٦سم مكسوة بطبقة من الجص، وهذه المساحة ربما تمثل حوض مياه أو قاعدة لبعض الأدوات كجرار الماء أو أزيار حفظ الحبوب، وفضلاً عن ذلك كشفت التقيبات في الأرضية المدكوكة عن مجموعة من بلاطات الآجر المرصوفة بجوار الركن الشمالي الشرقي (الظاهرة ١٦٧) ربما كانت جزءاً من مصطبة لوضع جرار الماء، كما تم الكشف عن حفرة دائرية قطرها ٩٠سم تقع بجوار الجدار الشمالي قرب الركن الشمالي الغربي (الظاهرة ٢٣) ربما تمثل فوهة بئر أو فتحة خزان أو غرفة تصريف^{١١}.

١١- تحتاج إلى عمل مجس خاص بعمق أكبر لمعرفة ماهيتها، وقد حال دون عمل المجس انتهاء الفترة المحددة لموسم التقيب.

الوحدة الرابعة:

تمثل الحيز ١٩: تتكون من مساحة مستطيلة الشكل تقع في الجهة الشمالية الغربية من المربع طولها ١٠، ٤م وعرضها ٢، ٤٥م، يحدها البلك من الشمال، والظاهرة ١٩ من الشرق، والظاهرة ٢٠ وحيز ٢١ وبعض جدران الموسم الثالث من الجنوب، وفناء المنشأة المجاورة المكتشف في الموسم الثالث من الغرب، يتوسط الوحدة دعامة مربعة الشكل (الظاهرة ٤٧) أبعادها ٦٥×٦٥سم وارتفاعها ٦٠سم، مبنية بقوالب الآجر مع استخدام الجص كمونة وربط بين قوالب البناء، أرضية الوحدة (الظاهرة ١٠٩) تقع على عمق ١٥، ١م مكونة من بلاطات الآجر المربعة طول ضلعها ٢٤سم، وفي الركن الجنوبي الشرقي من الوحدة عند ركن اتصال جداري الظاهرتين ١٩، ٢٠ هبوط في الأرضية وعند النزول بالحفر فيها تبين أنها مكونة من مساحة طولها ٢٥سم وعرضها ١٥سم محاطة بجدار مكون من بلاطات الآجر المكسوة بالجص (الظاهرة ١٧١) مما يمكن التراجع معها أن هذه البلاطات تشكل غرفة تفتيش أو قناة لتصريف المياه، أما عن وظيفة الوحدة ككل فمن المرجح أنها عبارة عن فناء لمنشأة نظراً لوجود دعامة مربعة تتوسط الوحدة (الظاهرة ٤٧) كانت تحمل جسراً خشبياً - طميمة أو نبع^{١٢} - ضخماً يمتد بينها وبين الجدران يستند عليها السقف.

الوحدة الخامسة:

تمثل الحيز ٣١، وتتكون من مساحة مستطيلة الشكل طولها ٥، ٤م وعرضها ١م، تقع في الجهة الغربية من المربع على امتداد الحيزين ٦، ١٠، يحدها من الشرق جدار الظاهرتين ٩، ٢٣، ومن الغرب جدار مكتشف في الموسم الثالث، فيما تنتهي الوحدة من الجهتين الشمالية والجنوبية ببابين: الشمالي منهما يربط بين هذه الوحدة والوحدة الرابعة (الفناء)، والجنوبي يفضي إلى الحمام (حيز ٢٥)، اتساع

١٢- الطميمة وجمعها طمايم: وهي أخشاب الأثل التي تستند على الأطراف العليا لجدران الوحدات المعمارية بشكل عرضي كي تستقبل بدورها جريد النخل، وتعد الطمايم أساس مواد التسقيف التي يتكون منها السقف أو الغمى، أما النبع فهو جذع النخلة المنزوع الكرب ويستغل كسواكف أو أعمدة لحمل السقف، العمير، العمارة التقليدية، ص٣٧، ٢٨.

كل من البابين ٨٠سم، ومن حيث شكلها ومكانها يرجح أنها عبارة عن ممر مستطرق يربط بين الحمام والفناء (حيز ١٩) والمطبخ (حيز ٦) وحجرة المعيشة (حيز ١٠).

الوحدة السادسة:

تمثل حيز ١٠: عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل تمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٤، ٢م وعرض ٨٢، ١م، تقع في الجهة الغربية من المربع محاطة بأربعة جدران: الشرقي (الظاهرة ٢٢)، والغربي (الظاهرة ٢٣)، والشمالي (الظاهرة ٢٠)، والجنوبي الظاهرة ١٥، وللوحدة مدخل^{١٣} اتساعه ٨٥سم يقع في الجدار الشرقي وهو مدخل ذو عتبة من الحجر المهندم، يرتفع عن أرضية الوحدة بحوالي ٨٠سم ولذلك يتم النزول إلى أرضيتها المدكوكة من الباب عبر عتبتين، وفي الركن الشمالي الغربي للوحدة فتحة تصريف للمياه مما يحتمل معها أن تكون هذه الوحدة غرفة معيشة أو مخزناً للمياه.

الوحدة السابعة:

تمثل الحيز ٦: وهي عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل طولها ٨٠، ١م وعرضها ٥٠، ١م تقع في الجهة الغربية من المربع، محاطة بأربعة جدران: الشمالي (الظاهرة ١٥)، والجنوبي (الظاهرة ١١)، والشرقي (الظاهرة ٢٥)، والغربي (الظاهرة ٩)، يتم الوصول إليها عبر باب يقع في منتصف جدارها الغربي اتساعه ٨٥سم يفضي إلى أرضية طينية مدكوكة ومكسوة بطبقة من الجص معظمها متفتت، وعلى امتداد الجدار الشرقي للوحدة مصطبة ترتفع عن الأرض بحوالي ٦٠سم شغلت بتورين من الفخار متجاورين (الظاهرة ١٨، ٣٤) قطر كل منهما ٤٥سم، وهذه الوحدة تمثل مطبخاً لوجود التورين فيها.

الوحدة الثامنة:

تمثل الحيز ٢٥: تقع في الجهة الجنوبية الغربية من المربع، وتتكون من مساحة مستطيلة الشكل تمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٣٠، ٣م وعرض ١٥، ١م يحدها من الشرق جزء من الشارع المكتشف في الموسم الخامس، ومن الشمال الظاهرة ١١ ومن الغرب والجنوب جداران مكتشفان في

١٣- كان من المتوقع وجوده في منتصف الجدار الغربي حيث يفضي إلى ممر الوحدة الخامسة (حيز ٣١)

الموسم الرابع، مدخل الوحدة يقع في الطرف الغربي من الجدار الشمالي حيث يربط بين الوحدة والممر المستطرق المذكور في الوحدة الخامسة حيز ٣١، يفضي المدخل عبر عتبه المكونة من بلاطات من الآجر المكسوة بالجص إلى أرضية عمقها ١٠سم مكسوة بطبقة من الجص سمكها ٣سم، محاطة بمصطبة ارتفاعها ١٠سم واتساعها ١٥سم ملاصقة لجدران الوحدة التي يبلغ ارتفاع كل منها ٧٥سم، وفي الضلع الشرقي للوحدة فتحة مائلة نحو الخارج مبنية بقوالب الآجر - كانت مغطاة وما زال هناك بقايا لهذا الغطاء - مخصصة لتصريف المياه إلى بئر أو خزان يقع خارج الجدار الشرقي عند مستوى أرضية الشارع، وبناء على ما سبق نرجح أن هذه الوحدة تمثل حماماً.

الوحدة التاسعة:

تمثل الحيز ١: تقع في الجهة الجنوبية من المربع وهي مكونة من مساحة غير منتظمة الأضلاع تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٦م وعرض ٣٠، ٤م يحدها من الشمال ظاهرتا ٣٠، ١٦٦، ومن الشرق جدار مكتشف في الموسم الخامس، ومن الغرب ظاهرتا ٢٥، ٢٢، في حين تنفتح الجهة الجنوبية على الشارع ذي الأرضية المدكوكة المكتشف في الموسم الخامس، الجزء الشرقي من الوحدة يمثل جزءاً من امتداد الشارع، وفي الركن الشمالي الغربي من الوحدة باب صغير يحده من الشرق الحوض الموجود في الركن الجنوبي الشرقي من الحيز ١٤ (حيز ٢٩)، مما يعني أن الحيز ١٤ (الوحدة ٣) كان له بابان.

ويشغل الركن الجنوبي الغربي من الوحدة بناء ملاصق للظاهرة ٢٥ مكون من ثلاثة جدران (الظواهر ٢٤٣، ٢٥١، ١٢٥) مبنية بالآجر بسمك ١٨سم في الجدارين الشرقي والغربي و٤٥سم في الجدار الشمالي وارتفاع يتراوح بين ٣٠ - ٦٠سم، فيما يمتد الجدار الشرقي (الظاهرة ٢٥١) نحو الشمال (الظاهرة ٢٤٧) بطول ٨٠، ١سم، يشكل البناء المذكور ما يشبه حوضاً أو غرفة صغيرة طولها ٤٤، ١م وعرضها ١٠، ١م، أرضيتها عبارة عن رديم مساوية لمستوى أرضية الشارع وتحتها طبقة من الرمل الأحمر مماثل لما تحت أرضية الشارع.

وللتأكد مما إذا كانت هناك طبقات سكنية أكثر عمقاً

تحت مستوى أرضية كل من الوحدة والشارع المتصل بها، تم في الجهة الجنوبية الشرقية من الوحدة وبالتحديد عند نقطة اتصال الوحدة بالشارع وبشكل ملاصق للجدار الشرقي حفر مجس مستطيل الشكل مساحته ١,٥ × ١م فتبين أن ما تحت أرضية الشارع المدكوكة وأرضية الوحدة عبارة عن أرضية من الرمل الأحمر خال من أي معثورات مما يعني أنها تمثل الأرض البكر للموقع.

٣- وصف المربع: B5: (لوحة ٢, ٢د)

يتكون من مساحة مربعة الشكل أبعادها (١٠×١٠م) سطحها العلوي مستوٍ، وقد تم العمل فيه بحفر مساحة (٩×٩م) وذلك بسبب ترك مسافة (٥, ٠م) من كل جهة كبلك، وقد تم الحفر فيه حتى عمق يتراوح بين ١٢٨-١٥٩سم في جميع أحيازه (٤، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٦) ما عدا حيز ٢٣ والذي ظهرت أرضيته المكونة من طبقة من الجص على عمق ٧٠سم، فيما تكونت أرضيات الأحياز الأخرى من بلاطات الآجر المحروق وأجزائها.

أ- وصف الظواهر:

بعد الانتهاء من أعمال التنقيب في المربع ظهرت عدد من الجدران والظواهر المعمارية تتمثل في: (ظ ١٢٣ - ظ ١٢٤ - ظ ١٢٥ - ظ ١٢٧ - ظ ١٢٩ - ظ ١٣٤ - ظ ١٣٧ - ظ ١٤٠ - ظ ١٨٢ - ظ ٢٧٧ - ظ ٢٧٨) وهي عبارة عن جدران قسمت المربع إلى عدد من الأحياز وهي (ح ٤ - ح ١٥ - ح ٢٢ - ح ٢٣ - ح ٢٦)، بالإضافة إلى ظواهر أخرى تتمثل في عدد من العناصر المعمارية وهي (ظ ١٣٢ - ظ ١٨٢ - ظ ١٥٩ - ظ ١٧٧ - ظ ٢٦٦).

وفيما يلي وصف مفصل لكل نوع من أنواع الظواهر:

١- الظاهرتان ١٢٤، ١٢٧: عبارة عن جدار يمتد من البلك الشرقي للمربع وحتى البلك الغربي بحيث يفصل بين الحيزين الشماليين ١٥، ٢٦، والأحياز الجنوبية ٢٢، ٤، ٢٣، يبلغ طول الجدار ٩,٢٥م وسمكه ٤٠ سم وارتفاعه يتراوح بين ١,١٠م عند الظاهرة ١٢٤، و١,٤٥م عند الظاهرة ١٢٧، ينقسم الجدار إلى قسمين: القسم الأكبر منه يمتد من البلك الشرقي حتى اتصاله بالظاهرتين ١٢٥، ١٣٤ بطول ٧,٤٠م،

وينتهي عند طرفه الغربي بباب اتساعه ١'١٠م يربط بين الحيزين ٤، ٢٦، وقد تم سد هذا الباب في فترة لاحقة بجدار من الطوب اللبن، وبنيت بشكل ملاصق له من ناحية الحيز ٢٦ مصطبة من اللبن (الظاهرة ١٥٩)^{١٤}، وقد بنيت أساسات القسم الشرقي من الجدار (الظاهرة ١٢٤) بالأحجار بواقع ثلاثة مداميك بارتفاع ٤٠سم ثم أكمل البناء بقوالب الطوب (١٠×٢٣×٣٥سم) وكسيت بطبقة من الجص ذات سمك ٢سم، بينما يمتد القسم الغربي من الجدار (الظاهرة ١٢٧) من نقطة اتصاله بالظاهرتين ١٢٥، ١٣٤ حتى البلك الغربي بطول ١,٤٠م ويلاحظ أن طرفه الغربي يختفي داخل البلك وإن كان من المرجح اتصاله بالظاهرة ٧٣ من المربع A5، وهذا الجزء من الجدار يفصل بين الحيزين ٢٣، ١٥، وقد بنيت أساسات هذا الجدار بالأحجار أيضاً حتى ارتفاع ٢٨سم وأكمل البناء بالطوب اللبن.

٢- الظاهرة ١٢٣: عبارة عن جدار يمتد من البلك الجنوبي باتجاه الشمال بطول ١,٥٠م وسمك ٤٥سم وارتفاع ١,٤٠م، بني بشكل كامل بقوالب الطوب اللبن مقاس كل منها (٣٥×١٨×١٠سم) وكسي بطبقة من الجص، يحد الجدار من الشرق البلك الشرقي للمربع بحيث يختفي الجزء الأكبر من سمكه داخل البلك، ويحده من الغرب حيز ٢٢، ويمتد طرفه الجنوبي داخل البلك الجنوبي ليظهر جزء منه في المربع B6 (الظاهرة ٣٧) فيما يتصل طرفه الشمالي بالظاهرة ١٢٤، مع احتمال امتداد الجدار شمالاً حتى يتصل بالظاهرة ١٢٩.

٣- الظاهرة ١٤٠: عبارة عن جدار مبني من الطوب اللبن يبدأ من حدود البلك الجنوبي للمربع ويمتد شمالاً حتى يتصل بالظاهرة ١٢٤ بطول ٢,٧٠م وسمك ٥٠سم وارتفاع ٢٢سم، بحيث يفصل بين الحيزين ٢٢ و ٤، بنيت أساساته من الطوب اللبن على هيئة صف واحد ارتفاعه ١٣سم، يعلوها طبقة طينية بارتفاع ٩سم، الطرف الجنوبي للجدار غير

١٤- سوف يأتي الحديث عنها في وصف العناصر المعمارية

ظاهر نظراً لاختفائه داخل البلك الجنوبي وإن كان من المرجح اتصاله بالظاهرة ١٣٦ من الحيز B6.

٤- الظاهرتان ١٣٤، ١٢٥: تقع هاتان الظاهرتان في الجهة الغربية من المربع قرب البلك الغربي وهما عبارة عن جدار طوله ٧,٩٠م يتكون من قسمين: الجنوبي (الظاهرة ١٢٤)، يمتد من البلك الجنوبي حتى اتصاله بالظاهرتين ١٢٤، ١٢٧ بطول ٤٠, ٤م، بحيث يفصل بين الحيزين ٤ و ٢٣، بنيت جدرانه بسمك ٤٠سم وارتفاع ٤٣سم، تبدأ عند الأرض بأساس من الحجارة بارتفاع ٢٢سم ثم أكمل البناء بالطوب اللبن، ويلاحظ أن الطرف الجنوبي للجدار غير ظاهر للعيان نظراً لاختفائه داخل البلك الجنوبي وإن كان من المرجح اتصاله بالظاهرة ١٧٠ من المربع B6، والقسم الشمالي (الظاهرة ١٢٥) يمتد من الجنوب عند اتصاله بالظاهرتين ١٢٤، ١٢٧، ويمتد شمالاً بطول ٣,٦٠م وارتفاع ١,٦٥م وسمك ٤٥سم بحيث يفصل بين الحيزين ١٥، ١٦، بني الجدار عند الأرض بستة صفوف من الطوب اللبن بارتفاع ٧٣سم، يليها صف من الأحجار بارتفاع ١٠سم ثم أكمل البناء بالطوب اللبن بارتفاع ٨٢سم^{١٥}، وكان الجدار مكسواً بطبقة من الجص سمكها ٢سم.

٥- الظاهرة ١٢٩: عبارة عن جدار يقع في الجهة الشرقية من الحيز ٢٦ وبشكل ملاصق للبلك الشرقي، بني الجدار من الطوب اللبن مثله مثل الظواهر السابقة بطول ٣,٦٥م وارتفاع ١,١٠م وسمك ٥٠سم، يتصل طرفه الجنوبي بالظاهرة ٢٤، وطرفه الشمالي بالظاهرة ١٢٧.

٦- الظاهرة ١٢٧: عبارة عن جدار يمتد من البلك الشرقي للمربع ويمتد غرباً حتى اتصاله بالظاهرة ١٢٥ بحيث يشكلان معاً زاوية بناء (ركن) للحيز ٢٦، وهذا الجدار يفصل بين الحيزين ١٥، ٢٦، ويبلغ طول الجدار ٦م وسمكه ٥٤سم وارتفاعه ٧٥سم، بنيت

١٥- مما قد يعني أن هناك مرحلتين استيطانيتين بحيث يشكل الجزء الأسفل من الجدار مرحلة أولى، بينما يشكل صف الأحجار كأساس للجدار المبني في المرحلة الاستيطانية الثانية.

أساساته بمداميك من الأحجار حتى ارتفاع ٣٣سم ثم أكمل البناء بالطوب اللبن.

٧- الظاهرة ٢٧٨: عبارة عن جدار يقع عند الركن الشمالي الشرقي من المربع، بحيث يمتد من البلك الشرقي باتجاه الغرب بطول ١٥، ١م وارتفاع ٥٥سم وسمك ٥٦سم، بنيت أساساته بصف من الأحجار بارتفاع ١٠سم ثم أكمل البناء بالطوب اللبن، وبشكل امتداد الجدار واجهة لما يشبه الحوض (الظاهرة ١٧٧).

٨- الظاهرة ٢٧٧: عبارة عن جدار يقع عند الركن الشمالي الشرقي من المربع بحيث يبدأ طرفه الشمالي من الركن نفسه ويختفي جزء منه داخل زاوية البلكين الشرقي والشمالي ويمتد جنوباً حتى يتصل بالظاهرة ٢٧٨ بحيث يشكل واجهة لما يشبه الحوض المجاور له من جهة الغرب (الظاهرة ١٧٧)، وقد بني الجدار بالطوب اللبن بسمك ٥٦سم و طول ٢,٦٠م وارتفاع ٤٦سم .

٩- الظاهرة ١٣٢: عبارة عن دعامة شبه مربعة طولها ٧٠سم وعرضها ٦٠سم وارتفاعها ٢٦سم تقع في الحيز ٢٢ وتتصل بالجدار الشمالي للحيز (الظاهرة ١٢٤)، بنيت بقوالب الآجر المربعة والمستطيلة.

١٠- الظاهرة ١٨٢: عبارة عن دعامة تقع في الركن الشمالي الغربي من المربع والحيز ١٥، تتكون من قاعدة مربعة ٥٠×٥٠سم وارتفاع ١٥سم، بنيت بقوالب الآجر المربعة يعلوها بدن دائري الشكل ارتفاعه ١٠سم بني بقوالب الآجر المثلثة الشكل ضلعها الخارجي مقوس.

١١- الظاهرة ١٧٧: عبارة عن عنصر معماري من المحتمل أن يكون حوضاً طوله ٢,٦٠م واتساعه ٨٦سم، حيث لم تظهر ماهيته بعد نظراً لوجوده عند الركن الشمالي الشرقي وتداخله مع البلك الشمالي، يحده من الشرق ظاهرة ٢٧٧ ومن الجنوب ظاهرة ٢٧٨ بينما ضلعه الغربي عبارة عن صف من الطوب

لا يزيد سمكه عن ١٠ سم، في حين يختفي ضلعه الشمالي داخل البلك الشمالي.

١٢- الظاهرة ١٥٩: تقع في الركن الجنوبي الغربي من الحيز ٢٦ عند الطرف الغربي للظاهرة ١٢٤، وهي عبارة عن عنصر معماري تم بناؤه بشكل ملاصق للجدار الذي يسد الباب من ناحية الحيز ٢٦، وتتكون من مصطبة من اللبن (الظاهرة ١٥٩) طولها ٥٣ سم وعرضها ٤٣ سم وارتفاعها ١٥، يعلوها قالبان من اللبن موضوعان على الجانب الحاد من أضلاعهما (سيف القالب) مع ترك فراغ بين القالبين يتراوح اتساعه من الأمام ٢٠ سم ومن الخلف ٣٠ سم وهذا الفراغ ربما يمثل قاعدة موقد أو كرسي حمام.

١٣- الظاهرة ٢٦٦: عبارة عن قطعة من الحجر ساقطة تقع في الركن الشمالي الغربي للمربع وربما كانت تمثل جزءاً من غطاء بئر أو غرفة تفتيش.

ب- وصف الوحدات المعمارية:

كشف التتقيب في هذا المربع عن خمس وحدات معمارية بعضها مكتمل والبعض الآخر اكتملت أجزاؤها مع الوحدات المكتشفة في مربعات المواسم السابقة والبعض غير مكتمل نظراً لوجود امتداد لها داخل البلكات والمربعات غير المحفورة، مثلت في مجموعها ثلاث حجرات جنوبية مشتركة مع المربع B6، ومجلساً مستطيلاً يمتد بامتداد المربع من الشرق إلى الغرب، وجزءاً من فناء ذي دعامة في الجهة الشمالية. وفيما يلي وصف لهذه الوحدات:

الوحدة الأولى:

تمثل الحيز ٢٢: تقع في الركن الجنوبي الشرقي من المربع، الجزء الأكبر منها يقع داخل المربع فيما بقيتها تقع داخل البلك الجنوبي ومربع B6، يحدها من الشمال الظاهرة ١٢٤، ومن الشرق الظاهرة ١٢٣، ومن الغرب الظاهرة ١٤٠، ومن الجنوب البلك الجنوبي، وإن كان من المرجح أن الظاهرة ١١٢ الواقعة في مربع B6 تمثل الجدار الجنوبي للوحدة، وفي مجموعها تشكل الوحدة مساحة على هيئة متوازي أضلاع طولها من الشرق إلى

الغرب ٣,٩٤ م ومن الشمال إلى الجنوب ٢,٣٠ م، أرضيتها (الظاهرة ١٤٤) مبلطة بقوالب الآجر المتنوعة الأشكال (مربعة ومثلثة ومستطيلة وأجزاءها) كسيت بطبقة من الجص، ويشغل منتصف الجدار الشمالي للوحدة دعامة مربعة (الظاهرة ١٣٢) ملاصقة للجدار من المحتمل أنها كانت تحمل جسراً من الخشب – طميمة أو نبع – يمتد من العمود حتى الجدار الجنوبي (الظاهرة ١١٢) تحمل بدورها سقف الوحدة، أما مدخل هذه الوحدة فيبدو أنه يقع في الجدار الجنوبي حيث لم تتضح بعد معالمه ويزيد من قوة هذا الاحتمال إطلال الجدار الجنوبي للوحدة على الفناء الكبير (حيز ٢) الموجود في المربع B6.

الوحدة الثانية:

تمثل الحيز ٤: تتكون من مساحة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٣,٣٠ م وعرض ٢,٩٢ م، يحدها من الشرق الظاهرة ١٤٠ ومن الشمال الظاهرة ١٢٤ ومن الغرب الظاهرة ١٣٤ ومن الجنوب – حالياً – البلك، وإن كان من المرجح أن الظاهرة ١٦٣ من المربع B6 تمثل الجدار الجنوبي لهذه الوحدة، وأرضية الوحدة (الظاهرة ١٢٤) مبلطة بقوالب الآجر المتنوعة ومكسوة بطبقة من الجص، ويبدو أن المدخل الموجود في الطرف الغربي لجدار الوحدة الشمالي (الظاهرة ١٢٤) يمثل مدخلاً مشتركاً بين هذه الوحدة والوحدة الرابعة حيز ٢٦.

الوحدة الثالثة:

تمثل الحيز ٢٣: وهي وحدة غير مكتملة في المربع نفسه حيث يظهر شكلها على هيئة شبه مثلث، يحدها من الشرق الظاهرة ١٣٤ ومن الشمال الظاهرة ١٢٧ فيما تختفي حدودها الغربية والجنوبية داخل البلكين الغربي والجنوبي من المربع، وإن كان من المرجح أن ظاهرتي ٢١، ١٥٣ من المربعين A5 و B6 تمثلان الجزء الظاهر من جدارها الغربي والذي يوازي جدار الوحدة الشرقي (الظاهرة ١٣٤) بحيث يحصر الجداران بينهما – فيما يبدو – ممراً اتساعه ٩٠ سم وطوله – في هذه الوحدة – ٢,٦٠ م فيما يمتد جنوباً مشكلاً الوحدة الثانية (حيز ٢٤) في المربع A6، ومن الملاحظ أن أرضية هذه الوحدة على مستويين : مستوى مرتفع (الظاهرة ١٨٩) ومستوى

٤- وصف المربع B6: (لوحة ٢, ٢هـ)

يتكون من مساحة مربعة الشكل أبعادها (١٠×١٠م) سطحه العلوي منحدر من الجانبين الشرقي والغربي نحو المنتصف، وقد تم العمل فيه بحفر مساحة (٩×٩م) مع ترك مسافة (٥, ٠ م) من كل جهة كبلك، وبعد ذلك تم إزالة البلك الجنوبي لربط العناصر المعمارية المكتشفة هذا الموسم مع العناصر المعمارية المكتشفة في الموسم الخامس فأصبحت مساحة المربع المحفورة ١٠×٩م.

وقد تم الحفر في هذا المربع حتى عمق ١٤٥ سم تقريباً في جميع أحيازه (٢, ٧, ١١, ١٣, ١٨, ٢٠, ٣٠, ٣٢, ٣٣, ٣٥) حيث ظهرت أرضياته المكونة من بلاطات الآجر، كما تم عمل مجس في الركن الجنوبي الشرقي من الحيز ٣٢ بعمق ٣٥ سم للتأكد من وجود أي ظواهر أو معثورات حيث ظهرت أرضية من الرمل الأحمر التي تمثل الأرض البكر.

بعد الانتهاء من أعمال التتقيب فيه ظهرت عدد من الجدران والظواهر المعمارية تتمثل في: (ظ ١٠٦، ظ ٢٠٤، ظ ٢٠٩، ظ ٢٠٦، ظ ٢٠٨، ظ ٢١٠، ظ ٢١١، ظ ١٩٥، ظ ٢١٤، ظ ٢٥٨، ظ ١٧٥، ظ ٢٧٢، ظ ٢٦٠، ظ ٢٣٦، ظ ١٠٥، ظ ٢٣٧، ظ ١٦٣، ظ ١١٨، ظ ١١٢، ظ ١٧٠) وهي عبارة عن جدران قسمت المربع إلى عدد من الأحياء، بالإضافة إلى ظواهر أخرى تتمثل في عدد من العناصر المعمارية وهي (ظ ٢٧٦، ظ ١٩٨، ظ ١١١، ظ ٢٠٠، ظ ٢٠١، ظ ٢١٨، ظ ٢٣٣، ظ ١١٣، ظ ١١٢).

أ- وصف الظواهر:

تمثل الظواهر مجموعة من الجدران التي كشفت عنها الحفريات في المربع، حيث تم ترقيم هذه الظواهر أولاً بأول حسب ظهورها وهي كالتالي:

١- الظواهر (١٠٦، ٢٠٤، ٢١٣، ٢٠٩): تمثل جداراً يمتد من الشرق إلى الغرب فيما بين بلكي المربع بطول ٩م وسمك متدرج يتراوح بين ٣٥-٥٣ سم، يفصل بين الأحياء الجنوبية ١١، ٧، ١٣، ١٨، والأحياء الشمالية ٢, ٣٢، وقد قسم الجدار بحسب الكشف عنه إلى عدد من الظواهر تتمثل في:

منخفض عن الأرضية المرتفعة بحوالي ٢٠ سم (الظاهرة ١٨٧)، وكلتاهما مبلطة بقوالب الآجر ومكسوة بطبقة من الجص.

الوحدة الرابعة:

تمثل الحيز ٢٦: وتتكون من مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٦,١٠ م وعرض ٢,٥٥ م، يحدها من الشمال الظاهرة ١٣٧، ومن الشرق الظاهرة ١٢٩، ومن الجنوب الظاهرة ١٢٤، ومن الغرب الظاهرة ١٢٥، أرضية الوحدة مبلطة بقوالب الآجر المتنوعة المشابهة لأرضيات بقية الوحدات وكسيت بطبقة رقيقة من الجص، وكان يتم الوصول إلى داخل الوحدة عبر باب يقع في الطرف الغربي للجدار الجنوبي (الظاهرة ١٢٤) قرب الركن الجنوبي الغربي اتساعه ١٠, ١م، وهو حالياً مسدود بجدار من اللبن واستحدث بشكل ملاصق له داخل الوحدة مصطبة يعلوها موقد أو كرسي حمام (الظاهرة ١٥٩).

الوحدة الخامسة:

تمثل حيز ١٥: وتتكون حالياً من مساحة ذات شكل منكسر يشبه حرف L تمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٨,٦٥ وعرض ٢,٨٠ م ثم ينكسر طرفها الغربي نحو الجنوب مشكلاً مساحة طولها ٣,١٠ م وعرضها ١,٩٠ م محصورة بين الظاهرة ١٢٥ من الشرق والبلك من الغرب، فيما يشغل الركن الشمالي الغربي من الوحدة عمود دائري ذو قاعدة مربعة (الظاهرة ١٨٢)، أما أرضية الوحدة فمبلطة بقوالب الآجر ومكسوة بطبقة من الجص.

ومن المرجح أن الجزء الظاهر من هذه الوحدة يشكل جزءاً من فناء كبير تختفي معظم مساحته في المربعات غير المحفورة من شبكية الموقع شمالي هذا المربع، مما يعني أن الوحدة الثالثة من هذا المربع (حيز ٢٣) والوحدة الثانية من المربع A6 (حيز ٢٤) يشكلان ممراً ضيقاً ذا باب في الطرف الجنوبي للممر (الظاهرة ٣٠) يفضي من الشارع إلى هذا الممر ومنه إلى هذه الوحدة وبقية وحدات المربعين B5 و B6.

- الظاهرة ١٠٦ وتمثل باباً مردوماً اتساع فتحته ٩٢سم يقع في الركن الجنوبي الشرقي للمربع، وتعد الظاهرة ٢٠٤ الملاصقة له من جهة الغرب بمثابة العضادة الغربية للباب فيما تختفي العضادة الشرقية داخل البلك، بنيت عتبة الباب الرئيسية بالأحجار بارتفاع ١٧سم، وفي فترة لاحقة - نتيجة لارتفاع أرضية الوحدة - رفع مستوى عتبة الباب بإضافة صف من الأجر بارتفاع ١٥سم ثم بصف ثان من الأحجار بارتفاع ١٣سم ثم بصف ثان من الأجر بارتفاع ١٥سم بحيث أصبحت العتبة مكونة من أربعة صفوف من الأحجار والأجر بالتبادل بارتفاع إجمالي قدره ٦٠سم، وكان هذا الباب يربط بين الحيز الجنوبي ١١ والحيز الشمالي ٣٢ لكنه حالياً مسدود بجدار من اللبن متصل بالبلك الشرقي.

- الظاهرتان ٢٠٤، ٢٠٩: تمثلان امتداداً للجدار نحو الغرب بطول ٨,٠٨م وارتفاع ١,٣٧م عند الظاهرة ٢٠٤، و ٢,١٠م عند الظاهرة ٢٠٩، يفصل بين الأحياز الشمالية ٢، ٣٢، والجنوبية ٧، ١١، ١٣، ١٨، بنيت أساساته بصف من الأحجار ارتفاعه ٣٠سم ثم أكمل البناء حتى نهاية ارتفاع كل من الظاهرتين بقوالب من الأجر طولها ٣٥سم وعرضها ١٨سم وسمكها ١٠سم ، وكسي الجدار بطبقة من الجص سمكها يتراوح بين ١-٥,٥سم.

- الظاهرة ٢١٣ تقع في الطرف الشرقي للظاهرة ٢٠٩ وهي عبارة عن باب اتساعه ٩٠سم يربط بين الحيزين ٢، ٧ .

٢- الظاهرة ٢٠٦: عبارة عن جدار يمتد من الشمال إلى الجنوب يفصل بين الحيزين ٧، ١١، طوله ١,٥٠م وسمكه ٥٣,٠سم وارتفاعه ١,٠٦م، بني بالأحجار عند الأساس ثم أكمل البناء بالطوب اللبن وكسي من الجانبين بطبقة من الجص، الطرف الجنوبي لهذا الجدار يعد امتداداً لجدار مكتشف في الموسم الخامس فيما طرفه الشمالي متصل ومتعامد على الظاهرتين ٢٠٤، ٢١٣.

٣- الظاهرة ٢٠٨: عبارة عن جدار يمتد من الشمال إلى الجنوب يفصل بين الحيزين ٧، ١٣ طوله ١,٩٥م وسمكه ٤٠سم وارتفاعه ١,٤٦م، مبني بالطوب اللبن ومكسو من الجانبين بطبقة من الجص سمكها ١سم، الطرف الجنوبي للجدار يمثل امتداداً لجدار مكتشف في الموسم الخامس فيما طرفه الشمالي متصل بشكل متعامد على منتصف الظاهرة ٢٠٩.

٤- الظاهرة ٢١١: تمثل جداراً يفصل بين الحيزين ١٣، ١٨، مبني بالطوب اللبن ومكسو بطبقة من الجص مماثلة لطبقة الجص في الظواهر السابقة، طول الجدار ٢,٦٠م وارتفاعه ١,٠٩م وسمكه ٣٥سم، طرفه الشمالي متصل ومتعامد على الظاهرة ٢٠٩ في شكل مقابل للظاهرة ١٩٥ التي تمثل امتداداً للظاهرة ٢١١ داخل الحيز ٢، فيما طرفه الجنوبي يعد مكماً لجدار مكتشف في الموسم الخامس، وتتصل بالظاهرة ٢١١ من الجهة الغربية وبشكل ملاصق له الظاهرة ٢١٠ وهي عبارة عن جدار طوله ١,٦٠م وسمكه ٢٠سم يمثل جداراً ساندأ (داعماً) للجدار الأصلي.

٥- الظاهرة ٢١٤: عبارة عن جدار متساقط داخل الحيز ١٣ والحيز المقابل له من جهة الجنوب - والمكتشف في الموسم الخامس - يمتد فيما بين ظاهرتي ٢٠٨، ٢١١ بحيث سدت قوالب الطوب المتساقطة فتحة الحيز ١٣، طول الجدار ٢,١٤م وسمكه ١٦سم وارتفاعه ٣٥سم، وقد تركت قطع الطوب المتساقطة كما هي - مع تنظيف الأتربة فيما بينها - للدلالة على كيفية سقوط الجدران، لذلك لا نعرف ما الذي تحتها، وإن كان من المرجح وجود باب يفضي إلى الحيز ١٣.

٦- الظاهرتان ١٩٥، ١٩٨: عبارة عن جدار مبني بالطوب اللبن يتصل طرفه الجنوبي بشكل متعامد على الظاهرة ٢٠٩، ويمتد بشكل مائل نحو الشمال الشرقي بطول ١,٢٠م وسمك ٥٠سم وارتفاع ٣٦سم، وربما كان امتداداً للظاهرة ٢١١ داخل الحيز ٢، حيث ينتهي طرفه الشمالي بجدار ينكسر نحو الشرق

بطول ٦٠ سم وسمك ٢٩ ينتهي بانحناء متصل بالظاهرة ١٩٨ التي تمثل حوضاً دائرياً قطره ٥٠سم مبني بالأحجار بسمك ٣٠سم يضم عدداً من جذوع أشجار متسلقة ربما كانت عنباً أو غيره.

٧- الظاهرة ٢٥٨: عبارة عن جدار يمتد من البلك الشرقي غرباً حتى يتصل بشكل متعامد على الظاهرة ٢٧٢ بطول ٢,٢٦م وسمك ٤٤سم وارتفاع ٣٧م، بحيث يفصل بين الحيزين ٣٢، ٣٣، بنيت أساساته بصف من الأحجار ارتفاعه ٣٠سم ثم أكمل البناء بقوالب من الأجر تظهر عليها بقايا جصية مما يدل على أنه كان مكسواً بملاط من الجص من الداخل والخارج سمكه ٥,١سم.

٨- الظاهرتان ١٧٥، ٢٧٦: تمثل الظاهرة ١٧٥ جداراً سمكه ٢٥سم وارتفاعه ٢١سم يبدأ طرفه الجنوبي عند نقطة اتصاله وتعامده مع الظاهرة ٢٠٩ ويمتد نحو الشمال بطول ١,٢٠م مبني بالطوب اللبن، ثم ينكسر نحو الشرق بطول ١,٢٥م وهذا الجزء مبني بالأحجار الرملية عند الأساس ثم بالطوب اللبن بسمك ١٢سم، ينتهي الطرف الشرقي للجدار بما يشبه عتبة باب محصورة بين هذا الجدار وظاهرة ٢٧٢ بحيث يحصر جزأ الجدار مع الظواهر ٢١٣، ٢٠٩، ٢٧٢ ما يشبه الحوض، وتتقدمه من الجهة الشمالية في الركن الجنوبي الشرقي للحيز ٢ بئر (الظاهرة ٢٧٦) مكونة من حفرة دائرية يزداد اتساعها كلما اتجهت نحو الأسفل، عمقها ٣,٩٠م محاطة بجدران من الأحجار تنتهي من أعلى بفوهة دائرية قطرها ٤٥سم مغطاة بقطعة دائرية من الحجر الصابوني مثقوبة من الوسط مما يرجح أن تكون أحد جزأي رحى حجرية.

٩- الظاهرة ٢٧٢: عبارة عن جدار يمتد من الجنوب - عند نقطة اتصاله بالظاهرة ٢٠٤ شرقي الظاهرة ٢١٣ مباشرة - نحو الشمال حتى يتصل بالظاهرة ٢٢٣ بطول ٩٠سم وسمك ٢٥سم وارتفاع ١٩سم يفصل بين الحيزين ٣٢ و٢.

١٠- الظواهر ٢٧١، ٢٣٣، ٢٦٠: تمثل الظاهرة ٢٧١ جداراً يمتد من الشرق إلى الغرب بشكل مواز للظاهرة ٢٦٠، ويفصل بين الحيزين ٣٣ و٣٥، طول الجدار ١,٠٥م وسمكه ٢٠سم وارتفاعه ١م، بنيت أساساته بالأحجار بسمك ٢٨سم، الطرف الشرقي للجدار مختفٍ داخل البلك الشرقي فيما طرفه الغربي يتصل بالظاهرة ٢٣٣ وهي عبارة عن دعامة مستطيلة الشكل أبعادها ٧٠×٥٥سم وارتفاعها ٦٠سم، بنيت أساساتها بالأحجار الرملية حتى ارتفاع ٤٠سم ثم أكمل بناؤها بقوالب الأجر بارتفاع ٢٠سم، ويتصل بالظاهرة ٢٧١ وبشكل ملاصق لها من جهة الجنوب وموازٍ لها صف من الطوب اللبن (ظاهرة ٢٦٠) بطول ١,٥٠م وسمك ٥٠سم وارتفاع ١٠سم ربما يمثل جزءاً من بلاط أرضية الحيز ٣٣ خاصة مع وجود بقايا بلاط مماثلة في الركن الجنوبي الشرقي للحيز ٣٢.

١١- الظاهرة ٢٣٦: تمثل جداراً متدرجاً من الطوب اللبن يظهر عليه تداخل في البناء قرب الأساس نتيجة انهيار الكسوة الجصية وبعض الأحجار الصغيرة، الطرف الغربي لهذا الجدار ملاصق للدعامة المربعة (الظاهرة ٢١٨) فيما طرفه الشرقي مختفٍ داخل البلك الشرقي، طول الجدار ١,٢٠م وسمكه ٥٠سم وارتفاعه ١م، وهذا الجدار يفصل بين الحيزين ٢٠، ٣٥.

١٢- الظاهرة ٢١٨: تمثل دعامة مربعة الشكل طول ضلعها ٧٠سم وارتفاعها ٣٠سم، بنيت أساساتها بقطع من الأحجار الرملية المهندمة وأكمل البناء بقوالب الأجر تتخللها مونة من الطين كمادة رابطة، ومن الملاحظ أن هذه الدعامة تقع جنوبي الطرف الغربي للظاهرة ٢٣٦ وتقابلها في الجهة الجنوبية دعامة مماثلة (الظاهرة ٢٣٣) فيما يليها من الغرب دعامتان أخريان (الظاهرة ٢٠٠، ٢٠١)، حيث تشكل (الظواهر ٢١٨، ٢٠٠، ٢٠١) صفاً من الدعامات يقسم الحيز ٢ إلى قسمين.

١٣- الظواهر ١٠٥، ٢٣٧، ١١٢، ١٦٣، ١٥٨، ١١٨: تمثل جداراً يقع في الطرف الشمالي للمربع يمتد بطول

٩م من البلك الشرقي بموازاة البلك الشمالي حتى الظاهرة ١٧٠، حيث يختفي جز منه داخل البلك الشمالي، ويمكن تقسيم هذا الجدار إلى ثلاثة أقسام: القسم الشرقي وتمثله الظاهرة ١٠٥ والمكونة من جدار يفصل بين الحيزين ٢٠، ٣٠ حيث يسير موازياً للظاهرة ٢٧١ ويتقاطع مع الظاهرة ٢٣٧، طول الجدار ٨٥سم وسمكه ٥٠سم وارتفاعه ٨٠سم، بنيت أساساته بالأحجار الرملية ثم بقوالب الطوب اللبن، ويتعامد الطرف الغربي للجدار المذكور على الظاهرة ٢٣٧ المكونة من جدار يمتد من الشمال نحو الجنوب بطول ٦٨، ١م وارتفاع ١م وسمك ٤٥سم حيث يعد امتداداً للظاهرة ١٢٣ من المربع B5، بنيت أساساته بالأحجار الرملية ثم بالطوب اللبن وكسيت بطبقة من الجص سمكها ٢,٥سم، أما القسم الأوسط من الجدار المتمثل بالظاهرة ١١٢ فهو عبارة عن صف واحد من الأحجار الرملية عرضه ١٦سم وارتفاعه ٣٦سم ربما تمثل حداً جنوبياً لحوض مياه حيث إن أرضيته (الظاهرة ١٥٨) المكونة من مساحة طولها ٨٠, ١م وعرضها ١م مبلطة بالآجر، فيما يشغل طرفها الغربي بقايا جذع شجرة متسلقة ربما كان لشجرة عنب (الظاهرة ١١٣)، أما القسم الغربي من الجدار والمتمثل بالظاهرة ١٦٣ فهو مبني بقوالب الآجر بطول ٨, ١م وعرض ٥٠سم وارتفاع ١٦سم حيث يمتد غرباً حتى يتصل بشكل متعامد على الظاهرة ١٧٠، يشغل منتصفه تقريباً وبشكل ملاصق له من الجهة الشمالية جزء من جدار يختفي داخل البلك الشمالي حيث يمثل امتداداً للظاهرة ١٤٠ من المربع B5، وإلى الغرب منها كتف ملاصق للجدار من الجهة الجنوبية (الظاهرة ١١٨) يكتفه من الجهة الغربية دعامة مربعة ملاصقة للجدار (الظاهرة ١٥٣) طول ضلعها ٧٠سم وارتفاعها ١٨سم بنيت أساساتها بالأحجار ثم بقوالب الآجر.

١٤- الظاهرة ١٧٠: عبارة عن جدار يقع في الجهة الشمالية الغربية من المربع، يمتد من الشمال إلى الجنوب بدءاً من الركن الشمالي الغربي للمربع بطول ١٣, ٢م وارتفاع ٢٥سم أما سمكه فغير معروف نظراً

لاختفاء معظمه داخل البلك الغربي، الطرف الشمالي للجدار يختفي داخل البلك الشمالي مما يعني أنه يمثل امتداداً للظاهرة ١٣٤ من المربع B5، فيما طرفه الجنوبي يختفي داخل البلك الغربي وإن كان من المرجح أنه يشكل امتداداً لجدار كشف عنه في الموسم الخامس والممتد داخل الشارع من الجهة الشرقية.

١٥- الظاهرة ٢٠٠: تمثل دعامة مربعة الشكل طول ضلعها ٧٠سم تقع في وسط الحيز ٢ وتقابلها من الجهة الشرقية دعامة مماثلة (الظاهرة ٢١٨)، ومن الجهة الغربية دعامة مماثلة أخرى (الظاهرة ٢٠١)، وقد بنيت أساسات الدعامة بالأحجار حتى ارتفاع ٢٥سم ثم أكمل البناء بقوالب الآجر.

١٦- الظاهرة ٢٠١: تمثل دعامة مربعة الشكل طول ضلعها ٧٠سم تقع في الجهة الغربية من الحيز ٢ قرب الجدار (الظاهرة ١٧٠) وتقابلها من الجهة الشرقية دعامة مماثلة (الظاهرة ٢٠٠)، وقد بنيت أساسات الدعامة بالأحجار حتى ارتفاع ٢٥سم ثم أكمل البناء بقوالب الآجر.

١٧- الظاهرة ١١١: تتكون من مجموعة من الأحجار الرملية بنيت على هيئة دائرة - غير مكتملة حالياً نظراً لاختفاء جزئها الغربي داخل البلك الغربي - ملتصقة بالبلك الغربي ربما تمثل جزءاً من حوض دائري ارتفاعه ٣٠سم يحيط بجذع شجرة، نظراً لتشابهه مع حوضي الشجرتين في الظاهرة ١٨٩ و١١٣، وقد يكون عبارة عن موقد أو قاعدة لزيير مياه خصوصاً مع اكتشاف أجزاء كبيرة من زيير مياه موضوعة فوق بعضها بالقرب من الحوض.

ب - وصف الوحدات المعمارية:

كشفت الحفريات في هذا المربع عن عدد من المنشآت المعمارية كالحجرات وأجزائها والأفنية والممرات نوجز وصفها بالآتي:

الوحدة الأولى:

تمثل الحيز ١١: وهو حيز صغير مستطيل الشكل يمتد من

أرضية الوحدة مكونة من طبقة جصية (الظاهرة ٢٦٧) على مستيين يعلوان بعضهما، ترتفع العليا عن السفلى حوالي ٢٠سم، ويعتقد أن لهذه الوحدة امتداداً نحو الغرب داخل البلك الغربي بحيث يعد الجدار المكتشف في الموسم الخامس - والواقع جزء منه غربي البلك بمحاذاة الشارع وبقيته داخل البلك - الحد الغربي لهذه الوحدة ويدعونا إلى الترحيح بأن الجزء غير المكتشف من هذه الوحدة والواقع داخل البلك الغربي يشكل ممراً ذا باب يفتح على الشارع ويربط بينه وبين الوحدة العاشرة الفناء (حيز ٢).

الوحدة الخامسة:

تمثل الحيز ٣٢: يتكون من مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٢,٧٤م وعرض ١,٣٠م وعمقها ٤٠, ١م، يحدها من الجهة الشرقية البلك، ومن الجهة الغربية الظاهرة ٢٧٢، ومن الشمال الظاهرة ٢٥٨، ومن الجنوب الظاهرتان ١٠٦، ٢٠٤، أرضية الوحدة عبارة عن أرضية مدكوكة، وقد تم التعمق في الأرضية بعمل مجس اختباري حتى الوصول إلى الأرضية البكر المكونة من الرمل الأحمر، ومن المرجح أن هذه الوحدة تمثل حوضاً للمياه.

الوحدة السادسة:

تمثل الحيز ٣٣: والمكون من مساحة شبه مربعة طولها من الشرق إلى الغرب ٢,٧٤م وعرضها ١,٥٥م يحدها من الشرق البلك ومن الغرب الظاهرة ٢٧٢ ومن الجنوب الظاهرة ٢٥٨ ومن الشمال الظاهرة ٢٧١، أرضية الوحدة عبارة عن أرضية مدكوكة، ومن المرجح أن هذه الوحدة عبارة عن مخزن للأدوات أو المياه خصوصاً مع وجود ما يشبه المصطبة في الجهة الشمالية من الحيز (الظاهرة ٢٦٠) والتي ربما خصصت لوضع أواني المياه أو أواني حفظ الحبوب عليها.

الوحدة السابعة:

تمثل الحيز ٣٥: والذي يتكون من مساحة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب على هيئة متوازي أضلاع بطول ٣م وعرض ٢,٤٨م في الجهة الجنوبية و ٤٠, ١م في الجهة الشمالية، يحدها من الجهة الشرقية البلك ومن الجهة

الشرق إلى الغرب بطول ٩٢سم وعرض ٦٠سم، يحده من الجهة الشرقية البلك ومن الجهة الغربية ظاهرة ٢٦٠ ومن الجهة الشمالية باب مردوم (الظاهرة ١٠٦) كان يربط بين هذا الحيز وحيز ٣٢، في حين يمثل في الجهة الجنوبية امتداداً لممر كشف عنه في الموسم الخامس يتم الوصول عبر الباب إلى حجرة مطبخ ذات تنور، وحجرة حمام ذات مقعد (كرسي حمام)، وقد كسيت أرضيته بطبقة من الآجر والجص.

الوحدة الثانية:

تمثل الحيز ٧: وتتكون من مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٢,٣٦م وعمقه عن سطح الأرض ٤٦, ١م، يحدها من الشرق الظاهرة ٢٠٦ ومن الغرب الظاهرة ٢٠٨ ومن الشمال الظاهرتان ٢١٣، ٢٠٩، في حين تعد الجهة الجنوبية امتداداً لغرفة مستطيلة كشفت عنها حفريات الموسم الخامس، وأرضية الوحدة مبلطة ببلاطات من الآجر وبشكل مساوٍ لمستوى أرضية الغرفة المكملة له.

الوحدة الثالثة:

تمثل الحيز ١٣ وتتكون من جزء من حجرة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٢,١٤م وعرض ١,٢٠م يحدها من جهة الشمال الظاهرة ٢٠٩ ومن جهة الشرق الظاهرة ٢٠٨ ومن جهة الغرب الظاهرة ٢١١ ومن جهة الجنوب الظاهرة ٢١٤، أرضيته مكونة من طبقة من الجص مما يعتقد أن هذه الوحدة تمثل مخزناً صغيراً حيث يقع قرب الركن الشمالي الغربي للغرفة الكبيرة التي كشف عن معظمها في الموسم الماضي الخامس وكشف عن بقيتها في هذا الموسم.

الوحدة الرابعة:

تمثل الحيز ١٨ الذي يقع في الركن الجنوبي الغربي من المربع والذي يتكون من مساحة متوازية الأضلاع طوله ٢, ٢م واتساعه في الجهة الشمالية ١,٢٥م وفي الجهة الجنوبية ٥٠سم وعمقه حوالي ٥٠سم، يحده من الجهة الشرقية الظاهرة ٢١١ ومن الجهة الغربية البلك ومن الجهة الجنوبية جزء غير محفور من الموسم الماضي ملاصق للبلك الغربي ومن الجهة الشمالية امتداد للظاهرة ٢٠٩،

الغربية الظاهرة ٢١٨ ، ومن الجهة الشمالية الظاهرة ٢٣٦ ومن الجهة الجنوبية الظاهرة ٢٧١، أرضية الوحدة مكونة من الرمل الأحمر، ويرجح أن المساحة المحصورة الذي بين الظاهرتين ٢١٨ و٢٣٣ تمثل مدخل الوحدة والذي يربط بينها وبين الفناء المجاور لها من جهة الغرب، ولهذه الوحدة جزء غير محفور يقع في البلك الشرقي وما وراءه من مربعات.

الوحدة الثامنة:

تمثل الحيز ٢٠: وهي مكونة من مساحة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٠,٠٩ م وعرض تقريبي ٨٦م يحدّها من الشرق البلك فيما تتصل في الجهة الغربية مع الفناء (حيز ٢) ويحدّها من الشمال الظاهرة ١٠٥ ومن الجنوب الظاهرة ٢٣٦، أرضية الوحدة مكسوة بطبقة من الجص، ويعتقد أن هذه الوحدة تشكل امتداداً للحيز ٢.

الوحدة التاسعة:

تمثل الحيز ٣٠: الواقع في الركن الشمالي الشرقي من المربع والمكون من مساحة شبه مثلثة طولها ٢٠,١ م وعرضها الأقصى ٧٠م يحدّها من الشرق والشمال البلكان الشرقي والشمالي ومن الغرب الظاهرة ٢٣٧ ومن الجنوب الظاهرة ١٠٥، أرضية الوحدة غير معروفة نظراً لتوقف الحفر فيها عند عمق ٣٠سم بسبب ضيق مساحة الوحدة.

الوحدة العاشرة:

تمثل الحيز ٢: وتعد أكبر وأهم الوحدات المعمارية المكتشفة في هذا المربع، حيث تتكون من مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٧,٦٥ م ومن الشمال إلى الجنوب بعرض ٧,٢٧ م، يحدّها من الشرق الظواهر ٢٧٢، ٢٣٣، ٢١٨، ٢٣٧، ومن الغرب الظاهرتان ١٧٠، ١١١ والبلك الغربي، ومن الشمال الظواهر ١١٢، ١٦٣، ١١٨، ١١٣، ومن الجنوب الظاهرتان ٢١٣، ٢٠٩، تحتوي الوحدة على ثلاث دعائم مربعة تشكل صفاً يمتد من الشرق إلى الغرب (الظواهر ٢١٨، ٢٠٠، ٢٠١)، بحيث يقسم الوحدة إلى قسمين، فضلاً عن دعامة في

الجهة الشمالية قرب الركن الشمالي الغربي (الظاهرة ١١٣) ودعامة في الجهة الشرقية (الظاهرة ٢٣٣) ملاصقة للظاهرة ٢٧١، حيث من المرجح أن هذه الدعائم كانت تحمل مع الجدران الموجودة في الجهة الشمالية سقفاً – أو تعريشة نباتية – يظلل القسم الشمالي من الفناء محمولة على طمايم تمتد بين الدعائم حتى الجدران الشرقية والغربية والشمالية من الفناء، والأرجح أن تكون تعريشة نباتية ونستدل على ذلك بوجود جذعين نباتيين لنبات متسلق في الضلعين الشمالي والجنوبي من الفناء (الظاهرتان ١٥٨، ١٩٨)، وكذلك ما يشبه الحوض (الظاهرة ١١١) ربما يمثل قاعدة زير ماء، وربما أيضاً كان هناك جذع شجرة ثالثة تقع بجوار الجدار الغربي للفناء (ظاهرة ١٧٠)، فيما كان القسم الجنوبي من الفناء مكشوفاً على الأرجح، يشغل ركنه الجنوبي الشرقي بئر عميقة مطوية (الظاهرة ٢٧٦) ذات فوهة دائرية، يليها من الجنوب والغرب ما يشبه الحوض غير العميق يتقدم بدوره مدخلاً مسدوداً (الظاهرة ٢١٣) يفضي إلى الحيز ٧.

التسلسل الطبقي للمربعات:

يتركز تحليل كل طبقة على ما تم فهمه من مجريات التنقيب الميداني عن العناصر المعمارية التي تمثل المتغيرات التي حدثت على البناء دون النظر للحضارة أو الثقافة أو الفترة التاريخية التي تنتمي إليها أو تمثلها، وهي تمثل هنا كافة الأنشطة التي تمت في الموقع سواءً كان النشاط ناتجاً عن نشاط إنساني أو من عوامل أخرى كالنشاطات الناتج عن العوامل الطبيعية والحيوانية والنباتية، ويتضمن تصنيف الطبقات الاتجاه الرأسي، للظواهر المنقولة، وما تحتويه كل ظاهرة منقولة من معثورات، وينعكس بشكل تلقائي على الظواهر الثابتة التي تمثل العناصر المعمارية في كل طبقة والمتغيرات الطارئة عليها.

وقد كشف العمل حتى الآن في المنطقة الأولى من أعمال التنقيب في الموقع عن أربع طبقات تمثل نشاطات مختلفة ضمت أربع مراحل رئيسة نورها على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: (لوحة ٢, ٢و)

تمثل هذه الطبقة أعمق نقطة وصل إليها التنقيب في الموقع هذا العام، والتي نعتقد أن نشأة المدينة تمت عليها، وهي تمثل الأرض البكر، ويلاحظ في بعض المواقع التي تم التعمق فيها أن أساسات الجدران الحجرية الضخمة بنيت فوق هذه الطبقة مباشرة، وهناك بعض العناصر المعمارية التي يتطلب الكشف عنها إزالة العناصر المعمارية التي تقوم عليها وهو ما ليس نحن بصدد الآن على الأقل.

المرحلة الثانية: (لوحة ٣, ٢أ)

تشمل هذه المرحلة عدداً من الوحدات المعمارية وعناصرها من أعمدة وأرضيات، وكانت من أهم المكتشفات الساحة ١ بعمودها الدائري في المربع B5، والساحة ٣ بأعمدتها المربعة وأرضياتها المبلطة بالأجر في المربع B6، وتمثل مرحلة أعمار واستخدام المباني التي تم الكشف عنها في المربعين B5-B6 فترة ازدهار الموقع حضارياً، هذا وقد كشف في نهاية الموسم عن آثار لعناصر معمارية ساقطة قد تعود لمرحلة أقدم من المرحلة الثانية، وتتمثل في جزء من عمود ساقط، وفرن ملاصق للأساسات الحجرية، وكذلك بعض العناصر المعمارية التي تمثل أحجاراً مصفوفة ولبناً متساقطاً، ونتوقع أن تكشف الحفريات القادمة في بقية أجزاء المبنى عن التسلسل الاستراتيجي لهذا المبنى.

كما حدث في هذه المرحلة هدم متعمد لمبانيها، تمثل في هدم جزئي لبعض العناصر المعمارية وهدم كلي لأخرى. نشأ عنها فترة هجران للموقع، ويستدل عليه من خلال طبقات الرديم المليئة بالمعثورات الكاملة وشبه الكاملة. وطبقة الحريق السميكة والمنتشرة في كامل الموقع تقريباً والتي تشير وضعيتها إلى أنها حدثت بفعل متعمد.

المرحلة الثالثة: (لوحة ٣, ٢ب)

تمثل هذه الطبقة فترة الاضمحلال الحضاري التي حدثت في الموقع مع استمرار الاستيطان به مع تغير نمط الاستيطان وفقدان المباني وحداتها الوظيفية. ومن الملاحظ أن ساكني هذه الطبقة كانوا على دراية ببعض العناصر المعمارية التي تنتمي للمرحلة الثانية، وخاصة

الجدران الخارجية والحجرية مع جهلهم التام بالعناصر المعمارية الأخرى كالعيون والقنوات والخزانات والأفران وغيرها، مما يؤكد لنا حدوث انقطاع في الاستيطان تم بين ساكني المرحلة الثالثة وسابقيهم ساكني المرحلة الثانية، وقد تم إعادة الأعمار في هذه المرحلة بناءً على ما وجدوه ظاهراً للعيان، وخاصة الجدران، فاستخدموها كأساسات لبُنيانهم.

وتمت في هذه المرحلة أيضاً إعادة بناء منظم لمباني المرحلة الثانية في مربع A5، ومثله خير تمثيل غرفة ١ وكل من مستودع (أ) و(ب) و(ج)، وتعلية بعض الجدران، وإضافة جدران داخلية فاصلة، والأرضيات التابعة لها، كما يغطي الأرضية في الغرفة (١) طبقة من الرماد والجص، الأمر الذي يؤكد نشاطات سابقة في هذه الوحدة (مما يشير لتقسيمات فرعية للمرحلة الثالثة وهذا ما سوف تؤكد الأعمال القادمة أو تنفيه)، وقد عثر فوق أرضيتها على كمية محدودة من المعثورات، منها كسر فخارية، وأجزاء من أدوات حجرية، وجزء من إفريز.

المرحلة الرابعة: (لوحة ٣, ٢ج)

على الرغم من استمرار الاستيطان في هذه المرحلة فإنه يلاحظ تغيّر نمط الاستيطان، كما يتضح أن المباني فقدت وحدتها الوظيفية، ويتمثل هذا واضحاً في مطبخ ٢ وغرفة ٦، وكشفت التنقيبات داخل هاتين الوحدتين التي حوت طبقتها الأولى، والتي ظهرت بعد رفع طبقة السطح عن رماد ورمل منتشر في كافة أرجائها تخالطها آثار لفحم وعظام ومحار (صدف) وقليل من الفخار، مما يشير إلى أنها تمثل طبقة سكنى، وبناء على الوضع الطبقي لهذه المعثورات يمكن نسبتها إلى آخر استخدام سكني لهذا المبنى.

وتمثل هذه المرحلة جميع التغيرات التي تمت على الموقع بعد الهجران الأخير والذي حدث خلاله دمار شامل للموقع، ونستشف من خلال هذه المرحلة والتي تمثلها طبقة السطح. والترسبات التي تمثلت في التربة السائبة بقاء الموقع على حاله منذ هجرانه وحتى قدومنا، ولم يحدث له أي تغير.

ثانياً: المعثورات:

تم العثور على العديد من الأواني المختلفة والمتنوعة وأجزائها، منها الأواني الفخارية، والخزفية، والزجاجية، والحجرية، والخشبية، والمنسوجات، والمشغولات الجلدية، والخصوية؛ بالإضافة إلى الأدوات المعدنية، والمسكوكات، والنقوش. وسوف نوردها على النحو الآتي:

الفخار: (لوحة ٤، ٢)

تمثل القطع الفخارية التي تم العثور عليها هذا الموسم سواء الكسر الفخارية، أو القطع الكاملة، أو شبة الكاملة، تنوعاً في المادة؛ سواءً من ناحية تكوين العجينة، أو من الناحية الوظيفية، أو من خلال الشكل، أو المواد المضافة، أو الزخرفة التي نُفذت على سطحها. ويمكن تصنيف الفخار في نوعين رئيسين هما:

أ- الفخار العادي

ب- الفخار المزجج (الخزف).

أ. الفخار العادي:

تم العثور خلال هذا الموسم على كميات كبيرة من الفخار العادي متعدد الأنواع، والأشكال، والوظائف. ومن خلال العينات المختارة للدراسة سوف نقسّمه إلى أنماط بحسب بنية العجينة المكونة له. وتعد هنا هي المتغير الرئيس الذي اعتمد في هذا التصنيف.

النمط الأول:

امتاز بعجينة ناعمة وبنية رقيقة، ذات لون بني فاتح أو أحمر أو أخضر، وتخلو من الشوائب، وهي متوسطة الصلابة، مشوية بدرجة شواء متوسطة ومرتفعة، وصنعت من هذا النوع من الفخار الأباريق، والجرار الصغيرة ذات الشكل الكمثري، لها مقابض ناعمة مبرومة، أو مزدوجة طويلة تنتهي بحلية قرصية تعلو المقبض، يظهر على بعضها أشكال زخرفة هندسية، وقد تحلت الأواني في هذا النمط بزخارف محزوزة بأشكال هندسية ونباتية، حيث نُفذت زخارفها بحزوز مستقيمة، أو بحزوز مائلة عشوائية، أو متموجة، أو دوائر ذات أشكال لوزية.

النمط الثاني:

امتاز بعجينة قليلة النعومة وبنية فاتحة وهي أكثر سمكاً من النمط الأول، أضيف إلى بعضها شوائب بنسبة قليلة، وألوانها تراوحت بين الأبيض، والأحمر الفاتح، والبني الفاتح، والأخضر، والبني المائل للرمادي الفاتح، وهي صلبة، وأغلبها تشكلت من كسر لأباريق أو جرار كمثرية الشكل، وأحجامها صغيرة، أو متوسطة، ومشربيات يمتاز بعضها بقواعد منبسطة أو سميكة مصمتة وبعض الكسر لأطباق أو لزبديات، وزخارفها هندسية محزوزة بعضها نُفذت بالمشط أو حزوز مستقيمة أفقية أو متعرجة.

النمط الثالث:

عجينة هذا النمط متوسطة الخشونة؛ أضيف إليها الشوائب العضوية، والرمل، والحصى، والجير؛ ومسامية بدرجات متفاوتة، وبنيتها سميكة، ودرجة الشواء متوسطة، و صلبة؛ تظهر بألوان: الأبيض، والأحمر، والبني الفاتح المائل للحمرة، وقد سُكّلت منها الزبديات، والمشربيات، والجرار، وبعض الأحواض المتوسطة الحجم، وقواعدها منبسطة وبعضها مصمت، وزخارفها هندسية محزوزة بشكل حزوز مستقيمة، أو متعرجة، بعضها مضافة.

النمط الرابع:

عجينة هذا النمط خشنة ومسامية، تكثر فيها الشوائب العضوية والحصى والرمل والجير، ودرجة شوائها منخفضة، وتتراوح ألوانها ما بين الأسود والرمادي، وصلابتها متوسطة، وزخرفتها هندسية نُفذت بالضغط بطرف الأصبع أو محزوزة، وبعضها نُفذ بالإضافة.

النمط الخامس:

عجينة هذا النمط خشنة مسامية وسميكة، وتكثر بها المواد العضوية المضافة والرمل والحصى والجير، وهي مسامية، ودرجة شوائها عالية، كما أنها صلبة، تصنع منها عادة الجرار الكبيرة أو المتوسطة، أو القصعات أو الزبديات الكبيرة، وزخارفها محزوزة غائرة، وبعضها يشكل شريطاً هندسياً مضافاً بشكل أنصاف دوائر نُفذت بالإصبع.

ب. الفخار المزجج (الخزف): (لوحة ٥، ٢)

امتاز الفخار المزجج (الخزف)، وخاصة الأواني مثل: الزبديات، والكؤوس، والأطباق ذات البريق المعدني أو المبقع أو المزجج؛ بعجائن ناعمة جداً أو متوسطة النعومة.

وتظهر عجائنها باللون الأصفر الفاتح المائل إلى الكريمي أو الأحمر الفاتح في الفخار المبقع؛ وتكاد تخلو من المواد المضافة ما عدا الرمل، ونجد في بعضها الجير الناعم، أو الحجر الأسود الناعم، وخاصة في الجرار الكبيرة المزججة بالأزرق والأخضر وبعض الأواني الصغيرة ذات التزجيج الأبيض القصديري، ودرجة الشواء عالية، أما المزجج العادي الأخضر أو الأزرق الفيروزي، والذي شكلت به الأواني الكبيرة والتي تمثل الجرار فإن عجائنها متوسطة الخشونة، إلى خشنة مسامية، بعضها عجينتها صفراء تميل للكريمي أو حمراء فاتحة؛ مضاف إلى بعضها الرمل، أو الجير، أو الحجارة السوداء الناعمة؛ ودرجة الحرق مرتفعة، وبعض الجرار قواعدها حلقية، أو منبسطة.

١- الخزف ذو البريق المعدني:

يصنع هذا النوع من الخزف عادةً من الطين النقي ذي اللون الأصفر، ويغطى بطبقة من القصدير ترسم عليها الزخارف بعد شوائه، يشوى مرة ثانية شيئاً بطيئاً وبدرجة حرارة أقل من الأولى لتتكون لنا طبقة التزجيج ذات البريق المعدني، ويصنع منه الزبديات والأطباق والكؤوس، وتتفد عليه كتابات تأخذ أشكال الزخرفة النباتية، وتوقيعات الصانع التي تظهر على الكؤوس والزبديات، ومن أمثلتها:

معثورة (اللوحة ٥، ٢: ١٢):

جزءاً من جرة خزفية من الخزف ذي البريق المعدني غير منتظمة الشكل تضم جزءاً من الحافة يوحى بأنها دائرية الشكل، وجزءاً من العنق يوحى بأنها أسطوانية الشكل، وجزءاً من البدن يوحى بأنها كروية الشكل وحافته مائلة إلى الخارج، والعنق مستقيم، والبدن مبعوج إلى الخارج.

الزخرفة:

يلاحظ عليه زخرفة بواسطة اللون حيث بُطنت الجرة بطبقة من اللون الأبيض نُفذت عليه رسوم هندسية

باللون الأصفر، ويظهر على الحافة إطار كامل باللون الأخضر والعنق نُفذ عليه إطاران باللون الأخضر تحصران بينهما خطوطاً باللون الأخضر تتطلق من الإطار الأعلى إلى الأسفل، بعضها متصل بالإطارين، وبعضها متصل بإطار واحد، أما لأعلى أو لأسفل، وبعضها يأخذ شكل حرف (L) باللغة الإنجليزية، أما البدن فقد رُسم عليه إطاران تحصران بينها زخرفة هندسية تمثل دوائر كبيرة؛ وبينهما دوائر صغيرة، بعضها غير منتظم الاستدارة، وبعضها ملتصق بالإطار العلوي، ثم غطيت هذه الزخارف بطبقة من السليكا.

التقنية والصنع:

عجينتها عجينة ناعمة غير مسامية مخلوطة بالرمل الناعم ذات لون أبيض يميل للاصفرار، ونقية يلاحظ على بدنها من الداخل طبقات التزجيج بمادة السليكا، وهي دولايبية الصنع، ومشوية بشكل جيد جداً، وتظهر عليها آثار الفجوات الناتجة عن التكلس في العجينة، وقد تعرضت لشوي متكرر في مراحل صنعها؛ إحداها قبل الزخرفة، وثانية بعد وضع اللون القاعدي، وثالثة بعد الرسم والزخرفة حيث غطيت بطبقة من التزجيج بمادة السليكا.

٢- الخزف المبقع:

يصنع من عجينة حمراء ناعمة يضاف إليها الرمل بغرض التقوية، أخذ تسميته من زخارفه التي نُفذت بشكل عشوائي على بدن الإناء سواءً على السطح الخارجي أو الداخلي، وتم شواؤه في درجة حرارة عالية جداً، ومن أمثلتها:

- قطعة من الخزف المبقع بالأخضر تُمثل جزءاً من قاعدة وبدن، والبدن مقوس من الداخل باللون الأبيض المبقع بالأخضر.
- ثلاث كسر من إناء خزفي مطلي باللون الأصفر ومبقع باللون الأخضر.

٣- الخزف الأبيض (القصديري):

عجينة هذا النوع ناعمة وخالية من الشوائب ذات لون أصفر أو بني فاتح، مغطاة بطلاء أبيض، ومشوية بدرجة حرارة عالية، ومصنوع بواسطة الدولاب.

٤- الخزف الصيني الأبيض:

امتاز بالنعومة والصلابة، ويخلو من المواد المضافة، عُثر عليه على سطح الموقع، كما عُثر على كسرة أقل جودة لونها أبيض يميل للرمادي، ولعلها من الفخار الصيني المقلد.

٥- فخار مزجج ذو لون غامق:

ويظهر باللون الأخضر والأزرق والأصفر، ويصنع من عجينة متوسطة الخشونة، ومسامية، يستخدم عادة في الأواني متوسطة الحجم والكبيرة.

٦- فخار مزجج مصقول:

ذو عجينة صفراء اللون ناعمة مخلوطة بالجير للتقوية، وغير مسامية، وتغطى باللون الفيروزي.

٧- فخار مزجج مزخرف تحت الطلاء:

يمتاز بعجينة متوسطة الخشونة، ولونها أحمر، وبطانة بنية فاتحة أو صفراء، ومنها:

الأفاريز: (لوحة ٢,٦)

لقد تم الكشف عن عدد من أجزاء لأفاريز مختلفة الأشكال والزخارف تستخدم عادة في الزخرفة المعمارية، ومن أمثلتها:

- جزء من إفريز ذي زخارف هندسية مصنوعة من الآجر.
- إفريز من الآجر مستطيل الشكل ذو لون بني فاتح فاقد جزء منه، عليه زخرفة نباتية بارزة بشكل قالب تمثل عنقود العنب وأوراق نباتية وأغصانها.
- إفريز مربع الشكل مصنوع من الآجر المشوي عليه زخارف عبارة عن معينات بارزة وخطين أحدهما في الأعلى والآخر في الأسفل.
- إفريز من الآجر مربع الشكل عليه زخارف نباتية بارزة.
- جزء من بلاطة من الآجر غير منتظمة الشكل عليها زخارف هندسية نُفذت بأسلوب التفريغ، وقد تكون جزءاً من إفريز وضع فوق النافذة.
- جزء من إفريز من الآجر عليه أشكال.

الزجاج: (لوحة ٢,٧)

عثر على قناني زجاجية صغيرة الحجم كاملة بألوان قاتمة، وبعضها جاء متكسراً ويمثل قوارير كبيرة الحجم، كما عُثر على عدد كبير من الكسر الزجاجية، تمثل أجزاء من قوارير وقناني ذات أحجام مختلفة، بالإضافة إلى أجزاء من أطباق وكؤوس، بعضها ذات قواعد منبسطة، بها تقعير بسيط، وأخرى ذات قواعد حلقية مرتفعة خاصة في الأواني مثل الأطباق، وقواعدها محدبة، غالبية الأواني الزجاجية صنعت بأسلوب النفخ، وبعضها بالنفخ داخل قالب، وهي متعددة الألوان، فمنها الأبيض الشفاف، والأخضر، والأزرق، بدرجات متفاوتة.

المحاجم:

عُثر على جزء من فوهة محجمة من الزجاج الرقيق الشفاف، حافظها مثنية، وبها جزء من مثعب أسفل الحافة. ومنها: فوهة محقن، (لوحة ٢,٧).

الصنج الزجاجية: (لوحة ٢,٧)

تم العثور على نصف صنجة زجاجية لوزن المسكوكات تمدنا بدليل على أهمية الموقع سياسياً واقتصادياً، وفرضية وجود دار سكة، وعملية الإشراف على الأوزان، وهي: تمثل نصف صنجة دائرية الشكل عليه كتابة تقرأ (أمربه/لله) ذات لون أزرق.

الأدوات الحجرية:

تم الكشف عن عدد من الأدوات الحجرية وأجزائها مصنعة في معظمها من الحجر الصابوني، ومن أمثلتها:

المجامر: (لوحة ٢,٨)

كشف عن أجزاء من المجامر المصنعة من الحجر الصابوني، مصقولة صقلاً جيداً، لها مقابض طويلة أسطوانية أو مستطيلة، وحوافها مشطوفة أو منحنية، وقواعدها ذات أربع أرجل، تمتد بشكل بارز على طول البدن مشكلة حلية زخرفية، وزخرف البدن بخطوط متقاطعة أفقية وعمودية نفذت بأسلوب الحز .

المسارج: (لوحة ٢,٩)

عُثر على عدد من المسارج مكتملة وشبه مكتملة، وأجزاء من أخريات؛ صنعت من الفخار والحجر الصابوني، جميعها قاربية الشكل، وبعضها له مقبض، وهي في الغالب مشذبة ومصقولة من الداخل، تستند على قاعدة مسطحة.

المسان: (لوحة ١٠,١٢)

تم العثور على مجموعة من المسنات المصنوعة من حجر البازلت، وهي مستطيلة الشكل، ناعمة الملمس، يظهر على سطحها آثار السنّ.

الرحى: (لوحة ١٠,٢ب)

كشف عن ما مجموعة ثلاث رحى تمثل الوجه العلوي لرحى كبيرة الحجم؛ قطعتان من الحجر الرملي، وواحدة من الحجر البركاني؛ كما عُثر على كسر لعدد من الرحى المصنعة من حجر الخفاف، وهو حجر مسامي شُكل على هيئة دائرية.

المساحن والرحى والمدقات: (لوحة ١١,٢)

تم العثور على جزء من هاون أسطوانى الشكل، حافظه مستديرة، بينما سطحه الداخلي مخروطي، وهو مصقول صقلاً جيداً وناعماً، وسطحه الخارجي مقطوع ومشذب. كما عُثر على مجموعة من أجزاء المساحن الحجرية المصنعة من الحجر الرملي الأحمر، وسطحها الخارجي في الغالب مصقول صقلاً جيداً.

الأحواض: (لوحة ١٢,١٢)

عُثر على أجزاء من حوض دائري الشكل، وضحل العمق، حافظه منبسطة، وسطحه الخارجي مصقول، بينما سطحه الداخلي مستو وناعم الملمس، وهو ذو قاعدة مسطحة ومصقولة صقلاً جيداً، وعُثر على حوض فخاري مستطيل الشكل ومتكسر، صنع باليد من عجينة خشنة مسامية خلط معها شوائب مختلفة لتقويتها، والعجينة قليلة الصلابة.

المصنوعات الجلدية: (لوحة ١٢,٢ب)

عُثر على قطع مختلفة الأشكال من المشغولات الجلدية

يلاحظ على بعضها آثار الخرز، ومن أمثلتها: معشورة (٢٠)، ومعشورة (٢٥)، ومعشورة (٥٠).

الأدوات الخشبية والعاجيات: (لوحة ١٣,٢)

عُثر على عدد لا بأس به من الأدوات الخشبية المختلفة، منها جزء مما يعتقد أنه قلم خشبي، وجزء من صندوق خشبي صغير دائري الشكل عليه زخارف بديعة ومتقنة نُفذت بواسطة التلوين بالإضافة إلى الحفر الغائر.

المعادن: (لوحة ١٤,٢)

كُشف عن أنواع وأشكال مختلفة من القطع المعدنية منها أجزاء من المراود المصنوعة من البرونز، وقطع من البرونز والنحاس استخدمت كحلي لأبواب الصناديق الخشبية، ومجموعة من المسامير الحديدية.

الخرز: (لوحة ١٥,٢)

إن الكمية والتنوع الكبير في عدد وأنواع الخرز وأشكاله التي كشف عنها خلال هذا الموسم تعطي دلالة واضحة على مدى الاهتمام بالحلي في تلك الفترة. ومن هذه المعثورات الآتي:

- نصف خرزة أسطوانية الشكل، يتوسطها بروز يحيط ببدنها، يلاحظ على بدنها الداخلي طبقة سوداء وبدنها الخارجي ذو لون أزرق فاتح.
- خرزتان متشابهتان في الشكل واللون. صغيرتان في الحجم، استخدمتا في الزينة كجزء من عقد.
- خرزة كاملة أسطوانية الشكل ومتوسطة الحجم، بها خرم نافذ ذات لون أزرق داكن.
- حبة خرز بها ثقب وتميل إلى اللون الأصفر.
- خرزة دائرية الشكل مثقوبة في الوسط ذات لون أخضر .
- خرزة ذات حجم متوسط، بها ثقب في الوسط نافذ ذات لون أصفر.
- كسرة من خرزة أسطوانية الشكل وسوداء اللون، وعليها زخارف عبارة عن دوائر بيضاء بداخلها نقط سوداء دائرية.
- خرزة دائرية الشكل بألوان متعددة، هي: الأسود،

والأصفر، والبني، والأبيض، والرصاصي، وبها ثقب في الوسط .

النسيج: (لوحة ١٦، ٢٠)

تَمَثَّلَ جِلٌّ ما تم الكشف عنه من قطع صغيرة ومتفتتة من النسيج المصنوع من وبر الجمال وبعقده البسيطة سواء العقد الناعمة أو المتوسطة أو الخشنة.

النقوش: (لوحة ١٧، ٢٢)

عُثِرَ على كسر لنقوش من الحجر الرملي نُفِذَت بالحفر الغائر.

المسكوكات: (لوحة ١٧، ٢ب)

إن ما تم العثور عليه من مسكوكات تمثل فلوساً سَكَّت من معدن النحاس المقوى بمعدن البرونز.

النتائج:

بعد استكمال أعمال التنقيب في المربعات A5, A6, B5, B6 تبين للفريق عدد من الظواهر والوحدات والعناصر المعمارية من أهمها:

١- الكشف عن عدد من الوحدات المعمارية متباينة المقاسات مابين مساحات مربعة ومستطيلة، متعددة الاستخدامات، منها:

- المجالس: وتتمثل في الوحدة الثالثة (الحيز ١٦) من المربع A5، حيث يحتوي المجلس على مستودع، والوحدة الرابعة (الحيز ٢٦) من المربع B5، والوحدتان الثالثة والرابعة (حيزان ١٣، ٧) من المربع B6، حيث يعدان مجلساً.

- الأبنية: تم في هذا الموسم الكشف عن فناء متكامل يمثل الوحدة العاشرة (حيز ٢) من المربع B6، والذي يحتوي على منشآت تؤكد كونه فناء كالدعامات والبئر والحوض وجذوع الشجر والأحواض، كما تم - على الأرجح - الكشف عن جزء من فناء ذي دعامة واحدة - حتى الآن - وتمثله الوحدة الخامسة (حيز ١٥) من

المربع B5، فيما يعد الفناء المكتشف في الموسم الثالث والواقع غربي الحيزين ١٩، ٣١ من المربع A6 بمثابة فناء للوحدات المكتشفة في المربعين A5, A6.

- الحجرات: كُشِفَ عن عدد من الحجرات في المربعات المحفورة هذا الموسم ومنها: الوحدات: الأولى والثانية والخامسة (الأحياز ٥، ٨، ٢١) من المربع A5، والوحدة الثالثة (حيز ١٤) من المربع A6، والوحدات الأولى، والثانية (الحيزان ٢٢، ٤) - من المربع B5.

- الممرات: كشفت التنقيبات عن عدد من الممرات - المدربان^{١٦} - ومنها الممر المتمثل في الوحدة الخامسة (حيز ٣١) من المربع A6، الواقع غربي الوحدتين السادسة والسابعة من المربع نفسه والذي يستطرق منه إلى المطبخ الوحدة السابعة (حيز ٧) والحمام الوحدة الثامنة (حيز ٢٥) من المربع نفسه، وكذلك الممر الواقع في الجزء الشرقي من المربعين A5, A6، والمتمثل في الوحدة الثالثة (حيز ٢٣) من المربع B5، والوحدة الثانية (حيز ٢٤) من المربع A6، والممر الواقع شرقي المربع B6 والمتمثل في الوحدة الأولى (حيز ١١) من المربع المذكور والذي يفضي إلى امتداد للممر يقع شرقي المجلس في المربع ويمر بمحاذاته حتى يصل إلى المطبخ والحمام المكتشفين في الموسم الخامس.

- المطابخ: كشفت الحفريات عن مطبخين يحتوي كل منهما على تنور واحد كما في الوحدة السادسة (حيز ٣) من المربع A5، أو تنورين كما في الوحدة السابعة (حيز ٦) من المربع A6، وكذلك يعتقد بوجود مطبخ ثالث المتمثل بالوحدة الرابعة (حيز ١٧) من المربع A5 نظراً لكثرة الرمد المكتشف فيها مع وجود أرضيات محروقة، ووجود الدكة في طرفه الشمالي والتي ربما بنيت لوضع أدوات الطبخ فوقها.

- الحمامات: كشفت الحفريات عن جزء من حمام واحد

^{١٦} المدربان: درب أو ممر ضيق يعبر من خلاله من موضع إلى آخر داخل المنازل والقصور ونحوها ويتشكل المدربان بين جدران الوحدات المعمارية فيأخذ استقامتها أو انعطافاتها بين الوحدات صوب الموضع الذي سيؤدي إليه، العمير، العمارة التقليدية، ص٢٢٨.

الخلاصة:

مما سبق نرجح ما يلي:

أ- أن المربعين الغربيين المحفورين هذا الموسم وهما المربع A5 والمربع A6 يمثلان منشأة معمارية واحدة مكتملة اكتشف جزء منها في الموسمين الثالث والخامس، ومعظمها كشف عنه هذا الموسم، ولهذه المنشأة مدخلان: أحدهما يقع في الركن الشمالي الغربي - في الجدار الشمالي - والآخر في الركن الجنوبي الشرقي يفتح على الشارع الجنوبي وعلى الوحدة الثالثة (حيز ١٤) من المربع A6.

ب- أن المربعين الشرقيين المحفورين هذا الموسم وهما المربع B5 والمربع B6 يمثلان منشأة أخرى شبه متكاملة اكتشف معظمها هذا الموسم فيما تم كشف عن أجزاء منها في الموسم الخامس وأجزاء لم يتم الكشف عنها بعد، ولهذه المنشأة مدخل وحيد - حتى الآن - يتمثل في الظاهرة ٣٠ والذي يفتح على كل من الشارع الجنوبي والممر الذي يفصل بين المنشأتين حيز ٢٤ من المربع A6 وحيز ٢٣ من المربع B5.

ج- أن الجدار الشمالي والمتمثل في الظاهرتين: ١٢٤، ١٢٧ من المربع B5، و الظواهر ٧٣، ٥٥، ٥٢، من المربع A5 وامتداده نحو الغرب المكتشف في الموسم الثاني يشكل حداً فاصلاً بين عدد من المنشآت تقع بعضها جنوبي الجدار والبعض الآخر شماليه، مما يعد - الجدار المذكور- جداراً مشتركاً بين الوحدات شماليه وجنوبيه.

د- كشفت معثورات الأواني الفخارية والخزفية عن تواصل حضاري تجاري مع مصر نستدل عليه من خلال عدد من المعثورات الخزفية تعود إلى العصر الطولوني وأهمها قطعة موقعة من قبل صانعها « ابن خلدان» وكذلك أجزاء من توقيعات أخرى لصناع آخرين على قطع خزفية أخرى.

هـ- كما أن اكتشاف صنج وقطع من العملة يدل على أن الموقع من المواقع الرئيسة في الجزيرة العربية خلال القرون الأولى من العصر الإسلامي مكنّته من سكّ عملة لها اعتراف عالمي.

تقريباً^{١٧} والمتمثل في الوحدة الثامنة (حيز ٢٥) ومن المربع A6.

- الآبار: كشفت الحفريات عن بئر واحدة (الظاهرة ٢٧٦) تقع في الركن الجنوبي الشرقي من الوحدة العاشرة (حيز ٢) من المربع B6.

- الأحواض: كشفت الحفريات عن عدد من الأحواض هي: الحوض المتمثل في الوحدة الثامنة (حيز ٢٥) من المربع A6، والحوض الموجود بجوار البئر في الركن الجنوبي الشرقي من الوحدة العاشرة (حيز ٢) من المربع B6، والحوض - ربما - المتمثل في الوحدة الخامسة (حيز ٣٢) والحوض الموجود في الركن الشمالي الشرقي (ظاهرة ١٥٨) من الوحدة العاشرة (حيز ٢) من المربع نفسه.

- الكشف عن حجرة معيشة ذات فتحة لتصريف المياه والمتمثلة في الوحدة السادسة (حيز ١٠) من المربع A6.

٢- الكشف عن عدد من العناصر المعمارية والمتمثلة في:

- الجدران المبنية بوسائل بناء مختلفة ومنها قوالب اللبن أوالآجر، والمكسوة بطبقة من الطين أو الجص على أساسات حجرية.

- عدد من الأرضيات المبلطة ببلاطات الآجر والجص أو بالجص فقط فضلاً عن عدد من الأرضيات المدكوكة.

- عدد من الدعامات المربعة التي تحمل الأسقف ومنها: الدعامة (الظاهرة ١٨٢) الموجودة في الوحدة الخامسة (حيز ١٥) من المربع B5، والدعامات الخمس (الظواهر ١١٣، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٠٠، ٢٠١) من الوحدة العاشرة (حيز ٢) من المربع B6.

- المداخل الرئيسة الخاصة بالمنشآت حيث تم الكشف عن مدخل رئيس واحد الموجود في الركن الشمالي الشرقي من المربع A6 والمتمثل في الظاهرة ٣٠، فضلاً عن المداخل الخاصة بالحجرات والمجالس والحمامات والمطابخ.

^{١٧}- كشف عن معظمها في الموسم الخامس

المراجع:

١- الميعقل، خليل وآخرون، تقرير أعمال التنقيب في موقع قرح المايبات الموسم الثاني ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، أطلال، العدد ٢١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

٢ - الأنصاري، عبدالرحمن، أبو الحسن، حسين، العلا ومدائن صالح حضارة مدينتين، دار القوافل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الرياض، ٢٠٠٥م.

٣- نصيف، عبدالله، العلا دراسة في التاريخ الحضاري والاجتماعي، الطبعة الأولى، الرياض، ١٩٩٥م.

٤- العمير، عبد الله بن إبراهيم، العمارة التقليدية في نجد، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، ٢٠٠٧م

تقرير عن أعمال المشروع الأثري السعودي الألماني المشترك في تيماء (الموسم السابع ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م)

أرنولف هوسلايتز ‘ريكاردو آيخمان، محمد النجم ، سعيد السعيد، جورج بريتيڤيلد، أندريا إنتيليا، جيريان لندلار، سباستيانو لورا، إيمانويل بوتي، غونار سبرفليغ، فرانسلين تورتيث

١-مقدمة	النتائج
انطلق في عام ٢٠١٠م بحث متعدد التخصصات بواحة تيماء ركز على دراسة الآثار والفخار وتحليل رفات الإنسان وتطوير خطة لحفظ أطلال المباني (انظر تقارير سابقة لآيخمان وآخرين ٢٠٠٦؛ ٢٠١٠؛ ٢٠١١؛ ٢٠١٢؛ هوسلايتز وآخرين أ وب تحت الطبع)	١- سور المدينة الغربي التنقيب بالمربع W41، ٢٠٠٨-٢٠٠٩م غونار سبرفليغ يحتضن واحة تيماء سور يبلغ طوله ١٨,٢ كم تقريباً (لوحة ٢, ١٣) جرت دراسته نظراً لأهميته للمستوطنة القديمة (أبودرك ١٩٨٨، ١٦-٢٦؛ شنايدر ٢٠١٠؛ هوسلايتز ٢٠١٠، ٢٢٩؛ آيخمان وآخرون ٢٠١١، ٧-٧١، ١٢-١٠٢)١. كما استهدف التنقيب جمع عناصر محددة وتنظيفها للكشف عنها ومعرفة أساليب إنشائها وذلك بحفر المربع W41 خلال عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩م.
وقد كشف المشروع عن ست فترات استيطان بعدة أنحية في تيماء، تمثلت في عناصر أثرية (مبانٍ، أدوات أثرية، فخار إلخ) يعود تاريخها إلى العصر الحجري الحديث نزولاً حتى الفترات الحديثة، كما ركزت الحفريات على عدة أنحية ومربعات خاصة الجزء الرئيس بمنطقة الآثار في تيماء المعروفة بقريّة (لوحة ١, ٣)	يقع هذا المربع على طول الضلع الغربي (آيخمان وآخرون ٢٠١١، ١٠٣، ملاحظة ٦٤) من السور (لوحة ٢, ١٣) حيث بلغ ماتبقى من السور ٤ إلى ٤,٥ م حسب مستوى الأرض العزاز، قد تراكمت على جانبيه أدهاص الرمل وبرز هيكل مستطيل بأرضية السور من الداخل. وقد درج سكان هذه الناحية على بناء أبراج وهياكل مماثلة لما بخارج السور (شنايدر ٢٠١٠، ٩-١٧) كمربع W39 أو ذاك القريب من W41، وقد سبق لكل من (بودين وآخرين ١٩٨٠، ٧٧؛ أبودرك ١٩٨٦، ١٩) أن درسوا بوابة إلى الجنوب الشرقي من المربع W41 ويتقاطع مع السور طريق معبد، واستمرت الحفريات بالمربع W41 لمعرفة ماهية هذا الهيكل ووظيفته وعلاقته بتلك البوابة.

فقد سبق أن أجريت دراسة عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م ضمن مشروع سور المدينة على برج متعدد الطوابق متصل من الداخل بالامتداد الغربي لسور المدينة واتضح أنه من أواخر العصر البرونزي، كما درست أطلال استيطان من أوائل العصر الحديدي داخل السور الخارجي في الجنوب الغربي وسط مرتفع قريّة يظهر أنه معبد، وعثر على أدوات حجرية من الشام ومصر مع نوع من الفخار الملون (منطقة O)، واستمرت التنقيبات بمبنى كبير يعود تاريخه إلى أواخر الألفية الأولى وإلى الشرق منه في منطقة E شملت فترة مملكة لحيان في دادان (القرن الرابع حتى القرن الثاني قبل الميلاد) نزولاً حتى أواخر فترة الرومان وأوائل فترة البيزنطيين (القرن الرابع/السادس). وكان قد خصص من عام ٢٠٠٩م مع تقارير التنقيب فصل عن الفخار ثم ملخص دراسات عن الإنسان حتى عام ٢٠١٠م وتخصيص فصل عن أعمال حفظ المباني دوّنه آثاريون ومرممون.	وقد كشفت التنقيبات عن مبنى كالبرج بواجهة السور من الداخل (لوحة ٢, ٣ب) جرى الاستيطان به مرتين دون الكشف عن أساساته، أحدثهما (مستوى الاستيطان W41:1، جرى تنقيبه عام ٢٠٠٨) وهو ملحق بعلو الهيكل الأساس (مستوى البناء الثاني، مستوى الاستيطان W41:2 حفر عام ٢٠٠٩)، كانت رمال السواقي قد طمرت آخر مستوى وحفرت مجسات بمحيط الهيكل لدراسته (٢٠٠٨).
--	---

مستوى الاستيطان رقم W41 1

أُنشئت هياكل هذا الاستيطان على أنقاض سابقتها-أي مستوى الاستيطان رقم 2W41 بعد تراكم الرمال على سقفه أو دكة تغطي الهيكل، ويتألف الاستيطان رقم ١ من ثلاث مراحل إنشاء 1: W41 أ-ج بقي من جدرانه ارتفاع ٠,٧٥ م، وأقدم مرحلة إنشاء هي ١ج وهي غرفة مربعة على أنقاض برج وتألفت المرحلة ١ب من عمود وسط الغرفة (SU 4487) كانت قد شيدت على طبقة رقيقة من الرمل لاحقاً (لوحة ٢, ٣ج) وشيد جدار صغير (SU 4653) أرفع قليلاً من (1: W41أ).

شيد جدار أولى مراحل الاستيطان مباشرة على أنقاض سابقه (المرحلة الثانية) حيث تغير الجدار الجنوبي الشرقي (SU 4488/4489) ناحية الجنوب بطول ٤, ١م على طبقة من الرمل وظهر مخططه بشكل مربع تقريباً ٣, ٢x٥, ٥م. وجرى زيادة سماكة الجدار الجنوبي الشرقي من الداخل لتقويته حيث بلغت ٥, ٠م، وثمة ثلاثة أعمدة مستطيلة من الحجر الرملي (4498; 4497; SU 4494: انظر اللوحة ٢, ٣ب) شيدت على طبقة من الرمل (ارتفاعها ٥, ٨٢٤ م عن سطح البحر) بارتفاع ٥, ١م عن أرضية المرحلة الثانية، ربما كانت سندا لعمود الواجهة بأقصى الجنوب (SU 4498) حيث يتصل بالجدار (SU 4486) سائداً أساس الجدار الجنوبي الشرقي (SU 4488/4489)، ويربط العمود الأوسط الجزء العلوي بالجدار الشمالي الشرقي (SU 4486) أيضاً.

تألفت أرضية المرحلة الأولى من طبقة من الطين غطت الأرضية السابقة، وثمة حجارة متوسطة الحجم على هذه الطبقة قد حشي ما بينها بالرمل والرماد وكسر الفخار وشظايا كبيرة من عظام الحيوانات (SU 5230). ومهدت أيضاً بصفائح من الحجارة الكبيرة (SU 4491) ثم جصصت وطينت.

تعود الموجودات السابقة إلى وعاء من الفخار له ساق (TA 6489.1) عثر عليه بمكانه القريب من الركن الجنوبي من غرفة كبيرة مساحتها ٤, ١٥ م^٢ يظهر أنه قد دس عنوة بأعلى الأرضية، وحافته مساوية للأرضية (لوحة

٢, ٣ج) وبجانبه بقعة طمي مبيض مترسب (SU 4660) وبه حفيرة ربما وضع هذا الإناء فيها، كما يظهر على كسرة من قاعدة الإناء (TA 6500.1) في دفان الحفيرة (تقرير فخار المربع W41 بقلم إف توريتيت)، وعثر على حجارة مختلفة على الأرضية بالركن الغربي من الغرفة، وينتمي كلا العنصرين إلى مرحلة البناء ١ج، وقد استخرجت شقف فخار أحمر مصقول وفخار الزخرفة بالقمع (الباربوتين) من مستوى الاستيطان ١، كما تبين من أدلة الظاهرة W41 أن مجاميع الفخار هذه تعود إلى أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد.

ثمة فتحة واسعة بالجدار الجنوبي الشرقي (SU 4488/4489) عرضها ٥, ٠ إلى ٦, ٠ م تسمو عن مستوى الأرضية ٥, ٠ م تقريباً (لوحة ٢, ٣ج). ويضم الجدار الشمالي الشرقي (SU 4486) لوحين كبيرين من الحجارة طول كل منهما ٢ م تقريباً كانا عتبة مدخل عرضه ٩, ٢م يؤطره عضادتان جانبيتان دون العثور على دعامة عمود أو سارية (لوحة ٢, ٣ج) وتسمو عن الأرضية حوالي ٣٠ سم. وإن صح هذا التفسير ربما كانت ثلاث الدعائم أساس درج كبير لم يبق منه شيء. وهناك أيضاً فتحة تتوسط الجدار الجنوبي الغربي (من الخارج) (SU 4493) عرضها ٦٥, ٠ م تتصل بثلاث عتبات.

وتمثلت مرحلة البناء ١ب في عمود مقاسه ٦, ٠ م (SU 4487) يتوسط الغرفة شيد على طبقة رقيقة من الرمل وثمة جدار طامن بالركن الجنوبي من الغرفة (SU 4653) بقي منه عقدان من الحجارة على ارتفاع ٣٥, ٠ م من العمود دلالة على إعادة تنظيم الغرفة (1: W41أ).

بُعيد أول استيطان جرى تقوية الضلع الغربي من سور المدينة حيث تبين من باطن الجدار شمالي المبنى ما يشبه البرج بإضافة جدار يسمو عن سطح البحر ٦٨, ٨٢٥ م (ارتفاع أرضية الاستيطان ٩, ٨٢٥ م عن سطح البحر) وبلغت سماكته الإجمالية ٤, ٢م تقريباً دون أن يبلغ ارتفاع الجدار الأساس مشكلاً ممراً ثم أغلق بحجر لاحقاً (SU 4655).

مستوى الاستيطان الثاني

جرى إزالة السقف من تحت هيكل الأرضية من المستوى الأول وحفر بناحية هيكل البرج حتى برزت غرفة مستطيلة مقاسها ٩, ٦x٣, ٥ م وارتفاعها ٢ م يتوسطها عمود من الحجارة سائداً السقف (لوحة ٣, ٣ أ-ب) وكانت الغرفة مليئة برمل الذواري وقد عثر بها على مواقد نار متفاوتة المستويات دلالة على استعمال هذه الغرفة (ملاداً مؤقتاً) على مدى طويل بعد ترك الموقع.

شيد مبنى يشبه البرج مع الضلع الغربي من سور المدينة مشكلاً الجدار الجنوبي الغربي من البرج، يتصل به جداران شمالي غربي وجنوبي شرقي شيدا من حجارة الرمل المقطوعة ثبتا ببعضهما بمونة الجص والطين وثمة آثار بقايا جبس وطين وجير على جدران الغرفة، وهناك باب واسع ٧٥, ٩/٠ م ارتفاعه ٥, ١ م (لوحة ٣, ٣ج) ينفذ عبر الجدارين الشمالي الغربي (SU 5237) والجنوبي الشرقي (SU 5232) وفتحة ضيقة ٢٢x٦٠ سم شرقاً من الباب الشمالي الغربي وكذا فتحتان طوليتان (٥٤, ٠٨x٠, ١م و٦٠, ٩x٠, ٠م) بالجدار الشمالي الشرقي (SU 5238) على مستوى الأرضية وأخرى مربعة (٣, ٣x٠, ٠م) على ارتفاع ٣٠ سم تقريباً تحت السقف، وثمة صفائح كبيرة من الحجارة بارزة بمسافة ٢٥سم ربما كانت رفاً فوق الفتحتين بالجدار الشمالي الشرقي.

ركزت على حافة الجدار الجنوبي الغربي (SU 5236) حجارة ثابتة بالأرض على عمق ٣٠سم وعلى جوانب الجدران الملاصقة الشمالي الغربي والجنوبي الشرقي، بقي من الأرضية جزء سليم وهو صفائح من حجارة غير منتظمة (SU 5665) صفت لبناء جدران وأعمدة دون الكشف عما بقي من المستوى السفلي في أثناء التقيب.

يتألف العمود من حجارة مقطوعة مشذبة ارتفاعها ٤٥, ١م متفاوتة العرض حيث بلغ ٣٢~٤٣سم تزدان أسطحها بتصاوير وبأعلاهما تاجان كبيران من الحجارة عليها صفائح من حجر ٢, ١x٥, ١م وذلك ليسند السقف (لوحة ٣, ٣ أب) كما يستند الأخير على أربع صفائح كبيرة من الحجارة مثلثة الهيئة ترتكز على تيجان جدران

الزوايا الأربعة بالغرفة قد حشيت الشقوق والفراغات بين الحجارة وصفائح الزوايا بحصى صغيرة ودبش، كما تغطي الشقوق المتبقية حجارة وصفائح حجرية دون العثور على مايدل على فتحة بالسقف.

ضمت بقايا الغرفة طبقة من المواد المحترقة وفجماً ورماداً وحجارة (وحدة الطبقات ٥٦٦٨) يفصلها عن الأرضية طبقة رمل رقيقة كلها بالريع الغربي من الغرفة.

لم تصل التقيبات مستوى أساسات البرج وقد حفر مربع بالركن الشمالي بلغ ارتفاعه عن سطح البحر ٥, ٨٢٢م ويظهر أن الجدار يغيب إلى الأسفل، وبرز العزاز بالمربع الجنوبي الشرقي W41 على ارتفاع ٨٢١ إلى ٥, ٨٢١ فوق سطح البحر-أي دون مستوى أرض الغرفة وفي بقعة على بعد ٨٠ م تقريباً جنوب شرق في المربع W43 شيد ضلعه الغربي هاهنا على طبقة من الطفال رقيقة متكتلة (وحدة الطبقات ٥٦٥١) دون معرفة إن كانت الغرفة البارزة بالبرج في مربع W41 تتألف من طابقين، ويبقى السؤال يبحث عن إجابة حول إمكانية استعمال الطابق الأول أو أنه كان قاعدة على ارتفاع محدود وهذا التفسير يدعم البابين الكبيرين على جانبي الغرفة.

الأطلال خارج السور

ثمة بقايا معمارية خارج الضلع الغربي مقابلة المبنى ضمت شبه عمودين واقفين على الجدار من الخارج أمامهما عمود صغير يباري الضلع الغربي نفسه، بقي من هذه الهياكل ٧٥سم يشكل مسكلاً على هيئة مغزل (T) يتراوح عرضه من ٢٥ سم إلى ٤٠ سم أساساته من صفائح الحجر الرملي رصت على رمال الذواري بارتفاع ٨, ٨٢٤ فوق سطح البحر وهي أرفع قليلاً من ثلاثة الأعمدة بمستوى الاستيطان W41: ١ج بالشمال الشرقي والجدار ١١٦٥ أضيفت إلى الضلع الغربي بمستوى الاستيطان 1: W41 (ارتفاعهما ٥, ٨٢٤ م عن سطح البحر)، ويستشف من بعض لبنات الأنقاض أن الهيكل الشاخص ربما شيد من لبن وعلى ضوء أساساته ربما يرقى تاريخه إلى مستوى الاستيطان 1: W41 أي الانتفاع بالهيكل لاحقاً، وثمة شبه عمودين تتوافق مع فتحة ضيقة ببناء الضلع الغربي وأخرى مماثلة

عنها ٣,٩م تلتقيان مباشرة بشمالي المبنى وجنوبيه تمتاز بها جدران مباني تيماء (شنايدر ٢٠١٠م، ٢–١١) وسعها عادة ١٢X٩سم دون أن تعرف وظيفة هاتين الفتحتين، كما عثر على أخرى تصغرهما كثيراً بالمربع W17 بالضلع الغربي من المجمع B (آيخمان وآخرون. ٢٠١١م، ١١٠)

تاريخ الموقع

حدد عمر سور تيماء مع الضلع الغربي بأنه قيل أوائل العصر الحديدي (القرن ١٢ حتى القرن ٩ قبل الميلاد) من خلال أدلة طبقات بالمنطقة A (آيخمان وآخرون ٢٠٠٦ م، ٧–١٠٣) حيث دل التأريخ العلمي للعينات بتحفيز الإضاءة وكربون ١٤ بمنطقة C على تاريخ أقدم ربما من بداية أواخر الألفية الثالثة قبل الميلاد (كلاسن وآخرون. تحت الطبع) فيما كشف تأريخ كربون ١٤ عينة من لبن جدار سائد للسور الخارجي أنه من القرن ١٨ قبل الميلاد كأقدم تاريخ له (آيخمان وآخرون ٢٠٠٦م/ ١٠٤) وعليه لا بد أن تاريخ الضلع الغربي قبل أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد مادام أنه كان ضمن السور الخارجي.

وثمة دليل على التاريخ المطلق استعمال W41 على مستوى الاستيطان ١ أي بالبرج برفع عينة خشب أثل متفحم من أنية فخار TA 6489 حيث كشف تأريخ كربون ١٤ عودة تأريخ الاستيطان الأخير إلى القرن ١٥ حتى القرن ١٤ قبل الميلاد وأن أقدم تاريخ لاستعمال الإناء بمستوى الاستيطان W41 ١ج يعود إلى أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد أو أواخر العصر البرونزي، وتبين من الفخار الأحمر المصقول وفخار (الباربوتين) أن مستوى الاستيطان W41:1 من أواخر العصر البرونزي، ولو سلمنا جدلاً بعلاقة هذا التأريخ بأحدث استيطان فربما أن أساسات البناء أقدم منه (مستوى الاستيطان W41:2).

فخار المربع W41

فرانسليين تروتيت

رفع عدد ٩٧٢ كسرة من المربع W41 ومعالجتها وصنفت إلى ٢٤٢ وحدة (ضمت ٣٥٧ كسرة نادرة)٤ وعدد ٦١٥ شقفة من أبدان فخار استخرج معظمها من مستوى الاستيطان W41:1 وقليل منه من رديم الاستيطان الثاني.

أطلال ٢٦ – القسم الأول

جرى تحليل عينة تيماء ٦٤٨٨ بمركز دراسات النظائر التطبيقية بجامعة جورجيا في أثينا (UGAMS 5534) :تأريخ المشع ٣١٤٠ ± ٣٠ سنة قبل الآن: التاريخ المعياري (OxCal v 4.2.2 / Bronk Ramsey 2013) في حدود 2σ واحتمال ٩٥,٤ ٪: ١٤٩٥–١٢٢٠ سنة معيارية قبل الميلاد.

وحدة الطبقات هي مجموعة شقف معروفة غامضة يمكن نسبها بالتأكيد إلى إناء (غير مكتمل أيضاً) والتي لم تعرف تعالج بمثابة وحدات مختلفة.

5 SUs 4481; 4483; 4490; 4496; 4500; 4656; 4660; 5230; 5235; 5651; 5652; 5669

شقفة من بدن من الوحدة ٥٦٦٩ فوق الأرضية ٥٦٦٥ مباشرة وقطعتان مبهمتان وخمس شقف من أبدان من الرديم العلوي ٥٦٥٢.

ومن ضمن مارفع من المربع W41 من مواد^٧ خشنة التركيب بنسبة (٩١٪) (٢٢٠ من وحدات تحليل هوسلايتر وآخرون تحت الطبع ب) عثر عليها كثيراً في تيماء عبر العصور ماعدا أوائل العصر الحديدي فيمثل نسيج المواد الأخرى أقل من خمس قطع (١–٢–٥–٦)، ترواحت بعض شقف الفخار (١٢ وحدة/٥٪) بين الخشنة (١) وأنواع ناعمة (٣) إذ يسود الفخار الأحمر المصقول مجموعة المربع W41 مع وجود أنواع أخرى معروفة (فخار قرية الملون أو فخار العصر الحديدي).

الفخار الأحمر المصقول

يتميز هذا الفخار بطلائه الأحمر (داكن أحياناً) مصقول الأسطح (ظاهر الآنية وباطنها) وبعضه غير مصقول، وترتبط عملية صقل الآنية بأسلوب صناعتها (تشكل باللف على الأرجح) حتى تصقل بطون الأواني المغلقة، وضمت وحدات الفخار بمربع W41 عدد ١٩٥ تنتمي إلى الفخار الأحمر المصقول منها (٤٥) مادة مصقولة والبقية حمراء الطلاء ليست مصقولة، وصنف عدد من الفخار إلى خشن التركيب (عدد ١٧٩ من ١٩٥ بنسبة ٩٠٪) وعدد ١٢ مابين خشن وناعم (انظر أعلاه) ومادة من الفخار.

تيماء ٢٠١٠م (الموسم السابع ٢٠١٠م)

ويأتي الفخار الأحمر المصقول بسيط مزخرف بعدد ٣٥ من الحزوز (لوحات: ٣,٤: f-e: ٣,٥ / b: ٣,٥: e-g / ٣,٧: b1, a2-a6: ٣,٦ / g: ٣,٦: f-c) وقد عثر على سبع كسر أوان مغلقة طلي ظاهرها بمادة الكاولين فأكسبها زينة «كالباربوتين» كما تدمغ بعض الأواني أحياناً بالزخارف (لوحات: ٣,٧: b2: ٣,٦ / c: i-j). وتبين أن أول ما عثر عليه من أوان فخارية مطلية بالباربوتين بقرية (بار وهاردنج، ودياتون ١٩٧٠: ٢٣٤–٥، صورة ١٧,٢؛ إنجرام وآخرون ١٩٨١: لوحة ١٠٧–٦) ثم تيماء (أبودرك ١٩٩٠، لوحة ٩٩، ١٩٩٦، لوحة ١١-ب-ج؛ بودين، إيدنز، ميلر ١٩٨٠، لوحة ١٠٦–٥؛ بودين وإيدينز ١٩٨٨، ٢٠٦–٧؛ هاشم ٢٠٠٧، ١٥٢، شكل 5T.25 ؛ هوسلايتر ٢٠١٠، ٢٤٨؛ ٢٤٨ فئة رقم ٩٢؛ هوسلايتر ٢٠١١، ١٢٢ قطعة رقم ٩٣؛ التميمي ٢٠٠٦، ١٣٩ الأشكال ١–٢؛ ٢١٥ الزاوية اليمنى السفلى؛ هوسلايتر وآخرون تحت الطبع أ) وكلها تشبه الفخار الأحمر المصقول وتختلف معه في الزخارف وبالتالي يعد هذا النوع فرعاً من الفخار الأحمر المصقول.

واستخرج عدد ١٥ آنية من الفخار الأحمر المصقول من مربع W41 تميز بمقابضه على الحواف (لوحات: ٣,٤: b: ٣,٦ / c: ٣,٦: a; c; l: ٣,٥: d-g) بعضه يختلف عما في تيماء وقرية إلا واحدة (لوحة c: ٣,٦: ١٣) زخرف مقبضها بحزوز.

وثمة أنواع من الأواني (١٥١ نوع/٧٩٪): منها ١٠٨ وعاء (٥٥٪) وثمانية قدور (٤٪) وكأسان (١٪) وكأس ساق (١٪) دون تحديد عدد الأواني المنفتحة، وبلغ عدد الأواني المغلقة ١٩ / ١٠٪) عدد الجرات منها ١٢ (٦٪) وسبع أوانٍ (٤٪) لم تعرف أشكالها وعدد ٢٢ (١١٪) تعذر تحديد أشكالها. ومن ضمن مجموعات الأواني الكبيرة أوانٍ واسعة قائمة الحواف (لوحة ٣,٤: f;c) وهي مجموعة أصغر لامثيل لها في مربع W41 ظاهرها عادي أو مزخرف بحزوز.

وتعرف المجموعة الثانية على ضوء مجاميع أخرى من تيماء (قريباً المبنى SU 3734 E-b1٠ انظر التقرير عن الفخار أدناه) تتألف من أوانٍ كبيرة منبسطة الحواف (قطرها ٢٨ سم تقريباً) مزخرف بعضها بحزوز (لوحة

٣,٤: f: أ). أما الأواني التالية فمن W41 : أوانٍ مدمجة القاعدة (لوحة ٣,٤: ٣,٤: j, k, m) ومعسّسة أو أوان كبيرة قعيرة مستوية القاعدة سميقة الحواف ذات مقابض (لوحة ٣,٤: b: d-f) وقدور بحوافها مقابض وبعضها بلا شيء (لوحة ٣,٤: b: g-h)

عثر على الإناء TA ٦٤٨٩ (لوحة ٣,٥: a: أ سلماً بمكانه بالمربع W41 وآخر قريباً منه يرجح أنها كسرة من قاعدته (TA 6500.1) دون معرفة إن كان العلو السابق يشبه لما عثر عليه من أوان كبيرة بسيطة الحواف بمربع W41 (لوحة ٣,٥: f-d)، و ثمة أوعية صغيرة الحجم من الفخار الأحمر المصقول وكبيرة الحجم أيضاً وجرار بلا رقاب مستديرة الجوانب بسيطة الحواف مختلفة الأحجام والأنواع (لوحات ٣,٥: b: ٣,٦: أ) وأوانٍ أخرى صغار منقلبة الحواف أو قائمتها (لوحة ٣,٥: b) وأخرى كبيرة وجرار بلا رقاب بمقابض أو مصابٍ (لوحة ٣,٦: ٣: h-j).

وعثر أيضاً على أوانٍ صغار قعيرة مشابهة لما بلوحة ٣,٦: f-a من موقع الصناعية بتيماء (أبودرك ١٩٩٠، لوحة ١٧، ٨، ١٩؛ الغنزي ٢٠٠٦/٠٧، فئة رقم ٣٦، ٦٤) ومن رجوم صمصع (التيمائي ٢٠٠٦، ١٣٩ شكل٣)، كما عثر في مقبرة طلعة (آيخمان وآخرون ٢٠١٠، ١٣٦) على أوان مطلية بالباربوتين ضيقة الفوهات طويلة وبالمطقة الصناعية في تيماء (أبودرك ١٩٩٠م، لوحة 9A ؛ الغنزي ٢٠٠٦م/٠٧، فئة رقم ٨٩).

تمثل الأواني مغلقة الرقبة الفخار الأحمر المصقول لكن أعدادها قليلة بالمربع W41، وعثر على أربع حواف جرار (لوحة ٣,٦: b-e) وكسر أبدان (لوحة ٣,٦: b: j-i; g) ومن القطع المهمة TA ٧٩٦٣, ٢٢ (لوحة ٣,٦: b: د) وهي جُريرة قصيرة الرقبة حادة الحواف منقلبتها تشبه لما عثر عليه باحثو الآثار السعوديين بقبر الخربة شرقي الصناعية يمكن مقارنتها مع مواد أخرى بموقع الصناعية (أبودرك ١٩٩٦م، لوحة 10c, 9b؛ الغنزي ٢٠٠٦م/٠٧، الفئة ١٠٥). وثمة جرة كبيرة TA ٧٩٦٣, ٣ (لوحة ٣,٦: b: e) طويلة الرقبة منقلبة الشفة، وتدل كسر الفخار الأحمر المصقول على وجود جرار كروية (لوحة ٣,٦: i: g) أو أوانٍ مُعسّسة (لوحة

٦, ٣: J) يمكن مظاهاتها بما بقي سليماً من نظيراتها بموقع الصناعية (أبودرك ١٩٩٠م، لوحة أ٩: العنزي ٢٠٠٧م، فثة ١٠٣-٤). وتزين الجرار بالحزوز (لوحة ٦, ٣: g) كالآنية أو بأسلوب الباربوتين (لوحة ٦, ٣: i-j) شاهد ماسبق، والعنزي ٢٠٠٦م/٠٧ رقم الفثة ١٠٣-٤؛ ١١٧: ١١٩) ودمغت القطعة TA ٧٩٥٨, ٥٣ بدوائر.

وجاءت قواعد الأواني على ثلاثة أضرب رئيسة حسب أشكالها وما سلم من أسافلها، وثمة قواعد مسطحة مستديرة قائمة نصف البدن السفلي (لوحة ٧, ٣: a-e) (لوحة ٧, ٣: f-g) وتألّفت المجموعة الثالثة من قواعد حلقية الشكل (لوحة ٧, ٣: h-i) عثر عليها بالمربع W4١. وتظهر الأشكال الأخرى مماثلة تماماً TA ١٧, ٧٩٦٣ + TA ٤٧, ٧٩٦٣ (لوحة ٠, ٣: ١) وهي دورق صغير يشبه أنواعاً من أوائل العصر الحديدي بمنطقة O: إلا أن نسيج هذا الدورق وطلاء باطنه وظاهره يبدو من فخار أحمر مصقول، ويندر العثور على أوانٍ عادية القاعدة مثل TA ٢٧, ٧٩٦٣ (لوحة ٧, ٣: p) وربما أن النوع عادي القاعدة من المبنى E-b1 هو من أوان ثنائية مختلفة الأشكال، وأقرب ما يشبهها هاهنا الكؤوس ذات سيقان من أوائل العصر الحديدي (TA ١, ٤٥٣٢، لوحة ١١, ٣: d) مثلما عثر عليه بمبنى O-b1.

فخار قرية الملون وفخار العصر الحديدي وغيره

ثمة عدد ٤٧ قطعة من بينها آنية TA ٢, ٦٤٥٢ (لوحة ٤, ٣: a) حمراء الزخارف بنية تشابه جداً لفخار أواخر العصر البرونزي (القرن ١٣ حتى القرن ١٢ قبل الميلاد) وفخار قرية الملون، صنعت هذه الآنية من الصلصال وثلاث كسر من حواف أوانٍ (TA ٣٦, ٦٤٥٢: TA اللوحة ٤, ٣: a: ٥٠, ٦٤٥٢, ٧٦ TA: اللوحة ٤, ٣: g) يظهر أنها من فخار ملون من العصر الحديدي، وجزء من غليون عثماني من أواخر القرن التاسع عشر (لوحة ٦, ٣: a) يزدان بحزوز توريق (تشابه زخارف التوريق، انظر ماتتي ١٩٩٧م، ٧٧، حاشية ١٤؛ ٨٥، فثة ٢٩, ٢٢؛ سايدل ٢٠٠٨م، ٦١، شكل ٣: ٩-١٠، ١٤؛ سمسون ٢٠٠٠م، ١٥٦-٧، فثة ٩٧-٨) وربما أن هذه القطعة دخيلة ولايمكن تصنيف جميع الشقف الأخرى (اللوحات: k-l: ٣.٥:

h, f; ٦, ٣: b; ٤, ٣: c; ٥, ٣:) إلى أي مجموعة محددة من الفخار.

٢- المنطقة O

مبنى O-b1 من أوائل العصر الحديدي

أندريا إنتيليا

جرت الدراسات عام ٢٠١٠م على بقايا مجمع معماري من أوائل العصر الحديدي ومقبرة من العصر الهلنستي جار التقيب فيها بمنطقة O (أيخمان وآخرون ٢٠١١م، ٩٧-١٠٢) وتوسع نطاق الحفر شرقاً حتى بلغ ٥٣X٤٤ م (لوحة ٣.٨) ويتألّف مجمع العصر الحديدي من سور حجري يحتضن المبنى O-b1 وهو قصر كبير شيدت ملحقاته شرقاً منه وشمالاً، وبانتهاء الحفر بأساس القصر ودراسة الغرف ٢, ٣, ٥, ٧ برزت امتدادات السور الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية لأول مرة واتضح أن شكل البناء مربع تقريباً على مساحة ٣٨X٣٥ م، وبرزت عدة غرف شرقاً من هذا المبنى وشمالاً دون التقيب فيها، واتضح أنه بدأ الدفن بالمجمع في الفترة الهلنستية بعد أن هجره السكان وكشفت أربعة قبور حديثة عام ٢٠١٠م (هي ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢) لكنها قد تعرضت للنهب، ودرست أربعة أخرى لم يجر التقيب فيها بعد هي: ١٨، ٢٠ وكذا القبر المزدوج ١٦/١٩.

تعود أطلال العمارة ومخلفات الآثار المكتشفة في منطقة O إلى ثلاث فترات استيطان مختلفة هي:

مستوى الاستيطان ٣: من أوائل العصر الحديدي أو رابع استيطان على مستوى تيماء من حيث إطارها الزمني (هوسلايتز ١٠٩, ٢٠١١م) إذ امتاز مستوى الاستيطان O بمجمع معماري به القصر O-b1 وعدة ملحقات تابعة بداخل السور، وبرفع عينات من نوى تمر متفحم من أرضيتي الغرفتين ١ و٧ وإجراء تاريخ الكربون المشع جاءت نتيجتها كالتالي: ١١٢٧-٩١٦ سنة معيارية قبل الميلاد٧، ٩٧٣-٨٢٩ سنة معيارية قبل الميلاد(كلاهما من غرفة I O-b1) و ١٠٥٣-٩١١ سنة معيارية قبل الميلاد (من الغرفة O-b1 في نطاق 2٥ نسبة الاحتمال ٤, ٩٥%).

مستوى الاستيطان ٢: يرقى إلى الفترة الهلنستية أو الاستيطان الثالث على مستوى تيماء، عثر فيه على مدافن ضمت عدد ٢٢ قبراً رفع بعض من شظايا عظام ثلاثة منها وكسرة خشب، وبيّن الكربون المشع تواريخها كمايلي: ٣٩٨-٢١٠سنة معيارية قبل الميلاد (عظم من القبر ٤)؛ ٣٨١-٢٠٣ سنة معيارية قبل الميلاد (عظم من القبر ٢٠)؛ ٧١٧-٣٩٢ سنة معيارية قبل الميلاد (عظم من القبر ١٩)، ٧٥٦-٤١٤ سنة معيارية قبل الميلاد (خشب من القبر ١٩ جاءت ضمن نطاق 2٥ نسبة الاحتمال ٤, ٩٥%).

مستوى الاستيطان ١: عثر به على مقبرة تعرضت للنبيش والنهب تعود إلى العصر الهلنستي دون معرفة حدوث ذلك بيد أن تاريخ تحفيز الإضاءة الأولي يشير إلى أن أقصى تاريخ لها هو القرن الخامس ميلادي.

مستوى الاستيطان ٣: أوائل العصر الحديدي

يتضح أن مجمع أوائل العصر الحديدي بالمنطقة O مربع الشكل تقريباً على مساحة قدرها ١٣٠٠م^٢ تقريباً (لوحة ٨, ٣) تبلغ مساحة السكن بداخله ١٠٠٠م^٢ تقريباً يحتضنها سور ضخم مشيد من الحجارة بني بناحيته الجنوبية الغربية مبنى O-b1 مستطيل الشكل وملحقات أخرى شمالاً من القصر وإلى الشرق منه كشف عن بعضها دون أن يتضح إن كانت تعود إلى مبنى أو إلى أبنية أخرى متفرقة. ويشغل المبنى O-b1 مساحة قدرها ٢٧٠م^٢ فسر على أنه مبنى رئيس بمجمع من أوائل العصر الحديدي وأن غرفه الشمالية والشرقية ملاحق؛بيد أنه لايد من إثبات هذه الفرضية بعد انتهاء التقيب، ويظهر أن امتدادات السور الشمالية الغربية والجنوبية الغربية قد كانت الحد الغربي لمستوطنة مؤقتة مادام لم يعثر على أطلال معمارية غرباً من مجمع أوائل العصر الحديدي، ولن نتطرق إلى الناحية الشرقية من المجمع ما لم ينقب فيها.

السور الحجري

هو سور من أوائل العصر الحديدي يضم بقايا معمارية معاصرة، مربع الشكل تقريباً أبعاده الشمالية الشرقية/الجنوبية الغربية والشمالية الغربية/الجنوبية الشرقية

٣٨X٣٥ م من خلال ما شخص من بعض الامتدادات الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية عام ٢٠١٠م (لوحة ٨.٣) شيد من حجارة رملية على هيئة كتل وكسر من الأرض العزاز مختلفة الأحجام، سمك جداره ٢, ٢ م له واجهتان من حجارة كبيرة صفت منتظمة بوسطها حصى وكسر من حجارة مختلفة، ومازالت امتدادات السور الأربعة بحالٍ سليمة، ولم يكشف عنها تماماً فقد تضرر الهيكل كثيراً من الحفر فيه أو أنها كانت حفرة كسارة حصى، ويبدو أن أبرز المقاطع السليمة هو الامتداد الشمالي الشرقي وكذا ركنه الشرقي إذ سبق الكشف عنه عام ٢٠٠٨م (لوحة ٨, ٣) وتضرر الركن الجنوبي كثيراً واختفى تماماً جراء الحفر فيه وتراكمت مخلفات وأنقاض بالركن الشمالي والركن الشرقي منه حالياً خارج حدود المنطقة O، ولم يعثر حتى الآن على بوابة بالسور تقضي إلى هذا المجمع وهي فرضية على وجود ممر بالضلع الجنوبي الشرقي شمالاً من القبر ٧ وشرقاً من القبر ٦ بحاجة إلى تدقيق مادامت التقيبات لم تكشف عنها كاملاً.

المبنى O-b1

هو قصر مستطيل وجهته جنوبية غربية مساحته ٢٢X١٢م يشغل مع ملاحقه حيز بمقدار ٢٧٠م^٢ (لوحة ٨, ٣) يحتضن الركن الجنوبي الشرقي منه مجعاً من أوائل العصر الحديدي بمنطقة O يضم القسم الأساس منه مساحة ١١X٧, ٦م^٢ وصفين من الأعمدة ستة إلى الشمال الشرقي منه وأربع سوارٍ إلى الجنوب الغربي، شيدت عدة جدران بين الأعمدة تقسمها إلى غرف، كما عثر على أعمدة أخرى على جانبي المبنى مشكّلةً ممرين طويلين كلها ضمن المبنى O-b1، شيدت من حجارة رملية متوسطة الحجم وصغيرة وشيء من حجارة كبيرة مطيّنة.

ظهر أوسط هذا المبنى مبنى مستطيل الشكل مساحته ٨١م^٢ وجهته جنوبية غربية مع وجهة القصر ينقسم إلى خمس غرف (١, ٢, ٣, ٥, ٧) عليها آثار نيران وطبقات من رماد على الأرضيات (غرفة١) أو مخلفات من الطُفال عليها أثر نار ورماد(الغرف ٢, ٣, ٥, ٧)، تشغل الغرفة ١ (٢١م، لوحة ٨, ٣). الناحية الجنوبية من قلب المبنى سبق التقيب فيها

بين عامي ٢٠٠٦–٢٠٠٩م، فرشت أرضيتها بحجارة على امتداد الجدار الجنوبي الغربي، عثر بها على شقف فخار وقطع آثار من عاج وعظام وفصوص زينات وعدة كسر من أدوات أثرية متفحمة اتخذت من الخشب والقصب.

ظلت الناحية الجنوبية الشرقية من وسط المبنى O-b1 سليمة تطابق الغرفة رقم ٢ (لوحة ٨, ١٣)، ويغطي الجزء الشمالي الشرقي تقريباً ثلث المنطقة، كلها قد تضررت جراء الحفر فيها وعوامل التعرية دون انكشاف مخططه أو وظيفته حتى الآن، يظهر أن ما بين قسمي المبنى هو جدار حجري SU 3132 سيئ الحالة وجهته جنوبية غربية، وظهر شكل الغرفة ٢ مستطيلة مساحتها ٨, ٥x٣,٣م في حيز يبلغ ١٠م^٢، مبلطة بـطُفال قاسٍ (SU 6084) عثر فيه على مادتين بداخل كوة مرصوفة بحجارة مشيدة بالجدار الجنوبي الغربي أو غرفة ٢، وهنا عثر على طبقة رقيقة من الطفال علت أرضية من حجر وممر عبر النهاية الشمالية من الجدار الشمالي الشرقي أو أن الغرفة٢ تصله بالغرفة ٣ شمالي وسط المبنى O-b1، ومهدت بقعة أمام هذا الممر بحجارة صغيرة دون معرفة العلاقة بين الغرفتين: ١و٢ حتى الآن.

ضمت المعثورات بغرفة ٢ شقفاً من الفخار وخرزاً وبقايا سلال من قصب متفحمة وبعض أسنان مشط من عظم أو عاج وشقفة كبيرة من آنية طويلة مثقبة تزدان بصورة حيوان ربما سنّور كبير وزخارف حزوز، كما استخرجت خرزتان من الصدف دائرية الشكل مسطحة من طبقة رماد تغطي أرضية الكوة بالجدار الجنوبي الغربي من الغرفة ٢ ورقاقة ذهب وسن مشط من عاج أو عظم وكسرة من تُميثيل تمساح اتخذ من مادة الفيناس (TA 9402؛ لوحة ٩, ١٣) بقيت سليمة مقدمة الحيوان وقائمتاه الخلفيتان وفقدان بقية جسمه ورأسه وقوائمه الأمامية وذنبه (طوله ٦,٢سم، عرضه ٤,٣سم، ارتفاعه ٩,١سم) نقشت حراشفه العلوية على هيئة مستطيلات متوالية وتفاصيله سفلية من خطوط طويلة متتالية وزينات مختلفة من الحروز وقد اخضرّ لونه ومبقع بالسواد ربما أنه صناعة مصرية.

وثمة بقعة شمالاً من الغرفة٢ تتوسط المبنى O-b1 قد رصفت بحجارة على مساحة ١,١٨م^٢ تقريباً (لوحة ٨, ٣) تقسمها جدران قصيرة ومنشآت أخرى إلى ثلاثة قطاعات دون انفصال الغرف عن بعضها سميت بالغرف ٣, ٥, ٧، بلطت أرضيتها بصفائح من الحجر الرملي كبيرة الحجم ومتوسطة. وبرز خارج حدود المبنى الغرفة ٥ وهي أصغر الثلاث (٨, ١م^٢) بالركن الشرقي من وسطه، أما وسط هذه المساحة الكبيرة جنوبية الوجهة-أي ما بين الجدار الجنوبي الشرقي من المبنى الأصلي والبقعة أمام الباب المؤدي إلى الغرفة ٢ فسمي بالغرفة ٣ وهي أكبر القطاعات الثلاث (٥, ١٠م^٢) وتطابق الناحية الشمالية من الباب حتى الجدار الشمالي الغربي من المبنى الأساس مع الغرفة٧ (٨, ٥م^٢) وقد دفنت الأنقاض المنهارة الغرف الثلاث (٣, ٥, ٧) تحتها مخلفات طُفال عليه بقع سخام وآثار نار تحت أرضية مفروشة بحجر.

ضمت المعثورات المستخرجة من الناحية الشمالية من المبنى O-b1 شقفاً من الفخار وكسرتين متلاصقتين لتمثال نسناس يعزف على سمسمية (TA 9513 + TA 9512؛ لوحة ٩, ٣ب) بقي ساقه الأيسر ويداه مع كفيه وسفلي الآلة وشيء من قاعدتها مزخرفة (عرضها ٣,٦سم؛ سمكها ٤,٤سم؛ ارتفاعها ٩,٤سم) قد اخضرّ لونها، وعثر على مشط من خشب متفحم وخرزات وسوار من البرونز ومشبك أو مسمار حديد كبير وشظية عظم مزخرفة بحزوز وقطع متفحمة من ملابس وسلال من قصب.

يشكل الجداران الشمالي الغربي والجنوبي غرباً من المبنى O-b1 ممراً طويلاً كالرواق وجهته جنوبية غربية (لوحة ٨, ٣) إذ لاوجود للنصف الجنوبي من الرواق الجنوبي الشرقي مع وجود أقصى عمود من الصف الجنوبي الشرقي ومتصف الرواق ورصفت الناحية جنوباً من الغرف (٢, ٣, ٥) وشرقاً منها بصفائح من الحجر الرملي لم ينقب بأقصى شمالها بعد (ثلثها تقريباً)، ولم يعد لوسط الرواق الشمالي الغربي الواقع شمالاً من الغرفتين ٢ و٧ أي وجود وبقي بعض أرضية السكن بناحيته الجنوبية (غرفة ٤) وشمالي الغرفة ٧ بين القبرين ٥ و١٨ (غرفة ١٠) ولم ينقب بنهايتها الشمالية الشرقية حتى الآن، وقد اندفنت

الغرفة ٤ بأنقاض انهارت من SU 3854 كشف شمالاً منها وشرقاً عن الغرفة ١ بأقصى الجنوب وكانت صف أعمدة البناء O-b1 سليمة وتضررت نهايته جداً جراء الحفر فيها، وكشف بالقسم الثاني عن أرضية السكن (غرفة ١٠) ضمن الرواق الشمالي الغربي شمالاً من المبنى الأصلي O-b1 بين القبرين ٥ و١٨، وظلت الأرضية ١٨٥4 سليمة قد تراكمت عليها أنقاض ٥٤٠٠ تصل حتى القبر ٥ جنوباً وإلى القبر ١٨ شمالاً مع غموض بالناحية الشمالية من هذه المقبرة مادام أنها لم تنقب كاملة.

المنشآت شرقي المبنى O-b1 وشماليه

بتوسيع التنقيب شمالاً وشرقاً برزت منشآت أخرى داخل حدود سور من أوائل العصر الحديدي ليس من مبنى O-b1 (لوحة ٨, ١٣)، وإنما يبدو الأخير هو القصر الرئيس بالجمع فلابد أن الغرف شماليه وشرقيه كانت من مبنى آخر أو مبان.

وكشف بالمنطقة O عن تيجان عدة جدران بين القبر٢ وبقعة يحتمل العثور فيها على الركن الشمالي من سور أوائل العصر الحديدي (لوحة ٨, ١٣) وأزيلت المخلفات الأخيرة فشخصت بالركن الشمالي من السور غرفة مستطيلة ضيقة وجهتها جنوبية شرقية مقاسها ٣, ٨x٣م، وتقع الغرفة الثانية جنوباً منها وشرقاً على طول الواجهة الشمالية الشرقية من السور نفسه والأخيرة أيضاً ضيقة (٣, ١م) وجهتها جنوبية شرقية ولم يعرف طولها.

وبتتبع تيجان الجدران إلى غرفة مربعة (غرفة١٧) تبين أن بعضها قريب من وسط الضلع الشمالي الشرقي من السور أمام المبنى O-b1، وبلغت مساحة الغرفة ٤,٧x٤م، اختفى ركنها الجنوبي بعد بناء القبر ٢١ لاحقاً ودفنتها أنقاض عليها آثار نيران تشبه لما بداخل الغرفة ١ بالمبنى الرئيس. وثمة جدران تحدد معالم غرفة أخرى جنوباً وشرقاً من الغرفة ١٧ لم يتضح مخططها بدقة ولا أبعادها؛ لتراكم المخلفات عليها، وقد تضرر الجزء الجنوبي منها بعد حفر القبر ٢١ فيها، كما شيدت بين الضلع الشمالي الشرقي للغرفة ١٧ والواجهة الداخلية للضلع الشمالي الشرقي من السور غرفة ضيقة متطاولة

(عرضها أقل من متر) تشبه لأخريين كشف عن بعضهما ناحية الشمال الغربي.

وكشف على امتداد نطاق التنقيب شرقاً بعض الغرفة٨ ممتد من الداخل يحاذي الضلع الجنوبي الشرقي للسور وهي مستطيلة مفروشة بحجارة وجهتها جنوبية غربية عرضها ٦,٣م وطولها ٥,٤ م دون الوصول إلى حدها الشمالي الشرقي وكان وضع الجدار الجنوبي الشرقي ٩٤٦١ سليماً. وإن كان امتداد الضلع الجنوبي الشرقي من السور حسب ما خطط له فقد شيد مباشرة من الداخل وهو يمتد بمحاذاة هذه المنشأة.

الفخار والأدوات الأثرية

استخرجت شقف فخار من مخلفات أوائل العصر الحديدي من منطقة O، امتازت بأشكالها الرحراحة خاصة الأوعية والدوارق التي صنعت من مواد ناعمة التركيب دون العثور على جرار كبيرة أو قدور طبخ، وأكثر أنواعها شيوعاً دورق أسطواناني الشكل حافظه بسيطة قائم الجوانب، مسطح القاعدة، وكذا الأوعية قعيرة، وقد امتاز الفخار بزخارف ملونة (أحمر وبني داكن) وبعصافير جميلة على جنباتها.

ضمت لقى موسم ٢٠١٠م قناعاً (TA 9186) ومشطاً من عظم أو عاج (TA 9788) ومشطاً مزدوجاً أبعاده تقريباً (٤, ٤x٨, ٦x٣, ٠ سم لم يرمم) بقي وسطه وبعض أسنانه زخرف بدوائر صغيرة متداخلة وحزوز بقاعدة كل سن على الجانبين، وعثر على مواد مماثلة سليمة ومتكسرة بالمنطقة O وهي مشط سليم من عظم أو عاج (TA 7063) بأرضية الغرفة ١ بمبنى O-b1 وعلى كسرة مشط آخر (TA 4817) إلى الجنوب الشرقي من هذا القصر وأسنان مشط بالغرف ٢, ٣, ٥, ٧ بالقصر نفسه ومشط من خشب مزدوج متفحم بأرضية الغرفة ٧.

ظهر شكل قطعة الآثار محدب على هيئة قناع إنسان (اللوحة ٩, ١د) بقي أنفه حتى الرقبة (عرضه ٩,٤سم؛ وسمكه ٣سم وارتفاعه ٥,٥سم) وأذنه اليسرى، نافذ المنخرين، له فم، لحق هذا القناع سواد ربما بقية تسريحة شعر، وقد عرفت صناعة الأقنعة من مادة الفيناس

المشابهة لها بعدة أنحية بالشرق الأدنى تعود إلى أواخر العصر البرونزي (ماتويان ٢٠٠٥م، ٥٩؛ ٦١ صفحة ٦٥؛ كاويت ٢٠٠٧م، قائمة الصور ٣٦؛ ٦٦؛ ١٤٦–٧؛ ٢٤٠).

مستوى الاستيطان ٢: الفترة الهلنستية

عثر على أربعة قبور من الفترة الهلنستية بمنطقة O في موسم ٢٠١٠م هي: ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، حدد منها عدد ٢٢ قبراً وجرى التقيب في ١٣ قبراً (١-٧، ١١، ١٢، ١٦، ١٨-٢٠) شيدت كلها بنفس المخطط و تعرضت للنهب والتخريب.

مستوى الاستيطان ١: المنهوب

توافقت أحدث طبقة استيطان بمنطقة O مع ما تعرض للنهب من قبور الفترة الهلنستية وعثر على عدد ٢٢ حفرة بمستوى الاستيطان ٢ وقبور بمنطقة المسح، قد نبشت حتى حجارة أسقفها وأزيلت صفائح الحجارة للوصول إلى اللحد ثم طمرتها رمال الدواري مع الزمن. وعثر أيضاً على حفر أخرى قد دفنتها الرمال بمنطقة O مما يدل على تعرض المقبرة إلى نبش منتظم، ومامن أدلة على تاريخ أنشطة النبش والنهب هذه لكن كشفت تقنية تحفيز الإضاءة أنها من القرن الخامس ميلادي وهو أقرب تاريخ حتى الآن.

فخار أوائل العصر الحديدي : مبنى O-b1

فرانسلين تورتيت

غرفة ١

بانتهاء التقيب بالغرفة ١ بمبنى O-b1 عام ٢٠٠٩م وهي من أوائل العصر الحديدي عثر على فخار من نفس الزمن وجميع أرضيات المبنى نفسه ضمت عدد ٣٥١ كسرة أوان، وعدد ٢٦٢ شقفة من الفخار ربما تضم إلى وحدات التصنيف ٧ وتعذر تصنيف عدد ٨٩ شقفة من الأبدان.

تركيب الفخار

حددت جميع قوائم أشكال الفخار وأنواعه بالغرفة ١، جاء أكثره شيوعاً ناعم التركيب ١ من غرفة ١، وامتاز فخار منطقة O بحمرته وقلة شوائبه من حبيبات كوارتز تمثل ٧٤٪ من جميع شقف فخار الغرفة ١ (٧١٪ كسر معروفة

أطلال ٢٦ – القسم الأول

حتى ٩٢٪ من وحدات التصنيف)، أما الفخار الخشن ٣ فمعروف في تيماء عدا أوائل العصر الحديدي، وضمت معثورات الغرفة ١ (١٣٪ الشقف، ٣٪ وحدات التصنيف) وكاولين أبيض ٢(١١٪ من الكسر كلها عدا ٣٪ من وحدات التصنيف)

أشكال الفخار

جاء أكثر فخار الغرفة ١ على شكل أوانٍ مفتحة مع ٦٤ وحدة تصنيف (٨، ٨٠٪)٧. وهي أوان (٣٧ وحدة تصنيف/٤٧، ٤٪) والدوارق (١٣ وحدة تصنيف/١٦، ٧٪) وأوٍنٍ مفتحة(وحدتا تصنيف/٢، ٦٪) ومسرجة (٢، ١٪ من وحدات التصنيف) لم يصنف عدد ١١ وحدة (١، ١٤ ٪) إلى أي شكل من الأواني المفتحة وحددت فقط خمس أوان (٥، ٦ ٪ من وحدات التصنيف) : قارورتان (٦، ٢ ٪ من وحدات التصنيف)٨، وجرتان (٦، ٢ ٪) دون تصنيف واحدة (٢، ١٪). كما لم تصنف تسع وحدات (٥، ١١) إلى أي من أشكال الأواني وسوء حال خمس منها (٤، ٦، ٦ ٪) وأربع من أبدان فخار (سجلت لزخرفتها أو خصائصها الفنية؛ ١، ٥٪ من وحدات تصنيف).

ظهرت مجموعات الفخار متجانسة ترقى إلى أوائل العصر الحديدي بمنطقة O، يمكن تصنيفها حسب بنيتها الخشنة ولون زخارفها، وتبدو الأواني مسطحة القواعد بعد حرقها وتجفيفها فتتغير قيعانها ويحز من فوقها عادةً حز (عرضه ١سم) وهي قائمة الجوانب مع تقعير قليل ومستديرة الحافة بسيطة أو سميكة الباطن، وثمة حجمان رئيسان من الفخار، أولهما صغير قطر حافته من ١٣–١٤سم وارتفاع ٦–٧سم (TA 4522.1: لوحة ١١، ٣ب: a) وآخر كبير قطر حوافه ٢٦ سم تقريباً وارتفاع ١٠–١١ سم (لوحة ١٠، ٣: b-c؛ ١١، ١٣)

تبدو جوانب الدوارق قائمة تقريباً بسيطة الحواف بعضها مقعر الجوانب تقريباً، يلتحم قطرها السفلي بحوافها الحادة، وبلغت أقطار قواعد الدوارق ٤، ٦، او ٨ سم، كما تميز ماسلم من أوانٍ مفتحة أو كوؤس سوقاء بارتفاعها (TA ١٨، ٨٩٤٩: لوحة ١١، ٣ب: f) فهي مبتورة الأشكال قائمة الجوانب حوافها بسيطة مستديرة تشابه لحواف الأواني.

تيماء ٢٠١٠م (الموسم السابع ٢٠١٠م)

استخرجت مسرجة روحاء ذات مصب من الغرفة ١، كما عثر على مواد مشابهة بالغرف ٢، ٣، ٥، ٧، وفي رديم الغرفة ١ بمنطقة D، تشابه لما عثر عليه من مسارج شامية من أواخر العصر البرونزي حتى العصر الحديدي الأوسط (أميران ١٩٦٩م، لوحة ٦، ١٢ و١٠٠؛ لهمان ١٩٩٦م، ٤٤٥–٩، فورمن ٤٢٢–٣٦ ولوحات ٨١–٢؛ وينكب ٢٠٠٩م، ٣١٠ شكل ٦: ١٢أ–ب) وصنعت مسارج أوائل العصر الحديدي من مادة خشنة ١ ثم لاحقاً من مواد خشنة البُنية ٣.

وعثر على قارورتين (لوحة ١١، ٣ب: h;j;l;k) قائمتي الحافة أو منقلبتها، مستقيمة الرقبة مدرجة البدن قاعتها مسطحة، إحداهما (لوحة ١١، ٣ب: h) بمقبض نصف دائرة من أوائل العصر الحديدي، غريبتان ليس لشكلهما (وندرة الأواني المنغلقة ضمن معثورات أوائل العصر الحديدي) بل لاستعمال مادة الكاولين فيها بيضاء ٢ علاوة على لماعة سطحهما ويندر تلميع أسطح الأوعية بتيماء في جميع الفترات ..

بلغ ارتفاع الجرة الأولى (لوحة ١١، ٣ب g:b) ١١سم تقريباً مدمجة الجوانب قليلاً محدودة الرقبة بسيطة الحافة منقلبتها، طلي باطنها وظاهرها بزخارف سود وحمر مائلة للبني مثل أواني أوائل العصر الحديدي، والجرة الأخرى (لوحة ١١، ٣: O) أصغر منها (ارتفاعها ٦، ٥ سم)؛ بل هي دُوِيرٌ مستدير الحافة منقلبها محدود الرقبة مدرج البدن قليلاً بقي من مقبضه الدائري شيء، وطلاي ظاهر كتفه بلون غريب وزخارف هندسية ثنائية اللون لم تظهر على مجموعة فخار الغرفة ١ وأواني الطبخ، واتضح أن عدد أشكال الأواني المغلقة محدود في بقية أنحية المنطقتين OوA.

الزخارف الملونة

طلاي عدد ٤٦ وحدة (٥٩ ٪) بلونين (أحمر وبني)، وبزخارف من خطوط متصالبة ومربعات (خطان بنيان يحيطان بآخر أحمر) تزدان بطائر ملتف يميناً (لوحات ١٠، ٣: b-c / ١١، ١٣). ولوحظ إمكانية عكس الزينات الهندسية وهي زخرفة متقاطعة ثنائية اللون (لوحة ١١، ١٣؛ c/ ١١، ٣ب: b) وزخرفة ثلاثية الخط (لوحة ١٢، ٣ب: y) وتعذر إعادة

ترميم زخارف على ظاهر بعض قطع الآثار نظراً لسوء حالاتها (كالدويرق TA ٨٩٤٩، ١، لوحة ١١، ٣ب: O)

ويندر العثور على حشوات زينة سوى على رقاب الجرار TA ٧٨٩٥، ١ + TA ٤٣٠٩، ٩٠ + TA ٤٣٠٧، ٤٠ (لوحة ١١، ٣ب: g) وعلى ظاهر الإناء TA ٤٣٠٠، ١ (هوسلايتر ٢٠١٠، ٢٤١، قطعة رقم ٨٢؛ هوسلايتر ٢٠١١م، ١٢١، قطعة رقم ٨٣) والآنيتين TA ٤٥٢٥، ١ + TA ٧٩١٢، ١ (لوحات ١٠، ٣: a / ١١، ١٣: a) امتاز ظاهر أولاهما بفن الفُراغ- أي الخوف من الفراغ رَقَن على ظاهرها لامتيل لها قد عثر عليها تحت أديم الأرض، وتتنوعت زخارف الطيور TA ٤٥٢٧، ١ + TA ٥٢٦٧، ١ (لوحة ١١، ١٣: f) المنقوشة على قعر الآنية فاردة أجنحتها.

الغرف ٢، ٣، ٥، ٧

استخرج فخار من الغرف ٢، ٣، ٥، ٧ يماثل جداً ما عثر عليه بالغرفة ١ بالمبنى نفسه، ومن الأشكال الأخرى للأواني الواسعة قائمة الجوانب تقريباً متאיينة الحواف وإناء رحراح (لوحة ١٢، ٣ب: a) متموج الجوانب بسيط الحافة منقلبها وكذا حافة (لوحة ١٢، ٣ب: f) مشكلة زاوية مع جانب الإناء، وقد أحرقت الآنية الأخيرة وصارت هشة البُنية، جاءت جنبا الإناء TA ٩٤٢٢، ٥ (لوحة ١٢، ٣ب: d) محدبة بسيط الحافة منقلبها قليلاً، زخرف ظاهره بطير ذي لونين (أحمر وبني) مع خطوط زخرفة متقاطعة ومربعات تحت حافة الإناء من الظاهر، وضمت بعض آنية الغرف ٢، ٣، ٥، ٧ أنواعاً مختلفة وأواني عادية من نفس الشكل (لوحة ١٢، ١٣: b-c؛ e).

زخرفت الآنية TA 9522.148 (لوحة ١٢، ١٣: h) : بحليات هندسية ثنائية اللون وخطوط متقاطعة، إحداها تحت الحافة مباشرة من داخلها، يغطي معظم باطنها لوان على هيئة مربعات وكذا زخرفة بباطن آنية ملونة صغيرة من نفس المجموعة (لوحة ١٢، ١٣: i) وعلى ظاهر آنية بالغرفة ١ (TA 4300.1، هوسلايتر ٢٠١٠م، ٢٤١، القطعة رقم ٨٢؛ هوسلايتر ٢٠١١م، ١٢١، قطعة رقم ٨٣) ورقِّن على الوعاء TA 9522.2 (لوحة ١٢، ١٣: i) : زخارف بين قاعدته وجانبه ربما هي شجر نخيل (٩) وزخرفة أخرى

حمراء وبنية أو مايسمى بـ« صليب مالطة» رَقَن بدائرة تتوسط قمر الإناء يظهر أنه ضمن زخرفة باطن الإناء متعامدة الخطوط. ويزدان قعر الإناء TA 9522.143 (لوحة ١٢, ٣ ب: c) بثلاث دوائر صغيرة مختلفة: لون الصغرى والكبرى أحمر يتوسطهما أخرى بنية متباينة الزخارف.

وعثر على كؤوس سليمة وشدف صغيرة من حواف أوانٍ أو قيعانها، ويظهر على بعض الكؤوس بساطة بُنيتها مصقولة الظاهر مع خطوط بأسافل جوانبها، وزخرف أيضاً بعض القطع بعناصر هندسية بسيطة (لوحة ١٢, ٣ ب: y) أوتصاوير رمزية ترقن على الأواني (لوحة ١٢, ٣ ب: n) في نادر الحالات.

تشابه جميع الكؤوس آنية كثيرة مقواة بُنيتها بكوارتز حمراء اللون ناعمة من فئة ١ وهي كؤوس بسيطة مزخرفة عثر عليها بمجمع منطقة A من أوائل العصر الحديدي.

ويشابه الدويرق TA 9522.200 (لوحة ١٢, ٣ ب: q) الكؤوس في أوجه كثيرة منها صغر حجمه وبساطة شكله حيث لم يصلل سطحه ولون تركيبته مقوى بكوارتز أحمر ناعم١ إذ يمتاز بجميع هذه العناصر فخار تيماء من أوائل العصر الحديدي فيما تقتصر إليها الكؤوس من العصر نفسه.

وعثر على قاعدة آنية (لوحة ١٢, ٣ ب: w) بالغرفة١ مطلية من أعلاها حتى أسفلها (لوحة ١٢, ٣ ب: g) وهي شدفة من أسفل إناء ذي قوائم، كما عثر على واحدة من هذا النوع (TA 5614.1) مربعة القوائم ممابدل على أن ثمة أوانٍ مربعة الشكل وليست مستديرتها فقط.

وعثر على مسرجة (لوحة ١٣, ٣ أ: e) بغرف المجمع ٢, ٣, ٥, ٧ تماثل لما عثر عليه بالغرفة ١ ضمت الغرف الأربع عدة شدف أوانٍ تختلف عما في تيماء وهي: قُوْبَيرة (لوحة ١٢, ٣ ب: e) مزخرفة بسبع دوائر سوداء متداخلة تكبر كلما ابتعدت عن مركزها وكذا عدة أوان معروفة بالشام من العصر الحديدي (وينكوب ٢٠٠٩م، ٣٣٨، شكل ٣٤/٠٨٠؛ ٣٤٣ شكل ٣٩: ١٢, ٣ ب: c) صنعت هذه الشقفة من الطين النقي لونها بني أصفر خالية من الشوائب تقريباً لايمثلها

أي فخار تيماوي، ربما جاءت هذه الآنية من الشام، ويندر العثور على مثل الجرار السميكة الكبيرة (لوحة ١٣, ٣ أ: a) أو قطع أثرية (لوحة ١٣, ٣ أ: d) تشابه لها في الزخارف.

وعثر على أوانٍ مثقوبة تميز أولها بتركيبته من طين وشوائب من فئة ٢ طلاؤها أبيض (شقفة لوحة ١٣, ٣ أ: b-c) ازدانت أسافيلها بخطوط مؤطرة بأخرى مائجة، وشقفة أخرى رسم عليها ماعز أو وعل عرف من قرنيه الطويلين ولحيته، ربما يظهر العنصر الثاني حيوان له أربع قوائم يسير يميناُ (بقي منه ذنبه وساقاه) وفوقه أو على ظهره خطان مائلان ربما أنه ساق وذراع، وصنعت الآنية الثانية المثقوبة من مادة ناعمة ١ طليت بالأحمر وتختلف زخارفها تماماً عن القطعة الأولى إذ هي من البلاستيك ربما أنها تجسد أسداً ٩ خطت تفاصيله والمادة رطبة (بين قائمته الأماميتين وبراثنه) منقطة حليت بأشكال هندسية.

٣.١ المنطقة E

٣,١ مبنى E-b1

سباستيانو لورا

تسلسل مراحل الإنشاء في E-b1:3a-d

بدراسة تسلسل مراحل الإنشاء بالمبنى (لوحة ١٤, ٣ أ: a-b) في مواسم سابقة برزت بناحيته الجنوبية أربع أرضيات متعاقبة مع وجود حجارة أرضيات ثلاث، المراحل الأول بأمكنتها (E-b1:3b-d) على افتراض وجود الأرضية E-b1:3a لكن الأدلة تشير إلى مرحلة بناء العتبات وأسس الجدران والقناة الأرضية ووجود أرضية لمرحلة الإنشاء الأولى لكن لم يبق من هذه الأرضية شيء، وفي عام ٢٠١٠م أزيلت طبقات التمهيد من أرضيات مرحلة البناء E-b1:3c حتى برزت بقية الأرضية E-b1:3d.

كانت نتائج التأريخ المطلق عن مراحل البناء (E-b1:3a-d) محدودة نظراً لقلّة القرائن الأولية ولقاها، وعليه رفعت عينات من أساسات الجدران ونقوش النذر الآرامية استعملت في كل مرحلة بناء بنفس الفترة، وذلك بناء على الفخار والقطع من طبقات تمهيد أرضيات الحجر وتأريخها بكربون ١٤ (جدول ١: هوسلايتر وآخرون تحت الطبع ب)

مرحلة البناء	نوع/المواد	وحدة الطبقات	التأريخ	المستوى
E-b1:3a	?	إعادة بناء	بعد القرن الثاني ميلادي	أعلى من سطح البحر ٨٢٩,٩ م
E-b1:3b	بلاط حجر وطبقة تمهيد	SU 317 and SU 318	? بعد الفترة النبطية	٨٢٩,٤ عن سطح البحر
E-b1:3c	بلاط حجارة وطبقة تمهيد	SU 1587; SU 1594 and SU 1881	الفترة النبطية (القرن الأول حتى أوائل القرن الثاني قبل الميلاد)	٨٢٩,٢ عن سطح البحر
E-b1:3d		SU 1522 and SU 1552	فترة مملكة لحيان (القرن الرابع حتى القرن الثاني قبل الميلاد)	٨٢٨,٨م عن سطح البحر

جدول ١: تسلسل مراحل الإنشاء بالمبنى E-b1

ركزت تنقيبات عام ٢٠١٠م على الناحية الشمالية من المبنى بغية استجلاء تعاقب البناء وفهمه، ثم معاينة منشأة سابقة عليها آثار نار، وواصل الفريق العمل على المنصة أمام المدخل الجنوبي الرئيس وتوابعه من الهياكل.

الفرن (أو المرجل) شمال شرقي المبنى

عثر في مواسم سالفة على أربعة جدران عليها آثار نار برزت من السور الشرقي بمبنى E-b1 على مسافة ثلاثة أمتار جنوباً من الركن الشمالي الشرقي (لوحة ١٥, ٣ أ) يبدو أنها بقايا مشب نار شيد بالجدار الشرقي بالمبنى، وللكشف عن هذا المشب أزيل الجداران من آخر مرحلة بناء (SU 224 and SU 225) E-b1:3a كانا قد شيدا على أنقاض هيكل سابق، وبإزالة ماعليه اتضح أنه لم يكن ضمن المخطط الأصلي بالمبنى E-b1 بل ملحق أضيف تقريباً في أثناء مرحلة البناء E-b1:3c، ويتألف هذا الفرن من ثلاثة جدران سليمة منحنية (٦١٥٣، ٦١٥٤، ٦١٥٥) تتساير معاً، وقد شيد جدار (٦١٥٦) في مرحلة لاحقة على أنقاض جدار رابع من هيكل الأساس (٦١٨١)، أنشئت هذه الجدران من مدماك قوامه حجارة مربعة استخدمت في ذلك مونة الجبس والطفال، يحتمل أنه مستدير الشكل حين بنائه على بقعة مساحتها ٤,٥م^٢ تقريباً.

ومع عدم اتضاح أبعاد الجدارين ٦١٥٤ و ٦١٥٥ وحيزهما وبقاياهما:إلا أنهما يشكلان غرفة داخلية شبه دائرية

(عرضها ٦٠سم بقي من عمقها متر واحد) تحتضنها غرفة كبيرة (من جدران الغرفة الداخلية وجدران ظاهرية بعرض ١,٢م تقريباً عمقها ٢,١ م)، وبقي من أساس هذه الغرفة الداخلية جزء سليم ارتفاعه عن سطح البحر ٨٢٨,٦م شيد من الجبس (٦١٦٠)، وطالما بقي جدران سليمان من سقفها (ارتفاع ٨٢٩,٢م عن سطح البحر) فيحتمل أنه قد أعيد بناء الارتفاع الحقيقي للغرفة ٦٠سم تقريباً، وتدل مدخنة شبه دائرية (قطرها ٢٠ سم) صاعدة مباطنة جدار ٣٠٦ بالغرفة الداخلية على أن هذه الغرفة كانت فعلاً مشب نار دون معرفة طوله أو وجهته مادام واجهة الجدار سليمة وأطمن من طول مدخنته. ومازال سخام النيران عالقاً بالجدران والحجارة والجبس إذ أحمر لونها أو أسودّ مما يشير إلى طول استعمال هذا المشب، أما اختلاف الألوان (احمرار باطن الجدار ٦١٥٤ واسوداد ظاهره وكذا الجدار ٦١٥٥ خلاف ماكان مألوفاً) ربما لتعرضهما إلى النار بين الفينة والأخرى.

يشكل الجدار ٦١٥٣ جانب الغرفة الخارجية من الشمال واتضح سوء حال قبيله (الجدار ٦١٨١)، شيد عليه الجدار ٦١٥٦ من مرحلة البناء الثانية ووضح عليه آثار نار عكس احمرار باطن جدران الغرفة الداخلية واسوداد ظاهرها ولم تكشف التنقيبات عن أرضيتها أو أساساتها، كما برز جدران من الجدار ٣٠٦ ارتفاعها عن سطح البحر ٨٢٩,٤ م (ليست من المبنى الأصلي) قد تكون بقايا سقف سابق (أرفع بحوالي ٢٠ سم من الغرفة الداخلية) ويظهر أن ارتفاعها ١,٥ م على الأقل في ضوء ما برز من عمق جدران الغرفة الخارجية.

شيد الجدار ٦١٥٦ لاحقاً على أنقاض سابقه بأقصى جنوبي الهيكل الأساس ٦١٨١ وقد خلط مع ملاطه كتل كثيرة من الأرض العزاز استعمل لتكسية علو الهيكل وبعض من باطن واجهة سور المبنى E-b1 المبنى فيه الهيكل ٦١٨١، ويظهر أنه قد رمم بعض سقفه وعلوه في أثناء إضافة الجدار ٦١٥٦ سواء في أثناء مرحلةالبناء b وأ E-b1:3c

لم يبق على هذا الهيكل سوى آثار نيران ولم يعثر فيه على قمامة أو حوله، ولم تتضح وظيفته بعد بالرغم من أنها قد تكون إنتاج الأطعمة بداخل المعبد وهو أمر لا يؤخذ به.

فقد هذا الهيكل دوره المهم بعد إعادة تنظيم داخل المبنى E-b1 في أثناء مرحلة البناء٢ وإزالته وذلك لإنشاء الجدارين ٢٢٤و٢٢٥، وأعيد استخدام حجارة منه في إنشاء الجدار ٢٢٥ تبين ذلك من آثار حرق النيران على بعض هذه الحجارة، كما تراكمت على بقية القرن طبقتان سميكتان من طمي سائب ٦١٦١ و٦١٦٧، واستعملت مجدداً قطع أثرية ذات أهمية زمنية في إنشاء الجدار ٢٢٥: على اليسار TA 9345 تمثال لحيانى (لوحة ١٥, ٣ب) وقرو مقاسه ٣٠X٥٠سم (٩) TA 9575 وشدفة من نقش (TA 4457، خط آرامي من تيماء) وضمت الناحية الجنوبية من الجدار كسرتين من نقش آرامي (TA 981: وأرامي رسمي؛ TA 9558 آرامي من تيماء) السابق لوحة إهداء.

المدخل الجنوبي بالمبنى E-b1

ثمة منصة كبيرة مرصوفة بحجر بمساحة ٨X١١ م جنوباً من المبنى وأمامه، كشف عنها إبان تنقيبات مواسم سابقة تفضي إلى المدخل الرئيس المفترض بالمبنى، يمتد حتى ما يسمى بسور المقدس جنوباً، وبلغ متوسط ارتفاع المنصة (٨٢٨,٥٦م عن سطح البحر) أي أنها أرفع بنصف متر من أرضية شرقي المبنى (١٧٣١، من الفترة النبطية/ الرومانية أو بعدها في ضوء الفخار وطبقات التربة، انظر هوسلايتز وآخرون تحت الطبع) كما أن هناك درجاً ٤, ٢م من ثلاث عتبات حجارة كبيرة ٥, ٣م دون العثور على رابط بين هذا الدرج والطبقة ١٧٣١، ويحيط بمدخل الدرج من الناحية الشمالية الشرقية جدار ساند طوله ٧, ٢م وعرضه ١ م متفاوت الأبعاد، وربما كان هناك مدخل للدرج

أطلال ٣٦ – القسم الأول

غرباً من المنصة :إلا أن ثمة مواد متكتلة سائدة بهذه البقعة تشكل مجازاً هاهنا، وهناك أيضاً حوض بالشمال الشرقي متصل بواجهة المبنى E-b1 وحوض بمرحلة بناء لاحقة (E-b1:3a) غطاه تماماً الجدار الساند ١٥١٥ على الواجهة الجنوبية الغربية بالمبنى E-b1، وفي عام ٢٠١٠م أزيل الجدار الساند كله؛ لدراسة جميع ماتحته من هياكل أقدم من مرحلة البناء. E-b1:3a

وقد أمكن معرفة ثلاث أنحية من المنصة (لوحة ١٥, ٣ج) الشرقية منها (٢٣٠٩) والوسطى (٦١٦٨) والغربية (٢٧٣٠) حيث مهدت الشرقية والوسطى بحجارة كبيرة ومتوسطة نضدت دون انتظام على مونة لينة مختلفة، يحتمل كثيراً أنها من بقية أصل المنشأة تمتد من الركن الجنوبي الشرقي من المبنى حتى أمام الباب طولها ٨ م تقريباً يبلغ ارتفاع ناحيتها الشرقية والوسطى فوق سطح البحر ٨٢٨ م تقريباً، تمتد الأولى منهما ٥, ٢م جنوباً والثانية مترين بالاتجاه نفسه، وبقي من الشرقية ٣, ٢م والوسطى ٥, ٢م وأزيل ما بينهما من كتل، ربما للحصول على مواد بناء كما يتضح من حفرة كبيرة هاهنا. وبإزالة الجدار الساند وطبقاته التمهيدية ظهر مايلي: بقية درج علوي (٥٩٥٦) شيد على منصة أمام المدخل الرئيس (E-b1) وحجر ضخم يحاذي جانبه الشرقي وبقايا طبقة ضمت شقف فخار ورماد.

وكان هذا الدرج العلوي يصل بين المنصة (٦١٦٨) والعتبة (٥١٢٩) بالمبنى E-b1، بقي منه عتبة شيدت من حجارة مختلفة عرضها ٤, ٢م وسمكها ٦٠سم أعلى حجر منها (٩٩٠١) ربما استخدم في البناء كما يظهر من سطري خط آرامي بقي من الأخير لايمكن معرفة معناه، ويحتمل أيضاً أن هناك عتبة أخرى في ضوء فارق الارتفاع (٧٥سم) بين المنصة ٦١٦٨ والعتبة ٥١٢٩ ومن ارتفاع العتبة الباقية (٥٠سم)، ووضع الحجر الضخم ٦١٦٩ وحجمه(٦X٠,٥X١,٦م)على طبقة من الطين المتكتل شرقاً من الدرج ربما كان لزخرفة واجهة المبنى.

برزت من تحت طبقات التمهيد ٦١٦٩ طبقة أخرى ضمت شقفاً من الفخار ورماداً (٢٧٣٤) قد تعرضت ناحيتها

الجنوبية للنباش والنهب، كما ضمت أواني فخار أحمر مصقول بعضها يزينه الباروتين أو فخار رمادي مصقول، وكذا أيضاً مجموعة من المربع W4١ بالضلع الغربي من سور المدينة على بعد ٢, ١كم غرباً من المبنى E-b1 يعود تاريخه إلى العصر البرونزي وقد اتضح أن عمر ٢٧٣٤ يعود إلى أواخر العصر البرونزي؛ إلا أن وجود مخلفات من هذه الفترة بشأن طبقات المبنى E-b1 وتاريخه يعود إلى أواخر الألفية الأولى قبل الميلاد، وأما مابدها فيحاجة إلى تدقيق ريثما ينتهي التنقيب في المخلفات تماماً.

ويبلغ طول الناحية الثالثة من المنصة (٢٧٣٠) ٤, ٣م ممهدة بحجارة متوسطة الحجم مربعة غير مشذبة بلغ ارتفاعها عن سطح البحر (٨٢٨,٥٢م) صفت على طبقة من طُفال أصفر متكتل تشغل مساحة ٥, ٢م٤ ناحية الجنوب الغربي وقد ألحق بالمنصة من الوسط والشرق ربما حوض (٥٩٥٢) طوله ٣, ٦م وقناة (٥٧٧٠) على امتداد واجهتها الجنوبية الغربية، ويسند جهتها الغربية جدار (بارتفاع ٧٠سم تقريباً) استعملت فيه نفس المونة الصفراء، عثر في أرضيتها على نصل سهم من البرونز (٩٥٧٢) يمكن الوصول إلى المنصة هذه عبر مجاز ١٠ م (٦٣٩٣) من مواد متكتلة يبدأ من الركن الجنوبي الغربي بالمبنى، وبحفر مجس بالمجاز هذا برزت بقايا جدارين (٣٦٣٦–٣٦٣٥) في حالة سيئة يتعامدان تقريباً مع جهة المنصة ٢٧٣٠ الشمالية الغربية ويبدو أن هاتين الناحيتين من المنصة متعاصرتان مادامتا متشاركان في نفس البناء والمونة. ولم تتضح وظيفة الجدارين لكن يبدو أنهما جزء من درج يأتي المنصة من جهتها الشمالية الغربية (ولذا شيد عليها المجاز) قد يكونان ساندين لهما.

استمرت الحفريات في عام ٢٠١٠م لدراسة القرو ٥٩٥٢ طوله ٤, ٦م وعرضه ٩٠سم مستنداً على الواجهة الجنوبية الغربية من المبنى E-b1 وقد انكشفت جدار الأساس ٥٩٥٣ المشيد من حجارة مختلفة وخليط من مواد البناء حيث يمتد محاذياً القرو ومستنداً على الجهة الشمالية الغربية للمنصة (٢٧٣٠)، ويتضح من تنوع حجارة التكسية أن بعضها بارز من واجهة الجدار ممايدل أنها لتكسية الجدار ٥٩٥٣ (لايتبين للناظر من الخارج).

تيماء ٢٠١٠م (الموسم السابع ٢٠١٠م)

وشيدت الناحية الغربية ٣٧٣٠ من المنصة والجداران ٢٧٣٥و٢٧٣٦ البارزان وجدار الأساس٥٩٥٣ على طبقة (٦٣٨٥) من الطمي الرمادي القاسي ربما كانت مجازاً سابقاً أو أرضية منصة وملحقاتها.

وبإزالة آخر جزء من الجدار الساند ١٥١٥ برزت عناصر أخرى من القناة ٥٧٧٠ في حيز ضيق بين القرو وواجهة المبنى E-b1 علماً بأنه لا يوجد علاقة أو صلة بين القرو والقناة (لوحة ١٥, ٣د). كما كشف عام ٢٠٠٩م عن عناصر أخرى من هذه القناة (٦١٦٥) اثنين منها (طولهما ١, ١م, ٣, ١م) بمكانيهما وثلاثة أخرى استعملت في بناء الجدار الساند ١٥١٥، وهذا يدعم فرضية أنه كان جزءاً من عملية جوهرية لإعادة تنظيم المبنى E-b1 في أثناء مرحلة البناء الثالثة أ، ويبلغ إجمالي طول القناة الآن ٦, ٥م فقد منها جزء طوله ٦, ١م حيث تتحدر جنوباً بميل قدره ٣* (من ارتفاع ٦١, ٨٢٨م إلى ٢٨, ٨٢٨ م عن سطح البحر) وذلك لتصريف مجاري المبنى عبرها، وربما ترتفع أعلى نقطة بالقناة بجانب مدخل المبنى E-b1 وخارجه ٨٢٩ م عن سطح البحر على مستوى القناة ٥١٢٨ من داخل المبنى (٨٢٩,٠٥م عن سطح البحر) كان ضمن أرضية مرحلة البناء الثالثة ب وهذا يعضد فرضية أن القناة كانت طويلة بداخل المبنى E-b1 ولها امتدادها خارجه في أثناء مرحلة البناء الثالثة ب.

ويبقى السؤال قائماً عن تاريخ مراحل البناء E-b1 هل كانت المنصة (بشكلها الأساس) سابقاً من ضمن مخطط المبنى (مرحلةالبناء الثالثة د) أو أنها من مرحلة البناء الثالثة ج، ربما أن القناة والقرو والجدار ٥٩٥٣ وبناء (أو ترميم) الناحية الغربية من المنصة ٣٧٣٠ كانت من مرحلة الإنشاء (E-b1:3b)

سور المبنى E-b1

يقع جنوباً من واجهة المبنى E-b1 على مسافة ٨ م جدار من حجر برز بعضه، ربما كان من سور المبنى وكشف عن محيطه (تسمى أحياناً ساحة المعبد) في مربعات حفر أخرى بمنطقة E، وبمقارنة هذا الجدار بنظائره بالشمال الشرقي والشمال الغربي من سور المبنى تبين أنه أسمك

منها ولايتصل بأبنية أخرى، ولم يعثر في أثناء التقيبات حتى الآن على مايصله بامتداده الشمالي الغربي، ولابد من إجراء دراسات أخرى على تفاصيل تاريخ بنائه وأمكنة مداخله وتعرضه للنهب.

فخار مبنى E-b1 مرحلة البناء ٣ أفرانكلين تروتيت

عثر على سبع شقف من الفخار في أنقاض فرن متهدم بالناحية الشرقية بالمبنى E-b1، ضمت حافة قائمة لجرة طويلة الرقبة (لوحة ١٦ , ١٣ أ:) تشبه الجرار المثقبة المستخرجة من أنقاض المبنى F-b1 بالغرفة الشرقية ١٠ التي تعود إلى أواخر فترة الرومان، ويرجح أن TA 9587.4 (لوحة ١٦ , ١٣ b) من نوع الجرار نفسها حيث تبدو عليها حزوز غريبة من الزخارف التي تعارف المختصون على أن الجرار المثقبة من هذه الفترة مصمتة أو مزدانة بزخارف مشط بخطوط مائجة ومستقيمة صنعت كلاهما من عجينة الرمل ولم يستعمل هذا النوع في تيماء أكثر قبل القرون الأوّل من الألفية الأولى.

الفخار الأحمر والأرمد المصقول SU 3734

استخرج عدد ١٧٥ شقفة من الفخار الأحمر المصقول بلغت نسبته ٢٧% والفخار الأرمد المصقول ٥٩%، ويتميز الفخار الأرمد بخشونته وأنه رملي القوام تشوبه مادة الفلسبار دلالة على أنه من مادة ليست محلية، وأغلب شقف الفخار رمادية اللون، وشكلت أواني الفخار الأرمد في أثناء صنعها بسهولة بلا عجلة كالفخار الأحمر، ربما أن نعومتها ولعانها جراء تسوية سطحها.

الأشكال الثابتة هي أوانٍ كبيرة مسطحة الحواف أو دائريتها مع ميل قليل (لوحة ١٦ , ٣ب: a; c-g) محدبة الجوانب وأشكالها عادية وسميكة، أما الأشكال الأخرى كالأواني الكبيرة فمقلبة الحواف إلى الداخل (جرار بلا رقبة لوحة ١٧ , ١٣: g; i; k) تماثل الفخار الأحمر، وثمة قاعدتان (إحدهما باللوحة ١٧ , ١٣: m : ١٧ , ٣ب) مسطحتان أو محدبتان قليلاً لم تتضح فئتها التي تنتمي إليها، وتأتي أواني الفخار الأرمد تقريباً مصمتة-أي غير ملونة وقعيرة زخارفها مصبّعة (لوحة ١٦ , ٣ب: g).

أطلال ٣٦ – القسم الأول

وباستخراج فخار من هذه البقعة SU 3734 ضمت أواني صغيرة الحجم ومتوسطته بسيطة الحواف ومستديرة (لوحات ١٧ , ١٣: a; ١٦ , ١٣: c-d; f-i; k) ومسطحة القواعد (لوحة ١٧ , ١٣: b-c) وكسر أوان بيضاوية الشكل ضيقة ربما كانت مسارج، ويزدان الفخار الأحمر المصقول بحزوز أفقية ودوائر صغيرة تحت حافته (لوحة ١٧ , ١٣: b) وقد امتازت بهذا النمط جرار الفخار الأحمر المصقول من تقيبات الصناعية بالملكة العربية السعودية (التيمائي ١١٥:٢٠٠٦)

بمقارنة مجموعتي المربع W41 والمنطقة E / SU 3734 اتضح أن كلاّ منهما يضم فخاراً أحمر مصقولاً وما عثر عليه من فخار بالبقعة SU 3734 قد سبق العثور عليه بالمربع W41 وتجدر الإشارة إلى خلو المربع W41 من المسارج، وينسحب الأمر نفسه على قلة الفخار الأرمد المصقول بالمربع W41 إذ يمثل ٥٩% من العينات المعروفة (٨٣% من شقف الأبدان) في البقعة SU ٣٧٣٤:إلا أن كلا المجموعتين تتوافقان زمنياً كما ظهر من تواريخ كربون ١٤ مع أواخر العصر البرونزي.

٢,٣ شرقي المبنى E-b1

أرنولف هوسلايتر

استمرت التقيبات شرقاً من المبنى E-b1 أملاً في التحقق من طبقات الاستيطان، وقد ظهرت ثلاث مراحل متصلة بتسلسل طبقات السكن بالمبنى E-b1 ربما كان آخر استيطان بنهاية أواخر فترة الرومان وفقاً لما ضمته طبقات الاستيطان من أدلة فخارية، وكان هناك استيطان سابق شرقاً من هذا المبنى يعود إلى عهد الأنباط/أوائل فترة الرومان وفترات مبكرة دون تحديده بدقة حتى الآن، ويدل فخار الصناعية (وفخار أوائل العصر الحديدي أيضاً) على وجود بقايا أثرية مبكرة من هذا النوع بهذه الناحية.

وفي عام ٢٠١٠م لفت الأنظار هيكل مستطيل مزدوج الجدران تتوسطه بئر ماء تابع لاستيطان حديث شرقاً من المبنى E-b1، وبالتقيب في امتداده الجنوبي الذي يجمعه بين E18 و E19 ظهر أنه كان ضمن أحد مستويي

تيماء ٢٠١٠م (الموسم السابع ٢٠١٠م)

الاستيطان E-East ١ أو٢. وتعد أول بئر وأقدم مصدر مياه بهذه الناحية.

البئر وماحولها

برزت أجزاء كبيرة من هذا الهيكل المستطيل كانت قد تراكمت عليه رمال صفراء وأنقاض من حجارة متوسطة الحجم (SU 2553) سبق أن كشف عن بعضه عام ٢٠٠٦م وبعضه شاخص بالموقع قبل بدء التقيب. وبشكل معظم هذا الهيكل الكبير الجداران ٢٥٥٩و٢٥٩٠ ٢٥X٦,٥ م كأنهما ساندان، وقد أضيف الهيكل الثاني إلى الحالي في مرحلة لاحقة ربما لدعم (SU 2558، ٢٥٦٢، ٥٩٧٩) كشف عنه بالأنحية الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية من داخل البناء (لم ينقب بركنه الشمالي الغربي)، ويبدو أنهما كانا لتسوير البئر (لوحة ١٨ , ١٣). واستخرجت كسرة من مسلة منحوتة من الأنقاض SU 2553.

لم يحدد حتى الآن مدخل لهاتين المنشأتين، وقد شيد جدارها الخارجي على مواد مبيضة هشة متكتلة (٥٩٧٨؛ ربما أنها أرض العزاز) كما بجنوب شرقي الجدار الخارجي وركنه الشمالي، تختلف هذه المواد عن تلك السائبة في المربع E18 (SU 2564) المحفور عام ٢٠٠٦م التي برزت تحت الناحية الشمالية الغربية من السور، وتتراكم طبقة من المواد المبيضة إلى الجنوب الشرقي من ٢٥٧٩ على طبقة من الرمل الأصفر، ولم يتضح إن كان العنصر ٥٩٧٨ يمتد شمالاً من تحت العنصر ٥٩٧٩، وتمنع الحفرة المندفئة٥٦٧٦ بالأنقاض ٥٩٧٧ أي اتصال بين بقايا العنصرين SU 5978 و SU 5979 والمخلفات بجانب الشمال الشرقي من السور المزدوج.

ويتوسط الهيكل المربع تقريباً حجر كبير مقطوع به حزوز حبال استخرج من الظاهرة SU، وعثر على حجر مشابه به عدد ١٢ حرزاً من الحبال بالمنطقة E حيث استخدمت مواد في الإنشاء مثل الركن الشمالي الشرقي من المبنى E-I يدل على قصر مدة استعماله، ربما مرده عدم صلاحية المواد (حجر رملي)، وبإزالة العنصر ٢٥٥٣ انكشف أعلى فوهة البئر ٥٩٩٥ التي جاء منها الحجر الكبير المحرز.

٧٩

تقع البئر بالناحية الشرقية من المنشأة (لوحة ١٨ , ٣ب) إلى الجنوب الغربي منها أرضية مفروشة بحجارة متوسطة الحجم وطمي مائل للرمادي (٥٩٩٠) ربما كان أرضية أو مستوى السكن، وثمة حجارة متوسطة الحجم شرقاً من البئر في مخلفات مائلة للبني (٥٩٨٧) تماثل لما كشف عنها في ٥٩٧٩ خارج الهيكل بمثابة أساسات العنصر ٥٩٧٨ (الجدار الساند الجنوبي الشرقي ٢٥٩٠)، وقد دفنت الرمال الناحية الشمالية من الهيكل (٢٥٥٧) ربما كانت بقايا إزالة مواد سابقة إلى الغرب منها حجارة متوسطة الحجم صغيرته ورمل أصفر (٥٩٨٩).

وكشفت الحفريات بقاء الحجر المحرز في مكانه الأصلي ومنه جنوباً مع تشريق قليل بروز علو فوهة البئر على هيئة حدوة حصان به حجر بارز عليه حزوز حبل بالناحية الجنوبية الشرقية من الوسط مقابل الحجر المحرز السالف (لوحة ١٨ , ٣ب) يغطي علو البئر حجارة متوسطة الحجم سائبة ورمل أصفر (٥٩٨٨)، تصل إلى داخل البئر ليست من الرديم الأصلي، كما كشفت الحفريات أيضاً أن البئر مطوية بحجارة كبيرة الحجم ومتوسطة (لوحة ١٨ , ٣ج) وأن هناك حجرين آخرين عليهما آثار حزوز حبال في مكان طامن، ويضم رديم البئر (بداية من ٥٩٩٣) حجارة متوسطة الحجم وطمياً ورماً دون الوصول إلى قعرها حتى الآن، وقد لوحظ قلة الفخار خاصة من فترة الرومان الأخيرة وكسر المطاحن وشظايا عظام الحيوانات.

البئر والقناة

تقع البئر تماماً على امتداد الاتجاه المفترض للقناة المكتشفة عام ٢٠٠٨م شرقاً من مبنى المعبد E-b1 ومع تقدم الحفرية انكشفت فتحة تحت حجر كبير عليه أثر حرّ حبال يبدو أنها نهاية القناة على مايظهر (لوحة ١٨ , ٣ب). ويغطي الفتحة (ارتفاعها ١م تقريباً وعرضها ٦٠سم) سقف أرفع من مستوى عتبة الفتحة، وأعلى من سطح الأرضية ممر القناة بجانب المبنى E-b1. ومن الوهلة الأولى يبدو أن القناة كانت لنقل المياه إلى المعبد عبر مجرى تحت الأرض دون العثور على أي بقايا منشأة، ويمكن للمرء أن يحبو عبر هذه القناة، وصممت الفتحة بحيث تستقبل المياه إلى القناة قبل جفافه من البئر،

ونصب الحجر الكبير المحرز بالجانب الشمالي الغربي من البئر(فوق الفتحة) ليساعد على تدفق المياه في القناة.

الطبقات والتأريخ

ربما أن أول عمر مبدئي لهذه البئر ومايحيط بها يعود إلى أحد مستويي الاستيطان E-East ١ أو ٢. ويعود فخار الاستيطان الأول إلى فترة الأنباط/أوائل فترة الرومان. أما آخر استيطان فيوافق مستوى الاستيطان E-b1:3a بمبنى المعبد حيث يعود الهيكل إلى مرحلة الاستيطان E-b1:3b أو قبلها، وقد كشفت حفريات سابقة أن الجدار الساند الشمالي الشرقي المتصل بالسور الداخلي قد شيد على طبقة من الطين والطيني (٢٥٨٨) على مخلفات طين (٢٥٩٢)إذ إن الأخير ضمن طبقة الطين (١٨٢٧) وهي طبقة تمهيد بمستوى الاستيطان E-East:2 في المربعين E15 و E19، ويتضح هاهنا انفصال الهيكلين المعماريين عن بعضهما E-East:2 و E-East 3، وبما أن الظاهرة (٢٥٨٨) على طبقة التمهيد فلابد أن هناك فاصلاً زمنياً بين طبقة التمهيد على هياكل مرحلة الاستيطان الثالثة وما أعقبها من هياكل المرحلة الثانية من الاستيطان وبناء الجدران الساندة للسور، ومع أن هذا قد يؤخر تأريخ البئر وجدرانها الساندة إلى أول استيطان؛ إلا أن أساسات محيط البئر من الداخل والخارج (ناحيتها الشمالية الغربية) على عمق ٣٠سم تقريباً تحت الجدارين ١٧٣٨/١٧٩٧ وكذا العنصر الأساس من مستوى الاستيطان ١ (مستواه عن البحر ٨٢٧,٥٥-٥٧م) وهذا لايناقض ما ذكره الباحث هوسلايتر وآخرون عام ٢٠٠٩م من أن تاريخ إنشاء القناة كان في فترة والمبنى E-b1 قائم حينذاك، ومما توفر من معاينة وملاحظات ظهر أن تاريخ إنشاء القناة والبئر كان في أثناء مراحل الاستيطان E-b1:3b-c (بعد مرحلة E-b1:3d وقبل مرحلة E-b1:3a).ومع صعوبة معرفة تاريخ إنشاء البئر إلا أن بئراً من الفترة النبطية بمدائن صالح تشبه تماماً أسلوب بناء البئر ٥٩٩٥ بتيماء (نعمي ١٠، ١٤٥، شكل ١٠)، واستخرجت شقفة من بدن TA 11414.1 نقش عليها خط تيمايوي يقول: { 1 } [...]«شم ب ب / [...]1 [...]شم ابن بـ [...]»

المسلة

عثر على بعض من مسلة منحوتة (TA 9355) من الظاهرة ٢٥٥٣ رسم عليها طير جارج مع تفاصيل منقاره وريشه (لوحة ١٨، ٣د) وفوق هذا الطائر صف من ثمانية عناقيد عنب متدلّية من خط مائج مع بقية صف آخر فوقها، خاصة أن رسم العنب مشابه جداً لما نقش على قطعة أثرية عثر عليها الرحالة الفرنسي تشارلز هوبر عام ١٨٨٤م لمشهد شراب يصحبه صور آدمية ونباتات وأشياء أخرى (محفوظ الآن في متحف اللوفر تحت رقم AO ٢٩١٤٣) وبالمقارنة تبين أن هذه القطعة تعود إلى القرن الخامس حتى الرابع قبل الميلاد ربما ينطبق على القطعة المكتشفة في E18/E19 S كما ظهرعلى كسرة المسلة هذه بقايا رسومات سابقة غامضة.

فخار من رديم البئر بمنطقة E-East

فرانسييس تورتييت

اختيرت عينة من شقف فخار العنصرين ٥٩٨٨و٥٩٩٢ وجرى تحليل ٥٩٩٣و٧٤٠١و٧٤١٠، وقد ضم رديم البئر مواد من عدة فترات زمنية وعثر على شقف فخار متناثرة بين العنصرين ٧٤١٠و٧٤٠١ بأسفل الرديم لم ينقب فيه بعد .

الرديم العلوي

عثر على شقف من فخار الصناعية (لوحة ١٩، ١٣: a) في ٥٩٨٨ و٥٩٩٣ (لوحة ١٩، ٣ب: I؛ a) لا علاقة له بتاريخ الرديم، وينسحب الحال نفسه على شقفة من بدن محدب (TA 11414.1؛ لوحة ٢٠، ١٣: c) من العنصر ٧٤٠١ نقش عليها خط تيمايوي قبل الحرق.

ومعظم ماقورن من فخار في تيماء كان من حي السكن بالمنطقة F، ثمة جرة صغيرة مائلة الشفة ومقبض TA 9368.9 (لوحة ١٩، ١٣: c) لها مثيل في ٣٩٦٠، ويعود الرديم السفلي بالغرفة ١٠ بمبنى F-b1 شرقاً إلى أواخر الفترة الرومانية (القرن الثاني حتى منتصف القرن الرابع ميلادي)، وتشبه شقفة البدن المزخرفة بالتمشيط TA ٩٣٧٨,١ (لوحة ١٩، ٣ب: i) جراراً مثقبة من أواخر فترة الرومان عثر عليها بالمنطقة نفسها .

وثمة مثيل للجرة قصيرة الرقبة سميكة الشفة TA 9378.4 (لوحة ١٩، ٣ب: f) بالظاهرة ١٧٣١ في مستوى السكن شرقاً من المبنى E-b1 لابد أنه من بداية القرن الأول ميلادي. وقد ثبت هذا التاريخ من خلال أوانٍ عثر عليها بمدائن صالح (أوجي وآخرون ٢٠١٠م، لوحة 365:7.20b؛ دوران ٢٠١١م، ٣٤٨ شكل ١٣ 91011_P01) من نفس الفترة (دوران ٢٠١١م، ٣٣٢). وضمت أواني حفظ كبيرة بسيطة الحواف أو مسطحتها (TA 9368.2؛ لوحة ١٩، ١٣: e) أو منقلبتها أو ذات حواف سميكة (لوحات ١٩، ١٣: a-b؛ ٢٠، ١٣: f-g) ويمكن مقارنة معظمها بالفخار المستخرج من مستوى الاستيطان E-SOuth / F:3 في أواخر فترة الرومان، تمتاز هذه الأواني غالباً بزخرفة واحدة أو عدة خطوط مائجة محزوزة على أسطحها قبل جفافها (لوحات ١٩، ١٣: e؛ ٢٠، ١٣: a) يصحبها خط من طبعات أصبع (لوحة ٢٠، ١٣: g).

وتبين من الملاحظات والقرائن عن فخار أواخر فترة الرومان المستخرج من حي السكن (منطقة / E-SOuth F) أن الأوعية تصنع عادة من مادة عضوية (قش) مقواة بمواد خشنة (لوحات ١٩، ١٣: f-g؛ ٢٠، ١٣) وأحياناً بلا قش، ويظهر من أحدث التواريخ أن علو رديم البئر لم يكن قبل أواخر فترة الرومان:بل قبل القرن الثاني حتى منتصف القرن الرابع ميلادي.

الرديم السفلي

تبين في ضوء الفخار أن تاريخ هذا الرديم أقدم قليلاً من الرديم العلوي ويتوافق مع الظاهرة ٧٤٠١ عدد ١٦ شقفة من الفخار من أصل ١٢٣، قورنت أربع منها بمجموعة فخار من مستوى سكن من القرن الأول ميلادي شرقاً من المبنى E-b1، ولا يمكن استخلاص نتائج مقارنة الرديم بفخار أواخر الفترة الرومانية؛ مما يشير إلى اندفان البئر بمراحل في بداية العصر الميلادي.

وتبين من بعض فخار تيماء انقلاب حافة أوانيه المغلقة (لوحة ٢٠، ١٣: d) وكذا حافة جرة كبيرة مقعرة سميكة الجانب (لوحة ٢٠، ١٣: f) وحافة جرة منقلبة سميكة (لوحة ٢٠، ١٣: e) وحافة قائمة سميكة لأنية كبيرة ربما

لحفظ السوائل مزخرف ظاهرها بخطوط مائجة (لوحة ٢٠، ١٣: g)

٤. دراسات الإنسان-تقرير موجز ٢٠٠٨-٢٠١٠م

إيمانويل بتيت

٤, ١ طلعة/منطقة S

الموقع والتأريخ

يوجد موقع طلعة ومقبرته القديمة (لايعرف امتدادها بعد) على بعد ٣ كم تقريباً جنوب شرقي وسط تيماء الأثري وعلى بعد ٧, ١كم جنوباً من المنطقة الصناعية حيث ترتفع طبيعة الموقع كلما اتجه السائر جنوباً تجاه جبل غنيم، وبإجراء حفريات إنقاذ في عامي ٢٠٠٤و٢٠٠٥م عثر على عدد ١٦ غرفة دفن (S-gl-16) نظمت على مجموعتين: شمالية من صف واحد تضم خمسة مدافن مستطيلة وجهتها جنوبية شرقية شمالية غربية شيدت من حجارة وحصى، وجنوبية تضم هيكلاً دائرياً متصلة به خمس مقابر مستطيلة متمحورة حوله (آيخمان وآخرون ٢٠١٠م، ١٣٣-٧) كما سبق لفرق التنقيب السعودية الكشف عن قبور مماثلة بموقع الصناعية (آيخمان وآخرون ٢٠٠٦م، ٩٥، ١، ٤).

وفي ضوء سلسلة من تواريخ كربون١٤ عن مواقع النار القريبة من غرف الدفن (آيخمان ٢٠٠٨م، ٣-٦٢، ملاحظة١٤) يظهر أن الدفن في القبور المستطيلة كان من القرن التاسع حتى الخامس قبل الميلاد بموقع طلعة ومقبرة/مقابر بمنطقة الصناعية وهو أمر مقبول، وعليه أرخت المواد المستخرجة من موقع طلعة (خاصة فخار الصناعية)، واستخرج أيضاً فخار أحمر مصقول وملون من قرية كلاهما يعود إلى تواريخ الألفية الثانية قبل الميلاد، استعيد من أنقاض بموقع طلعة.

دراسة الإنسان

نُبِشت جميع القبور في الماضي ما عدا S-g12 حيث عثر على شظايا عظام متناثرة ومتماسكة وقد تشظت وتآثرت بعوامل الطبيعة، وبتحليل الإنسان ودراساته وعظامه تبين وجود قبور عديدة في معظم المدافن إذ عثر على عدد ٥٠ قبر راشد وعدد ١٤ قبر يافع، وتبين من معيار أدنى حد

رقم القبر	العينة	تاريخ عادي	تاريخ معياري 2σ (٤ , ٩٥٪)	النسبة مئوية	العمر المعياري	رقم المختبر
O-g4	TA 5922 عظم آدمي	2270±26 BP	399-210 BC	١ , ٥١٪ ٦ , ٤١٪ ٦ , ٢٪	399-351 calBC 296-227 calBC 222-210 calBC	KIA 35938
O-g20	TA 9755 عظم آدمي	2220±25 BP	381-203 BC	٢ , ١٩٪ ٢ , ٧٦٪	381-337 calBC 330-203 calBC	UGAMS 8087
O-g19	TA 9789 عظم آدمي TA 9760 خشب (عينة غير محددة)	2380±30 BP 2460±30 BP	717-392 BC 756-414 BC	٩ , ٢٪ ٥ , ٩٢٪ ٦ , ٢٦٪ ٨ , ٦٨٪	717-695 calBC 540-392 calBC 756-684 calBC 670-414 calBC	UGAMS 8088 UGAMS 8094
O-g3	TA 10926 عظم آدمي	2320±25 BP	411-262 BC	٢ , ١٪ ٢ , ٩٤٪	411-361 calBC 271-262 calBC	UGAMS 13438

الهيكل، وخاتم من برونز مع مفاصل قدم في القبر O-g2 قد دفنت فيه ثلاث جثث اثتان منها متماسكة الهيكل، وعشر أيضاً على خرز كثير صنع من مواد متنوعة في رديم عدة قبور كانت قد تعرضت للنهب ربما أنها من قبور أخرى بالمنطقة O، وضمت معظم القبور بعض الخشب من شظايا إلى قطع كبيرة مازالت قيد الدراسة، كما تهدف دراسات الإنسان أولاً إلى التعرف على أنماط دفن الموتى (كيفية استخدام القبر مثلاً) وذلك بدراسة تحلل الجثمان، وثانياً دراسة طبيعة الفرد (ضمن مجموعة أو مجموعات) المدفون (السن، الجنس، طبيعة حياته، والأمراض) من خلال علم دراسة الأحياء القديمة.

دراسة تحلل الجثمان

كشفت نتائج دراسة تحلل الجثمان عن فوارق في طرق الدفن بغض النظر عن أنواع القبور حيث ركزت الدراسة بالمنطقة O خاصة على عدة جثامين (فرد/أكثر من فرد) ومدافن مختلفة الأنواع (أولية أو ثانوية أو متزامنة أو متعاقبة في حالة الدفن المتعددة)، وقد بلغ عدد الجثامين ١٩ دفنت في ١٣ قبراً، درس عشرة منها في قبور فردية والباقية جماعية، ومامن أدلة الآن على وجود قبور مزدوجة أو قد سبق الدفن فيها أكثر من ثلاثة جثامين (جدول٢). وضمت جميع القبور الفردية جثامين كبار ودفن الصغار

جدول ٢: تواريخ الكربون ١٤ من قبور المنطقة O

دراسات الآثار

كشفت جميع القبور عن نمط بناء موحد الأبعاد بالرغم من أن التفاصيل قد تختلف هنا وهناك. وجاءت سلسلة البناء على النحو التالي:

- ١- التقيب في حفرة كبيرة وإزالة مخلفاتها وهيكلها حتى الأرض العزاز دون الوصول إليها إلا في حالات استثنائية. تبلغ طول الحفرة الكبيرة من ٢,٦-٢,٨م وعرضها ٤ , ١-٦,١م بأعماق مختلفة حسب سمك مخلفاتها ورواسبها المتراكمة على قاع الحفرة.
- ٢- تعميق حفرة صغيرة بالأرض العزاز بلغ طولها ١,٩٥-٢,٠٥م وعرضها ٥٠-٦٠سم وعمقها ٦٠-٧٠سم.
- ٣- وضع الجثمان في القبر.
- ٤- إغلاق اللحد بعرض صفائح من الحجارة الكبيرة عليه وسد شقوقها وفتحاتها بالطمي.
- ٥- دفن القبر بمواد مختلفة أغلبها من النثيل نفسه وتوضع أحياناً حجارة متوسطة الحجم بأسفل الرديم.

وعشر في قبرين على خلخال من خرز من مواد مختلفة عالق بالكاحل الأيسر لجثة في القبر O-g 7 متماسكة

وآخرون ٢٠١٠م، ٦-١٠٤؛ جدول ٢).

رقم القبر	أدنى عدد من الموتى	راشد	يافع	ذكر	أنثى	جثة مجهولة
o-g1	١	١	٠	١	٠	٠
o-g2	١	١	٠	٠	١	٠
o-g3	١	١	٠	١	٠	٠
o-g4	٣	٢	١	١	١	٠
o-g5	٣	٢	١	١	١	٠
o-g6	١	١	٠	٠	٠	١
o-g7	١	١	٠	٠	١	٠
o-g11	١	١	٠	٠	٠	١
o-g12	١	١	٠	٠	٠	١
o-g16	١	٠	٠	٠	٠	٠
o-g18	١	١	٠	٠	١	٠
o-g19	١	٢	٠	٢	٠	٠
o-g20	٣	٢	١	١	١	٠

جدول٢: منطقة O عدد الموتى في كل قبر من حيث العمر والجنس

سُجِّلَت خمسة تواريخ بكربون ١٤ عن عينات عظام طويلة من القبور O-g19، O-g4، O-g3، و O-g20 (جدول ٢) عدا القبر O-g19 استخرجت منه عينة خشب جرى تحليلها.

وأشارت جميع نتائج تواريخ القبور باستثناء القبر ١٩ إلى أنها من القرن الرابع حتى القرن الثالث قبل الميلاد، وأشارت نتائج عينات العظم والخشب من القبر ١٩ إلى أنها من القرن السادس قبل الميلاد أو قبله.

لعدد الأفراد في القبر أن متوسط عدد الجثامين بالمجموعة الشمالية هو ٥ , ٤ جثامين، في حين بلغ متوسط عددها بالمجموعة الجنوبية ٣ , ٧ جثامين، وبلغ متوسط قيمة كلا المجموعتين ٣ , ٥ جثامين، ويصل العدد الحقيقي للجثامين في القبور على الأقل (S-g1) إلى عشرة (S-g2)، وبلغت أبعاد أكبر قبر S-g2 (4.6 m²) وهي أعلى قيمة (١٠) لكن اتضح أن ثمة قبور أصغر من هذا مثل S-g11 (1.3 m²) و S-g15 (0.9 m²)، ومتوسط القيمة قريبة جداً من الأخيرة (٩) ويظهر دفن جثمان واحد فقط في S-g12.

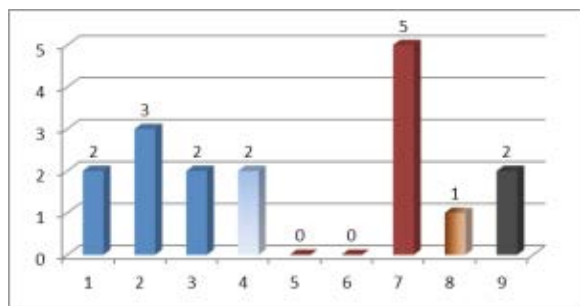
وبالأخذ في الحسبان سن الوفاة وتوزيع الجنس تبين أن تكرار الكبار رجالاً ونساء واليافعين في معظم القبور ليس بالجنس أو العمر في اختيار المدفن، وكشف تحليل المورثات وجود علاقة بين الأفراد مما يشير إلى أنهم عائلة تتألف من أفراد محدودي العدد وافترض وجود علاقة أُسرية بين الأفراد المقبورين(لورا، بتيت، هوسلايتر ٢٠١٠م، ٢٤٦).

وتبين من تحليلات الأمراض قديماً (كاباسو وآخرون ١٩٩٩م) تعرض أصحاب هذه الجثامين إلى أعمال شاقة مرهقة مستمرة أثرت على العمود الفقري والأطراف السفلية (كالمسير مسافات طويلة أو الركوب أيضاً)، ومع سوء حال العظام إلا أنه كشف عن خمسة رضوض أربع منها بالجمجمة. وتشير جميعها (رضان قد شفا وواحد مازال وتهتك قد شفي) إلى تعرض أفراد العائلة إلى عنف بعضها مميت (لورا، بتيت، هوسلايتر ٢٠١٠م، ٢٤٥)

١٢,٤ المنطقة O

الموقع والتاريخ

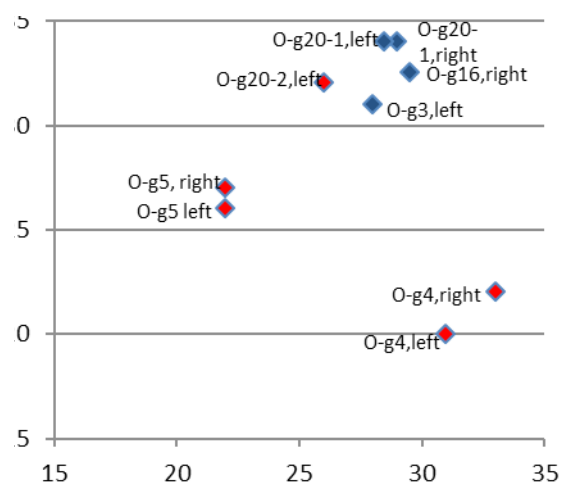
تقع هذه المنطقة جنوب غربي قريةً بداخل سور المدينة الخارجي على رابية طامنة جداً لكن سامية عما حولها (أيخمان وآخرون ٢٠١١م، ٩٧-١٠٢) حيث تحول مبنى سكن من أوائل العصر الحديدي في آخر ثلث من الألفية الأولى قبل الميلاد (القرن الرابع حتى الثالث قبل الميلاد) إلى مقبرة، وقد بلغ مجموع القبور بنهاية عام ٢٠١٠م ٢٣ قبراً داخل حدود منطقة المسح تعرضت جميعها للنهب، وجرى دراسة ١٣ قبراً منها وتحليل رفاتها (أيخمان



جدول ٦: توزيع فئات العمر والجنس. ١: شاب (١٨-٣٥) ذكر؛ ٢: راشد (٣٥-٥٠) عجز (أقل من ٥٠) ٤: ذكور كبار، ٥: شبان (١٨-٣٥)، إناث ٦: راشد (٣٥-٥٠) إناث، ٧: عجز (تحت ٥٠) أنثى، ٨: إناث كبار، ٩: راشد، مجهول الجنس.

تحليل قياس العظام

أكدت نتائج تسجيل قياسات أبعاد العظام وأشكالها وعظام الرأس الخلفية (لوحة 0.#22d) على وجود جنس الخنثى (ذكر وأنثى في آن معاً) وهي سمة وراثية في هذه المجموعة مادامت مؤشرات العظام الطويلة حددت فئتين مختلفتين ومطابقة مع مجموعات الجنس حسب طرق تقييمها (جدول ٧)



جدول ٧: تحليل قياس العظام بمؤشر عظام الفخذ

وظهر جنس الخنثى من نتائج حساب ارتفاع قامات سبعة أفراد (ثلاثة ذكور وأربع إناث) وجاءت قيم الذكور (١٦٧,٣٢ سم) أعلى من قيم الإناث (١٦٠,١٩ سم).

وضم القبر O-g4 رفاتاً سيء الحال متفكك الهيكل، كشفت الدراسة عليه أنها ثلاثة جثامين : ذكر وأنثى في سن الشيخوخة وطفل حدد عمره حسب أسنانه (لوحة ٢١, ٣) إذ كان جثمانا الأنثى والطفل بحال سيئة جداً لكن لم يبق من رفات جثمان الذكر إلا جمجمته وفكاه. ويظهر أن فقدان بقية عظامه كان عن قصد بعد تحليل أنسجتها (بتيت، إنتيليا وهوسلايتير ٢٠١٣م)، إما أن رفات هذا الرجل-عدا الجمجمة-قد أزيل عن القبر أو أنها عظام من هيكل جثمان مدفون في مكان آخر، ويعضد بقية العظام الاحتمال الثاني (دوداي ٢٠٠٥م) والاعتناء بالجمجمة على سائر الأعضاء الأخرى بعد تحليل الجثمان، واختلقت عادة الدفن بالقبر O-g4 اختلافاً كثيراً عن القبر O-g20 بالمنطقة O.

دراسة الجثامين

جرى تسجيل بيانات أعمار ١٩ فرداً وتقييم جنسهم والفوارق بينهم وتسجيل العضلات والأوتار وسمات الوراثة ووصف أولي عن الأمراض (مدعم بصور أشعة سينية عند الضرورة).

تقييم الجنس والسن

يختلف توزيع سن الذكور عن الإناث حسب (جدول ٦) حيث أمكن تحديد سن اثني عشر فرداً، وثمة فارق كبير في منحني الوفيات بين الجنسين بلغ أعلى عند الذكور في سن متوسط (٣٥-٥٠ سنة) وأنثى في عمر (أصغر من ٥٠) دون تمثيل فئات العمر الأخرى، وإن لم تكن ثمة عوامل مؤثرة على الجثمان بعد دفنه فربما نجم اختلاف توزيع الأعمار في فئة الإناث من معايير اختيار حيوية أو اجتماعية لاستخدام هذه الأرض مدفناً.

تتضح نسبة الجنسين (تحديد جنس ١٧ فرداً من أصل ١٩) نفس النسب (٧ أفراد: ٣٧٪) وطفل واحد من ثلاث فئات (٧=١٦٪) كلها مقابر جماعية.

مدافن جماعية: O-g20 و O-g4 (جدول ٥)

القبر	عدد الجثمان فيه	حالة الجثمان	السن	الجنس
O-g20	O-g20:1	الأطراف السفلية مكتملة تقريباً، تهشم الجزء العلوي من الهيكل	٢٥-٣٠	ذكر
	O-g20:2	الجزء العلوي شبه مكتمل وتهشم الأطراف السفلية	أقل من ٥٠	أنثى
	O-g20:3	وجود الهيكل وعظامه وأسنانه في حال سيئة	٢	مجهول
O-g4	O-g4:1	عظمة الرأس والفكين	راشد	ذكر
	O-g4:2	وجود الهيكل بحال سيئة	أقل من ٥٠	أنثى
	O-g4:3	وجود الهيكل والعظام والأسنان بحال سيئة	٢-٤	مجهول

جدول ٥: قبور جماعية وحالة الجثامين والسن والجنس

نبشت الناحية الجنوبية الشرقية من القبر O-g20 فيما سلمت الناحية الشمالية الغربية منه، وقد دفنت جثتان مستقلقتان على بعضهما، رأس واحدة ناحية قدمي الأخرى وعكسها (لوحة ٢١, ٣)، كما عثر على عظام في نثيل حفرة النبش بالناحية الغربية لجثمان طفل، ومع عدم معرفة حال وضع الطفل أساساً حتى الآن؛ إلا أن تحاليل الجثة (دوداي ٢٠٠٥م) بينت دفن الجثمانين في وقت واحد وقد طرحت مستقلة على بعضها؛ نظراً لضيق القبر ودفنت بالتراب وقد تحللت أنسجة الجثمانين وظلت هياكلها متماسكة (اللهم تفكك الكتفين والجمجمة وعظام الأقدام) تدل على وضعها الأصلي وتحلل كفتيهما (بتيت، إنتيليا وهوسلايتير ٢٠١٣م). وثمة بعض من شظايا الخشب بقاع القبر ربما أنزلت الجثة على ما يشبه النقالة.

في مقابر ثلاثية ضمت جميعها ذكوراً وإناثاً، وقد تعذر معرفة وضع الجثامين بداخل القبور المنبوشة نظراً لتفكك عظام هياكلها ماعدا القبر O-g20.

قبور فردية: O-g7 و O-g3 (جدول ٤)

القبر	حال الجثمان	العمر	الجنس
O-g7	هيكل مكتمل تقريباً ومتفكك فقد منه عظام الجمجمة وأسفل الظهر	كبير	أنثى
O-g3	الساق اليمنى، القدمان، عظم الحوض واليد اليمنى كاملة تقريباً مع تهشم عظم الجمجمة العلوي وعظم الساق الأيمن	٤٥-٥٠ عاماً	ذكر

جدول ٤: قبور فردية وحالتها مع عمر المدفون وجنسه

ظلت متماسكة هياكل جثامين القبرين الفرديين O-g7 و O-g3 وبعضها سليم، وقد فقدت جمجمة الهيكل من القبر O-g7 وبعض فقرات العمود لتعرضه للنهب، وقد ألقيت الجثة مستقلة، رأسها مشرقاً متمدة الأعضاء، فيما دفن جثمان القبر O-g3 على جانبه محتبياً بالنصف الشرقي من القبر ورأسه ناحية الشمال الشرقي وغطيت بالحجارة. وتشير كل الدلائل إلى إعادة دفن الجثمان بنصفه الشرقي وإن عثر على واحدة فقط، كما تبين اختلاف بين القبرين (هل هي أول مرة تدفن فيها الجثة أم استعماله مرة أخرى) مشيرة إلى وجود عادات مختلفة في طريقة الدفن بالمنطقة O.

مؤشرات جُهد الشغل والأمراض قديماً

بينت جميع نتائج دراسة العضلات والأعصاب (تتعلق بمعرفة جهد الشغل، انظر كاباسو وآخرون ١٩٩٩م) ودراسة الأمراض(آوفترهايد ورودريجز مارتن ١٩٩٨م؛ والدرون ٢٠٠٨م) أن الأمراض كانت عارضة لا يمكن معالجتها ولايمكن أيضاً بالقول بمرحلة التحليل الآن إن قل مؤشرات الأمراض (المعدية والرضوض مثلاً) وجهد الشغل دلالة على دفن طبقة من علية القوم بمدفن منطقة O.

٣,٤ مدافن أخرى

منطقة Q

تقع بأقصى شمالي المجمع A متصلة مباشرة بالذراع الشرقي من السور الخارجي للمدينة حيث عثر على قبرين أحدهما قد نبش ونقب فيه، وتبين أن القبر Q-g2 ضيق حفر مباشرة في الأرض ثم ردم بتراب لين، ونبشـه عثر بداخله على جثمان مستلقٍ عمره بين ٤٥ و ٥٠ سنة جمجته مغرّبة متماسك الهيكل بحالٍ سليمة وذراعه الأيسر على عظم الحوض والأيمن منشّية مجانبـة للجانب الجنوبي من القبر، ويستشف من تماسك القدمين ورأسـي عظمي الوركين في حقوبها أن الساقين قد لفتا على بعضهما قبل طرح الجثمان في القبر، ويندر حدوث هذا ولايمكن أن تكون الجثمان قد تحركت بعد دفنها ما دامت متماسكة الأعضاء، ويظهر من جميع دلائل مراحل الدفن افتراض إلقاء الجثمان في القبر ودفنه بالرمـل مباشرة دون ترك فراغات حولها، كما كشف تأريخ كربون ١٤ على عظام الإنسان أنه من القرن الثامن حتى القرن الخامس قبل الميلاد مصنفاً هذا القبر في الفترة الرئيسة بالصناعية وموقع طلعة.

٥- حماية التراث الثقافي: حفظ مبانٍ في تيماء

آرنولف هوسلايتر،جورد براتنفيلد، جيرين لندلير نقاط عامة وأهداف

انطلقت من عام ٢٠٠٥م فكرة صيانة أطلال المباني بتيماء وحفظها حيث يعمل الفريق السعودي الألماني على حماية هياكل العمارة بمواقع التقيب، وقد اعتنت بذلك الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني نظراً لأهمية الموقع وإتاحته للزوار، وتوحيد الدراسات عليه من جانب المرممين،

أطلال ٢٦ – القسم الأول

وقد انتهت إجراءات توثيق بقية الأطلال وتكسيثها ودفن المربعات بالرديم باستعمال مواد خالية من أي إضافات كيميوية أوالإسمنت وإمكانية عكس الدارج.

يشكل تغير أحوال المناخ بشمال غربي المملكة خاصة تذبذب درجات الحرارة والرطوبة وعوامل التعرية تهديداً مستمراً على الأطلال والآثار وتحدياً عند تطوير إجراءات الحماية المناسبة للموقع.

حال العمارة في تيماء

تتبع من عاملين مؤثرين هما: مواد البناء وخصائصها من جهة وجميع العمليات المؤثرة على هذه المواد (تأثير الإنسان أو الطبيعة) من جهة أخرى.

وقد دخل الحجر الرملي في بناء العمارة القديمة بتيماء وكذا الأدوات الأثرية وذلك لطبيعته من تكوين ساق من حقبة الحياة القديمة (قبل الكامري؟ إلى الأردوفيشي) (بورز وآخرون ١٩٦٦م؛ الشهران ونيرن ٢٠٠٣م) وقلّة صلابته نسبياً ورقة طبقاته، وقد تعرض الفرن بشرقي المبنى E-b1 لحريق أثر على مواد البناء وتوابعه، وتشكل الجدران والأرضيات معظم أطلال عمارة تيماء فيما تقل ملحقاتها من المنشآت (كقواعد الأعمدة والسواري ...إلخ) حيث لاتوجد ملحقات البناء في أمكنتها، وعليه أخذت قياسات أبعاد البناء المراد ترميمه في ضوء الجدران والأرضيات وماصمد من ملحقات الأبنية والمنشآت.

استعمل ملاط من الطين في لياسة شقوق الجدران وحشوها في تيماء مع اختفاء اللياسة السابقة (اللهم لياسة من جبس أو جير في المبنى E-b1 آيخمان وآخرون ٢٠٠٦م، ١٠٩؛ وملاط ملون من نفس المبنى، آيخمان وآخرون ٢٠١٠م، ١٢٧) وعلى جدار ٥٢٥٥ في المربع E26 تمثل ما صمد من أجزاء وليس بقايا البناء بعد التقيبات علماً أن مشروع الحماية هذا لايستهدف العناصر أصلية المنشأ وخلافها بل يركز على تقوية أطلال العمارة كما كانت في أثناء التقيب.

لم تكن أرضية المبنى E-b1 مستقرة بل أثرت فيها عوامل

تيماء ٢٠١٠م (الموسم السابع ٢٠١٠م)

الطبيعة مثل الزلازل إذ ألحقت ضرراً بكامل بنيته مما اضطر السكان إلى بناء جدران سميكة ساندة مثل الجدار الشمالي الشرقي (سمكه ٧,٢م تقريباً) وكذا البناء الساند الضخم (٢, ٧X٣ م) الجاثم على غربي سور المبنى.

التنفيذ

تميز موقع تيماء بحالة خاصة وهي تطابق التقيبات الجارية مع إجراءات تقوية الموقع ودعمه، على أن يجري اتخاذ قرار بتطبيق إجراءات حماية في أثناء التقيب، يشترك في ذلك مرممون ومنقبون حسب الخطوات الرئيسة :

- تقييم حالة أطلال العمارة بموقع التقيب
- تخطيط إجراءات الحماية في ضوء التقيبات الحالية
- تنفيذ إجراءات الحماية بتوثيق الأبنية بالتصوير الرقمي وجهاز تحديد المواقع
- مراقبة الإجراءات دورياً والإبلاغ عن أي أنحية قيد الحماية والحفظ.
- تسجيل أهم أطلال المباني وحفظها سواء أزيلت أو لم يكشف عنها بعد .
- رسم الأبنية القديمة بالتقنية ثلاثية الأبعاد بالحاسوب

الحلول

نفذت من عام ٢٠٠٧م خطة من شقين لتطوير استراتيجية إجراءات الحماية والصيانة شملت جميع الجوانب بداية من تقييم وضع المباني وانتهاء بتنفيذ إجراءات الحماية والترميم ومراقبتها باستمرار.

طور مختصو التراث والآثاريون من واقع خبراتهم في الميدان طريقياً منهجية ومجموعة من المبادئ العامة للتعامل مع أطلال العمارة قيد التقيب خاصة (استعمال الحجر الرملي مادة رئيسة في البناء) وماسجل من أضرار حتى الآن (لندلار ٢٠٠٨م). مع إيضاح إجراءات التطبيق، إلى جانب تعريف مجموعة من حالات الحفظ والصيانة، كما يمكن التوسع في هذه المبادئ العامة عند الضرورة في أي وقت عند مواجهة أي مستجدات. تشمل هذه التوجهات العامة والمبادئ توصيات كيفية التعامل

٨٧

مع عدد من قضايا التقيب كاستخراج حجارة كبيرة أو الكشف عن حجارة الأساس أو إجراءات السلامة بمربعات التقيب والمجسات.

وقد تبين ثلاثة أنواع رئيسة من الأضرار أثرت على بقايا العمارة المراد تطبيق إجراءات الحفظ والوقاية عليها وحمايتها وأثرت جداً على العناصر المعمارية واستقرارها:١) تأثرها بعوامل التعرية وتقشر اللياسة عن الجدران، ٢) تساقط حجارة الجدران، ٣) حماية تيجان الجدران من الأمطار الغزيرة (تسرب السيول).

وبما أن تدابير الصيانة والحفظ تركز على هذه الجوانب الثلاثة فإن ما سوف يستعمل من مادة واقية وحافظة بدل المونة المتأكلة لها أهمية كبيرة أيضاً، فقد انطلقت سلسلة من الاختبارات منذ عام ٢٠٠٨م هدفها تطوير مونة معدلة من الطين لاستخدامها في سد الشقوق وتكسية تيجان الجدران كي تتساب السيول عنها عند هطول الأمطار (بريتفلد ٢٠٠٨م) إذ تتركب المونة المعدلة (-LM-JB-TA08 C-6) أساساً من رمل وطين والجير المطفي وألياف النخيل، وقد أجريت تجارب على أنواع مختلفة من مونة الطين على السور الكبير بالمنطقة C (مبنى C-b2) ومراقبتها على مدى عام، كما أنه لايمكن معالجة ماتساقط من حجارة الجدران بالمونة المعدلة وحدها بل بسدها بحصى الأنقاض أيضاً.

بعد انتهاء مرحلة الاختبار طبقت إجراءات الحفظ على المبنيين وصيانتهمـا: C-b1 وهو قريةً من أوائل الإسلام انتهى العمل منها عام ٢٠١٠م، فيما بدأ العمل بما يعتقد أنه معبد (E-b1) بمنطقة E.

منطقة C: مبنى C-b1

جرى التقيب بهذه المستوطنة من أوائل عصر الإسلام عام ٢٠٠٥م (آيخمان وآخرون ٢٠١٠م : ١١٥). وقد تألفت بواكير مرحلة بنائها من غرفة (مساحتها ١٣م² تقريباً) وثلاثة ملاحق وفناء متباين الشكل يحيط به جدار وحوله منازل لم يجر التقيب فيها، وقد اتضح أن المبنى بحالٍ سليمة لم تتضرر واجهات جدرانه وسدت فراغات بين

الجدران والشقوق وإنشاء مسارب للسيول وذلك عام ٢٠٠٩م بعد انتهاء الحفريات.

منطقة E : مبنى E-b1

وهنا يظهر الأمر أعقد من سابقه بهذا المبنى متعدد الطبقات حيث شيد بشمال شرقي وسط مرتفع قريّة بعد منتصف الألفية الأولى قبل الميلاد واستمر السكن به حتى أواخر العصور القديمة، تبلغ مساحته أكثر من ٢٥٠٠م^٢ وجارٍ التنقيب فيه من عام ٢٠٠٤م، وقد حددت فيه أربع مراحل بناء من مستوى الاستيطان الرئيس ٢:E-b1، وهي (E-b1:3a-d تقرير لورا السابق) تختلف كل مرحلة عن الأخرى من حيث سلامة البناء وحالته فكان لزاماً تثبيت هذا الصرح وتعزيزه وقد تأثر بعوامل الطبيعة والإنسان.

تجدر الإشارة إلى أن الجدران قيد التنقيب بحاجة إلى ترميم عاجل وعلى المرممين وباحثي الآثار أن يقرروا معالجته قبل استمرار الحفريات وتطبيق إجراءات التدعيم على أطلال البناء الفعلي، ولابد من تطبيق ثلاثة إجراءات تدعيم رئيسة على هذا المبنى، وذلك بسد ثغرات الجدران وصدوعها وترميم ما تضرر منه وتكسية تيجان الجدران لحمايتها من الأمطار والسيول ومازال العمل جارياً على معالجة الواجهات الخارجية للسور .

تقرير أولي عن أعمال التنقيب الأثري للبعثة السعودية اليابانية المشتركة في وادي شرما مستوطنة من العصر الحجري الحديث في منطقة تبوك (١٤٣٣هـ / ٢٠١٢-٢٠١٣م)

سوميو فوجي ، عبدالرحمن المنصور، تاكورو أداشي، خليفة الخليفة، كازويوشي ناجايا ، عبدالهادي العنزي

١-مقدمة

بدأ المشروع السعودي الياباني المشترك بتبوك والجوف أعماله في ديسمبر عام ٢٠١٢م، وذلك لتتبع مناطق الرعي في الجزيرة العربية؛ وهو امتداد لمشروع آخر في جنوبي الأردن (فيجي، ٢٠١٣م) ويهدف إلى إلقاء الضوء على امتداد التراث الاجتماعي في الألفية الخامسة من عصر قبل الفخار (مع تربية الشياه والماعز) حتى أوائل العصر البرونزي (مع نشأة المجتمع البدوي)، وذلك لإيجاد صورة كاملة عن حياة مجتمع البادية قبل التاريخ في الشرق الأدنى.

أجريت حتى الآن ستّ حفريات في النصف الشمالي من منطقة تبوك، حيث خصص الموسم الأول لمسح عام سجلت خلاله عدة مواقع أثرية اكتشفت سبعة منها مؤخراً (فوجي ٢٠١٢م) مثل وادي غبي والمحرق تمحورت حولها قبور ومصاطب جرت دراستها في الموسم الثاني من شهر سبتمبر حتى أكتوبر من عام ٢٠١٣م (فوجي وأداشي) . وكانت البيانات المرصودة بمثابة مفتاح لفهم الوجه الآخر من عملية الرعي في المنطقة (فوجي وأداشي) تلا ذلك أربعة مواسم ركزت على التنقيب في وادي شرما ١ سجلت خلالها في مسح الموسم الأول، وتعد أول مستوطنة من العصر الحجري الحديث ب (قبل الفخار) يجري تنقيبها كاملاً، وهي مهمة جداً لدراسة العصر الحجري الحديث في الجزيرة العربية. ويتطرق هذا التقرير إلى شيء من نتائج دراسة هذا الموقع:

٢-الموقع :

تتسرب السيول من أعالي وادي شرما ويبدأ من السفح الغربي لحرّة العويرض حتى يصب في الساحل الشرقي للبحر الأحمر (اللوحة ١، ٤) ، وإحداثيات موقع شرما ١ (شمالاً: ٤٦٣,٠٥, ٢٨؛ شرقاً: ٥٦١, ٢٨, ٠٣٥؛ ارتفاعه عن سطح البحر ٢٦٤م تقريباً) على الضفة الشمالية بمسافة (٢٥) كم عن فم الوادي، يشغل الوادي التخوم الجنوبية

من هضبة منعزلة تكثر بمجرها أشجار الطلح وأشجار التمر الهندي (اللوحة ٢, ٤أ؛ ج). وقد اكتشف الموقع لأول مرة في أثناء برنامج المسح الشامل عام ١٩٨٠م ويشار إليه اختصاراً بـ (٢٠٠-٤٧) وهو أحد موقعين من العصر الحجري يقع بسفح جبل عريق اليسرى (إنغراهام وآخرون ١٩٨١م: ٦٧)

يمتاز الوادي بيئة جافة مما جعل نباتاتها ضعيفة ولا يتوفر باستمرار مصدر مياه طبيعية حول الموقع؛ إلا أن تنامي بساتين النخيل وغرسها على امتداد الوادي ساهم في وفرة المياه الجوفية. فكان لابد من نشوء مستوطنة من العصر الحجري الحديث حول منقع المياه لملاءمته الطبيعة ومناسبتها في أوائل عصر الهولوسين، ويمكن معرفة موقع المستوطنة من خلال التضاريس (اللوحة ٢, ٤أ) حيث تقع على نقطة تقاطع بين امتداد الوادي من الشرق إلى الغرب وبين مجازات سهول الجبل الممتدة من الشمال إلى الجنوب مما يعني أن سهولة التنقل محلياً كانت أحد العوامل الرئيسة لاختيار أرض المستوطنة وهما نقطتان يفهم من خلالهما موقع وادي شرما ١ .

٣-التنقيبات :

لم تكن هناك أي نقطة مرجعية موثوقة حول الموقع، فأنشئت نقطة عشوائية (B.M. 1) بشمالي أعلى منحدر خفيف ممتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي وتغطية اللقى الكبيرة بشبكة مربعات حجمها (٥x٥)م وتحديد ثلاث مناطق حفر(١-٣) يفصل بين كل منطقة وأخرى مسافة (١٠) أمتار (اللوحة ٣, ٤أ) وانطلقت الحفريات وفقاً لنظام المربعات ونظام (لوكس).

بدأ الموسمان الأول والثاني من ديسمبر عام ٢٠١٣م وسبتمبر ٢٠١٤م، ركز العمل خلالهما على المسح ورسم الخرائط وتنظيف منطقتي الحفر (١+٢) اللتين بدأ الحفر

فيهما في الموسم الثالث من سبتمبر ٢٠١٤م، وقد حضرت المنطقة رقم (١) كاملة فيما حفر النصف الغربي فقط من المنطقة رقم (٢) وذلك لسوء الأحوال الجوية، أما الموسم الرابع (الأخير) فجرى حفر النصف الشرقي من المنطقة رقم (٣) دون تنظيف نصف سطحها لضيق الوقت، وبلغ حجم المنطقة المحفورة (بما فيها المنظف سطحها) (٧٤٥) م^٢؛ وتراوح حجم كمية نثيل التراب من (٣٠-٣٠)م^٣ لم ينخل حتى الآن بل التقطت رواسب الأرضية والمخلفات تمهيداً لتعويمها بالماء وتنظيفها لاحقاً.

وجاءت طبقات تربة الموقع عموماً كما يلي: بلغ سمك الطبقة السطحية (٥-١٠سم) لونها رمادي فاتح، تربتها سائبة ضمت رواسب رملية وطيناً وشيئاً من الحصى بلغ حجمه (٢-٥سم)، فيما بلغ سمك الطبقة الثانية (١٠-١٥ سم) وهي رواسب متكتلة لونها بني خفيف من رمل وطيني وحصى حجمها (٢-١٠سم)، وبلغ سمك الطبقة الثالثة (٣٠-٤٠سم) لونها بني محمر، متماسكة نسبياً ضمت رواسب رمل وطيناً وشيئاً من مواد البناء المتساقطة، أما الطبقة الرابعة – وهي الأرض العزاز – فخشنة السطح. وقد شيدت معظم العناصر البارزة في أثناء التنقيب من هياكل أرضية أو مدفونة على مستوى سطح الطبقة العلوية من الطبقة الثالثة غطتها الطبقة الثانية ورواسب رقم (١)، شيدت عدة عناصر على الأرض العزاز مباشرة نظراً لارتفاعها في بعض البقع ولهذا انكشفت آنذاك طبقة أديم الأرض، لذا، ربما أن المستوطنة مرت بفترة واحدة حسبما تبين من طبقات الموقع مع الأخذ في الحسبان احتمال حدوث انقطاع زمني بسيط بين المجماميع المعمارية.

٤-أطلال العمارة :

بالتنقيب في المناطق الثلاث وإزالة الأتربة عنها شخص عدد (٦٠) منشأة حجرية مختلفة الأحجام والمخططات (اللوحة ٤,٣-بج) مشكلة عدة مجمعات مصطفة إلى جانب الجدران مكونة مستوطنة كثيفة ممتدة إلى الجنوب الشرقي بلغت مساحتها الإجمالية (٥٠-٦٠ م، عرض ١٠-٢ م) ضمت حوالي مئة من هياكل الإنشاء كانت لا تشيد دائماً معاً كما أنها تهجر أيضاً، ولذا، لا بد أن حجم المستوطنة الحقيقي في وقت ما أقل من المقترح

أعلاه فإن صح ذلك فالموقع عبارة عن مركز عسكري متقدم وليس مستوطنة.

وتنقسم الهياكل الإنشائية إلى نوعين هما: سطحية وأرضية، شيد معظم السطحية منها من جدارين حجريين يحشئ ما بينهما بالحصى وكسر الحجارة، أما الهياكل الأرضية تحت أديم الأرض فشيدت من صف حجارة بوضع حجر طولي وآخر عرضي واستخدام أنقاض الحجارة في أساس البناء مع تنوع مواد البناء من حجارة رملية غير منتظمة وصفائح جرانيت ورقائق حجرية بلغت أطوالها (٢٠-٣٠سم) استعملت فيها المونة وبعض من كسر الحجارة. وهناك جدار بحالة سليمة بلغ ارتفاعه (٥, ٠م) إلا أن كمية الحجارة المتساقطة دلت على تكونه من عدة مداميك وأنه كان أعلى من ارتفاعه الحالي، وبلغ ارتفاع ما بقي من هياكل أرضية سليمة (٢, ١م)، تستخدم في معظم الحالات أرضيات طبيعية مثل الأرضية العليا من الطبقة الثالثة (هيكل سطحي) أو طبقة رابعة (هيكل أرضي) ماعدا قلة من الأرضيات مثل (غرفة رقم ٣٠٤) كانت متصلة بأرضية استخدم فيها الطمي وصفائح من الحجر الرملي. وتبين أن هناك دعامات أساسية بمواقعها الأصلية بالغرف (٣٠٦، ٣٠٨، ٣١١) دلت على أن الأسقف المسطحة أو المخروطية مدعومة بعوارض خشبية متوازية أو دائرية.

يصنف شكل هياكل الإنشاء إلى مجموعتين: هياكل مربعة إلى مستطيلة جانبياً (٢-٣م) أو على محور طويل شكلت عناصر رئيسة للمنطقة رقم (١) (اللوحة ٤,٤ أ ب) والنصف الشرقي بالمنطقة رقم (٢) كانت عادة هياكل سطحية فيما ينذر استعمال الهياكل الأرضية فيها، والنوع الآخر هياكل شبه مستطيلة إلى دائرية أو بيضاوية يبلغ قطرها (٢-٣م) أو على طول المحور شاع استعماله بالنصف الغربي من منطقة رقم (٢) (اللوحة ٤,٤ ج، د) ومنطقة رقم (٣) بكاملها (اللوحة ٤,٥ أ، ب)، ربما ينسجم بعض من أشكال هياكل الأرضيات المربعة والمستطيلة مع المخطط شبه الدائري وضغط التربة على جوانبها بشدة، وكل منشأة كانت غرفة واحدة مع اقتصار العناصر الصغيرة على المداخل الضيقة والممرات، ومشبات النار، ومجاميع الحجارة الصغيرة،

هي من أواخر العصر الحجري الحديث (ب) قبل استعمال الفخار كما أظهرت ذلك معطيات الكربون ١٤.

اتخذت أدوات الطحن من الحجر الرملي، لونه من وردي إلى أحمر، ضمت أطباق المساحن السفلية والعلوية دون العثور على مهاوٍ أو مدقات، تراوحت أقطار الرحى بين (٢٠-٣٠ سم) وعثر على أدوات مسطحة أخرى مقعرة (اللوحة ٤,٧ أ) تنوعت المجارsh من مستديرة بلغت أقطارها (١٠-١٥ سم) إلى مستطيلة (١٠-٢٠ سم) (اللوحة ٤,٧ ب). وتدل المجارsh وشفرات المناجل على استغلال السكان النباتات (ربما الحبوب معها) حيث كان لها دور هام في حياة معيشة السكان بالمستوطنة، ومن المتوقع من تحليل بقايا النبات بأرضية الموقع علاوة على ما عثر عليه في مشب النار أن يكشف ذلك عن أمور كثيرة.

ضمت مجسمات الزينة التي اتخذت من الحجر الرملي (اللوحة ٤,٧ أ) ، ومرايش سهام من الحجر الصابوني (اللوحة ٤,٨ أ)، ومشاحذ من الحجر الرملي، وقضيباً من الحجر الرملي مدبب الطرف طوله (١٠ سم)، وينسجم عدد أدوات مرايش السهام مع كثرة رؤوس النصال والسهام مؤكدة أن الصيد كان ضمن أنشطة حياة المعيشة في المستوطنة. وهناك أيضاً حجر صوان مستدير مشذب معه صفائح من الصوان صغيرة مقعرة الأسطح (اللوحة ٤,٧ د) حيث يكثر هذا النوع في مستوطنات العصر الحجري الحديث (قبل الفخار) في جنوبي الأردن، وكذلك (انظر جيبيل ١٩٩٩م؛ فوجي ٢٠٠٩م ب، ٢٠١٢م ب) وذلك دلالة على وجود اتصال وثيق بين هاتين المنطقتين المتجاورتين.

عثر على حلي من القواقع والأصداف جاءت على ضربين هما : المجموعة الأولى دلايات مسطحة مثقوبة من الحافة اتخذت من أصداف كبيرة، والمجموعة الثانية قواقع مثقوبة ربما استعملت خرزاً لنظمها عقداً أو سواراً (اللوحة ٤,٨ ب) إضافة إلى سوار دقيق من الأصداف وخزرة مسطحة لم تعرف مادتها إذ اختلفت صناعتها عن الأخريات، وتأتي أهمية المستوطنة كونها تكشف عن شبكة تتاجر بحلي الأصداف والقواقع في العصر الحجري الحديث بجنوبي الشام.

وأحجار منظومة متفرقة، وتبين من إغلاق أبواب المستوطنة مؤقثاً أنها صغير الحجم وخلوها موسمياً من السكان (اللوحة ٤,٥ ج)

اتضح ترابط هياكل الإنشاء ببعضها مشكلة عدة مجمعات على افتراض أن كل عنصر له وظيفة مختلفة ؛ لكن لا بد من التريث قبل النظر في تفاصيل ذلك ودراسة العناصر بأمكنتها الأصلية وتسلسل زمن المجمعات السكنية إذ يرجح أن مجمع السكن بالمنطقة رقم (٣) تحت سطح الأرض دائرية الأشكال أو بيضاوية شيدت قبل نظيرتها بالمنطقة رقم (١) بهيكلها البارزة على السطح مع الحاجة إلى التحقق من إن كانت مربعة الأشكال أو مستطيلتها .

٥-اللقى:

عثر بالمستوطنة على آلاف اللقى الصغيرة من حجارة مشذبة وأدوات طحن وأوانٍ حجرية ومشاحذ وأداة تنقيف الأدوات الموجة وحلي اتخذت من أصداف وقواقع وبقايا حيوانات دون العثور على أي كسر فخارية اللهم الا بضع لقى سطحية من الفترة الإسلامية، وينسجم هذا مع ندرة القطع الأثرية وأنواعها مع الرأي القائل بموسمية السكن في المستوطنة فقط.

ضمت القطع الأثرية الحجرية صواناً وكسر كربونات الكالسيوم وقلة من حجر السبع والبلور ولم تعرف بعدُ مصادر هذه المشغولات مع احتمال جلب بعض من قطع الصوان من حوض الجفر، وهي منطقة رئيسة لإنتاج الصوان في جنوبي الأردن، سادت نويات الحجارة هرمية الشكل على سائر الحجارة وخلت من نويات الصوان الشامي وشملت مقذوفات ورؤوس سهام (اللوحة ٤,٦ أ)، وشفرات مناجل مشرشرة (اللوحة ٤,٦ ب)، ومكاشط صوان مسننة، ومكاشط عريضة وطويلة، ومثاقب، وفؤوساً ذات وجهين، وسكاكين، وشفرات، ورقائق مشذبة (اللوحة ٤,٦ ج) . كما عثر على عدد قليل من أدوات الأشغال الشاقة تأكلت حوافها (اللوحة ٤,٦ د) حيث تدل الأدوات على أن السكان يمتنون حرفتي الصيد والزراعة. تجدر الإشارة إلى أن عدد النصال يفوق ما عثر عليه بوادي الأعماق جنوبي الأردن مما يدل على أن مجموعة الأدوات

وعشر على أصداف وقواقع بكميات محددة لم يعرف بعد إن كانت مواد تصنع منها أدوات الزينة أو بقايا أطعمة، كما عثر على عدد قليل من عظام الحيوان. والسؤال القائم الآن هو: ما أنواع الحيوانات البرية التي اعتاد السكان على اصطيادها وهل كانت الشياه والماعز من ضمنها؟ من المتوقع من تحليل بقايا الحيوانات أن يزيل شيئاً من الغموض.

٦-النتيجة:

أبرزت التقييبات صورة متكاملة عن مستوطنة صغيرة تتطرق إليها الفقرات التالية وتاريخها ووظيفتها وأثرها؛ إلا أن الآراء أولية في السياق التالي قد تحتاج إلى إعادة نظر في أثناء الدراسات مستقبلاً، ويتضح من نتائج اختبار كربون ١٤ (جدول ١) (اللوحة ٨, ٤ج) أن النتائج متقاربة جميعا نسبياً حوالي (٧٣٠٠ سنة معيارية) قبل الميلاد؛ مما يدل على أن المستوطنة كانت مأهولة لعدة قرون في النصف الأول من العصر الحجري الحديث (قبل الفخار) حسب تسلسل زمن منطقة الشام، كما أن شيوع رؤوس النصال في وادي العميق وأحجار الصوان المسطحة تعضد نتائج تاريخ الإشعاع؛ مما يعني أن المستوطنة معاصرة لمستوطنة العيينة من العصر الحجري الحديث بمنخفض قُريّة شمالي تبوك (٦٠ كم) تقريباً (الأسمرى ٢٠١٢م: ٢٥٢-٢٥٦) وتشترك تاريخياً مع مستوطنات الصحراء ومراكز دفاعية متقدمة في جنوبي الأردن مثل عين أبونخيلة (هنري وبيفر ٢٠١٤م؛ وهنري وآخرون ٢٠٠٣م)، وادي أبوظليحة (فوجي ٢٠٠٩، آ، ٢٠١٣م)، ووادي غوير ١٦ (فوجي وآخرون ٢٠١١م) وجبل جهيرة (فوجي ٢٠١٥م) وتضم سيناء والنجف مستوطنات متعاصرة مثل وادي الطبيق (بار-يوسف ١٩٨١م أ، ١٩٨١م ب) عجرة المهدي (بار-يوسف المصدر السابق)، نحل الصارون (كارمي وآخرون ١٩٩٤م، جورج موريس وجوفر ١٩٨٣م) حيث تقع جميع هذه المواقع على التخوم القاحلة بجنوبي الشام مشكلة مركزاً دفاعياً متقدماً منها وادي شرما ١ يعتقد أنه الجهة الجنوبية لمجتمع تعود ثقافته إلى العصر الحجري الحديث(قبل الفخار).

لم تتضح وظيفة وادي شرما ١ لغموض ماتوفر من أدلة حتى الآن، كما أن وجود منشأة حجرية على نطاق كبير

يدل على أن المستوطنة حضرية وأنها موسمية من خلال صغر حجمها، ومداخلها وإغلاقها مؤقتاً وندرة القطع الأثرية فيها كمأ ونوعاً، ومن طرق العيش المختلفة يتضح أن المستوطنة كانت قائمة على اقتصاد متنوع بما فيه صيد الحيوانات البرية (أدوات الصوان للصيد وذبحه) واستغلال الأغذية النباتية (كثرة أدوات طحن وشفرات المناجل)، ويحتمل أن رعي الماشية مثل الشاة والماعز والانتفاع من مصادر البحر مثل المحار كان لها دور بارز في المستوطنة التي تظهر للوهلة الأولى كأنها حدود للرعي والزراعة الموسمية ؛ ولكن لابد من التحقق أكثر من تحليل رفات الحيوان والنبات للثبث من صحة ذلك.

بينت نتائج الدراسة أن وادي شرما ١ لم يكن له تأثيرات أثرية مشيرة إلى أن المرحلة الانتقالية إلى العصر الحجري الحديث بشمال غربي المملكة العربية السعودية كانت على صلة وثيقة بمستوطنات الصحراء المعاصرة في جنوبي الشام، فإن صح هذا الرأي فإنه يمكن دراسة مرحلة الانتقال هذه ضمن الإطار الزمني لجنوبي الشام، كما تسلط نتائج الدراسة الضوء على جانب آخر وتركيزها حول العصر الحجري الحديث في السعودية بشأن تكيف المستوطنات الداخلية مع البيئة مثل كلوة (روثر ١٩٣٨م)، والثمامة (أبودرك، يخرون ١٩٨٤م) والعيينة (الأسمرى، المصدر نفسه)، واستغل سكان وادي شرما ١ منتجات البحر دلالة على موسمية سبل العيش في المستوطنة حيث تختلف قليلاً عن نظيرتها في المستوطنات الداخلية المعاصرة، ربما كان السكان يترددون على المرتفعات وساحل البحر للانتجاع، ويعد الموقع هو أول مستوطنة من ا لعصر الحجري الحديث (قبل الفخار) يجري حفرها كاملاً بالجزيرة العربية وتستحق الاهتمام الدائم لأهميتها الأثرية.

الخلاصة:

من خلال الحفريات بوادي شرما جرى دمج مرحلة الانتقال إلى الحجري الحديث بشمال غربي المملكة العربية السعودية مزامنة مع منطقة جنوبي بلاد الشام، وتعد المستوطنة مهمة وذلك لإبرازها المرحلة الأولى من الرعي في المنطقة ولم تتضح حتى الآن أمور كثيرة بالرغم من طول مدة هذا المشروع .

تقرير حفرية ميناء الدفي في الجبيل (١٤٣٢هـ/٢٠١٠م)

علي الغبان، عبدالحميد الحشاش، محمود الهاجري، زكي آل سيف، نزار العبد الجبار، أزهر التوبي، زهير المادح، عبدالإله السعدون، حسين التتق، صالح الرضيان، جزاء الحربي، بدر الشمري، عادل الغفيلي.

موقع الدفي:

يقع موقع الدفي في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة الجبيل بالمنطقة الشرقية، ويبعد عن الجبيل القديمة أو ما تسمى بالجبيل البلد حوالي ١٥كم وتحديداً داخل أسوار كلية الجبيل الصناعية التابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع، وعرف الموقع بهذا الاسم من دوحة الدفي الواقعة إلى الشمال منه، وقيل إن سبب تسمية الدفي بهذا الاسم نسبة إلى دفء مياه البحر المجاورة لها، كما انه يقع بين ساحل الخراسانية في الغرب وجزيرتي أبو علي والباطنة شرقاً (اللوحة ١, ٥).

على خط طول ٣٩, ٢٥, ٦, ٢٧ شمالاً

وخط عرض ٣٤, ٤٩, ٥٢, ٢٠ شرقاً

الفترة التاريخية للموقع:

يعد موقع الدفي من أقدم المواقع الأثرية القديمة في المملكة العربية السعودية التي عاصرت فترة ازدهار الحضارات خلال فترة الممالك العربية الوسيطة التي تؤرخ بالفترة ما بين القرن الثالث قبل الميلاد إلى نهاية القرن الثاني الميلادي فيما عرف بالفترة الهلنستية أو الفترة التتوخية.

حيث شكل موقعه الاستراتيجي والمحوري دوراً هاماً في العالم التجاري آنذاك، مستفيداً من وجوده على شاطئ الخليج العربي، ولهذا فقد امتاز الموقع بدور مزدوج، فهو محطة لعبور القوافل، أو لتفريغ البضائع ثم إدارة شحنها إلى المدن الداخلية والخارجية، ومما تقدم ومن خلال نتائج الحفر والتقيب تبين أن الموقع والمنطقة ككل (منطقة الخليج العربي) ذات البيئة الجغرافية والاقتصادية المميزة، والموقع الاستراتيجي، كان مؤهلاً أن يقوم بدوره الأساس في العلاقات التجارية بين بلاد الرافدين ووادي السند وإفريقيا وبلاد فارس مما أثر هذا الدور في إثراء مدينة ثاج والمدن الأخرى، انعكس على الإمكانيات الاقتصادية القوية في ثاج من جهة دورها الحضاري

والمعماري وغيره، ولقد ترك هذا الدور العديد من الأدلة الأثرية والثقافية التي كشف عنها في الموقع نفسه خلال العمل التقييبي أو في مدينة ثاج خلال الحفريات السابقة، ففي عام ١٩٩١م عمل الدكتور عبدالله عبدالرحمن الدوسري أربع مجسات اختبارية في موقع الدفي، وحدد الفترة التاريخية التي يعود لها الموقع في أطروحته إلى فترات ما قبل الميلاد^١.

ومن أهم أعمال التقييبات الأثرية التي أنجزت في هذا الموقع أعمال وكالة الآثار والمتاحف – الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني حالياً – فقد عمل فريق الآثار حفرية أثرية في عام ١٤٠٨هـ بالتنسيق مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع للتأكد من أهمية الموقع من عدمه في ذلك الوقت، وكانت النتائج من هذا الموقع ولله الحمد موفقة وذلك بالكشف عن أساسات لمبانٍ شيدت بالحجر الجيري المشذب والمصنوف بشكل جيد وظهور كميات كبيرة من الكسر الفخارية التي تعود إلى فترة ثاج^٢.

ودلت النتائج على أن الموقع هو الميناء الرئيس للمدينة الأثرية (ثاج) والتي تبعد ٩٠كم غربي هذا الموقع وبالتالي قامت الهيئة الملكية مشكورة بالمحافظة عليه وتسويره (اللوحة ٢, ١٥).

طبوغرافية الموقع:

الموقع عبارة عن تلة بسيطة منبسطة قليلة الارتفاع تنتشر على سطحها كثير من كسر الفخار المتنوعة، وكذلك بعض التجمعات الحجرية المشذبة والصخور الرملية وقد تناثرت في أماكن وتجمعت في أماكن أخرى كأكوام، لتدل

^[1] CARTE ARCHEOLOGIQUE MEDIEVALE DELAREGIOW D’ AL-SARQIYYA; EN ARABIE SEOUDITE. P. 193

^[2] محمود الهاجري وزكي آل سيف (تقرير حفرية الدفي) حولية الأطلال – العدد الثاني عشر ١٤١٠هـ/١٩٨٩م ص ص ٣٥-٥٠

الرقم	المعثورة	المربع	الارتفاع
ف١	تراكوتا جمل من الفخار بدون الأرجل والرأس، وعلى أجزاء من بدنه زخارف على شكل نقاط غائرة بجهة واحدة (اليسرى) (صورة رقم ١١).	1H	٣,٦٤م
ح١	غطاء لإناء من الحجر الصابوني بمقبض من الأعلى، قطر الغطاء ٨ سم وقطر المقبض ٣سم، والغطاء مزخرف بخطوط في أعلى الغطاء.	1H	٣,٣٥م
ف١	مبخرة من الفخار، مكسورة إحدى الأرجل، ارتفاعها ٥,٥سم، مكعبة الشكل، وأطوالها ٨×٩ سم (صورة رقم ١٢).	2I	٣,٤٤م
ف٢	زبدية صغيرة من الفخار بقطر ٩سم (صورة رقم ١٣).	1H	٣,٣١م
ح٢	عدد (٦) مدقات من الحجر.	1H	٣,١٩م
ف٢	كأس من الفخار صغيرة مكسورة من الأعلى (الفوهة)، قطر قاعدتها ٣,٥ سم، وقطر الفوهة المتبقية ٤سم.	1H	٢,٩٥م
ح١	عدد (٩) مدقات من الحجر.	2H	٣,٥٦م
ف١	زبدية من الفخار مكسورة.	2H	٣,٣٣م
ف٢	زبدية مكسورة وفيها تصدعات.	2H	٣,٤٢م
ف٣	مبخرة من الفخار، مكعبة الشكل أطوالها ٧×٧ سم، بأربع أرجل، ارتفاعها ٥سم مع الأرجل، و ٤سم بدون الأرجل، وعمق فوهة البخور ١سم. وفيها آثار حرق البخور (صورة رقم ١٤).	2H	٣,٤٦م
ف٤	جرة من الفخار تكسرت بالموقع (صورة رقم ١٥).	1H	٣,٠٢م
ف٥	جرة مكسورة الشفة وجزء من العنق (صورة رقم ١٥).	1H	٢,٩٣م
ف٦	آنية فخارية كروية الشكل تكسرت بالموقع.	1H	٣,٠١م
ف٧	مبخرة صغيرة من الفخار بطول ٤×٤سم، وارتفاعها ٣,٥سم. (صورة رقم ١٦).	1H	٣,٢٠م
ف٨	قارورة صغيرة فخارية، ارتفاعها ٧سم، قطر الفوهة ٢سم، وقطر القاعدة ٣,٥ سم (صورة رقم ١٧).	1H	٣,٣٣م
ف٩	كأس من الفخار مكسورة من أعلاها ارتفاعها العلوي المتبقي ٧,٥سم، قطر قاعدتها السفلية ٣,٥ سم (صورة رقم ١٨).	1H	٣,١٧م
م١	قطعة حديد متأكسدة.	2I	٣,٤٣م
ف١	قارورة فخارية صغيرة وجدت في المجس٢، وهي تشابه ما وجد بالمربع 1H (ف٨) على ارتفاع ٣,٣٣م. (صورة رقم ١٩).	-4G	٢,٦٤م
	أسفنج بحري متحجر ثماني الشكل ومفرغ من الوسط، قطره العلوي ١٠سم، وارتفاعه ٣,٥سم، وقاعدتها مسطحة (صورة رقم ٢٠).	1G	٤,٢٣م
ف١	مبخرة من الفخار مكتملة وفيها كسر، ومزخرفة الجوانب بحزوز غائرة، مفقودة الأرجل، مكعبة الشكل ٧,٥×٧,٥ سم والارتفاع ٤,٥سم (صورة رقم ٢١).	1G	٤,٠١م
ف١	جزء من تراكوتا بشرية مهترئة.	1I	٣,٧٦م
ف٢	مبخرة فخارية مكتملة مزخرفة، مكعبة الشكل بأطوال ٨×٨سم وارتفاعها ٥,٥سم مع الأرجل، وارتفاعها بدون الأرجل ٢سم.	1I	٣,٢٨م
م١	قطعتان من الحديد إحداها مسمار كبير.	1I	٣,٣٥م
م٢	قطعة من الحديد المتأكسد.	1I	٣,٣٠م

على أثر زحف وتعدٍ على الطبقة العلوية للموقع الأثري خلال السنوات الماضية، وخاصة عندما تم توسعة الوحدات المعمارية السكنية لطلاب كلية الجبيل الصناعية، وبالتالي وضع لنا من خلال الكشف والتنقيب أن امتدادات الموقع الأثري تحت تلك الوحدات السكنية تدل على أن الموقع الأثري أكبر من المكتشف.	(-1H.1G.1H.1I.2G.2H.2I.7H.7I.7J.7K.7L.7M.8H.8I.8J.8K.8L.8M)
(المنطقة ب) وقد قسمت إلى منطقتين تقعان في وسط الموقع وتمتدان من الغرب إلى الشرق وتم تحديدهما: الأولى برقم (٢٠٠٠) شملت المربعات التالية: (9J.9I.9K.9L.9H10H.10K.10J.11K.11J.11i.11H12H.12L.12M.12K.12J.12I)	
والثانية تم تحديدها برقم ٢١٠٠٠ وشملت المربعات التالية: (10M.10L.11M.11L).	
كما تميز الموقع بكثرة النباتات البرية التي تنمو وتخضر أغصانها، وتحلق عليها بعض أنواع الحشرات، والطيور، كما يعيش في الموقع بعض أنواع الزواحف البرية مثل الضب والقنفذ.	
أما عن رمالها وتربتها فهي من الرمال الصفراء أو ما تسمى بالرمال الحرة التي عادة ما تتأثر بالرياح مكونة بعض التلال الصغيرة، وتغطي جزءاً من الموقع والجزء الآخر تغطيه التربة الطينية المختلطة بالقواقع البحرية والأصداف لقرب الشاطئ البحري من الموقع، وبعض أجزاء الموقع يتميز بالتربة المدكوكة التي دكت من عامل التمدد الحديث، أو عامل الزحف المعماري.	
ونظرا للتعدي على الموقع والزحف العمراني وحاجة الهيئة الملكية بالجبيل لاستخدام جزء من مساحة الموقع الأثري، لإنشاء وحدات معمارية خدمية، تم التنسيق والاتفاق مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني والهيئة الملكية بالجبيل بالتعاون المشترك بينهما لحفر وتنقيب موقع الدفي الأثري، لتقليص المساحة الأثرية بعد التأكد من خلوها من الآثار.	
العمل الميداني:	
في ٢١/١/١٤٣٢هـ الموافق ٢٧/١٢/٢٠١٠م بدأ العمل بإسقاط شبكية مربعة (اللوحة ٢,٥) على الموقع وتحديد المربعات بمقاس ١٠×١م، والتجهيز للبدء في الحفر.	
ونظراً لكبر حجم الموقع تم تقسيم الموقع ككل إلى ثلاث مناطق (أ، ب، ج) لتسهيل عملية التنقيب وهي كالتالي:	
(المنطقة أ) وتقع في الجزء الجنوبي الشرقي من الموقع وتم تحديدها برقم ١٠٠٠٠ وشملت المربعات التالية:	

الرقم	المعثورة	المربع	الارتفاع
خرزة ١	خرزة سوداء مثقوبة من الوسط مكسورة (صورة رقم ٢٢).	2G	٣ , ٩٧م
ف ١	جرة متوسطة الحجم مكسورة، قطر قاعدتها ٤سم، وارتفاعها المتبقي ١٣سم، فيها بعض الزخارف الخفيفة على شكل حروز تلفّ بها. (صورة رقم ٢٣).	2G	٣ , ٤٦م

نتائج أعمال الحفر والتنقيب في المربعات المنطقة (ب) (٢٠٠٠):

11H-11k-11j-11i-10k.10j-10i-10H-9j-9i-9k-9l-9H-12H-12l-12m-12k-12j-12i

من خلال التنقيب في المربعات في المنطقة الوسطى التي رمز لها بمنطقة (ب) وأخذت أرقام الطواهر التي تبدأ من ٢٠٠٠٠ بلغ عددها تسعة عشر مربعاً بمساحة ١٠×١٠م حسب الشبكية المقسمة للمربعات أي إجمالي ١٩٠٠م^٢، اتضح لنا من خلال هذه المساحة المكتشفة وهي عبارة عن ثمانى وحدات معمارية تمثل بيوتاً أو وحدات سكنية أو ربما وحدات إدارية تشرف عليها الدولة في تلك الفترة، وربما يكون سكن موظفي ميناء الدفي في تلك الفترة أو مقر إدارة الميناء حيث الموقع يطل على البحر مباشرة، وهذه الوحدات مترابطة مع بعضها البعض وتشترك في كثير من الأحيان بجدران مشتركة ولها امتدادات في بعض المربعات التي لم تكشف بعد في نفس المنطقة، وكذلك وجود تداخلات بين المربعات الأخرى في منطقة (أ) أي هناك امتدادات في الجدران مع وحدات أخرى سوف تكشف لاحقاً، وبلغ عدد الغرف في الوحدات المكتشفة اثنتين وعشرين غرفة حسب ما رأيناه من خلال تقسيمات الوحدات المكتشفة. انظر إلى جدول الطواهر التي تشكل غرفاً.

تتميز هذه الوحدات بترابطها من حيث الجدران المشتركة وكذلك في البوابات أو المداخل، نستنتج من ذلك وجود ترابط اجتماعي أو أسري بين سكان هذه الوحدات في المنطقة، أغلب هذه الوحدات تشكل غرفاً أو فناء أو صالة ومستودعات بمقاسات مختلفة. الغرف الصغيرة ربما استخدمت للتخزين ونلاحظ بعض الغرف أرضيتها مجصصة والبعض الآخر لم تجصص أرضياتها.

كما نلاحظ وجود أحواض دائرية الشكل بكثرة مما يدل على وظيفة رئيسة أو حرفة معينة مهمة لسكان المنطقة، وهي مبنية من الحجارة الجيرية تشبه آبار المياه المطوية وأكبرها قطعراً لا يتعدى المترين وعرض حجارتها يتراوح بين ٢٠سم و١٥سم في أغلب الأحيان أما طولها فيتراوح بين ٢٥سم و٣٥سم، وهي ومبنية بطريقة جيدة حيث الأحجار مقطوعة قطعاً جيداً ومشذبة مما يدل على مهارة العمال أو الفنيين في قطع هذه الأحجار وتشذيبها وبنائها حيث نرى ربط هذه الأحجار مع بعضها البعض بالمونة بطريقة جيدة، وهناك نوعان من هذه الأحواض في طريقة البناء:

النوع الأول: بنيت هذه الأحواض من الحجارة بطريقة دائرية عمودية.

النوع الثاني: بنيت بطريقة دائرية أفقية (اللوحة ١٢، ٥ب). لاحظنا عدم وجود أرضية مجصصة مبنية في هذه الأحواض لذلك استبعدنا أن تكون هذه الأحواض لتخزين المياه أو السوائل الأخرى، بل ربما كانت لتخزين المواد الغذائية، حيث وجدنا مواد عضوية بداخلها، أو ربما استخدمت لغرض حرفة معينة استخدمت في تلك الفترة من قبل هؤلاء الأشخاص، أو ربما استخدمت مكباً للنفايات والتخلص منها عن طريق الحرق، وقد لا حظنا بعض جدران هذه الأحواض متعرضة للحرق وجود رماد داخلي، ونضع هذا التصور للباحثين والدارسين لتلك الفترة لإبداء رأيهم في تفسير ظاهرة هذه الأحواض بكثرة في الموقع. وقد بلغ عدد الأحواض في هذه الوحدات أربعة عشر حوضاً مما يدل على أهمية وجود هذه الأحواض وتعدد استخداماتها في المنطقة.

ونلاحظ وجود فترتين أو مرحلتين استيطانيتين حيث الفترة الأولى المبكرة هي أكثر دقة وإتقان في التشييد

والبناء لذا نرى دقة قطع الأحجار وتشذيبها وطريقة بنائها، وكذلك ربط الأحجار بالمونة مع بعضها البعض، وكذلك أيضا أساسات الجدران نلاحظها في قمة الدقة والقطع بعكس الفترة التي تليها، ونلاحظ أن الأحجار غير منتظمة، وطريقة صف الأحجار وربطها بإضافة قطع من الحجارة وزيادة المونة المستخدمة في البناء، وربما جلبت من مكان آخر قريب حسب المتوفر لديهم، كما لوحظ اختلاف أسلوب وطريقة البناء الأقل دقة وجودة. وعموماً فإن أغلب هذه الوحدات من مدامكين والبعض الآخر من ثلاثة مداميك بالإضافة إلى الأساسات.

أما في حيث المعثورات فالموقع يعد فقيراً إلى حد ما، حيث وجدنا عدداً من الأواني الفخارية منها جرار فخارية صغيرة ومتوسطة الحجم (اللوحة ٤، ج، ٥، ٥، ج، ١٠، و) وكذلك زبديات، ومجموعة كبيرة من ثقل شباك الصيد من الفخار والبعض من الحجارة، ومباخر مربعة الشكل من الفخار بعضها مزخرف والبعض الآخر بدون زخرفة، وبعض التماثيل الصغيرة الأدمية وحيوانية (تراكوتا) غير مكتملة حيث بعض أعضائها مفقودة، (اللوحة ١١، ٥ب) كما وجدنا بعض الخزز مصنوعة من الحجر الصابوني أسطوانية الشكل وبعضها مزخرف بحروز، كما عثرنا على خنجر من الحديد ذي مقبض خشبي.

وما عثر عليه من قطع أثرية يدل على أهمية الموقع الأثري ومدى ارتباطه بمواقع ما قبل الإسلام في شرقي الجزيرة العربية وخاصة موقع ثاج، حيث تتشابه المعثورات الأثرية مثل الفخاريات والمباخر الطينية التي تستخدم في الطقوس الدينية والحياة الاجتماعية لحرق اللبان والبخور، أما التماثيل الأدمية والحيوانية (تراكوتا) وخاصة الجمل الذي يعد أهم وسيلة للمواصلات في حياتهم المعيشية للثقل يعتمدون عليها، لذا نرى له مكانة خاصة لهؤلاء الشعوب في تلك الحقبة من الزمن ومازال حتى الآن، وكذلك طريقة وأسلوب البناء المعماري المشترك بينهما وقريهما من بعض وربما يكون الدفي ميناء لمستوطنة ثاج، ومن ناحية أخرى تعد وثائق مهمة يعتد بها لبرهنة ارتباط الموقع بمراكز حضارية معروفة داخل الجزيرة العربية وخارجها مثل ثاج والفاو ومواقع حضارية

في جنوبي الجزيرة العربية، ومن خلال التحاليل الكربونية التي أخذت من الموقع تبين أن تاريخ الموقع يعود إلى الفترة ما بين ٥٢٠-٣٨٠ قبل الميلاد.

المادة	المعثورة	الظاهرة	المربع	الارتفاع
فخار	بدن لجمل	٢٠٠١٠	11k	٥ , ٤م
فخار	زبدية	٢٠٠١٠	11k	٥ , ٤م
فخار	مبخرة	٢٠٠١٠	12k	٥ , ١٧م
حجر صابوني	خرز قبابي الشكل	٢٠١٨٨	9I	٥ , ٠٧م
حديد	خنجر ذو مقبض خشبي مكسور	٢٠٠١٠	12k	٤ , ٩٤م
حجر صابوني	عدد (٤) خرز قبابي الشكل	٢٠٢٠٧	9k	٥ , ٩٦م
فخار	زبدية	٢٠٢٠٧	9k	٤ , ٩٩م
حجر صابوني	خرزة	٢٠١٩١	10J	٤ , ٥٢م
فخار	تراكوتا لجمل غير مكتمل	٢٠٢٠٧	9k	٤ , ٧٤م
فخار	آنية فخارية	٢٠١٩١	10J	٤ , ٥٢م
فخار	مبخرة	٢٠٢٢٠	9k	٤ , ٧١م
فخار	مبخرة	٢٠٢٠٧	9k	٤ , ٧١م
فخار	قطعة فخار مخرومة بثقبين		9I	٥ , ١١م
زجاج	جزء من سوار	٢٠٢٣١	9I	٤ , ٩٢م
فخار	زبدية	٢٠٢٣٠	9I	٤ , ٨٤م
فخار	مبخرة	٢٠٢٥٢	9I	٤ , ٥٨م

نتائج أعمال الحفر والتنقيب في المربعات

المنطقة (ب) (٢١٠٠٠):

(11-M, 11-L, M10-L10) (اللوحة ١٦، ٥ب، ج، ١٨، ٥)

بعد كشط الطبقة السطحية التي سجلت برقم ظاهرة ٢١٠٠١ في المربع 10-L عند متوسط ارتفاع 5.64msl والتي هي عبارة عن رمل مخلوط ببقايا كسر إسمنتية حديثة وبقايا بعض النباتات وكسر الحجارة الصغيرة وقليل جداً من الكسر الفخارية، وبعد إزالتها ظهر لنا في الجزء الشمالي الغربي من المربع بعض الحجارة المشتركة والمتناثرة، بعض منها مرتبة تمثل مدماكاً واحداً فقط من

البناء ولا يحتوي على أساسات تقوية أو غيرها، وقد سجلت برقم ظاهرة ٢١٠٠٢ وارتفاعها 5.77msl.

تم تنظيف هذه الحجارة عن الرمل، مما أظهر لنا أن هذه الحجارة ربما كانت مدافن في فترة من الفترات تم التعدي عليها، إلا أن هناك مدفنًا واحدًا فقط جدرانه شبه منتظمة، حيث تم الحفر في الوسط باتجاه الجدار الممتد من الشرق إلى الغرب، ولكن للأسف لم يتضح لنا هيكل عظمي مكتمل سوى بعض العظام المتناثرة والمتهالكة جداً، ثم استمر النزول فيه إلى عمق المتر.

أرضية المدفن دكت بالجص والرماد تعلوها بعض الكسر الفخارية وبعض المواد العضوية، سجلت معثورة واحدة فقط في هذه الظاهرة وهي عبارة عن حجر كريم ذي لون بني غامق.

طول المدفن ١,٥ م وعرضه ١ م أما عمقه فهو ٨٠سم وارتفاعه ٤٠.٩٣ م عن مستوى سطح البحر.

وبعد كشط باقي المربعات (10M و 11-L و 11-M) وتسجيل كثير من الظواهر التي تصل إلى الظاهرة رقم ٢١٠٣٦، تبين أن المربعات تحتوي على عدة عناصر معمارية تشكل طرازاً معمارياً دقيقاً وجيداً في تشذيب الحجر وطريقة صف المداميك يشابه كثيراً مباني مدينة ثاج الأثرية، وتتكون هذه العناصر من غرفتين: الأولى مابين المربعين 10M و 10L ومساحتها ٤×٣م وسماكة جدارها ٦٠سم، يلاصقها بركة ماء مستطيلة الشكل ١×٠.٧٠م، ولها مدخلان: مدخل في الجهة الشرقية من الغرفة ٥٠سم وآخر في الجهة الشمالية بعرض ٦٠سم وله عتب من حجر ٣٥×٤م يطل على ممر بعرض ١,١٠م، كما أن هذه الغرفة احتوت على مصطبة مربعة الشكل تقريباً منحوتة من الحجر تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من الغرفة، والغرفة الثانية ما بين المربعات ١٠م و 10M و 11L ومساحتها ٣×٤,٥م وسمك جدارها ٦٠-٧٠ سم وهناك أيضاً بركة تلاصقها ٨٠×١م ولها مدخلان: مدخل من الشرق وله عتب من أحجار مرصوفة، ومدخل آخر من الجهة الشمالية بعرض ٢٠,١ م.

كما كشف في المربعات عن حوضين دائريين أحدهما متهالك وأحجاره متساقطة وآخر جيد في بناءه وتصنيف أحجاره، علما بأن أحد الحوضين كما يبدو أقدم من الآخر، وكشف أيضاً عن ثلاثة مواقد نار أحدها يرجع إلى فترة متأخرة.

والجدير بالذكر أن جميع الوحدات المعمارية التي ظهرت في المربعات (10-L, 10M, 11-L, 11-M) لها ارتباطات لوحات معمارية متداخلة في المربعات الواقعة بالمنطقة (أ) و (ب) (٢٠٠٠).

نتائج أعمال الحفر والتنقيب في المربعات المنطقة (ج):
(16T,16S,16R,16Q,15T,15S,15R,15Q)
(14P,14Q,14F)

تقع هذا المنطقة في الجزء الشمالي الشرقي إلى الشمال الغربي من الموقع، ولا يختلف سطح هذه المنطقة عن المنطقتين (أ) و(ب) سوى أن هذه المنطقة تتميز بكثرة الرمال الحرة التي تغطي أغلب الظواهر، وقليل من السبخ من الجهة الشمالية الغربية نظراً لقرب شاطئ الجبيل، والذي تأخر نتيجة الردم والزحف العمراني، لذا قرر العمل بهذه المنطقة بكشط الطبقة السطحية وإظهار الظواهر المعمارية إن وجدت وعمل مجسات اختبارية لكشف طبقات التربة، لتبين لنا أهمية هذا الجزء من الموقع باحتوائه على طبقات استيطان من عدمه.

تم اختيار عدد من المربعات في هذه المنطقة لكشطها وهي (16T,16S,16R,16Q,15T,15S,15R,15Q) كمرحلة أولى، ومربع ((14P,14Q,14F) كمرحلة ثانية.

المرحلة الأولى: بعد كشط الطبقة السطحية وتنظيف المربعات ظهرت لنا عدة ظواهر أهمها:
الظاهرة ٣٠٠٣: وهي عبارة عن سور طويل يمتد من الغرب إلى الشرق في مربع 16R مروراً بمربع 16S وجزء من مربع 16T وجزء من مربع 15T وينتهي بعد هذا المربع ب ٢م تقريباً وذلك بعد تتبعه وعمل مجس.

بلغ طول هذا السور ٢٨,٥م وعرضه تراوح ما بين ٦٥سم إلى ٧٠ سم أما ارتفاعاته فهي كما يلي:

ارتفاعات السور العلوية وما يقابله من ارتفاع سفلي	
الارتفاع العلوي	الارتفاع السفلي
4.77msl	4.10msl
5.02msl	4.17msl
5.13msl	4.20msl
5.15msl	4.97msl
5.05msl	3.77msl
3.87msl	3.54msl

بعد كشف الطبقة السطحية عن جميع المربعات المراد العمل فيها (16T,16S,16R,16Q,15T,15S,15R,15Q) ظهرت لنا عدة عناصر معمارية، أهمها جزء من سور بطول ٢٨.٥م وعرض يتراوح ما بين ٦٠-٧٠سم وارتفاع ما بين ٣٠سم في الجهة الشرقية إلى ١.٥م، هذا الاختلاف في الارتفاع نتيجة عدم تساوي السطح، إضافة إلى التعديات وبالتالي إزالة بعض المداميك العلوية في بعض جهات السور.

بني هذا السور من عدة مداميك تتراوح ما بين ٦ مداميك إلى ١٠ مداميك من الحجر الجيري، حيث شذب تشذيباً جيداً، تربطهم المونة البحرية، كما أنه غطي من الأعلى بالمونة ليكون أكثر صلابة.

يبدو ومن خلال بعض المعثورات التي وجدت بالقرب من هذا السور وبمقارنتها مع معثورات مدينة ثاج يتضح لنا أن بناء هذا الجزء من السور كان خلال الفترة ما بين ٢٥٠ق.م إلى ٢٠٠م، ليكون حامياً لمرفأ الدفي عندما نشطت التجارة عن طريق البحار، حيث تأتي البضائع وغيرها من مدينة ثاج الأثرية والجرها، وتصدّر إلى المدن الأخرى في الخليج العربي وغيره، والعكس من ذلك تأتي بعض البضائع والمؤن من الخارج إلى ثاج عن طريق هذا المرفأ.

كما كشف من خلال الحفر والتنقيب في هذه المربعات عن مجموعة من الأحواض الدائرية بلغ مجموعها ١٣

حوضاً، تساوت تقريباً في قطرها وعمقها، منها ما استخدم للطبخ وذلك لما تم كشفه من رماد نتيجة الحرق، ومنها ما استخدم للتخزين.

تميزت هذه الأحواض بحجارتها المشذبة والمستخرجة من فروش البحر، حيث قطعت وشذبت بشكل طولي وصفت على جوانب دائرة الحوض، واختير هذا النوع من الأحجار لقوته وصلابته وتحمله الحرارة العالية.

أما النوع الآخر من الأحواض فقد شذب وشكل من ألواح الحجر الجيري المتوفر بالقرب من الدفي وصف على دائرة الحوض، وقد استخدم هذا النوع كمخازن للقوت وغيرها، وذلك لوجود بعض المواد العضوية المتحللة داخل هذه الأحواض ولما يتميز به من حفظه للبرودة، خصوصاً أن هذه المخازن بنيت تحت سطح الأرض وبقربها من الشواطئ فهي بالتالي تصبح باردة حتى في ساعات الظهيرة.

والجدير بالذكر أن المربعات المذكورة أعلاه احتوت على عدد ٢ من مواقد النار بنيا وأنشأ من مدامك واحد فقط.

أما عن باقي العناصر المعمارية التي كشفت داخل هذه المربعات فهي جداران لا يشكلان أي وحدة معمارية وذلك لوجودهما منفصلين عن بعض، ربما كانا يشكلان جزءاً من وحدة معمارية في السابق، ولكن انفصلا بسبب التعديات أو قلع الأحجار من تلك الجدران واستخدامها في وحدات أخرى بالموقع.

كما كشف أيضاً عن صف من الأحجار مرتبة ومصفوفة بجانب بعضها، ربما كانت تستخدم لوضع بعض الأواني أو الأشياء عليها، ومما تم ملاحظته في هذه الظاهرة وجود أحد الأحجار محفوراً بشكل دائري، ربما استخدمت لطحن الحبوب أو غيره.

المرحلة الثانية:

مربع 14P,14Q,14F

تم كشف الطبقة السطحية وإزالتها من المربعين حيث

إنها لا تختلف طبقتها السطحية عن المربعات التي كشفت سابقاً، والتي هي عبارة عن رمال حرة تتخللها بعض الكسر الفخارية والأحجار الصغيرة والمتوسطة المشذبة وغير المشذبة، عمقها في هذين المربعين ما بين ٣٠-٥٠سم ومعدل ارتفاعها 5.28MSI.

بعد كشط وإزالة الطبقة السطحية، بدأت تظهر لنا بعض من أجزاء من عناصر معمارية وهي جدار يمتد من الشمال إلى الجنوب ومتصل معه جزء من جدار في الزاوية الشمالية الشرقية، يمتد ناحية الغرب، وربما أن هناك أجزاء أخرى تحت المربع الغربي ١٤٠ ومربع ١٥٠، وذلك حسب المعطيات من الظواهر التي ظهرت لنا سابقاً.

تشكل هاتان الظاهرتان جزءاً من عنصر معماري ربما تكون غرفة أو غيرها، يوجد بها مدخل في الزاوية الجنوبية الشرقية بطول ٣٠,١سم، وهذا المدخل يخلو من وجود عتب أو ما شابه، يؤدي هذا المدخل مباشرة إلى تنور أنشيء على شكل حوض دائري من حجر الفروش البحرية، ويحتوي على كثير جداً من الرماد الناتج عن الحرق، كما يغطي المكان القريب منها كثير من الرماد، وهذا دليل على أن هذا التنور استخدم لفترة طويلة كتنور طبخ، فعادة ما يقوم مستخدم التنور بتنظيفه بين فترة وأخرى وإزالة ما بداخله من رماد متراكم حتى يسهل عليه استخدامه مره أخرى وتجميع الأخشاب بداخله ليشعلها بالنار.

كما كشف بالغرب من هذا التنور على مخزن لحفظ الأشياء على بعد ٤٠سم تقريباً، يغطي هذا المخزن كثيراً من الحجارة المتساقطة بداخله، واحتوت طبقته السفلية على طبقة من المواد العضوية، وقد خلا من أي من الأواني الفخارية أو ما شابه.

كذلك كشف في مربع 14Q عن تنور آخر للطبخ وهو يحتوي أيضاً على كثير من الرماد الناتج عن الحرق، وكثير جداً من الكسر الفخارية.

استخدم هذا التنور كمرمى بعدما تم إنشاء التنور الذي سجل برقم ظاهرة ٣٠٠٤٠ والذي تم ذكره سلفاً حيث إن مستوى البناء لهذا التنور أقل مستوى من التنور الآخر.

أما مربع 14F فلم يحتوِ على أي عنصر معماري، غير بعض الحجارة المشذبة المتبعثرة في المربع وهي لا تشكل أي عنصر معماري بنائي، وربما والله أعلم أن هذه الحجارة كانت عنصراً بنائياً ولكن نتيجة التعديات بالجرف تبعثرت في المربع.

الاستنتاج العام للحضرية:

بعد كشف المربعات ظهرت لنا بعض النتائج والمعطيات من الموقع، يمكن تلخيصها كما يلي:

١. أهمية الموقع وعلاقته الاقتصادية والسياسية بمملكة ثاج:

تكمّن لنا أهمية الموقع من خلال تتبع الطبقات البينية والمعمارية، أنه قد مر على الموقع مرحلة بلغت ذروة الازدهار خلال فترة حضاراته التي يمكن تأريخها من منتصف القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن الأول الميلادي، وذلك بالمقارنة بالمعثورات التي تم الكشف عنها بمدينة ثاج الأثرية وكذلك نتيجة تحليل كربون ١٤ الذي عمل على بعض العينات من الموقع، ففي مربع 10L أخذت عينة عبارة عن مادة عضوية متحللة من الظاهرة رقم ٢٧٠٢١، وأشارت نتيجة تحليلها إلى أن عمر هذه المادة يرجع إلى ما بين ١٨٧٠-١٩٩٠ سنة ماضية، أي بداية القرن الميلادي، كما أخذت عينة أخرى من مربع 14L عبارة عن مواد عضوية متحللة (فحم) من الظاهرة رقم ٣٣٠٢٢ وجاءت نتيجة تحليلها، أن عمر هذه العينة يرجع إلى ما بين ٢١٢٠-٢٣٢٠ أي القرن الثالث أو الثاني قبل الميلاد، كذلك أخذت عينة (فحم) من مربع 16S وبالتحديد الظاهرة رقم ٣٠٠٠١ أي الطبقة السطحية وأشارت نتيجة تحليلها الى أن عمر هذه المادة ترجع الى ما بين ٦٠-١٦٠ سنة ماضية.

وبالنظر إلى خرائط الجزيرة العربية المنسوبة إلى كلوديوس بطليموس الجغرافي التي أنجزها في القرن

الثاني الميلادي (٩٠-١٦٨م) والتي تعد الأساس الذي تطورت منه خرائط الجزيرة العربية فيما بعد من قبل الرحالة الأوربيين في نهاية القرن الرابع عشر وبدايات القرن الخامس عشر من حيث ذكر وتوضيح لبعض الأسماء للمناطق والقبائل القديمة على سواحل الخليج العربي والتي من ضمنها المنطقة الشرقية للمملكة، وأشاروا فيها نقلاً عنه أنها مناطق مأهولة، وأن أهلها يعملون ويتاجرون، ومن ضمن هذه الخرائط خريطة سيلفانوس. برناردو (القرن السادس عشر الميلادي) إيطالي ١٥١١م – البندقية باسم خريطة المنطقة السادسة في آسيا.

ومن ضمن الأسماء القديمة التي وجدت على الخريطة والتي يمكن أن يكون هذا الميناء أحد أسمائها اسم بلبانة أو بلعانة pillipana، أولينيّتي liniatie، أو خطيني أوكّيني Chitini، أو ملادا Malada، أو سسر فتوس Sacer ftaus، أو فيجيا Phigia، وهذه الأسماء التي يمكن أن نرشحها، وهناك أسماء أخرى لم ندرجها لكثرتها ونتمنى أن يحالفنا الحظ في بقية المربعات التي لم تكشف أن نجد ضالّتنا وهو اسم هذا الميناء في أحد جدرانها المعمارية أو ضمن شواهدها الحجرية.

ومن النتائج القيمة التي نتوقع أننا توصلنا إليها أن الدرب التجاري القديم والمعروف بالدرب الكنهري أو درب الجمال بالتأكيد ربما كان يبدأ من هذا الميناء الضخم ومن ثم يواصل طريقه براً ناحية الغرب إلى ثاج ومن ثم ينتقل إلى جنوبي الجزيرة العربية ماراً بالأحساء (هجر) واليمامة ومن ثم الفاو (قرية) ونجران، أما الطريق البحري كما أشرنا آنفاً فكانت السلع التجارية للبضائع المصنعة أو المستوردة والمعاد تصديرها لاستخدام هذا الميناء كمحطة (ترانزيت) فتقل عن طريق البحر عبر الخليج إلى جزيرة تايلوس البحرين ومن ثم إلى رأس الخليج العربي وكذلك إلى جزيرة إيكاروس (جزيرة فيلكا في الكويت) ومنها إلى بابل والفرات الأعلى بالعراق.

واستناداً إلى المكتشفات الأثرية لهذا الميناء ومدينة ثاج الأثرية وما تحمله من طابع المدن الضخمة والمتطورة

الشبيهة في ذلك الوقت بمدن قديمة كمدينة تدمر في سوريا مثلاً وغيرها في بعض الدول المجاورة فإننا لا نستبعد أن نرشح أن أهالي وقبائل مدينة ثاج ومينائها هم من قبائل الجرهائيين أو جرهاء أو جرّه الذين عُرفوا عن طريق الكتاب الكلاسيكيين الإغريقيين أمثال استرابو أو بليني الذين أشادوا بثراء وغنى هؤلاء القوم شرقي الجزيرة العربية إبان القرن الأول الميلادي وما بعد الميلاد، وبالتأكيد لم تتحقق هذه الشهرة وهذا النجاح لهؤلاء القوم إلا لقدرة حكومتهم الإدارية والسياسية على التحكم في الاستقرار والأمن وكذلك على التحكم في التجارة والاقتصاد فكانت مركزاً لاستقبال منتجات القوافل والوافدين التجار سواء لمدينة ثاج أو مينائها وبالتأكيد كانت تقدم لهم الخدمات الإدارية وربما الدينية.

يتبين لنا ومن خلال هذه الفترة المنحصرة ما بين القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي نشاط التجارة عبر هذا الميناء، فكانت القوافل تأتي من جنوبي شبه الجزيرة العربية مروراً بمملكة ثاج، وصولاً إلى هذا الموقع ومنها تصدر إلى الحضارات التي سادت في بحر الخليج كفيلكا بالكويت، والعكس من ذلك حيث تجلب وتستورد بعض أنواع البضائع إلى جنوبي شبه الجزيرة العربية عن طريق همزة الوصل (ميناء الدفي) التي تربط هذه الحضارات مع بعضها البعض إلى مملكة ثاج وبالتالي إلى جنوبي شبه الجزيرة العربية، فهو بحد ذاته ميناء بحري يقطنه كثير من السكان المرتبطين بحكومتهم المركزية والاجتماعية والثقافية في مملكة ثاج، فأغلب الأواني الفخارية المكتملة وغير المكتملة والتماثيل الطينية والمباخر وما تحمله من زخارف وأشكال وغيرها من أدوات تم الكشف عنها في الموقع، يغلب عليه الطابع نفسه، إذا ما كان الطابع هو بحد ذاته المكتشف في مدينة ثاج لذا يمكننا الاستنتاج بأن هذا الميناء ما هو إلا ميناء بحري تابع إدارياً إلى مملكة ثاج استمر باستمرار المملكة.

٢- النسيج العمراني للميناء:

لا يمكننا أن نميز هذا الموقع بنسيجه العمراني عن المواقع الأخرى التي ترجع إلى نفس الفترة، غير أن بيوتها تتميز بكبر حجمها وجدرانها متداخلة مع بعضها

البعض أحياناً، وأحياناً أخرى تكون متباعدة، يفصل بينها الشوارع والأزقة التي عادة ما تنتهي إلى بيت معين، ومعدل عرض هذه الشوارع والأزقة ما بين ٢-٣م، وهناك شوارع ربما تكون أعرض من هذا إلا أنه لم يتم الكشف عنها حتى الآن، كما أن الموقع لا يخلو من الباحات والساحات العامة والخاصة التي تستغل ربما لمزاولة مهنة أو حرفة معينة، حيث تم الكشف عن مجموعة من الباحات والساحات أمام البيوت وخارجها وكذلك بعض الدكات التي تستخدم للجلوس.

أما عن حالة الوحدات المعمارية والبيوت المكتشفة تحت المربعات التي كشفت، فأغلب هذه البيوت بحالة جيدة، إلا القليل من الجدران التي كانت متهالكة ومائلة نتيجة ضغط التربة، علماً بأن معظم هذه الجدران لم تكن رفيعة في مستواها، حيث تراوح متوسط ارتفاع الجدار ما بين ٦٠-٩٠ سم، بني من مدماك واحد إلى أربعة مداميك فقط، ويكمل الباقي بجذوع الأشجار وجريد النخل، وتكون مرتبطة بأعمدة خشبية في زوايا هذه الجدران، بحيث تكون مفتحة ومتباعدة قليلاً لتسهيل مرور التيار الهوائي الذي عادة ما ينشط عند السواحل البحرية، وهي عادة ما تكون أحواشاً ومرابط للحيوانات.

ولم يكشف عن أي سقف لأحد البيوت المكتشفة في هذا الموقع، ولكن من الملاحظ أن هذه الأسقف بنيت من المواد الطبيعية كجريد النخل تغطيها الحصر المصنوعة من سعف النخل وربما يغطى الحصير بعض القار المتوفر في المنطقة.

٣- العناصر المعمارية:

استخدمت المادة الرئيسة في بناء الوحدات والعناصر المعمارية في ميناء الدفي المتمثلة في الحجارة المشذبة والمجلوبة من نفس المنطقة أو حجارة الفروش البحرية بالإضافة إلى الجص المحروق الذي يخلط بالطين البحري، فهاتان المادتان هما المقوم الأساس لبناء الوحدات والعناصر المعمارية، فقد بنيت البيوت مقسمة بالغرف والباحات والمطابخ المغلقة والمكشوفة التي يتوسطها بعض الأحواض الدائرية التي استخدمت إما

كتنانير للطبخ والتي عادة ما تكون قطعت وشذبت أحجارها بشكل طولي من الفروش البحرية لتحمل هذا النوع من الحجر الحرارة الزائدة وعدم تأثره بالرطوبة، وإما كمخازن والتي عادة ما شذبت وقطعت أحجارها من الحجر الجيري لما يتميز به من حفظ البرودة حتى في فصل الصيف الحار، وكلا النوعين من الأحواض يكون محفوراً في سطح الأرض، أما الأحواض الدائرية أو المستطيلة التي كشف عنها وهي تعلو سطح الأرض فقد استخدمت كبرك لحفظ الماء المجلوب أساساً من الآبار الارتوازية القريبة من الموقع.

كذلك بنيت الأسوار في هذا الميناء حيث تم الكشف عن جزء من سور في الجهة الشمالية الشرقية من الموقع استخدم في بنائه الأحجار الجيرية المشذبة وقليل جداً من الفروش البحرية والطين البحري (اللوحة ٢١ , ١٥)، وهذا السور، ربما كان يحيط بالميناء نفسه لوجود بوابته المطللة على الساحل مباشرة، علماً بأن خلف هذا السور من الداخل قد كشف عن كثير من الأحواض الدائرية بعضها تنانير والبعض مخازن ومواقد للنار، وربما كان هذا المكان مبيتاً (خاناً) لأصحاب القوافل المحملة بالبضائع المصدرة والمستوردة من وإلى الخارج.

القسم الثاني

تقارير المسح الأثري

تقرير أولي عن العمل الميداني للبعثة السعودية البريطانية في

جزر فرسان وجازان (نوفمبر/ديسمبر ٢٠١٢م / ١٤٣٤هـ)

جف بيلي، ر.هـ. إنجلز، م. ميردث ويليامز، ن. هسمان، عبدالله الشارخ، سعود الغامدي

مقدمة

استهدف العمل الميداني المهام التالية:

١- استكمال التنقيب بتل الأصداف (جنابة ٤) بفرسان

مع رفع عينات أصداف من عدة طبقات بعمق التل وتأريخها.

٢- الوقوف على مناطق سبق تحديدها في أثناء العمل الميداني في مايو-يونيو ٢٠١٢م بمنطقة جازان بحثاً عن أدلة أخرى بمواقع الآثار.

٣- التخطيط للقيام بحملات عمل ميدانياً بالمنطقة عام ٢٠١٣م.

فبتأريخ ١١ نوفمبر حتى ٢٣ من الشهر نفسه انطلق العمل الميداني في فرسان وجازان الجزيرة الأم من ٢٤ من نوفمبر إلى ٢ من ديسمبر (اللوحة ١,٦).

التنقيبات في فرسان

انطلقت التنقيبات السابقة في الأعوام ٢٠٠٦م ، ٢٠٠٨م، ٢٠٠٩م، أما أعمال هذا الموسم فركزت على استكمال موقع جنابة ٤ ودفن المربعات وتسوية الموقع، وهو بمثابة رأس في البحر قطره ٢٠م وعمقه ١,٥م وأعمق نقطة بوسطه، وكشفت حفريات سابقة مقطعاً بوسطه على المحور الشمالي الجنوبي حتى برزت أرض العزاز اللهم إلا ثلاثة أمتار بوسطه (اللوحة ٢,٦) استهدفها عمل هذا الموسم لكشفها واستكمال مقطع المحور الرأسي بتل الأصداف، ورسم طبقاته وتصوير مابرز منه، ورفع عينة من عمق مخلفاته، وجمع عينات لتحليل التربة والأصداف وتأريخها بالكربون المشع.

فبعد انتهاء موسم عام ٢٠٠٩م غطيت المربعات وجوانبها بشراع من البلاستيك لحمايتها، ثم دفن بعض منها إمعاناً في حمايتها أيضاً، كانت أولى مهام موسم عام ٢٠١٢م هي إزالة مواد الحماية هذه وبقية المخلفات من قاع المربع حتى الأرض العزاز، وجرى تنظيف المقاطع ورسمها

وتصويرها خاصة الجزء المغرّب منها كونه مكتملاً وسليماً (اللوحة ٢,٦). وتبين من المقاطع تغير في طبيعة مخلفات التل ورواسبه وآلية تراكمها وتعاقب طبقاتها، كما تبين من وسط التل أيضاً طبقة مخلفات مع أخرى سميكة من الأصداف تزرخ بأصداف العطار الصغيرة تتعاقب مع طبقات غنية بالرماد وعظام الأسماك، ظهرت على هيئة عروق سوداء من خلال المقطع (اللوحة ٤,٦) واتضح انهيار بعض من علو المقطع تراكمت عليه أصداف أغلبها أصداف الحصان.

اختير مقطعان لأخذ عينة من مقطع الرواسب المغرّب وهي أعمق طبقات واضحة بتل الأصداف: 11G، قريب من أسمك بقعة بوسط التل و14G، ويضم تشكيلة واسعة من طبقات الأصداف مختلفة الخصائص قريبة من الناحية الشمالية من المقطع (اللوحة ٤,٦ب،ج، اللوحة ٥,٦أ) ثم رسم مربع بمقاس ٢٠x٢٠سم بأعلى المقطع وأزيلت المخلفات بالتعاقب على هيئة طبقات سمكها ٥سم، إذ يختلف سمك العينة وفقاً لحدود طبقاتها البارزة من مقطع العرض، كما أزيل مائلٌ سمكه من الرماد عن ٥سم، أخذ جميع العينات: عدد ٣٦ عينة من المقطع 11G وعدد ٣٣ عينة من 14G وتغليفها وشحنها إلى المملكة المتحدة تمهيداً لتحليلها بالمختبر بما فيها فرز مواد الأصداف وتحليل الرواسب ورفع عينات الفحم والأصداف لتحديد أعمارها بالكربون المشع، كما أزيل مقطع مماثل بأقصى شمالي التل 1G للحصول على مواد طرية لتحليل الرواسب وتحديد أعمارها، وبعد أن انتهى الحفر في المربعات أعيد دفنها (اللوحة ٥,٦ب).

ثم حفرت مربعات اختبار صغيرة في تلال أخرى قريبة (اللوحة ٥,٦ج) ورسمت مقاطع وأزيلت فواصل من الأتربة المتكتلة حسب المتبع، ورفع عدة عينات من كل موقع من ٢ إلى ٤؛ نظراً لصغر تلال الأصداف ورقتها، كما جرى الوقوف على مواقع بجانبه الغربي والشرقي لمعاينتها

ومعرفة مدى مناسبتها لإجراء دراسات عليها مستقبلاً في شهر يناير عام ٢٠١٣م.

أعمال الميدان في جازان

خصصت سبعة أيام لعمل الميدان واستهدف ماييلي: (١) معاينة أخرى لما جرى تحديده من مواقع أثرية خلال شهري مايو-يونيو عام ٢٠١٢م قبل المسح بشهر يناير-فبراير عام ٢٠١٣م، (٢) رفع عينات من رواسب البحيرات البارزة في محجر قريب من حجمبر والشقيق (WP304) لتحليل بيئاتها القديمة ومعرفة أعمارها.

خصص من العمل بالميدان يوم فقط للعمل بغربي الخشل، ويوم آخر في بيش وقرى جنوباً من جازان ووسطه، وخمسة أيام حول حرات البركان بالشقيق وبرك (اللوحة ٦,١)، وقد سجل خلالها قطع آثار ضمت أدوات حجرية من فترات مختلفة، وفخاراً رفعت من عدد ١٢ موقعاً ثم أُرشِفت جميع القطع بمتحف صبياء لدراستها مستقبلاً، كما جرى رفع عينة من مقطع الرواسب WP304 البارز في محجر وإرسالها إلى المملكة المتحدة لتحليلها ودراسة تركيبها وحساب عمرها بتقنية تحفيز الضوء (OSL).

منطقة الخشل

تقع شرقاً من سلسلة الحرات موازية للجبل جرى زيارتها فترة وجيزة في شهري مايو-يونيو عام ٢٠١٢م، ثم الوقوف عليها في شهر نوفمبر من العام نفسه، وذلك لمعرفة أهمية المنطقة أثرياً نظراً لكثافة الزراعة غرب الخشل إذ ركزت هذه الزيارة على الناحية الشرقية من خط حرات البركان (WP005-012)، وحرف حرات البركان هاهنا بمثابة مواد تصنيع يطل على ماحوله من مواقع ربما جذبت إليها أوائل السكان من البشر، وكانت أعداد المعثورات محدودة وقد اقتصررت على شقف من الفخار (WP008) وقليل من حجارة غامضة (WP011٠015-016) وتحتاج هذه الناحية إلى مسح آخر لتحديد مظان أوائل الآثار فيها ويسهل الوصول إليها.

وادي بيش/منطقة قرى

جرى استكشاف جنوب غربي قرى ؛لاستجلاء أوجه طبيعة رواسب المنطقة بأسفل الجبل مباشرة خاصة طبيعة الطمي ورواسبه ومظان قطع الآثار في عدد منها (WP027-031) وحزون الوادي وسهوله بالمنطقة (WP020-026)، كما جرى الوقوف على بقعة من الحجر الرملي بأسفل الجبل قريباً من الريث على ارتفاع ٣٧٧ فوق سطح البحر وذلك لمعرفة تأثير ما طراً على الصخور من تغير على مستوى نطاق ضيق بالجبل، وجمعت، في أثناء ذلك معلومات قيمة عن بيئات الرواسب وتطور مواقع الطبيعة يمكن الاستفادة منها في المسوحات مستقبلاً بهذه المنطقة دون العثور على قطع أثرية بها.

ورفع بعض من الحجارة التي لم يعرف كنهها، وشقف من الفخار من واد قديم يطل على بحيرة سد وادي بيش من الجنوب (WP015-6 يساوي WP165)، واتضح أن طبيعة هذه الناحية هي حجارة وجلاميد متدرجة من سفوح الوادي، فكانت مواد تصنيع من العصر الحجري القديم ظاهرة للعيان على حزون هذه المناطق حول السد وما يماثلها من أمكنة.

منطقة بركان الشقيق

تضم حمم بركان شمالي منطقة جازان قرب برك والشقيق وهي مواقع سبق الكشف عنها في أثناء برنامج المسح الشامل على حدود صهارة حمم البركان وكشف عن أدوات حجرية بمختلف الأنحية (اللوحة ٦,١) شملت ماييلي:

– ضمت البقعة WP041 مجموعات من رقائق البازلت والنويات متناثرة على جنبات البركان (اللوحة ٦,٦ أ) وطبيعة أرضها من بازلت ناعم الحبيبات وجلاميد مُنْخَربة (متقوية) من اللابة وحجارة على جنبات الجبل (WP040)

– عثر بالناحية WP045 على أدوات حجرية من مختلف الفترات صنعت من البازلت والشرت والجرانيت والصوان عثر عليها بأسفل جبل من البازلت والجرانيت (اللوحة ٦,٦ ب) حيث تقع هذه الناحية شرقاً من طريق

جزر فرسان ومنطقة جازان نوفمبر-ديسمبر ٢٠١٢م

حجمبر/محايل بمنبسط تسوده أرضيات منهارة أغلبها صوان ومواد خام.

– ضمت البقعة 057–WP055 مواقع غربي طريق حجمبر/محايل متمحورة حول رأس من الكوارتز والشيسست والبازلت في أحد الأودية (اللوحة ٦,٦ ج).

– ثمة مغارتان برواسب من بركان متكتلة تحت لابة برزت للعيان بوادٍ في WP049 (اللوحة ٦,٦ د) بأسفل إحدى هاتين المغارتين حجارة لم تعرف طبيعتها، وقد تكون هذه الناحية مناسبة للتقيب فيها مستقبلاً لتقييم أي رواسب ظلت داخل المغارتين أو على منحديهما.

وكشف المسح الميداني أيضاً وكذا من خلال صور الأقمار من محرك (قوقل إيرث) عن عدد هائل من الدوائر الحجرية نضدت على جوانب لابة البراكين لايعرف تاريخها لكن عثر بها على فخار وأدوات حجرية (-WP037 038) تشبه ما عثر عليهاخلال موسم شهري مايو-يونيو ٢٠١٢م، وتبين طول زمن استعمال هذه الدوائر الحجرية بأواخر ماقبل التاريخ بالرغم مما طالها من ضرر جراء عمليات الجرف والحفر من المعدات الثقيلة والتججير برواسب الحرات.

مقطع حجمبر WP304

اكتشف هذا المحجر في مسح شهري مايو-يونيو من عام ٢٠١٢م على مسافة ٨ كم شمالاً من حجمبر على طريق حجمبر/محايل، به طبقات من المخلفات أعمقها ربما كانت رواسب بحيرة (اللوحة ٦,٦ هـ). جرى رفع عينات من أسفل الرواسب لمزيد من الدراسة والتحليل مع أخذ ثلاث عينات للكشف عليها بتقنية تحفيز الضوء وعينة طولية ٦٨ سم من رواسب لدراستها، إضافة إلى عدد ١٣ كتلة من العينات لتحليل تربتها، كما استخرجت من الموقع نفسه أدوات حجارة ومواد وكوارتز من أنحية المحجر، ورفع رقاقتين من الكوارتز من أحدث طبقات مخلفات الوادي شمالاً من المحجر.

الخلاصة

اختتم العمل بتل جنابة ٤ الذي انطلق عام ٢٠٠٦م، ويستعد الفريق لإجراء تنقيبات أخرى ورفع عينات مختلفة من مواقع تلال الأصداف من جزر فرسان مخطط له في ٢٠١٣م، كما أسفر مسح جازان نفسها عن أساس تنطلق منه مسوحات أخرى عام ٢٠١٣م. ومع وجود نثار من الحجارة بجميع المواقع التي شملها هذا المسح؛ إلا أنه لم يعثر على مواقع متعددة الطبقات من مخلفات أنشطة الإنسان على مدى ألفيات كثيرة، ومع محدودية هذا العمل؛ إلا أنه اكتشف انتشار أدوات العصر الحجري القديم على نطاق واسع بأنحية كثيرة بحالة سليمة مما يشير إلى احتمال العثور على مواقع كثيرة من العصر الحجري القديم في مواسم مقبلة، كما أن من شأن تحليل رواسب البحيرات قديماً ومعرفة تأريخها في حجمبر أن يساعد على تحديد طبيعة مخلفات الآثار وأعمارها وفهم تطور المواقع ومناخ المنطقة وأهميتها المحتملة لاستيطان أوائل سكان البشر.

تقرير أولى لمسح وادي حنيفة، المرحلة الأولى

(١٤٣٢ – ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م)

عبدالعزیز الغزي، سالم طيران، عبدالله الراشد، م. جزاء الحربي، عبدالعزيز البسيوني، مهدي القرني، حمود العنزي، سعود الشويش، منصور الشويعر

أ- **مقدمة:**

يبلغ طول المنطقة المسوحة ما يقارب مائة وستين كيلاً، وتمثل طول وادي حنيفة من مسائله الأولى عند ثنية فहरين (حافة العالم) (٥٥٦ ٥٩ ٤٥ شرقاً-٦٨٩ ٥٦ ٢٤ شمالاً) حتى منطقة تفريغ سيوله في روضة السهباء في الركن الشمالي الشرقي لمدينة الخرج، وتبدأ مسایل الوادي الأولى من أرض على شكل صحن تكونها سلسلة جبال ثنية فहरين لتتجمع فيها السيول التي تتحدر مكونة أعلى وادي حنيفة الذي يعرف باسم وادي الخُمرة بطول يبلغ خمسة وعشرين كيلاً تقريباً، يلتقي خلالها عدد من الروافد أهمها شعيب أبا الهشم الذي يمتد من الجنوب الغربي باتجاه الشمال الشرقي ليلاقِي وادي المُخرة عند الإحداثيات (٣٩٤، ١٠، - ٤٦، ٥٤، ٢٤٠٤٦)، بعدها ينتهي بتفرق سيوله في رحبة ضخمة تُعرف باسم رحبة الحيسية التي بدورها تجمع السيول لتتحدر بها نحو العينينة، وعند ركن العينينة الغربي عند الإحداثيات (٤٧٥، ٥٣، ٢٤ شمالاً-٦٧٣، ٢٠، ٤٦ شرقاً) تلتقي الرحبة بوادي بوضة وهو وادٍ ضخم وعريض ينقل سيوله من الغرب باتجاه الشرق حتى يلتقي برحبة الحيسية عند طرفها الجنوبي الشرقي، ومن هذا الالتقاء يتكون جزء الوادي الذي يُعرف باسم وادي حنيففة الذي يواصل مجراه بتعرج وباتجاه عام من الشمال الغربي باتجاه الجنوب الشرقي ماراً بالعينينة فالجبيلة، فالوصيل، فالدرعية، فعرقة، فصياح، فالمصانع، فالمنصورية، فالحائر، ثم ينحرف باتجاه الشرق ليقطع أرضاً صخرية بعمق وبطن واسع يُماثل بطن نهر غير عريض، بعدها ينحرف باتجاه الشرق ليخترق أرضاً

مستوية تغطي أجزاء منها الرمال الحمراء ويواصل سيره عبر هذه الأرض حتى يدخل الركن الشمالي الغربي لبلدة الخرج عبر منطقة الرفائع عند الإحداثيات (٥٧٥، ١٠، ٤٧ شرقاً-٢٠١، ١٧، ٢٤ شمالاً)، وعلى ارتفاع ١٤٦٢ قدماً عن سطح البحر، وعند دخوله الأرض المستوية ينحرف مجرى الوادي نحو الجنوب باتجاه السفوح الشمالية لجبال وادي نساح ليفرغ حمولته من مياه الصرف في أحواض رملية

طبيعية عند الإحداثيات (٠٣١، ٠٠، ٤٧ شرقاً- ٠٨٨، ٨٠، ٢٤ شرقاً).

ب- منهج المسح:

تتقلّ الغريق عبر السيارات، أما المسح فقد تم عبر السير على الأقدام لعدة أسباب من أهمها: ١- أغلب الآثار توجد على مصاطب مرتفعة عن بطن الوادي ومتدرجة بارتفاعها، ٢- ولأن أغلب بطن الوادي يقع في ملكيات خاصة ومزارع ممتدة إلى حواف الوادي العليا بل تمتد مسافات على الروابي المحاذية للوادي من الحافتين، ٣- ولكي نقف على كل أثر يمكن أن نشاهده لكي نصف الأثر ونوثقه التوثيق الأثري المتكامل بالوصف والقياسات والصورة لا بد من الوقوف عليه ومعاينته مباشرة.

ج- الدراسات السابقة:

الدراسات الميدانية المنشورة ذات الصلة بالعصور الحجرية في منطقة الرياض قليلة جداً، ومع قلتها فإنها لا تقدم إلا القليل من المعلومات فيما يخص فترة العصر الحجري القديم خصوصاً وما تلاه من عصور عموماً، وتقتصر الأعمال الميدانية المنشورة التي أسفرت عن تسجيل مواقع تؤرخ بالعصور الحجرية، وبخاصة الفترة الأشولية، العصر الحجري القديم، وما تلاها حتى نهاية العصر الحجري الحديث على ثلاثة مواسم مسح: انجز الموسم الأول منها عام ١٩٧٨م، وكان مجاله المكاني هو محافظات جنوب شرقي الرياض حيث شمل الخرج والحوطة والحريق والأفلاج والسليل ووادي الدواسر، ومواقع تقع إلى الشمال من مدينة الرياض حول بلدة سدوس حيث سجلت بعض مواقع العصور الحجرية، كما شمل العمل تقديم مجموعة من الأدوات الحجرية، من عين الحيسية وأخرى من صلبوخ (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص ٩-٤٨)، أما الموسم الثاني فقد تم عام ١٣٩٩هـ/١٩٩٩م، وشمل مسح محافظات جنوب غربي الرياض، وتحديدأً ضمراء، والدوادمي، وعفيف، ومركز البجادية؛ ونتج عنه تحديد عددٍ من مواقع

مسح وادي حنيفة ١٤٣٢هـ

العصور الحجرية (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ،م١٩٨٠م: ص١٢-٢١، ص٩-٣٥). وفيما يخص الموسم الثالث فقد تم في المنطقة الواقعة إلى الشمال الغربي من منطقة الرياض شاملاً العاذرية، أو شمالي مطار الملك خالد الدولي، والثمامة والدغم ووادي العتك، وتم تحديد ثمانية وخمسين موقعاً أرخت بالعصور الحجرية (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٠م: ص ٢٣-٣٥).

أما الرسائل العلمية ذات العلاقة بهذا الموضوع فأقدمها رسالة أعدها ماكلور عن مواقع العصر الحجري الحديث في الربع الخالي كجزء من الرسالة التي أعدها عن سكان شبه الجزيرة العربية في العصر الحجري الحديث (McClure, 1971)، وثاني الرسائل هي رسالة عبدالله بن محمد الشارخ عن مواقع العصور الحجرية في شمال شرقي الرياض، وهي على وجه التحديد منطقة الدغم والطراق حيث حدد ما يقارب المئة والتسعين موقعاً وجمع أدوات حجرية من ثمانية مواقع أخضعها للدراسة والتحليل نتج عنها أن أقدم فترة تمكّن من تحديدها هي فترة منتصف العصر الحجري القديم (-Al-Sharekh, 1427 253:2005).

ونتيجة لموسم المسح الأول ذي الصلة بالمنطقة، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، فقد جمع أكثر من خمس وستين أداة من المواد المبعثرة تعود إلى العصر الحجري القديم، وأحياناً تغطي عدة آلاف من الأمتار المربعة بمساحة قدرها ٣٠٠x٢٠٠م، والأدوات عبارة عن بعض كسر صغيرة وكبيرة ورقائق مستعملة وغيرها من كسر الأدوات الحجرية الأخرى (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص١٤)، وتم أيضاً التعرّف على مجموعة من الأدوات تعود إلى أواسط العصر الحجري القديم بالاعتماد على كثرة وجود الأحجار الخام المجهزة، والرقائق المنتزعة من هذه الأحجار، والتي تتشابه مع مجموعات اللفاليز والموستيريان في بلاد الشام (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص١٤).

ومع أنه وجد مواد تنتمي إلى فترة ما بعد العصر الحجري القديم وبداية العصر الحجري الحديث في شمالي المملكة العربية السعودية ولا توجد في غيرها من المناطق، ودُكر

١٠٩

أنه وجد في بعض المناطق أن المجموعة أو مجموعات العصر الحجري الحديث التي تحتوي على قطع مدببة الطرفين تبدو وكأنها تعقب صناعات الرقائئ المنتمية للعصر الحجري القديم ولكن بعد فترة زمنية فاصلة غير محددة (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص١٥).

وعمد الفريق العلمي إلى تجميع المواد في ست مجموعات وفقاً للسمات المشتركة، ماعدا مجموعة الفؤوس اليدوية ومجموعة العصر الحجري الحديث اللتين تم تعريفهما على أسس نمطية شكلية، وثم وضعت المجموعات في ترتيب زمني افتراضي، وباستثناء مجموعة العصر الحجري الحديث، لا تشابه أي من المجموعات أي صناعة معروفة (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص١٥).

يبلغ عدد الأدوات في مجموعة الفؤوس ثمانية وخمسين فأساً منها عدد من السواطير، وخلال مسح عام ١٩٧٨م اكتشف في موقع ٢١٢-٥٧، في بلدة ليلى، فأس حجري أو اثنان، وفي وادي الدواسر اكتشف أربع قطع في كل موقع من الموقعين ذي الرقمين (٢١٢-٤٣، ٢١٢-٥٥)، فيما جاء من المواقع (١١، ١٦، ٢٩، ٤٢-٢١٢) قطعة أو قطعتان (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص١٥).

وتقع الفؤوس، حسبما دُكر من حيث النمط في الشكل البيضاوي المستطيل كما توجد أقلية ذات شكل رمحي (أي مستدقة الطرف)، وفي غالب الأحوال، فإن هذه القطع ثنائية الوجه لها مقطع عرضي سميك وثنائي التحدب، كما يوجد فيها قطع تعرض منتصفها للتريق أو تقويم الحواف، وتركت الجهة المحدبة في عددٍ من الأمثلة دون أي شحذ حيث وجد لحاء الحجر على حالته الطبيعية. وبالنسبة إلى مادة الصناعة فقد استخدم حجر الكوارتزايث في موقع ٢١٢-٥٥، وفي غالبية الفؤوس استخدم الحجر الرملي والكوارتزايث الخشن، وغالباً الحجر الرملي الحديدي (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص١٥-١٦).

وقد تم تكوين تلك المجموعات الست من المساحة المنخفضة المجاورة لوادي الدواسر، أو الأودية الأخرى الأصغر وكلها متفرقة ماعدا موقعاً واحداً رقمه (٢١٢-٥٥).

وشخص الفريق العلمي مجموعة أطلق عليها اسم مجموعة الحيسية نسبة إلى عين الحيسية الواقعة على المنحدر الشرقي من جبل طويق، وتتميز مجموعة الموقع (٢١٢-٣٤)، بوجود النصل التي تأخذ شكل شبه المنحرف، وتتراوح أطوال النصل بين ٤-٥ سم وعرضها ما بين (٥، ١-٢سم)، وسمكها نصف سنتيمتر (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص٢٢). ولقد استخدم النصل أيضاً في صناعة المثاقب (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: لوحة ٤: ٤٩) والقطع المسننة. وذكر أنه يوجد عدد من النصل وعدد من الرقائق السميكة والقطع الكبيرة من مختلف المواد (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص٢٢)، وبالنسبة إلى التاريخ، يُرجح أنها تؤرخ بالعصر الحجري الحديث، فالنصل والرقائق الصفائحية التي تم الكشف عنها في الموقع ٢١٢-٣٤ يمكن أن تُقارن مع مجموعة كيبِل «رقم ب» التي كونها في قطر حسبما ذكر الفريق العلمي والتي أرخت ب كربون «١٤» المشع بالألف السادس قبل الميلاد، أما القطع ذات الأطراف المدببة فتؤرخ بالألف السابع قبل الميلاد مقارنة بالرؤوس المسننة في سوريا، ويُرجح فريق المسح أن يكون تأريخ هذه المجموعة من الفترة الممتدة من الألف السابع حتى الألف السادس قبل الميلاد (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص٢٢).

وتكتيجة لموسم عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م تم مسح منطقة الدوادمي/البيادية، وهي كما ذكر فريق المسح تقع في أقصى الطرف الشرقي من الدرع العربي، ويزيد عرضها عن ستمائة كيل، وتتوفر فيها مصادر للصوان والأندسايت والريولايت والجرانيت والشيسيت والأردواز. كما جاء ذكر لمحافظةتي عفيف وضرماء كجزء من الأراضي المسوحة خلال ذلك الموسم (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٢، ١٩ على التوالي).

اكتشف ٢٦٧ موقعاً تنتمي للعصور الحجرية: منها أربعة وستون موقعاً تنتمي للعصر الحجري القديم، وعشرون موقعاً آشولياً، وثلاثة وعشرون موقعاً موسستيرياً، وموقعان يمثلان سمة مميزة من العصر الموسستيري يطلق عليها الموسستيريه الآشولية «الموشيلية» وتضم أدوات آشولية وموسستيرية، وخمسة مواقع تضم أدوات من العصرين

الموسستيري والحجري القديم المتأخر، ولكن لا نستطيع أن نحدد كم موقعاً من تلك المواقع يقع في منطقة الرياض نظراً لكون التقرير قد كتب عن المنطقتين الوسطى والجنوبية الغربية ولا يوجد وسيلة للتمييز بين المواقع (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٢).

تم تجميع ٢٩٠٣ أداة حجرية من ثلاثة وستين موقعاً تنتمي للعصر الحجري القديم، تُمثل الفترات الآشولية والموسثيرية والموشيلية وأواخر العصر الحجري القديم، ويبلغ مجموع ما ينتمي إليها من أدوات ٢٦٩١ أداة، وبدراستها تم تعيين ٧٩ نمطاً مختلفاً من الأدوات الحجرية؛ فيما أسفر موقع واحد رقمه «٢٠٦-٧٦» عن ٣٢٥٦ أداة (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٢).

أسفر موسم المسح عن اكتشاف عشرين موقعاً آشولياً توجد في الغالب فوق مصاطب مرتفعة متاخمة للجبال القريبة من تكوينات الجرانيت والأندسيت التي كان المادة الخام المستخدمة في صناعة الأدوات، وأكثر المواد المميزة في العصر الآشولي هي القواطع اليدوية، والسواطير، والأطراف المنقارية الشكل، والأدوات الثلاثية السطوح وذات الحدين، والمكاشط ذات الحد الجانبي، وأدوات الفرغ ثنائية الوجه التي تتميز بالمتانة وضخامة الحجم، أما أقل الأدوات ظهوراً فهي أدوات النقش والتثقيب، والسكاكين، وبعض أدوات عصر الليفالويز، وتُعدُّ أكثر الأدوات الآشولية شيوعاً هي الرقائق، والأدوات المصنوعة من نويات الأحجار، والأدوات المسننة وإن كانت قليلة، وتبين أن معظم أدوات العصر الآشولي قد كستها الصحراء القاحلة بغشاء كثيف ذي لون أسود لامع سببه التعرية ومرور الزمن الطويل (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٣).

وبالنسبة للموقع ذي الرقم «٢٠٦-٢٧» الذي يقع على بعد ٢٣ كيلاً جنوب شرقي مدينة الدوادمي، فقد وضع عليه شبكة طولها ثلاثون متراً وعرضها ثلاثون متراً قُسمت في مائة وحدة، يبلغ قياس كل وحدة منها ٣×٣م، والتقطت جميع الأدوات الموجودة فيها والبالغ عددها ٣٢٥٦ قطعة، وإلى جانب الأدوات سألقة الذكر وجدت بعض السواطير، والمعالول، والمكاشط، والمسننات، وهي توحى بأنها تنتمي

عندما تعرضت شبه الجزيرة العربية للجفاف، وتمكن ماكلور عن طريق كربون ١٤ الذي طبقه على عينات من قيعان بحيرات كانت في الربع الخالي أن يؤكد تعرض تلك المنطقة لفترة مطيرة خلال زمن يتراوح بين ٣٦,٠٠٠ إلى ١٧,٠٠٠ عام سابقة للوقت الحاضر، كما أن هناك فترة جفاف شديدة بدأت منذ ١٧,٠٠٠ عام مضت تقريباً، واستمرت حتى حوالي عام ٩,٠٠٠ عام قبل الوقت الحاضر (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١١٨).

وبخصوص مادة صناعة الأدوات الحجرية المتوفرة محلياً فهي الأندسايت والبازلت الأخضر والكوارتزيت، ولوحظ أن ثلثي المجموع العام للأدوات مصنوع من الرقائق، فيما صنعت غالبية الثلث الأخير من النصل، كما أن هناك نقصاً واضحاً في الأدوات المسننة مقارنة بنسبة ظهورها في العصر الموسستيري، وقد اقتصر وجود مواقع الجزء المتأخر من العصر الحجري القديم في منطقة الرياض على موقع واحد وجد في محافظة الدوادمي (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٨).

وبخصوص العصر الحجري الحديث، فقد أظهرت نتائج كربون ١٤ المشع لعينات التقطت من قيعان البحيرات والمصاطب المجاورة للأودية في منطقة نجد حدوث زيادة في الماء بدأت منذ ٩٠٠٠ عام من الوقت الحاضر (زارنيس وآخرون، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م: ص٢٠؛ زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٩). ويؤكد الفريق العلمي أن عدداً قليلاً من المواقع التي وجدت في أثناء هذا المسح هي التي يمكن أن تؤرخ بفترة مبكرة من العصر الحجري الحديث، ومن أهم المواقع الموقع ذو الرقم ٢٠٧-٢٨ في سدوس، وعدد من المواقع عند قاعدة المنحدر في محافظة ضرماء (٢٠٧-٤١-٤٢، ٤٤، ٤٨-٤٩، ٦٤)، حيث عثَرَ الفريق العلمي على مواد مصنعة من الحجر الجيري المحلي ومع قلتها إلا أنها تشمل نويات الأحجار، والنصل، والرقائق، والمسان، والمثاقب، والمكاشط، ومخلفات التصنيع؛ وجميعها صنعت من حجر الشيرت الأبيض والأصفر والبني، ويرى الفريق العلمي أنه لخلوها من الأدوات المستدقة الأطراف، والأنواع المشحوزة الحدين، والأدوات المعدة للجرش، فإن يمكن أن تؤرخ بفترة تسبق الألف الخامس قبل الميلاد،

لأواسط العصر الآشولي وتؤرخ بفترة زمنية تتراوح ما بين ٢٠٠,٠٠٠ إلى ١٥٠,٠٠٠ عام، واكتشف هروات ذات مطارق خفيفة استخدمت في عملية التصنيع، وكان استخدامها لأول مرة في منتصف العصر الآشولي، ثم استمرت حتى نهاية الجزء المتقدم من العصر الحجري القديم، وانتهى الفريق العلمي إلى أن المواقع الآشولية التي عثُر عليها خلال هذا الموسم قد تؤرخ بفترة زمنية تتراوح ما بين ٢٠٠,٠٠ إلى ٧٥,٠٠٠ عام مضت تقريباً (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٤).

وكان نصيب الجزء المتوسط من العصر الحجري القديم خمسة وعشرين موقعاً تقع على المرتفعات والروابي القريبة من الجبال بحيث تطل على الوديان والسهول، ويبدو هنا أن الكوارتز هو المادة المفضلة لصناعة الأدوات، يليه الاندسايت، والريوليت، ثم الشرت، وتشمل الأدوات المميزة للعصر الموسستيري أنماط المكاشط وخاصة ذات النصل المستعرضة، وأدوات النقش والمثاقب والمسننات والنصل والسكاكين، وينطبق ذلك على الأدوات الموشيلية بالإضافة إلى القواطع اليدوية (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٤)، ويمكن تأريخ أدوات هذه الحقبة بفترة تمتد بين ٧٥,٠٠٠ و ٣٥,٠٠٠ عام مضت في حالة عددنا أن ظهور الأدوات الموسستيرية في المملكة تتوافق مع ظهورها في أماكن أخرى (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٥).

فيما يخص الجزء المتأخر من العصر الحجري القديم، فقد أفاد الفريق العلمي أن الصناعات الموسثيرية قد استمرت حتى ظهور العصر الحجري الحديث، وأن المواد الأثرية التي صُنفت على أنها تنتمي للجزء المتأخر من العصر الحجري القديم لا تمثل سوى حقبة انتقال قصيرة بين العصرين (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٥). ويرى الفريق العلمي أنه من الخطأ أن نعتقد أن شبه الجزيرة العربية كانت خلواً من السكان إبان الجزء المتأخر من العصر الحجري القديم، أي الفترة ما بين ٣٥,٠٠٠ و ١٢,٠٠٠ عام مضت، لأن تلك الحقبة تُمثل إحدى الفترات المطيرة التي عاشتها شبه الجزيرة العربية، ويرى الفريق العلمي أنه من الأرجح أن تكون الفترة التي وجدت في أواخر عصر البلايستوسين وتلك التي أعقبتها مباشرة

وفي صفراء حقليل في محافظة الدوادمي وجد موقعان ينتميان إلى تلك الفترة (٢٠٦-٦٠د، ٢٠٦-٧٧) (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص١٩)، كما عُثر على موقع رقمه ٢٠٧-٤٢ بالقرب من ضرماء فوق منطقة ناتئة تطل على وادٍ بأكمله، ويضم الموقع بعض الوحدات البنائية التي تتناثر بينها أعداد قليلة من الأدوات الحجرية المصنوعة من حجر الكوارتزيت؛ وتضم النصل المنشورية، والمسانن، والمكاشط، والرقائق، وأداة متناهية الصغر على شكل رأس رمح له سيلان من جهة القاعدة (زارنيس وآخرون، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م: ص٢٠).

ونتيجة لمسح عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، فإن مواقع العصر الآشولي (الموستيري المتأخر) تقتصر على مشاغل لتهديب الأدوات الحجرية، أو محطات لتصنيعها؛ أما أماكن السكن فيبدو أنها بعيدة، ويأخذ أكبر المواقع المكتشفة الرقم (٢٠٧-٧١) في سجلات قطاع الآثار والمتاحف بمساحة قدرها ٢٠٠م×٤٠٠م حيث عُثر على عددٍ من الفؤوس الحجرية سواء المصنعة بمطرقة خفيفة أو ثقيلة، والأدوات ثلاثية السطوح، والنصال، والمناقش، والقواطع، ومخلفات التصنيع، وغيرها من شظايا الأحجار التي يرجع تاريخها إلى منتصف وأواخر العصر الآشولي، وعلى بعد ٥ كم إلى الجنوب من الموقع (٢٠٧-٧١)، يوجد موقع ثانٍ رقمه (٢٠٧-٩٩)، حيث عُثر على مجموعة مشابهة تتكون في الأساس من الرقائق الكبيرة المشطورة بشكل جيد، والقواطع، والقطع مشحودة الوجهين (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٢٧). ويوجد موقعان آشوليان آخران في منطقة الرياض: أحدهما رقمة (٢٠٧-٧٥)، وتبلغ مساحته ٥٠م×١٥٠م، ويقع على أعلى حافة هضبة العرمة، عند قاعدة تكوينات حجرية بارزة في وادي حنيفة تملأها الرواسب الرملية، وعند قاعدة أحد تلك التكوينات البارزة عُثر على عددٍ متناثر من قطع الحجر الآشولي الخام، والرقائق، والقواطع، والفؤوس وغيرها من المواد، أما الموقع الثاني فرقمه (٢٠٧-١١٥)، ويقع في المنطقة «ج» في وادي العتك، ويشبه الموقع الأول إلى حدٍ قريب، ويقع الموقعان عند قاعدة جبلية بارزة من الكوارتزيت، تقع على أحد الروافد التي تغذي وادي العتك، ويوجد في هذا الموقع الحجر الخام الآشولي المعروف، وإحدى الرقائق،

وأحد الفؤوس (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٢٧).

وفيما يخص منتصف العصر الحجري القديم، فإن الأدوات العائدة إلى منتصف ذلك العصر والفترة المستيرية تنتشر بشكل كبير، ويذكر فريق المسح الميداني أن تقييم تلك المواد من ذلك الموسم قد تم وفقاً للمعايير الآتية: ١- ظهور أسلوب الليفاليز في التصنيع مع تزايد الكفاءة في تشكيل الأدوات وتهديبها ٢- ظهور الأحجار الخام التي تشبه السلحفاة. ٣- وجود فوارق بيّنة في نسب «أغشية العتق» بينها وبين مجموعات العصر الحجري الحديث (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٢٨)، وأكثر المواقع تميزاً، حسبما ذكر فريق المسح، هو الموقع ذو الرقم (٢٠٧-٧٨) الذي يوجد فوق مصطبة من الحجر الجيري في المنطقة «ج»، تبلغ مساحة الموقع ٢٥٠×٢٠٠م وتغطيها بكثافة عالية عدد من الشفرات والنصال والرقائق والقطع الخام وبقايا تصنيع الأدوات الحجرية (زارنيس ١٩٨٢م، لوحة ١٤، ولوحة ٤٧ج، ص ٢٨).

أما الجزء المتأخر من العصر الحجري القديم فقد ذكر فريق المسح أنه يُعدُّ لغزاً كالعادة في منطقة الرياض كما هو في أي مكان آخر في المملكة العربية السعودية، ولاتزال مواد سدوس أو وادي حنيفة من هذا العصر غير معروفة (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٢٨)، ويذكر الفريق العلمي أنه يمكن وضع المواد الحجرية التي أعقبت ظهور صناعات العصر الحجري في العصر الحجري الحديث من حيث المادة الخام (شرت، وصوان) وتكنولوجيا الصناعة (الشطر بواسطة الضغط)؛ ومن حيث اشكال الأدوات التي تشمل الأشكال الورقية، والمكاشط، والمناقش، ورؤوس السهام (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٢٨).

وتؤرخ مواد العصر الحجري الحديث إلى ذات التاريخ الذي نُسبت إليه مواقع الربع الخالي، أي الألفين السادس والخامس ق.م، والمنطقة الشرقية (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٢٩)، ويعد ظهور رؤوس السهام مشحودة الوجهين والشوكية ذات الغمد علامة تاريخية بارزة لظهور العصر الحجري الحديث في وسط المملكة

الثاني في مواقع صفاقة تأريخ الموقع ٢٠٦-٧٦ من العصر الآشولي الأوسط ورقماً ٣٠٠,٠٠٠ إلى ٢٥٠,٠٠٠ سنة قبل الوقت الحاضر (هويلن وآخرون، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م: ص١١).

ونتيجة لهذين العاملين قُدمت مادة أثرية ضخمة من الأدوات الحجرية، وصُنفت؛ وجاء حديثٌ عن وظائفها، وتاريخها، والمواد الخام التي صنعت منها، وطول المدة التي قضاها الإنسان في الموقعين.

د- النتائج الأولية للعمل الميداني الحالي:

استطاع الفريق الميداني أن يمسح امتداد الوادي بأكمله ومن حافظيه: الشرقية والغربية بالرغم من الصعوبات العديدة التي واجهت الفريق الميداني وأهمها التعديات على الآثار وعلى الوادي نفسه سواء مجراه الرئيس أو مسائله الجانبية، وبالرغم من الصعوبات العديدة التي واجهت الفريق الميداني فإنه استطاع أن يسجل أربعمائة وثمانية وأربعين موقعاً ومعلماً أثرياً وتاريخياً، ويصفها، ويأخذ قياساتها ويبين أهميتها ويسجل إحداثياتها. ويمكن تصنيف المواقع التي تم تسجيلها في:

١- مواقع الأدوات الحجرية:

وفقاً لنتائج هذا الموسم، توجد مواقع العصور الحجرية في غالب الأحوال على المصاطب المرتفعة للجزء الأعلى لوادي حنيفة أو ما يعرف باسم وادي الخُمرة، وقد توجد حول سفوح بعض الكتل الجبلية المتناثرة في رحبة الحيسية التي توجد على قممها منشآت حجرية أغلبها مدافن، تنتشر على تلك المصاطب طبقات من الصوان الأبيض المائل للرمادي (اللوحة ٥، ١٧)، والصوان البني الفاتح والصوان البني الغامق (اللوحة ٥، ٧)، وتفاوتت تلك المواقع في مساحاتها، فمنها الذي لا يتجاوز عشرين متراً في الطول وسبعة عشر متراً في العرض؛ ومنها الذي يصل طوله إلى أكثر من مئة متر، ويصل عرضه إلى ثمانين متراً، يتبين من الأدوات المكتملة وغير المكتملة الصنع أن تلك المواقع تعود إلى العصر الحجري القديم الأعلى، بتاريخ ربما تجاوز العشرين ألف عام قبل الوقت الحاضر، ومع عدم تحديد الزمن بشكل دقيق، فإن هذه المواقع تمثل مصدر مادة خام

العربية السعودية، وعلى ذلك فإن ثلاثة وعشرين موقعاً من ثمانية وخمسين موقعاً في منطقة الرياض تعود لهذا العصر، ويُشير هذا الرقم بوضوح إلى كثرة القاطنين في وسط نجد خلال تلك الفترة حسبما يرى الفريق العلمي، أي العصر الحجري الحديث (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٢٩)، وقد وجد أن مواقع العصر الحجري الحديث توجد في البيئات الآتية: ١- فوق مصاطب الوادي الغرينية (بالمنطقة ج، الأراضي المنخفضة في شرقي جبل طويق؛ و د، منطقة مرتفعات جبل طويق) وغالباً ما تكون المصطبة على قاع الوادي. ٢- شواطئ البحيرات القديمة. ٣- التلال الرملية في شمال غربي الرياض، ونفود السر، وعريق البلدان، وترتبط مع البرك الموسمية التي تتكون في المنخفضات بين التلال وبالقرب من مجموعة الوديان (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٢٩-٣٠). ٤- قاعدة تكوينات الحجر الرملي، (بالمنطقة «أ»، هضبة العرمة (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٣٠).

ويدل التباين في مظاهر البيئة على أن الناس في فترة العصر الحجري الحديث الرطبة كانوا يستغلون مواد متعددة للثروات في منطقة العارض (زارنيس وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م: ص٣٠).

وقام نورمان هويلن وآخرون عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م بحفرية في موقعين من مواقع العصور الحجرية في محافظة الدوادمي: الموقع الأول هو ٢٠٦-٧٦ يقع عند الإحداثيات ٢٠ ٢٤ شمالاً و ٣٢ ٤٤ شرقاً على بعد ثلاثة أكيال جنوبي قرية صفاقة، أما الموقع الثاني فرقمه ٢٠٦-٦٨. وتبلغ المساحة التي تغطيها الأدوات الحجرية في كلا الموقعين ١٥٠×٢٠٠م (هويلن وآخرون، ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م، ص٩-١٩).

كما قام نورمان هويلن وآخرون بموسم تنقيب آخر عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م في مواقع العصور الحجرية في محافظة الدوادمي (هويلن وعلي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م: ص ٩-٢٣). وبناءً على دراسة الأدوات الحجرية ومقارنتها بأدوات حجرية من موقع اللاطامنة في سوريا اقترح فريق العمل تأريخ الموقعين بالفترة الآشولية الوسطى (هويلن وآخرون، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ١٧)، كما رجح فريق الموسم التقييبي

لحجر الصوان الذي كان هو مادة صناعة الأسلحة في العصور الحجرية، فمع فائدته لأهل المنطقة شكل سلعة متاجرة مهمة مع البلدان التي لا يوجد فيها مصادر لهذه المادة.

وتتنوع الصناعات الحجرية فيوجد فيها أنصال متنوعة منها شبه المكتمل، وتكثر فيها السكاكين التي يكون لها في بعض الأحيان حدان قاطعان، كما أن المخارز والمثاقب من بين الأدوات الحجرية التي لها حضور في ورش تلك المواقع؛ وتوجد أدوات تستخدم في كشط الجلود ولحاء الأشجار.

٢- الكهوف:

الكهوف أماكن توجد في الجبال الجيرية والرملية، وتعمل العوامل الطبيعية، مثل: السيول، ونحت الرياح، والحركات الأرضية، والانهيارات الطبقيّة، على ايجادها، ومع ذلك يمكن أن يوجدها الإنسان عن طريق النحت بهدف الاستفادة منها سواء عن طريق سكنائها أو استخدامها للحيوانات أو مخازن لأعلاف، وخلال المرحلة الأولى من مسح وادي حنيفة وقفنا على عدد من الكهوف عند نقطة التقاء شعيب القصير بوادي حنيفة، من الواضح أن الإنسان قد استخدم تلك الكهوف لفترات طويلة، فيلاحظ تعديلات قام بها مثل بناء جدران تستر داخل الكهف (لوحة ٦ب)، وإضافة وحدات سكنية صغيرة، وإيجاد مواقع في أحد أركان الكهف، واستخدام الكهوف الصغيرة أو الشقوق الجبلية كمقابر لأشخاص كفنوا بأوراق النباتات ثم أقفل عليهم الكهف أو الشق (اللوحة ٥، ٧د) فوق الكهف الرئيس مباشرة)، ويظهر داخل أحد الكهوف سرير حجري شيده الإنسان بكتل الحجارة ولطّ أعلاه بالطين، ربما استخدم للجلوس في النهار وللنوم في الليل (اللوحة ٥، ٧ج)، تتمركز الكهوف عند مدخل شعيب القصير والذي من المحتمل أنه يحتضن نبع ماء كان يجري على بعد مئة متر من مدخل الشعيب تغطيه انهيارات من حافات الوادي.

٣- المنشآت الحجرية:

تشكل المنشآت الحجرية إحدى الظواهر الأثرية الأكثر حضوراً في وادي حنيفة، تم خلال المسح تحديد عدد كبير

من المنشآت الحجرية وبتنوع كبير أيضاً. وتشمل المنشآت الحجرية:

أ- **السواتر الحجرية:** من المنشآت الحجرية القديمة التي ترتبط بأقدم أنواع العمارة في بواكير العصر الحجري الحديث، تتكون السواتر الحجرية من ألواح بارترفاع ستين سنتمتراً (اللوحة ٦، ٧أ)، وربما تكونت من جدار صغير مبني بكتل الحجارة متوسطة الحجم ومعها ألواح حجرية (اللوحة ٦، ٧ب)، وتوجد سواتر حجرية كبيرة مبنية بالألواح حجرية صفت بعضها فوق بعض دون استخدام أي نوع من المواد الرابطة بارتفاع يصل إلى المتر وقد يزيد (اللوحة ٦، ٧ج)، وظف الإنسان تلك المنشآت لحمايته من العوامل الطبيعية التي تكون أحياناً مفاجئة، فربما هبت رياح قوية مع زوابع من الأتربة فلجأ الإنسان لتلك السواتر، وربما لجأ إليها بسبب الرياح الباردة أو أشعة الشمس الحارقة أو للراحة بعد عناء طويل كما يفعل رعاة اليوم عندما يلجؤون للراحة عندما تكون الشمس في كبد السماء.

ب- **الدوائر الحجرية المفرغة:** يوجد على حافتي وادي حنيفة مجموعة من الدوائر الحجرية التي لا تحتوي على مبانٍ في داخلها، تختلف تلك الدوائر في حجمها وارتفاعها، فبعضها يصل قطره إلى ١٥م، وبعضها يزيد قطره على ذلك، بُنيت الدوائر الحجرية بحجارة جمعت من الأرض المحيطة التي عادة ما تحتوي على محاجر جيدة وأحجار قابلة للفصل، ومن الدوائر دائرة يصل ارتفاع جدارها إلى خمسين سنتمتراً، ورصت حجارتها بشكل غير جيد وزودت بدعامات من ألواح حجرية (اللوحة ٦، ٧د)، كما وقفنا على دائرة حجرية كبيرة جداً بُني جدارها بكتل حجرية متوسطة الحجم وألواح حجرية نصبت يتراوح ارتفاعها بين ٥٠سم و ٧٠سم، وتظهر إحدى الدوائر بشكل متناسق جميل واستدارة كاملة وقطر كبير، شُيد جدارها بكتل حجرية طولية رصت فوق بعضها البعض بشكل جيد، ودُعمت بألواح حجرية كبيرة نصبت بشكل جيد وعند مسافات متساوية لتكون بمثابة الأعمدة التي تُثبت الجدران بشكل جيد (اللوحة ٦، ٧و).

ج- **المنشآت ذات المقاعد:** وجود هذا النوع من المنشآت قليل على امتداد وادي حنيفة، واقتصر ما عثرنا عليه على منشأة واحدة وجدناها على ظهر خشم رابية في منتصف رحبة الحيسية، بُنيت المنشأة بحجر أصفر على شكل ألواح وبشكل مستطيل، لم يبق من المنشأة إلا مدماك واحد إذ من الواضح أن اللصوص قد عبثوا فيها، وبشكل الجدار الشرقي للمنشأة مقاعد يكونها لوحان حجريان جانبيان وثالث يضطجع عليهما، ربما أن تلك الكراسي كانت لوضع تماثيل أو قرايين، ونستبعد أن تكون للجلوس لأنها كراسي مغلقة من الأعلى، والأرجح أن تلك المنشأة ذات وظيفة دينية.

د- **المسننات:** قد تكون المسننات مقابر ركامية حجرية متوالية على حافة جبل بأحجام مختلفة تبدأ بالأصغر، وتزيد في الحجم واحداً بعد الآخر لتنتهي بالأكبر، وقد تكون المسننات مذيلات قصيرة لكل منها رأس مثلث، وفي حالتنا الحاضرة، فإن المسننات عبارة عن مدافن ركامية مذيلة ينتهي كل واحد منها برأس مثلث يبدأ منه المسنن التالي وهكذا (اللوحة ٧، ٧ج)، بُنيت هذه المسننات بحجارة مقطوعة ومرصوصة بشكل جيد، يتراوح طول الواحد منها بين ٥م و٦م وربما قل الطول إلى ٣م، ويصل عدد المسننات في الموقع الواحد إلى ست مسننات وربما ظهرت بعدد أقل.

هـ- **المذيلات:** تكثر المذيلات على امتداد وادي حنيفة وتظهر بأحجام مختلفة وأطوال متفاوتة، فمنها ما يصل طول ذيله إلى مائة وخمسين متراً، ومنها ما يصل ضلع رأسه المثلث إلى ستة أمتار، وتوجد أشكال ضخمة منها واحد يشغل ظهر رابية متوسطة الارتفاع وبطول يبلغ طول ذيله تسعين متراً ورأسه المثلث يبلغ طول قاعدته ثلاثة أمتار وضلعاه ستة أمتار لكل واحد منهما، وعرض الذيل يصل إلى المتر وارتفاعه يصل إلى المتر أيضاً (اللوحة ٧، ٧د)؛ ومن المذيلات ما يظهر بحجم أصغر مما ذكرنا (اللوحة ٧، ٧هـ). ينتهي المذيل غالباً لرأس مثلث ونادراً بدائرة بطنها مطمور بالأتربة، سواء أكان الرأس مثلثاً أو دائرة بوسطه صندوق دفن ربما ظهر بشكل صندوق مستطيل يكونه أربعة ألواح

حجرية وتغطى بألواح حجرية قد يصل عددها إلى ثلاثة، وإن احتاج صندوق الدفن إلى ارتفاع بُني على الألواح كتل حجرية بميل إلى الداخل لتضييق فوهة صندوق الدفن لتكون في النهاية بشكل فوهة الفرن.

و- **المستطيلات:** هي مدافن ركامية جاءت بشكل مستطيل (اللوحة ٧، ٧و)، وجدنا عدداً منها واحد فتحه اللصوص، واتضح مكان الدفن الذي جاء بشكل صندوق مستطيل كونه أربعة ألواح حجرية واستكمل بكتل حجرية بميل إلى الداخل لتضييق فوهة الصندوق، يصل ارتفاع المدفن إلى ٧٠سم، وطول القبر أربعة أمتار وعرضه ثلاثة أمتار، والأطوال تختلف من منشأة إلى أخرى.

ز- **المدافن الركامية الحجرية الصغيرة:** تظهر هذه المدافن بشكل دائري غير مرتفع ربما لا يتجاوز ارتفاعه ٤٠سم وقطره ٢٠سم، وحُشي وسطه بكتل حجرية صغيرة ومتوسطة (اللوحة ٨، ٧ب).

ح- **مبانٍ سكنية:** بُنيت بألواح حجرية رصت بشكل جيد، واعتمد البناء طريقة مد الحجارة على بعضها البعض (اللوحة ٨، ٧ج).

٤- المنشآت الحربية الترابية:

تم رصد عدد كبير من المنشآت الحربية الدفاعية مثل الأسوار الخاصة بالبلدات مثل سور بلدة العيينة الترابية (اللوحة ٨، ٧د) الذي بُني بالحجارة المجلوبة من الجبال المجاورة بدون استخدام أي مؤنة طينية، يبلغ الارتفاع المتبقي من السور لأكثر من ثلاثة أمتار، ويطوق السور البلدة بامتدادها الكامل، ويصعد على الجبال المحيطة بها من الجنوب ومن جهة الشرق، كما أن هناك حصوناً تشرف على البلدة ومزودة بالأبراج، ويوجد أسوار طينية ضخمة مثل سور بلدة الجبيلة الذي يظهر الآن أمام مزرعة حديثة، ولم يبق منه إلا جزء مبني أساسه بالحجارة وبُنيت بقيته بعروق من الطين (اللوحة ٨، ٧هـ)، تظهر حصون على مرتفعات مشكلة قلاعاً حصينة ويصل ارتفاع جدرانها إلى أربعة أمتار (اللوحة ٨، ٧و) مبنية بشكل جيد ومنتظم، ومن العمارة

الحربية الأبراج المصمتة أي أن داخلها محشو بالأتربة والحجارة ولها ارتفاع ملحوظ، ومن هذه الأبراج برج العيينة (اللوحة ٩ ,٧ب)، وبرج بلدة الحائر (اللوحة ٩ ,٧ج)، وقمم بعض الأبراج سترة فارغة يجلس بها المدافعون أو المراقبون مزودة بفتحات للرمي في حال قدوم عدو لإعاقته من جانب، وإنذار أهل البلدة بالخطر المقبل (اللوحة ٩ ,٧د،هـ).

وتوجد أسوار خاصة بالمزارع (اللوحة ٨ ,٧د،هـ)، وأبراج المراقبة والتحذير (اللوحة ٩ ,٧)، والحصون المشيدة على أسطح الجبال، والحصون المشيدة داخل المستوطنات، والقلاع، وجميعها مبنية بمادة الحجارة، وقد يحدث أن يوجد منشآت حجرية تحوي الحجارة والطين في مادة بنائها في آن واحد، ولكن يبدو أن كل واحد منها يخص فترة، وفي بعض المنشآت يستخدم الحجر كأساس والطين كمادة بناء على شكل عروق، ولاحظنا ذلك في قرية الجبيلة، والعيينة، والبديعة، والحائر القديمة.

٥- المنشآت المائية التراثية:

وجد على امتداد وادي حنيفة بدءاً بشمال غربي بلدة العيينة حتى حي المصانع التراثي في جنوب شرقي بلدة الرياض الحالية منشآت مائية متنوعة تدل على أن تلك المنطقة من الوادي كانت مجال نشاط زراعي كثيف، وأغلبها يتركز على حافتي مجرى الوادي الرئيس. تشمل تلك المنشآت:

أ- **القنوات**: منها ضخمة على جنبات الوادي عبارة عن أخاديد واسعة وعميقة تصرف جزءاً من ماء الوادي نحو المزارع الواقعة على ضفتيه، قد تكون القنوات عبارة عن سواقٍ مشقوقة في الأرض ويبطن مجرى القناة وجوانبها بمادة الجص (اللوحة ٩ ,٧و)، وقد يكون الساقى متصلاً بالحوض الذي تفرغ فيه السواني ويحمل الماء إلى حوض تشرب منه الماشية (اللوحة ١٠ ,٨أ)، وفي أحيان أخرى تكون عبارة عن أخدود مشقوق في باطن الأرض وجوانبه مقواة بجدران من الحجارة ذات الحجم الكبير (اللوحة ١٠ ,٧ب).

ب- الآبار الجوفية: قد تكون الآبار الجوفية في بطن

أطلال ٢٦ – القسم الثاني

الوادي (اللوحة ١٠ ,٧ج،د)، وأحياناً تكون على إحدى حافتي الوادي (اللوحة ١١ ,٧هـ؛ ١١ ,٧أ،ب، ١١ ,٧هـو)، وفي بعض الأحيان تكون داخل المزارع، وآبار بلدة الجبيلة التي بعضها منقور في الصخر (اللوحة ١١ ,٧و)، وبعضها محفور بمهابط واسعة (اللوحة ١١ ,٧ب)، وآبار بلدة عرقة.

ج- السدود التراثية: وقفنا على عدد من السدود التراثية منها سد يقع في الوصيل بين الجبيلة والعمارية مشيد بمادة الجندل الحجري وبناء مدرج (اللوحة ١١ ,٧ج،د)، ومنها المبني بشكل منتظم كسد يوجد بالقرب من بلدة المصانع وقد تم ترميمه مع المحافظة على شكله الأصلي.

٦- المستوطنات القديمة:

نظراً لاستمرار الاستيطان في الوادي لآلاف السنين، وموقعه الاستراتيجي وغناه بالزراعة والتربة الخصبة وأهميته كطريق تجاري واضح المعالم استمرت المستوطنات تتعاقب في المكان الواحد فالأحدث يزيل الأقدم، ومع ذلك يوجد في الوادي مستوطنات من الموكد أنها عاصرت فترة ما قبل الإسلام مثل بلدة سدوس، وبلدة بوضة، وبلدة منفوحة، وبلدة المصانع، وبلدة صياح، والرياض (حجر)، واليمامة، ومنها ما عاصر القرن الثامن الهجري مثل العيينة وغصيبة والمليبيد والدرعية وعرقة، وعليه يحتاج العمل لتحديد المستوطنات القديمة في الوادي إلى جهد كبير ووقت كاف، ومع ذلك وقفنا على موقعين تشهد بقايا الآثار فيهما على أنهما من فترة ما قبل الإسلام؛ الموقع الأول يقع عند التقاء وادي حنيفة بشعيب الأبيطح حيث تظهر بقايا أساسات الجدران الحجرية (اللوحة ١٢ ,٨أ)، أما الموقع الثاني فهو حصن على مرتفع ويُعرف في الكتب الحديثة باسم حصن الغذوانية، ولكن يبدو أن المكان قد اعيد استخدامه كحصن في فترة الدولة السعودية الأولى، فالآثار الباقية دلالتها على أنها سابقة على الإسلام واضحة، ويوجد على قمة المرتفع مبانٍ عديدة بعضها لا يزال قائماً إلى ارتفاعات تتجاوز الأربعة أمتار وعلى امتداد جداره الشمالي وخارجه، وأمام تلك المباني يوجد أساسات مبانٍ أزيلت، وإلى الجنوب منها يوجد أساسات

مسح وادي حنيفة ١٤٣٢هـ

مبنى دائري ربما أنه جزء من قبر ركامي أزيل جزؤه الأعلى، كما يوجد بقايا قبر مزيل له رأس مثلث، ويوجد بئر منقورة في الصخر في الجهة الغربية من المبنى.

٧- المدن والقرى التراثية:

تنتشر على امتداد الوادي القرى التراثية وخاصة من نقطة التقائه بوادي بوضة، بعض تلك البلدات اندثرت والبعض باقٍ إلى اليوم، ومن أهم تلك البلدات من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي بوضة، والعيينة القديمة (اللوحة ١٢ ,٧ج)، والجبيلة (اللوحة ١٢ ,٧د)، والمليبيد، وغصيبة، والدرعية، وعرقة (اللوحة ١٢ ,٧هـ)، ولبن (اللوحة ١٢ ,٧و)، وغبيرة، وصياح (اللوحة ١٣ ,٨أ)، والمصانع، ومنفوحة، والحائر (اللوحة ١٣ ,٧ب)، والسلمية، واليمامة.

اعتمدت جميع هذه البلدات في اقتصادها على الزراعة في الوادي وروافده العديدة، إلى جانب اعتمادها على التجارة، فقد كان الوادي هدفاً لقبائل عديدة تقطن حوله وتتاجر مع قراه، بالإضافة إلى أن الوادي خط كطريق يربط جنوبي وسط شبه الجزيرة العربية بشمالي وسطها ومن ثم الأقطار المجاورة، فهو مسار طريق لا يضيع من يسلكه ويمكنه التزود بما يحتاج من الغذاء والماء لمسافة تزيد على المئة والستين كилоً من القرى التي تشهد بقاياها على أنها كانت موجودة على امتداد الوادي وأنها قرى غنية استدلالاً بتحسيناتها وكثرة المنشآت المائية في القرية الواحدة.

هـ- نتائج العمل الحالي:

١- تم التأكد من أن وادي حنيفة يمكن أن يصل إلى حوض الخرج، فمساره لايزال واضحاً حتى في الأرض الرملية، كما أن ما يوجد على حافته من آثار يؤكد أنه كان عامراً بالسكان، وغنياً بالمياه والبساتين، وتؤكد كثافته الاستيطانية في الوادي وكثافة بقايا القرى التي كانت عامرة فيما مضى، ما ذكره البلدانيون المسلمون من أن المسافرين من الخرج إلى حجر (الرياض الحالية) لا يحتاج أن يحمل ماء ولا طعاماً لأنه يستطيع السفر من قرية إلى قرية دون الحاجة إلى نقل طعام معه نظراً لقرب المسافة بين القرى.

٢- تأكد وجود العديد من مصادر المادة الخام لحجر الصوان على حافتي وادي الخمرة الذي يُمثل الجزء الأعلى لوادي حنيفة، وتوفر مثل تلك المادة يجعل من الوادي مصدراً لها سواء كمادة خام أو كأدوات مصنعة.

٣- من كثرة بقايا القرى ووسائل الري وكثرة الآبار ووجود العيون المتدفقة في بطن وجوانب الوادي تأكد لنا أن الوادي كان مستوطناً منذ عصور بعيدة وأن استيطانه استمر خلال عصور متوالية.

٤- كثافة الاستيطان في الوادي وتعاقبه المستمر وكثافة الأماكن الزراعية ساهمت في طمس اللاحق للسابق ولذا يحتاج الوادي إلى أن يقسم إلى قطاعات صغيرة، ويتم مسح كل قطاع بدقة ووقت كاف.

٥- يؤكد موقع الوادي ووضوح مساره وتعدد القرى فيه وحوله بأنه كان طريقاً تجارياً تعبره التجارة من جنوبي وسط شبه الجزيرة العربية إلى شماليها وشماليها الشرقي، كما أن الوادي يساهم بتزويد القوافل العابرة بسلع من إنتاجه مثل التمور والحبوب وبسلع يوفرها أبناء البادية الذين يتاجرون مع قرى الوادي.

٦- عرف سكان الوادي وقراه العمارة بالحجر والطين منذ الألف الرابع قبل الميلاد وربما أبكر من ذلك، فالدوائر الحجرية التي وجدت على امتداده والمدافن المختلفة والسواتر الحجرية والمدافن الرجمية الحجرية تدل على معرفة سكان الوادي للبناء بالحجارة التي كانوا يقصونها من أماكن مناسبة توجد بالقرب من الأماكن التي يتم البناء عليها.

٧- لسكان الوادي معرفة قوية بوسائل الري سواء عن طريق تصريف ماء الوادي أو حفر الآبار أو تشييد السواقي وتبطينها بالجص أو رصفها بالألواح الحجرية.

٨- من المؤكد أن سكان الوادي قد استخدموا الكهوف كأماكن سكن، ومن الأمثلة كهوف عرقة بالقرب من بلدة عرقة التراثية، وكهوف شعيب القصير بالقرب من الحائر.

المصادر والمراجع

إيدن كрستوفر، «العصر الحجري الحديث في الربع الخالي ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م»، **أطلال**، ع ٦، ١٤٠٢هـ، ص ١٠٧-١٢٤.

الدباغ، تقى، **الوطن العربي في العصور الحجرية**، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٨هـ.

رزقانة، إبراهيم أحمد، **الآلات الحجرية: صناعتها وأشكالها**، القاهرة، مكتبة الآداب، ١٩٥٢م.

زارنيس، يوريس وآخرون، «التقرير المبدئي لمسح المنطقة الوسطى ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م»، **أطلال**، ع ٣، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص ٩-٤٨.

زارنيس، يوريس وآخرون، «التقرير المبدئي عن مسح المنطقتين الوسطى والجنوبية الغربية ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م»، **أطلال**، ع ٤، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص ٩-٣٥.

زارنيس، يوريس وآخرون، «تقرير مبدئي عن مسح منطقة الرياض (العارض)»، **أطلال**، ع ٦، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص ٢٣-٣٥.

سليم، محمد صبري محسوب، دراسة جيومرفولوجية لبعض أحواض الأودية بهضبة نجد، الدارة، العدد الرابع، س١٢، رجب ١٤٠٧هـ، مارس ١٩٨٧م، ص ٥٣-٧٧.

الغزي، عبدالعزيز بن سعود، «استيطان المملكة العربية السعودية خلال العصور الحجرية»، **موسوعة المملكة العربية السعودية»، المجلد الأول**، الرياض، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٣٢هـ، ص ١٣٣-١٣٧.

الغزي، عبدالعزيز بن سعود، «الجغرافيا التاريخية البشرية لمنطقة الرياض إبان العصور الحجرية» نشر في: **منطقة الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية**، تحرير عبدالله بن ناصر الوليعي، المجلد الثاني، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ٧ - ٨٥.

الغزي، عبدالعزيز بن سعود، «الاستيطان في العصور الحجرية حتى بداية الألف الرابع قبل الميلاد»، **الثقافة**

أطلال ٢٦ - القسم الثاني

التقليدية،١م، الآثار، دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ص ٦٣-٩٠.

الغزي، عبدالعزيز بن سعود، «آثار العصور الحجرية في منطقة الرياض»، **موسوعة المملكة العربية السعودية**، محور الآثار، **كتاب منطقة الرياض**، الرياض، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤٢٢هـ، ص٢٤٣-٣٦١.

الغزي، عبدالعزيز بن سعود، **الجغرافيا التاريخية لمنطقة الرياض خلال العصور الحجرية**، **الرياض**، داره الملك عبدالعزيز، تحت النشر.

محمود، محمد محمود، «أودية نجد وسدودها»، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الرياض، م٥، ١٩٧٧م-١٩٧٨م، ص ٢٣-٥٤.

هويلن، نورمان، وعلي، جمال الدين سراج، «حفرية في المواقع الآشولية قرب صفاقة في الدوادمي في المملكة العربية السعودية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣هـ»، **أطلال**، ع ٨، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ص ٩-٢٣.

هويلن، نورمان وآخرون، «تقرير عن التنقيب في المواقع الأثرية قرب صفاقة في الدوادمي ١٤٠٢هـ/١٩٨٢هـ»، **أطلال**، ع ٧، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ٩-١٩.

هويلن، نورمان، وديفيد بيتس، «الإنسان الأول في الجزيرة العربية»، ترجمة، حمدي يوسف الكتوت، **القافلة**، ع ٤١، ١٤١٣هـ، ص ١-٦.

يعقوب، نبيل يوسف الشيخ، «وادي الغيران: تقرير علمي عن المواقع الأثرية في الربع الخالي»، **الواحة**، العدد ٤٢، السنة الثانية عشرة- الربع الثالث، ٢٠٠٦م، ص ٦-١٧.

McClure, H. A., the Arabian Peninsula and Prehistoric Population, Field Research, Miami, Florida, 1971.

Al-Sharekh, A. A. M. S., the Archaeology of Central Saudi Arabia: Investigations of Lithic Artifacts and Stone Structures in Northeast Riyadh, Riyadh, Ministry of Education, Deputy Ministry for Antiquities and Museums, 1427A. H./2005.

مسح جامعة ماربرج الألماني للآثار البحرية بالمملكة العربية السعودية

تقرير أولي عن شهر مارس (موسم ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م)

ريرت ا. براندماير، رالف ك. بدرسون، جيرد كنيبل، جسيبر فانجن، وينفريد هيلد،

مهدي القرني، فارس حمزي، عبدالله الحايطي، عمار الصيوان، خلف الحمد

مقدمة

أجرى فريق آثار من جامعة ماربرج الألمانية مشروع مسح آثار بحري على سواحل البحر الأحمر بالمملكة العربية السعودية، وركزت عمليات الاستطلاع على ساحل جدة وعرض البحر بحثاً عن بقايا آثار مرافئ ومراكب بحرية حتى أقصى مشارف منطقة المسح في رابغ والشعبية، أسفر ذلك عن العثور على حطام سفينة.

الجدير ذكره أن فريقاً من جامعة ماربرج فلبس الألمانية برئاسة الدكتور فنفري تيت قد وقع اتفاقية بتاريخ ١٦/١/٢٠١٢م مع الدكتور علي الغبان ممثل الهيئة العامة السعودية للسياحة والتراث الوطني للقيام بمشروع مدته خمس سنوات لمسح الآثار البحرية بمنطقة جدة من رابغ شمالاً حتى الشعبية جنوباً، جاء توقيع هذه الاتفاقية خلال افتتاح معرض روائع المملكة في برلين بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

وقد أجرى الفريق أول موسم له في المسح ودُرّب أعضاء الفريق السعودي على الغطس وطرق التعامل مع الآثار البحرية، وتهدف دراسة هذه الناحية إلى استكشاف حطام السفن والموانئ، ومعرفة أهميتها مستقبلاً في الدراسة والأبحاث الأثرية، وحفظ التراث، ومعاينة تغير سواحل المنطقة لمعرفة طبيعة البحر، وجمع أدلة وقرائن عنها للاستفادة منها، وتكوين فريق غوص من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني للبحث عن الآثار الفارقة.

لم تجرِ حتى الآن تنقيبات عن حطام السفن بمياه المملكة العربية السعودية ولا حتى مسوحات منتظمة أثرية على الموانئ اللهم إلا معلومات ضئيلة عن الإبحار قديماً ومسالكه على امتداد سواحل الجزيرة العربية، وقد ركب البحر سكان الجزيرة العربية طلباً للمعيشة أو التجارة؛ بيد أنه لم يعرف ما استعملوه من مراكب ولا المرافئ ولا آلية التجارة أو طرق استغلالهم المصادر البحرية.

ومع أن علم الآثار البحرية قد أسهم كثيراً في التعرف على البحر وركوبه ومختلف جوانبه بأنحية المعمورة؛ إلا أن آثار البحر الأحمر بمياه المملكة مازالت في أولى بداياتها إذ لم تجرِ تنقيبات حتى الآن عن حطام السفن سوى أربع حفريات استثنائية مع ندرة البحث عن الآثار المغمورة، كما درست مواقع باليابسة عن الموانئ والمرافئ خاصة على البر الإفريقي وكذا العقبة عثر خلالها على آثار من فترات رومانية وأوائل الإسلام دلت على نشاط التجارة على سواحل البحر الأحمر.

وهذه التنقيبات هي: حطام شرم الشيخ نقب عنها عام ١٩٦٨م قبالة سيناء، عثر بها على فخار عثماني إسلامي من القرن ١٨ في هيكل سفينة تركية المنشأ (رابان ١٩٧١م)، حطام مركري في سيناء (رابان ١٩٧٣م) وحطام جزيرة سدان في مصر من القرن ١٨ ميلادي عثر بها على خزف صيني وفلفل هندي وجوز (هلدين، ١٩٩٦م، وارد ٢٠٠٠م) حطام سفينة جزيرة الساركا السوداء في إرتيريا من القرن السادس أو السابع ميلادي وجرار «أمفورات» منشؤها عقبة الأردن (ملكاوي، خيرية، ووايتكمب، ١٩٩٤م، بدرسن، ٢٠٠٨م، ٢٠٠٠م)

حطام السفن والمرافئ على ساحل البحر الأحمر بالمملكة

يذكر بعض الهواة الغواصين عدداً من حطام السفن لكن لم يجر البحث عنها ولاالتنقيب فيها، عثر على إحداها عام ٢٠٠٤م نشرت عنه وسائل الإعلام قبالة أملج عثر فيه على خزف عثماني الصنع من القرن ١٨ ميلادي.

كما جرت دراسة عدد من المرافئ على ساحل البحر الأحمر منها عينونة وساحل الخريبة والجار وهو استراحة حجاج كبيرة بالساحل على مفترق طرق تربط مكة بالمدينة وكذا الحوراء وبئر عنتر والسورة والدغم

مسح شهر مارس عام ٢٠١٢م

المنطقة حرية بأطلال مرافئ وحطام سفن من رابغ حتى الشعبية تمتد شعاب مرجانها على طول الساحل وتغلق مسالك بعض الأنحية وتمنع العبارات والمراكب من الرسو بالشاطئ؛ وثمة مرافئ متفرقة تحتضنها شعاب المرجان كمصائب الأودية وتشكل خطراً على الملاحة ويتجنبها بحارة السواحل في أثناء الإبحار مسافات طويلة فيسلكون ممرات المياه العميقة، وهناك مجازات أيضاً ساحلية تنقل البحارة عبرها بين الشاطئ وشعاب المرجان والمرافئ المحلية، ويختلف الإبحار بمحاذاة الساحل عن السفر بعيداً في عرض البحر إذ تحتاج مساعدات قليلة ومعرفة بالمناطق الخطرة(تبتس، ١٩٦١م، ص٣٢٥).

يشكل الممر المائي الداخلي بجدة بين البر الرئيس والشعب الكبيرة قناة لحركة المرور البحرية المحلية إضافة إلى أن الناحية الجنوبية من المياه الضحلة غرباً من جدة تسلكها السفن إلى المياه المفتوحة ووصولها إلى الشاطئ، وعلى هذا النحو تمثل جدة وماجاورها من مناطق حلقة وصل بين مختلف الطرق البحرية ومايترتب عليها من آثار على المرافئ وحطام السفن ذات الأهمية الأثرية.

الإجراءات وطرق الدراسة

جري مسح لتقييم المواقع واختيار المناسب منها؛ لانطلاق الدراسة والبحث فيها وإعداد خدمات دعمها وذلك بالوقوف على كل موقع ومعاينته وتدوين ما أدلى به صيادو الأسماك وهواة البحر عما عثروا عليه من نواح يتحمل أن تكون مضان حطام سفن ودراسة شعاب المرجان الخطرة وإخذ ذلك في الحسبان عند رسم خطة البحث وجدولة عمليات الغوص. وبعتماد خرائط ملاحة البحرية البريطانية (BA 158/2659) أعد جدول الأعمال اليومية وتحديد شعب المرجان وتجهيز سفن للغوص إلى أعماق (+45feet) مجهزة بمعدات كاملة تنطلق من بعضها علميات الغوص.

انطلق مسح أولي عن الآثار الغارقة بالغوص في الأعماق أو قريباً من سطح المياه باستعمال المعدات اللازمة دون استعمال أي أجهزة علمية إلكترونية أو الاستشعار البعيد

حيث استمرت كل غطسة ٤٥ دقيقة حسب طاقة خزان الأوكسجين، كما جرى المسح بسحب الغواصين بالقارب ببطء أحياناً لتغطية أكبر من شعاب المرجان متوسطة الحجم باتباع طريقة الخطوط المستقيمة ودوائر البحث والنزول المتدرج في الوديان أو في شعاب المرجان الطويلة حيث وصل أقصى غطس إلى عمق ٢٥م أغلبها على عمق ١٥م.

واستهدف المسح قيعان البحر المتاخمة لشعاب المرجان مع الاهتمام بالتقاء شعاب المرجان بقاع البحر حيث يستقر بها غالباً حطام السفن والقوارب، وشملت مناطق المسح مضان حطام السفن من فترة زمنية وفقاً للطرق البحرية الخطرة المعروفة وأماكنها المفترضة.

النتائج

أجرى مسح راجل برابغ والشعبية انطلقت برابغ على طول واجهة الشاطئ وحول الحافة الجنوبية للهير فيما عثر الفريق بالشعبية على مجاز شيد من المرجان والرخويات وحفر نار، يبلغ طوله ٢٤ م وعرضه ٢م لايمكن تحديد تاريخه لعدم العثور على قطع آثار قديمة أو حديثة، وقد شيد الرصيف ليتمكن الصيادون من الوصول إلى بعض المياه العميقة على قواربهم الصغيرة دون معرفة مناسبة الظروف آنذاك من عدمه.

وشمل مسح الشعبية قنوات تفضي إلى الهير وبعض الواجهة البحرية دون مشاهدة معالم أثرية، وربما تثمر دراسة شواطئ البحيرة وماجاورها مستقبلاً عن جديد لأنها مضان حركة القوارب في العصور القديمة وأوائل الإسلام قد يكشف عنها هذا المسح تحت المياه، وثمة حطام سفينة من القرن الثالث عشر الميلادي يعرف بـ «حطام العملة الفضية» قريب من الشعبية وأشيع عن حطام سفينة أو سفينتين.

مسح الآثار الغارقة

مضت ٧ أيام من المسح والاستكشاف بمياه منطقة الشعب الكبير أسفر عن العثور على حطام سفينة بأسفل إحدى شعب المرجان ضمت جزءاً علوياً من جرة كبيرة «أمفورة»

(اللوحة ٨٠١) ملتحمة بشعبة مرجان وجرة أخرى ملتصقة بقاع البر وعدة حجارة.

يظهر من علو الجرة أنها رومانية ضمن التصنيف «Dressel 24 Similis D» رغم أن ذلك بحاجة إلى تدقيق إذ يبدو أنها من أواخر القرن الثالث أو الرابع ميلادي لها فم ورقبة ومعظم كتفها باقٍ وفوهتها سليمة عدا شيء منها طوله ١٨سم، وبقية مقبض يبلغ ٢٠ سم، يصل أعلاها بأسفلها، وزخرفت كتفها بدوائر، ويظهر تركيبها بلون بني أحمر من شرقي البحر الأبيض المتوسط من فترة إمبراطورية الرومان، وربما أن قطعة الجرة الملتحمة بشعاب المرجان هي من حمولة هذه السفينة نظراً لقربها منها وتشابه خصائصها.

وكانت الجرة الثانية على جانبها ملتحمة بمرجان ميت بقيت أسس مقبض كبير تحت رقبتها المكسورة وبها ثقب، لم يعرف شكل الأنية العام جراء مايحيط بها من شعب لكن يبدو أنها كمثرية الشكل غير مزخرفة، تتميز بثقب صغير برقبته قريباً من المثبت العلوي للمقبض ربما كان فتحة للتخلص من الغازات في أثناء التخмир المستمر فيها، تسد أحياناً بالطين، ويظهر من بقية المقبض أن هذه الجرة «الأمفورة» أيضاً من فئة DR ٢٤، كما عثر على عدة حجارة مجهولة النوع متفاوتة الأشكال قريبة من سيراميك متناثر متطاولة سفلي شعاب المرجان.

الخلاصة

عثر في أثناء مسح شهر مارس من عام ٢٠١٢م على حطام سفينة من العصور القديمة لم تكتشف من قبل وجمعت معلومات عن الساحل للقيام بأبحاث أخرى، كما جرى تدريب عدد من موظفي الهيئة على أساسيات الغوص وطرق البحث عن الآثار وأساليبه، سيضيف حطام السفينة في هذه المياه الضحضاحة نقلة كبيرة إلى معرفتنا عن التجارة القديمة في البحر الأحمر وركوبه، تبشر باحتمال وجود حطامات أخرى من مختلف الفترات على طول الساحل داخل نطاق بحثنا، ويدل ما يعرف من حطام حول الشعبية أن هذه الناحية مشجعة لإجراء بحوث ودراسات مستقبلاً؛ بل إن الأولوية سوف تكون

لتحديد موقع «حطام العملة الفضية» رجاء أن تكشف مواسم مسح ماربيرج مستقبلاً عن معلومات كثيرة حول منطقة الدراسة.

مقدمة

للسنة الخامسة على التوالي تابعت البعثة السعودية-الفرنسية للآثار مسوحاتها الأثرية في منطقة نجران، وقبل كل شيء فمنطقة نجران معروفة بموقع الأخدود (روبان ٢٠١٠م، شتيكات ٢٠١٠م)، وتحتوي المنطقة أيضاً على مواقع تعود إلى عصور ما قبل التاريخ وعصور سبقت مباشرة العصر التاريخي (مقابر من العصر البرونزي)، وأيضاً على مواقع عديدة تحتوي على رسومات وكتابات صخرية (عريش وآخرون، تحت الطبع).

إنّ وجود شبكة ريّ وطبقات طمي غنية بالمواد العضوية خلال العصر الحجري الوسيط وبداية عصر الهيلوستين يجعل من هذه المنطقة مجالاً غنياً بالمواقع المنتجة للأدوات الحجرية الصوانية.

وفي عصور أقرب إلينا كانت واحة نجران نقطة التقاء إجبارية للقوافل التي كانت تعبر شبه جزيرة العرب طوال العصور القديمة التي سبقت العصر الإسلامي، وكانت حاضرة نجران مركزاً لتصدير الأحصنة العربية والمنسوجات في العصر الإسلامي الوسيط، وكانت واحة نجران أيضاً في القديم المحطة الأولى للقوافل على طريق الصحراء الذي كان يوجد على طوله آبار ومحطات ترك لنا فيها أناس وبدو ذكرياتهم معبرين عنها من خلال الرسومات والكتابات أو النقوش.

فهذه المواقع التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ والمواقع التي تحتوي على الكتابات والرسومات الصخرية هي التي أخذت انتباهنا خلال هذا الموسم.

جرت أعمال الموسم الخامس للمسح الأثري في إمارة منطقة نجران ما بين ٢١ أكتوبر و ٢ نوفمبر ٢٠١١م، وتمت أعمال البعثة ضمن اتفاقية التعاون المبرمة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني للمملكة العربية السعودية والبعثة الفرنسية للآثار في نجران.

الأهداف

كانت أهداف هذا الموسم عديدة :
أولاً – كان من المهم متابعة دراسة عصور ما قبل التاريخ للمنطقة التي بوشر فيها في العام الماضي، ففي عام ٢٠١٠م تم التعرف على إمكانيات عالية للعصور الحجرية متوفرة في منطقة المندفن وفي موقع آبار حمى، فقد أظهرت منطقة المندفن إمكانيات غنية ونادرة للدراسات المستقبلية، فكان الهدف خلال هذا الموسم متابعة –وبتقدم تدريجي- استثمار منطقة المندفن من أجل التعرف على عينات من مواقع تعود إلى عصر البليوستين والهيلوستين، فدراسة منتجات الأدوات الصوانية سيلقي أضواءً جديدة على الاستيطان في المنطقة خلال العصور الحجرية وأيضاً على تنقل التقنيات والأشخاص بين إفريقيا وآسيا. (اللوحة ٣، ٩)

ثانياً – من المستحسن أيضاً متابعة المسح الأثري في المنطقة الواقعة بين بئر حمى وجبل كوكب، حيث لم يكن الهدف توثيق كل المعلومات التي يحتويها موقع ما كما فعلنا في المواسم السابقة وإنما :

١) تحديد مكان وجود الكتابات التي لها قيمة تاريخية والتي تم ذكرها خلال المسح الأثري الذي قام به ليبينز-فيلبي-ريكمانس في الخمسينيات من القرن الماضي (فيلبي ١٩٥٠م ، ليبينس ١٩٥٦م)،

٢) تحديد مكان وجود الكتابات والرسومات الصخرية وبشكل مكثف حول جبل كوكب والقارة، وذلك للتمكن من تحديد وتمييز المناطق حسب توزيع الكتابات ولغتها (عربية جنوبية، ثمودية، عربية) من أجل فهم أفضل لمنطق الاستيطان بالأخذ بعين الحسبان المحيط الجغرافي.

ثالثاً – تم التنسيق أيضاً بمتابعة المسح في المناطق المجاورة لآبار مريغان والحمضة، وذلك لتحديد مكان وجود النقوش التاريخية غير المعروف مكانها حتى الآن، وأيضاً توثيق وتسجيل محتويات مغارة أو ملجأ صخري مليء بالرسومات

الصخرية الرائعة والمطلية التي شاهدناها في موسم عام ٢٠٠٩م.

مناهج التوثيق والحفظ

استخدم برنامج طريقة التوثيق والحفظ الذي تم إنشاؤه عام ٢٠٠٨م وتم تحسينه عام ٢٠٠٩م لحفظ مجموعة المعلومات المتعلقة بالمسح الأثري والنقشي، يستهدف هذا النظام بشكل رئيس الشمولية في المعلومات، فإذا كان تجميع المعلومات في الواقع يتطلب كثيراً من الوقت والانتباه فنظام إدارة المعلومات الحاسوبية يسمح بحفظ فعال وممتاز للمعلومات، ولهذا الهدف تم تنفيذ وإدخال قاعدة بيانات على برنامج (FileMakerPro®) من خلال نموذج أنشأه ج. هاكييه (مهندس بحوث في المركز القومي للبحث العلمي) بالإضافة إلى نظام معلومات جغرافية (SIG-ArcInfo®) يرافقه تحديد إحداثيات المواقع من خلال نظام رقمي (MNT) يطبّق على صور قمر صناعي (ساتالايت).

ويتم تخزين المعلومات ضمن قاعدة بيانات شبكية بين ملف المواقع الأثرية وملف الصور والقطع الأثرية، وأعطيت أرقام تسلسلية للصور بشكل آلي بمساعدة برنامج خاص لتحسين وتصحيح الصور Adobe®Bridge® et Adobe®Photoshop®، وتحتوي قاعدة المعلومات هذه اسم المنطقة المشار إليها بالرمز NA ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، أو ٢٠١١م، ويرمز أبجدي «a, b, c..» وبرقم الصورة.

وتظهر كل هذه المعلومات بشكل آلي في استمارة الحفظ بفضل ربط بين ملفات الصور وقاعدة البيانات، وهذا ما يسمح بإدخال وصف سريع ودقيق، وأدخل منفذ الصورة والشخص الذي قام بحفظ المعلومات والتاريخ والساعة، ونوع الصورة وكل المعلومات المتعلقة بالمواقع من نقوش ورسومات وقطع أثرية، وبلغ عدد الصور التي تم أخذها خلال هذا الموسم ٦٦٧ (٣١٧٥ صورة منذ موسم ٢٠٠٨م حتى ٢٠١١م) حفظت خلال هذا الموسم.

وحددت أربع مجموعات في المواقع :

١- المواقع والآثار المتبقية

٢- النقوش، المخريشات والرسوم والرموز

٣- الفخار

٤- الأدوات الحجرية الصوانية

لقد تم وصف المجموعات الثلاث الأولى ضمن قاعدة البيانات، والمجموعة الرابعة ضمن جدول بمساعدة برنامج (Microsoft®Excel®).

١. يتم تسمية الموقع في قاعدة البيانات في ملف بعنوان ((المواقع الأثرية))، مع الإشارة إلى الإحداثيات الجغرافية، والآثار المعمارية، وطريقة البناء المستخدمة، والقطع الأثرية، والنقوش، إلخ. ويتم بعد ذلك إدخال الموقع ضمن خارطة قمر صناعي (ساتالايت) وذلك بفضل إحداثيات الموقع الموجودة في كل استمارة؛ فمنذ عام ٢٠٠٨م، تم تحديد ٦٨ موقعاً تم ترقيمها ووصفها منها ٤٤ موقعاً تم اكتشافها خلال موسم ٢٠١١م (١٥ موقعاً من العصور الحجرية و ٢٩ موقعاً من العصور التاريخية).

٢. أدخلت النقوش والمخريشات والرسوم الصخرية للمواقع ضمن ملف ((صور)) ضمن قاعدة البيانات، مع عدة معلومات إيضاحية: رقم النقش بشكل متسلسل من ١ إلى ما لا نهاية، الإحداثيات الجغرافية، بيانات إيضاحية، الوصف، نوع النقش، نوع الصورة، اللغة، الرسوم، المقاسات (طول، عرض، إرتفاع الحروف)، فقد تم إدخال ووصف ١٢٥ نقشاً و ٣٩ رسمة صخرية و ٢٥ صخرة في قاعدة البيانات في عام ٢٠١١م، حيث قام منير عريش وكريستيان روبان بإدخال وبمراجعة ونقل وكتابة كل نقش في قاعدة البيانات التي تم اكتشافها في الموقع؛ فكل المواقع وأيضاً كل النقوش أو الرسوم الصخرية التي تم اكتشافها أسقطت على خارطة بواسطة برنامج نظام المعلومات الجغرافية (ArcInfo®) وذلك من خلال المعلومات المأخوذة من ملف FileMakerPro®.

٣. لم يتم العثور على أي خزف فخارية خلال هذا الموسم، ولهذا لم يخصص لها أي تسجيل أو توثيق.

٤. منهج توثيق وتسجيل الأدوات الحجرية: إن توثيق المنتجات الحجرية لعصور ما قبل التاريخ يتبع نظاماً دقيقاً بواسطة برنامج Microsoft® Excel، حيث يتم توثيق الأدوات الحجرية حسب طبيعتها وحالتها ونوع التصنيع أو من خلال مستوى المعلومات المتعلقة بطريقة التصنيع، فمثلاً إظهار طريقة خاصة لتصنيع نحت خاص ومعروف سابقاً يسمح وبفضل المقارنات مع مواقع أخرى مجاورة لها ومؤرخة بإعطاء تواريخ ويربطها ثقافياً، ففي الوقت الحالي وبسبب ندرة الأدوات الحجرية فقد تم توثيقها بشكل أولي ويتم ذكر ذلك في المقطع التالي.

نتائج المسح الأثري لمواقع العصر الحجري

بعد الزيارة الأولى للتعرف على موقع المندفن خلال الموسم ٢٠١٠م قررنا تجديد وتكثيف المسح الأثري على حافات البحيرة الجافة لموقع المندفن، وبهذا قام باحث الآثار المختص بالأدوات الحجرية وصناعتها الدكتور ريمي كراسار (المركز القومي للبحث العلمي، ليون) بزيارة قصيرة مدتها يومان، وقد سمحت هذه الزيارة بمسح أثري لحواف البحيرة الجافة وباكتشاف أدوات حجرية غنية ومتنوعة.

هدفت الفكرة في الموسم الماضي إلى تحديد إمكانيات الموقع والمناطق المحيطة به لعصور البليوسين والهيلوسين وذلك بالتعرف على المناطق الرئيسة التي تحتوي على مراكز تصنيع الأدوات الحجرية المعروفة وهي منطقة المندفن وبئر حمى، ومن خلال هذا التعرف تم البدء بدراسة معمقة لهذه العصور للموسم ٢٠١١م وذلك من خلال مسح أثري لموقع المندفن لمدة يومين.

موقع المندفن (اللوحة ٢، ١٩)

موقع المندفن هو عبارة عن بحيرة جافة قديمة تؤرخ في نهاية عصر البليوسين (١٢٠,٠٠٠-١٢,٠٠٠ قبل الوقت الحاضر) وإلى بداية عصر الهيلوسين، لقد عرف هذا الموقع نشاطاً وخاصة في العصر المعروف ب ((عصر الرطوبة العربي)) حوالي ١٢,٠٠٠ و ٧,٠٠٠ قبل الوقت الحالي (حوالي ١٠,٠٠٠ - ٥,٥٠٠ قبل الميلاد)، فخلال

هذا العصر كانت الأمطار الموسمية كافية لتصل إلى جنوبي جزيرة العرب وهذا ما أثر بشكل كبير على الطقس وما أدى إلى نمو الوجود الإنساني في مناطق أصبحت اليوم جافة وقاحلة، بمعنى آخر، إن انخفاض مستوى موقع المندفن المعروف في يومنا هذا كان سابقاً في عصور ما قبل التاريخ ولعدة عهود فهو عبارة عن عدة بحيرات ذوات مياه حلوة جفت من وقت إلى آخر، رافقه وجود الإنسان بشكل مستمر أو متقطع.

السياق البيئي القديم لموقع المندفن

يقع منخفض المندفن على امتداد صخور طويق في منطقة نجران، وقد أعطى هذا الموقع طبقات استراتيجرافية يبلغ ارتفاعها أكثر من عشرين متراً تغطي إلى عهد ٦٠,٠٠٠ عام من الوقت الحاضر، وقد تم العثور على آثار حيوانات متحجرة في طبقات الطمي كالظباء والغزلان والثيران الوحشية والحمير الوحشية والبقر والماعز والجمال الوحشية والنعام (MacClure 1984)، وتنتمي هذه الحيوانات إلى فصيلة الأبقار التي لا يمكن أن تعيش دون وجود مراعي واسعة بفضل الأمطار التي كانت تهطل بمعدل وسطي، إن وجود حيوانات تعيش في المياه الحلوة ذات عظام يشير إلى ملوحة بسيطة في المياه في المندفن وأيضاً وجود الحيوانات الثديية يشير إلى ظروف بيئية رطبة (MacClure & Swain 1974).

تم الحصول على ٢٨ تاريخاً بواسطة الفحم الحجري أخذت من طبقات الطمي في المندفن (MacClure & Swain 1976m)، وتشير هذه التواريخ إلى أن المستويات الحديثة العهد قد تعرضت إلى فترتين رئيسيتين ملئت فيها الطبقات، والمرحلة الأكثر قدماً المعروفة حالياً تؤرخ في حوالي ٣٦,٠٠٠ إلى ١٧,٠٠٠ عاماً قبل الوقت الحالي.

أعطت الدراسة التي نفذت قريباً وقام بها فريق من جامعة بيرن السويسرية تأريخاً أكثر كمالية لجفاف الطقس في عصر البليوسين (روزنبيرغ وآخرون ٢٠١١م). وبالاعتماد على العينات الترابية من موقع المندفن ومن بحيرة جافة أخرى بالقرب منها يظهر وجود عدة حقبات زمنية رطبة في حوالي ١٢٥٠٠ و ١٠٠٠٠ و ٨٠٠٠ عام

اليمن والتي تعود إلى العصور نفسها، في منطقة صعدة وفي تخوم حضرموت والمهرة حتى سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة، فالمنتجات الحجرية المصنوعة لهذه المناطق تحتوي على نصلات مشدبة وعلى أدوات مشتركة كالمقشط والمثقب وأداة الحفّ ونادراً ما نجد الحلي التي كان يصنع أغلبها ضمن مقوِّعات الصدف البحري (Crassard 2008, 2009a, 2009b).

زيارة موقع المندفن بتاريخ ٢٢ و ٢٣ أكتوبر ٢٠١٠م

تضمن برنامج العمل خلال هذين اليومين مسحاً لحافات البحيرة الجافة الواضحة على صور (الساتالايت)، وآثار الطمي الغنية بالمواد الترابية لهذه البحيرة الجافة تعود إلى البحيرة الجافة الأخيرة من عصر الهولوسين القديم - الوسيط ولكن حدوده الزمنية تلتقي مع البحيرة الكبرى من عصر بليستوسين في الجهة الشرقية وأقصى الجهة الجنوبية-الشرقية.

تمّ التعرف على ما يقارب من ١٥ منطقة على صور (الساتالايت) تشير إلى إمكانيات البحث العلمي وزيارة هذه المناطق المشار إليها، فقد تم العثور في سطح الموقع على عدد من الأدوات الصوانية المنحوتة في المنطقتين الجنوبية والشرقية من منطقة المسح الأثري مع كثافة ضعيفة ومتوسطة للقطع الصوانية (١ لكل متر مربع و ١-٥ لكل متر مربع). والمواد الأولية التي استخدمت في الصنع هي بشكل خاص حجر الصوان الممتاز مع بعض العناصر الأوبسيدي والكوارتز ونادراً من الكوارتز السيء النوعية. (اللوحة ٢، ٩ب)

سُجل ١٥ موقعاً من العصور الحجرية في الموسم ٢٠١١م، وهي مرقمة من ٧-٢١)، بالإضافة إلى الموقعين اللذين تم اكتشافهما في الموسم الماضي (١-٦)، ويظهر الجدول التالي لائحة المواقع التي اكتشفت وإحداثياتها الجغرافية على الخرائط (اللوحة ٣، ١٩).

قبل الوقت الحالي، وهذه التواريخ تشير إلى عصور هاجر فيها الإنسان الأول من إفريقيا الشرقية ليعمر الأورازيا مروراً بجزيرة العرب وممر النيل.

إن تغيرات وتذبذبات المراحل الرطبة والجافة التي تم التعرف عليها من خلال دراسة بحيرة المندفن هي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات الطقسية المتتالية في عهد الكاتيرنير، وبالرغم من أن الدراسات الأثرية للموقع لم يتم إدخالها في الدراسات البيئية للعصر القديم وفي أكثر الاحتمالات فإن الدورات الطقسية قد أثرت على الوجود البشري في جزيرة العرب (Petraglia & Alsharekh 2003). إن دراسة هذا النوع من العلاقات هو ذو أهمية كبيرة إذا أخذنا بعين الحسبان بأن الجفاف يعد عاملاً مهماً في تطور تحرك السكان وتكيفهم (Lahr & Foley 2000 ; Walter *et al* 1998)

السياق الجغرافي والأثري

يتكون حوض المندفن من منخفض منبسط تبلغ نسبته حوالي ٨٣٠/٨٦٠ متراً فوق سطح البحر، فالبحيرات القديمة يمكن التعرف عليها من خلال قشرة الطمي القاسية البيضاء والرصاصية اللون التي تمتد على مسافة قدرها ٢٠ كم شرقاً - غرباً، وشمالاً - جنوباً. وتحيط هذه البحيرات جبال من الحجر الجيري التي يبلغ ارتفاعها من ٤٠ إلى ٧٠ متراً في الجهة الشمالية والشمالية-الغربية، ويحيط بها أيضاً في الجهات الأخرى رمال صحراوية - جنوب شرقي الربع الخالي.

منذ القيام بالمسوحات الأولية لهذه المنطقة فقد عُثر على منتجات صوانية من العصر الحجري، وأغلب هذه الأدوات الحجرية المعروفة حتى الآن من موقع المندفن يمكن تأريخها في الثلث الأول من عصور البليوسين (٨,٠٠٠- ٦,٠٠٠ قبل الميلاد)، والجدير بالذكر هنا بأن العصر النيوليتي لهذه المنطقة من العالم خالٍ من الفخار ويتميز بوجود أدوات صوانية للسكان الصيادين البدو الرحل والذين مارسوا في أكثر الاحتمالات الرعي (Martin *et al.* 2009) وأهم الخصائص النوعية والتقنية لهذه المنتجات الصوانية بأن لها المميزات نفسها التي تم العثور عليها في

الجدول ١ : لائحة المواقع التي تمَّ وُثِّقت

Nom du site	Latitude	Longitude	Altitude
MDF-07	18,55637	45,35656	869 m
MDF-08	18,56243	45,36784	880 m
MDF-09	18,56526	45,37192	885 m
MDF-10	18,56557	45,37846	889 m
MDF-11	18,56106	45,38036	887 m
MDF-12	18,54015	45,38935	857 m
MDF-13	18,57486	45,32824	862 m
MDF-14	18,55699	45,34368	861 m
MDF-15	18,54204	45,3561	866 m
MDF-16	18,55383	45,33205	859 m
MDF-17	18,5696	45,28083	864 m
MDF-18	18,57372	45,23946	873 m
MDF-19	18,55573	45,30826	874 m
MDF-20	18,55432	45,3082	873 m
MDF-21	18,55302	45,30979	873 m

لائحة العينات التي التقطت في الموقع

(اللوحة ٩,٣ب)

مرفقاً لائحة قطع الأدوات الصوانية التي التقطت على سطح موقع المندفن بتاريخ ٢٢ و ٢٣ أكتوبر ٢٠١١م، وسلمت هذه القطع الأثرية لمتحف نجران، وقد تم طلب إخراج بعض العينات إلى فرنسا لدراسة معمقة ولتنفيذ رسم فني وتقني لها سيقوم به مهندس في مركز البحوث في مدينة ليون الفرنسية (MDF-01, MDF-07, MDF-21-).

الجدول ٢ : لائحة العينات التي التقطت في الموقع.

SITE	Nombre de pièces collectées
MDF-01	171
MDF-07	24
MDF-08	24
MDF-09	6
MDF-10	8
MDF-11	26
MDF-12	17
MDF-13	4

SITE	Nombre de pièces collectées
MDF-14	1
MDF-15	175
MDF-16	27
MDF-17	45
MDF-18	5
MDF-19	21
MDF-20	215
MDF-21	57

الجدول ٣ : لائحة العينات التي نقلت إلى فرنسا للدراسة والتحليل.

SITE	outils/ éclats retouchés	lames/ éclats allongés	éclats Levallois	nucléus Levallois	TOTAU X
MDF-01		3	7	3	13
MDF-10				1	1
MDF-15	6				6
MDF-16	4				4
MDF-17			5	1	6
MDF-20	38				38
MDF-21	27				27
pour analyses : 1 échantillon coquillages, 1 échantillon sédiment					

نتائج المسح الأثري والنقوش

استراتيجية المسح ونظام التوثيق والحفظ

تم برنامج المسح على الشكل التالي:

- أربعة أيام خصصت للمسح في المنطقة ما بين بئر حمى وجبل كوكب/ تم توثيق ٢٥ موقعاً صورت وسجلت في قاعدة البيانات.
- خصص يوم واحد للمنطقة المجاورة لموقع الحمضة وتم توثيق ٣ مواقع، صورت وسجلت أيضاً في قاعدة البيانات.

حدّد مستويان للتسجيل في قاعدة البيانات لهذه المواقع:

- في حال عدم احتوائها على نقوش تاريخية مهمة يُحدد الموقع بواسطة ج، ب، س، وتصور الصخور التي تحتوي على رسومات كل لوحة على حدة، وتوصف هذه المواقع في قاعدة البيانات في ملف الصور.
- في حال احتوائها على نصوص تاريخية تسجل المواقع بشكل معمق، فكل نقش أو رسم صخري أُعطي رقم تسجيل وأخذت قياساته وصورته وأدخل إلى قاعدة البيانات وبشكل منفرد، وهذا النوع من التسجيل الكامل سيسمح بوضع النقوش في سياقها الأثري، وخصوصاً في موقع وادي شسعة ٢ ووادي شسعة ٣، ومن ناحية أخرى فلندرته فإن المغارة أو الملجأ الصخري الذي يحتوي على رسومات صخرية مطلية في الحمضة وهو غار الحرس فإنه قد سُجل بشكل منفرد وكامل في قاعدة البيانات.

الحمضة – غار الحرس (اللوحة ٩,٣ج)

الإحداثيات ٩٤’ ٥٧’’ ٤٣° شرقاً – ١٩٦’ ٠٤’’ ١٩° شمالاً

تقع الحمضة على بعد ٥٥ كم جنوبي تثليث و ١٨٢ كم شمال شرقي نجران وهي تتبع لمنطقة عسير – محافظة تثليث، ويظهر فجأةً بالقرب من الحمضة جبل غرانيثي على شكل دائري وأملس بشكل كامل في الجهة الشمالية (جبل الصفاء) وعلى بعد ٢٠٥٠ م من الجهة الجنوبية الشرقية يوجد نقوش عربية جنوبية في أسفل جبل الصفاء، وملجأً (مغارة) باسم غار الحرس تحتوي على عدة رسومات صخرية وكتابات ملونة.

والملجأ هذا ليس عميقاً وسقفه منخفض، وأما أرض الملجأ فملبئة بطبقات طمي عليها إفرازات الأغنام، وقد تم طلي السقف باللون الأسود فيما بعد.

تمتد الرسومات المطلية على أربع لوحات في الجهة الغربية وعلى لوحة أخرى في الجهة الشرقية. والرسومات مطلية باللون الأحمر أو الأسود على الصخور مباشرة، وتحتوي هذه الرسوم على عناصر منعزلة باللون الأحمر وهي البقر والبعير وأشكال هندسية وكتابات عربية جنوبية

وثمودية، ويوجد أيضاً لوحة كبيرة يوجد عليها عدة حيوانات مرسومة بعضها فوق بعض مع أشكال هندسية مطلية باللون الأحمر بالإضافة إلى رموز باللون الأسود يمكن مقارنتها مع الوسم (رموز قبائل). (اللوحة ٤ , ١٩)

عُثر على إناء دائري قبضاته دائرية الشكل مع تزيين (ديكور) منقط محفور موضوع على صخرة مقابل الملجأ.

الحمضة – جبل الصفاء

الإحداثيات ٩٨’ ٩٩’’ ٥٩° شرقاً – ٣٩٩’ ٥٣’’ ١٩° شمالاً

يوجد في أسفل جبل الصفاء وعلى بعد عشرات من الأمتار من الطريق المعبّد صخرة غرانيثية منعزلة على شكل تل صغير، اكتشفت البعثة السعودية – الفرنسية للآثار بنجران في الجهة الشمالية – الشرقية، والجنوبية – الشرقية من هذه الصخرة نقشاً كان معروفاً سابقاً فقط من خلال صورهِ واكتشفت البعثة أيضاً ثلاثة نقوش أخرى صعبة القراءة.

نقش الحمضة ١ = جام ٢٤٨٤ – الجهة الشمالية-الشرقية، مكون من ٦ أسطر. (اللوحة ٤ , ٩ب)

وهذا هو النقش الوحيد الذي كان معروفاً سابقاً والذي نشره ألبرت جام تحت رقم جام ٢٤٨٤ (جام، ١٩٧٢م، ص ٨٥-٨٦، مولر ٢٠١٠م، ص٩٧) اعتماداً على صورة أخذها ب. ماندافيل جر، وأرسلها إلى ألبرت جام.

محتوى النقش باللغة العربية

١. معدي كرب يعفر ملك
٢. سبأ وذى ريدان وحضرموت
٣. يمنة وأعرابهم طود وتهامة
٤. سطر هذا النقش عندما جمّع جيشه
٥. ... في أغسطس سنة واحد وثلاثون
٦. وست مئة

تكمن أهمية النقش بأنه مؤرخ وبأنه لم يتم قراءته بشكل صحيح: أغسطس ٦٣١ حميري أي ٥٢١ ميلادي، ومن

المعروف بأن الملك معدي كرب يعفر قد توقف في مأسل التي تقع على بعد ٢٠٠ كم غربي الرياض في شهر يونيو سنة ٥٢١ ميلادي عند عودته من حملة عسكرية ضد المنذر بن امرئ الفنيس بن النعمان ملك الحيرة، فالملك الحميري قد استغرقت رحلته شهرين للوصول إلى الحمضة.

الحمضة ٢: على الصخرة الشمالية-الشرقية على يسار النقش ١، نقش من خمسة أسطر (العرض ١٧ سم والارتفاع ٢٩ سم)، لم نتبين قراءته إلا كلمة مقتوي «قائد» الموجودة في السطرين الثاني والثالث.

الحمضة ٣ - على الصخرة الشمالية - الشرقية على الجانب الأيمن يوجد نقش من سطرين غير واضح للقراءة بسبب تفتت سطح الصخرة (العرض ٣٩م والارتفاع ١٧سم وارتفاع الحرف ٧ سم).

الحمضة ٤ - على الصخرة الشمالية - الشرقية في وسط الصخرة يوجد نقش طويل مكون على الأقل من ١١ سطراً صعبة القراءة بسبب تفتت سطح الصخرة (العرض ١٤٠ سم والارتفاع ٨٠ سم وارتفاع الحرف ٧ سم).

الحمضة - وادي لُهو

الإحداثيات ٦٠١' ٦٠'' ٤٣° شرقاً - ٨٠١' ٢٢'' ١٩° شمالاً

تقع الحمضة على بعد ٥٥ كم جنوبي تثليث و ١٨٢ كم شمال شرقي نجران، وهي تتبع لمنطقة عسير - محافظة تثليث، ويظهر فجأة في الهضبة بالقرب من الحمضة جبل غرانيتي على شكل دائري وأملس بشكل كامل في الجهة الشمالية جبل الصفاء، وتمتد بين هذين الجبلين الغرانييتين الصخور البركانية وطبقات الطمي الترايبية.

يكونّ موقع وادي لُهو جرنأً يبلغ طوله ٢٥ كم وأيضاً عرضه بنفس الطول باتجاه الشمال، وهذا الجرن «الحوض» يضيق عرضه عند التقائه بالصخور البركانية التي تشكل جبل هجرة في الشرق وجبل جعيفرة في الغرب، وفي هذا المضيق توجد طبقات الطمي المتراكمة على مساحة ٥

أطلال ٢٦ - القسم الثاني

كم تقريباً وعلى عرض عدة مئات الأمتار، ويصل ارتفاع طبقات الطمي إلى ١٠ أمتار في حدها الأقصى، ويلاحظ عليها بشكل واضح الطبقات المحززة التي تراكمت قريباً، ونلاحظ في بعض طبقات الطمي طبقات عرضية مليئة بالحصى والرمل باللون رصاصي الذي يميل إلى البياض، وبالرغم من انتظام الطبقات فإنه لا يوجد أي آثار لمنشأة مائية على سطح الموقع، وتشبه هذه الرمال والطمي تراكم طبقات طبيعية أي غير ناتجة عن تدخل الإنسان، وقد تم ذكر مناجم الهجر في أعلى هذه المنطقة (انظر لائحة أسماء الأماكن).

منطقة بئر حمى - جبل كوكب (اللوحة ٩, ٤ج)

عمود المسمّى

الإحداثيات ٩٩٧' ٤٥'' ٤٤° شرقاً - ٣٠٢' ٤٩'' ١٨° شمالاً

في شمال شرقي مخرج وادي المسمّى عند نفود المسمّى يوجد جبل من الصخر الجيري المتين على ارتفاع ١٢٧٥م، ويوجد في أقسامه السفلية منه عدة لوحات مرسومة وملبئة بالكتابات الثمودية والرسومات الصخرية موزعة بشكل غير متساوٍ، وبعضها عليها رسوم بشكل مكثف وأحجام الرسوم صغيرة: بقر صغير، أشكال جمل ورسوم جمل واقعية عليها جمّالان، ونساء وفرسان وأيضاً عدة كتابات ثمودية.

عان النعامة ١ (اللوحة ٩, ٥أ)

الإحداثيات ٠٠٣' ٣٧'' ٤٤° شرقاً - ٠٠١' ٦٢'' ١٨° شمالاً

يوجد شمال شرقي جبل القارة سلسلة جبال صخرية مغطاة برمال نفود المسمّى تدعى جبل الكرمة، وفي أقصى شمال وغربي هذا التكون الجيولوجي يوجد صخرة تحمل اسم عان النعامة، وفي أقصى جهتها الغربية يوجد لوحة تحتوي على عدة رسوم متداخلة لأنواع مختلفة يمكن تأريخ تسلسلها، فمن الرسوم الغامقة: وعول دائرية الشكل وأشخاص أحجامهم كبيرة، وبقر كبير الحجم وكتابات ثمودية، وأما الرسومات ذوات اللون الغامق نسبياً: الجمل المرسوم بشكل تقريبي، وأما الرسوم الفاتحة اللون فمنها: أشخاص كبيرري الحجم مع شعر متناثر وأيدٍ مرفوعة

مسح آثار منطقة نجران (الموسم الخامس ٢٠١١م)

للأعلى وأيضاً رسوم جمل وفرسان يحملون السهام أو السيوف المحدبة.

عان النعامة ٢ (اللوحة ٩, ٥ب)

الإحداثيات ٣٩٩' ٣٧'' ٤٤° شرقاً - ٩٩٨' ٦٣'' ١٩° شمالاً

يوجد شمال شرقي جبل القارة سلسلة جبال صخرية مغطاة برمال نفود المسمّى تدعى جبل الكرمة، وفي أقصى شمال غربي هذا التكون الجيولوجي يوجد صخرة تحمل اسم عان النعامة وفي أقصى جهتها الشرقية يوجد عدة لوحات تحتوي على عدة رسوم.

تم توثيق لوحة واحدة من هذه اللوحات الصخرية لنوعيتها الممتازة التي تحتوي على نعامة رائعة واقعية وهي مرسومة على كتابات ثمودية، وفي أعلى هذه اللوحة تم رسم جمل ونعامة صغيرة ذات اللون الواضح كما هي الحال في النعامة الكبرى.

برقاء الشاء

الإحداثيات ٩٩٧' ٥٧'' ٤٤° شرقاً - ٢٤٩' ٤٢'' ١٨° شمالاً

في النقطة الشمالية الغربية لبرقاء الشاء في الحافة الجنوبية لوادي شسعة يوجد صخور منعزلة مغطاة بالرمال تحتوي على عدة لوحات من الرسوم الصخرية والكتابات، اللوحة الرئيسة تمتد على الصخرة الكبيرة المكسورة واللوحة المرسومة هي أيضاً مكسورة، وتظهر لوحة أخرى انكسرت بعد الرسوم التي يوجد فيها ظلي على اتجاه ٩٠ درجة، وفي الجهة المعاكسة لهذه الصخور في الجهة الجنوبية تحت طريق مخرج على سفح الجبيل (كورنيش) يوجد كتابات ثمودية: رسوم أبقار مع قرون جميلة الشكل، وأشخاص كبيرري الحجم ووعول مرسومة بشكل تقريبي وجمل كبير الحجم وظباء وكتابات ثمودية فاتحة اللون.

فردة شيبان (اللوحة ٩, ٥ج)

الإحداثيات ٨١' ٣٨'' ٤٤° شرقاً - ٢٥' ٥٩'' ١٨° شمالاً

يوجد شمال شرقي جبل القارة سلسلة جبال صخرية مغطاة برمال نفود المسمّى تدعى جبل الكرمة، إحدى هذه الصخور موجودة في وسط هذه السلسلة، وفي شرقي وادي القرى يوجد عدة لوحات تحتوي على كتابات ثمودية ورموز، ويوجد أيضاً عدد من البيوت المبنية من الطوب مهجورة تتناثر في المكان في الجهة الشرقية من الصخور، وتم تسجيل: مشهد فرسان مسلحين، نخيل، امرأة ترفع ذراعها، جمل مع سنام بوبر، نعامات كبيرة الحجم ووعول وظباء وأحصنة ومشاهد معارك وصيد وبعض الكتابات الثمودية.

جبل الصماء ١ (اللوحة ٩, ٥د)

الإحداثيات ٩٩٧' ٥١'' ٤٤° شرقاً - ٦٩٩' ٣٥'' ١٨° شمالاً

في جنوبي وادي الصماء في جبل الصماء يوجد عدد من اللوحات الصخرية المرسومة والمحتوية على كتابات ثمودية وعربية جنوبية وحيوانات وأدميين ومشاهد صيد ومعارك. لم يتم تسجيل وتوثيق لوحات رسوم بسبب عدم ندرتها وضعف قيمتها الفنية، فمن ضمن هذه اللوحات لوحة جبل الصماء ١ التي تحتوي على آدميين بحجم كبير ورؤوس صغيرة الحجم، ويظهر بأن هؤلاء الأشخاص هم نساء من خلال شكل أجسامهن وبمقارنتها مع رسوم أخرى عثر عليها في مواقع أخرى في نجران، وهؤلاء الأشخاص مرفوعة الأذرع وواحد منهم يحمل طوقاً في عنقه وعصاة في يده.

جبل الصماء ٢

الإحداثيات ٠٠٣' ٥٢'' ٤٤° شرقاً - ٧٠١' ٣٥'' ١٨° شمالاً

لوحة جبل الصماء ٢ تحتوي على ثلاث لوحات متداخلة مع بعضها البعض تحتوي على كتابات ورسوم، تحتوي اللوحة ١ على شخص كبير الحجم ورأس صغير ذراعه مرفوع كما هي الحال في جبل الصماء ١، وبقر كبير الحجم كما في جبل منشاف ١ ووعل كبير وجمل صغير الحجم وكتابات ثمودية، طريقة رسم البقرة قريبة من

الكتابات الثمودية أما الآدمي الموجود على البقرة فرسمه فاتح اللون، وأما اللوحة ٢ فتحتوي على جمل صغير الحجم وآدميين أيضاً وبعض الكتابات الثمودية، واللوحة ٣ فتحتوي على جمل صغير الحجم، أحدها يركبها جمّال، وبعض الكتابات الثمودية والعربية الجنوبية ومشهد فرسان يتعاركون.

جبل الصماء ٣ (اللوحة ٩,٥هـ)

الإحداثيات ٣١° ٥٣′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٣٦′ ١٨″شمالاً﻿ / ﻿٣١; ٥٣° شرقاً ٠٠; ٣٦° شمالاً﻿ / ٣١; ٥٣

لوحة جبل الصماء ٣ التي تحتوي على عدة مشاهد صيد ومعارك نادرة الشكل تم تصويرها، فاللوحة ١ تحتوي على حيوانات مرسومة بشكل غير منمّق وأسد واقعي وجمل بحجم صغير، واللوحة ٢ تحتوي على جمل مرسوم بشكل واقعي وكأنه نافر الشكل.

جبل إذباح ١ (اللوحة ٩,٥و)

الإحداثيات ٧٩٩° ٥٤′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٣٢′ ١٨″شمالاً﻿ / ﻿٧٩٩; ٥٤° شرقاً ٠٠; ٣٢° شمالاً﻿ / ٧٩٩; ٥٤

في جنوبي جبال منشاف وفي الجهة الشمالية الغربية يوجد مجموعة صخور تدعى جبال منشاف وجبل إذباح المغطى جزء منها بالرمال، وعلى إحدى هذه الصخور البارزة والمنفردة توجد لوحة كبيرة عالية وواضحة للعيان تحتوي على كتابات ثمودية وعربية جنوبية وبعض الحيوانات: البقر كما في جبال منشاف ١ والجمال الكبيرة الحجم والفرسان والكلاب والوعول والآدميين والظباء.

جبال منشاف ١ (اللوحة ٩,٦أ)

الإحداثيات ٥٣٣° ٥٤′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٣١′ ١٨″شمالاً﻿ / ﻿٥٣٣; ٥٤° شرقاً ٠٠; ٣١° شمالاً﻿ / ٥٣٣; ٥٤

في جنوبي وادي الصماء يوجد مجموعة صخور تدعى جبال منشاف مكونة من عدة صخور بارزة جهتها شمال - شرق، جنوب - غرب، وفي أقصى غربها يوجد لوحة كبيرة عليها إفريز حيوانات ومشاهد متتالية في الزمن، يلاحظ عليها وبشكل خاص بقر مرسوم بشكل واقعي وتيوس وحشية ونعام ووعول وفرسان ونخيل وبعض الكتابات الثمودية، وبعيداً قليلاً عن الإفريز في أقصى

أطلال ٢٦ - القسم الثاني

يمين اللوحة السابقة يوجد رسوم وعول وبعض الكتابات العربية.

نفود المسمّى ١

الإحداثيات ٣٢٨° ٤٩′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٤٨′ ١٨″شمالاً﻿ / ﻿٣٢٨; ٤٩° شرقاً ٠٠; ٤٨° شمالاً﻿ / ٣٢٨; ٤٩

في شمال غربي جبل كوكب وعلى الحافة الجنوبية لنفود المسمّى توجد صخور بارزة طولها ما يقارب ١٠٠ م وعرضها ٥٠ م تحتوي على عدة لوحات رسوم وكتابات: نعام وجمال ووعول وبقر وآدميين وكتابات ثمودية وعربية.

نفود المسمّى ٢

الإحداثيات ٦٢٦° ٥٠′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٤٩′ ١٨″شمالاً﻿ / ﻿٦٢٦; ٥٠° شرقاً ٠٠; ٤٩° شمالاً﻿ / ٦٢٦; ٥٠

في شمالي الممر الذي يفصل جبل كوكب (الجهة الغربية) وجبل القارة (الجهة الشرقية) توجد عدد من الصخور التي تحمل اسم جبل العمود، كبرى هذه الصخور طولها ٢,٣ × ١,٨ كم في واجتها الشرقية يوجد عدد من اللوحات الصخرية في أسفلها تحتوي على رسومات وكتابات ثمودية: فرسان وجمال ونساء بشعورها المتناثرة وبأذرعها المرفوعة والبقر وبعض الكتابات الثمودية.

نفود المسمّى ٣

الإحداثيات ١٤٣° ٥٠′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٤٦′ ١٨″شمالاً﻿ / ﻿١٤٣; ٥٠° شرقاً ٠٠; ٤٦° شمالاً﻿ / ١٤٣; ٥٠

في أقصى شمال شرقي الممر الذي يفصل جبل كوكب (الجهة الغربية) وجبل القارة (الجهة الشرقية) على الواجهة الغربية لصخور طولها ٨٠٠ م وعرضها ٢٣٠ م توجد لوحة صخرية تحتوي على مشهد صيد نعامه وبعض الكتابات الثمودية: فرسان مسلحين بسهام ونعامه وإمرأة بشعر متناثر وذراع مرفوع، والنعامه مرسومة فوقها كتابه ويمكن أن يكون وقت رسم النعامه هو نفسه وقت رسم الامرأة، وفي الجهة المعاكسة في الجهة الغربية من الصخرة يوجد في قمته قبر (برج) من العصر البرونزي.

نفود المسمّى ٤

الإحداثيات ٣٠٢° ٤٧′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٣٠′ ٤٨″شمالاً﻿ / ﻿٣٠٢; ٤٧° شرقاً ٠٠; ٣٠° شمالاً﻿ / ٣٠٢; ٤٧

في أقصى شمالي جبل القارة على الحافة الشمالية لشعب ثعر في غربي بداية شعب المسمّى يوجد عدد من الصخور البارزة، وفي أقصى شماليتها (مساحة قطرها ١٠٠ م) توجد عدة لوحات تحتوي على كتابات ثمودية ورموز أخرى: ثلاث نعامات ومشهد معركة فرسان مسلحين وعدة رسوم للجمل إحداها يحتوي على الاسم سعد بالخط الثمودي وفارس آخر يحمل سيفاً مقوساً وعدة فرسان مسلحين بسهام وجمل كبير الحجم مغطّى بكتابات ثمودية واضحة اللون ووعول وكتابات ثمودية.

نفود المسمّى ٥ (اللوحة ٩,٦ب)

الإحداثيات ٦٢٨° ٤٥′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٨٧′ ٤٩″شمالاً﻿ / ﻿٦٢٨; ٤٥° شرقاً ٠٠; ٨٧° شمالاً﻿ / ٦٢٨; ٤٥

في شمال شرقي بداية وادي المسمّى في نفود المسمّى يوجد مرتفع كبير يحمل اسم عمود المسمّى الذبي يبلغ ارتفاعه ١٢٧٥م وفي أسفله في الجهة الشمالية الشرقية يوجد صخرة منفردة في الرمال تحتوي على ثلاث لوحات موجودة على جوانبها الثلاثة: اللوحة الجنوبية الشرقية: بقر كبير الحجم مع قرون، واللوحة العليا تحتوي على جمل وأشخاص مع كتابات ثمودية، واللوحة الجنوبية الغربية تحتوي على جمل وبقر صغير.

نفود المسمّى ٦ (اللوحة ٩,٦ج)

الإحداثيات ٠٠١° ٥٢′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٨١′ ٤٩″شمالاً﻿ / ﻿٠٠١; ٥٢° شرقاً ٠٠; ٨١° شمالاً﻿ / ٠٠١; ٥٢

شمالي الممر الذي يفصل جبل كوكب (الجهة الغربية) وجبل القارة (الجهة الشرقية) توجد عدد من الصخور التي تحمل اسم جبل العمود، كبرى هذه الصخور طولها ٢,٣ × ١,٨ كم في واجبتها الشرقية يوجد عدد من اللوحات الصخرية في أسفلها تحتوي على رسومات وكتابات ثمودية، لم يتم توثيق كل محتويات هذه الصخور لضيق الوقت، وقد لفت انتباهنا لوحة في أسفل المرتفع تحتوي على نقش عربي قديم مكون من خمسة أسطر مؤرخ سنة ١٤٩ للهجرة.

مسح آثار منطقة نجران (الموسم الخامس ٢٠١١م)

١٣١

نفود المسمّى ٧ (اللوحة ٩,٦د)

الإحداثيات ٩٩٨° ٣٧′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٥٨′ ١٨″شمالاً﻿ / ﻿٩٩٨; ٣٧° شرقاً ٠٠; ٥٨° شمالاً﻿ / ٩٩٨; ٣٧

في شمالي جبل القارة توجد سلسلة صخور مغطاة برمال نفود المسمّى تحمل اسم الكرمة، وإحدى هذه الصخور موجود في وسط هذه السلسلة في شرقي وادي القرى يحتوي على عدة لوحات رسوم صخرية وكتابات ثمودية موجودة على بعد ١,١ كم في جنوب غربي صخور فردة شيبان، في قمة هذه الصخور يوجد بقايا بناء مستطيل الشكل وصف من الأحجار غير المنحوتة يمكن أن تكون مسكناً للرعاة قديماً، ويلاحظ على اللوحات الرسوم التالية: عدد من الكتابات الثمودية والعربية ومشاهد الصيد ونساء ترفع أذرعها ونساء مثنية الأذرع ولوحة كبيرة لآدميين ولبقر ووعول وكتابات ثمودية.

نفود المسمّى ٨ (اللوحة ٩,٦هـ)

الإحداثيات ١٩٩° ٥١′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٨٠′ ٤٧″شمالاً﻿ / ﻿١٩٩; ٥١° شرقاً ٠٠; ٨٠° شمالاً﻿ / ١٩٩; ٥١

في شمالي الممر الذي يفصل جبل كوكب (الجهة الغربية) وجبل القارة (الجهة الشرقية) توجد عدد من الصخور التي تحمل اسم جبل العمود، كبرى الصخور مقاساتها ٢,٣×١,٨ كم على شكل بيضوي مع نتوء في الجهة الجنوبية، وفي أقصى الجهة الجنوبية - الغربية لهذا النتوء توجد لوحة كبيرة الحجم تحتوي على مشاهد معارك ونساء بحجم كبير وكتابة عربية.

شعب المسمّى ١ (اللوحة ٩,٦هـ)

الإحداثيات ٥٤١° ٤٢′ ٤٤″شرقاً ٠٠° ٣٥′ ٤٢″شمالاً﻿ / ﻿٥٤١; ٤٢° شرقاً ٠٠; ٣٥° شمالاً﻿ / ٥٤١; ٤٢

قبل الوصول إلى وادي أو شعب المسمّى وعند ملتقى مجرى الوادي بالشعب في جهة الشرق يوجد عدد من اللوحات التي تحتوي على كتابات ثمودية ورسومات: آدمي وامرأة ووعل وكلب وبني آوى أو حيوان وحشي ومشهد كلاب مع حيوانات وحشية وهلال ونجمة وجمل ووعل وعدد من الكتابات الثمودية.

ثعر (اللوحة ٩٠،٧)

الإحداثيات ١٠٨' ٤٨'' ٤٤° شرقاً - ٦٤٦' ٤٤'' ١٨° شمالاً

في شمال غربي جبل كوكب وجنوب غربي نفود المسمى يقع شعب ثعر المنحصر بين الصخور والذي يشكل دائرة منخفضة تحتوي على مياه مساحة قطرها ١٠ م، وتحيط بهذه الدائرة عدة لوحات رسوم وكتابات أغلبها ثمودية وقليل منها عربي جنوبي، وأيضاً رسوم لنساء ومشاهد حب وفرسان وأيضاً آدميين يحملون جنبيات وسهاماً ويوجد رسوم بقر وجمل وحيوانات مفترسة ووعول.

أم عنيق

الإحداثيات ١٤٣' ٣٧'' ٤٤° شرقاً - ٩١٢' ٥٣'' ١٨° شمالاً

في شمالي جبل القارة توجد سلسلة صخور مغطاة برمال نفود المسمى تحمل اسم الكرمة، إحدى هذه الصخور في الجهة الجنوبية الشرقية لوادي القرى يحتوي على عدة لوحات وكتابات ثمودية ونادراً كتابات عربية جنوبية، وتم حماية الموقع بسور من الشبوك الحديدية نفذه فرع الهيئة العامة للسياحة والآثار بنجران، ويوجد على هذه اللوحات الصخرية: حيوان كبير الحجم مع قرون (بقر) ووعول وظباء وبقر كبير ورجال ونساء ومشاهد معارك فرسان ومشاهد صيد النعام وعدد من الكتابات الثمودية ونقش عربي جنوبي يحتوي على الاسم سعد.

وادي الصماء ١ (اللوحة ٩٠،٧ ب)

الإحداثيات ٧١٩' ٥٧'' ٤٤° شرقاً - ٣٥١' ٣٧'' ١٨° شمالاً

في منتصف الطريق بين عان جمل وجبل كوكب في جنوبي وادي الصماء يوجد مكان اسمه التامتين على شكل عمود منتصب في وسط الرمال، وصخور مغطاة برمال نفود المسمى تحمل اسم الكرمة، إحدى هذه الصخور في الجهة الجنوبية الشرقية، وعلى واجهاته توجد كتابات ثمودية وعربية جنوبية وعربية قديمة.

وادي شسعة ١ (اللوحة ٩٠،٧ ج)

الإحداثيات ٥٠٢' ٥٩'' ٤٤° شرقاً - ٧٠١' ٤٤'' ١٨° شمالاً

في شمالي برقاء الشاء وعلى الحافة الجنوبية لوادي شسعة توجد صخرتان في وسط الرمال: إحداها في الجنوب تحتوي على لوحة رسوم كبيرة فيها بقر وحمار وملئية بالكتابات العربية الجنوبية الأحدث عهداً، وأيضاً يوجد نقوش عربية كوفية وآدمي، وعلى الصخرة الثانية توجد عدة لوحات تحتوي على نخيل وامرأة ونقش نبطي ونعامتين وبقر ووعول وكتابات عربية جنوبية وكلمة بالخط النبطي.

وادي شسعة ٢ (اللوحة ٩٠،٧ د)

الإحداثيات ٩٠٣' ٥٨'' ٤٤° شرقاً - ٦٩٩' ٤٤'' ١٨° شمالاً

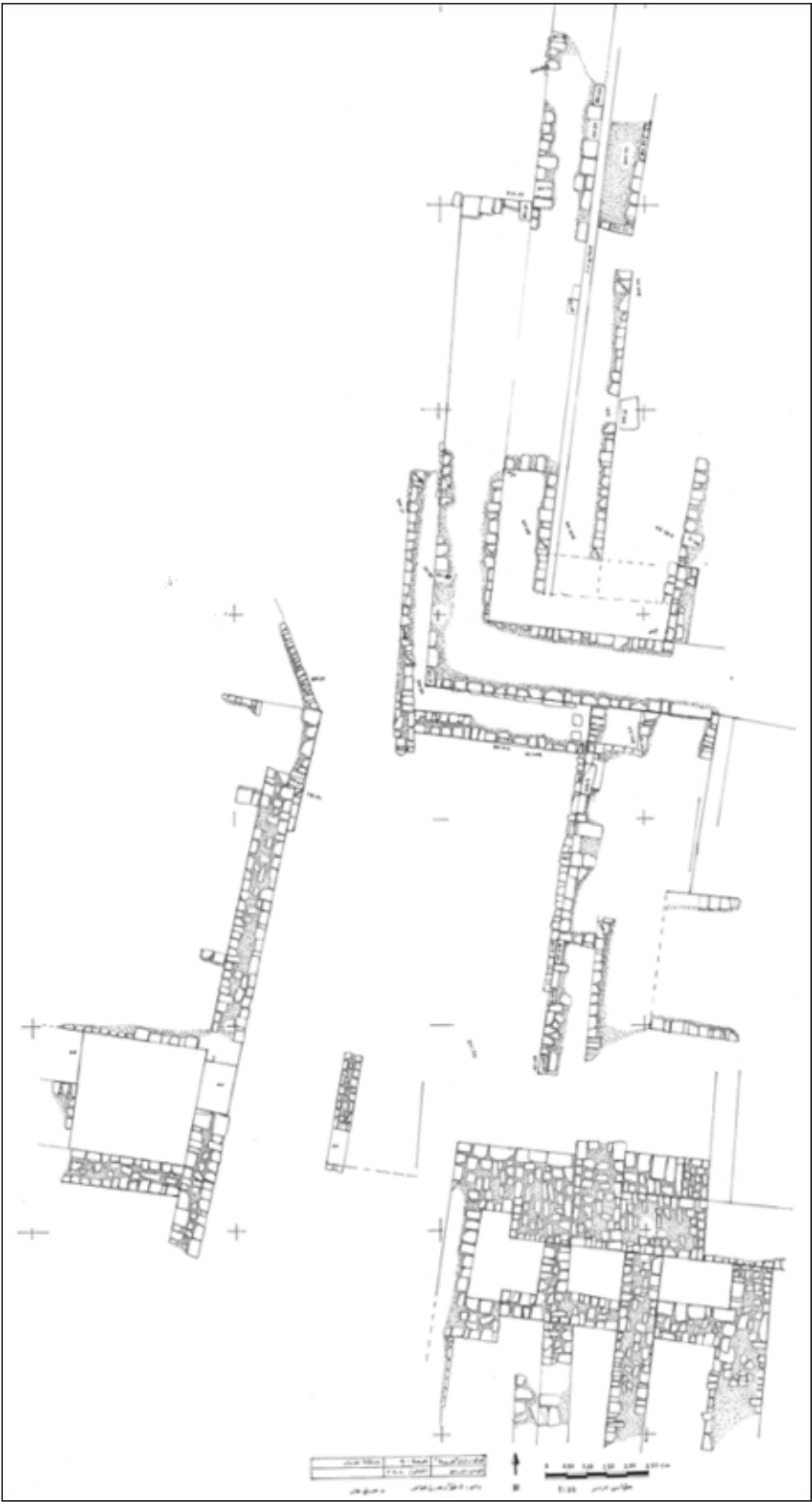
في شمالي برقاء الشاء وعلى الحافة الجنوبية لوادي شسعة توجد سلسلة صخور متقطعة تحتوي على عدة لوحات رسوم وكتابات ونقش عربي جنوبي تشير إلى القوافل التجارية القديمة، تم تسجيل ٣٥ نقشاً ومشهداً على هذه الصخرة: نقش سبئي كتبه حضرمي والمعروف بالريبتوالا ١٨٥٠ و ٢٥ نقشاً عربياً جنوبياً أحدها يذكر شخصاً حضرمي الأصل ونقش ثمودي وآدمي ولوحة جمال وجمل كبير الحجم وآخر صغير ومشهد سهام وبقر.

وادي شسعة ٣ (اللوحة ٩٠،٧ هـ)

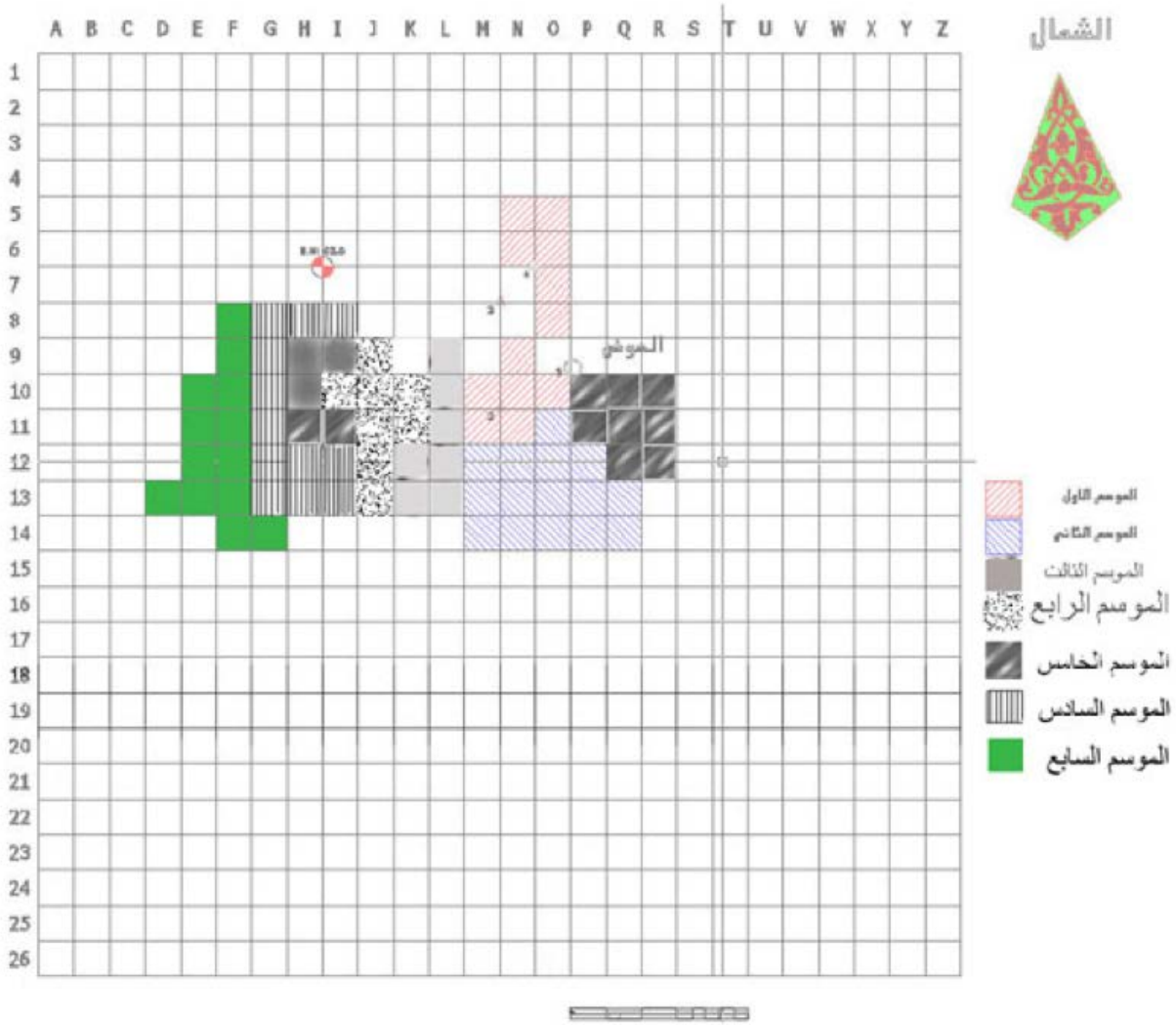
الإحداثيات ٨٧٨' ٥٩'' ٤٤° شرقاً - ٦٧٩' ٤٤'' ١٨° شمالاً

في شمالي برقاء الشاء وعلى الحافة الجنوبية لوادي شسعة توجد سلسلة صخور تنتهي بقمة يوجد على واجهتها عشرون لوحة كتابات ورسوم صخرية، من ضمن النقوش يوجد نسبة شخص قتباني عدة مرات وحكي من قرية الفاو أيضاً وهذه النقوش تشير إلى مرور القوافل العربية الجنوبية بواحة نجران، المجموع على هذه الصخور ١٢٢ رسماً وكتابة موزعة على ٢٤ لوحة: ٩٧ نقشاً عربياً جنوبياً ١١ ثمودياً ونقشان عربيان قديمان ١٥ و ١٠ فرسان ومشهدان لصيد النعام أو الوعل.

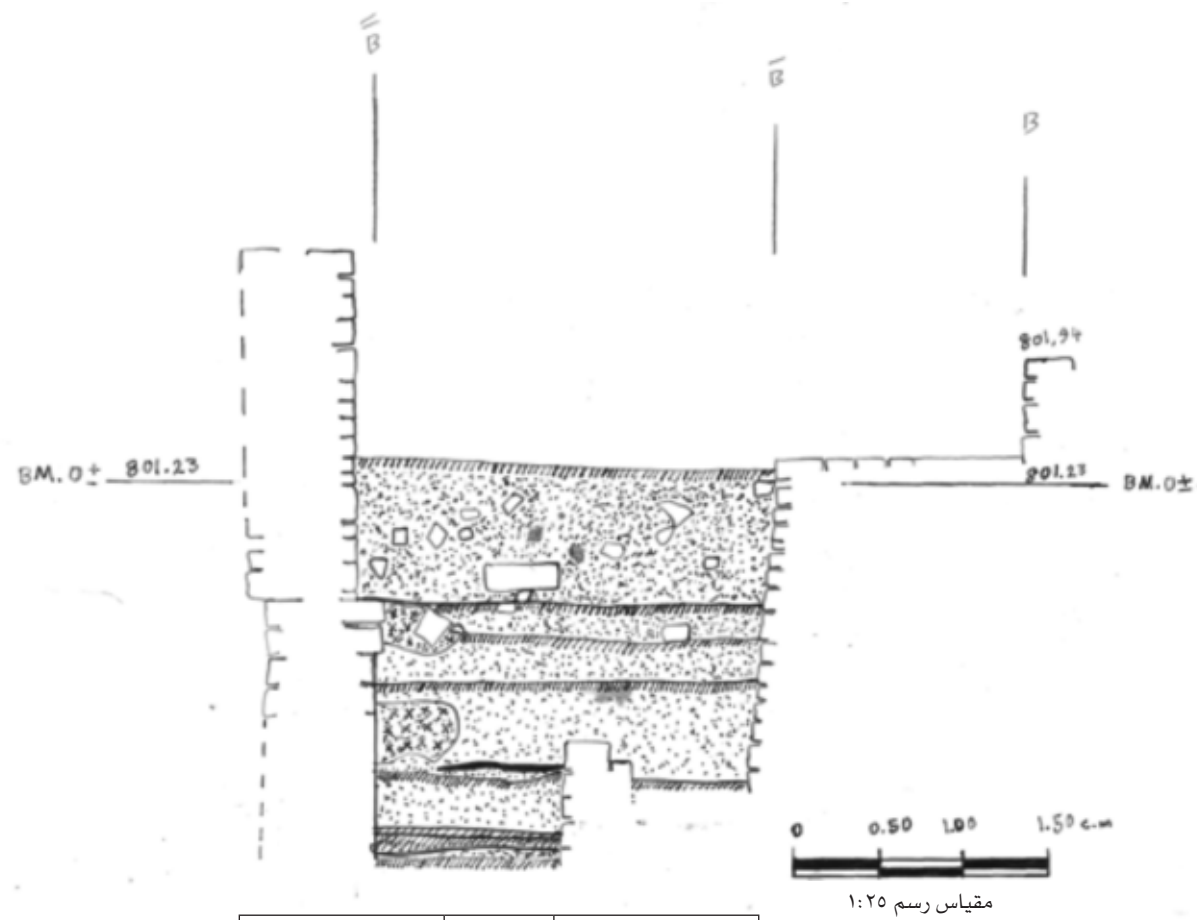
اللوحات



مخطط موقع تنقيب الموسم السابع.
Plan of excavation of 7th season.



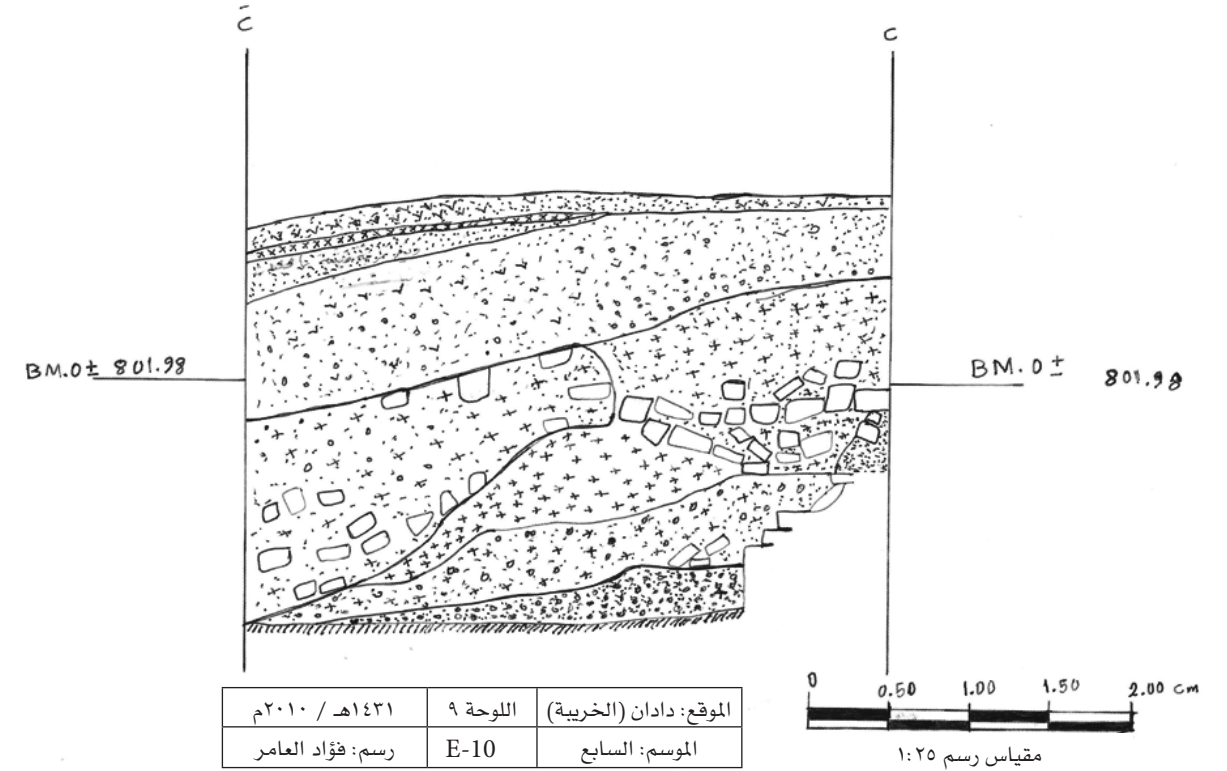
مخطط شبكية الموقع عليه مربعات الموسم السابع (وحدة التنقيب العاشرة)
Grid plan of the site with squares from 7th season



الموقع: دادان (الخريبة)	اللوحة ٩	١٤٣١هـ / ٢٠١٠م
الموسم: السابع	F-10	رسم: فؤاد العامر

جدار من الحجر	أرضية طينية مدكوكة	كسر في الأرضية بها عظام وفخار
رماد	رديم بها حجارة كبيرة	رديم من الطين المتماسك

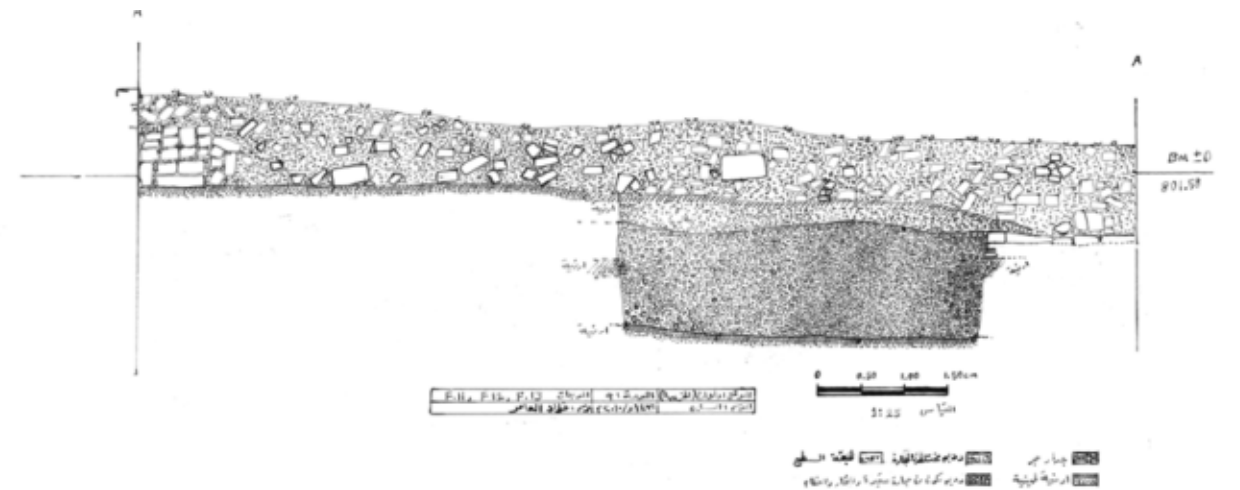
رسم مقطع المربع داخل الوحدة الشمالية F10.
sketch of square area inside northern unit F10



الموقع: دادان (الخريبة)	اللوحة ٩	١٤٣١هـ / ٢٠١٠م
الموسم: السابع	E-10	رسم: فؤاد العامر

تربة طينية وحجارة	تربة طينية مع مواد عضوية	رديم من التربة الطينية والحجارة وحذور النخل (مواد عضوية) تربة زراعية
حجارة متساقطة	جدران	مواد عضوية
تربة رملية حمراء	تربة طينية ناعمة	

أ. رسم مقطع خارج ملحقات المجمع الديني (المربع E10).
a. exterior section of Religious center.



ب. رسم مقطع من الساحة 24 أمام الوحدة الجنوبية (مربعات F11, 12, 13).
b. Section of 24th area in front of southern unit (Sq. F11, 12, 13).



أ. صورة عامة للمجمع الديني وملحقاته من جهة الغرب.
a. General view of religious complex and annexes from west side.



ب. أسوار ووواجهتها الوحدة المعمارية الشمالية واجهتها.
b. Wall and face of the northern units.



أ. موقع التنقيب قبل الحفر.
a. Pre-excavation.



ب. موقع التنقيب بعد الحفر.
B. Post-excavation.



أ. الواجهة الغربية للـ سور ٨٨.
a. West side of the wall 88.



ب. واجهة الوحدة المعمارية الجنوبية ومدخلها.
b. Face and the two entrances of the southern architectural unit.



أ. جزء من السور، ظاهرة ٩٠.
a. Port of the enclosure wall, locus 90.



ب. المجس الاختباري.
b. Test pit.



أ. الطوب اللبن المستخدم لملء أحد جيزات البرج.
a. Mud-bricks used to fill in the tower gaps.



ب. جدران مستخدمة في مراحل معمارية ومدخل الحجر المكتشفة من الوحدة الغربية.
b. Walls used in occupation stages and the two entrances of the room exposed in the west unit.



أ. جزء من واجهة الوحدة الجنوبية ومدخلها الشمالي.
a. The side and northern entrance of the south unit.



ب. البرج المحيط بالزاوية الجنوبية الغربية للمحقات المجمع الديني.
b. The tower surrounding the south-west corner of the religious complex annex.



أ. جدران للمرافق داخل الحصن.
a. Walls of facilities inside the castle.



ب. المدخل المؤدي لساحة الحصن.
b. The entrance leading to the castle yard.



أ. جدران مستخدمة في مراحل معمارية من الحجرة المكتشفة من الوحدة الغربية.
a. Walls of occupation stages exposed in the room, west unit.



ب. التسلسل الطبقي والمراحل المعمارية فيما بين الوجدتين الجنوبية والغربية.
b. Stratigraphy and architectural stages between the two units. South and west.



ب. جزء من مجمرة من الفخار.
b. Part of a pottery incense burner.



أ. جزء من مجمرة من الحجر الرملي.
a. Part of a sandstone incense burner.



د. مجمرة من الفخار.
d. Pottery incense burner.



ج. مجمرة من الفخار.
c. A pottery incense burner.



و. مجمرة مكعبة من الحجر.
f. Stone incense burner in cubic shape.



هـ. مجمرة مكعبة من الحجر.
e. A stone incense burner in cue shape.



ب. مجمرة مكعبة من الحجر.
b. Stone incense burner



أ. مجمرة مكعبة من الحجر.
a. Stone incense burner.



د : مجمرة مكعبة من الحجر الرملي.
d. Sandstone incense burner.



ج : مجمرة مكعبة من الحجر الرملي.
C. Sandstone incense burner.

هـ. جزء من مجمرة من الحجر ذات مقيض أسطواناني.
e. Part of sandstone incense burner
a cylindrical shape





ب. جزء من بدن إناء من الحجر الصابوني.
b. part of sandstone vessel.



أ. جزء من حافة طبق من المرمر.
a. Rim of alabaster plate.



د. جزء من مسحن من الحجر.
d. Fragment of stone grinder.



ج. جزء من قاعدة إناء من الحجر الصابوني.
c. Steatite stone base of a bowl.



و. جزء من مسحن من الحجر.
f. Fragmental stone grinder.



هـ. جزء من مسحن من الحجر.
e. Fragment of stone grinder.



ب. جزء من مذبح من الحجر الرملي.
b. Part of sandstone altar.



أ. مذبح من الحجر.
a. Stone altar.



د. جزء من حوض من الحجر الرملي.
d. Part of Sandstone basin.



ج. ميزاب مذبح من الحجر.
c. Gutter of a Stone altar.



و. حافة إناء من المرمر.
f. Rim of alabaster vessel.



هـ. حوض مستطيل من الحجر الرملي.
e. Rectangular Sandstone basin.



ب. جزء من دمية حصان.
b. Part of horse.



أ. رأس دمية جمل.
a. Head of camel figurine.



د. رأس دمية ثور.
d. Head of ox.



ج. رأس حصان.
c. Horse head.



و. وجه آدمي من الفخار.
f. Pottery human face.



هـ. رأس دمية طائر.
e. Head of bird.



ب. أداة سحن (مدق) من الحجر.
b. Stone crusher.



أ. جزء من مسحن من الحجر.
a. Fragment of stone grinder.



د. أداة سحن من الحجر.
d. Stone grinder.



ج. أداة سحن (مدق) من الحجر.
c. Stone crusher.



و. جزء من دمية جمل.
f. Fragment of camel figurine.



هـ. جزء من دمية جمل.
e. Fragment of camel figurine.



ب. جزء من نقش على كتلة حجر.
b. Part of inscription on stone.



أ. جزء من نقش على كتلة حجر.
a. Part of inscription on stone.



د. جزء من نقش على حافة جرة فخارية.
d. Part of inscription on a rim of pottery jar.



ج. جزء من نقش على كتلة حجر.
c. Part of inscription on stone.



و. جزء من نقش على كتلة حجر.
f. Part of inscription on stone.



هـ. جزء من نقش على كتلة حجر.
c. Part of inscription on stone.



ب. جزء من دمية آدمي.
b. Fragment of human figurine.



أ. جزء من دمية آدمي من الفخار.
a, Fragment of pottery figurine.



د. مسكوكة من البرونز.
d. Bronze coin.



ج. جزء من دمية آدمي.
c. Part of human figurine.



و. جزء من نقش على كتلة حجر رملي.
f. Fragment of sandstone inscription.



هـ. صدفة كبيرة الحجم.
e. Large shell.



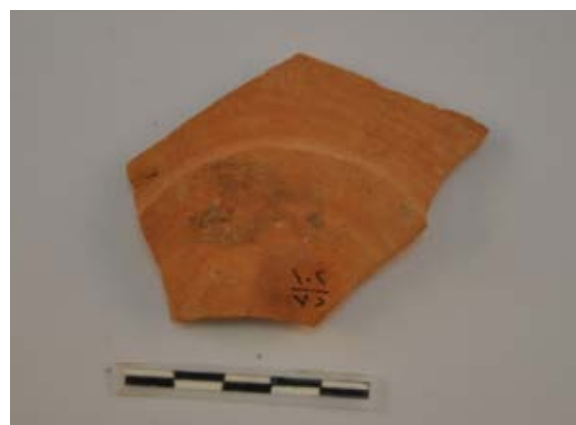
ب. كسرة من الفخار النبطي.
b. Shred of Nabatean pottery.



أ. كسرة من الفخار النبطي.
a. Shred of Nabatean pottery.



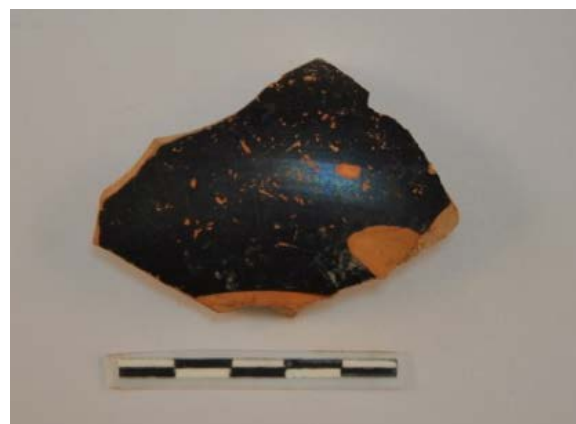
د. كسرة من الفخار النبطي.
d. Shred of Nabatean pottery.



ج. كسرة من الفخار النبطي.
c. Shred of Nabatean pottery.



و. كسرة من مسرجة من الفخار اليوناني الأتيكي.
f. Fragment of lamp made of attic Greek pottery.



هـ. كسرة من الفخار اليوناني الأتيكي.
e. Shred of attic Greek pottery.



ب. كسرة من فخار دادان المحلي.
b. Shred of local Dedan pottery.



أ. كسرة من الفخار المحلي الملون.
a. Shred of painted local pottery.



د. مقبض من الفخار المحلي.
d. Handle of local pottery.



ج. كسرة من الفخار المحلي.
c. Shred of local pottery.



و. كسرة من فخار قرية.
f. Shred of Qurayyah pottery.



هـ. كسرة من بدن إناء.
e. Fragment of body of vessel.



أ. تحديد مواسم التنقيب حتى الموسم السادس.
a. Excavations until six seasons.



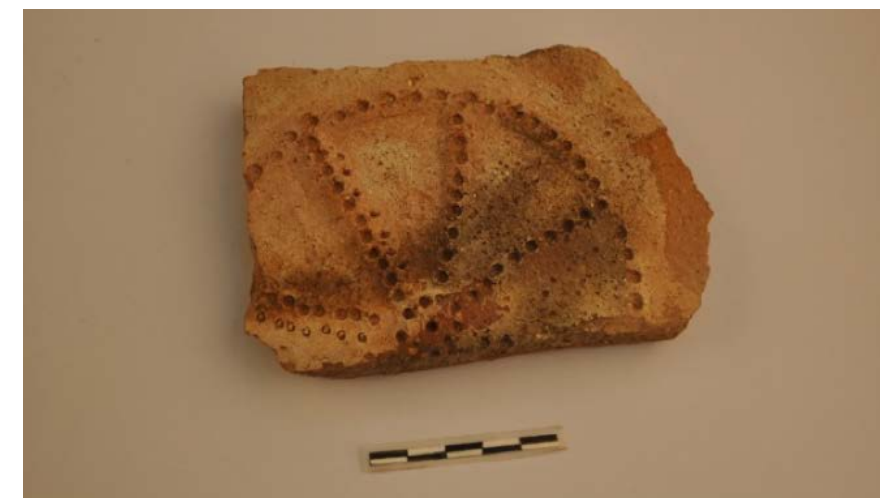
ب. منظر عام لأعمال التنقيب في الموقع.
b. General view of the excavated siteal-Mabiyat.



أ. مقبض جرة عليها ختم.
a. Stamped jar handle.



ب. مقبض جرة عليها ختم.
b. Stamped jar handle.



ج. كسرة من الفخار الروماني.
c. Shred of Roman pottery.



أ. الوحدات المعمارية التي تنتمي للمرحلة الثانية وتظهر بها الساحة رقم ٣ من مربع B6.
a. Architectural units indicating 2nd phase excavations in square 6 b.



ب. أرضية مجلس ومستودع ذو مدخل وعتبة وكوات في الجدار وأرضية من الآجر تمثل المرحلة الثالثة في الموقع.
b. Floor of sitting hall , 3rd phase of excavation.



ج. الوحدات المعمارية التي تنتمي للمرحلة الرابعة وتظهر بها عتبة للمدخل وأساسات الأفران.
c. 4th phase excavations showing ferns and entrance in their room.



ب. المستودع والمجلس.
b. Storage and sitting rooms.



أ. صور توضح الوحدات المعمارية في المربع 5A.
a. General view of architectural units in Squire 6.



د. صور توضح الوحدات المعمارية في المربع B5.
d. Architectural units in square B5.



ج. صور توضح الوحدات المعمارية في المربع 6A.
c. General view of architectural elements in Square A6.



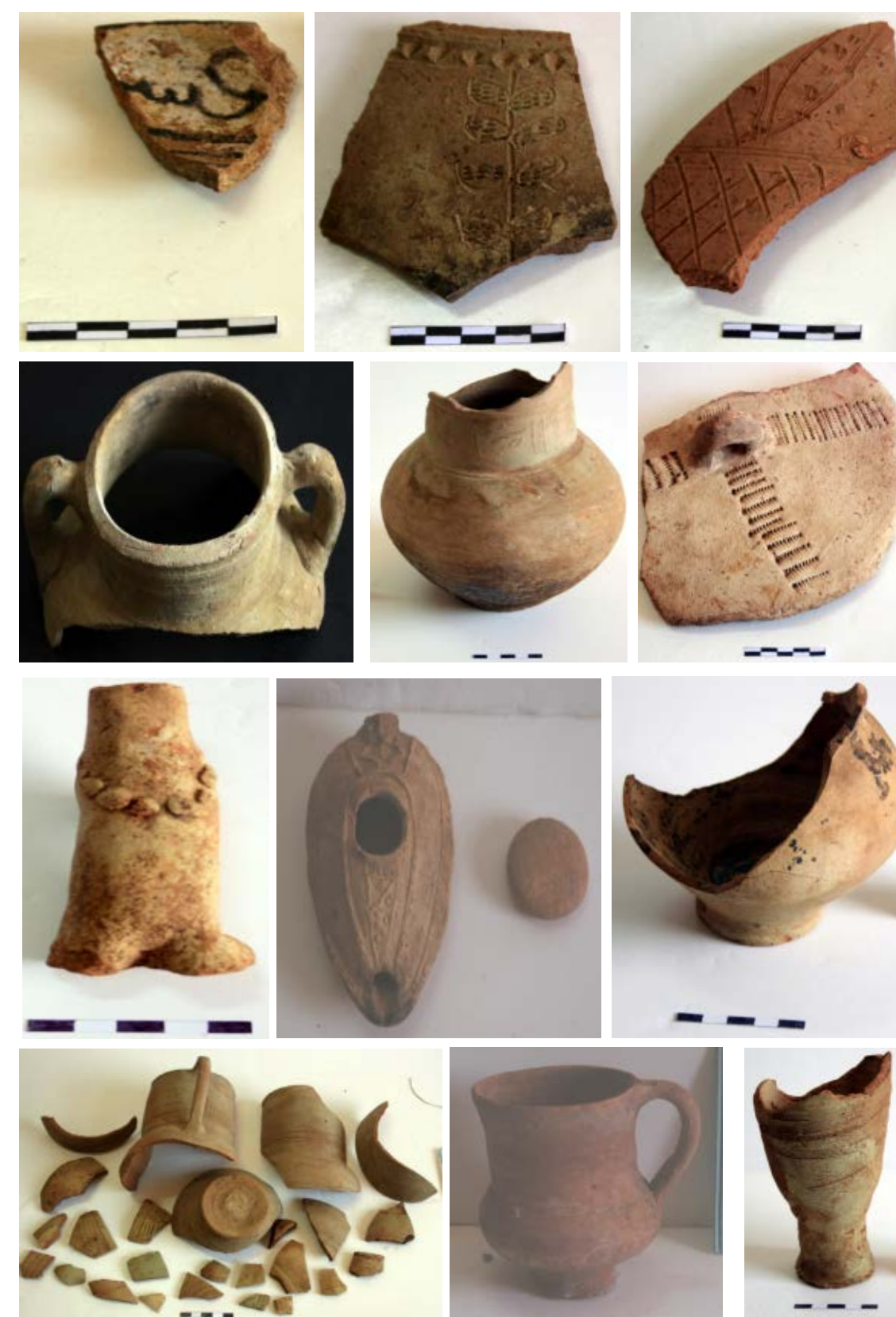
و. المرحلة الأولى من الاستيطان حيث جدران الأساسات الحجرية على الأرض البكر مباشرة.
f. First phase of settlement indicating by stone foundations laid on virgin soil directly.



هـ. صور توضح الوحدات المعمارية في المربع 6B.
e. Architectural elements in Square B6.



نماذج من الفخار المزجج (الخزف).
Decorated pottery shreds.



مجموعة من القطع والكسر الفخارية.
A variety of pottery objects.



قطع من الزجاج.
Glass Objects.



نماذج الأفاريز المكتشفة في المابييات.
Decorated building materials from Al Mabiyat.



نماذج للمسارج الحجرية والفخارية.
Stone and pottery lamps.



ب. نماذج من مقابض المجامر
b. Handles of incense burners



المساحن والمدقات.
b. Grinders and grinding stones.



أ. نماذج من المسان.
a. A sharpening stones.



ب. نماذج من الرجي.
b. Grinding stones.



أ. نماذج من الأدوات الخشبية والعاجية.
a. Wooden and ivory objects.



أ. أجزاء من الأحواض والأدوات الحجرية.
a. Stone objects.



ب. نماذج من المعثورات الجلدية.
b. Animal skin materials.



نماذج من الخرز.
Beads.



نماذج من المعادن.
Metal objects.



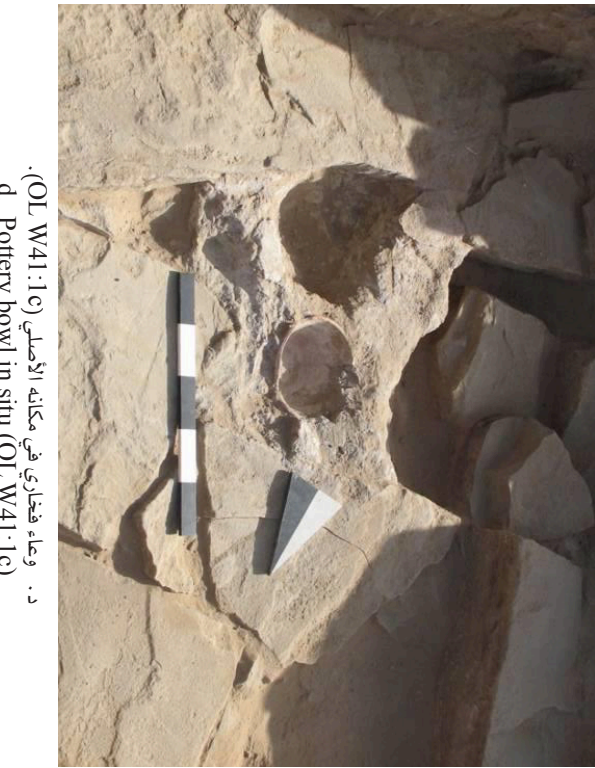
أ. نماذج من النقوش الكتابية.
a. Inscriptions on rocks.



ب. نماذج من المسكوكات.
b. Coins.



نماذج من المنسوجات.
Met and related objects.



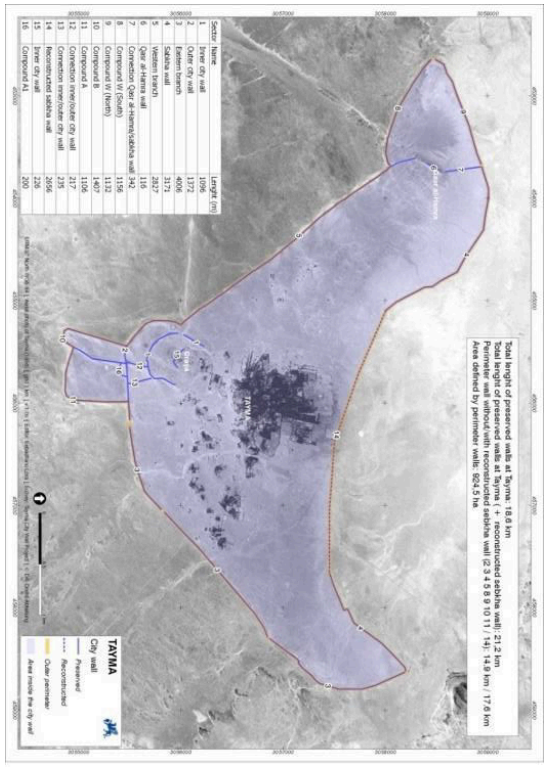
د. وعاء فخاري في مكانه الأصلي (OL W41.1c).
د. Pottery bowl in situ (OL W41.1c).



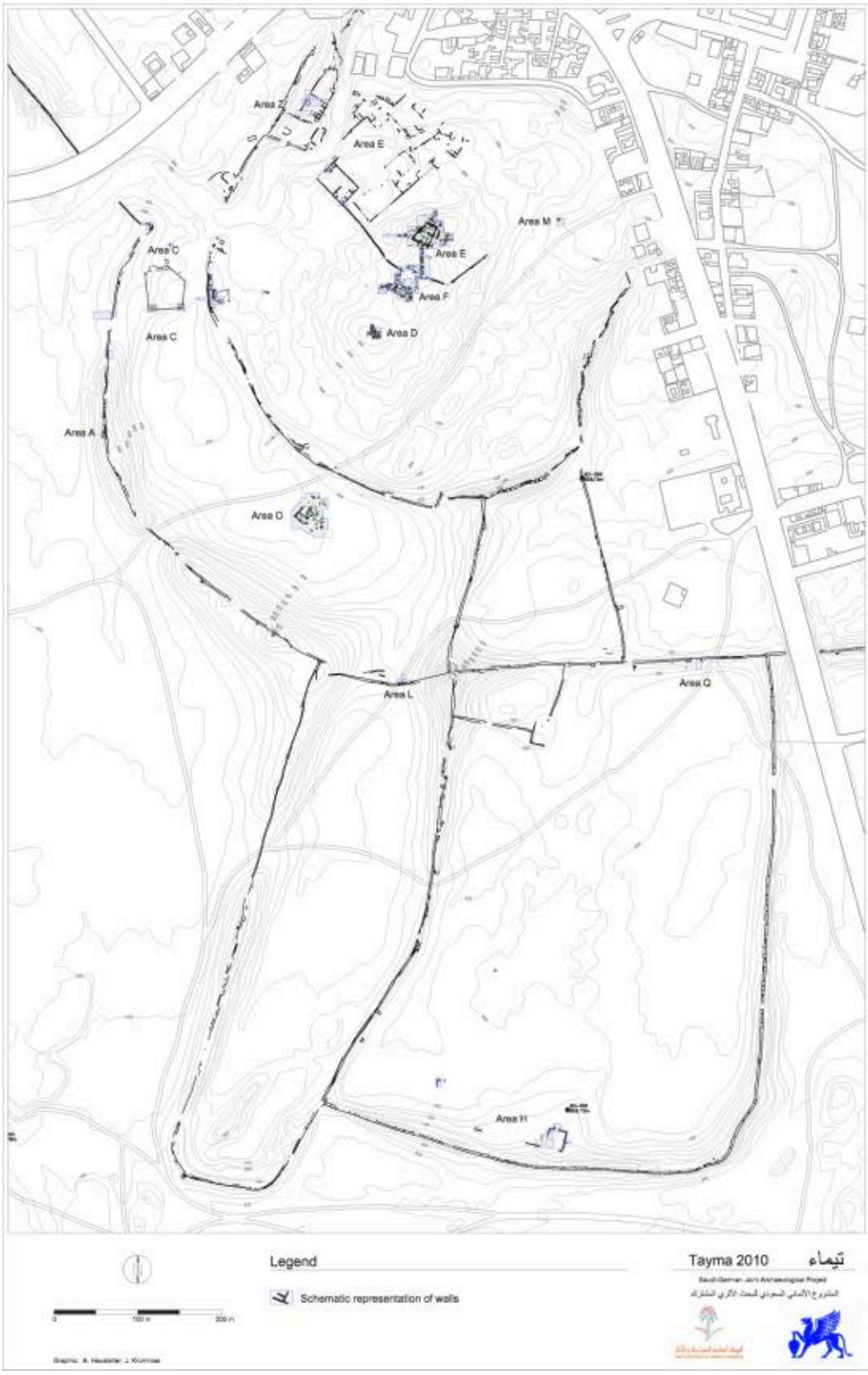
ب. البرج (W41) برج يشبه المبنى.
ب. Square W41, tower-like building.



ج. مستوى الاستيطان (W41.1a-c).
ج. Occupation levels W41.1a-c.



أ. خريطة تيماء وأسوارها.
أ. Map of Tayma and its walls.



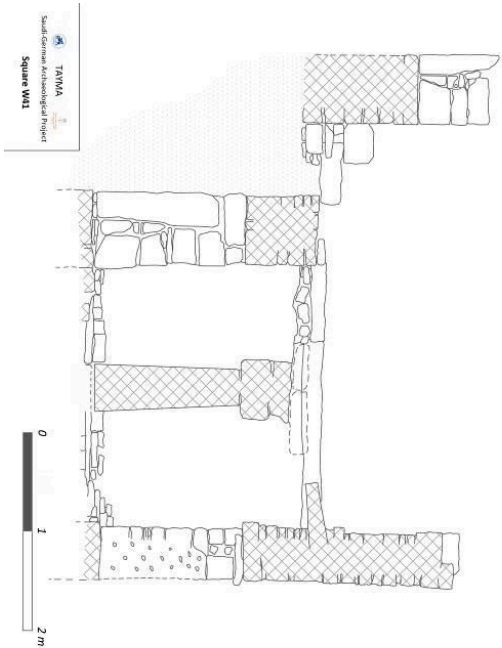
خريطة الموقع الأثري في تيماء (قرية).
Map of the archaeological area of Tayma (Qraya).



ب. عمود دائري من قطعة واحدة وسقف.
b. Monolithic column and ceiling.



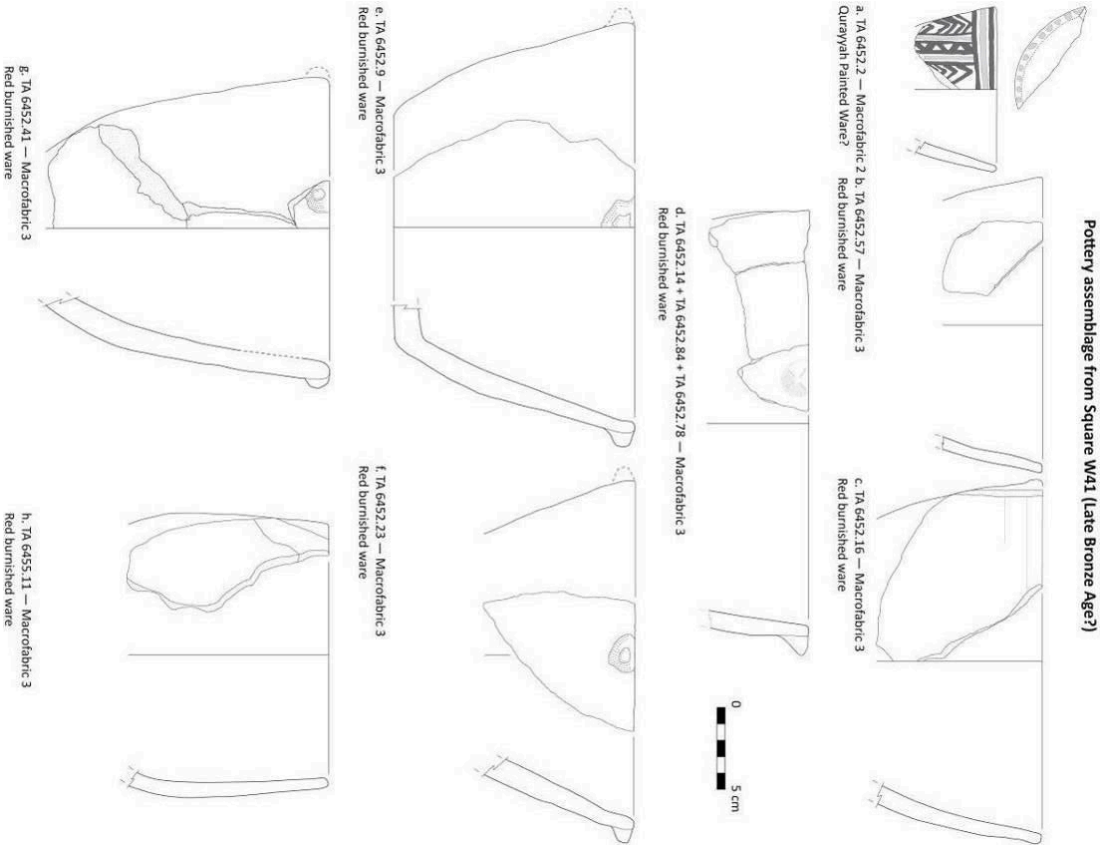
د. مقعد للجلوس على الأرض.
d. Bench on the floor.



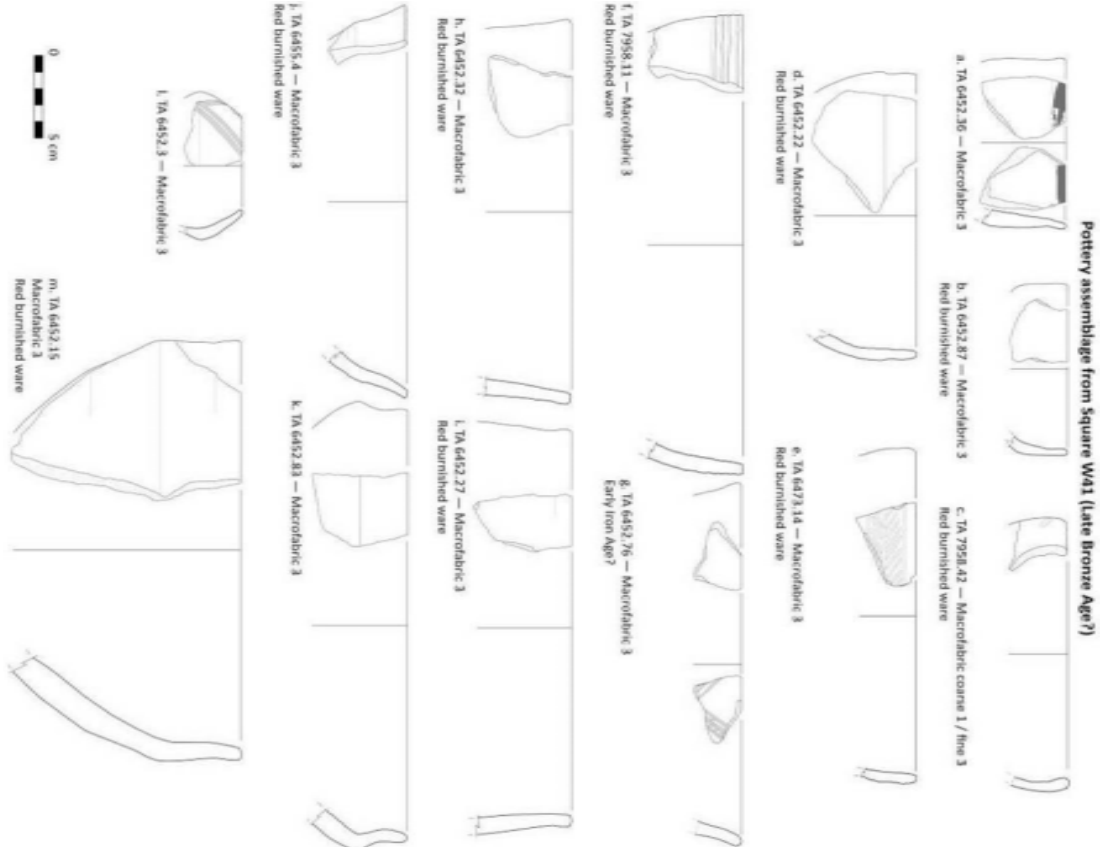
١. المربع (W41) مقطع شمال/غرب-جنوب/شرق.
a. Square W41: NW-SE section.



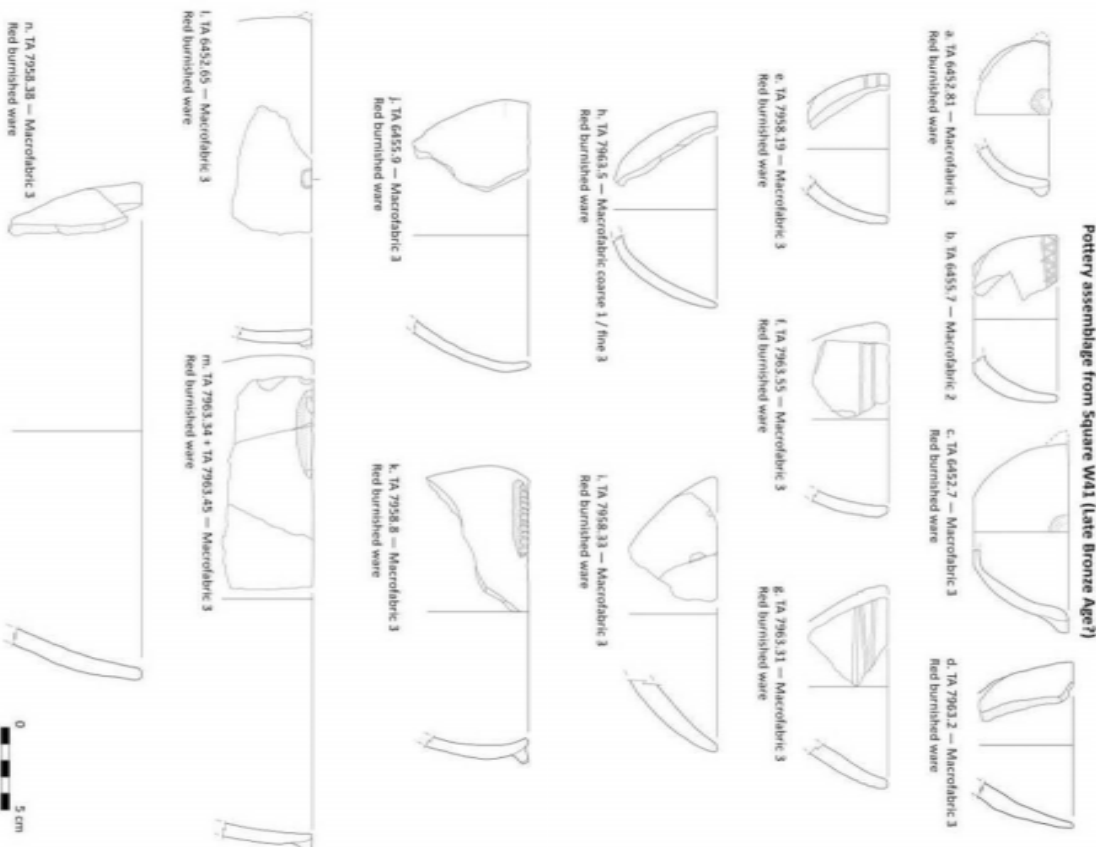
ج. المدخل الشمالي الغربي.
c. North-western door.



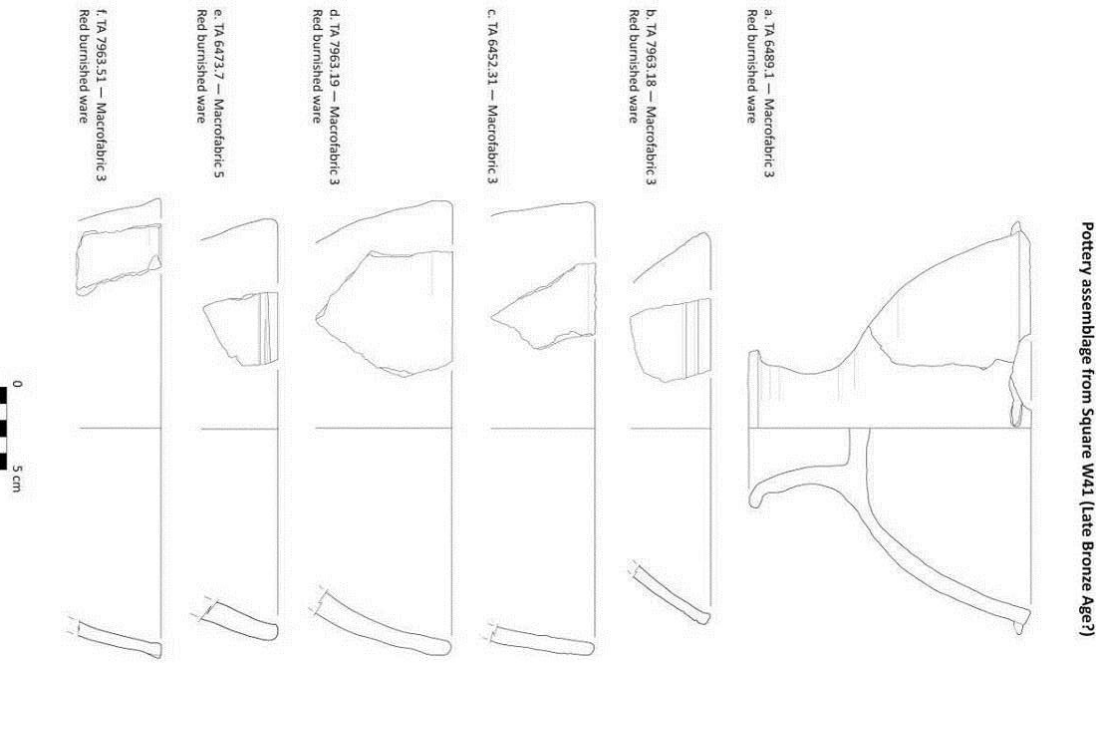
ب. فخار من المربع (W41).
b. Pottery from Square W41.



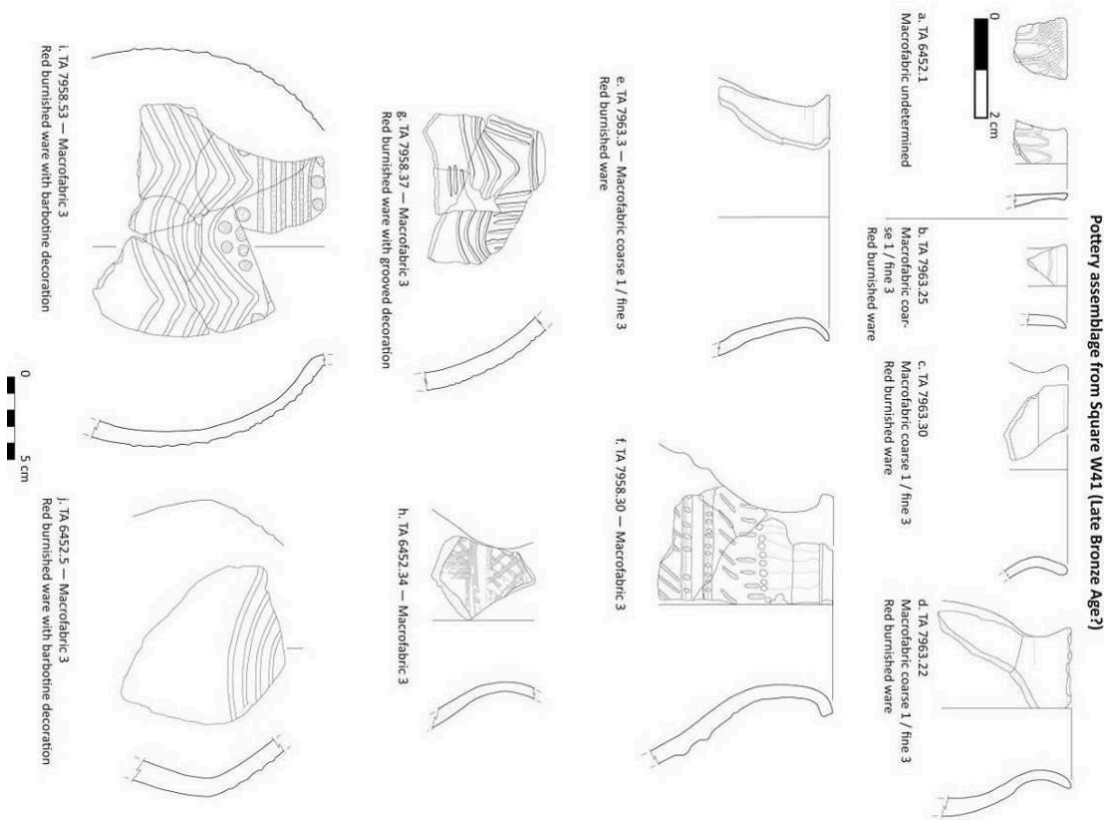
أ. فخار من المربع (W41).
a. Pottery from Square W41.



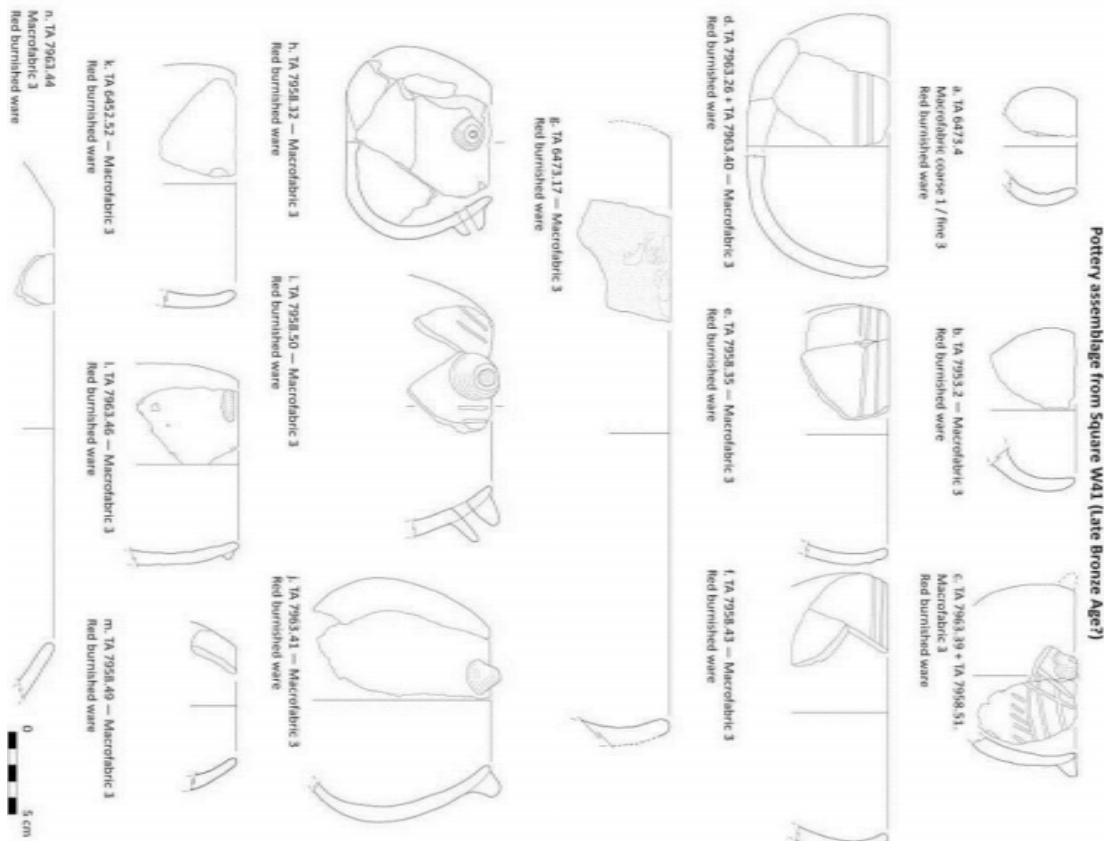
ب. فخار من البريق (W41).
b. Pottery from Square W41.



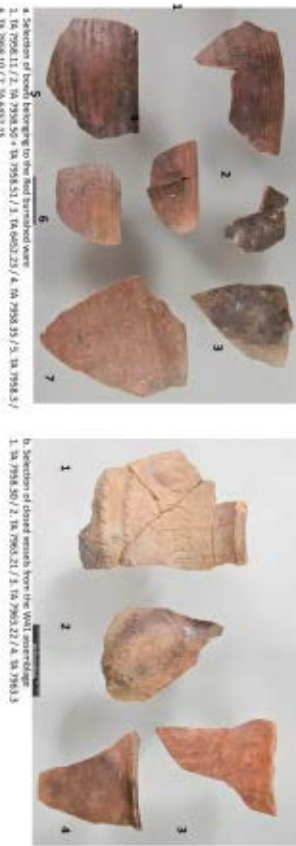
أ. فخار من البريق (W41).
a. Pottery from Square W41.



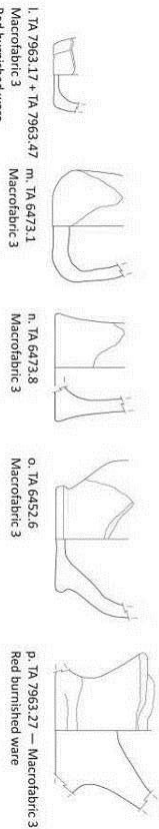
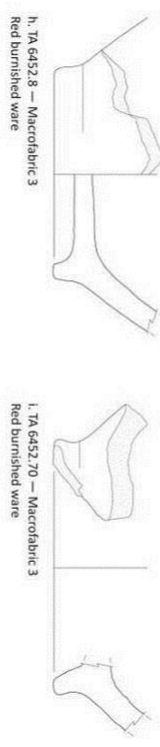
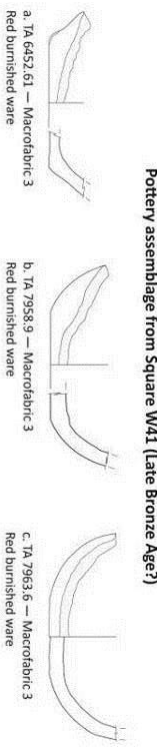
ب. فخار من البريق (W41).
b. Pottery from Square W41.



أ. فخار من البريق (W41).
a. Pottery from Square W41.



ب. فخار من المربع (W41).
b. Pottery from Square W41.



أ. فخار من المربع (W41).
a. Pottery from Square W41.



أ. مخطط المنطقة (O).
a. Plan of Area O.



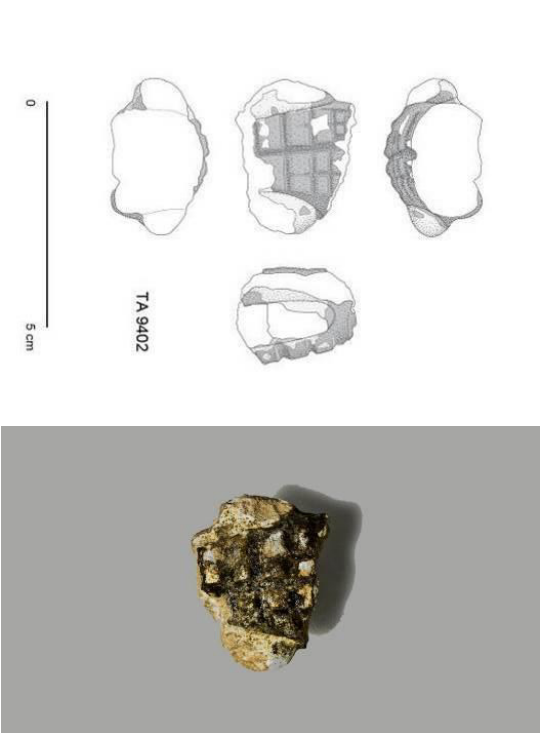
ب. منظر للمبنى (O-b1) من الشمال الشرقي.
b. View on Building O-b1 from North-east.



ب. تمثال لقرد من التيفاني (TA 9512) و (TA 9513).
b. TA 9512 and TA 9513: Faience figurine of a monkey.



د. فتاح من التيفاني (TA 9186).
d. TA 9186: Faience mask.



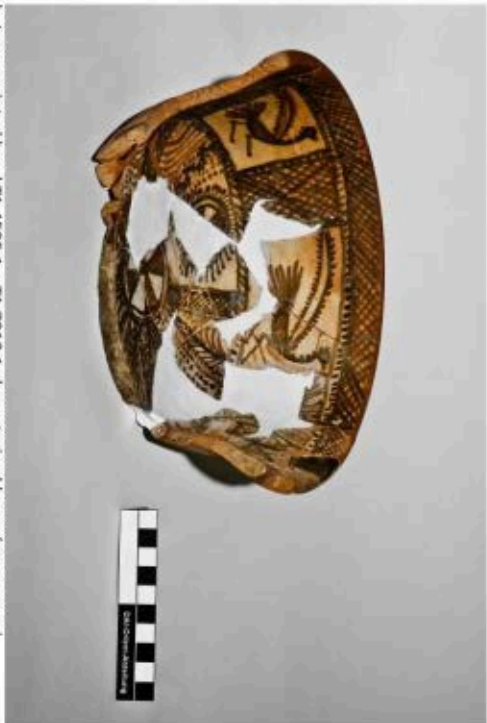
أ. تمثال لتمساح من التيفاني (TA 9402).
a. TA 9402: Faience figurine of a crocodile.



ج. مشط من العظام / عاذ في الموقع (TA 9788).
c. TA 9788: Comb of bone / ivory in situ.



أ. Overview of the well preserved vessels from the inventory in building O-b1, Room 1



ب. Large painted bowl TA 4525.1 + TA 7912.1 characterized by an *horror vacui* Macrofabric 1



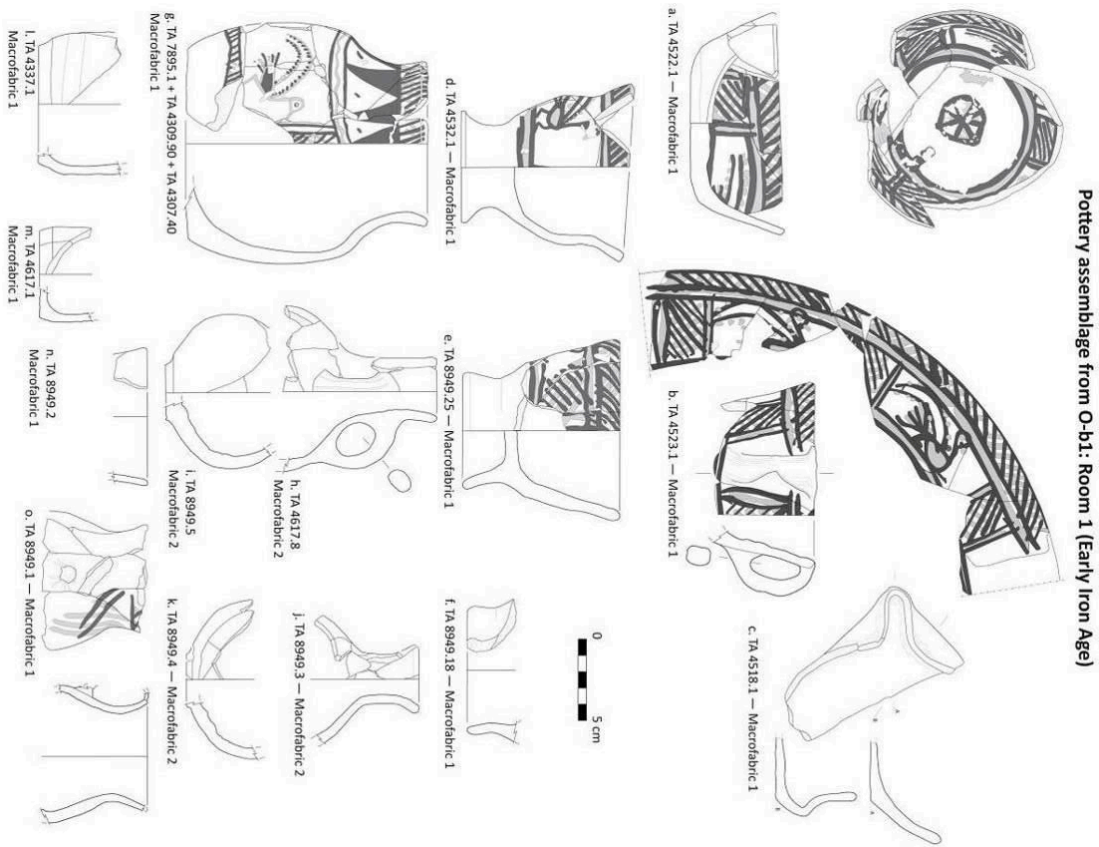
ج. Large painted bowl TA 4531.1 — Macrofabric 1



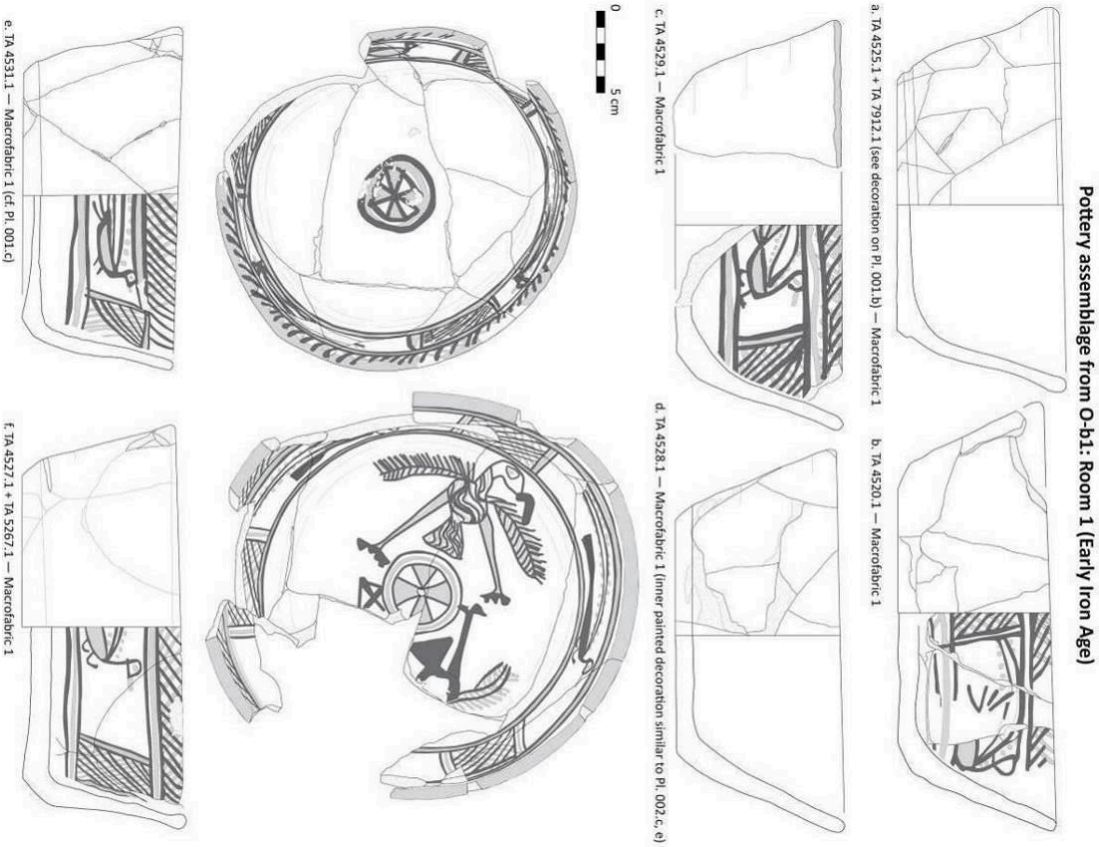
د. Large footed and painted bowl TA 7683.1, founded above building O-b1, maybe originally in Room 1 — Macrofabric 1

Pottery assemblage from O-b1: Room 1 (Early Iron Age)

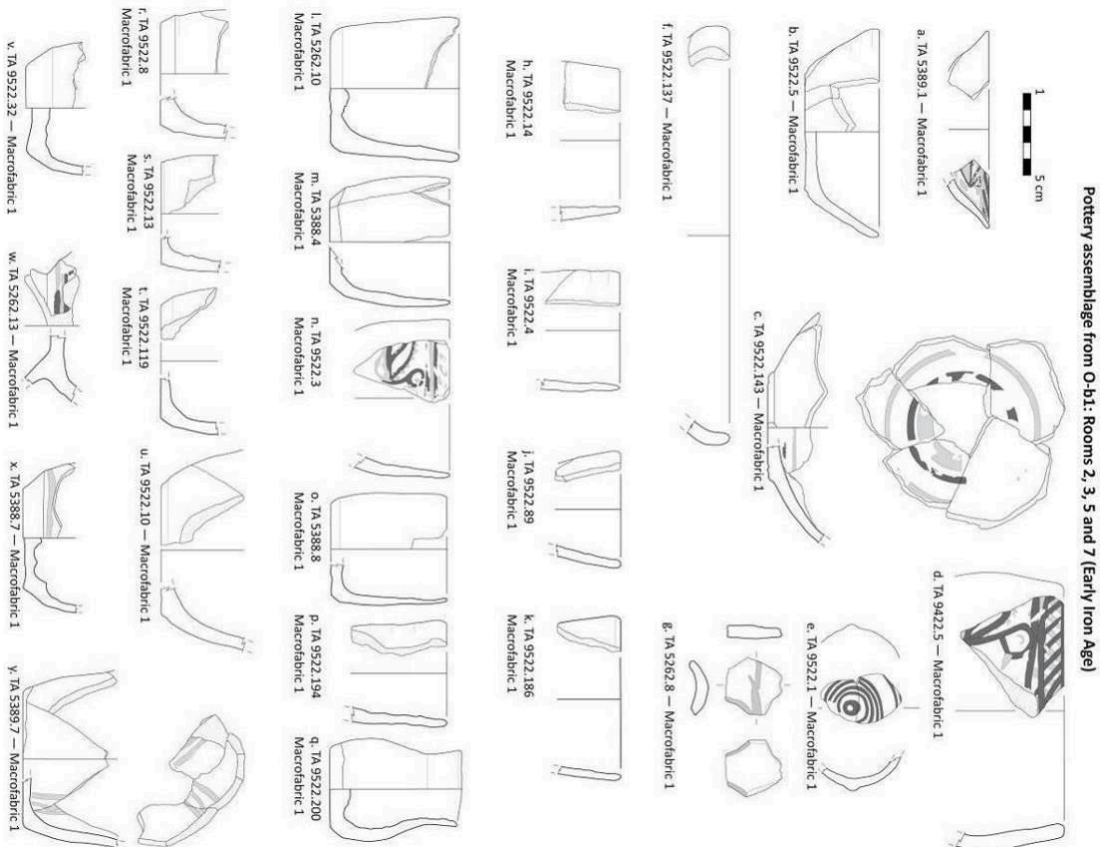
فخار ملون ومرسوم من النخاعة (U).
Painted and plain pottery from Area O.



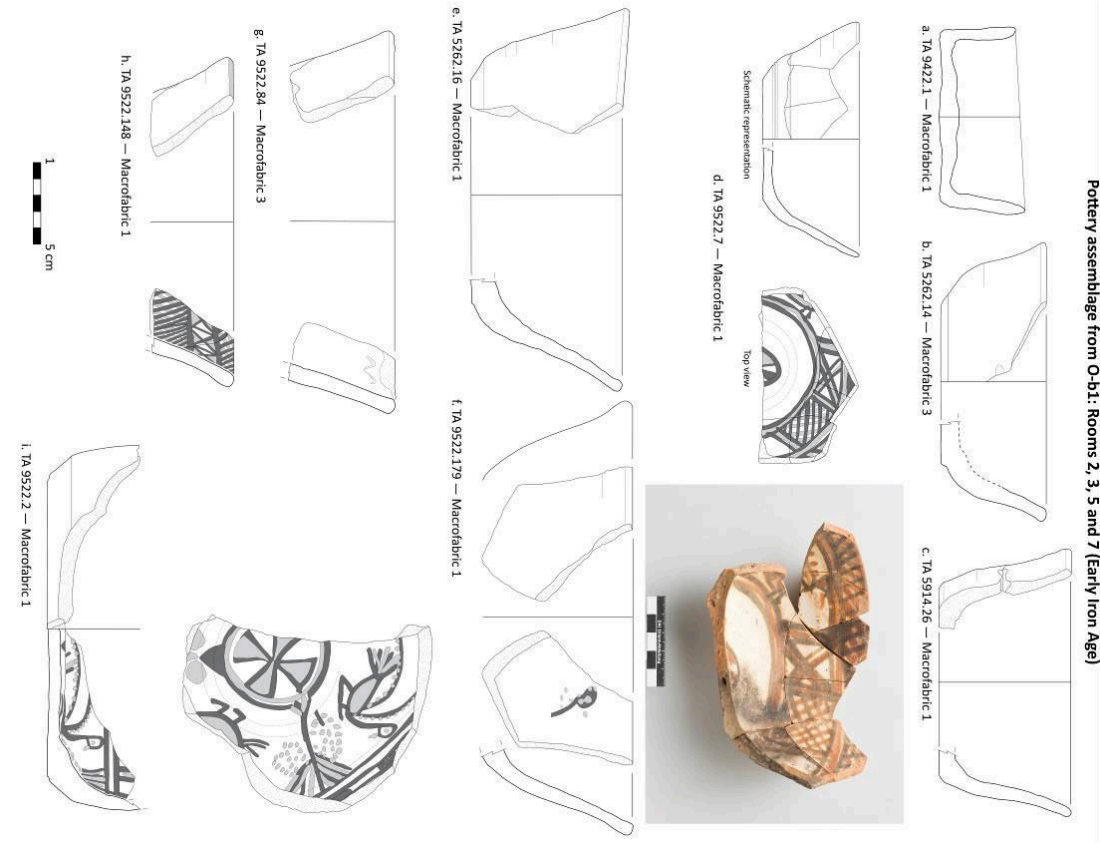
ب. فخار ملون ومرسوم من المنطقة (O).
Painted and plain pottery from Area O.



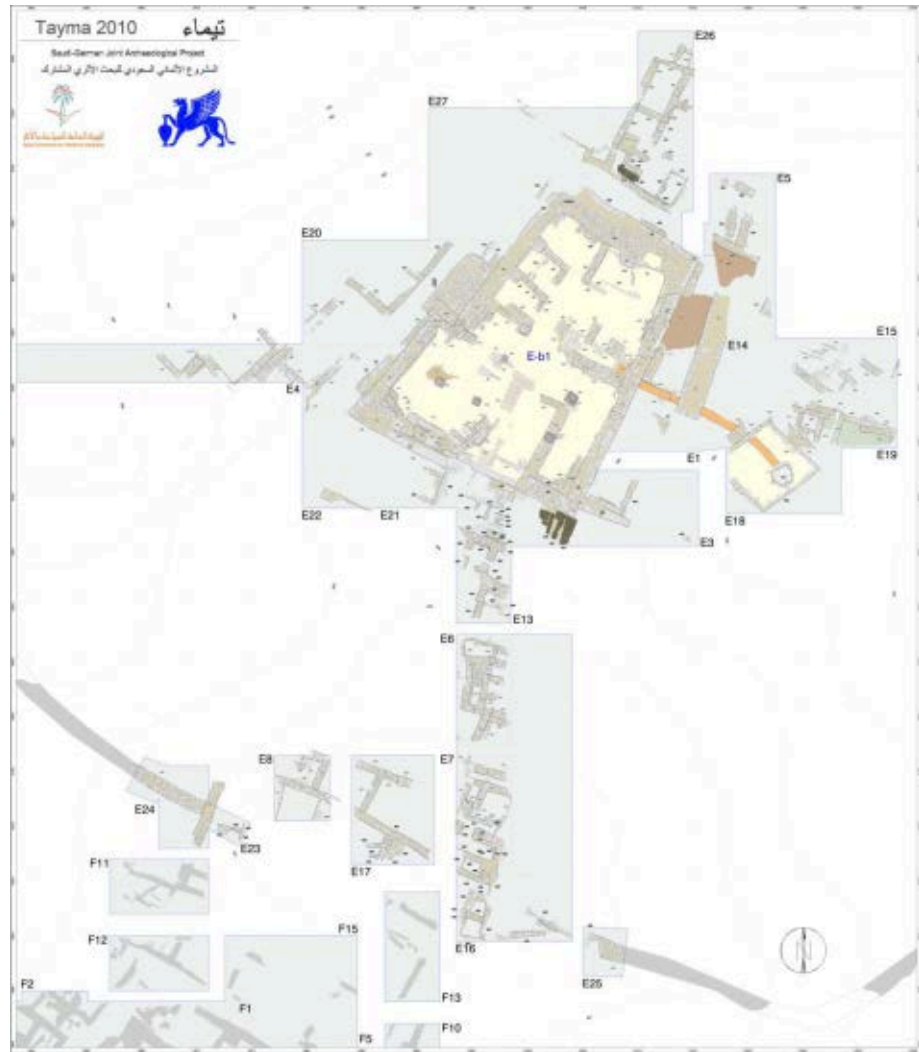
أ. فخار ملون من المنطقة (O).
Painted pottery from Area O.



ب. فخار ملون ومرسوم من المنطقة (O).
Painted and plain pottery from Area O.



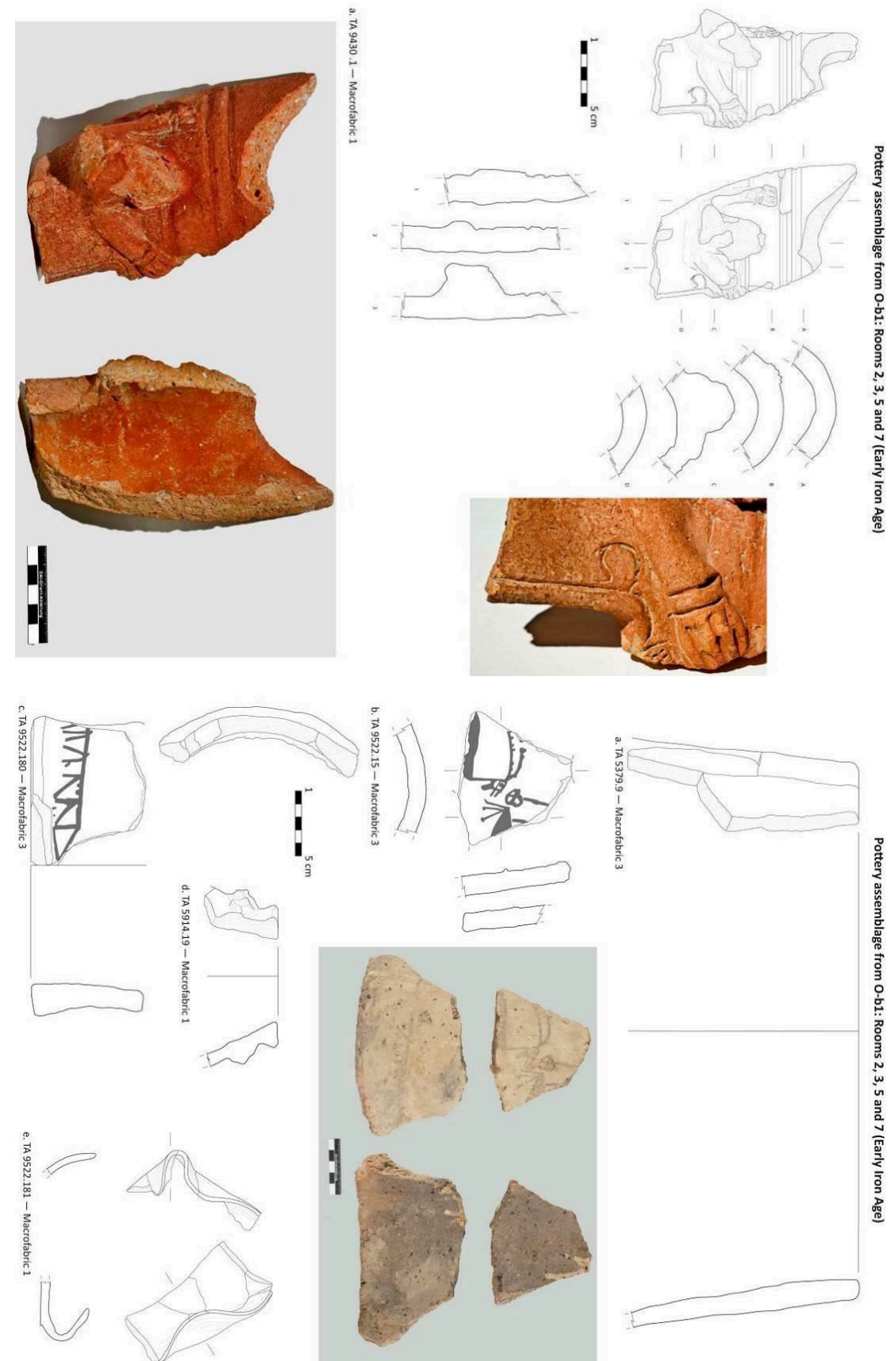
أ. فخار ملون ومرسوم من المنطقة (O).
Painted and plain pottery from Area O.



أ. مخطط المنطقة (E).
a. Plan of Area E.



ب. منظر للمبنى (E-b1) من الجنوب.
b. View on Building E-b1 from South.



ب. فخار من المنطقة (O) مع الزخرفة.
b. Pottery from Area O with applications.

أ. فخار من المنطقة (O).
a. Pottery from Area O.



ب . قبيضة يد من تمثال كبير .
b. TA 9345: Left fist of a monumental statue.



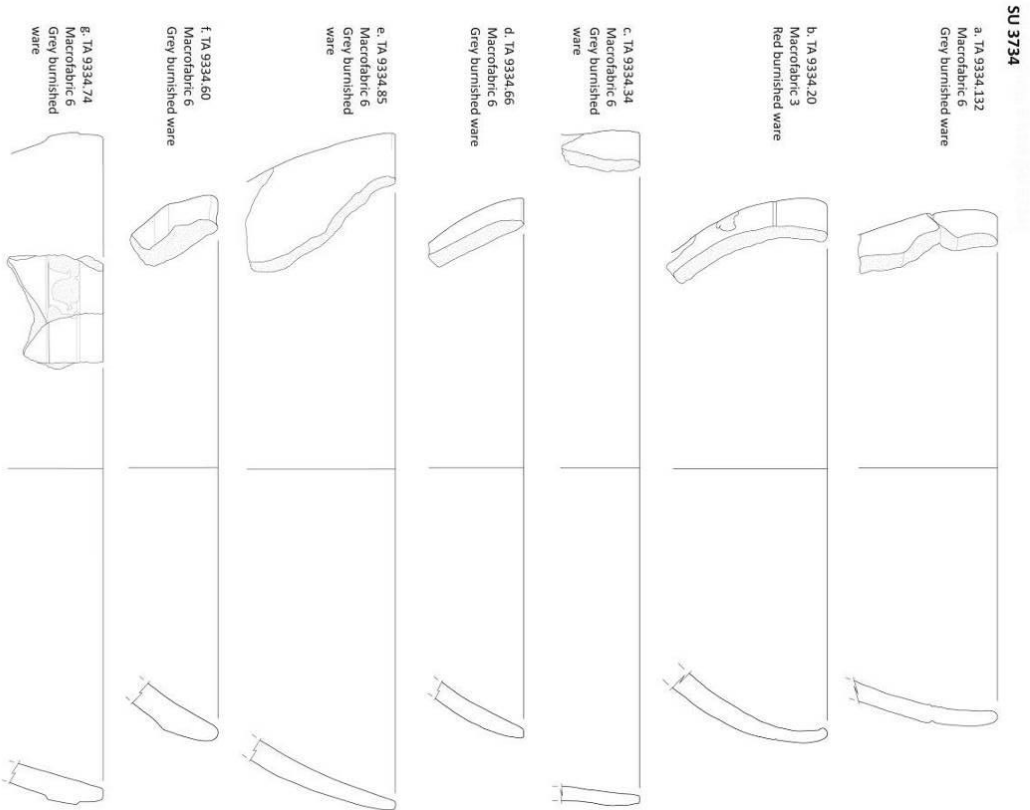
أ . فرن / ضمن المبنى (E-b1).
a. Oven / kiln in Building E-b1.



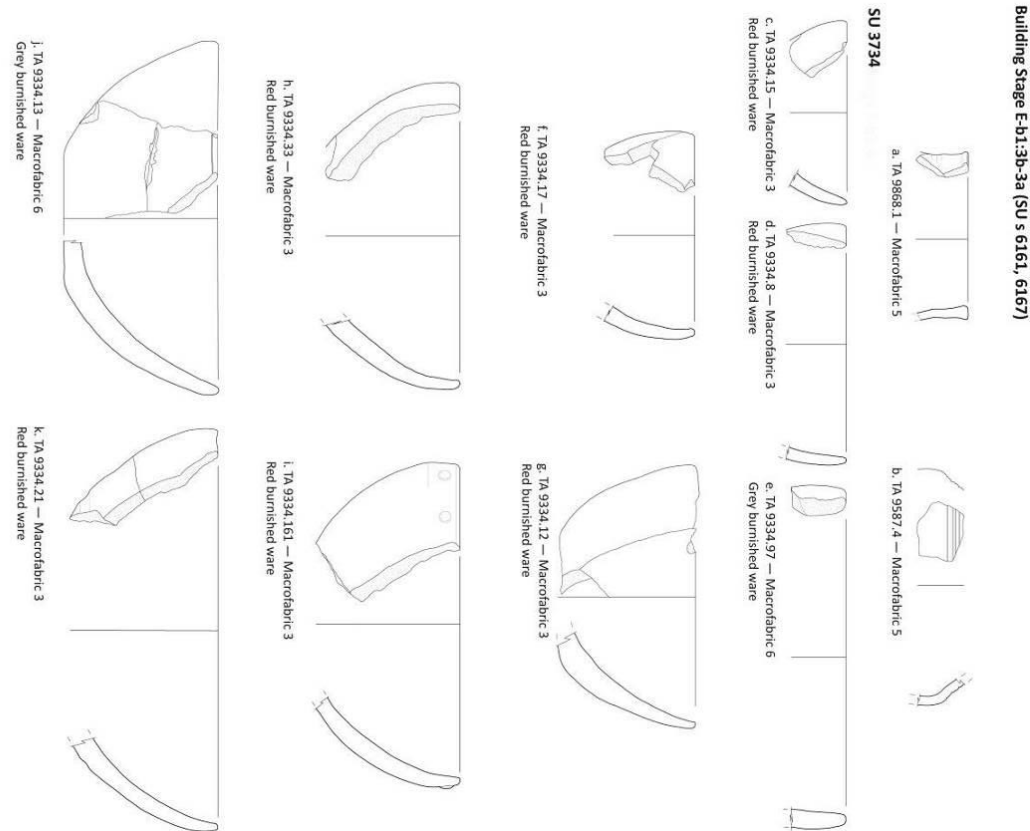
د . حوض وقناة بالقرب من المبنى (E-b1).
d. Basin and channel next to Building E-b1.



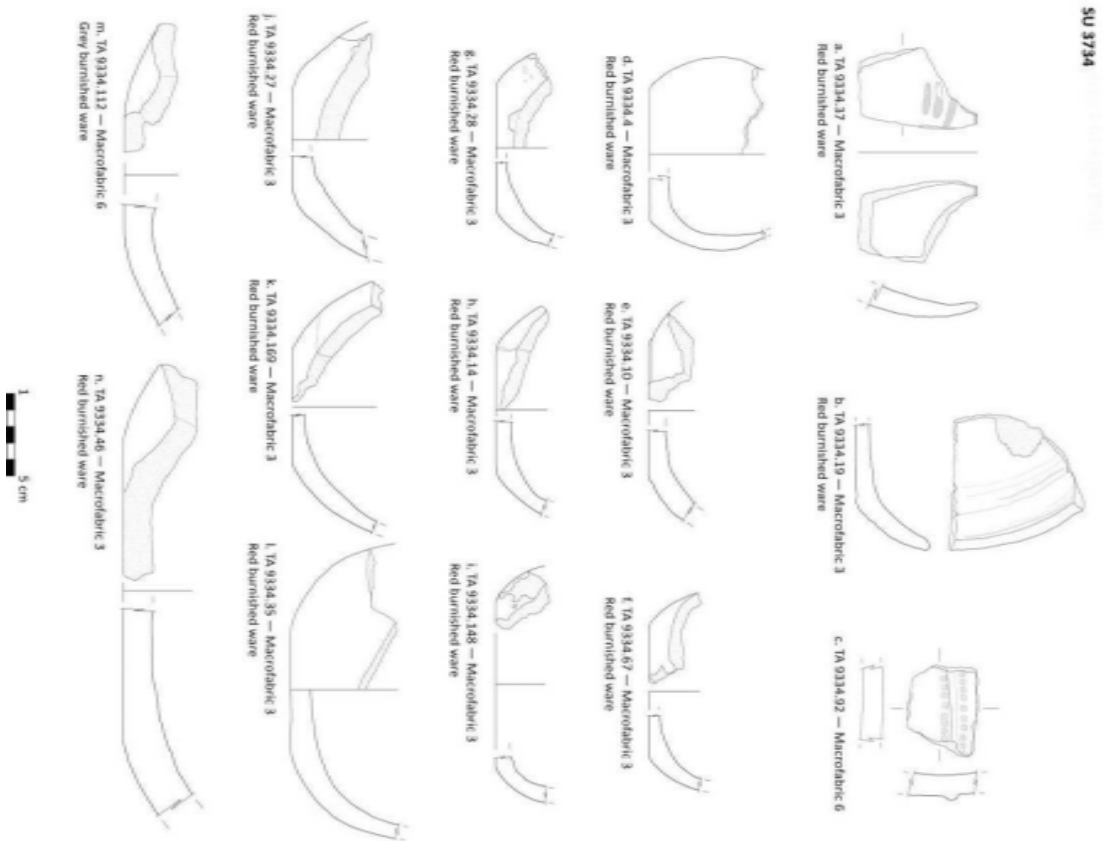
ج . منصة ومدخل المبنى (E-b1).
c. Platform and entrance of Building E-b1.



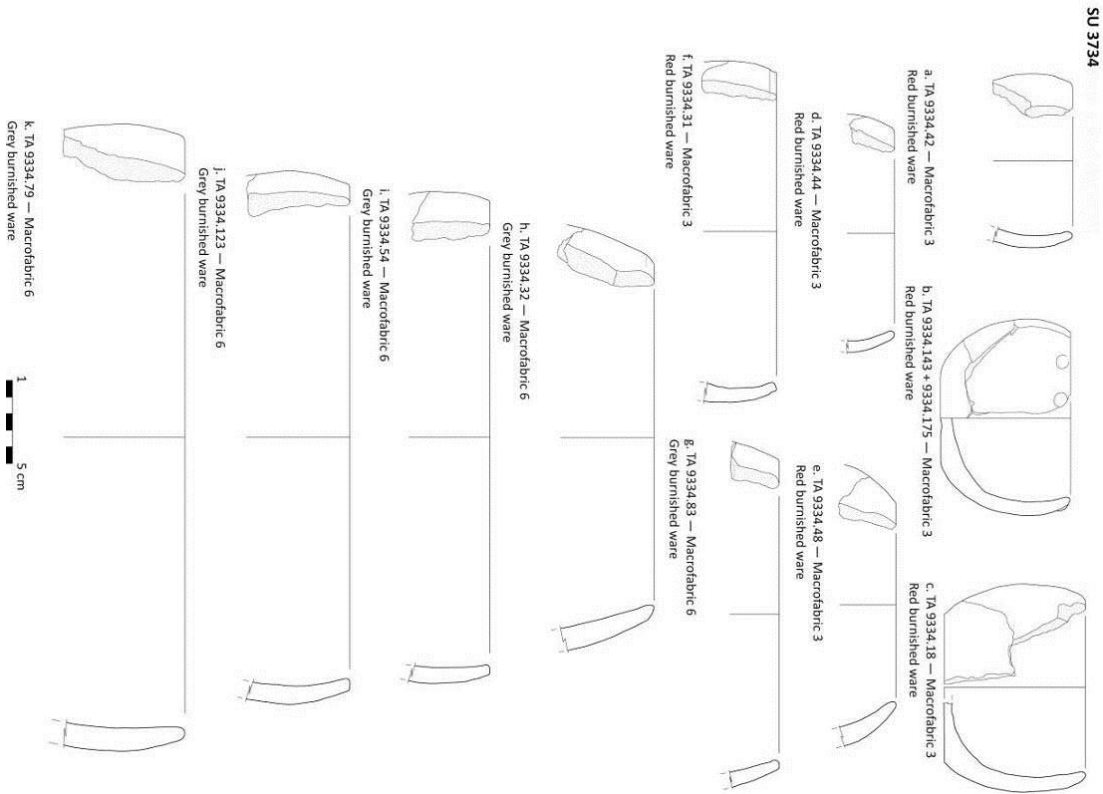
ب . فخار من (SU 6161) و (SU 6167) و (SU 3734).
b. Pottery from SU 6161, SU 6167 and SU 3734.



أ . منتجات مصقولة ومزودة وحمره اللون من (SU 3734).
a. Grey and Red Burnished Ware from SU 3734.



ب. منتجات مصقولة رمادية وحمراء اللون من (SU 3734).
b. Grey and Red Burnished Ware from SU 3734.



أ. منتجات مصقولة رمادية وحمراء اللون من (SU 3734).
a. Grey and Red Burnished Ware from SU 3734.



ب. بئر مع فتحة اللبني.
b. Well with opening for the tunnel.



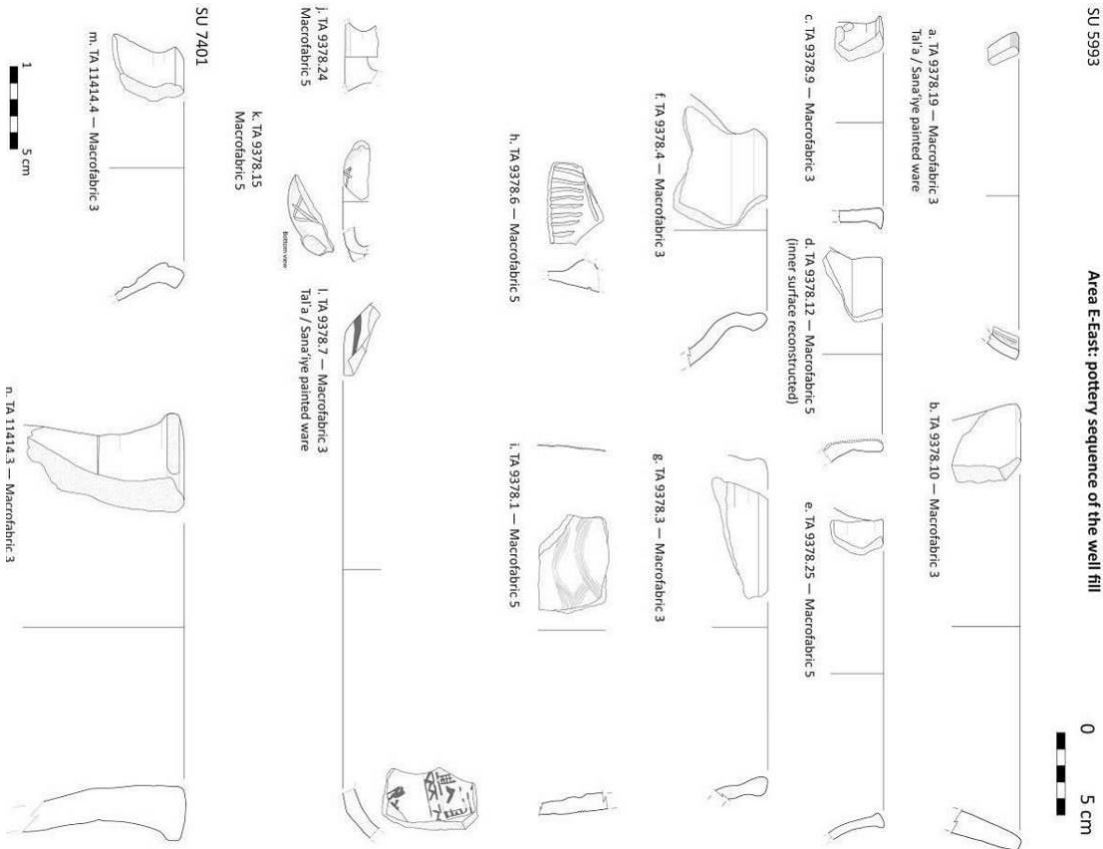
أ. بئر مع تجهيزاته إلى الشرق من البني (E-b1).
a. Well and its enclosure east of Building E-b1.



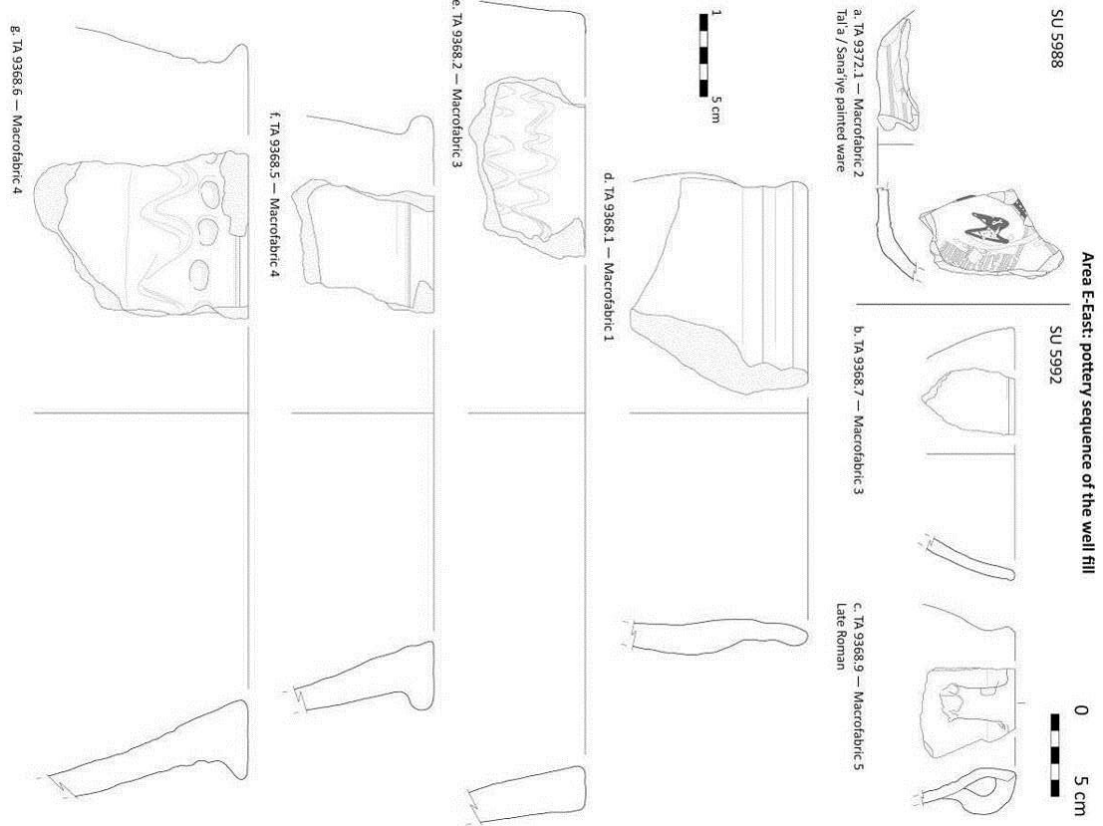
د. مسلة مع طائر منحوت بشكل جانبي (TA 9355).
d. TA 9355: Stele with carved bird.



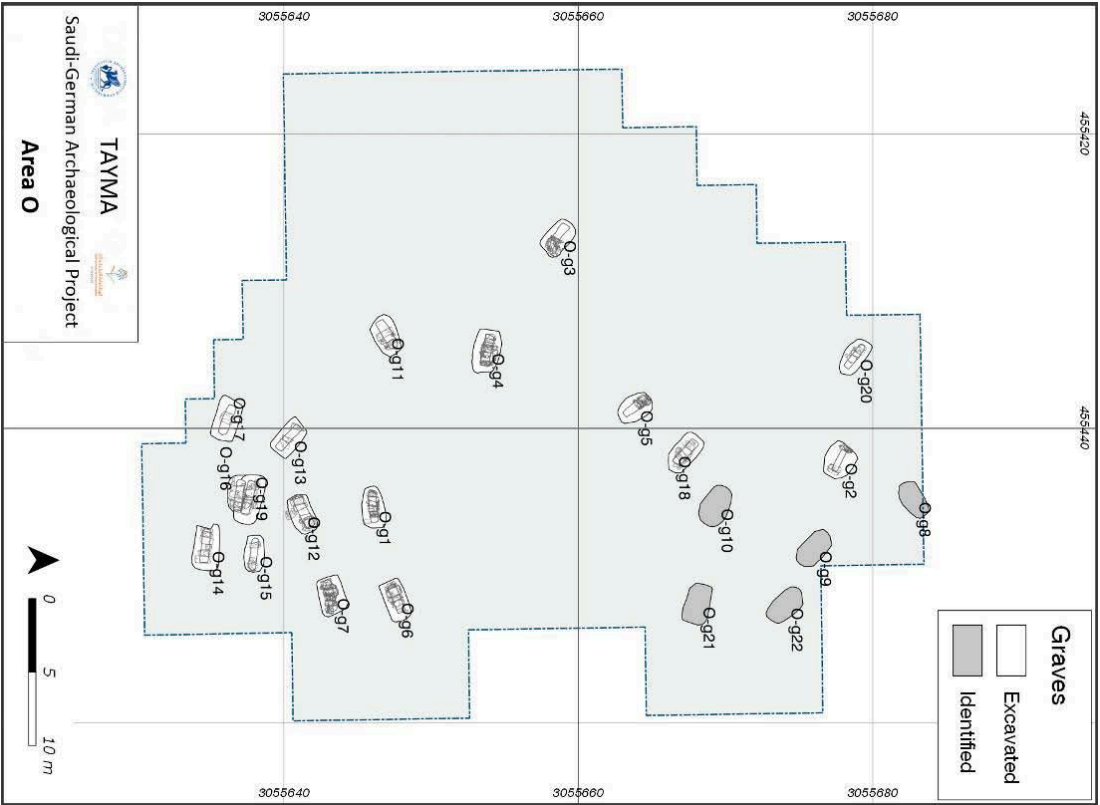
ج. جدار فتحة البئر.
c. Wall of the well's shaft.



ب. فخار من تعبئة البئر.
b. Pottery from the fill of the well.



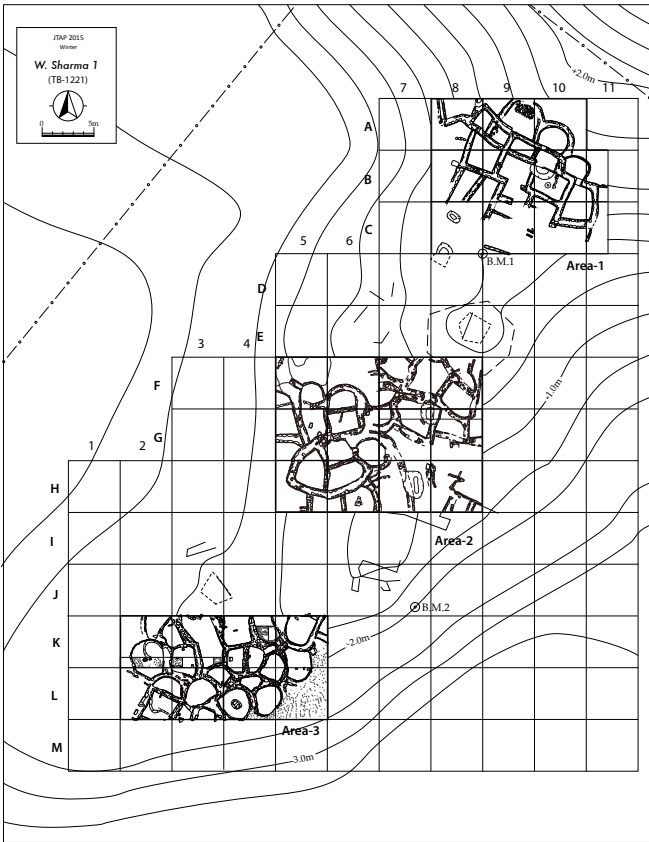
أ. فخار من تعبئة البئر.
a. Pottery from the fill of the well.



ب. المنطقة (O) المقبرة.
b. Area O: Cemetery.



أ. فخار من تعبئة البئر.
a. Pottery from the fill of the well.



أ. مخطط الموقع.

a. Wadi Sharma 1: site plan.



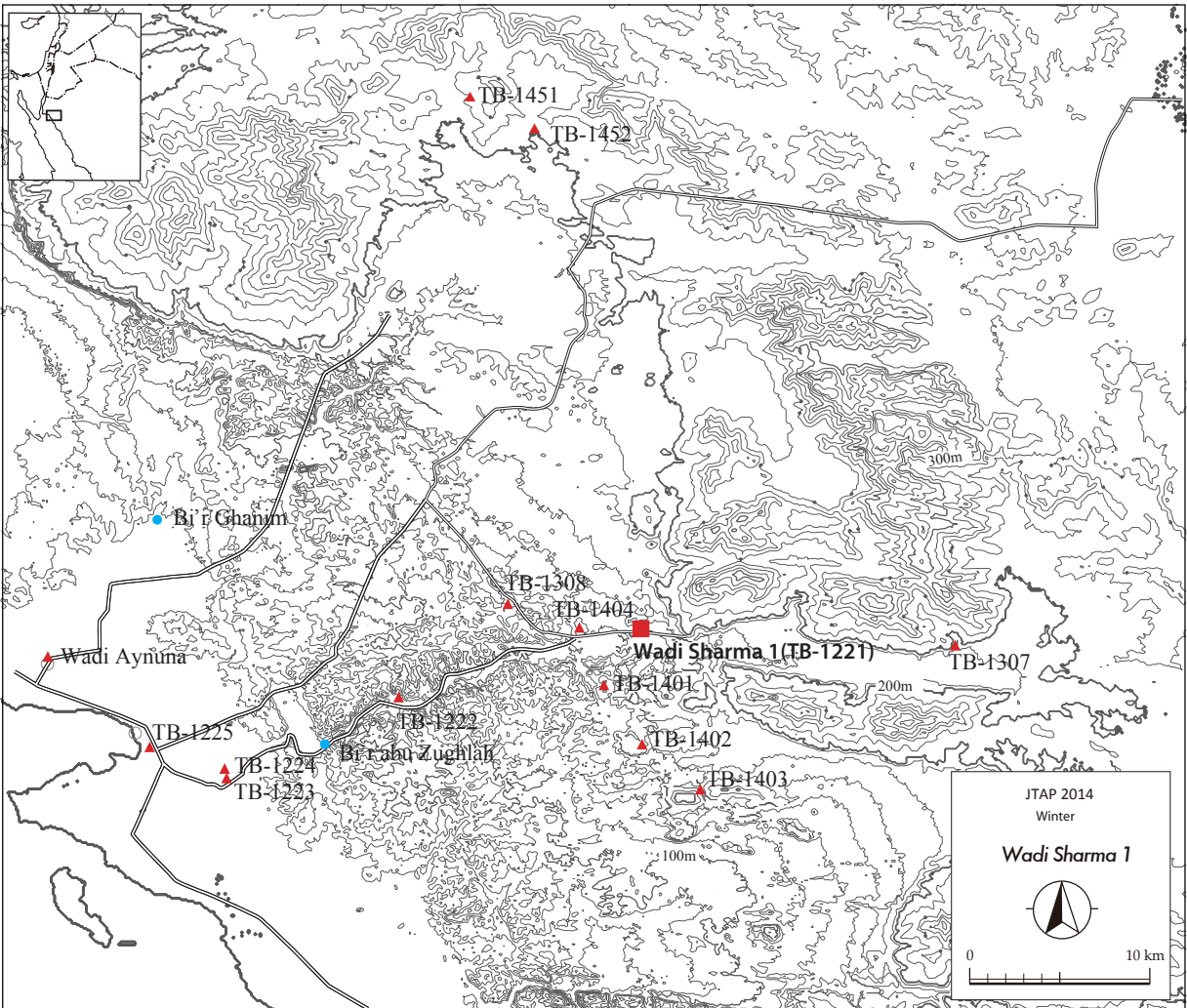
ج. منظر جوي من الجنوب الغربي للموقع.

c. Wadi Sharma 1: aerial view of the site (looking SW).



ب. منظر جوي من الشمال الشرقي للموقع.

b. Wadi Sharma 1: aerial view of the site (looking NE).



أ. تضاريس محيط الموقع.

a. Wadi Sharma 1: topography around the site.



ج. منظر عام من الشمال الشرقي للموقع.

c. Wadi Sharma 1: general view of the site (looking NE).



ب. منظر بعيد من الشرق للموقع.

b. Wadi Sharma 1: distant view of the site (looking E).



ب. منظر عام من الغرب للمنطقة ٣.
b. Wadi Sharma 1: general view of Area 3 (looking W).



أ. منظر عام من الشمال الشرقي للمنطقة ٣.
a. Wadi Sharma 1: general view of Area 3 (looking NE).



مدخل الغرفة ١٠٢ أثناء إغلاقه.
Entrance sealing of room 102 (looking SW)



غرفة ١٠٢ من الجنوب.
Room 102 (looking S).



إغلاق مدخل الغرفة ٢٠٢.
Entrance sealing of Room 202 (looking SW).



غرفة رقم ٢٠٢ من الجنوب.
Room 202 (looking SW).

ج. مدخل مؤقت أو إغلاق مرر
c. Wadi Sharma 1: temporary entrance/passage sealing.



ب. منظر عام من الجنوب الغربي للمنطقة ١.
b. Wadi Sharma 1: general view of Area 1 (looking SW).



أ. منظر عام من الجنوب الشرقي للمنطقة ١.
a. Wadi Sharma 1: general view of Area 1 (looking SE).



ج. منظر عام من الشمال الشرقي للمنطقة ٢.
c. Wadi Sharma 1: general view of Area 2 (looking NE).



ب. أنصال محاش.
b. Wadi Sharma 1: sickle blades.



أ. مقذوفات وأنصال سهام.
a. Wadi Sharma 1: projectile points and arrowheads.



د. أدوات حفر.
d. Wadi Sharma 1: digging tools.



ج. أدوات متنوعة.
c. Wadi Sharma 1: miscellaneous flint/obsidian/crystal artifacts.



ب. مجارش.
b. Wadi Sharma 1: grinding slabs.



أ. رحي.
a. Wadi Sharma 1: quern.



د. حجيرة صغيرة.
d. Wadi Sharma 1: stone vessels.



ج. مسان وأوان.
c. Wadi Sharma 1: flint bowllet.



ب. زينات حلازين وأصداف.
b. Wadi Sharma 1: shell/snail adornments..



أ. آنية صوان صغيرة.
a. Wadi Sharma 1 : shaft-straighteners.

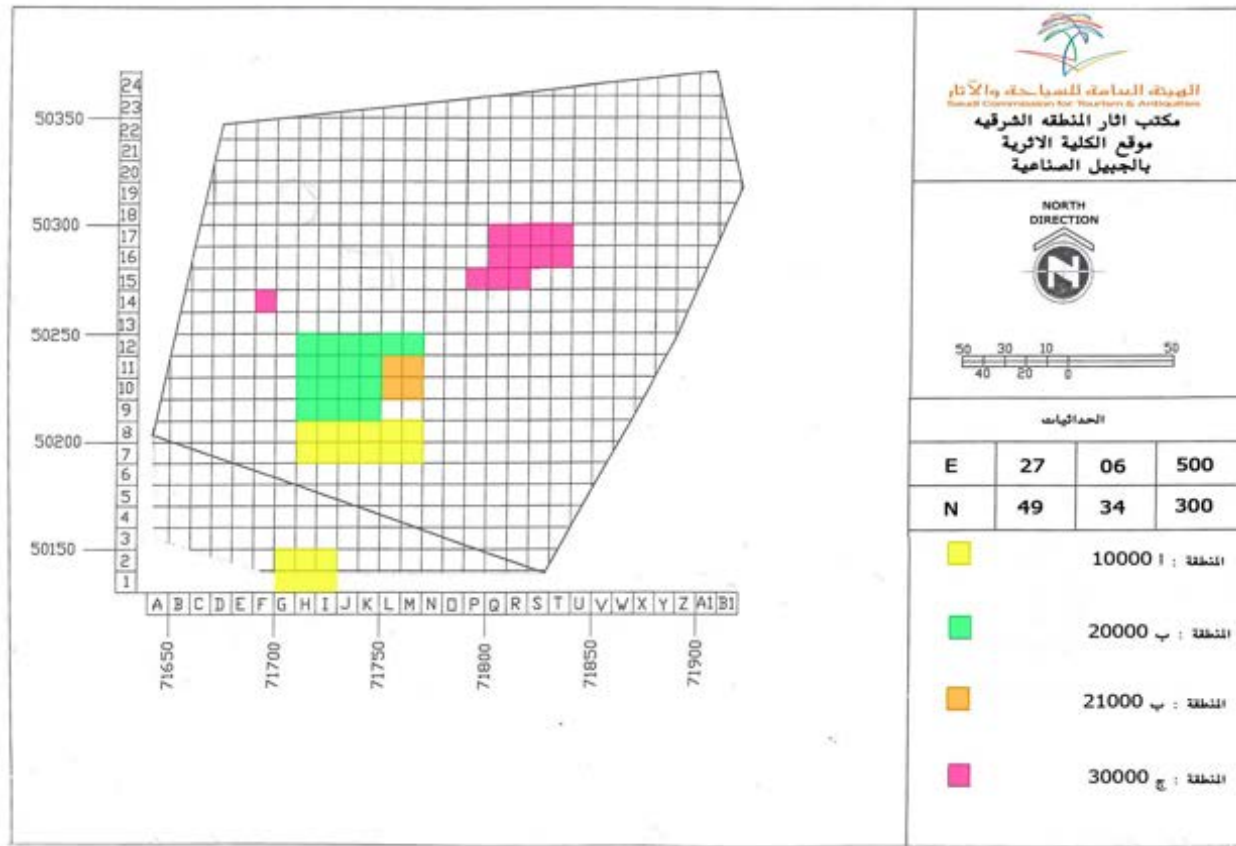
ج. جدول : تواريخ الكربون ١٤ (بداية من تاريخ ٣٠ يناير عام ٢٠١٦م)

c. Table 1 Wadi Sharma 1 : C-14 dates (as of January 30, 2016).

Sample No.	Material	Area	Structure/Feature	Locus	Context	uncal. B.P.	cal. B.C. (2σ)	Probability
IAAA-142568	chacoal	2		05	504 floor deposits	8180 ± 32	7306 - 7075	95.4
IAAA-142569	chacoal	2		07	503 floor deposits	8223 ± 32	7347 - 7128	92.2
IAAA-142570	chacoal	2		07	504 lower fill layer	8215 ± 34	7339 - 7123	89.4
IAAA-152571	chacoal	2		07	505 floor deposits	8329 ± 33	7507 - 7317	95.4
IAAA-152572	chacoal	2		07	506 heath contents	8231 ± 33	7443 - 7439	0.3
							7419 - 7415	0.3
							7357 - 7130	92.6
							7105 - 7084	0.7



موقع الدفي الاثري بالحليل.
The site of Al-Dafi- Juabi.



أ. الشبكة لموقع الدفي.

a. Grid for the excavation area.



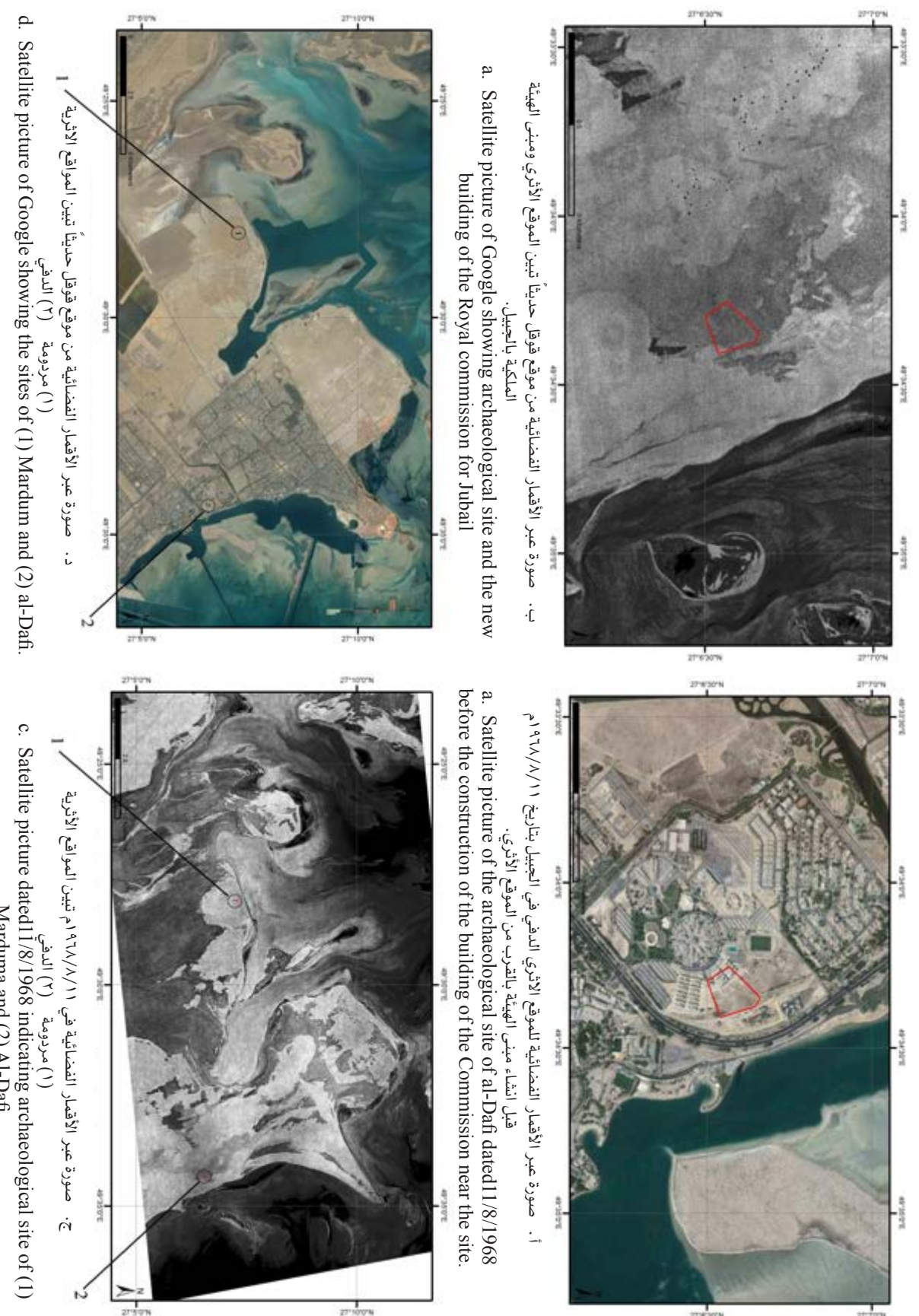
ج. (فا) ميخنة من الفخار مكسورة إحدى الأرجل وجدت بالمربع 2I.

c. Incense burner with one leg broken located in square 21.



ب. (ح) غطاء الإناء من الحجر الصابوني وجد في المربع 1I.

b. Lid of a steatite stone bowl located in square 1I.

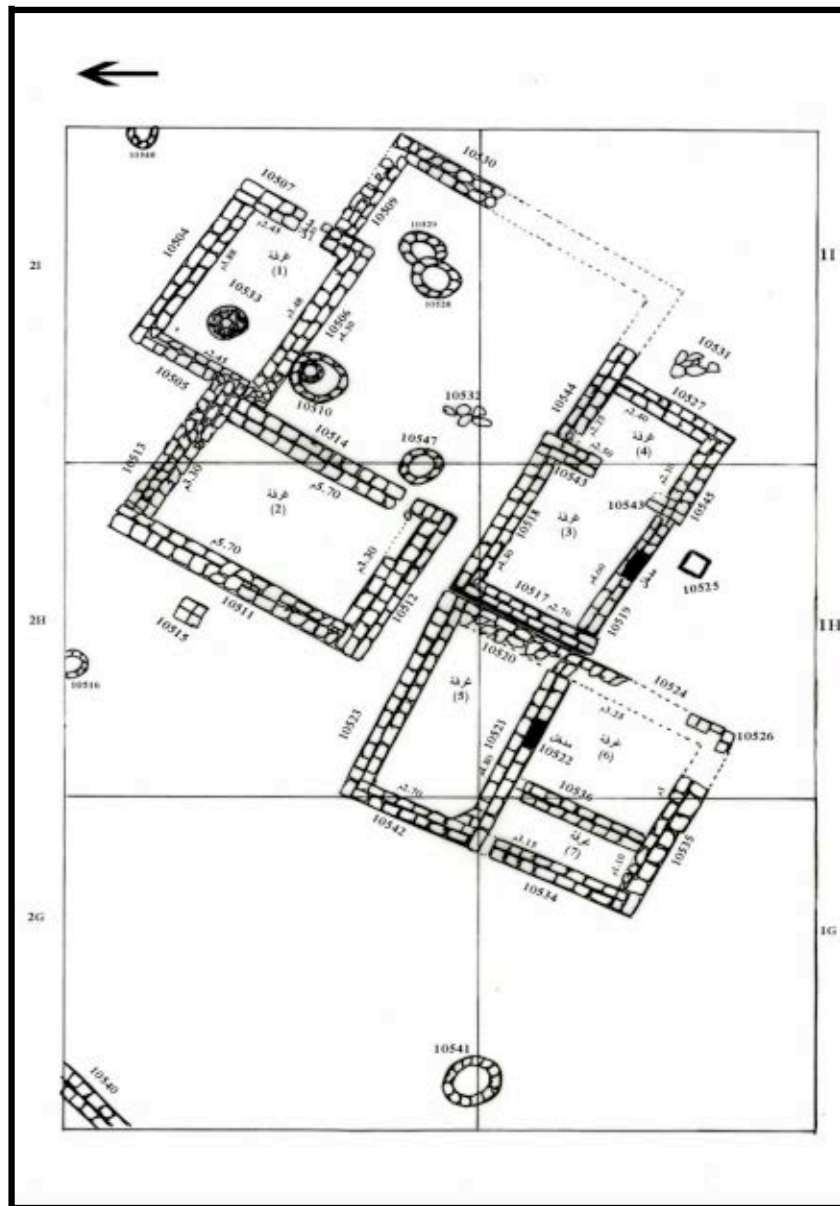




ب. خرزة ١: خرزة سوداء مثقوبة من الوسط ومكسورة وجدت بالمربع 2G.
b. Bead 1. A black bead with a hole in the middle located in square 2G.



أ. (ف-٢) مبخرة فخارية مزخرفة وجدت بالمربع 1L.
a. (F-2) A decorated incense burner located in square 1L.



د. المربعات التي تم حفرها.
d. The excavated squares (trenches).



ج. (ف١) جرة متوسطة الحجم مكسورة وجدت بالمربع 2G.
c. Medium size jar located in square 2G.



ب. (ف٢) مبخرة من الفخار. مكعبة الشكل أطوالها ٧×٧ سم بالمربع 2H.
b. (F-3) A cube shaped incense burner 7x7 cm long located in square 2H.



أ. (ف٢) زبدية صغيرة من الفخار قطرها ٩ سم وجدت بالمربع 1H.
a. (F-02). A small bowl, 9 cm diameter located in square 1H.



د. (ف٧) مبخرة فخارية صغيرة الحجم وجدت بالمربع 1H.
d. (F-7) A small pottery incense burner found in square 1H.



ج. جرار فخارية (ف٥، ف٦) بالمربع 1H.
c. Jars (F5 + F6) in square 1H.



و. (ف٩) كأس من الفخار مكسورة من أعلاها وجد بالمربع 1H.
f. (F-9) A broken pottery glass located in square 1H.



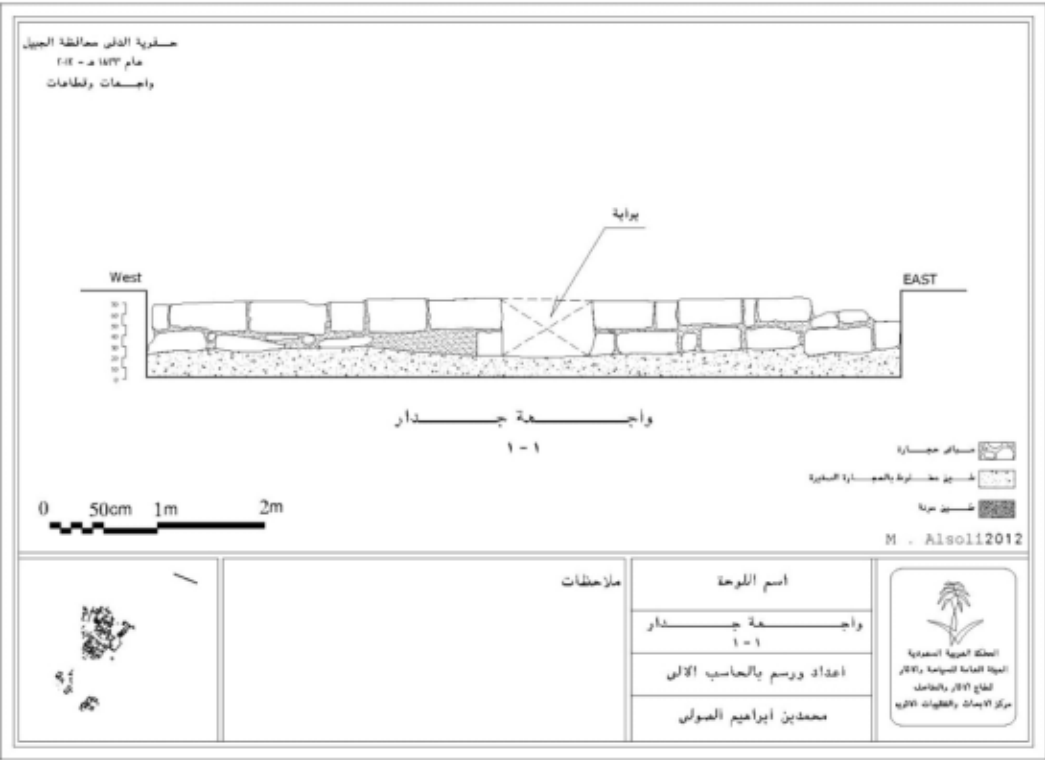
هـ. (ف٨) قارورة فخارية صغيرة وجدت بالمربع 1H.
e. A small pottery bottle found in square 1H.



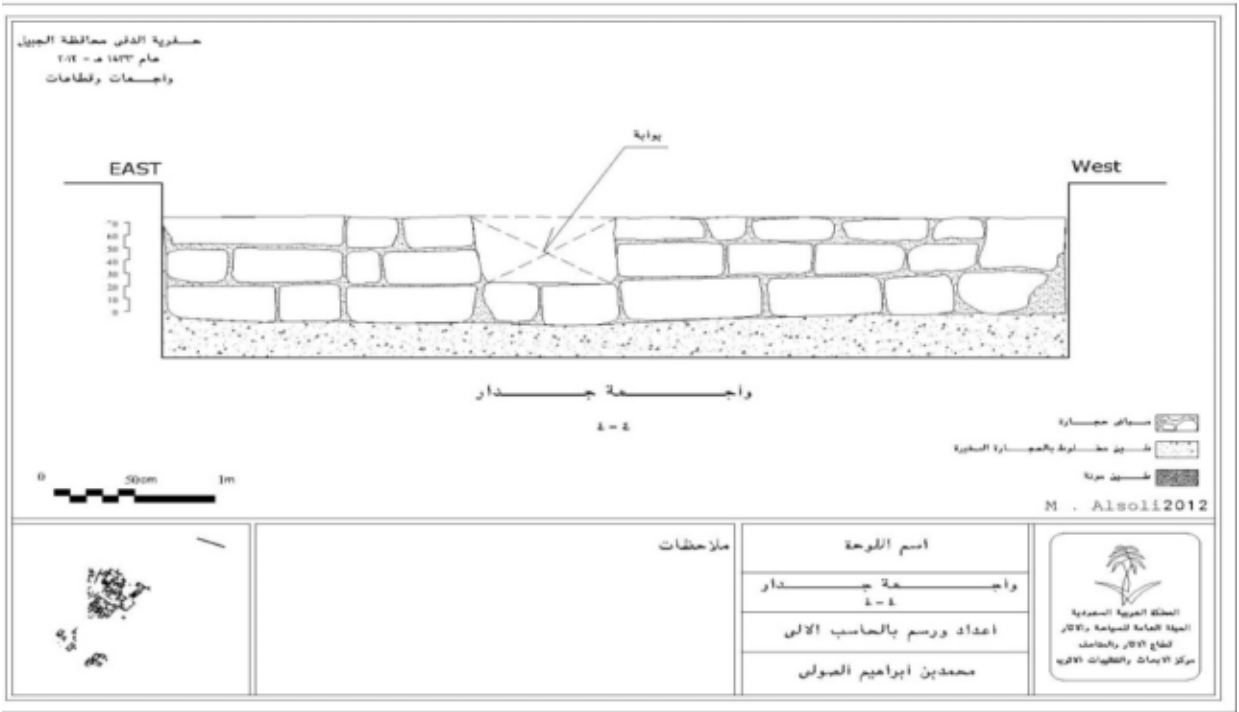
ح. (ف١) إسفنجة بحري متحجرة، قطره العلوي ١٠ سم وارتفاعه ٣.٥ سم وقاعدته مسطحة وجد في المربع 1G.
h. Fossilized see sponge 10 cm upper diameter, 3.5 cm high, flat base Located in square 1G.



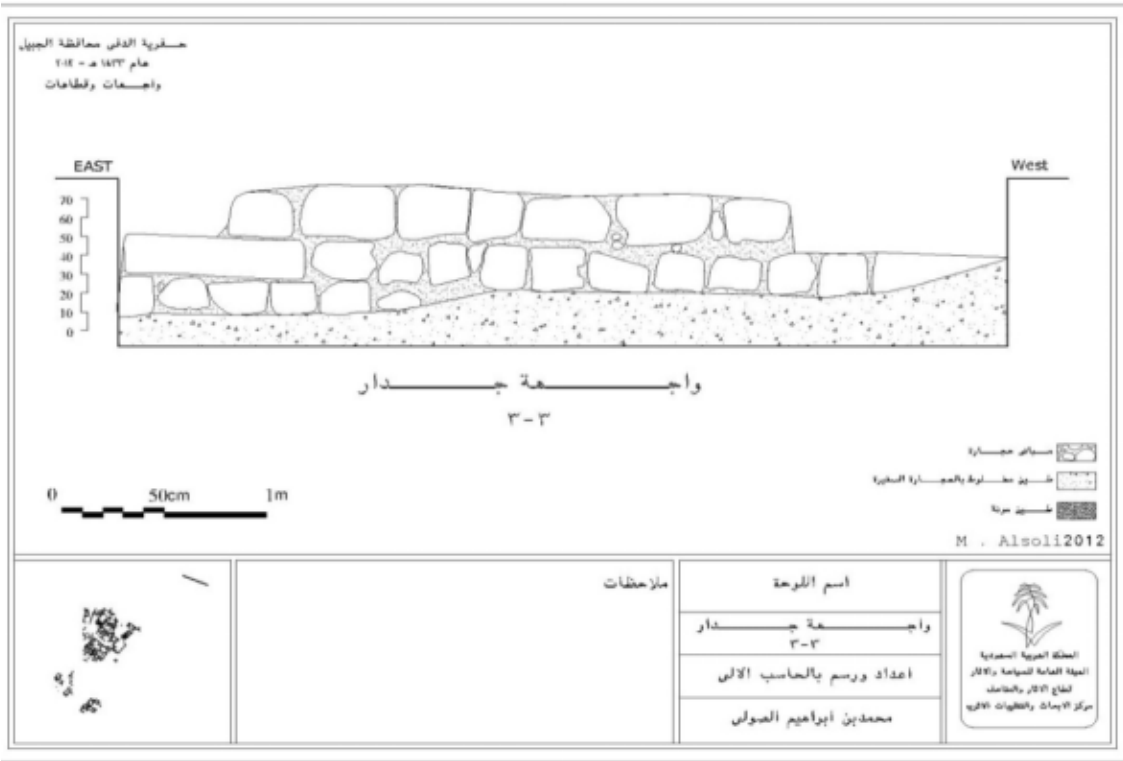
ز. (ف١) قارورة فخارية صغيرة وجدت بالمرس الثاني في المربع 4G.
g. (F-1) A small bottle found in 2nd sounding of square 4G.



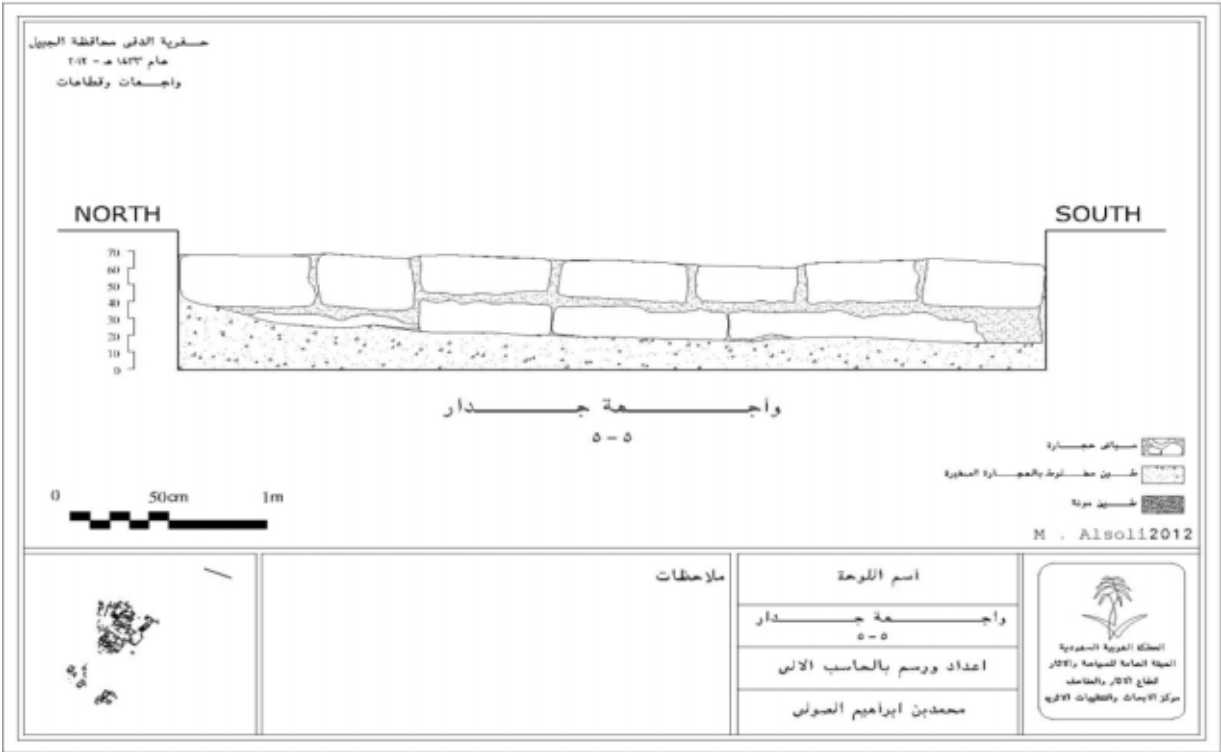
أ. الواجهة الشمالية من الجدار ذو الظاهرة ٢٠١٠٢.
a. Northern façade of the wall (Locus 20102).



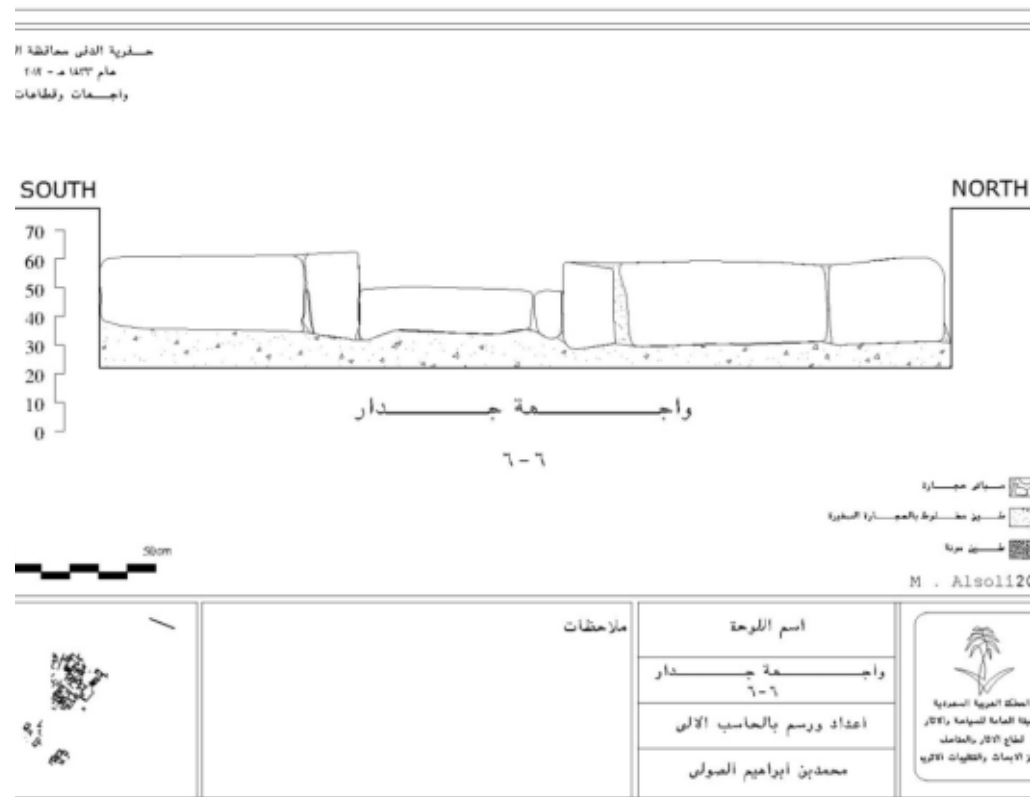
أ. الواجهة الجنوبية من الجدار ذو الظاهرة ٢٠١٠٢.
a. Southern façade of the wall Locus 20102.



ب. الواجهة الجنوبية من الجدار ذو الظاهرة ٢٠٠٠٦.
b. Southern façade of the wall (locus 20006).

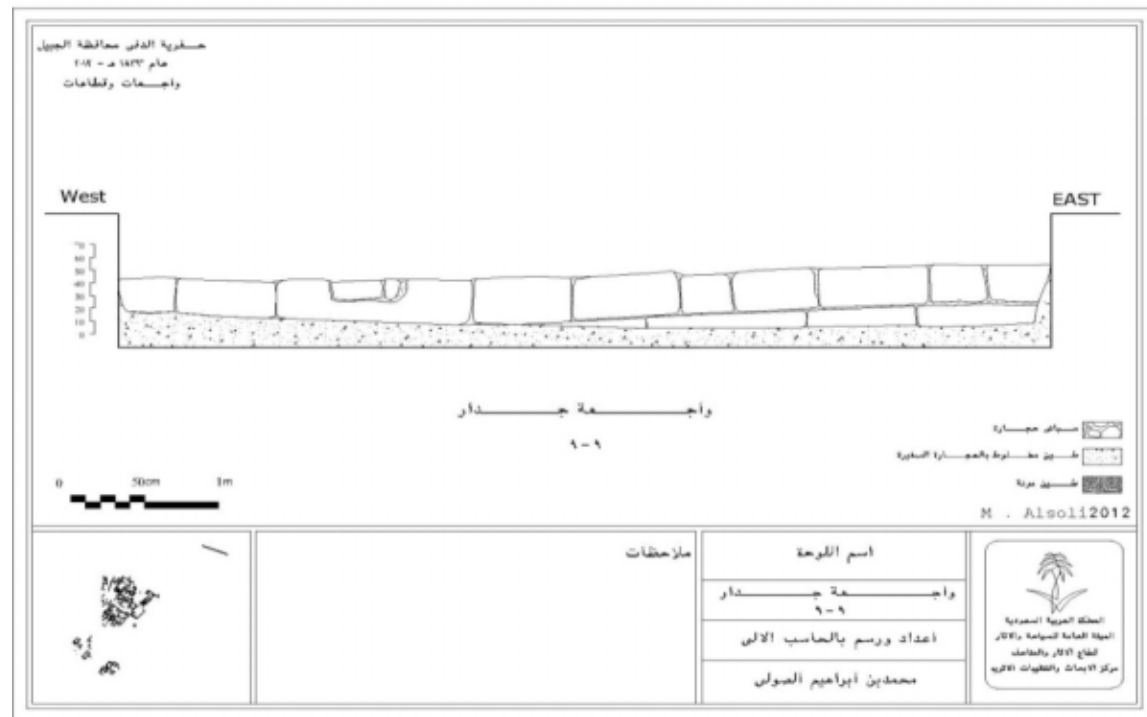


ب. الواجهة الشرقية من الجدار ذو الظاهرة ٢٠٠٧٣.
b. Eastern façade of the wall (Locus 20073).



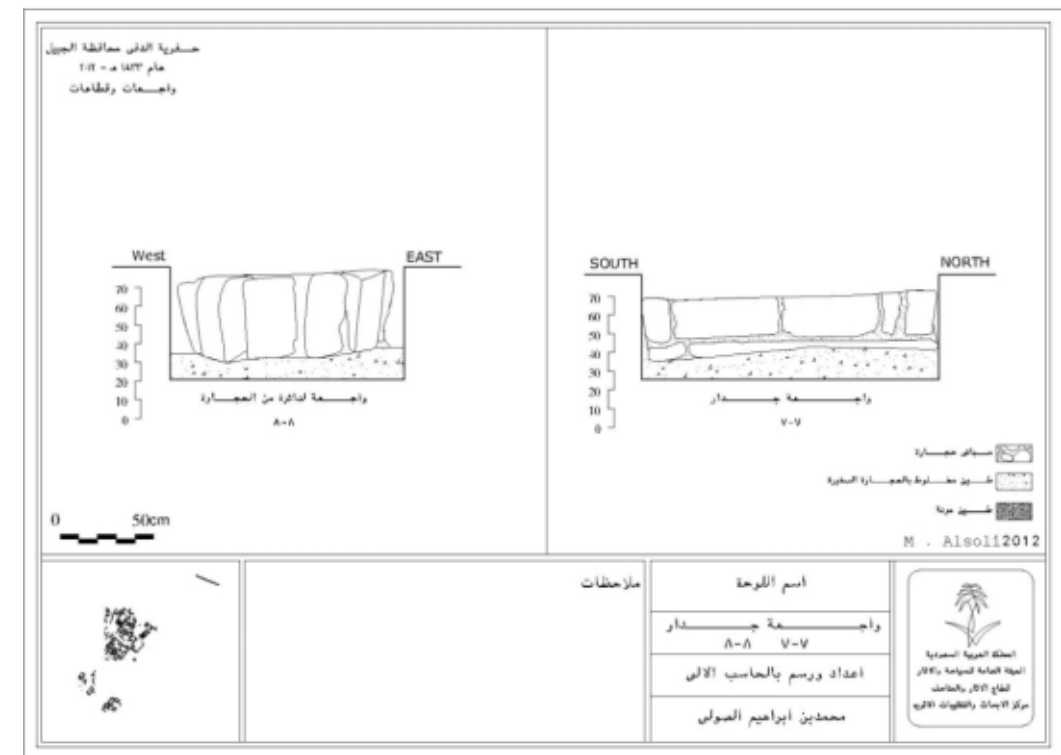
أ. الواجهة الغربية من الجدار ذو الظاهرة ٢٠٠٦٠-٢٠٠٢١.

a. Western façade of the wall (Locus 20060-200210).



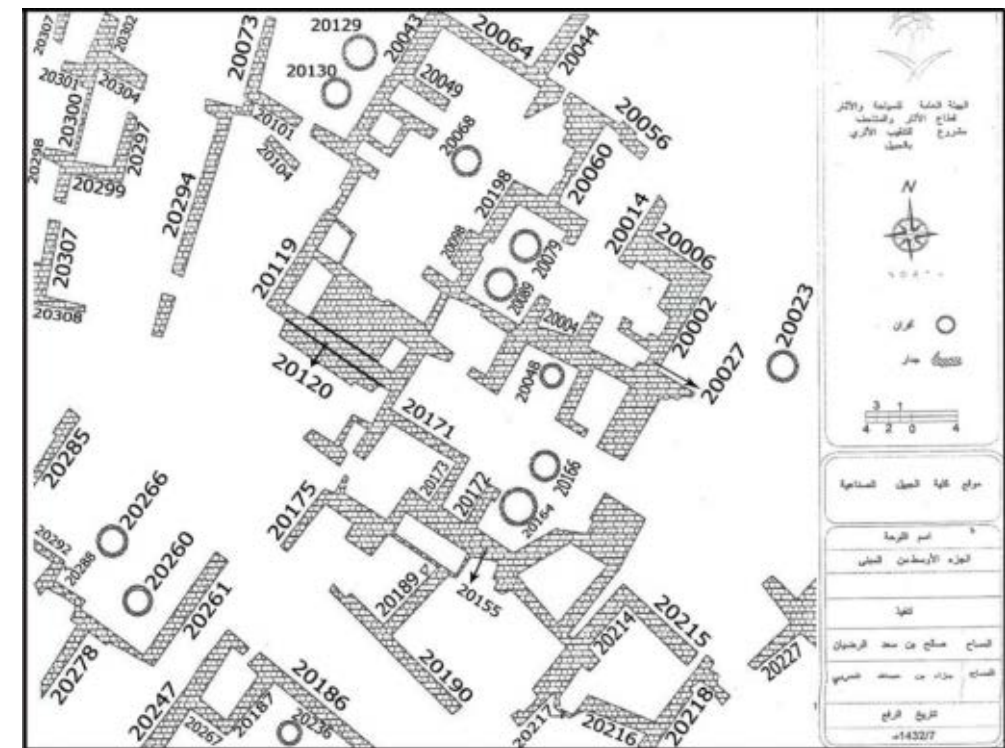
ب. الواجهة الشمالية من الجدار ذو الظاهرة ٢٠٠٥٢-٢٠٠٦٥-٢٠٠٧٤.

b. Northern façade of the wall (Locus 20052+20065+20074).



أ. الواجهة العرضية الغربية من الجدار ذو الظاهرة ٢٠٠٨٦.

a. (Façade 7) façade of western surface of the wall (Locus 20086).



ب. المخطط العام للمربعات.

b. General plan of the squares.



ب. تمثال لجمال غير مكتمل (مربع 9K).
b. Incomplete camel figurine (square 9k).



أ. زبدية فخارية (مربع 9K).
a. Pottery bowl (square 9K).



د. قطعة فخارية مخرومة بثقبين (مربع 9L).
d. A pottery sherd with two holes (square 9L).



ج. زبدية من الفخار جزء منها مكسور (مربع 9L).
c. Pottery bowl partly broken (square 9K).



و. مبخرة مربعة (مربع 9K).
f. A square shaped incense burner (square 9K).



هـ. كسرة من الفخار برسومات بارزة (9L).
e. A pottery sherd with prominent engraved images (square 9L).



أ. آنية فخارية مكسورة (مربع 12I).
a. Broken pottery bowl (square 121).



ب. تمثال لجمال غير مكتمل (مربع 9K).
b. Incomplete camel figurine (square 9K).



ج. مبخرة من الطين مزخرفة (مربع 9K).
c. Clay incense burner with decorations (square 9L).



د. مبخرة من الطين متأكلة (مربع 9K).
d. A complete clay incense burner (square 9K).



هـ. إناء فخاري مكسور (مربع 11K).
e. A broken pottery bowl (square 11K).



و. جرة فخارية مفقودة العنق والمقبض (مربع 10J).
f. A pottery jar neck and handle is missing (square 10J).

ز. خنجر من الحديد ذو مقبض خشبي (مربع 12K).
g. Iron dagger with wooden handle (square 12K).

ح. خرزتان من المرمر والحجر الصابوني (مربع 9K).
h. Alabaster and steatite soap stone beads (square 9K).



أ. جانب من بعض الحجارة المتماسكة في وسط الوحدة البنائية.

a. Side view of piles of stones. Some stones are concentrated in the middle of the architectural unit.



ب. صورة توضح مراحل إزالة الطبقة السطحية عن المربعات.

b. View of the cleaning and removing debris from the surface of squares.



أ. مجموعة من الزجاج (مربع 9K).

a. A collection of glass pieces (square 9K)



ب. منظر عام لموقع التنقيب.

b. General view of the excavated site.



أ. منظر عام لجميع المربعات بعد كشفها.
a. General view of all excavated squares.



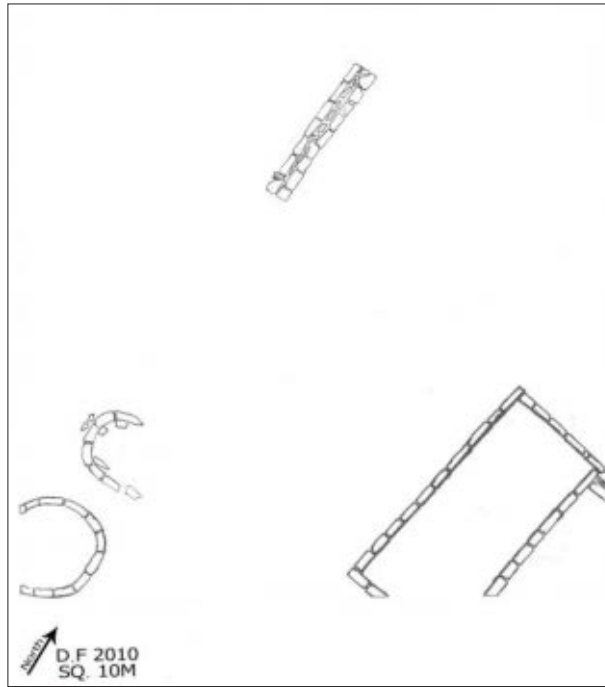
أ. أخرى توضح مراحل إزالة الطبقة الجيرية المتماصة.
a. Another view of removing debris and showing the architectural structure.



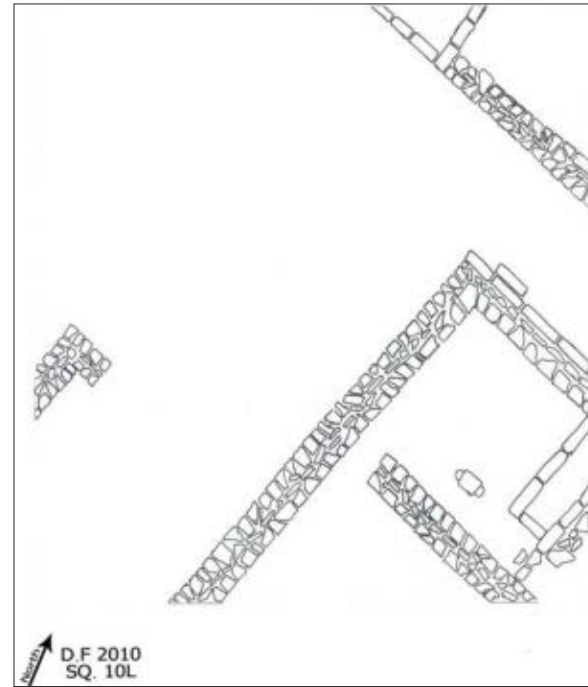
ب. بعض الكسر الفخارية المتراكمة في داخل الوحدة البنائية بمربع 10L, 11L.
b. Pottery shreds scattered inside architectural unit in square 10L and 11L.



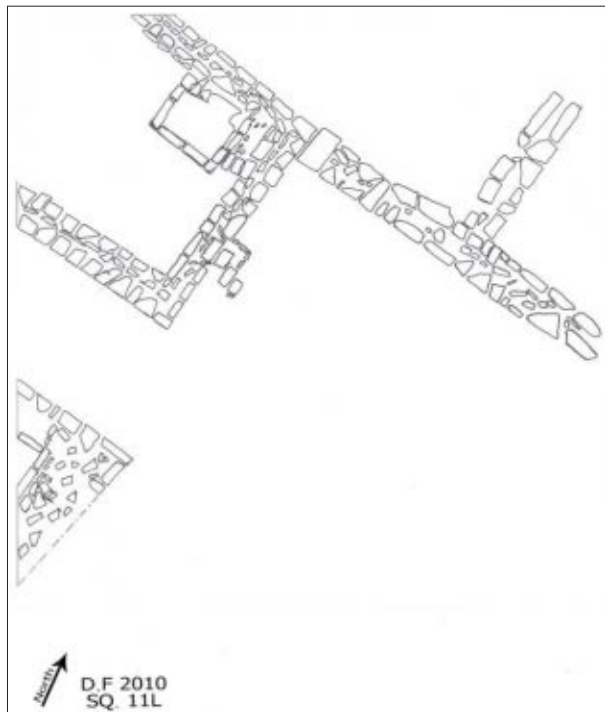
ب. جانب من الوحدة البنائية التي ظهرت في مربع 10M, 10L.
b. Side view of the architectural unit appeared in square 10M - 10L.



ب. رسم توضيحي للمربع 10M.
b. View of the plan of square 10m.



أ. رسم توضيحي للمربع 10L.
a. View of the plan of square 101.



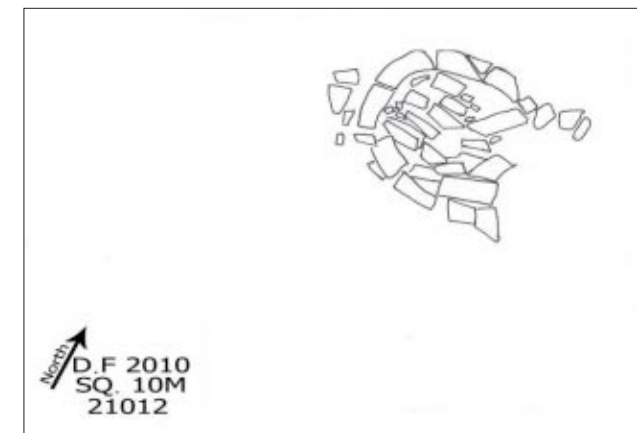
د. رسم توضيحي للمربع 11L.
d. View of the plan of square 111.



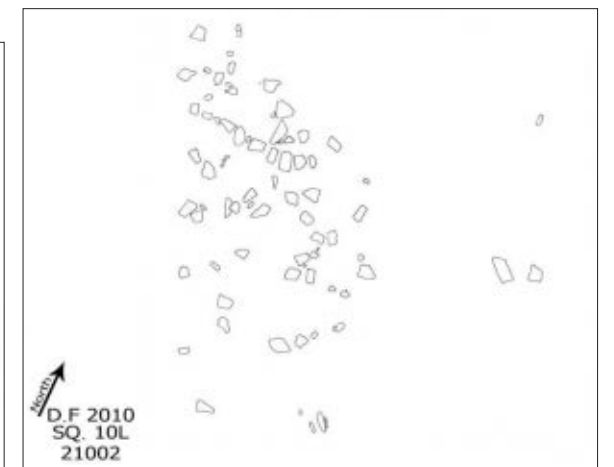
ج. رسم توضيحي للمربع 11M.
c. View of the plan of square 11m.



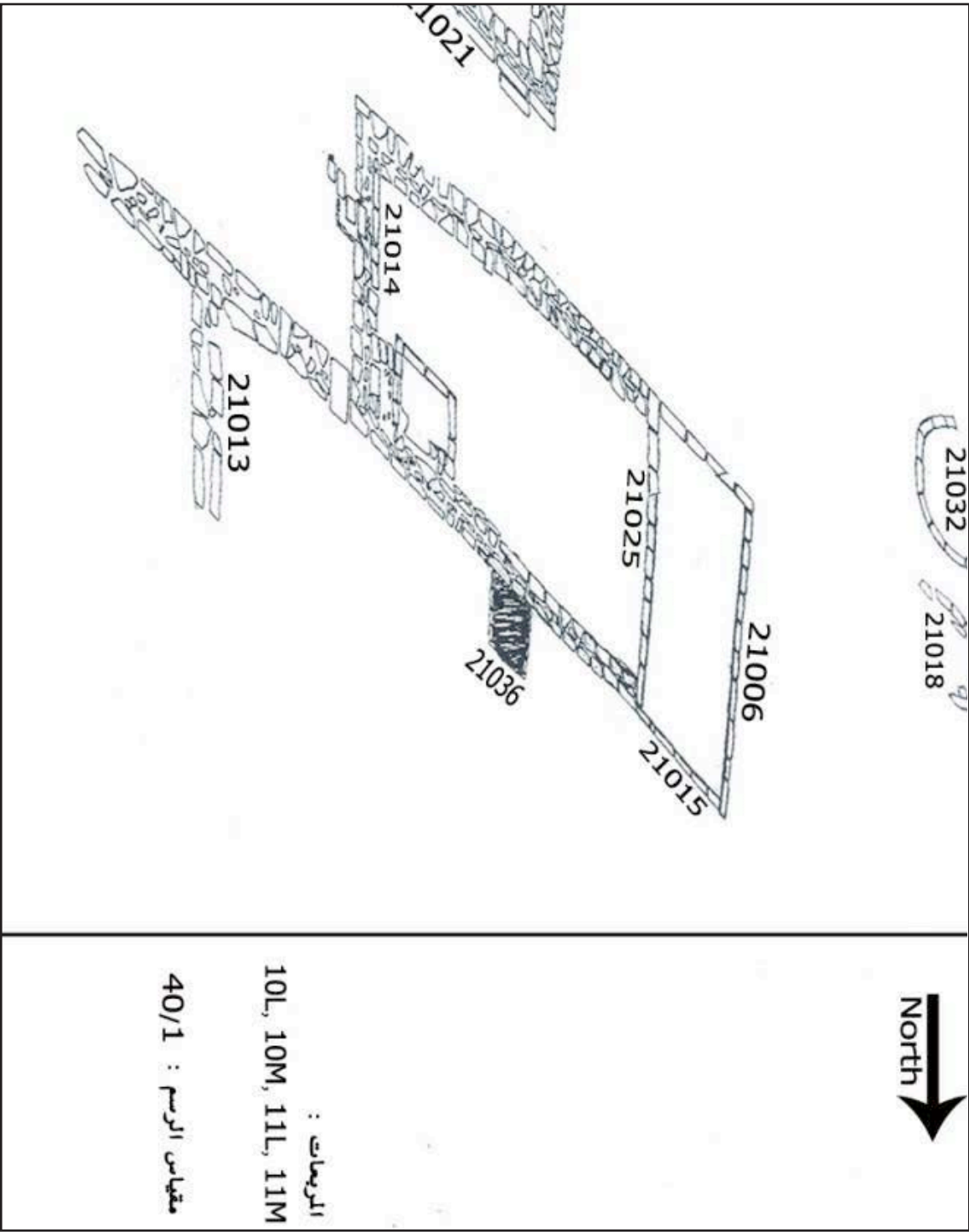
أ. قطعة من القار عليها آثار بقايا حصير، وجدت داخل الوحدة البنائية المربع 11L.
a. Part of a rock with signs of mat over it.



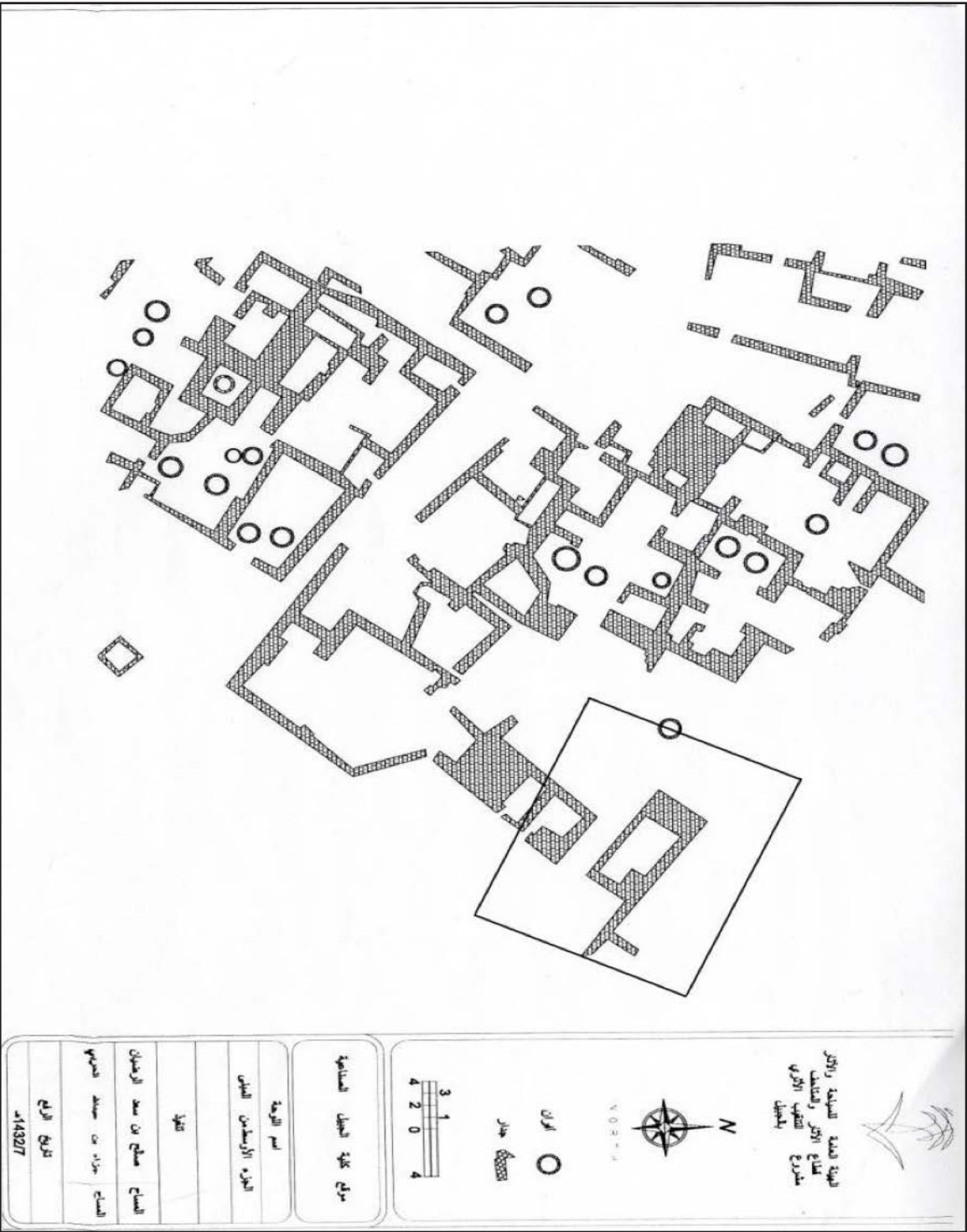
ج. رسم توضيحي للظاهرة رقم ٢١٠١٢ من مربع 10M.
c. General view of Locus 21012 subsquare 10m.



ب. رسم توضيحي بعد إزالة الطبقة السطحية من المربع 10L.
b. General view of square 101 after cleaning its upper surface.



رسم توضيحي للطاهر المعمارية في المربعات 10L, 10M, 11L, 11M.
General view of the architectural plan of squares 10L, 10M, 11L, 11m.

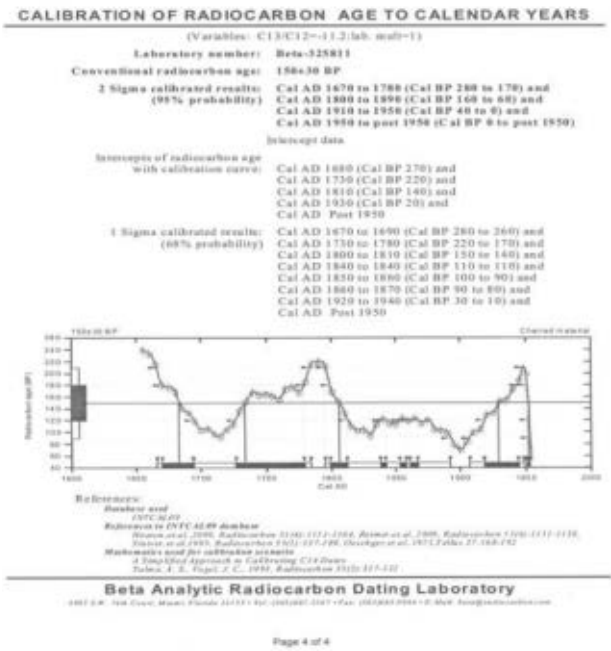




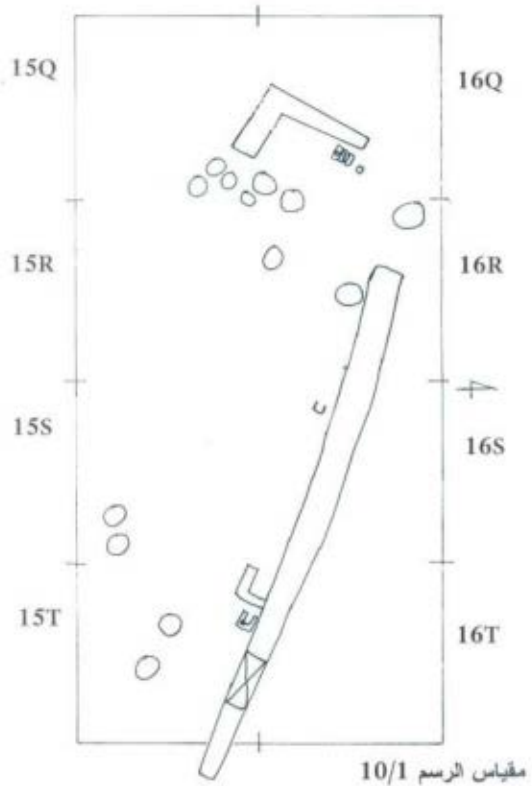
أ. صورة تبيّن امتداد السور أعلى أحد الأحواض.
a. Extension of wall towards one of the circular water reservoir.



أ. منظر عام للمربعات بعد كشفها.
a. General view of exposed squares.



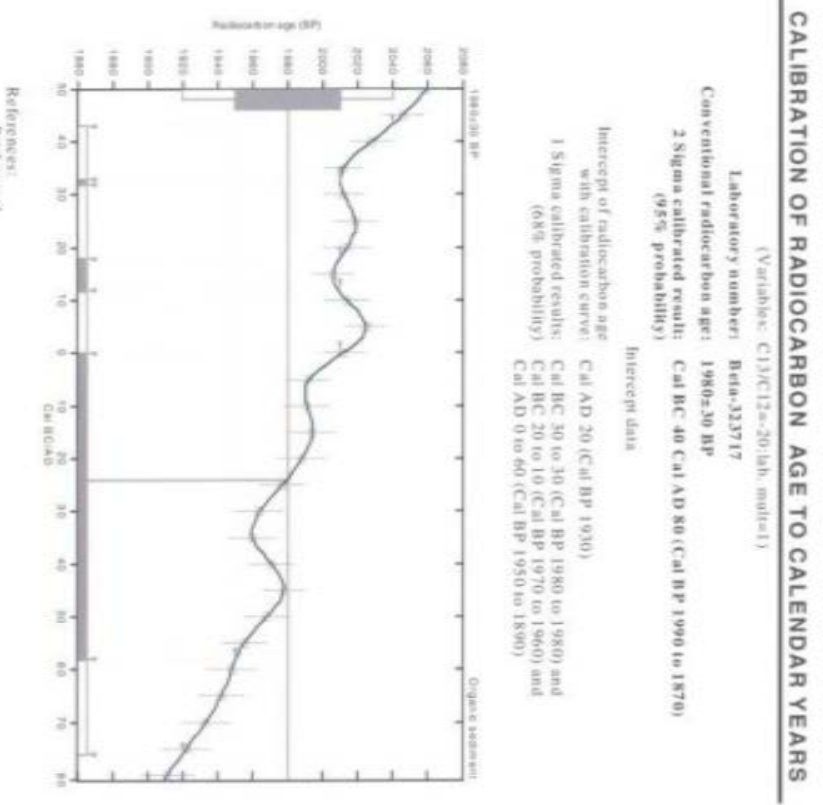
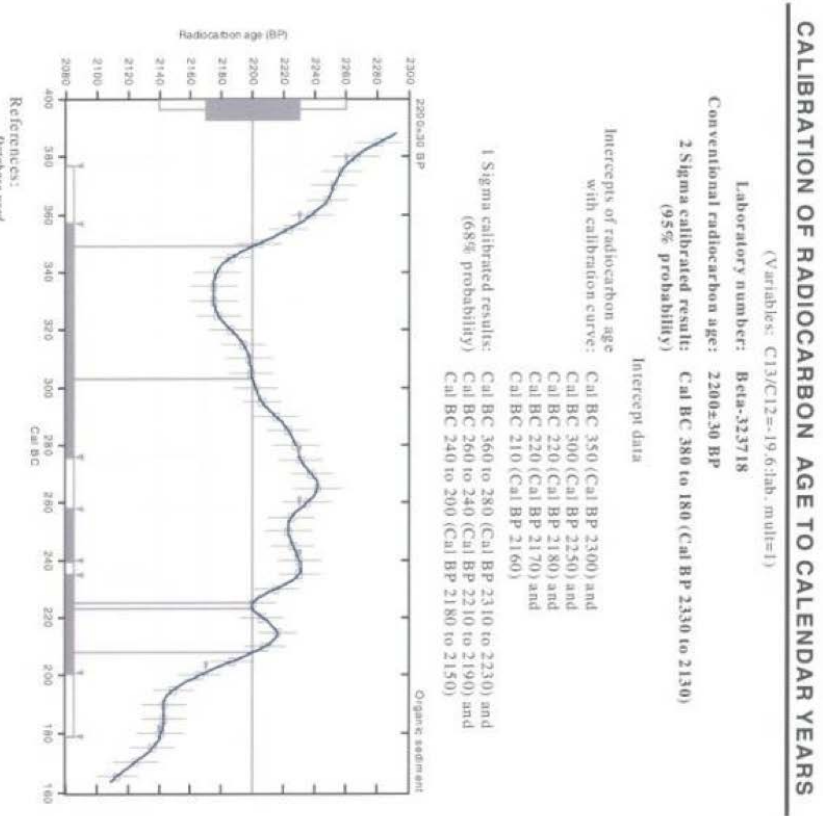
ج. صورة نتيجة التحليل من معهد بيتا وتظهر فيه النتيجة
ما بين ٦٠-١٦٠ سنة ماضية.
c. C14 analysis of one of the object dated 60 – 160
years before present.



ب. رسم توضيحي للمربعات.
b. Sketch showing layout of squares.



ب. منظر آخر للمربعات.
b. Another view of squares.

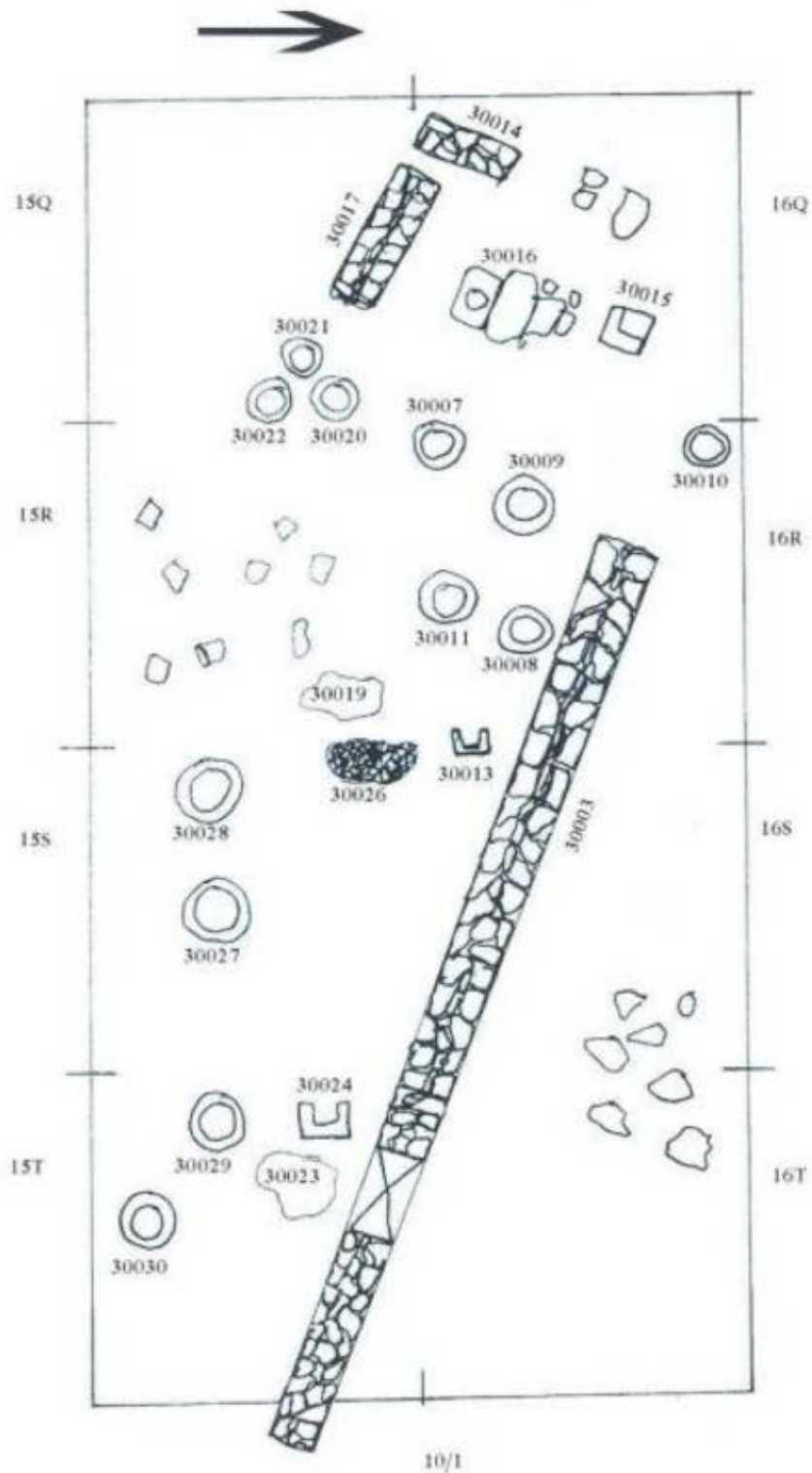


ب. صورة نتيجة التحليل من معهد بيتا وتظهر فيه النتيجة مابين ٢٢٠-٣٢٠ سنة ماضية.

b. Copy of the c14 dating by Beta laboratories dated 2120-2320 before present.

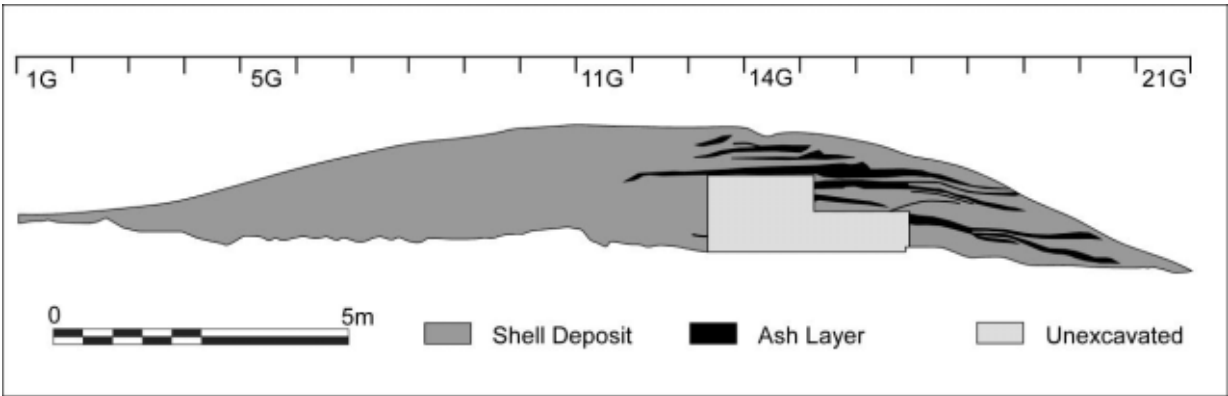
أ. صورة نتيجة التحليل من معهد بيتا وتظهر فيه النتيجة مابين ١٨٧٠-١٩٩٠ سنة ماضية.

a. Copy of the c14 dating by Beta laboratories dated 1870-1980 before present.

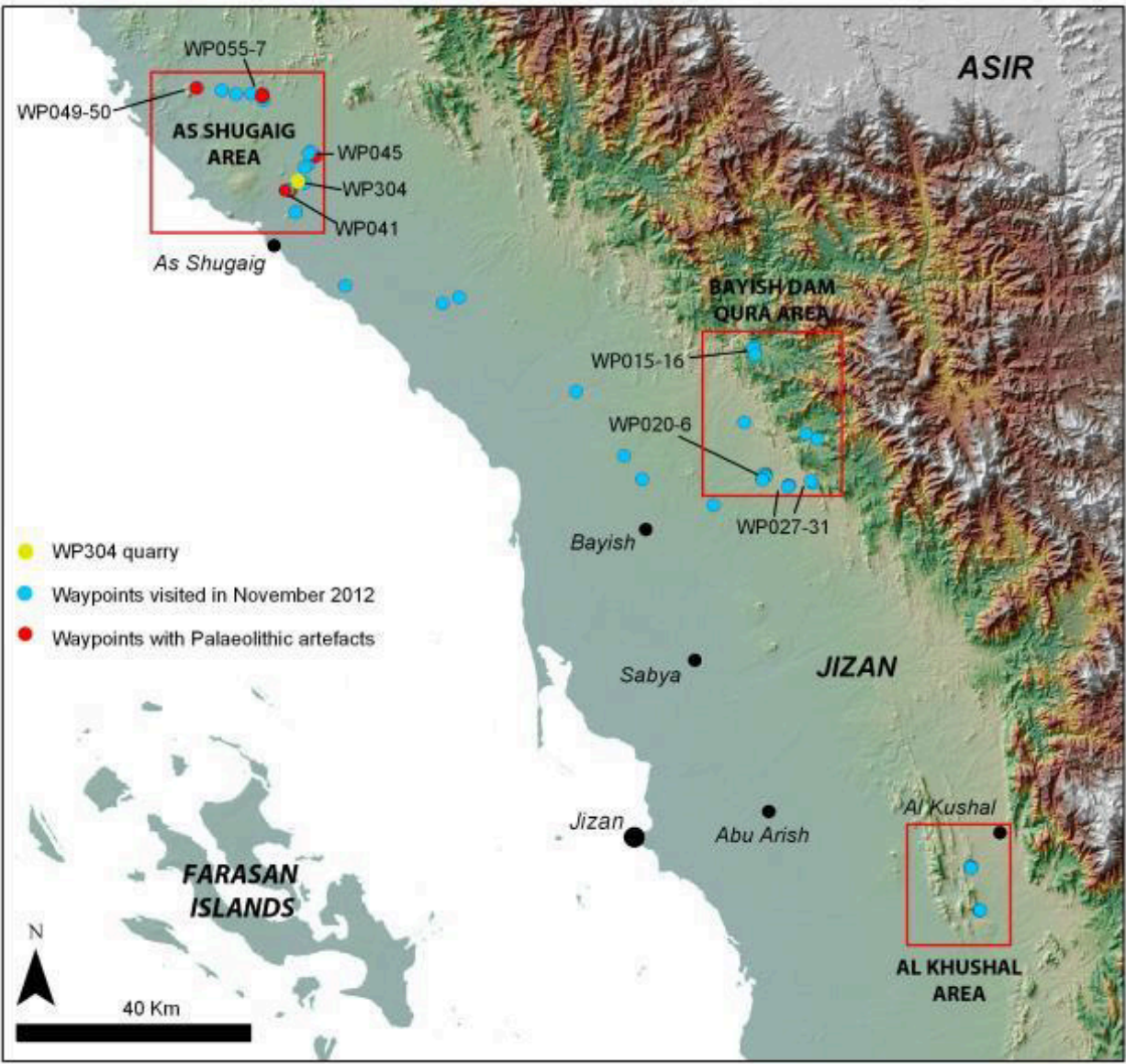


لوحة توضح جزءاً من السور الحامي للميناء.
Plan of the fortification wall protecting the port.

أ. جيف بيلي (يساراً) يشرح للسفير البريطاني عن التنقيبات في جنانة؛ ومحافظ جزر فرسان وقوفاً على مقطع شرقي من مربع الحفر.
a. Geoff Bailey (on left) giving an overview of the Janaba 4 excavations to the British Ambassador, Sir John Jenkins, and the Governor of the Farasan Islands, standing above the east facing section of the excavation trench.



ب. مقطع مبسط من تل الأصداف بجنانة؛ على المحور الشمالي الجنوبي وقد بولغ في حجم المقياس زيادة في الإيضاح. وتظهر بقعة لم يجز التنقيب فيها، استهدفها العمل في عام ٢٠١٢م ورفع عمود من العينة من 11G و 14G.
b. Simplified section through the Janaba 4 (JE0004) shell mound on a North–South axis. The vertical scale is exaggerated to aid clarity, and is 1.5 x the horizontal scale. The lower central area shown as unexcavated was the area targeted by the 2012 field season. Column samples were removed from 11G and 14G.



موقع جزر فرسان ومنطقة جازان وتبدو مناطق الزيارة في شهر نوفمبر ٢٠١٢م.
Location map of Farasan Islands and Jazan region, showing the areas of the Jizan region visited in November 2012, and the location of sites and waypoints.



أ. منظر مقرب من المقطع الغربي بجنابة ٤ في 11G يظهر طبقات الأصداف يفصل بينها طبقة رماد داكنة.
a. Close-up of west-facing section of Janaba 4 in 11G, showing layers of clean shell separated by a dark ash-dominated layer.



ج. منظر عام للمقطع الغربي بجنابة ٤ بعد رفع عينة طولية وتظهر طبقة تسودها حيوان بطنقدميات.
c. West facing section of Janaba 4, after removal of the column samples from 11G.



ب. المقطع الغربي بجنابة ٤ بعد رفع عينات من 14G.
b. West facing section of Janaba 4, after removal of the column samples from 14G. The sign board is 30cm wide (excluding frame).

أ. المقطع الغربي من جنابة ٤ بعد حفر القسم الأوسط منه، تبدو طبقات على هيئة عروق أفقية وأصداف وطبقات مرمدة داكنة بارزة في منتصفه. وبأعلى المقطع يميناً طبقة تسودها أصداف تراكمت على أخرى تضم صديقات ورماد ويقع يسار بالصورة.

a. Part of the west facing section of Janaba 4, after excavation of the central section of the trench down to the bedrock. The horizontal banding of layers with clean *Strombus fasciatus* shell alternating with dark ashy layers is clearly visible in mid-section. At the top right of the section, there is a layer dominated by large gastropods of *Pleuroploca* sp. and *Chicoreus* sp., with an earthy matrix. This layer rests unconformably on the horizontal layers of small shells and ash, and lenses out towards the left of the image. The sign board is 30cm wide (excluding frame). Photo by Geoff Bailey, 14 November 2012. to the south is a large area of sand dunes. Wadis dissecting the Lower Coastal Area are identifiable as blue-green strips. The scale in the bottom left is 13.1km. Data from LandSat ETM and ASTER GDEMv2. ASTER GDEM is a product of METI and NASA.



ب. منظر عام للمقطع الشرقي من جنابة ٤ يظهر طبقات الأصداف ويقع الرماد
b. General view of the east facing section of Janaba 4, looking towards the South. The horizontal banding of *Strombus*-rich layers and ash lenses is clearly visible.



ب. عشر على أدوات حجرية صنعت من البازلت والجرانيت والصوان اسفل جبل من البازلت والجرانيت بالناحية WP045.

b. WP045 - the easternmost end of the linear granite outcrop, looking NE. Lithics of multiple types and raw materials were found across the surface around the base of the outcrop. Photo by Robyn Inglis, 27 November 2012.



أ. عشر في هذه البقعة WP041 على مجموعة من رقائق البازلت والنويات متناثرة على جنبات الجبل.

a. WP041, looking NE - lithics were concentrated in an area of particularly fine-grained basalt boulders and cobbles on the flat surface of the jebel in the foreground.



د. مغارة في جرف من الحجر الرملي عليها حمة من اللابة قريبة من الشقيق. d. Rockshelter formed in a sandstone cliff capped by a lava flow on the edge of a wadi near As Shugaig at Waypoint 049.



ج. منظر من المنطقة WP056. c. View from WP056 looking N towards WP057 and 055, visible as dark linear features on the otherwise relatively flat landscape.



هـ. المحجر بشمال حجبير ويظهر بيمين الصورة لاية في أمكنتها ورواسب بحيرة قديمة بأسفل المحجر. b. Quarry at WP304, 8km N of Hajambar. Note in-situ lava to the centre right of the photos, as well as the extensive horizontally-laminated potential lake sediments at the base of the quarry cut which were sampled for palaeoenvironmental analysis and dating.



أ. منظر عام للقسم الغربي المواجه للجنابة.

a. General view of west-facing section of Janaba 4 after removal of column samples, looking towards the South. Note the layer dominated by large gastropods (*Pleuoploca* sp., *Chicoreus* sp.) at the top left of the section and thickening towards the left of the image.

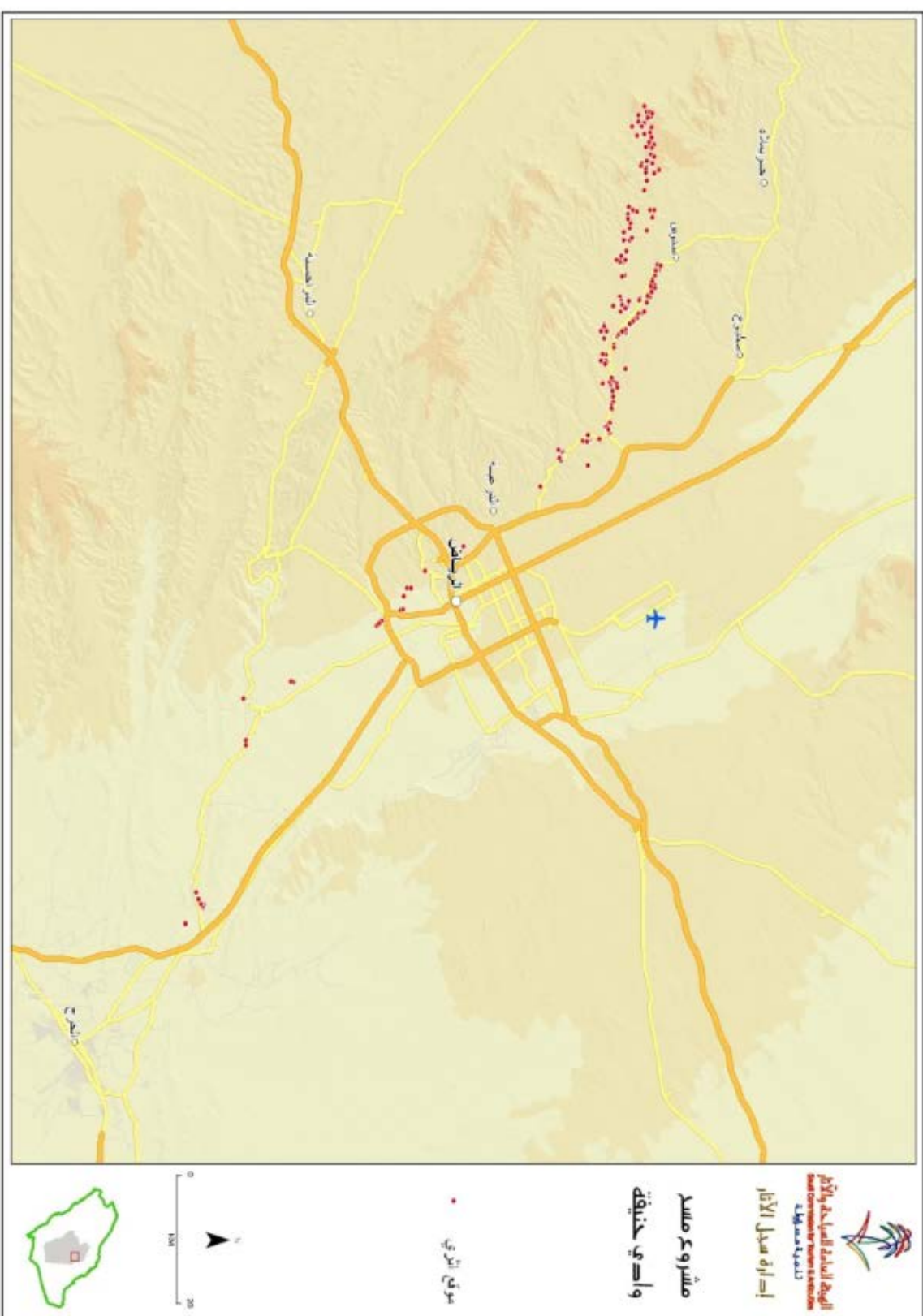
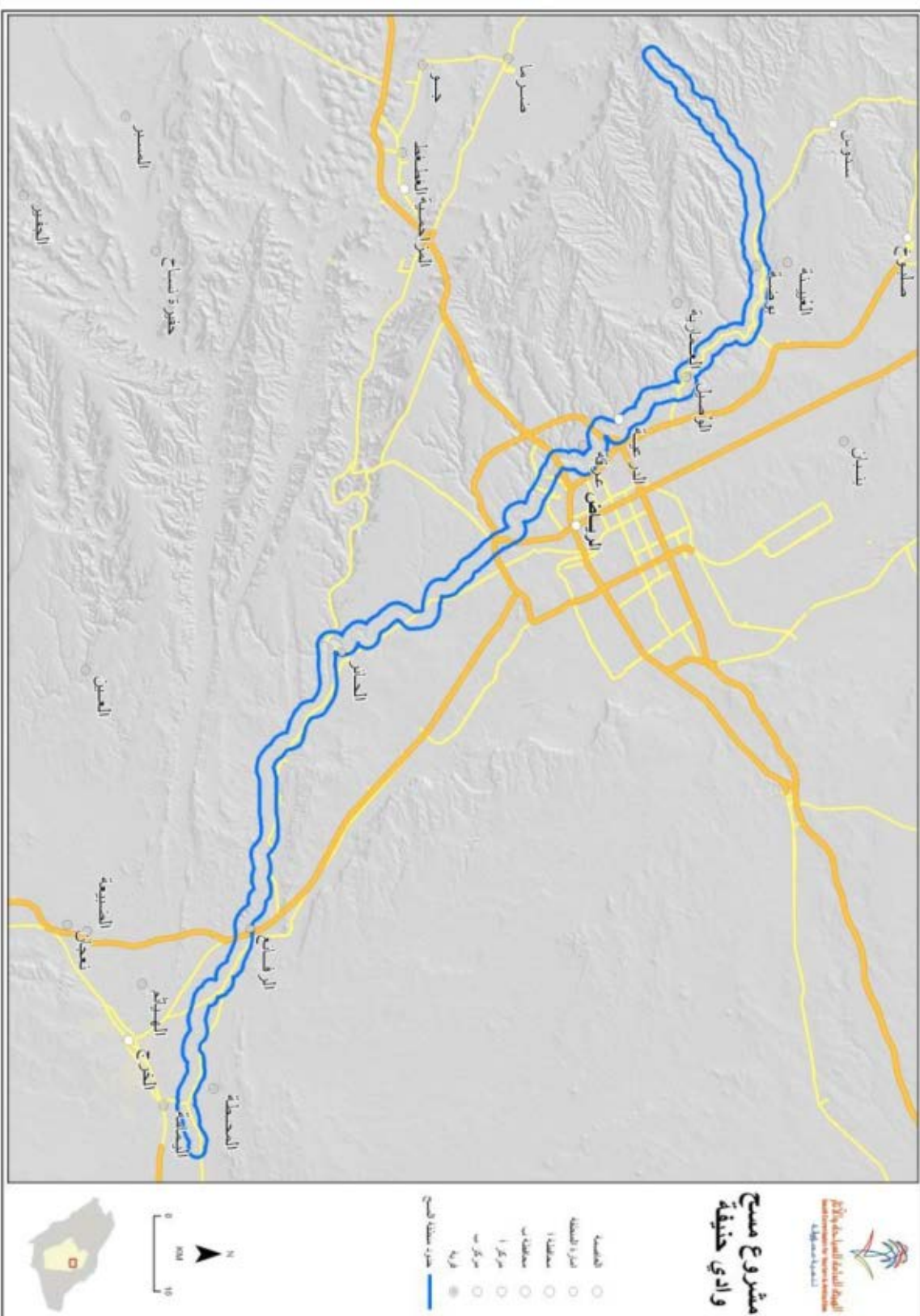


ج. صورة من قوقل إيرث توضح موقع تلة shell Janaba 4 وتلال الصدف الأخرى في المنطقة المجاورة، والتي تم جمع العينات منها.

c. Google Earth image showing the location of the Janaba 4 shell mound and the other shell mounds in the vicinity, from which samples were collected.



ب. جنابة ٤، الخندق الرئيس بعد الانتهاء من دفته. b. Janaba 4 shell mound looking North, showing the line of the main trench after completion of back-filling. Photo by Geoff Bailey, 21 November 2012.





ب. مجرى الوادي بالقرب من مدخله إلى الركن الشمالي الشرقي لمحافظة الخرج.
b. Water course of the valley near the entrance at north eastern corner of al-Kharj.



أ. نهاية الوادي في لغف النفود الذي يفصل حزم نساخ الشمالية عن وادي حنيفة.
a. End of the valley in Lahaf al Nafud dividing northern Hazoum Nissah with Wadi Hanifa.



د. ورشة تصنيع أدوات حجرية توجد فيها الشظايا بكميات كبيرة جداً، تقع مباشرة إلى الشرق من موقع رقم ١٥، وتبلغ أبعادها ٢٧م طولاً و ٢٠م عرضاً، والموقع مكتظ بالشظايا وأنصاف الأدوات المصنعة.
d. The stone tool manufacturing site. Large number of flakes are densely concentrated here. Located directly in the east of site no. 15 and covered an area of 27 m long and 20 m wide.



ج. صورة مقربة لجزء من ورشة عمل تصنيع أدوات حجرية صوانية من الصوان ذي اللون الرمادي المائل إلى الأبيض، وتمثل مصدراً للمواد الصوان الخام الذي ربما كان يصدر إلى مستوطنات أخرى.
c. A large flint stone tools manufacturing site. The flint was probably exported to other areas.



و. أحد الكهوف في شعيب القصير بالقرب من بلدة الحائر، يلاحظ الجدار المضاف في الجهة اليسرى ليقتل واجهة الكهف، يعلو الكهف كهف صغير جداً استخدم كمدفن لطفل مغطى بالأعشاب
f. One of the caves at Shoaib al-Qaseer near the town of al-Hayer. The stones lying in front of the cave were to close it and seems as if it was a child burial place.



هـ. أحد الكهوف في شعيب القصير بالقرب من بلدة الحائر، يلاحظ ما يشبه السرير وهو مشيد بواسطة الإنسان فالحجر الذي في الواجهة يشهد على ذلك.
e. One of the caves at Shoaib al Qaseer near the town of al-Hayer. Look at the stones arranged like a bed.



ب. بداية وادي الخُمرة من ثنية فهرين، وهو أعالي وادي حنيفة.
b. Beginning of Wadi al-Hamra from Thuniyah Fahreen and it is the higher part of Wadi Hanifa



أ. ثنية فهرين (حافة العالم).
a. Thuniya Fahreen (Hafa'at al Aalam).



د. صورة لوادي حنيفة من على موقع رقم ٢٣٥، المشرف على شعيب أم قصر.
d. View of Wadi Haanifa from site no. 235 overlooking Shoaib Umm Qasr.



ج. صورة لنقطة التقاء وادي الخُمرة بوادي أبا الهشم الذي يظهر مدخله في وادي الخُمرة على اليمين، ومن هنا يتكون وادي الحيسية.
c. The meeting point of Wadi al-Hamar with Wadi Aba al-Hasham showing entrance in Wadi al-Hamra at the right, from here it becomes Wadi al-Haysiyah.



و. الوادي بعد تجاوزه المزارع وقبل دخوله المنطقة الرملية يسير ببطن واسع مليء بالأحراش والأشجار وبين حافتين جبليتين مرتفعتين
f. Wadi after crossing farms and before entrance to the desert area and the middle of the wadi is filled with trees and plants between the two mountains.



هـ. الوادي بالقرب من مزرعة المنصورية
e. Wadi near the farm of al-Mansoura



ب. منشأة حجرية مستطيلة الشكل مشيدة بالحجارة، وواجهتها الشرقية مقسمة إلى مقاعد، طالها التخریب ولم يبق منها إلا مدماك واحد.
b. Rectangular stone structure with only one course left after plundering.



د. مذيل عملاق له رأس مثلث، يتربع على ظهر رابية ارتفاعها متوسط، مشيد من كتل حجرية خشنة سوداء اللون، الحافة الشمالية للوادي في محافظة الخرج، الرفائع.
d. Large tailed structure with triangle-shaped head, constructed from coarse black stones, Al-Kharj.



و. مدفن حجري ركامي مستطيل الشكل، الحافة الشمالية للوادي في محافظة الخرج، الرفائع.
f. Rectangular mound burial, Al-Kharj.



أ. مدفن ركامي مكشوف ومنهوب، وفي الوسط يمكن مشاهدة صندوق الدفن مفرغاً تماماً ومكوناً من أربعة ألواح حجرية.
a. Mound burial constructed from four stone slabs, but looted and empty.



ج. مسننات حجرية، أي مذيلات قصيرة متوالية، تشرف على مجرى وادي حنيفة بعد تجاوزه بلدة الحائر مباشرة باتجاه بلدة الخرج.
c. Tailed stone structure overlooking Wadi Hanifa and outstretching towards Al-Kharj town.



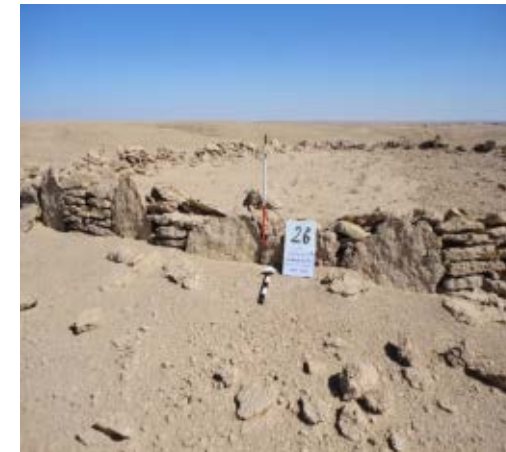
هـ. مدفن حجري ركامي دائري الشكل، الحافة الشمالية للوادي في محافظة الخرج، الرفائع.
e. Circular mound burial, Al-Kharj.



ب- نموذج آخر من السواتر الحجرية.
b. An example of stone partition wall.



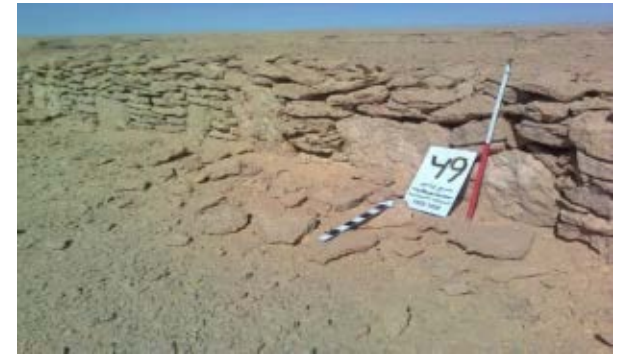
د. دائرة حجرية مكتملة الاستدارة.
d. A complete stone circle.



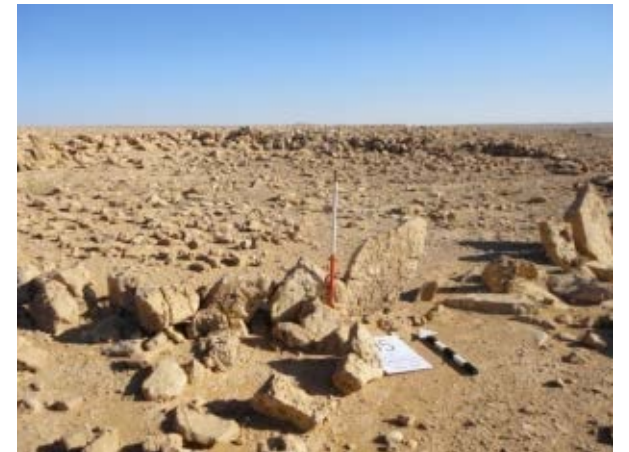
و. دائرة حجرية، الضفة الشمالية لوادي حنيفة، بالقرب من بلدة العيينة.
f. A store circle in the northern port of Wadi Hanifa near the village of Al-Oyeynah.



أ. أحد السواتر الحجرية.
a. Stone structures.



ج. ساتر حجري على الضفة الشمالية لوادي حنيفة بالقرب من بلدة العيينة.
c. wall in the north of Wadi Hanifa near the town of Oyeynah.



هـ. دائرة حجرية، الضفة الشمالية لوادي حنيفة، بالقرب من بلدة العيينة.
e. A stone circle in the northern part of Wadi Hanifa near the village of Al-Oyeynah.



ب. برج يشرف على العيينة التراثية من الجنوب، يبلغ ارتفاعه خمسة أمتار، وقطره من الأسفل أربعة أمتار.

b. Tower overlooking Al-Oyeynah heritage town from south, with a height of 5 meters and bottom diameter of 4 meters.



د. برج مبني بالحجارة والطين، مصمت وله سترة علوية تتخللها فتحات للرمي.

d. Tower built of stones and mud, with loopholes.



و. ساقى في العيينة مبطن بمادة الجص.

f. Gypsum-lined watercourse in Al-Jubailah.



أ. برج دائري مشيد من الحجارة ومملوء بطنه بالشظايا الحجرية والطين.

a. Circular stone tower filled with fragments of stone and mud-bricks.



ج. برج على قمة جبل يشرف على مستوطنة الحائر التراثية من الجنوب الشرقي.

c. Tower on a hill overlooking Al-Haair settlement from southeast.



هـ. برج مبني بالحجارة والطين، مصمت وله سترة علوية تتخللها فتحات للرمي.

e. Tower built of stones and mud, with loopholes.



ب. مدفن حجري ركامي صغير دائري الشكل، الحافة الشمالية للوادي في محافظة الخرج، الرفائع.

b. Small circular mound burial on the northern bank of Wadi Hanifa, Al-Kharj.



د. سور بلدة العيينة التراثي يعتلي أحد المرتفعات ليطوق البلدة.

d. The traditional enclosure wall of Al-'Uyaynah town built on an outcrop.



و. جزء من حصن على قمة رابية.

f. Part of a fortification made on top of a mound.



أ. مدفن حجري ركامي دائري الشكل، الحافة الشمالية للوادي في محافظة الخرج، الرفائع.

a. Circular mound burial on the northern bank of Wadi Hanifa, Al-Kharj.



ج. جزء من مبني، الضفة الشمالية لوادي حنيفة، بالقرب من بلدة العيينة.

c. Part of a building on the northern bank of Wadi Hanifa, close to Al-'Uyaynah town.



هـ. سور بلدة الجبيلة القديمة، أساساته من الحجارة، وبقيته من المداميك الطينية.

e. The enclosure wall of Al-Jubailah old town, of stone foundations and broken mud-brick courses.



ب. بئر منحوتة في الأرض، وجزء كبير من الأعلى مطوي بالحجارة.
b. A well with the upper part dressed with stones.



د. سد مدرج قديم مبني بألواح حجرية طول الواحد منها ٧٠، ١م وعرضه ٦٠سم وسمكه ٥٠سم، يقفل حافتي الوادي بطول يبلغ ٥٠م وعرض ٤٠م، وارتفاع ٥٠، ٥م

d. A stepped dam built of slab stones to block the mouth of Wadi Hanifa to restrict rainwater.



و. مهبط ملتحف عمقه ٢٤,٥م، يؤدي إلى بئر منحوت، وللبئر حوض مبني بمادة الجص، يقع إلى الغرب منها مباشرة تبلغ أبعاده ٢٠,١م×٥م، وتنتقل منه قناة باتجاه الجنوب لتسقي المزرعة ذات العلاقة.
f. A 24.5-deep sinkhole leads down to a well. Next to the well is a gypsum-built basin from which an aqueduct ran to irrigate famrs nearby.



أ. بئر منحوتة في الأرض جزؤها العلوي مبني بحجارة كبيرة ومنظمة ويمتد جدارها، الشرقي والغربي، إلى الأعلى ليكونا جداري خشبة السانانية التي تقام عليها العارضة التي تحمل عجلة (محالة) نضح الماء.
a. A well of an upper part dressed with huge stones, and two walls on either sides built so high as to mount a carved wooden pulley to haul water.



ج. منشأة في بطن الوادي لها امتدادات خارجه يحتمل أنها سد أو جزء من سور ملكية
c. A construction in Wadi Hanifa could be a dam or a part of an enclosure.



هـ. بئران منقوران في الصخر حولهما أحواض حديثة، يقعان عند الحافة الشمالية الغربية لبلدة الجبيلة القديمة، وعلى الحافة الشرقية لوادي حنيفة وعند التقائه بشعيب قصير يأتي من الشرق.
e. Two wells around which modern basins built, north west of Al-Jubaila town.



ب. قناة مصرووفة من وادي حنيفة لتسقي بساتين على جانبه.
b. Water aqueduct branches from Wadi Hanifa to irrigate farms nearby.



د. فوهة بئر مستطيلة في بطن الوادي عند دخوله لبلدة العيينة، يبلغ عرضها ٢,٦٠م من الشرق إلى الغرب وعرضها ١,٠٣م من الجنوب إلى الشمال.
d. A rectangular well in Wadi Hanifa.



و. الموقع ١٦١، بئر دائري ضيق مدفون لم يبق منه سوى مترين مطوية بالحجارة.
f. Site No. 161 - a stone-lined well buried.



أ. الساقى نفسه في الصورة أعلاه، وليس بالجص يتصل بحوض مبطن بالجص أيضاً، يتصل بحوض دائري مبطن بالجص.
a. Gypsum-lined watercourse connected with a basin.



ج. فوهة بئر في بطن الوادي عند دخوله لبلدة العيينة، محمية بجدار من الحجارة بارتفاع متر ونصف المتر.
c. A Stone-protected well in Wadi Hanifa with a height of 1.5m.



هـ. بئر منحوتة في الأرض جزؤها الأعلى لم يندفن ومطوي بالحجارة، وعلى الجانبين تقوم منارتا حمل العجلة (المحالة) الذي عليه تنضح الحيوانات الماء من البئر.
e. The mouth of a well lined with stone and two walls on which mounted a carved wooden pulley to haul water.



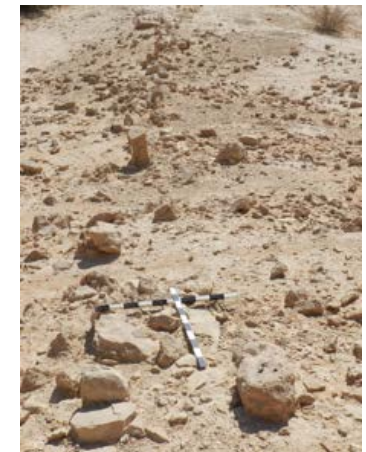
أ. بقايا أسوار بلدة صياح.
a. Remains of sayah town walls.



ب. جزء من بلدة الحائر التراثية.
b. Parts of Al Haair traditional town.



ب. بقايا مستوطنة على مرتفع.
b. Ruins of a settlement on a hillock.



أ. بقايا مستوطنة قديمة.
a. Ruins of a settlement.



د. جزء من مستوطنة الجبيلة التراثية على حافة وادي حنيفة الشرقية.
d. Parts of Al-Jubaila settlement on a bank of Wadi Hanifa.



ج. جزء من مستوطنة في العيينة التراثية، وجد حولها كسر فخار مزجج باللون الأخضر.
c. Part of a traditional house in Al-'Uyaynah around which were found shreds of green-glazed pottery.



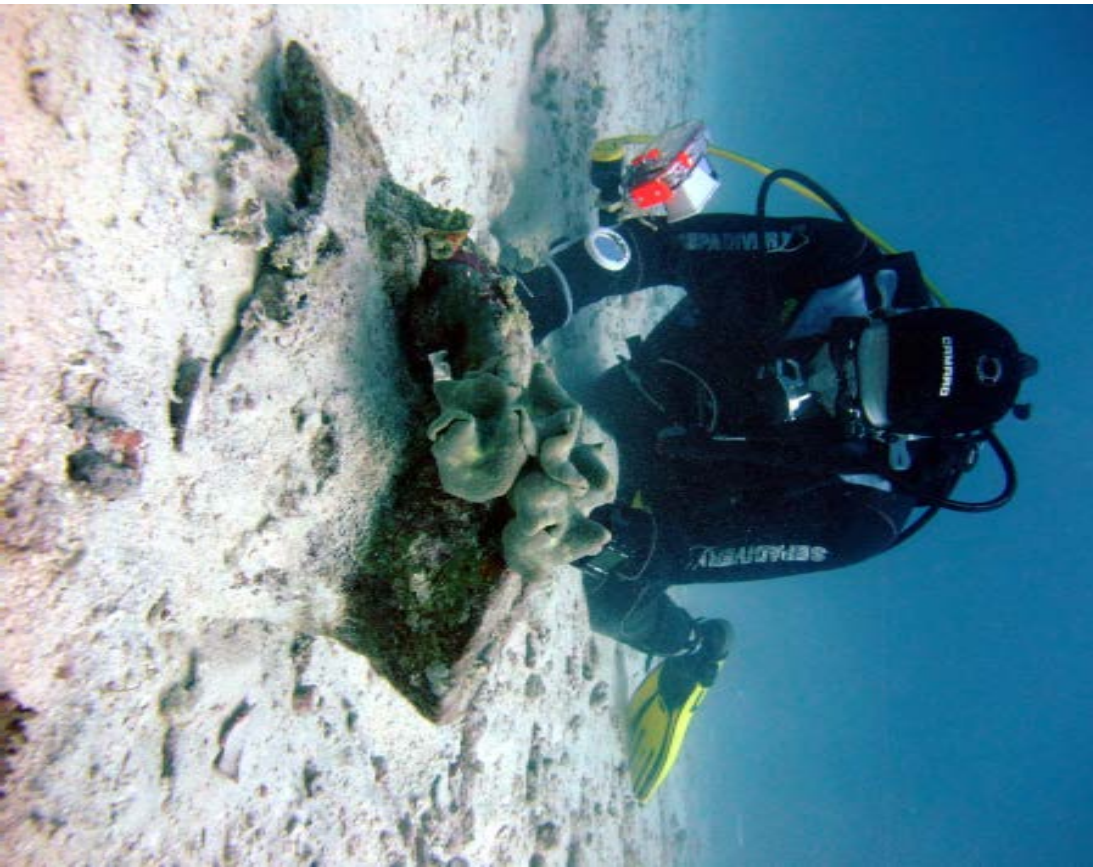
و. بقايا بلدة لبن التراثية.
f. Ruins of Laban traditional town.v



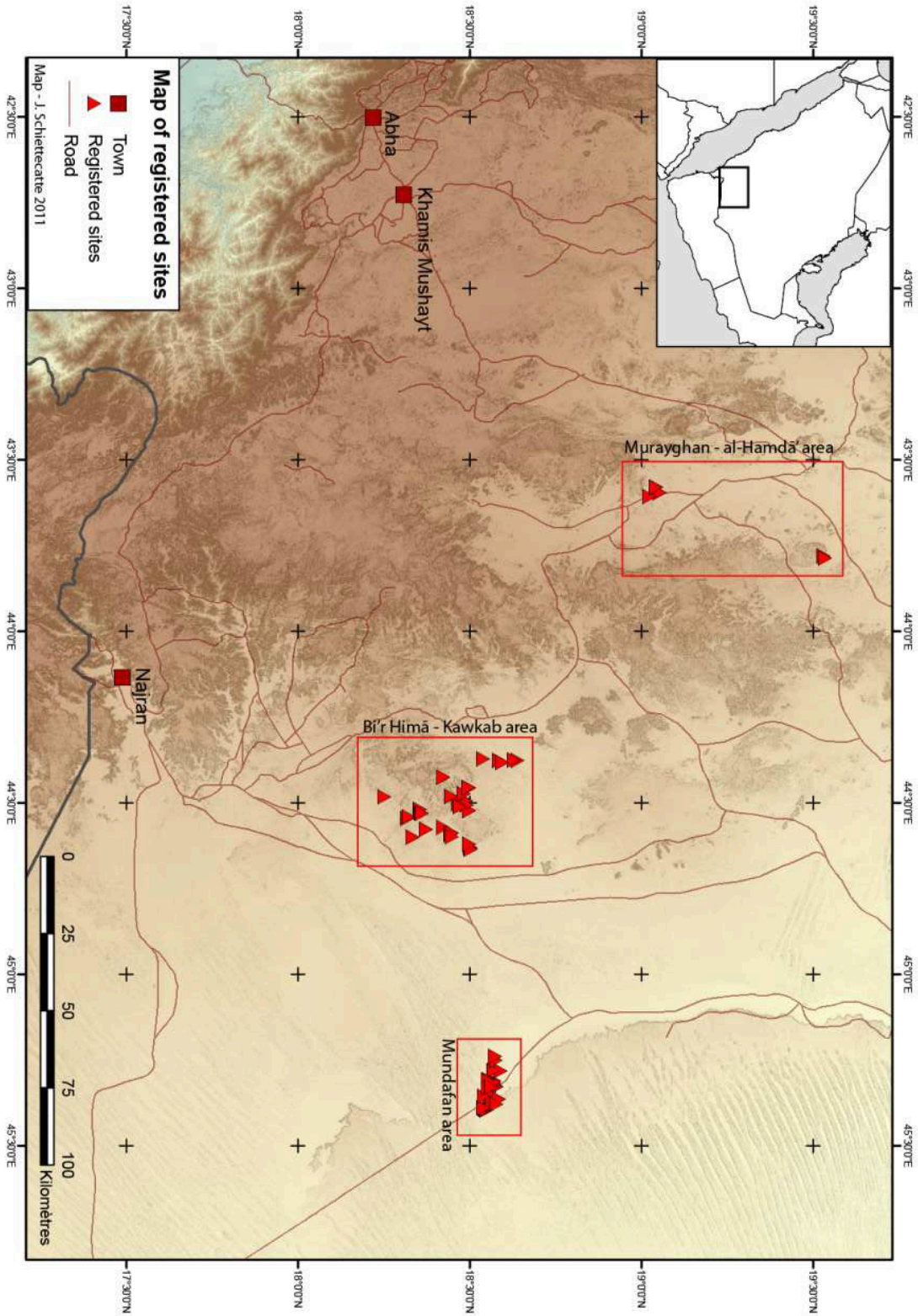
هـ. جزء من بلدة عرقا التراثية يقوم على منحدر صخري.
e. Parts of Irqah traditional town perched on a slope.



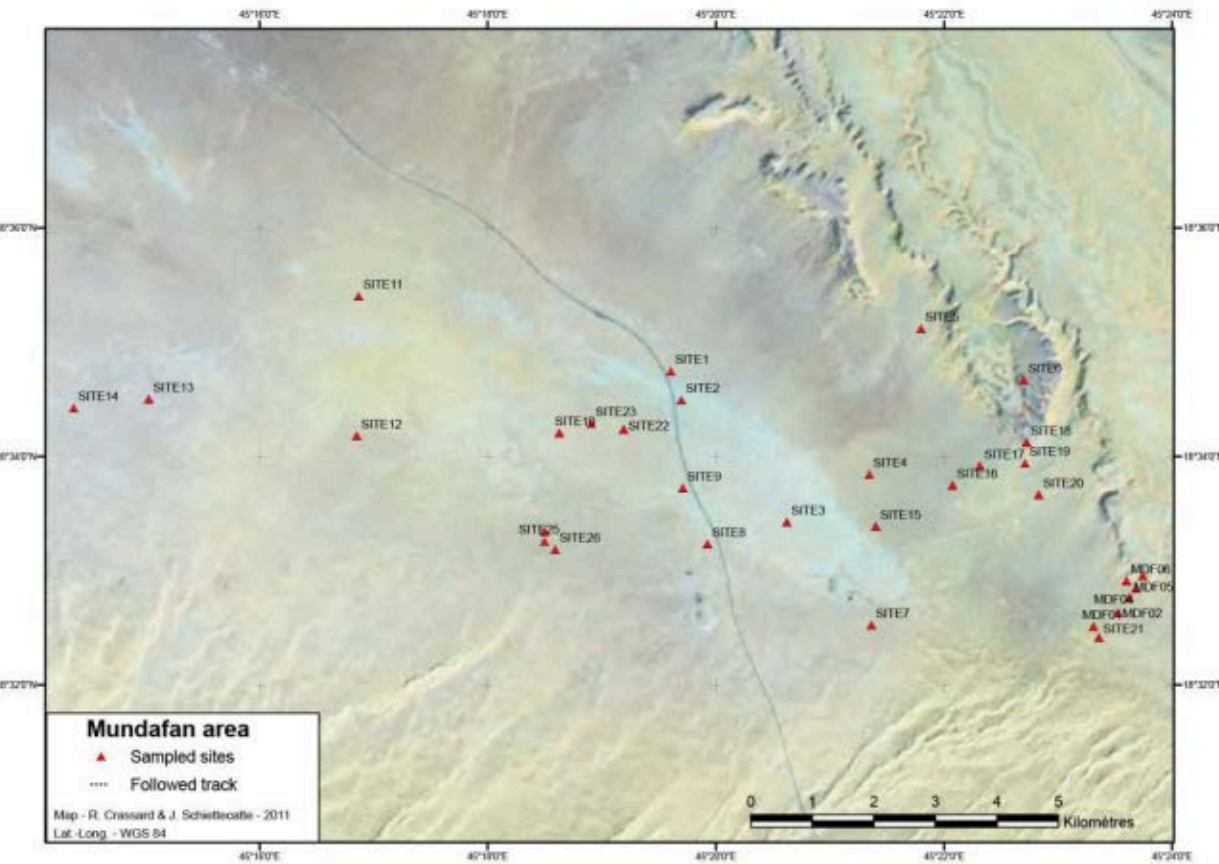
ب. حجرة فخارية يبلغ قطر قوتها ١٨ سم.
b. The amphora top the mouth is approximately 18 cm across Photo G.
Knepel 2012.



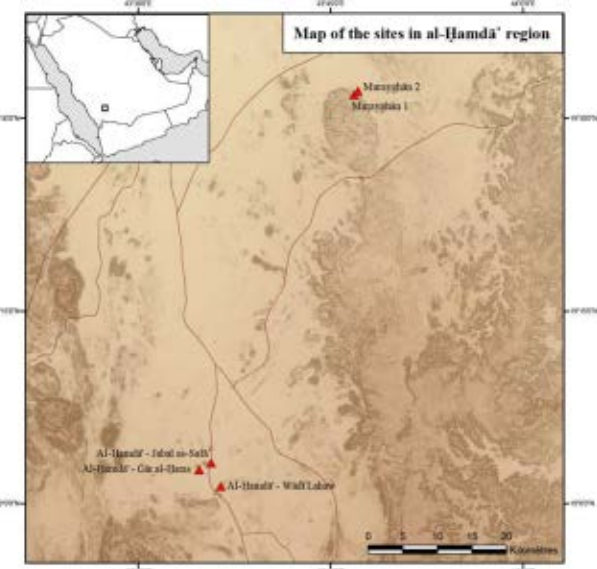
١. أحد أعضاء الفريق يفحص جرة فخارية في قاع البحر.
a. Dr. Rupert Brandmeier examines the amphora top on the seabed 2012.



منطقة نجران ومكان وجود المواقع المدروسة.
a. Najran Region location of studied sites.



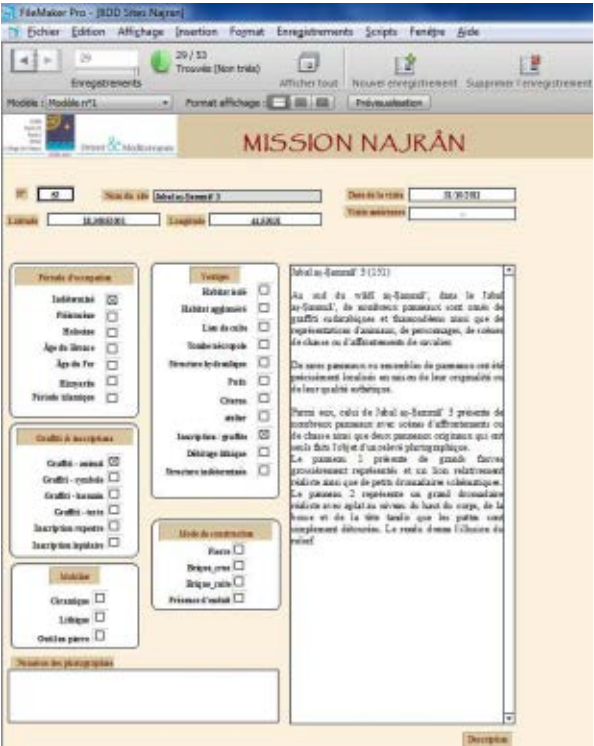
أ. خارطة المواقع الأثرية التي تم مسحها في منطقة المندفن.
a. Map of archaeological sites of the Mundafin site.



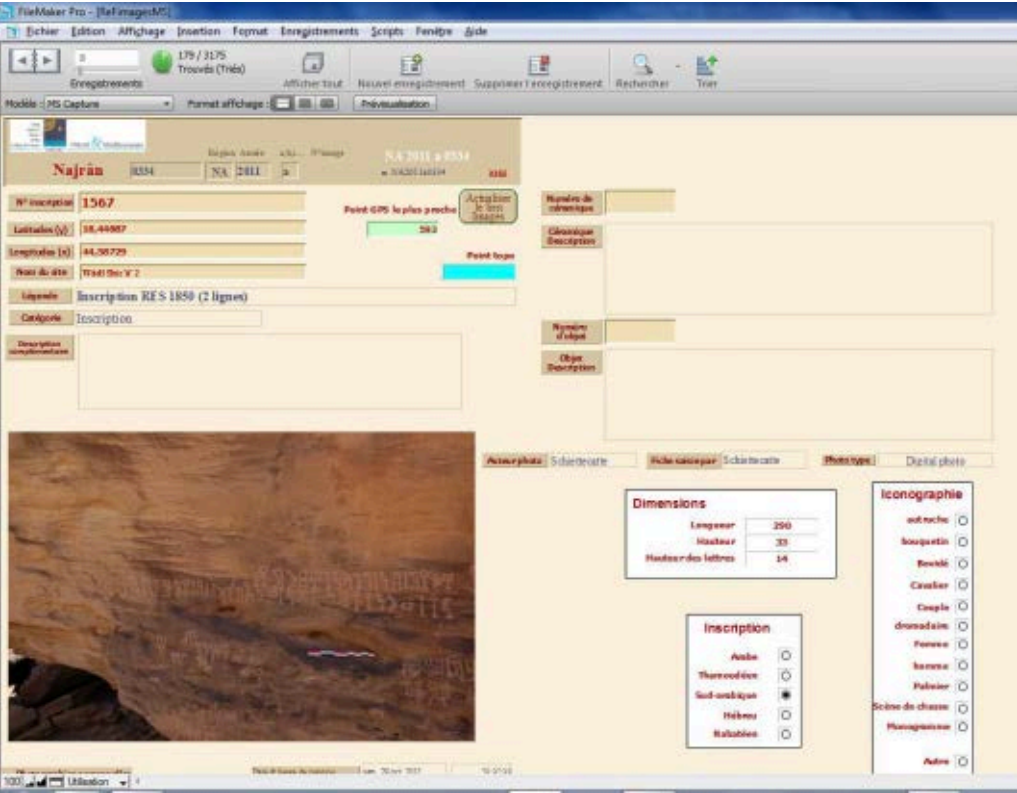
ج. خارطة المواقع الأثرية التي تم توثيقها في منطقة الحمضة.
d. Map of the archaeological sites from al-Hamdha.



ب. موقع المندفن- ٢١ : عينات نصلات وأدوات حجرية تم تجميعها في الموقع.
c. Al-Mundafin site -21 -Stone objects collected from the site.



أ. قاعدة بيانات المواقع الأثرية.
a. List of archaeological sites.



ب. قائمة بيانات الصور.
b. List of photographs.



ب. لوحة صخرية تزينها نعامة في موقع عان النعامة ٢.
b. A large ostrich figure from A'an al-Na'am 2



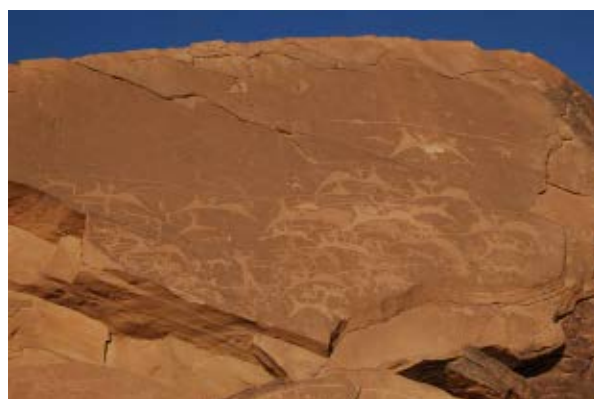
أ. لوحة رسوم صخرية تزين موقع عان النعامة ١.
a. Rock art site Jabal A'an al-Na'am 1



د. جبل الصماء ١ : لوحة صخرية تحتوي على آدميين بحجم كبير ورؤوس صغيرة الحجم.
d. Two human figures with small head and upraised arms at Jabal Al-Sama'a 1.



و. جبل إدباح ١ : التفصيل من لوحة صخرية كبيرة يزينها قطع ظباء.
f. Jabal al-Dibah Oryx figures and Thamudic inscriptions



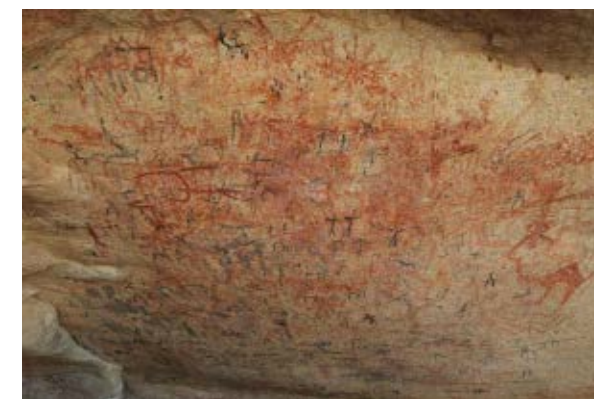
ج. لوحة صخرية يزينها مشهد فرسان يحملون سهاماً في موقع فردة شيبان...
c. Horse riders holding long lances at the site of Fardat Shaiban



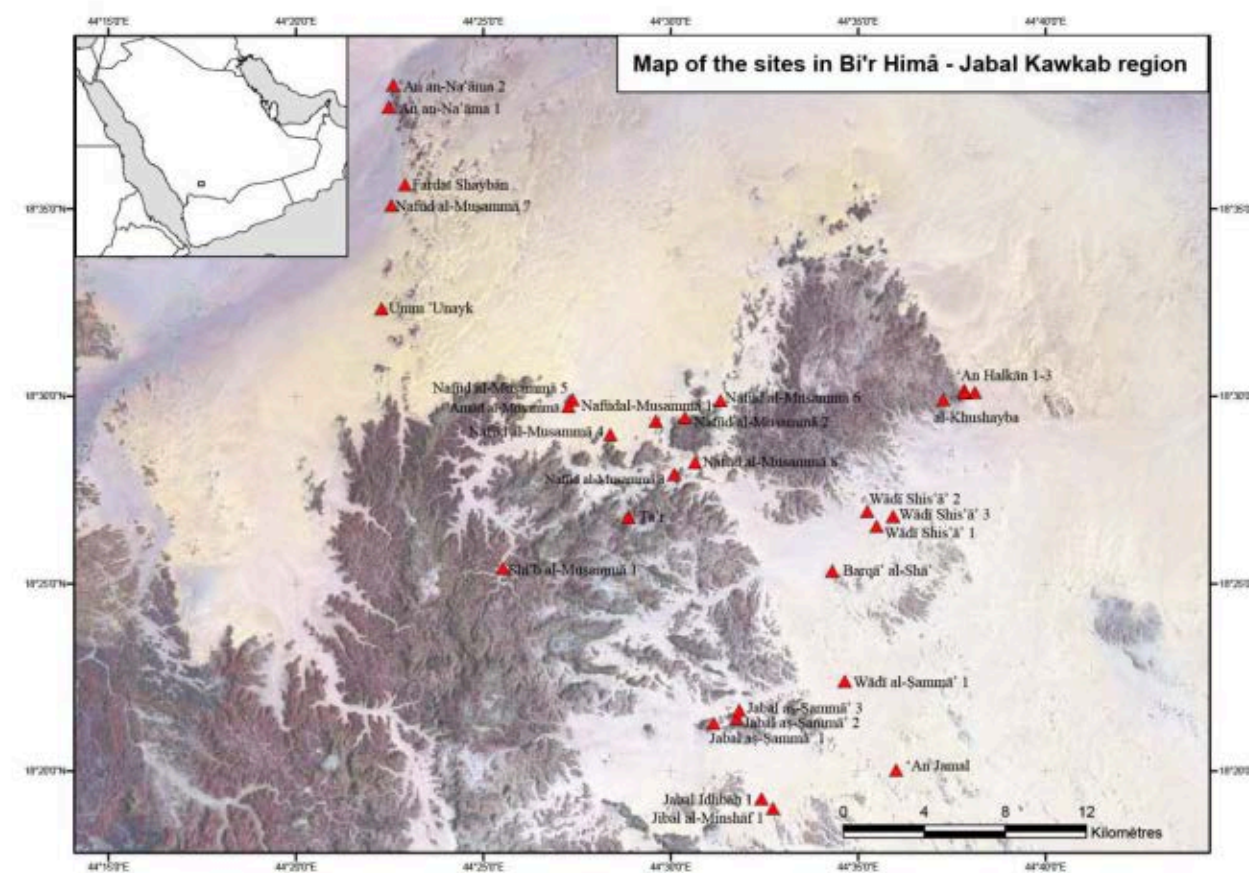
هـ. جبل الصماء ٣ : اللوحة الصخرية ١ وعليها رسوم حيوانات وحشية. تزينها نعامة.
e. Jabal al-Dama'a 3, wild animals



ب. الحمضة - نقش الحمضة ١ = جام ٢٤٨٤.
b. Al-Hamdha...inscription 1—Jamme 2484.



أ. الحمضة - رسومات مطلية في سقف الملجأ تحت الصخور.
a. Al-Hamdha painted figures on the roof of the rock shelter.



ج. خارطة المواقع الأثرية التي تم توثيقها في منطقة بئر حمى-جبل كوكب.
c. Map of the archaeological sites from Bir Himma –Jabal Kawkab.



ب. وادي الصماء ١ : الواجهة الجنوبية-الشرقية للصخرة الرملية مزينة بالكتابات الثمودية.
b. Wadi al-Sama'a Façade of a large rock with several Thamudic inscriptions.



د. وادي شسعة ٢ : النقش السبئي ربيتوالا ١٨٥٠ يذكر قافلة يقودها حضرمي الأصل.
d. Wadi Shas'a – Sabaean inscription.



هـ. وادي شسعة ٣ : نقش سبئي صاحبه من قتيان
e. Wadi Shas'a Sabaen inscription



أ. رسوم صخرية تحتوي على آدميين يحملون جنبية أو سكيناً.
a. Na'ad- Human figures holding lances and daggers



ج. وادي شسعة ١ : نقش بالخط النبطي.
c. Wadi Shas'a 1. A Nabataean inscription.



ب. نفود المسمّى ٥ : اللوحة الجنوبية الشرقية للصخرة الرملية التي تحتوي على رسوم بقر كبير الحجم.
b. Nafud al Musamma 5. Large ox figures.



د. نفود المسمّى ٧ : لوحة صخرية يزينها مشهد صيد النعامة.
d. Nafud al-Musamma 7. Hunting ostrich by horse riders.



و. شعب المسمّى ١ : قبر من أحجار جافة.
f. Sha'ab al-Masamma 1. Dry stone burial.



أ. جبال منشاف ١ : جزء من لوحة صخرية تحتوي على رسوم بقر وفرسان ونخيل أحدث عهداً.
a. Jabal Minshaf 1. Part of the rock art panel with huge ox figures, horse riders and inscriptions.



ج. نفود المسمّى ٦ : نقش عربي بالخط الكوفي مؤرخ عام ١٩٤ للهجرة.
c. Nafud al Musamma 6. Kufic inscription of which date 194 Hejra.



هـ. نفود المسمّى ٨ : لوحة صخرية تزينها رسوم نساء ترفعن أيديهن.
e. Nafud al-Musamma 8. Female figures with upraised arms.

Plates

ATLAL

Journal of Saudi Arabian Archaeology

Vol. 26

1440 H / 2018 AD

Published by the Antiquities and Museums Sector of the Saudi
Commission for Tourism and National Heritage

Editor-In-Chief

Jamal Saad Omar

Editor

Dr. Abdullah A. Al-Zahrani

Associate Editors

Abdulaziz I. Al-Hammad Al-Orini

Dr. Majeed Khan Hassan Khan

Saud F. Al-Shwieesh

Translator

Ayidh H. Al-Qahtani

Vol. 26

1440 H / 2018 AD

ATLAL : The Journal of
Saudi Arabian Archaeology
Legal Deposit No.: 0186/14
ISSN - 1319-8351

Saudi Commission for Tourism and National Heritage
P.O. Box: 3734 - Riyadh 11481 - Saudi Arabia
Tel. 4029500, 4036637 - Fax: 4036952

Contents

Foreword..... 1

Introduction3

Part One

Archaeological Excavations Reports

Preliminary Report on the excavations of Dadan (Al-Khuraybah) 7th season 1431AH / 2010 AD. ... 7
Saeed al Saeed, Husni Ummar, Samir Shaila, Mohammad al Zaibi, Mohammad al Deri,
Fawad ak-Amir.

Scientific report of the excavations at al-Mabiyat (Qarha) 6th season 1430 AH/2009 AD.34
Abdulazi al-Ghazzi, Abdullah al-Umair, Abdul Nasir al-Zahrani, Abdullah al-Haddad,
Mohsin Saleh, Atif al-Sultan, Ibrahim Mishby, Abdulaziz al-Shadoukhi, Fahaid al-Rashidi,
Rada al-Shamari, Saeed al-Ahmari, Fahad al-Dhafiri

Archaeological Report on the combined Saudi-German Mission in Wadi Sharma66
2013 AH/ 2012 AD
Saeed al-Saeed, Mohammad al-Najam, Arnolf Howslataar, Richard Eichman, Boch Helmat
Parkins, Max Angel, Indira Antelia, Sabestano Loura, George Bertanifeet,J jarin Landler,
Emanobel Batiti, Janar Batiti Jazar Fasleej, Fransilin Tornet.

Report on the Excavation of Al-Dafi port 1432H / 2010 AD 116
Ali al-Ghabban, Abdulhammd al-Hashash, Mahmood al-hajrih, Zaki al Seif, Nzar abduljabbar,
Azhar al Tobi, Zuhair al Mazah, Abdulalah al Sadoun, Hussain al Taqaq, Jaza al harbi, Saleh al radiyan,
Badar al Shamri, Adil al Gofhaili.

Part Two:

General Survey Reports:

First Report on the fieldwork by Saudi-British mission for Farasan and Jazan Islands..... 125
November/December 2012 AD.
Jeff Belly, R.H. Angels, Merdas Williams, N.Hamsan, Abdulah al-Sharikh,. Saud al-Ghamdi.

Survey of Wadi Hanifa - Al-Riyadh 1432 AH..... 139
Abdulaziz al-Ghazi, Salim Teeran, Abdullah al-Rashid, Saud al-Shuwaish, Abdulaziz Basyuni,
Mahdi al-Qarni, Jaza’a Al-Harbi, Mansour al-Shwayer.

Preliminary Report on Fieldwork in the Farasan Islands and Jazan Province
by the Disperse Project November–December, 2012 144
G.N. Bailey, R.H. Inglis, M. Meredith-Williams, N. Hausmann, A. M. Alsharekh and S. Al Ghamdi

Preliminary Report of the Saudi/German Mission for underwater survey between Rabigh
and al-Shuyibiyah 2012-2013 AD 154
Robert, A Brandmeer, Ralph K Badrsoun, Gerard Anbil, Jasbir Fathan, Winfried Held,
Mahdi Al-Qarni, Fares Hamzi, Abdullah Al-Haiti, Ammar Al-Saywan, Khalaf Al-Hamad.

First Report by Saudi/French Archaeological Survey of Najran, 5th Season 2011 AD. 161
Christain Roban, Saleh al-Murahi, Munier Arbsh, Reemi Kirasar, Jerimi Chetakat.

Plates 177

Foreword

The Kingdom of Saudi Arabia is one of the world's richest country in its antiquities and deep cultural heritage as it reveals everyday unique archaeological and cultural components providing irrefutable evidence that the Arabian Peninsula was the cradle of human civilizations due to its strategic geographical location in the middle of world continents. It was the focal point of the world trading routes across times and ages. Prophet Ibrahim and his son Ismael out the foundations of the Holy Ka'ba in Makkah al Mokarramah at the end of 2nd millennium BC. Makkah al Mokarramah became the center of ideology, culture, economy and politics thriving for thousands of years. We are sure that the role played by the Kingdom of Saudi Arabia at present and the role it will play in the future will have no vacuum in its cultural history. It is the natural continuity of culture, civilization, political and economic developments in the Arabian Peninsula under the auspices of Islamic culture and civilization. It is our desire to inform our nationals and those interested in the archaeology and culture of Saudi Arabia about the richness of the unique archaeological and cultural treasure through this sixteenth volume of *Atlal*. This volume of *Atlal* contains reports on the recent ongoing archaeological activities and research carried by the Saudi Commission for Tourism and Cultural Heritage. it is the cultural heritage of our land, of our country of our nation and we are proud of our ancient and Islamic heritage.

Sultan bin Salman bin Abdulaziz al-Saud

President Saudi Commission for Tourism and National Heritage.

Introduction

This 26th issue of *Atlal* contains as usual reports of fieldwork, scientific research, new discoveries, and the results of ongoing excavations in different parts of the Kingdom. It includes nine different subjects divided into two major sections. The first section consisted of five reports on the field work carried out at the sites of Dadan “al-Khuraybah”, Qarha “al-Mabiyat”, a village in Tayma, Wadi Sharma and Tabuk. We expect to get profound results from these excavations shedding light on the ancient civilizations of the Arabian Peninsula. The first report consisted of the 7th season’s excavations carried out by the College of Tourism and Archaeology of King Saud University at Dadan “al-Khuraybah”, in al-Ula district. It was the continuation of the previous season’s excavations at Dadan. The team recovered several building components beneath the surface level of a religious center. The new evidence suggested that the site is much older than dated in the first season. Now it is attributed to the beginning of first millennium BC. A variety of new artifacts were also located, such as stone incense burners, water tanks, pottery sherds, stone grinders, altars, and parts of statues, in addition to architectural elements

The university team also continued its 6th season of excavations at the site of “Qarha “al-Mabiyat in the al-Ula region. The site covers 500 years of Islamic history and is one of the most important Islamic sites in the northwest of the Kingdom of Saudi Arabia in general, and Wadi al-Qura in particular. Several architectural elements, such as walls, architectural facades, religious buildings, defense towers and large number of pottery and glass sherds, minerals and wooden objects were found, in addition to see shells various size and shapes, coins and inscriptions on stones. These finds indicate the cultural and trade relations with Egypt at the time.

A report on the 7th season of archaeological excavations at Tayma by the Saudi-German Mission in cooperation with the German Institute of Archaeology is included in this volume. It reveals important archaeological finds observing 6 settlement phases at different places in old Tayma, consisting of buildings, artifacts, and pottery sherds etc. date back to the Neolithic and extending into later periods. Further work was also concentrated on the main site of “Qarriyah”, which was excavated previously.

A second report is included on the Saudi-German excavations at Wadi Sharma in Tabuk. Excavations here highlighted a complete picture of settlement in the early to mid-Neolithic period (pre-pottery), showing a continuity in relation to the Syrian Neolithic. It also corresponds to the lowland site of al-Aniyah in the north of Tabuk, historically shared with the settlements in the desert and advanced defense centers in the south of Jordan, such as Ain Abu Nakila, Wadi Abu Taliha, Wadi Ghowair, and Jabal Jahira, in addition to some early Neolithic settlements excavated in the Kingdom. Prominent sites consisted of 60 stone structures of various sizes

and areas showing the beginnings of residential structures associated with stone objects and sea shells.

This volume also includes a report on the ongoing excavations at “al-Dafi” in the northeast of al-Jubail, Eastern Province. Analysis of site artifacts suggests that the settlement was at its peak during middle of second millennium BC until the first century AD. Trade caravans coming from southern Arabia passed through the Kingdom of Thaj to reach this port, whence goods were exchanged with the civilizations established on the coast of the Arabian Gulf, such as Falika in Kuwait. Excavations also revealed architectural units connected and built with stones, and around these structures a large number of pottery sherds, iron, beads and a variety of glass pieces scattered on a large scale.

The third section includes four reports on the survey and documentation of archaeological and rock art sites from: Farasan Island, Jazan; the Riyadh region; the Red Sea coastal area; and the Saud French excavations in Najran.

In the south west of the Kingdom, the Saudi-British team excavated the mound of shells in Farasan Island, providing relations between the natural environment and the artifacts from the Old Stone Age near the coastal areas of Jazan and Farasan, where excavations were completed in previous seasons at the site of Janaba. Survey of basalt and volcanic areas of Jazan revealed methods of making stone tools and living in the Neolithic environment.

Over 160 km in the tributaries of Wadi Hanifa near Fahreen (Hafat al Aalam) until Rawadat al-Sahba in the northern corner of al-Kharj, Riyadh region, the Saudi team located 448 sites along the valley. The results are encouraging and provide tantalizing information on the daily lives of ancient peoples, as well as irrigation and farming technologies used in the past.

Arabia had at various times ample rainfall, active lakes, and fertile arable farmlands, in addition to the vibrant ecosystems of its oceans and coastal areas. The Saudi-German team did a survey of coastal areas of Red Sea, concentrating on the coast of Jeddah, looking for underwater archaeology and the remains of lost ships. The team covered the coastal area of Rabigh and al-Shoaiba, where shipwrecks were found for the first time.

In the last section of archaeological survey, a report on the 5th season of the Najran survey conducted by the Saudi-French team is included. The team studied the pre-historic era at al-Mundafin and documented sites between Bir Himna, Jabal al-Kawkab, neighboring Murighan

wells and al-Hamdha. A large area of ancient burials, rock art and inscriptions were located, which will be the spotlight for future research and studies, and shed light on the human migration between Africa and Asia.

The civilization of the Kingdom of Saudi Arabia is deeply rooted. There is no doubt people living in this region witnessed great changes in the environment, ecology and physiography and faced great and climactic changes in the early period of human history. In the north of the country at Khuraybah, al-Ula, Mabiyat, and Tayma, and in the south in Najran, Jazan, and the Red Sea coastal area, there were large-scale human activities that will be studied further and published in the forthcoming issue of *Atlal*.

Jamal bon Saad Omar
Editor in Chief and Vice President
Saudi Commission for Tourism and National Heritage

Part One
Archaeological
Excavations Reports

Preliminary Report on the Archaeological Excavations at Dadan (al-Khuraybah) 7th Season 2010 AD/ 1431 AH

Dr. Saeed bin Fayez al Saeed, Dr. Husni Ammar, Dr. Samir Sahlah Dr. Muhammad al-Zaibi,
Dr. Mohammad al-Deeri ,Foawd al Aamir.

Introduction:

The complete targets of archaeological excavations at Dadan (al-Khuraybah) were achieved during this 7th season which were in our mind since the beginning of excavations at Dadan¹. In addition to some new targets which were assumed during this 7th season of excavations were achieved. These could be described as under:

Firstly– To trained the students of the Department of Archaeology as part of their syllabus for survey and excavations and beginning of producing young Saudi experts in the field of survey and excavations.

Secondly– To complete the excavations of the last seven seasons and to find out the chronological sequence of various phases at the site in addition to the documentation of the studies of the sediments layers and connected to the artifacts located from the excavated areas.

Thirdly- To complete the six previous excavations locus and architectural components of two units of buildings discovered in the last two seasons in the first area of the site and attempt to know its importance and history.

1 On the history and archaeology of Dadan refer to Saeed al Saeed bin Fayez etal results of survey and archaeological excavations King Saud University at Dadan fist season 2004AD/11425A Atlatl 20 55-72 page.

Fourthly– To collect more evidence and archaeological facts about the role of Dadanite culture and civilization.

Fifthly- To follow up the cultural relations and foreign contacts of the Dadanites with other civilizations inside or outside the Arabian Peninsula and to know more about the contacts and relations with foreign states, impact of these contacts.

Sixthly- To develop the site of Dadan for tourism which is the main topic of this study and excavation, and to open Dadan for tourism in general and al-Ula in particular?

Selecting the subject of excavations:

As a result of intensive discussion between the members of the team about what direction should we follow for this season’s excavations; some said to complete the digging at the north in unit no. 9, and to develop link between units two and three thus linking with the first seasons excavation on one side and the excavations of other units on the other side (plate 1.1). However, some suggested continuing digging on the western side of the site. Practically we reached to the borders of the architectural components and the wall of the religious building at the west. It is evident that we now know the settlement area in the west and learned that there are no architectural components outside the site area restricted by the Archaeological section

of the Saudi Commission for Tourism and National Heritage. In addition we wanted to know the entrances to different units of the religious building about which we do not know as yet in the last six seasons. It was also our aim to reach to go further deep to know the settlement chronology. In spite of the difficulties in excavating the western area due to the large scale destruction in this area and due to the presence of large sized stones in this area, we reached to the basis of Hejaz Railway (1901 AD) and found heavy amount of debris, stones and mud from the neighboring farms we chose the hard work and the team decided to continue work in the western direction (plate 1.5).

However, it was decided to continue digging towards the last season's area during this season and particularly in unit 9 of square no.6. During the excavations of the last season we found the foundations of the religious building. We found the dating of settlement in Dadan was much older than what we knew until now it reached to beginning of 1st millennium BC. This dating is based on results of sixth season's excavations. These architectural elements directed us to continue digging in unit 9 towards west where we opened a new unit for the excavations in the new seventh season and given it the name unit no.10.

Excavation Unit 10:

Excavation started in the unit located at the west of last season's excavation and continued work further to the end point of last season's

digging 2009AD. The target was to complete the work left incomplete in the previous season. Digging started in horizontal manner to reach the base or the virgin soil and to know the chronological order of layers in addition to find new elements of architecture to fixed settlement phases. Grid was laid for thirteen squares – each square consisted of 5m x 5m (plate 1.1 and 1.5). These are:

(G-14, F14, F13, F12, F11, F10, F9, F8, E13, E12, E11, E10, D13).

Digging was completed in these squares and reached to the level of 3 meters and in some cases five meters.

Firstly - Locus and western and northern units:

The northern architectural unit is located in the area of religious building which appeared in the 5th and 6th season of excavations. Excavation in its eastern part will be completed in this 7th season. Here three huge walls are discovered. It was probably the wall surrounding the religious and its associated buildings in the western area and was built during the early settlement period. In addition to this there is an interior wall forming the western façade of this unit. Until now the extension of these architectural units is existed along with its extension in the north which is not yet excavated. Description of the faced and its walls is as under:

- The wall locus no.150 is the oldest wall located in the east but nothing is located

here accept the eastern façade (plate 1.2) as the western facade is located under the wall and locus no.90. This wall is extended from south towards north but did not reach to the northern end it probably it reached to square F7 and F6 which is not yet excavated. The wall extended towards square F8, F9, F10 but we overlooked its southern part under the main part of earthen layers covered during subsequent settlements phases. Its creation affected the neighboring walls in the south, east and west. The length of this newly discovered wall was about 11 meters. As we did not dig besides this wall we only could see seven layers of stone composing this wall. The length each layer was between 14 to 15 cm. This wall was made of medium sized stone slabs with length varying between 15 to 40 cm and width 20 cm. Special attention was given to the method of building the façade of this wall as the stones were erected outside the wall also. We observed that this phase was longer in settlement while several pottery shreds are also located under the surface at this stage. Thus we suggested a date of late 2nd millennium BCE and beginning of first millennium BCE that continued until 6th or 7th century BCE.

• Second Phase:

This phase is represented by the wall of Locus 90 at the early phase. In addition to the layers located under the foundations of locus 85. This suggested the use of the open room in first phase in the western architectural unit.

It is possible that this phase date back 6th or 7th century BCE.

• Third Phase:

It is represented by locus 85 of the wall of last phase which was used by the wall locus 90 in the northern architectural unit. It also represented the wall of locus 27 in the 3rd southern architectural unit in addition to second phase which used wall of the open room in the western unit. With the location of artifacts in this room it appeared that there were cultural links with other settlements in the northwest of the Arabian Peninsula. A number of alabaster shreds of pots were located showing relations with the ancient Egypt. Also located some black shreds of typical Greek type probably date back to 5th or 6th century BCE.

• Fourth Phase:

It represented by the wall of locus 31 in the southern architectural unit. The wall of locus 85 continued to be used at this stage also in addition to the last phase in the only one room in western unit. This was the stage when Dadanite contacts developed outside the Arabian Peninsula with its neighboring states. Greek pottery with handle and pots are located as well as plates and seals. We could attribute this phase to 3rd or 4th centuries BCE.

• Fifth Phase:

The tower in the southern corner of the exterior wall that probably represented the last phase of settlement on this site. In the beginning appeared the pottery shreds of

early Nabataean and Roman period. This period is attributed to 2nd century BCE that continued until the 1st century BCE.

At the end we expect to get more information about the history and culture of this site after the analysis of C14 and the comparative studies of objects located from the site.

Locus and architectural components:

The locus and architectural components exposed during this seventh season can be divided into five elements as under:

Firstly – Walls and western facade in northern architectural unit:

The northern architectural unit is located in the annexes of the Religious Center. It appeared during the fifth and sixth excavation seasons. And partly the work was completed in the facade of eastern wall (plate 6,2 B) during this season as the western facade is located under the other wall of locus no.90. This wall runs from south to north and did not reach to northern end but we hope it may be extended in the squares F6 and F7, the wall further extended to squares F8, F9, F10 as we left part of southern section which was under the floor level covering the various phases of settlements. We left the work here because we already have studied various phases of settlements on the site in addition to the composition of walls in the surrounding area in the south, north and the west. The length of the exposed wall was about 11 meters as we did not dig besides this wall but exposed seven levels of stones. The height of

each layer was 9-11 cm. The wall was made of stone slabs of middle size 15-40 cm long and 20- cm wide with special attention given to the facade of the wall. We left the interior of it as it was not regular and was also badly disturbed. The stones were placed all along the width of the wall while the empty spaces were filled with mud. In the middle of the wall was a door in front was a door step to enter in the room. This wall was part of the annexes to the main building of the temple and represented first phase of settlement. In the subsequent phase of settlement this wall was buried on which later a new wall was erected (Locus 90).

2 - Wall Locus 90:

It is a wall parallel to the previous wall located in the west of it. It was built in the west of the facade of previous wall (plate 1.2 and 1.6b) and is 2 meter high and 15 m long. This wall is further extended to the squares not yet excavated. Its facade was very well built, the stones were nicely shaped and put on the wall in regular manner and plastered with clay. Small stones were penetrated to fill the gaps in the wall. This wall was made of 17 layers and was quite thick and wide. Each stone slab was 11 cm high and 12-40 cm wide. The stone slabs used were of red sandstone and were different in color to those used in the wall. These were the oldest red stone slabs (Locus 150). On the other side of the wall basalt rocks were used at different places of the wall. The western facade is 15 m long towards the north, while in the south the wall is hidden under the new wall (Locus

88). The stones used in the wall are different in the western side of this wall while stone slab was used in the wall (locus 31) and it happened in the coming phase. It appears that destruction and vandalism occurred in this area, it was later restored and renovated. The length of this wall is 370 cm. Until now its northern part is not excavated, height of this part from the wall is 370 cm and the height of foundation 35 cm., the foundations were built with stones. From this part in the west 8 layers of stones were laid over the foundations. The stones were cut nicely and consisted of red sandstones. The width of the wall was between 20-15 cm while the length of the stone slabs was between 15-40 cm. The stone slabs were placed firmly and there was no need to use clay. In the western side of this wall appeared the room with stone floor. This floor was rebuilt at the time of new restoration and renovation.

The middle part of the wall has fell down and nothing left except three rows stones of 27 cm high. It was observed that the destruction was started from the middle part of the wall and continued inside the eastern part of the building. It was affected by an earth quake or due to the absence of people for long time. In the north of this destroyed area and at a height of 120 cm towards east appeared an entrance. It was 11 cm wide. The area was filled with debris and stones (Plate 1.7a). It is sure there was an entrance at this side and the floor was made of simple rough stones (Locus 151) and it is possible that this floor was part of the wall (locus 88).

3. Wall Locus 88:

This is a new wall and probably the last in this direction in the west and is parallel to the last two walls. It runs from south to north (plate 1.6b). This wall was built after the wall (Locus 90) was buried in the ground. Its remains were found (locus 90) on the ground. Here the foundations of wall no.88 were found in the west and consisted of three layers appeared at the end of excavations in square E10 (plate 1.8a), nothing left of this wall except 375 cm long and 150 wide part of the wall and five layers of 60 cm high. The height of the layers varies between 11-16 cm. The northern part of the wall was damaged and destroyed (locus 88) as well as the wall of Locus 90 and further inside the building the area was disturbed.

3. Wall of Locus 85:

It extended from south to north and is located at the east of three previous walls (plate 1.6b). This wall formed the western facade of architectural unit in the north located during the sixth season. The foundation of this wall was built on the debris that covered the original floor. It is noted that the layer of debris on which the foundation is laid for this wall was the debris of the oldest wall and was parallel to wall of locus 150. It was also noted that part of this wall discovered in sixth season and the foundation of wall of Locus 85 date back to the third settlement era of the site and was parallel to the foundation of floor of ashes. While the foundation was built with stone slabs arranged irregularly some are squares

shaped and others are rectangular probably were part of the pillar from the previous settlement. The foundation was laid on the remaining four courses of the previous wall at a height of 65 cm., the height of the courses varies between 13 – 18 cm. above the foundations are 10 courses each of a height of 125cm. Above the wall in the south there are seven courses. These are placed above the wall of Locus 90. It is noted that the method of making walls here is different to the wall of Locus 85. This wall is extended from south to north at about 10.5 m only part of south is located during this season. The northern extension was located in season six. The section of the wall shows that it belongs to phase three and four of settlement. Two floors are found under the foundations in addition to third floor parallel to the same wall. It seems that the gap found in the west of this wall until the wall of locus 90 was present in the first phase west of the room. It was strange to see the floor of the gap between the wall (Locus 88) that became the floor of the Locus 90 as well.

5. Wall of Locus 84

It is also named as Locus 94. It is 4 m long and 180 cm wide and consisted of five courses each course varies in height between 11-15 courses and oriented from east to west until it reaches to wall of Locus 85 and the wall of locus 88. It represented the distance between north and south (Plate 1.6b) and it also become part of room mentioned earlier. When we reached to the floor of this room we

found ashes in over the room. In the south eastern corner and north eastern corner we found a gap. This room either was a kitchen or food cooking and storage.

Secondly - Southern architectural unit with façade and entrances:

On the architectural façade of southern unit two entrances are located in the 6th season (plate 1.6a and 1.8b). We were working on the description of this façade during the settlement phases of 3rd and 4th on the site. We found following locus the description of which follows:

1. The wall Locus no. 27 oriented from north to south is 7.4 m long and 1.29 m wide built with well shaped stones and part of which appeared in the south near the western entrance. The façade of this wall is hidden behind wall of locus 31. The wall of locus 27 represented the façade of southern wall of third and fourth settlement phases and was built in front of wall of locus 31. The wall of locus 27 was probably extended towards south away from wall of locus 3 and joined with Locus 27 with wall of locus 103 and turn back to the same phase.

The wall of locus 27 in the east is oriented from east to west these date back to the fourth phase (joined with locus 31) with gap between them (Locus 8).

2. Wall of Locus 103 it is a wall extending from west to east under the mud floor of locus no. 92 and the layer of debris Locus 97

(plate 1.9a) it is 250 cm long and 98 cm wider have 4 courses. It further extended towards west locus no.171 and joined this wall with the wall of locus 173 that oriented from south to north.

3. Wall Locus no. 31 It is built in front of wall locus 27 and extended towards west and becomes the façade of southern architectural unit in the 4th settlement phase (Plate 1.8b) also wall 31 extended from north to south., what remains of the wall we can say that the wall 31 was built with 6 courses above the foundations of the wall which was buried under mud floor. The foundation of the wall was built with stone blocks placed in horizontal order in the northern part of the wall. Here appeared the foundations of the wall in the southern part which was erected here randomly.

The first course was built with different size of stones, some big and others small in size also in between the big stone blocks medium size (about 15 cm) stones were inserted in proper form and shape. The first course was straight. It was seen that stone blocks were placed in proper level and the wall base remained flat and straight.

The third course of the wall was higher than the first course also the stones blocks were of different length and some of these could as long as 150 cm. While rest of the wall was built with medium size courses the stone being 60 cm long. The fourth course was similar to that of third course in the size of

stones and blocks. On one of the rocks the figures of horse was engraved.

The height of the fifth course was medium and smaller to the first, second, third and fourth level and were thus different to other courses. The faces of stones were attached to the lower level above the surface of the course. Four layers of clay were placed in between the rocks to make them strong and more adhesive.

The interior of the walls were filled with stones, irregular in shape but to close the crevasses between the interior walls (locus 27 date back to third phase). The rocks filled these wall spaces are not only of different size but also of different colors but mostly are of red sandstone. These stones were used in the old settlement areas. Some of the stones had decorations which were probably re-used. The stones were 15 cm long and were used in the three courses.

The wall of this locus 31 is connected with the mud floor (locus no. 92 in the space 24) medium height of 15 cm. This space (24) runs all along the wall which has two entrances northern and southern. Above this floor is the debris consisting of various sizes of stones and large quantities of ashes and pottery shreds. Here also we found bones of oats and camel in addition to shreds of water tanks, bowls and stone objects and under it is the layer of debris (Locus 100).

4. The Entrances the northern entrance leads

to the interior unit and above wall (locus 103) it is connected to the wall of locus 31. The southern entrance it leads to southern separated wall (plate 1.6a and 1.8b).

5. Wall of Locus 3 is oriented from west to east and it is the extension of the wall which was exposed in the sixth season. It is 145 cm wide and is the southern end of southern building (plate 1.6a). During this season there four additions as under:

First addition is the six courses red sandstone rocks each course varies between 18-35 cm while the third layer is composed of eight courses of red sandstone rocks and black lava rocks. The height of the courses varies between 11-2 cm while the fourth addition is composed of ten courses of red sandstone and black volcanic rocks in the eastern part and eight in the western part.

It is noted that these additions gradually increased in height from west to east were probably due to the intersection of walls in square (F14) and (G14). To the facades of these additions were used in their northern area stone blocks, well cut and well shaped. The stone blocks were irregular in shape and were irregularly placed in the empty space and were built like the fallen walls in square (F14).

Thirdly - Space (gap 24) it is a passage in the front of architectural unit (wall locus 31 of 4th phase and wall locus 27 of 1st phase) (plate 1.6a), it is an open area begins from the

west of wall locus 166 and extended southward wall locus 186. The area was located in front of the southern unit and creating a space between it and the eastern wall (Locus 166 and locus 186) in western unit. In the following phase a wall of locus 58 was built extending from west to east to about 450 cm long, 73 cm wide and 170 cm high. It is connected with the wall locus 186 in square 13D. It is composed of stone blocks of various sizes reaching its length to 70 cm and some are small do not exceed in length to 12 cm, irregularly courses placed on the debris of various colors of mixed stones and some material to support the wall or for stairway built in the two later phases reaching to the two walls in square F13 for the open courtyard east of wall locus 186. To assure this we can see that wall locus 59 extended from north to south. It is about 270 cm long, 16 cm width and 98 cm high and cutting this wall were nearby spaces located in square F14 and G14. Its lower of floor is filled with the big and small stones, the larger stones were broken to use in the upper level. The northern part was full of these stones while the lower part of northern section was full of such piles of stones.

Fourthly –The Tower:

It was found in the extreme south of the excavated unit of this year and composed of a set of parallel walls oriented from south to north. These are four walls (locus no. 130, 12, 14, 11) joined with the wide wall (locus no. 3) and oriented towards east located in the 6th season. Crossing these walls and

joined with (locus 11) several square and rectangular shaped spaces (plate 1.9b). These spaces were filled with mud and clay. These spaces are joined with architectural unit at the south western corner which was located in the 6th season. We faced lot of difficulty to find the use of this unit oriented from south to west. These will be excavated in the coming season. Studying the location of walls, their height and floors and the direction we assume that there was a tower in the southwest of the religious center.

Fifthly – western architectural unit:

It is a permanent and isolated architectural element from all buildings of the religious center and its annexes in the west. There is a space no. 24 between this unit in the west and all buildings of religious center and its attachments in the east. A room was found in the west (plate 1.10b and 1.11a) and a square shaped space was found here, its walls are extended towards west, south and, north. Following is the description of these exposed walls:

1. Wall of Locus no. 185 it is the southern wall of the room and is oriented from east to west and joined with the two walls of Locus 186 and Locus 190. The length is 310 cm, width 80 cm and the exposed height 314 cm. It was built with well cut and well shaped stone blocks, than the space between was filled with random stones of no regular shape and size. This wall was composed of 21 courses each course was of 11 cm high with other courses of a height of about 11 cm each.

Some of the courses reached to the height of 17 cm. The stone blocks well shaped and well cut reached to height of about 17 cm. The stones used in the wall are about 15-40 cm long. These are red sand stones and sandstone calcareous type of rocks while some rocks are of black color. This wall was probably extended towards west in the area not yet excavated in square C13. It is noted during the excavations of the area that this wall was used at least during three settlement phases.

2. Wall locus 186 oriented from south to north and is 5 meter long, 80 cm wide and 3 meter high. It further extended in square D14 whereas yet no excavation was carried out. Then it goes to north west of the space 24 (square E11, E12) and here it is called wall of locus 166. In the north is located an entrance of 90 cm width and 90 cm high. This wall consisted of 17 courses. The lower courses are different than the upper one. The thickness of lower courses varies between 12 - 15 cm but the upper courses are of 20 cm thickness. At the entrance of eastern wall Locus 194 a huge stone block 120 cm long, 37 wide and 40 cm high is located which was probably part of architectural element or was part of the stairs at the entrance of the door.

It is noted that the stones used in this wall are irregularly placed some are 30 cm long and others are equal to the width of the wall, the purpose was probably to make the wall strong. There were no courses in under the surface in the eastern wall. The style and

method of construction of this wall involved three residential phases.

3. Wall of locus 187 extended from east to west and joined with the wall of locus 186. It is 280 cm long, 70 cm wide and 290 cm high. This wall was not used in the first phase in the space but its use started in phase two when it was built over mud floor and was built with four courses of big stone blocks consisting of 35-40 cm long stone blocks, nothing left of this wall except 80 cm high courses. It represented phase two near the western entrance locus 195. In the third phase this wall was used for the eastern entrance locus 186. Only five courses of stones are left in bad condition due its proximity with the outside floor and affect of natural factors.

4. Wall of locus 190 oriented from north to south and is 3 m long, 90 cm wide and 225 cm high. It was built with rows of stones in three different phases of construction from old to new. In two phases are represented under the floor of entrance locus 195, and other phase over the upper area of the entrance where used stones were reused in the third phase The fallen parts of wall here suggested that red sandstones, calcareous and basalt rocks were used in the wall.

5. Wall of Locus 166 is 820 cm long and 80 cm wide. It is divided into two sections, the northern wall remains consisted of 310 cm and southern part is 510 cm long oriented from north to south. It is extension of wall

locus no.186 in square D13. Here 9 courses of 150 cm high wall are located each course varies between 11-15 cm most of the stone blocks are of red sand stone and very few volcanic rocks. The stone blocks are of 10 to 50 cm long and the space filled with mud is 2-4 cm. The rocks are badly affected by earthquake which hit the site. This wall is ended in the western a part of a courtyard (space 24). It represented phase three of the site. In the northern area of the wall foundation stones were found. It was used in making new rooms and to support the wall of the façade.

6. At the northern side of locus 166 appeared wall locus no 207 and it began from the northwestern corner 1 of locus no. 166 and extended towards west and went on o square E10 to about 3 meters. It has also extension in Square D10 where excavation as yet not started. The wall was built with small stones and small courses varying between 8-10 cm later ten courses are observed of 70 cm height. The stones were small but placed in proper order.

Chronology of layers 9 analysis of layers)

In the excavations of unit 10 during this season clear chronology of layers could be seen except the interior annexes of religious center or very huge outside wall and also in front of the wall of southern façade. Also located architectural components associated with continuity of layers exposed in this season. All settlement phases are noted on

the site and at least five settlement periods are observed. The deep history of the site is quite long. However, we have taken samples of animal bones for C14 dating.

The analysis of chronology of layers documented during this 7th seasons' excavations and to know the interior and exterior annexations for religious center are described as under:

Chronology of layers outside annexes of the temple:

The horizontal section of the annexes of external units we did not reach to the virgin soil. However, we can follow the layers from bottom (oldest) to top (recent) such as (plate 1.3, 1.8, 1.9a and 1.11b).

1. Hard mud floor locus 104.
2. Mud floor is consisted of mud layer mixed with small stones and pottery shreds. This layer is extended to the open yard 150 cm wide and run all along the wall locus 3.
3. Layer of Debris is in parallel to the mud layer mentioned earlier goes towards west. The debris included small stones, pottery shreds and various artifacts. This layer is covered by the gap (space 24) from north to south
4. Mud floor locus no. 97 consisted of hard mud floor and is located under the foundations of wall locus 103 and continued to cover the area of passage 24.

5. The Layer of Debris is a layer of hard debris mixed with small stones and large quantities of pottery shreds, ashes and coal. Here we also found large number of goat and camel bones in addition to stone pots and objects of pottery and stones. This layer covered most part of the open space 24 and gradually decreases in height towards west.

6. Hard mud layer locus no.92 runs along the foundation of wall locus 31. It is medium high with 15 cm width. This layer continued and covered space 24 and run along the wall of locus 31 and entered in the southern unit and covered this floor and what remains of the wall locus 103 and reached to the wall of locus 84.

7. Layer of Debris: This layer consisted of the remains of the used mud and that was used in the construction of the building in between the stone blocks to adhere and stick them and the corresponding courses in addition to fill the space between the two walls and also leftover from the roof. This is the mail pile of debris of the site. It was collected there due to the fall of the walls and roof. It consisted of the stones of various sizes which were used in the buildings some of these stones are well shaped and polished. Some stones are small and irregular and were used in filling the empty spaces in the walls. The height of this debris reached to some places about 100 cm. This layer represented settlement phase

4. Above this layer is a hard mud layer and appeared in space no. 24 and west of the squares F13, F12, F11; D10, D11, D12, D13.
8. Red Debris Layer consisted of red sand stones of various sizes it is red in color due to the color of the red stones and its powder created by rain, water, air and climatic factors in the long span of time. Also due to the natural factors such earth quakes, heavy rainfall and any other reason. It covers most of the squares of unit ten with the exception of square F13, F14 and G14 which could be due to high deposit of debris of mud and stones. The red layer in some places is one meter and increases at other places. This layer also contains in it pottery shreds, pieces of water tank and pottery shreds.
9. Layer of stone floor consisting of a layer composed of small stone blocks which we believe was the result of destruction of Hejaz Railway line in 901 AD. It is evident that Dadan was the place for storing rocks for the construction of railway line and all the site from north to south was used for the purpose. It appeared in the digging of unit ten. This layer appeared to be one meter high and was even more in other places particularly the area around the squares bearing symbol F.E fencing of the Dadan site in the first area and particularly in the excavated unit of this season. The thickness reduces of his layer towards

east until it reached to the eastern part of square no. 10 in the tenth unit. The stone layer gradually reduces in thickness towards west bearing symbol E in the excavated area of his season.

It is to be mentioned here that the small red sandstones used were of different size and colors which was probably due to the changes in the construction of railway line. These were good stone blocks very well cut and shaped used in the best buildings of the station. On some stones there were incomplete inscriptions in addition to some stone objects such as grinding stones and some black small rocks.

Chronology of layers inside annexes of the temple:

Continued to work on the horizontal section of the space found between western façade (wall locus no. 85) of northern architectural unit and between three western walls of this unit (plate 1.4 and 1.6b) and found in this section number of floors and civilization layers from base to top of the digging area.

1. Floor of hard soil stick nicely it is the western entrance for this architectural unit located in the middle of the wall (locus 150) and above this floor is a stair at the entrance. This floor is the same as we located in the exposed architectural unit of season six.
2. A layer of mixed debris of pottery shreds and animal bones and ashes.

3. Floor of hard mud mixed potter shreds and bones and in the northeastern part in this space a bronze coin was located over this floor.
4. Layer of debris mixed with pottery shreds, bones and ashes and over it was located the top of wall locus 150.
5. Hard muddy floor found over the wall locus 150 and is broken in the east at the foundation of wall locus no. 85. Here several pottery shreds and animal bones are located.
6. Layer of debris mixed with potter shreds and animal bones.
7. Hard muddy floor at the foundation of wall locus 84. It gradually dipped at the west towards wall of locus 90.
8. Layer of muddy floor including stone blocks of big and small size, animal bones and pottery shreds.
9. A hard muddy floor under locus no. 90 it covers the space between wall locus 85 in the east and new wall of locus 88 in the west.
10. A layer of mud debris mixed with small and big stones, ashes and animal bones. Above this floor layer is another floor of the fifth settlement phase on the site.
- 11- Floor level mixed with mud, debris and

other surface material of the last phase of settlement on this site.

12-Layer of stones on the surface composed of latest phase material created during the making of railway station.

Test Sounding:

The excavation was completed with the test sounding began in the 6th season in square (G8, plate 1.7b) in the space located between the wall of locus 150 and the extended wall of locus 85. Last year we reached to the depth of 6 meters at this place (797.51 above sea level). We tried to reach the virgin soil on this site. Due to the danger we did not completed digging on this site in last 6th season. In the 7th season we excavated area around this part but could not reach to the virgin soil. But after reaching at the depth of 122 cm below the level of last season stopped digging at 769.29 above sea level. We could not reach to the foundations of eastern wall which was the limitation of digging in the east and thus we did not reach to the virgin soil. After reaching to the two floors we reached to the third floor but did not located to the foundation wall and the virgin soil. We stopped going down further due to the danger by further digging. At the base or end of this digging reaching to the level at the height of 25 cm there was nothing like stones, pottery shreds or bones. Appeared at the end or base of this layer we found a layer of sand but was different than the upper level in it we found pottery shreds and animal bones than we reached to second floor and continued further

digging reaching to layer three. The distance between the above two layers was filled with mud and sand with and a few pottery shreds. We took samples for C14 dating that may help us to know the dating of first settlement on the site while the analysis of shreds will give us further dating and cultural components of the first settlement on the site.

Artifacts:

During the 7th season excavations at the site of Dadan a variety of artifacts are located such as stone objects consisting of incense burners, remains of water tanks, stone bowls, alters, stone statue sand architectural elements.

1. **Stone burners** are located during this 7th season of excavations. Large number of incense burners carved in sand stones were the dominant artifacts². Most of the objects located in this season are incomplete or broken. These can be classified according to shapes as under:

1-1 **Cube stone Incense burners.**³ These are small in size carved in the sandstone rocks and are of various colors. Most of these are made of red sandstones. Their depth is less varying between 1-5 cm some are of 2.5 cm depth. Some of the burners have four small legs. Most of

these incense burners are well made and polished.

- Part of a cube stone burner made of sand stone (no.2 locus 4). It is 9.5 m long, 7 cm wide and 6 cm high. The remaining part is rectangular shaped and is half portion of it. The container is like a pit with rim and the body falls gradually in a straight line from top to the base. The thickness is irregular while the base is 3 cm thick. There are circular spots on the body.

- Sandstone burner of red color is square shaped cube stone (no. 7 locus 7)

It is small in size 8.5 cm long, 8.5 cm wide and 3 cm high. On the top is the pit for the part of which is missing. Its sides are flat and polished. Depth of the pit is 1 cm only and inside area is 6cmx6cm (plate 1.13a).

- Incense burner of red stone is like square shaped cube (no. 12 Locus 161). It is 15 cm long, 14 cm wide and 6 cm high. Part of the rim is broken while the pit is small with spots on the body. Sides are complete but a little part is missing. The base is flat and very well carved and interior part is 13cmx 14 cm (plate 1.13b).

- Cube stone burner made of yellow sediment and is yellow in color (no.28, locus 174). It is 16 cm long, 15 cm wide and 13.5 cm high with a pit of 2 cm

depth. The rim is well made, interior is flat, where circular spots are marked for decoration and outside body is flat and polished.

- Some part of it is missing. It has four legs, two of it are missing, the height of the legs is 2.5 cm. There is an inscription on the sides that can be read as “ n m y r “. It has 3 cm deep pit and become black due to use. The legs are 6 cm high and circular rim is 1 cm wide, 7 cm long and 6 cm wide and 6 cm high..
- Cube Sand stone incense burner (no. 177, locus 189) the side pit is missing, the body is soft and polished. Its legs are 6.5x6 cm. It has four legs part of which are missing and measuring 7 cm long, 7 cm wide and 5.5 cm high (plate 1.13d).

1-2 **Incense burner with handles:** The incense burners with handles in the rounded bodies and with little depth are very few. It has cylindrical shaped handle in the form of a hand. Its example is as under:

- Part of a burner made of red sand stone (no.1, Locus 1). It is 11 cm long, 9 cm wide and 5.5 cm high. The handle is cylindrical shaped wider at the joint of the body. The depth of the burner is very little. The remaining part of the burned incense burner is oval shaped with 4.5 diameter, 1.5 cm deep. The handle is 7 cm long and 5.5 cm wide (plate 1.13e).

3.1 – Offering incense burners : It is a big incense burner and was probably fixed in the earth. It was placed in the temple near the altar and at the entrances of palaces. Such type of incense burners had cylindrical or rectangular shaped bodies and in the upper part was the depression to put the incense. On some there were inscriptions of figures of animals.

- Part of a pit of sand stone incense burner (no.76, locus 53). It is 14.5 cm long, 8.5 cm high and its body was polished. There are signs of retouching and repairing on the body. A lihynaite inscription is engraved in bas relief in two rows but only three letters are preserved. The pit is more prominent than the body. It could be cylindrical in shape if it could be preserved fully. The width of the rim is 2.5 cm, the height of the dip is 5.5 cm and depth 0.8 cm. The height of the cylindrical shaped body is 2.5 cm (plate 1.14a).

2.Pottery incense burners:

The pottery incense burners located during this season were mostly cub shaped and the depth of the pit was less in which burned signs are visible. These consisted of four legs were made of red, light red or brown paste mixed with lime and sand while in some cases pieces of bones were also used. These are decorated with geometrical patterns such as vertical and horizontal lines creating a rectangular shape design on the body. These

² On incense burner see Al Ghazzi Abdulaziz bin Saud “ Darasa Athariya on Burners for the 4th season of excavations at Dedan.

³ On cube stone burners see Al-Ghazzi Abdulaziz bin Saud.”AlMajamir cube stone in the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh 2009.

were made on high temperature by hand also on some markings of finger are visible. The upper part is covered with a past of cream paste. Examples of such incense burners are as under:

- Part of an incense burner made of ceramic (no.48, locus 97) it is like a triangle made of red ware mixed with lime and sand at high temperature. It is hand made with creamy upper level. The body is decorated with deeply engraved zigzag lines horizontally and vertically and some perpendicular. The square shaped designs have circular marks on the four corners. The pit of the burner is thick and burned. The base is also thick. The length of the available part of incense burner is 4.5 cm, width 3.5 cm and height 6.5 cm (plate 1.14b).
- Part of ceramic incense burner *no.48, locus 97) has a flat rim, red paste, coarse and mixed with lime and sand and heated on high temperature. It is handmade, creamy body, decorated with horizontal and vertical lines inside these are deeply engraved circles. The squares are dotted on the four corners. The pit of the burner is thick and burned. The base is thick only a leg is visible. The length of the part of burner is 4.5 cm, 3.5 m wide and 6.5 cm high (plate 1.14b).
- Pottery burner with rough dough and red paste found in building (no. 88 locus 112). The paste included lime, sand and

bones. Upper surfaces is creamy paste and hand made. It has four legs but only two are preserved, rim is flat with depth of the pit 1.5 cm. It is 9 cm long, 9 cm wide and 6.7 cm high (plate 1.14c).

- Cube shaped pottery incense burner with four legs (no.237, locus 175) one of which is missing with burned pit and the most of the rim. There are signs of restoration and the body the paste is creamy and polished before fire and has complete creamy past on the body. Red and coarse paste mixed with sand, bones and small granules. It is 7 cm long, 7 cm wide and 6 cm high (plate 1.14d).

3. **Offering Materials** several offering objects made of lime stone, basalt and steatite soap are located as under:

- Part of a circular shaped offering object made of steatite soap (no 41, locus 95) only half of it is preserved which apparently seems to be one third of the pot. Circular and gradually narrows downward and is painted and polished. The base is also circular and body decorated with lines. The thickness of the base is 1-4 cm height part 8 cm .The broken object consisted of two parts. The diameter is 34 cm (plate 1.14e).
- Part of a water cistern made of limestone (no. 221, locus 174) with a rim slightly curved outside and body circular. The interior part is close to the body about 1.3 cm thick. The base is flat soft and

polished. The outside base is also soft and polished and contains signs of working with nail to create decorations. The dimeter is 15 cm, height 4 cm (plate 1.14 d).

4. **Altars and basins**

Some small slaughters are located along with some basins of different size but two of these are large which are carved in sandstone. The important examples are as under:

- Slaughter made of red sandstone (no.235 Locus 192) sides are broken in straight line but are very well shaped. It was carved on the top in the less deep rectangular container. The rim and the container are flat. At the back of the container is a small rectangular incense burner 7 cm long and 6.5 cm wide with 3 cm depth in the middle. Part of the burner is missing and in front is the cube shaped slaughtering stone look head of an animal in it is a small narrow hole on the floor of the container is a narrow pipe like hole of wider neck and simple base. It is 22cm long, 13 cm wide and 8 cm high (plate 1.15b).
- Slaughter stone of sandstone, big in size and rectangular in shape. (no.36, locus 34). It is 90 cm long, 23 cm wide and 37 cm high with a rectangular tube 6 cm deep, 10 cm wide and two parallel outlets of 7 cm wide width

The funnel dips gradually .On the sides there

are marks of engraving and polishing (Plate 1.15c).

5. **Stone bowls**

The stone bowls could be divided into three types according to their manufacturing material and these are:

5-1 Carved in sand stone and consisted of containers, only parts of these objects are located:

- Part of rim and base of the container made of sand stone (no.13, locus 168) Thickness of the rim is 4.5 cm, cylindrical body and straight ,inside body is flat with making signs on body. Base is thicker than the body and is slightly raised with 4 cm thickness. The base is circular and deep as it was used for grinding its depth is 3 cm, diameter of the rim 46cm and 11 cm height (plate 1.15d).
- Part of sandstone container (no.134, locus 60) rectangular in shape flat rim and so is the base. Engraving marks are found on the sides, these are irregular the length of the remaining container is 29 cm, 18 cm width and 11 cm high (plate 1.15e).

5-2 Carved plates of marble (alabaster)

Piece of a rim and body of the plate of two colors white and creamy (no.34, locus 30) diameter of the rim is 11 cm and body is raised outside with a thickness of 1.4 cm,

the interior and outside body is polished . It was a plate of low depth, we can say according to the outer body shape (plate 1.15f).

- Shred of the rim and body of a marble plate (no.17, locus 172). The rim is flat and turned out side by 1.5 cm width. It is a circular plate with interior and exterior polished body. It is a shred of half plate. Diameter of the neck is 10 cm, height 1.5 cm (plate 1.16a).

5.3 Carved objects of steatite soap stone

Part of a steatite soap bowl only part of the body and base are preserved (no.23, locus 172). The body is inclined outside and the remaining part of the base is flat. On the surface are slightly deep engraved lines. The diameter of the bowl is 16 cm and the height of the remaining part of the bowl is 6 cm ((plate 1.6a-b).

- Part of the base of a steatite soap bowl (no.171, locus 181). It is triangular shape and is broken at the joint of the body, interior of which is flat and polished. There long and small line over the body, the surface of the base is polished and flat (plate 1.6c).

6. Grinding Objects:

These type of objects are located in large number as compared to other artifacts on the site in this season. The grinders located are of different size and shapes in addition to the grinding handles which were either circular or rectangular. Following are the examples:

6-1 Grinders

Grinders made of black basalt stones (no 11, locus 163). A rectangular part of it with flat surface and circular body with 17 cm diameter. Flat bade and body is missing, the sides are polished and the remaining shred of grinder is 34 cm long, 17 cm wide and 10 cm high plate 1.16d).

- part of a steatite stone grinder (no.146, locus 142) its color has become brown yellow, one side is preserved and is 3 cm higher from the surface of the grinder. The base is simple and flat and the sides are rough and coarse, while the surface is well polished and curved. It is 18 cm long, 16 cm wide and 7 cm high (plate 1.16e)
- Part of a thick cylindrical grinder but the remaining part is triangular (no.187, locus 97), the rim is flat and interior body inclined in the middle , the body from outside is decorated with engraved lines may be nails, the base is simple and in the middle is a small hole. The diameter of the base is 27 cm and that of the neck is 32 cm and the height is 10.5 cm (*plate 1.17a).

6-2 Grinding Stones

- Stone grinder with rectangular handle (no.71, locus 51) whose two sides are flat but the head is cylindrical on the side is a rectangular bulge on the handle. On the grinder are signs of engraving, the body in general is rough and coarse and is

similar to the handle of the incense burners. It is 19 cm long and handle is 13 c, width 7 cm and width of the head is 8 cm and 4.5 cm high (plate 1.17b).

- Grinder or handle of the burner made of sandstone and is cylindrical shaped (no.138, locus 162). Length of the remaining part is 16 cm, width 6.5cm and height 4.5 cm (plate 1.17 c).
- Granite stone grinder cube shaped (no.139, locus 4) its surface is soft and polished. It is 6.5cm long, 5.5 cm wide and 4.5 cm high (plate 1.17 d).

7 Figurines

Large number of small figures are located and it is difficult to identify as these are covered with burned clay but most of the figures are that of animals such as camel and some human figurines also.

7-1 Animal figures are consisted of camel, horses, Camels, cows, birds and snakes.

7-1 The Camel

Part of a ceramic camel figurine (no.106, locus 98) with raised tail at the back. The artist emphasized on the two openings one for the penis and other on the back of the camel. Red and brown paste mixed with sand and lime, one the body green/creamy layer but lower part is red creamy paste but part of the side of object is red creamy , handmade on medium to high heat. It is 7 cm long, 4.5 cm high and 3.3cm wide (plate 1.18e).

- Head and neck of camel made of pottery (no.231, locus 192). The head is long , ears are added on its sides, the eyes like two circular spots neck is long and face is straight in horizontal condition. The artist tried to represent the camel in motion, the long stretched legs is the evidence of camel in motion. Brown paste coarse mixed with sand and lime. One the body surface is creamy paste done by hand on high temperature. It is 5.2cm long, 1.6 cm wide and 1.6 cm high (Plate 1.18a).

- Part of a pottery made camel figurine (no.222, locus 174). Its head and legs are missing and part of the back also, the tail is raised backward. The artist emphasized on the making of two sexual organs. Handmade, red and soft paste mixed with lime and sand and body has creamy surface but on the right side is a dark red color parch probably created during fire. It is 7 cm long, 3.5 cm wide and 4 cm high.

7-1 b – Horses

A part of neck, body and two legs of the horse (no. 241, locus 175) are located made with brown past mixed with lime, sand and bones. The body is polished and found on the body and the back that consisted of deep parallel lines and circles in between. It is 5.5 cm long, 4 cm wide and 3 cm high (plate 1.18b).

- Head of the horse made red ware (no.107,

locus 98) rough paste mixed with sand and lime on high temperature. Crescent shape figure in between the two ears, eyes are circular and straight mouth with a hole in the mouth. On both sides of the head are decorations of strips or ribbons attached to the ears. On the left eye is a hole, part of it is broken. It is 3.5 cm long, 2 cm wide and 4.4 cm high (plate 1.18c).

- Part of animal figurine look like a horse (no.254, locus 193) part of the head, legs and back part of the body are missing. The neck is wide and has deep circles carved on both sides. The chest is flat and straight and attached to the two front legs. Red paste, rough and coarse mixed with sand and bones, handmade on high temperature. Creamy texture on body, legs and chest while red paste on the body. It is 9.8 cm long, 4.7 cm wide and 7.9 cm high.

7.1 c Cows:

- Head of the cow made of pottery (no.78 locus 6) about triangular shape, the two horns and part of the head are missing neck is straight on the head. Brown paste medium coarse mixed with stones and lime and is handmade. It is 3 cm long, 2.7 cm wide and 2.5 cm high (plate 1.18 d).

7-1 d Birds

Head of bird made of pottery (no.19, locus 169) long neck cylindrical shape and prominent broken mouth, circular eyes and on the throat are two blackish brown parallel

lines and at the sides are two parallel lines. Body has white texture, light red paste, medium coarse mixed with sand and lime, handmade on high temperature. 6 cm long, 2.5 cm wide and thickness of the neck 2.7 cm (plate 1.18e).

7.2 Human Figurines:

Piece of a bowl made of red ware, rough and coarse (no. 192, locus 97) added on it a human figure. Red paste, rough surface, mixed with lime and sand. The surface of the remaining part is polished at high temperature. A human face is carved on the surface with prominent details. Rectangular face, hair falling on the face, wide face and deep engraved eyes. Long nose, straight mouth, lips prominent, ears rounded and face prominent at the right of the ear is deep line. The body of the bowl is long 6 cm and width 4 cm and thickness 2 cm (plate 1.19a).

Upper part of the ceramic figurines

(No. 130, locus 118) head is lost arms are placed on the chest, medium paste mixed with lime, polished surface polished made on high heat, on the chest and the arms there are black spots. It is 5 cm long, 7.5 cm wide and 2 cm thick.

- Human figurine made of pottery (no. 247, locus 205) complete body, nose is missing due to pressure of the paste, left arm is raised and right one is missing which was probably extended to front. The legs are also missing. Red paste, medium coarse, added sand and lime and

hand made on low heat. Complete creamy paste and is 7 cm long, 4 cm wide and 1.7 cm thick (plate 1.19c).

8- Minerals

Some mineral objects are located among those are two bronze knives, one of it is located inside the annexes of religious building, and other in the open room an architectural unit in the western religious component. We think it is the work of the second period, the process of dating is underway.

- First bronze handle (no.200, locus 50) cylindrical shape has high copper content as its light color is still well preserved. On it the figure of the king is visible with eyes and a crown on the head. On the body a figure with two eyes and the beard besides it is a word but not clear. Diameter 2.1 cm, 0.3 cm thick (plate 1.19d)

9- Shells

Several sea shells are located in the excavations during this season of different size and designs which were used for women decoration. Some of these are carved and decorated with designs on the body created by deeply engraved lines. These finds suggested that the people of Dadan were involved in sea activities or these were offerings for their deities and are religious symbols. On one of the pieces we found an inscription inscribed the offering for god "dhu ghaasb".

-A large shell was found and is the most prominent shell located on the site (no.232, locus 192) the remaining part of it looks like an eye, its surface was shining and beautiful, interior surface was polished with creamy color. This shell was possibly an offering to the deity. It is 15 cm long and 10 cm wide (plate 1.19e).

10- inscriptions

On several stone blocks Lihyanite inscriptions are carved. Very few open inscriptions are located during this season with the exception of those engraved on the shreds or blocks of stones. This was due to the excavations carried outside the temple main building. As yet the inscriptions are under study.

- Part of an inscription on a block of stone, rectangular in shape (no.66, locus 41). On the polished side of the rock a word "dhal" is inscribed inside a square. The letter is 20 cm high probably is the symbol of god Dhu Gaaba. The length of the rock is 50 cm, 21 cm width and 26 cm high (plate 1.19c).
- Part of a Lihyanite inscription inscribed on a sandstone rock (no.4, locus 41), rectangular shaped and 34 cm long, 22 cm wide and 11 cm high. The inscription is deeply carved on the polished side of the rock. It contains two large letters "dha, Gh) it was the upper part of probably a statue of god Dhu Gaabah. Besides it is located an altar (no.3) in the layer of

- debris (plate 1.20a). The inscription writes dha - gha (b -t).
- Part of a Lihyanite inscription inscribed on a sand stone rock (no.29, locus 21). Engraved on the flat surface, deeply carved in a rectangular outline but only letters (r and b) are visible. It seems that these letters are from the second lower line on the rock but except letter “ra” no other words are readable. The length of the rock is 10cm, width 6.5 cm (plate 1.20b).
 - Part of a Lihyanite inscription carved on a red sand stone rock (no.58, locus 37), rectangular shaped and 8 cm long, 12 cm high and 4.5 cm thick, Inscription carved on the flat surface inside squares and surrounded by prominent outlines. Only two letter from two lines are preserved. The first letter on the upper line is “Kha” or ‘K’ in English and on the lower line is letter “Ha” or H in English, lower part of the rock is flat (plate 1.20c).
 - Inscription on the part of the neck of a pottery jar (no. 77, locus 55), small rim curved outside. Red paste, coarse mixed with lime and sand, on the surface creamy lining made on medium heat. On the rim is located a Lihyanite inscription deeply engraved before heating. It is the name of a god “dhaghiba”. The width of the neck is 4 cm, diameter 37 cm and the length of the remaining part is 8 cm and height 5cm (plate 1.20b).
 - Part of an unclear inscription on a red stone block (no.89, locus 115) carved on a flat and polished surface, little deep,. Length of the stone blocks is 20 cm, width 12 cm and height 13 cm (plate 1.20e).
 - Inscription of a stone block (no. 148, locus 149), rectangular shaped 30 cm long, 15.5 cm wide and 11 cm high. It is carved on the side of the rock by deep engraving and incision in the rock. It is a line in Dadanite script “ b n ya / d. s, n “(plate 1.20f).
- ### 11. The Shreds
- The prominent artifacts located during the excavations of this year are the pottery shreds. Several pottery shreds of different design, shapes, colors and texture decoration and paste are located. They show different material, heating and paste lining. However, as expected, most of the shreds are local made. In addition to local pottery some are found similar to those from Tayma and Qarriya (Madain), some are from Greek type, early Nabataean and early Roman pottery was also located at Dadan. There is no doubt the pottery from outside Dedan suggested that there were cultural and commercial contacts between those civilizations and people from the Arabian Peninsula.
1. About the local pottery known as Al-Ula shreds and other from northern Arabian Peninsula please see:
Parr,P.J. Aspects of the Archaeology of North-West Arabia in the First

- Millennium B.C. in :L. arabia Preislamique et Son Environment Historique et Cultural (Universitedes Science Humaainesde Straaaasbourgh. Travaux du Centre de Recherche sur le P{roche-Orient et al Greece Antiques, no.10,1987 p.54f.
2. Al-Ghazi Abdulaziz bin Saud, Tarikh wa Taseel Fukhar al Ula *Atlal* no. 15, 1420 AH/ 2000 AD p.189-2000. Al-Zahrani, Awadh bin Ali “tal al-Katheebfi al-Ula”. Ph.d thesis unpublished;, Department of Archaeology, _King Saud University 1426 AH; Al-Ghazi Abdulaziz bin Saud-Tashkhis wa TarikhFukhar north-west o theKingdom of Saudi Arabia, al-Mazkhoul bil Alwaan fi Dhu al-Iktihsafal-Haditah, fi silsila madawaat al-Liq al-Ilmi and Sanawi la Jamia al Tarikh wa Athar bi daol al MajlisTawan la daol al Khaleej and Arabia 6- al-Kuwait 11426 AH – 2005 AD page 105-155. Al-ShariMohammad bin Muadaa, FukharDdan Khil;ala al-Mosmain al Khamis 1429 and sadis 1430, Dirasa Thaliliya... Ph.d Thesis , un published King Saudi University 2011 AD.

11-1 Local Pottery

The local pottery could be distinguished by a variety of paste, its shape, size and the use of the pottery object. There are shreds made of mixed paste, rough and coarse red and brown texture mixed with sand and lime. Some shreds are found with mixed paste of medium texture in brown or red color mixed with

sand, lime and bones. The local pottery some time consisted of light brown or light red color mixed with sand and lime, while some shreds contains only red color and some other shreds are of grey color also.

There is a variety of making local pottery most of the objects are small or of medium sized, while big jars formed the shape of a container, are of without polish or decorations, hardly handmade and there is a difference in shaping the surface of these objects that could be polished or glazed on high temperature, very few are made on low heat. During this season very few decorated or painted wares are located.

-Part of the body and base of a pottery bowl (no. 43, locus 99), red paste, medium texture, mixed with lime and sand, inside surface is polished and has creamy lining ,decorated with straight lines , three of which are reddish brown in color in the beginning and end are circular motifs black and brown and on the edge are straight circular black lines. On the surface has shining lining before heating. Base is simple and has signs of cutting by thread made on high heat. Thickness of the base 0.6 cm and body 0.8 cm (plate 1.21a).

-Part of a pottery bowl square or rectangular shape (no.163, locus 60). Straight body and slightly curved outside, rim flat, red ware coarse and rough added lime, sand and bones, handmade ,medium heat, the upper part of the rim is completely burned , the body and base are partially burned and incomplete. It

could be due to the location of fern and the way objects are burned. The interior body has marks of hand, and red painted. The outer surface has creamy lining some part of it is reddish. Base is flat with creamy lining and grey color. Length of the available object is 10.7 cm. 11 cm high and 1.8 cm thickness (plate 1.21b).

- Shred of the body of pottery Jar (no.246, locus 205) brown soft paste, medium coarse mixed with sand and lime. Interior of the body is polished, and outer surface has creamy lining. The outer surface is decorated with circular motifs. From the circles straight lines are radiating. Made on low heat, surface is black with the signs of ashes and burning of object. It is 12 cm long, 8 cm wide and 1.6 cm thick (plate 1.21c).
- Part of a pottery handle (no.239, locus 273) made of three parts and joined together to make a wider handle. On the outside surface are three outlets and inside surface are circular motifs. The handle is made of mixed black sand and white lime. Handmade on high temperature surface is flat and polished with black lining. It is 6.3 cm long, 3.8 cm wide and 1.5 cm thick (Plate 1.21d).
- Part of the body of pottery bowl (no.209, locus 205). Red coarse ware mixed with sand and lime. The body was polished before burning, a hand is depicted on the outer surface and decorated with two

parallel lines that run all along the body as it was surrounded the body. Between the lines were small circles and make a triangular design on the body. Low temperature and the body color is black which was due to the burning in open fern. It is 8 cm long, 4 cm wide and 1.5 cm thick (plate 1.21f).

11-2 Qarriyat Pottery (Midianite pottery)

These are the shreds like Qarriyat (Madain) pottery and consisted of two shreds found in the excavations of 3rd phase. These are white paste, one mixed with sand and other with small red sand granules. The upper surface is lined with red and black designs slightly indicating brown color.

-Shred of the body of a jar (no.190, locus 96) medium paste added in it sand, and red granules on the outer surface, has creamy lining and is decorated with horizontal and vertical lines resulted in the shape of squares mixed one in the other forming black and red designs. 4.5 long, 4 cm wide and 0.7 cm high (plate 1.21f).

11-3 Nabataean Pottery

The Nabataean pottery shreds consisted of small bowls, glasses, water pots and are usually in red or light brown color. Paste is medium or soft added with sand or sand and lime. Very nicely polished or painted and lined before heating or painted with red color. Nabataean pottery is usually very well burned. All the pottery shreds are found in

the late period. Some of these are described as under:

- Part of the body and the base of a pottery bowl of Nabataean era (no.189, locus 96). Brown soft paste and outer surface very well polished, lined by red paste, the base is flat but turned slightly at the edge. High heat (plate 1.22a).
- Part of the body and base of a Nabataean glass (no. 102, locus 92) Light brown paste inclined to red color and mixed with sand and lime. On the outer surface was polished before heating. Very well polished and shining. The base is flat and interior is polished. The diameter of the base is 8 cm (plate 1.22c).
- Part of the rim of a pottery bowl dated early Nabataean (no. 25, locus 172). Rim is inclined inside and face circular. Red ware inclined to light brown color, high temperature, interior body is polished and. On the outer surface is creamy lining (plate 1.22d) and shining.

11-4 Greek Pottery

During this season two types of Greek pottery was located and these are:

1. Some of the shreds painted with black color and known as Attaiki shreds known for its softness and shining paste in addition to new treatment of its surface on high heat.

2- Shreds of the body of a bowl of Greek ware (no.105, locus 98). Red paste, soft and shining surface, made on high heat on the body surface is black, polished and shining. 6.5 cm long, 5 cm wide (plate 1.22a).

- Part of a Greek lamp (no.244, locus 175) red paste, flat and soft shining surface, black lining, part of the object is complete and part broken. Thickness of the base 0.5 cm, plane and soft handmade, base prominent and flat, circular opening but interior is square shaped. 6 cm long, 2.1 cm wide and 3 cm high (plate 1.22f).

2- Red ware shreds this type of pottery is not found except two pieces consisting of handle and part of another handle with a stamp mark on it.

- Handle and part of the neck of the jar made of red Greek color (no.98, locus 98) medium paste, soft and smooth, creamy color lining on the body, handmade, high heat and on the surface of the handle is a rectangular seal with Latin letters NKA 000. It is 7 cm long and 4 cm wide (plate 1.23a).

- Part of the handle of a bowl of Greek pottery (no.49, locus 98) with light brown paste, medium soft added in it soft sand, surface flat and shining and has creamy lining, handmade on high heat on the handle is a seal but most part of it is missing (plate 1.23b).

11-5 Roman Pottery

Shred of a Roman pottery (no. 101, locus 92). Red paste, flat and soft mixed with sand and on the surface is red lining, also on it is decoration made of high heat. (plate 1.23c).

12- Bone

Large quantities of broken pieces of bones found in almost all squares of the ten excavations. The camel bones consisted of chest and legs, while other bones of animals are goats, sheep their bones also include mostly leg, chest and vertebra of backbone. These are more common in the third phase of settlement in square F12 in front of wall locus 31. These samples can give us proper dating. Most of the bones are located in the temple area where these animals were slaughtered as offerings to the deities by the worshippers.

13- Coal

The samples of wooden coal were taken for C14 dating from different layers in various squares. These will help us to know the dating and develop chronology for the site.

RESULTS

Following the architectural loci and their relations to various layers and the various types of pottery shreds from various squares and locations on the site, we can recognize five main phases of settlements on the site. Although there is a difficulty in the dating of architectural components and loci in this season, we can develop different phases of settlement from the oldest to the latest periods.

First Phase

We do not know the beginning, and a yet because we could not reach to the virgins oil. This phase is represented by the loci of the architecture components located during this season, in the wall locus no.150 and the western wall of the architectural unit and the wall parallel to it as we did not reach to the foundation of these buildings. Several layers of 4th settlement phase are discovered in front of wall locus 31 and probably the wall locus 27 was oriented towards south to join with the wall of locus 3. The wall of locus 27 with the wall of locus 103 dated back to the same phase.

Wall of Locus 27 is connected in the east by walls oriented from east to west represented phase 4 (with wall of locus 31). There is a space surrounded by locus 8.

2. Wall locus no. 103 it is the extension from the west to east under the mud floor (locus no.92) and the layer of debris locus 97. It is 250 cm long and 98 cm wide and contains four layers. This wall runs towards west (locus no.171). This wall joins with the wall of locus 173 that goes from south to north.
3. Wall locus no.31 built in front of wall locus 27 and goes towards west facing southern architectural unit of the settlement phase 4. Wall 31 goes from north to south. This wall has a different construction style and will be discussed in detail. From wall 31 only six layers

are left, build over the foundations of the wall hidden under the mud floor. The foundations of the wall was laid by stone blocks laid horizontally in the northern part of the wall. Here appeared by chance the foundations of the southern part of the wall, but it was build like this and the base of the foundations was flat to build wall on it.

The first courses of stones were of different size, some big and some small. The big stone blocks were placed and in between the medium stones (15 cm) build on a flat surface and the courses were always visible. Each of the stone block was placed in proper order so in the second course all the stones were placed in flat order and systematically in spite of the fact that the size of the stones blocks were different but on flat regular place these were nicely fit and made the surface smooth and flat.

The height of the third course became equal to the first course which was made of stones of different length reaching some of the rocks 150 cm long and others medium size to about 60cm. The fourth course is similar to that of second course in the type of rocks and decoration of palm deeply engraved on the face of a large rock.

The height of the fifth course is medium but smaller than the first and third courses. These rocks are flat and polished from down to the surface of the course.

Scientific Report on the Excavations at al-Mabbiyat (Qarha)

Sixth Season 1430 AH/ 2009 AD

Abdulazi al-Ghazzi, Abdullah al-Umair, Abdul Nasir al-Zahrani, Abdullah al-Haddad, Mohsin Saleh, Atif al-Sultan, Ibrahim Mishby, Abdulaziz al-Shadoukhi, Fahaid al-Rashidi, Rada al-Shamari, Saeed al-Ahmari, Fahad al-Dhafiri

Targets of Excavations:

1. To continue the previous excavations conducted in the fifth season and to confirm the continuity of the street oriented towards north.
2. To follow the discovered antiquities of al-Mabbiyat site and to write the history spread on 500 years of Islamic era as it is one of the most important Islamic sites in the northwest of the Kingdom in general and Wadi al Qura in particular as well the to study Islamic pilgrimage rout.
3. To develop connection between architectural components located in different squares during the previous seasons with the architectural elements found in this season.
4. To find the chronology of residential phases and top trace the time of their continuity as we did in the previous seasons.
5. To discover more cultural material, register, analysis and document it.

Prelude

The town of Qarah (Al-Mabbiyat) is located in the district of al-Ula at 37,55,58 E Longitude and 26,36,29 N Latitude in the south of the new town of al-Ula at about 20

kilometer in its south if the new residential quarter of Mughayra. The land here is higher due to watercourse of the wadi oriented towards east. In the middle of the wadiis a village famous in the Arabian Peninsula for its political, economic, agricultural and religious entities. Through this wadi passed the trade route for incense in pre-Islamic era. While the Syrian Pilgrimage route during the Islamic period passed through this wadi.¹

On the surface of the site are scattered mud walls and the foundations of houses built with stones, in addition to large quantities of pottery shreds of various types and colors, stone objects, tiles and different objects related to the early Islamic period, as it was the station for the pilgrimage and trade caravans connecting with the surrounding areas and major parts of the Arabian Peninsula.

Selection of excavation site:

The team under the director Dr. Abdullah al-Umair selected asite for excavation for this season 2009AD/1420AH in the area located north of the excavation site of fifth season and selected four squares to dig in Unit six. Each square measuring 10x10m or 400

¹ Al-Muaiqal ,Khali letal, Report on the excavation on the site of al-Mabbayat second season 1426AH/2005AD, Atlal21 p.28.

square meters, these squares are associated with the grid of the site under no. A5 –A6 – B5 – B6.

Working Line

The excavation began in the selected squares on Monday 3/4/2430 AH and according to the plan of the squares of the site being each square 10x10 m with a space “bulk” left between each square of about one meter. Removed the debris from the upper surface of each square and collected objects from the surface such as pottery shreds, glass pieces, stones objects etc. After removal of the objects and cleaning surface materials appeared the layer of originalsoil (55 cm tick) flat and hard due to the impact of rain. It was devoid of any artifacts. When the architectural elements shall appear and other artifacts we shall discuss each square in details. In the squares, there was large quantities of debris of the fallen building materials, mud bricks and gypsum plaster etc. This layer in most cases was 0.7 cm to 1.15 cm thick and under this appeared red soil layer above it was a hard soil mixed with bones suggesting a living place. Here, also appeared a layer of burned area spread in all the excavated during this season. This layer was 15 cm thick and reached to 45 cm some times.

Description of artifacts and objects (plate 2.1b)

During his year’s excavations a number of architectural components and hundreds of pottery shreds and objects of different types are located. These artifacts vary in

decorations, colors, metals, wooden objects and stone artifacts, glass pieces and small piece of cloth in addition to coins and stone inscriptions are found.

Here is the description of these finds:

Firstly : Architectural elements

During the excavations a number of architectural loci such as walls and its associates, some part and complete architectural units and some units from the last year were completed.Also remains of some new buildings were noted. Here is the complete detail of each architectural unit and their connection with the units of previous season’s al-Mabbiyat excavations:

1-Description of square A5 (plate 2.2a)

It is a square shaped unit measuring (10m x10m) and is a inclined surface of the Tel towards west. The digging started in an area of (9x9m), an area of 0.5 meter was left in all sides as bulk. Then the area of the western bulk was removed to develop connection between the excavation of this year with that of the third season, thus the area for excavation became 10x9 m.

Digging continued until we reached the depth of 65-100 cm in the area 9 and depth in corner 2 reached to 100-135 cm in the locus 5, 16, 27 and reached to the depth of 150 cm in locus 17, depth 200 cm in locus 3. Then we dug in locus 21 a to about 50 cm and here we found new loci in continuation with the sandy area of red color, the virgin soil and was devoid of any artifacts or shreds etc.

The excavation work ended and several locus in the walls representing 52z, 55z, 56z, 59z, 60z, 71z, 72z, 73z, 79z, 101z, 153z, 280z, 283z, and 289z) are documented. It is a wall that divided the square into several loci (h3, h5, h8, h9, h16, h17, h21, h27, h34, in addition other architectural elements such as 244z, 245z, 256z, 286z, 287z.

Following is the detailed description of these locus and elements:

Description of Loci:

In each square certain places are exposed we numbered all these loci according to their appearance:

1-Locus 52, 55, 73 are part of the wall oriented from east to west at about 10 meters which is 55 meter thick in the western part and 45 cm thick in the eastern part. It was built with sand stones directly on the floor. The wall appeared in excavation was 35 cm long, 18 cm wide and 10 cm high and was plastered with gypsum. This wall divided by a space in the north 3,34 and southern space 5,9,21,27 and formed the western part of the extended wall exposed in the previous season than it formed the extension of two locus 124 and 127 in square B5 in this season.

1. Locus 280: wall made of mud measuring 35x18x10 cm extended from the northern bulk southward and joined locus of wall 73 3.50 m long, 40 cm wide and 1.30 m high.

2. Locus 283: A wall built with mud extended from the bulk of northern square at the northern corner and the north eastern until it touches wall of Locus 73 in parallel form of locus 280. The length of the wall 3.90 m, thickness 50 cm and height 43 cm.

3. Locus 285: a collection of stone located in the northern part of the space not well organized (extended between Locus 280 and locus 283) the foundations of the wall consisted of one or two rows of stones 1.42 m long and 43 cm thickness.

4. Locus 289: It is the left arm of the door 52 cm long, 38 cm thick and 47 cm high joined with the wall locus 52 and extended at the north while right part of the door is hidden in the right bulk.

5. Locus 65: A wall built with mud bricks extended from east to west about 3.65 m, 56 cm thick located between space 9 and 16 and is plastered with gypsum layer of 1.5 cm. In the middle of the wall is an entrance (Locus 101) connected to space 9 and 16 and 83 cm wide, 58 cm thick and 58 cm high wall. In the southern side of the wall are two small windows, each of which measuring 38 cm deep and 32 cm high covered by 2 cm thick gypsum layer.

6. Locus 56: A wall built with mud bricks oriented from north to south 6.80 m long and 50 cm thick. In the north is space (Locus 55) and then in the south is the

southwestern corner of the square and connected with the open wall in previous season. This wall divided the two eastern spaces 16,9 at the western spaces 8,5 on other side.

7. Locus 60: Wall built with mud bricks located between spaces 8,5 and is southern and northern facades plastered with gypsum layer of 2 cm thick. The wall extended from east to the point of meeting with locus 56 in the west and is 1.35 long and 50 cm thick and created a problem for opening the right door discovered in the last season.

8. Locus 59: Wall built with mud bricks and is parallel to the wall of locus 56 in the east side it extended towards north and extended from north to the meeting point of locus 73 in the south thus covered the interior bulk of southern square. It is 6.10 m long, 50 cm thick and this wall divided eastern space 27, 17 and western spaces 16,9.

9. Loci 69, 71 consisted of a wall built with mud bricks and covered by 2 cm gypsum plaster. It is parallel to locus 59 towards east extended towards north at the meeting point of locus 73 in the south until southern bulk at a length of 5.10 m, 48 cm thick than it turned to meet in the corner of Locus 23 in square A6 and reached to the southern door locus 72 connected with space 21, 17. The entrance is 110 cm high and 48 cm wide.

10. Locus 110: Wall built with mud bricks and divided the space 17,27 extending from east to west and then in between the walls of locus 69,59 and run parallel to wall of locus 73, 1.35 m long 29 cm thick and 30 cm high. The facade is plastered with 1 cm thick gypsum layer.

11. Locus 244: It is a gypsum layer 4 cm thick located in the north western corner at space 21, was probably part of the floor of living room or part of water reservoir or platform. It is an irregular shaped area 98 cm long in the north and 79 cm in the south, 68 cm in the west and 73 cm in the east.

12. Locus 245: part of a stone, irregular shaped located in space 21. It is 67 cm long and 54 cm wide was probably a grinding stone or cover of a large object.

13. Locus 256: A pile of gypsum between the two empty spaces 3 and 34. It is 1.60 m long, 110 m wide and 61 cm high. In the southern part there are irregular shaped tiles may have any relationship with nearby locus 79 in the south.

14. Locus 287: It is a circular oven half of which is missing in the middle is locus 55 of space 3 and is attached with it.

Description of Architectural units:

The archaeological Tel excavated in the previous fifth season part of which we opened this year and excavated the remaining part of

this Tel. Started work from the top of the Tel which gradually descended towards west covering an area of (10x10 sq.m) and mixed up with other areas and a group of locus. The description of various architectural elements is as under:

First Unit:

The pit no 5 exposed in this season the major part of which was excavated in the third season is located north of Locus 52 and in the east is locus 56 and locus 60 in the south. It is a rectangular room measuring 2.45 m long, 1.93 m wide excavated in the third season. In its corner is space 8 across the entrance located in the middle of the southern wall 97cm wide fixed in the floor of tiles measuring 3.5x20 cm and 19 cm long. It is not arranged in proper order. The walls are built with mud and bones mixture and are 10-15 cm thick and covered with a 1.5 cm layer of gypsum.

Second Unit:

It is area 8 discovered in this seasons, triangular in shape and 90 cm long. The major part of which was excavated in the 3rd season and is located in the north of Locus 60 and east of Locus 56 while in the south is the door located in season three also in the third season was located a rectangular shaped room extended from north to south measuring 2.83 m long and 2.35 m wide in the northern wall is a door leading to the first unit – as mentioned earlier – in the southern wall is a door leading to the open courtyard which was located in the 3rd season. The floor of the

large room was made of square and triangular shaped tiles like tiles found in the first unit in the shape and method of placing these on the floor. The rectangular tiles measure 3.5cm x 10x20. The walls are plastered with 1.5 cm thick gypsum layer.

Third Unit:

It consisted of area 9, 16 rectangular in shape oriented from north to south 6.27 m long and 3.15 m wide and reached to north in Locus 55 and south of bulk from east locus 59 and in west Locus 5. It is divided by a wall having two doors (locus 56) into two parts, the northern part is a store room 80 cm wide and 3.12m long and reached the door (locus 101) of 83 cm high. On the two sides are two holes measuring 30 cm wide and 16 cm high and 20 cm deep, a place probably to put household objects like lamp or other objects. The southern part of the unit represented a main sitting room. It is 5 m long and its entrance is located in the southern wall still hidden in the southern bulk (plate 2.2b).

The walls of this unit were built with mud bricks and plastered with 1.2 cm thick gypsum plaster. The floor plastered with gypsum while the floor of the main sitting room consisted of square and rectangular shaped tiles plastered with gypsum.

Fourth Unit:

It consisted of two spaces 17, 27 composed of rectangular area 4.90 m long 1.25 m wide and connected in the north with Locus 73 and south of the bulk, and in the east locus 69,

and west locus 59. The unit divided the two places with a wall in between (locus 120). The northern part measures (0.6m x 1.25m) It was probably a ware house or storage connected with the sitting hall, while the southern part measuring (1.25m x 3.97m) and apparently look like a kitchen due to the presence of piles of ashes and burned floor of the ferns which does not exist now.

The walls of room plastered with gypsum layer of 1-15 cm thickness, and the floor covered with gypsum part of which is broken measuring 75 cm long and 73 cm wide, It reached across the door in the eastern corner close to north eastern corner 72z measuring 1.10 m. It is destroyed from inside and only part of which is visible.

Fifth Unit:

It is space 21 and is a rectangular shaped area extended from north to south about 4.65 m long and 3.30 m wide oriented from north of locus 73 east of the bulk and locus 153. In the west is locus 69 and from south of the bulk is wall locus 23 in Square A6. The southern wall floor contains red floor representing virgin soil. In the middle of it is a rectangular irregular arranged stone Locus 245, and in the northwestern corner is a gypsum mass locus 244, perhaps was part of the water tank and water reservoir like in units 3 and 4.

Sixth Unit:

It is space 3, consisting of a triangular area of 5.77 m in the south, 2.96 m in the east, 5.94

m in the north and 1.21 m in the west and goes in the east to locus 79 with locus 256 and in the south locus 55. In the west, a wall was located during the 3rd season and in the south is northern bulk. The floor is covered with red and (virgin soil) and in the middle of the unit besides southern locus 55 the oven locus 287 most of which is destroyed. Besides the fern, a small storage is located in the west of the space which was probably a kitchen.

Seventh Unit:

It is space 34 and consisted of rectangular area measuring 1.47m x 3.52m. Its floor covered with red soil like the floor of unit 6. It is limited to locus 283 in the east, to 280 in the west and locus 73 in south and in the north with the northern bulk. The unit is composed of a pile of stones near northern area locus 28. It was a storage or a small reservoir.

Description of Square A6 (plate 2.2c):

Located south of square A5 and in the southern extended area consisted of a square shaped area measuring 10x10m with the surface inclined towards east due to the impact of water that affected the southern part of the square. The excavation started in an area of 9x9 m and left 50 cm area in all directions as bulk.

A. Description of Locus:

Group of loci consisting of walls and architectural components discovered in the excavation of square and numbered in sequence order according to their appearance.

1. Locus 21: It is a wall located in the east of locus 12 in the northeastern corner of the square. It is 1.33 m long, 50 cm thick and 1.23 m high built with mud bricks each measuring 18x10x25 cm. This wall is the extension of the wall of locus 153 from unit 5 in square A5.
2. Locus 22, 23 consisted of one wall built with mud bricks located in the south of locus 12 connected with eastern wall of locus 21 in the corner. It is 2.10 m long, 47 cm thick and 12.23 m high in the east and 1 meter in the west. This wall divided the locus 12 and 14 also this wall represented western part of unit 5 of square A6. There is an entrance in the middle of the wall 1.20 m in the area connecting locus 12, 14 and extended towards unit 3. It is made of square shaped mud slabs measuring 21x21x35 cm. The entrance extended at the doorstep locus 167.
3. Locus 12: A wall built with mud bricks extended towards from north to south at 3.25 m thickness 50 cm and 1.35 m high divided the walls of locus 14, 24 and connected in the north with locus 22 and in the south with locus 30.
4. Locus 19: It is an extended wall from north to south built with mud and is 5 m long, 50 cm wide and 11.50 m high located between locus 14 and 19 and reached to locus 20 and 23
5. Locus 20, 30: A wall built with mud bricks and is 14 m long, 54 cm wide and 54 cm high. The height varies between 90 cm in the east and 85 cm in the west. Located between northern loci 24, 14, 19 and southern locus 1, 10. It goes to the east through entrance 1'.20 to western locus 31 and eastern loci 6, 10. In the middle of the wall of southern part is a door measuring 80 cm.
6. Locus 6, 10: It is wall built with mud bricks and is 4.30 m long, 35 cm thick and height vary between 67 cm in the north and 1.20 m in the south. This wall divided the locus 31 in the west and locus 10 in the east in the middle is a door measuring 80 cm.
7. Locus 11: A wall built with mud bricks 2, 20 m long, 35 cm thick and 85 cm high and represented as southern wall locus 6 and divided locus 25.
8. Locus 15: A wall made of mud bricks oriented from east to west, 2.20 m long, 30 cm wide and 85 cm high dividing locus 5, 10 and connected with eastern loci 25, 32 from the site of western loci 9, 39 from the other side.
9. Locus 25, 32: It is a wall built with mud 4.30 m long, 33 cm wide and 67 cm high oriented from north to south and then between locus 20 and eastern wall of the tank locus 25 discovered in the fifth season. This wall further divided eastern

locus 1 and western loci 6, 10. In the middle of the northern area is an eastern wall locus 10 and a door measuring 80 cm in front of which is a doorstep.

B. Description of architectural units:

During the excavation work in this square, a number of architectural units such as kitchen, bathrooms, water tank and several rooms are located.

Unit 1:

It is locus no. 12 located in the northeastern corner of the trench and is like a triangle 2.80 m long width of the base 60 cm. In the north is a bulk and in the opposite two sides are walls, one eastern locus 21 and other southern locus 22. The floor of the unit is made of mud. This unit completed the excavation in unit 5 of square A5 located in the southern wall.

Unit 2:

It constitutes locus 24 located in the east of Square, it is 5 m long and 70 cm wide surrounded by three walls, northern locus 22, western locus 12 and southern locus 30. In the east is the bulk between square 6a and square 6b. The length of southern area is 2 m and northern area 70 cm and floor of the locus 116 is located 95 cm deep covered with square shaped tiles each measuring 24x24 cm.

Unit 3:

Locus 14 and 29 constitutes rectangular area oriented from north to south about 4.56 m

long and 3.30 m wide surrounded by four walls – northern locus 22, 23; southern locus 20; eastern locus 12 and western locus 19. The floor is trodden and door located in the middle of the northern wall measuring 1.20 m. The north-eastern corner of the unit is rectangular like a water tank (locus 29) 2, 20 m long and 1.30 m wide located near the wall of unit locus 12. In the north, south and west the walls were built with mud and are 25 cm thick, and 36 cm high plastered by gypsum. This area was probably a water tank or the base of large jar for storing grains plastered with gypsum. Further excavations in the trodden floor covered by red tiles located near northeastern corner locus 167 was probably a platform to put water pots. A circular hole of 90 cm diameter is located near the northern wall in the northwestern corner locus 23 was probably mouth of a well, opening of a storage and a room.

Unit 4:

It is locus 19 consisted of a rectangular shaped area located in the north western of square 4.10 m long and 2.45 m wide with a bulk in the north and locus 19 in the east and locus 20 and space 31 and some walls of the 3rd season in the south. In the middle of the unit is a square shaped locus 47 measuring 65x65 cm and 60 cm high built with mud bricks and plastered with gypsum Locus 109 at the depth of 1.15 m the floor is made of square shaped tiles measuring 24 cm. In the northeastern corner of the unit are the meeting point of the walls locus 19, 20 but fallen on the floor and after digging it was found that

it was 25 cm long and 15 cm wide and the wall was plastered with gypsum locus 171. The room was inspecting room or water area that leads to open courtyard, square shaped locus 47. There was a wooden bridge between the roofed walls.

Unit 5:

It is a spot 31 a rectangular shaped area 4.5 m long and 1 m wide located in the west of the square extended to spots 6, 10 in the east of wall of locus 9, 33 and west of the wall discovered in the 3rd season. The unit ended at the north and south doors. This northern door connected with unit four (courtyard) and southern door leads to the bathroom (locus 25). The size of both doors is 80 cm. The area seems to be a narrow passage between bathroom and the courtyard (locus 19) and kitchen (locus 6) and a room (locus 10).

Unit 6:

It is spot 10 rectangular shaped area extended from east to west and 2.4 m long and 1.82 m wide located in the western part of the square surrounded by four walls, eastern locus 32, western locus 33 and northern locus 20, southern locus 15 and the unit with an entrance 85 cm located in the eastern wall has a foot step. The footstep is 80 cm high and goes down with two more footsteps while in the northwestern corner is place for water storage.

Unit 7:

It is spot 6 consisting of a rectangular shaped

area 1.80 m long, 1.50 m wide and located in the west of the square surrounded by four walls, northern locus 15, southern locus 11, eastern locus 25 and western locus 9. To reach here is via a door located in the middle of western wall measuring 85 cm. Gypsum tiles cover the floor. At the junction of eastern wall is a raised area 60 cm high covered by two rows of tiles locus 18, 19 each has a diameter of 45 cm. It was a kitchen as there are two furnaces in it.

Unit 8:

It is spot locus 25 located in the southwest of the square and is a rectangular area oriented from east to west at a length of 3.30 m and 1.15 m width and is away from east of the part of street exposed in the fifth season and in the north locus 11, in the west and south two walls were exposed in the 4th season. The entrance to the square is located in the west of northern wall connecting the passage already discussed in unit five Locus 31. At the entrance is footstep built with stone slabs plastered with gypsum of 3 cm thickness. The platform is raised to 10 cm and 15 cm attached with the walls of the unit reaching 75 cm high and in the eastern part of the unit is an opening to outside area with a lid for water outlet. It was a bath room.

Unit 9.

Locus 11 located in the south of square and consisted of an irregular area oriented from north to south about 6 m long and 4.30 m wide area and connected in the north to locus 30, 166 and in the east to the exposed wall in

the fifth season. In the west locus 25, 32 opened in the south at the hard road located in fifth season. The eastern part of the unit connected with the street. In the northwestern corner of the unit is a small door in the east of water tank located in the north western corner of spot 14 (spot 29) that is space 14- unit 3 had two doors.

The south western corner of the unit was connected with locus 25 consisted of three walls locus 135, 251, 243 built with stones of 18 cm thickness in the eastern and western walls 45 cm and in northern wall and height vary between 30-60 cm. Then eastern wall extended to locus 251 towards north locus 247 and 1, 80 cm long. The structure is like a tank or small room 1.44 m long and 1.10 m wide while the floor is covered by debris and covered by red soil like the floor of the street.

To confirm if there were residential layers we dug deep in each unit close to the street and also in the south eastern part of the unit at the point of connection with the street and walls attached to eastern wall we excavated a rectangular area 1x 15 m to find what was under the floor and under unit we found red soil devoid of any artifacts that is it was a virgin soil.

3- Description of the Square B5

(plate 2.2d):

It is a square shaped flat. 9m x 9m area was excavated and left 0.5 m area measuring 10x10m and left 0.5 m area as bulk all around the square, continued digging until reached to 128-159 cm depth in all directions of all

loci (4, 15, 22, 23, 26) with the exception of spot 23 where a gypsum covered area found at a depth of 70 cm. The floor consisted of several loci of red tiles and some burned areas.

Description of loci:

At the end of excavation in the square appeared several architectural loci such as 123z, 124z, 125z, 127z, 129z, 134z, 137z, 140z, 182z, 277z, 278zs. These are the loci of walls dividing the square into several loci such as 4h, 15h, 22h, 23h, 26h, in addition to other loci found in other architectural elements and these are 182z, 159z, 23z, 177z and 266z.

1. Two loci 124 and 127 consisted of a wall extended to the east of the square until the western bulk. It divided the two northern loci 15, 26 and southern loci 22, 4, 23. The length of the wall is 9.25 m, 40 cm thick and height vary between 1.10 at locus 124 and 1.45 at locus 127. The wall is divided into two types, the big type extended from the eastern bulk until locus 125, 134 to about 7.5 meters and ended at west of door measuring 10.1 m joined the locus 26, 4 but this door was closed by mud bricks. The wall was built with stones of three courses as attachment with locus 26 in addition to a platform made by mud (locus 159). The foundation of eastern wall (locus 124) was built with three courses of stones to a height of 40 cm than the construction was completed by mud blocks

(35x23x10cm) and over it a gypsum plaster of 2cm thickness was laid. The western part of the wall (locus 127) extended from the meeting points of two loci 125, 134 until the western bulk to 1.40 m. The western side of the wall buried inside the bulk. This part of the wall divided loci 15 and 23. The foundations of this wall were by stones and completed by mud.

2. Locus 123 is a wall extended from southern bulk towards north to 1.50 long, 45 cm wide and 1.40 m high and was completely built with mud blocks measuring (35x18x10 cm) and plastered by gypsum. The wall begins from east of eastern bulk of the Square, most of its part is buried under the bulk, from the west it extended to the west of locus 22 and goes onward inside southern bulk and part of it to Square 6b (locus 37) than it joined in the north with locus 124 and reached until locus 129.
3. Locus 140 is a wall made of mud bricks begins from the southern bulk of the Square and oriented towards north until reached to Locus 124. It is 2.70m long, 50 cm thick and 22 cm high and divided the area 22, 4. The foundation was built with mud and one row of stones 13 cm high above which is a layer of 9 cm mud. The northern part of the wall is not visible as it is buried in the southern bulk.
4. Locus 125, 134 located in the western

side of Square near western bulk and is a wall 7.90 m long divided into two types – Southern (locus 134) extended from western bulk until it joined locus 124 and 127. It is 4.40 m long and located between loci 23 and 4. The walls are 40 cm wide and 43 cm high on a foundation of stones 22 cm high it was then plastered with mud. The southern side of the wall is not visible as it is buried under the southern bulk the other part is connected with locus 6b and northern part (locus 125) is extended to join locus 124 and 127 further it goes towards north to 3.60 m. It is 1.65m high, 45 cm wide and divided locus 15, 16. This wall is composed of 6 courses of mud bricks and 73 cm high, over it is a row of stones 10 cm high, the rest of the 82 cm wall is completed by mud bricks and plastered by 2 cm thick gypsum layer.

5. Locus 129 is a wall located in the east of locus 26 attached with eastern bulk. The wall is built with mud bricks like previous loci 3.65 m long, 1.10 m high and 50 cm wide reached in the south towards locus 24 and in the north locus 137.
6. Locus 137 is a wall extended from the eastern bulk of the square westward west reaching locus 15 formed an angle (corner) with locus 26. This wall divided the space 15 26, 15 and is 6 m long, 54 cm thick and 75cm high, the foundations of it are laid by stone courses reaching a

height of 33 cm. Finally the wall is plastered with mud.

7. Locus 278 is a wall in the north eastern corner of the square. It extended from the eastern bulk towards west to about 1.15 m and is 55 cm high, 56 cm wide. The foundations are laid by a row of 10 cm high stones. The wall is completed by mud bricks and extended towards a water reservoir or tank (Locus 177).
8. Locus 277 is a wall located in the north eastern corner of the square. It begins from the north of the corner while part of it is buried under the two bulks in the north and extended southward reaching locus 278. It becomes the façade of what seems to be a water tank in the west (locus 177). The wall was built with mud bricks and is 56 cm wide, 2.60 m long and 46 cm high.
9. Locus 132, a wall 70 cm long, 60 cm wide and 26 cm high located in the space 22 and joined with western wall locus 124, built with square and rectangular shaped blocks.
10. Locus 182 support for the wall in the northwestern corner of the square space 15 has square shaped base 50x50 cm, 15 cm high built with square shaped stone blocks.
11. Locus 177 is an architectural element probably was a water tank 2.60 m long

and 86 cm wide located in the north eastern corner penetrating northern bulk. It is located in the east of locus 277 and in south locus 278 and made of a row of mud bricks 10 cm wide. The northern area is buried under northern bulk.

12. Locus 159 located in the northwestern corner of space 26 at western locus 124, it is an architectural element attached with the wall to close the door of Locus 26. It looks like a raised area or mud platform (locus 159) 53 cm long, 43 cm wide and 15 cm high over it is mud deposits making a shape like a chair of toilet.
13. Locus 266 is a fallen stone located in the north western corner of the square and was probably a cover for the well or it was room for investigation.

B– Description of architectural units:

During this year's excavations five architectural units, some complete and some partially complete, component of residential units were located. Some incomplete sites of last year were also completed in this excavation. Previous years squares elements of which were penetrated in neighboring squares were also cleaned this year such as three southern rooms with square 6b, rectangular sitting hall extended in the square from east to west and part of the courtyard were taken into consideration in this season.

First Unit:

It is space 22 located in south eastern corner

of the square, the major part of which is located in the square and rest of it entered in southern bulk and square 6b extended to north in locus 124 moved towards east in locus 123 and in west locus 140 and in the south in southern bulk. Locus 112 is located in the east of square 6 and represented southern wall of the unit. All together these formed a unit oriented from east to west by 3.94 m and from north to south 2.30 m. Locus 144 – consisted of different types of tiles, square, triangular and rectangular shaped made of gypsum and used in the middle of the northern wall to support Locus 132 attached with the wall was probably a wooden bridge extended from the pillar to the southern wall (locus 112) bearing a roof. The entrance is located in southern wall (space 2 in square 6b).

Unit Two

It is space 24 located in the east of the square measuring 5 m long and 70 cm wide surrounded by three walls northern locus 22, western locus 12 and southern locus 30. In the east, it joins the eastern bulk between square 6a and square 6b. The length of southern area is 2 m, northern 70 cm and the floor locus 116 is located 95 cm deep covered with burned mud tiles in the form of a square 24 cm x 24 cm.

Unit Three

It represented spot 14 and 29 consisted of a rectangular area extended from north to south at 4.56 m long from north to south and 3.30 m wide surrounded by four walls northern

locus 22, 23, southern locus 20, eastern locus 12 and western 19. The floor is hard across the door located in the middle of the northern wall measuring 1.20 m. In the southeastern corner of the unit is a rectangular area like a tank (space 29) it is 2.20 m long and 11.30 m wide located in the east of the wall of unit locus 12. In the north, south and west are walls built with mud bricks of 25 cm thick and 36 cm high and plastered with gypsum. It could be a water tank or the base of a large jar to store for grain. During the excavation a hard soil covered with baked tiles was located near the north eastern corner locus 167 which was part of an elevated area. Also located a circular pit of 90 cm diameter besides the northern wall in the northern corner locus 23 probably was the mouth of the well or opening of the room.

Unit Four

Space 19 is a rectangular shaped area located in the northwest of square 4.10 m long, 2.45 m wide and ended at bulk in the north, locus 19 in the east, Locus 20 and space 31 and some walls located in the 3rd season in the south. The neighboring courtyard exposed in the 3rd season situated in the west. In the middle of the unit is a square shaped buttress locus 47 measuring 65x65 cm and 60 cm high built with mud bricks and plastered with gypsum. Locus 109 located at a depth of 1.15 m made of square shaped tiles 24 sq.cm while in the north eastern corner of the square the two walls are joined locus 19, 20 have fallen down and on excavation it was found that it covered an area 25 cm long and 15 cm

wide. The wall built with mud bricks and covered with gypsum locus 171. The use of square in general seems to be an open courtyard Locus 47 and hold a wooden bridge between the two walls and as covered with a roof.

Unit Five

Composed of space 10 is a rectangular shaped area extended from east to west 4.5 m long and 1 m wide located in the west of the square in the area 6, 10 and east of locus of 9, 33 and was discovered in the 3rd season. The unit ended in the north and south between ... northern and southern areas of the courtyard and the southern door of the bathroom space 25. The door measures 80 cm. It is located in between the passage and joins bath and courtyard (space 19), kitchen (space 6) and the living room (space 10).

Unit six

Area 10 a rectangular space extended from east to west 2.4 m long and 1.82 m wide located in the west of the square surrounded by four walls – eastern locus 85, western locus 33, northern locus 20 and southern locus 15. There is a door measuring 85 cm located in the eastern wall and is an entrance with footstep made of stones elevated room the ground floor by 80 cm and the floor is hard. There are two footsteps at the door and in the north western corner of the unit is an opening for water outlet.

Unit Seven is area 6 a rectangular space 1.80 m long and 1.50 m wide located in the

western side of the square surrounded by four walls – northern and southern wall locus 11, eastern locus 25 and western locus 9. The door is located in the middle of western wall measuring 85 cm. The floor is muddy plastered with gypsum. At extension of eastern wall there is an elevated area about 60 cm above the floor and has two fens locus 18, 34 the diameter of each is 45 cm. It was probably a kitchen due to the presence of two fens in it.

Unit Eight is an area 25 located in the south western part of the square and consisted of a rectangular area extended from east to west 3.30 m long and 1.15 m wide towards the street exposed in the fifth season. It joins in the north with locus 11 and in the west and south with walls exposed in fourth season. The entrance is located in the western part of the northern wall joining the unit with the narrow passage mentioned in unit 5 area 31. There is a footstep in front of the door built with mud bricks and plastered with gypsum layer of 3 cm thickness surrounded by an elevated area 10 cm high and 15 cm wide attached with the walls each 75 cm high. In the eastern area of the unit, there is an opening for water outlet to outside area at the street. It was probably a bathroom.

Unit Nine is space 1, located in the south of square is an irregular area extended from north to south at about 6 m, spread in an area of 4.30 m, joined in the north with Locus 30, 160, in the east with the wall exposed in the fifth season and in west with locus 25, 32. It

opened in the south at the street found in fifth season. The eastern part of the unit joined with the street. In the north west of the unit is a small door located in the southeastern of area 14 it means that space 14 in unit 3 had two doors.

The southwestern corner on the unit is attached with Locus 25 consisted of three walls locus 135, 251, 243 built with mud bricks 18 cm thick, 45 cm eastern and western walls and varies in height between 30-60 cm. then the wall extended to the east locus 251 and to north locus 247 at a length of 1.80 m. The shape of the area is like a water tank or small room 1.44 m long and 1.10 m wide. The floor filled with debris and a layer of sand.

It was noted that there were various settlement layers under the floor in the unit facing the street and southeastern part of the unit particularly the meeting point of the unit with the street besides eastern wall. A rectangular sounding was conducted in area about 1x5x1 m area but except the sand, nothing was found that is it was the virgin soil.

3– Description of the Square (B5 (plate 2.2e):

It covers a square shaped area measuring 10 x 10 m, upper surface was flat in which we excavated an area of 9x9 m leaving 0.5 m bulk on all sides. Digging continued until we reached a depth of 128-159 cm in all the areas (4, 156, 22, 23, 26), in area 23 appeared the floor covered with gypsum layer at a depth of

70 cm. The floor of other areas was covered with burned mud bricks.

1. Description of Locus

After the completion of excavations in the square a number of walls and architectural elements appeared (123z, 124z, 127z, 129z, 134z, 137z, 140z, 182z, 277z, 278z) in addition to other loci representing a variety of architectural elements appeared (132z, 182z, 159z, 177z, 1266z).

Here is the description of each locus:

1- Locus 124, 127 represent wall extended from east of the square to the western bulk divided northern areas 15, 26 and southern areas 22, 4, 23 at locus 127. The wall divided into two branches - The bigger part extended from eastern bulk to loci 125, 132 to a length of 7.40 m and ended in the west of a door measuring 10.1 m joining areas 26 and 4. This door was closed later with a wall made of mud bricks attached to locus 26 an elevated area built with mud 159. The foundations of eastern wall laid by stones (locus 124) of three courses of 40 cm high the completed the construction by mud (35x23x10 cm) plastered with a 2 cm layer of gypsum. In between these the western wall is extended (locus 127) from the meeting point of loci 125 and 134 until the western bulk 1.40 m long. The western part is hidden under the bulk that appeared again in locus 73 of square 5a. This space of the wall divided area 15 and 23 the foundations of the walls were built with stones 28 cm high and the construction completed by mud.

– **Locus 123** is a wall extended from south to north to about 1.50 m, 45 cm thick and 1.40 m high built with mudbricks each measuring (10cmx 18x 35) plastered with a layer of gypsum. The wall extended from east of eastern bulk of the square as major part of it is buried under the bulk. In the west of area 22 and in the south extended to southern bulk part of which appeared in square 6b (locus 37) further it joins with the northern locus 124 until it connected with northern wall locus 129.

3-Locus 140 a wall built with mud bricks begins from southern bulk of the square extending north until it reached locus 123 at a length of 2.70 m, 50 cm thick and 22 cm high dividing the area 4 and 22. The foundation built with mud of one row 13 cm high, over which a mud layer of 9 cm was added. Northern wall hidden under bulk and appeared in locus 136 of area 6b.

4 – Locus 125, 134 these two loci are located in the west of square near the western bulk these constitute a wall 7.90 m long and consisted of two types- Southern (locus 134) extended from southern bulk until reaching to two loci (124, 127) dividing loci 4 and 23 consisting of 40 cm thickness and 43 cm high walls. The foundations begin from the floor. Its foundations are built with stones 22 cm high and completed with mud. The southern side of the wall is not visible as it is buried under the bulk but if visible it could be connected with locus 170 of square 6b. Northern section (locus 125) extended from

south and joined locus 124, 27 continued northward 3.60m with a height of 1.65m and 45 cm thickness dividing area 15, 16. The wall was built on the floor with six courses of mud bricks 73 cm high and over it the wall was completed by 10 cm wide mud bricks. The rest of 82 cm high wall was built with stones and gypsum mixture and plastered with 2 cm thick gypsum layer.

5-Locus 129 is a wall located east of area 26 attached to eastern bulk. The wall was built with mud bricks like previous loci 3.65 m long, 1.10 m high and 50 cm thick located between southern locus 24 and northern locus 137.

6-Locus 137 is a wall extended from eastern bulk of the square towards west until it reaches locus 125 in the corner area 26. This wall divided locus 15, 26 and is 6 m long, 54 cm thick and 75 cm wide. The foundations are made of stones to a height of 33 cm and completed the construction by mud bricks.

7-Locus 278 is a wall located in the north eastern corner of the square. It begins from eastern bulk towards west 1.15 m long, 55 cm high and 56 cm wide. Foundations are laid by a row of stones 10 cm high and then completed the construction by mud bricks. The wall extended further towards water tank (locus 177).

8-locus 277 is a wall located in the north eastern corner of the square begins from northern side of the corner part of it is hidden in the corner under two bulks eastern and

northern and extended southward until reaches locus 278. Its façade is similar to neighboring tank in the west (locus 177). The wall is built with mud bricks 56 cm thick, 2.60 m long and 46 cm high.

9-Locus 132 is a square shaped buttress 70 cm long, 60 cm wide and 26 cm high located in area 22 joined northern area locus 124 built with square and rectangular shaped stones.

10-Locus 182 is a buttress located in the north western corner of the square and area 15 composed of a square shaped base 50x50 cm and 15 cm high built with stones. The upper area is circular 10 cm high built with stones, triangular shaped body but upper area or mouth seems to be circular.

11-Locus 11 is an architectural element probably a water tank 2.60 m long and 86 cm wide. It is not clear as it entered in the northern bulk. In the east it links with locus 277 and south with locus 278. The western part is a row of mud bricks with increased thickness by 10 cm. The northern part is hidden in the northern bulk.

12-locus 159 located in the south western corner in area 26 at the western side of locus 124. It is an architectural element apparently seems to be attached with the wall area 26, consisted of an elevated area or platform (locus 159) 53 cm long, 43 cm wide and 15 cm high above it are two spaces with 20 cm area in front and 30 cm at the back and seems to be part of a toilet chair.

13-Locus 266 it is a fallen stone piece in the northwestern corner of the square probably was a lid for the well or inspection room.

B– Description of architectural units:

During this season's excavations in the working square, five architectural components, some complete and some partly complete in the last season due to their penetration in the bulks and unexcavated squares are excavated completely. Three rooms in the south with square 6b, rectangular sitting hall extended in the square from east to west, part of the courtyard in the square from the east to west, part of the courtyard and buttresses in the north are excavated and described as under:

First Unit represented area 22 located in the southeastern corner of the square, the major part of it entered in the square and the rest of it entered in southern bulk and square 6b overlooking in the north locus 124 joined in the east with locus 123, in the west locus 140, and in the south with southern bulk. Locus 112 in square 6b is southern wall of the unit. Collectively these represented an area from east to west 3.94 m made of from north to south 22.30 m (locus 144). Used in it are a variety of stone tiles rectangular, square and triangular shaped plastered with gypsum. In the middle of northern wall of the unit is a square shaped buttress locus 132 attached with the wall probably it holds the wooden bridge extended until southern wall. Locus 112

covered by a roof. The entrance was located in the southern wall.

Second Unit represented by area 4 consisted of a rectangular space extended from north to south 3.30 m long and 2.92 m wide. In the east it joined with locus 140, in the north with locus 124 and west locus 134 and in south with the present bulk. If we look at locus 163 square 6b it represented southern wall of the unit. The floor of the unit locus 124 was made of stone tiles plastered by gypsum. The entrance is located in the western part of northern unit locus 124. The entrance was common for this unit and unit 4, area 26.

Third Unit represented area 23 and is an incomplete unit in the square and looks like a triangular space. In the east attached to locus 134, in the north locus 127 hidden in the western and southern area inside western and southern bulks. It is possible that locus 21.153 in squares 5a and 6b represented locus of western wall and is parallel to the wall in eastern unit locus 134. It is further extended southward at unit second area 24 in square 6a. The floor in this unit is of two levels elevated level locus 189 and lower level of about 20 cm locus 187 both are flat and plastered with gypsum.

Fourth Unit consisted of area 26 a rectangular space extended from east to west 6.10 m long and 2.55 m wide bordering in the north by locus 137, in the east locus 129, in the south by locus 124 and in the west by

locus 125. The floor of the unit is made of stone tiles and covered by a thin layer of gypsum. A door is located in the west of southern wall measuring 1.10 m but it is at present closed by mud bricks. Inside is a small room and an elevated area with a toilet chair.

Fifth Unit is area 15 consisted of an area "L" shaped extended from east to west 8.65 m long and 2.80 m wide then turned towards west and covered an area 3.10 m long, 190 m wide surrounded by locus 125 in the east and bulk in the west. In the northwestern corner of the unit has a circular pillar with square shaped base locus 182. The floor of the unit was built by stones and plastered by gypsum.

The locus in this unit is part of the big courtyard most of which is hidden in the unexcavated squares. Unit three of this square (area 23) and second unit in square A6 (area 24) formed a narrow passage in the south locus 30 and joined with the main street through this passage and from this unit to other units of squares 5b and d 6b.

4– Description of the square 6b (plate 2.2e):

The square covers a square shaped area measuring 10x 10 m with upper surface declining on both sides in the middle of eastern and western area. A 9x9 m area was excavated by leaving 0.5 m bulk area around the square. The southern bulk was removed to develop link with architectural elements recorded in this fifth season thus the excavated area now becomes 10x9 meters.

This square was dug up to 145 cm including all the areas (2, 7, 11, 13, 18, 20, 30, 32, 33, 35) until appeared the floor made of stone tiles. Test sounding was carried out in the south eastern area 32 upto 35 cm deep to assure if any artifacts in the area are present but we found virgin soil and nothing else.

At the end of the excavations a number of walls, locus and areas were discovered such as (106z, 258z, 214z, 195z, 211z, 210z, 208z, 206z, 209z, 204z, 272z, 260z, 236z, 105z, 237z, 163z, 118x, 113z, 170z) these are the walls found in the square and other places of the square. In addition to other architectural elements (276z, 198z, 111z, 200z, 201z, 218z, 233z, 113z, 112z).

A-Description of Locus

It consisted of a set of a set of walls and loci excavated in this season. The loci are registered according to serial order these were located.

1- Locus 106, 204, 213, 209 represented walls extended from east to west then to the bulk of the square 9 m long and thickness vary between 35-53 cm. These divided the southern loci 11, 7, 13, 18 and northern area 2, 32. The wall was divided according to their exposure in different loci such as:

Locus 106 is a door measuring 92 cm located in the southeastern corner of the square (locus 204) attached to the western wall. While, rest of it is hidden in the bulk. The footstep of the main door is made of stones 17 cm high, later

in the following period elevated the footstep with a row of stones by 15 cm, then added one more row thus the footstep has become 14 higher due to the addition of rows of stones. The total height of footstep became 60 cm. This door was connected southern area 11 and northern locus 32. It is closed by mudbrick.

Locus 204, 209 represented the continuation of wall towards west 8.08 m long and 1.37 m high near locus 204 and 2.10 m at locus 209 dividing the northern areas 2, 32 and southern 7, 11, 13, 18. The foundations are built with stones 30 cm high then completed the construction of the wall by row of stones measuring 35 cm long 18 cm wide and 10 cm thick, while, the wall was plastered by a thin layer (1-1.5 cm) of gypsum.

Locus 213 located in the east of locus 209 is a door measuring 90 cm located between area 2 and 7.

2- Locus 206 is a wall extended from north to south located between area 7 and 11, it is 1.50 m long, 530 cm wide and 1.06 m. Built with stones at the foundations, and completed the wall by mud bricks and plastered with gypsum on both sides. Southern side of this wall extended to the wall discovered in season five and the northern wall joined with locus 204, 213.

3- Locus 208 is a wall extended north to south located between area 7 and 13, 1.95 m long, 40 cm wide and 1.46 m high built with

mud and on the sides is a 1 cm thick layer of gypsum. Built with mud and plastered on both sides by gypsum. Southern side of the wall is the extension of wall located in the last fifth season and northern side is attached in the middle of locus 209.

4- Locus 211 It is a wall dividing locus 13, 18 built with mud and plastered with gypsum like previous loci. It is a 2.60 m long wall, 1.09 m high, 35 cm wide. Its northern side is attached to locus 209, like opposite locus 195, represented by the extension of locus 211 in area 2. The southern side after the completion of war opened in the fifth season attached with locus 211 in the west and locus 210. It is a wall 1.60 m long and 20 cm thick representing original wall.

5- Locus 214 it is a fallen wall inside locus 13 discovered in the fifth season extended between locus 208 and 211. The fallen bricks closed the entrance to locus 13. It is 2.14 m long, 16 cm thick and 35 cm high. We left the fallen debris as it is to show how the walls were fallen down about which we do not know.

6- Locus 195, 198 It's a wall built with mud and joined in the south by locus 209 extended towards northeast to join locus 209 and extended further north east to about 1.9 m. It is 50 cm thick and 26 m high and probably was the extension of locus 211 inside area 2.

7- Locus 258 is a wall oriented from

eastern bulk westward until reach to locus 272. It is 2.26 m long, 44 cm thick, 1, 37 m high built with mud bricks and plastered with gypsum inside and outside the wall.

8- Locus 175, 276 represented locus 175 a wall 25 cm thick and 21 cm high begins in the south at the meeting point of locus 209 and extended northward about 1.20 m. It was built by mud and extended towards east 1.25 m long where is a sand stone wall the foundation of which were laid by mud bricks of 12 cm thickness. Eastern part of wall ended at the door. The footstep attached with this wall and locus 272 and part of it connected with locus 272, 209, 213 that look like a tank. There are two wells in the northern area (locus 276) consisting of circular moat, 3.90 deep surrounded by stones and has 45 circular rim or mouth with a circular steatite stone lid.

9- Locus 272 is a wall extended from south the meeting point of locus 204 directly in these of locus 213 and onward to north until it reaches locus 223 90 cm long, 25 cm thick and 19 cm high located between area 2, 23.

10- Locus 260, 233, 271 represented by locus 271 wall extended from east to west parallel to locus 260 and divided area 33, 35. It is 1.05 m long, 20 cm thick and 1 m high built with stones of 28 cm thickness. Foundation laid by stones 28 cm thick. Eastern part of it is hidden in the eastern bulk, western part is attached with locus 233 which is a buttress rectangular shaped measuring 55x70 cm

wide and 60 cm high. Foundations built with sand stone to the height of 40 cm then completed the construction stones and attached with locus 271 1.50 m long, 50 cm wide and 10 cm high. Probably part of floor tiles and material from wall in area 33 are mixed and scattered here.

11- Locus 236 is a wall built with mud bricks, parts of it are fallen down, debris and mud bricks and small stones can be seen on the floor. Western side has a wall with buttresses (locus 218) but the eastern side is hidden. The wall is 1.70 m long, 50 cm wide, 1 m high. It divided the area 35 and 2.

12- Locus 218 is a square shaped buttress 70 cm long and 30 cm high, the foundations are built with sand stones joined by mud. This buttress is located

In the south western side of locus 236 facing another similar buttress in the south locus 233. In the west there are other two buttresses (locus 201, 202) forming locus 218, 200, 201 a row of buttresses dividing area 2 in two sections.

13- Locus 105, 237, 112, 163, 158, 118 representing wall located in the north of the square extended 9 meters from the bulk parallel to northern bulk until locus 170 and part of it is buried in the northern bulk. This wall could be divided into three types – eastern type (locus 105) composed of a wall dividing area 20, 30 and run parallel locus 271 and intersect with locus

237. It is 85 cm long, 50 cm wide, 80 cm high. Its foundations are laid by sand stones cemented with mud. In the west of this wall is locus 237, a wall extended from north towards south 1.68 m long, 1 m high and 45 cm thick meeting with locus 123 in square 5b. Foundations are laid by sand stone, cemented by mud and plastered with 2.5 cm thick layer of gypsum. The middle part of the wall locus 112 is made of one row of sand stones 16 cm wide, 36 cm high probably part of the wall of a water tank (locus 158) covering an area 1.80 m long and 1 meter wide made of stones. The western part is covered by the branches of a plant probably that of grapes (locus 113). The western part of the wall joined with locus 170 in the middle of which is an attachment buried in the northern bulk representing extension of locus 14 of square 5b, in the west is the shoulder of the attached southern wall (locus 118). A square shaped buttress

Attached to the wall (locus 153) is 70 cm long and 18 cm high built with stones and cemented with mud.

14- Locus 170 It is a wall located in the northwestern part of square extended from north to south and begins from north western corner of the square 2.13 m long and 25 cm high but its thickness is not known as most of it is buried in the western bulk. Also northern side of the wall is hidden in the northern bulk

It means that it is part of the extended locus 134 in square 5b similarly southern side is

also hidden in the western bulk. It was the wall discovered

in the fifth season and joined with the main street from the east.

15- Locus 200 is a square shaped buttress 70 cm long located in the middle of area 2 facing the eastern area. The buttress is similar to Locus 218 and in the west is another buttress (locus 201) built with stones until the height of 25 cm and cemented with mud.

16- Locus 201 represented a square shaped buttress 70 cm long located in the west of area 2 near wall (locus 170) and faces in the east by similar buttress (locus 200). The foundations of the buttress are laid by stones until the height of 25 cm and the wall is completed by layers of stones.

17- Locus 111 consisted of a collection of stones spread in a circular form, at present incomplete due to part of it under hidden the western bulk. Attached with the western bulk is probably part of a tank circular in shape 30 cm high surrounded by bushes like plants in locus 189 and 113 and was a fire place or water reservoir.

B– Description of architectural units:

During this seasons excavations several architectural components, rooms, courtyards, passages and ruins of the buildings are located which are described as under:

First Unit area 11 is a small rectangular space extended from east to west at a length of 92 cm and width 60 cm reaching to the eastern bulk and to locus 260 in the west and towards north a door locus 106 connected to his area with area 32. In the south is a narrow gully discovered in season five then across the door was a kitchen with ferns in it and a toilet room with a chair. The floor was made of stone plastered with gypsum.

Unit Second area 7 is a small rectangular area oriented from east to west 2.36 long and depth from the surface 1.46 m. In the east is locus 206 and west locus 208 and north locus 209, 213. In the south is located rectangular room discovered in the previous fifth season. Floor was made of stone tiles covering entire room.

Unit Three consisted of a small space of rectangular room extended from east to west 2.14 m long, 1.20 m wide and joins to Locus 209 in the north, locus 208 in the east, locus 211 in the west and locus 214 in south. Floor was made of gypsum. It was probably a small storage room located near the northern corner of a large room located in the last fifth season and rest of it was clear in his season.

Unit Four is a space 18 in the south western corner of the square consisted of an area 2.2 m long in north 1.25 m, in south and 50 cm deep joining locus 211 in the east direction and in the west with bulk and south area not yet excavated joins with western bulk and extended locus 209. The floor made of

gypsum layer (locus 267) and has two levels the higher one on the lower area is 20 cm above. This unit is extended to west inside western bulk the wall here was discovered in season five. Part of it is extended towards west in the western bulk and onward to the street. Part of this unit is not excavated as it is under the western bulk as a passage with two doors open at the street and created link between this and unit ten of the courtyard (area 2).

Unit Five area 32. It is a rectangular shaped area extended from east to west 2.74 m long, 1.30 m wide and 1.40 m deep. In the east is bulk, in the west locus 272, in north locus 258 and in the south three are two loci 106, 204. The floor of the unit is flat and hard. We excavated the deep area of the floor and reached to the virgin soil consisted of red sand. This unit was probably a water reservoir tank.

Unit Six space 33 composed of square shaped area extended from east to west 2.74 m long, 1.55 m wide joins with eastern bulk, in the east by locus 272, in the south locus 258 and in the north locus 271. The floor is hard and flat. This unit was a storage or water tank particularly due to an elevated platform or area in the north locus 260 used to place water pots or grain storing pots.

Unit Seven area 35 is a rectangular space extended from north to south at about 3 m long and 2, 48 m wide towards south at a distance of 1.40 m it joins the eastern bulk in

the west locus 218, in the north locus 236 and south locus 271. The floor composed of red soil. The area surrounded by Loci 218, 233 is connected by a door and with neighboring courtyard in the west. This part is still not excavated as well as eastern bulk and area behind these squares.

Unit Eight area 20 consisted of a rectangular area extended from north to south 1.09 m long, 86 cm wide joined with the eastern bulk and further connected in the west bay the courtyard (area2), in the north by locus 105 and in the south by locus 236.

Unit Nine are 30 located in the northeastern corner of the square and look like a triangular space 1.20 m long and width 70 cm extended from east to north towards eastern and northwestern bulk locus 237 and in south locus 105. About floor we do not know any things as it is hidden under the debris sand we could not excavate due to narrow space.

Unit Ten area 2 It is the biggest and most important arc architectural component discovered in this square composed of a rectangular area extended from east to west about 7.65 m long, from north to south 7.27 m wide and joined with in the east with locus 272, 233, 218, 237, in the south

Locus 209, 213. . The unit consisted of three buttresses, square shaped, the row extended from east to west Locus 218, 201, 200. . The unit is divided into two parts with a buttress in the north near north western corner locus

113, buttress in the east locus 233 attached with locus 271. This buttress was supporting the wall in the north locus 271 it was also supporting eastern, western and northern walls facing the courtyard. Some bushes grown near locus 158, 198 and near the tank locus 111. There are more bushes and plants besides western courtyard locus 170. The southern part of the courtyard is open and in the southeastern corner is a deep well locus 276. It has circular mouth and not much deeper locus 213, area 7.

Chronological sequence of Squares:

We concentrated on the analysis of each layer that we observed in the excavations of architectural components without taking into consideration the culture or civilization or history represented by the finds. All activities took place on the site by the humans or natural factors, animal or floral impacts were not taken into consideration while analyzing chronological sequence squares. These include all moveable objects but those solid or immovable Properties such as architectural components were considered for analytical sequence inside squares.

We discovered in the first region four different layers of human activities mentioned below:

First Phase (plate 2.2e):

This layer is the deepest point reached in the excavations of the site in this year is the virgin soil. It is noticed on some sites in the deep points are large stone foundations on

which walls are directly erected. There are some architectural elements may be hidden but as yet we did not excavate all such areas.

Phase Two (plate 2.3a):

This phase is represented by architectural units, pillars and floors. Important discoveries include courtyard 1.... contains circular pillars in square 5b, courtyard 3 contains square shaped pillars and floors made of stone tiles in square B6. The construction phase started by erecting architectural elements in square 5b and 6b which seems to be the advance era of development and civilization. This was also discovered at the end of the season the fallen immovable architectural elements older than phase two represented by a fallen pillar, attached ferns, and stone foundations and some other architectural elements such as stones and attached mud. We hope in the further future excavations we may find rest of the Architectural components to develop proper stratigraphy of the buildings.

During this season we found many fallen building materials, some walls were partly and some completely fallen. This was the period of migration. Debris and heavy deposits of burned materials suggested that the area was burned intentionally.

Phase Three (Plate 2.3b):

This phase represented the decline of civilization happened on the settlement site for long time and do not happen any change in the settlement pattern or building style.

The residents of this phase knew about the changes occurred in the building patterns of phase 2, particularly the outer walls and rooms and other architectural elements such as wells, canals, storage, furnaces etc. but we noticed a discontinuity in the settlements of phase two and three. The construction method was repeated in this phase, by using old foundation of houses and rebuilding of houses on the previous demolished buildings.

In this phase the same old buildings were rebuilt of phase two in square 5a such as room 1 of storage (a) and (b) and (c) and upper part of some walls, addition in the interior walls and floor of these rooms are similar to phase two. Very few artifacts were located except some pottery shreds, furnaces and stone objects.

Phase Four (plate 2.3c)

Although the settlement continued in this phase nothing changed in the architectural style and patterns and the use of buildings remained the same. Thus during digging we found kitchen 2 and room 6 after removing the debris scattered all over the area we found scatter of coal and bones and shells but very few pottery shreds suggesting that it was a settlement area and that these were the artifacts used by the last settlers of this building.

This phase represented all changes occurred on the site after the last settler's migration and that the site was totally destroyed. We also observed that no changes occurred on

the site after the last destruction.

Artifacts

During the excavations large number and a variety of objects and artifacts are located including pottery shreds, glass pieces, stones, wooden, leather, metal objects, coins, inscriptions etc.

Pottery shreds (plate 2.4):

The pottery shreds located during this season consisted of shreds, complete, semi complete, broken, glazed non-glazed, different size and shapes of objects are located. The pottery shreds could be divided into two main types:

a- Simple shreds

Large quantities of pottery shreds are located in this season. These vary in shape, size, design and function. The artifacts are selected on the basis of different types per group.

- A- Common shreds
- B- Decorated shreds

A –Common Shreds:

Large quantities of common pottery shreds of various shapes, size functions are located and collected for further analysis and dating. Based on color, paste and design these artifacts will be analysed.

First type:

Pottery shreds consisted of soft paste, brown, red or green color devoid of grit, Medium paste, medium heat. Such shreds are usually

associated with kettle, large pots, jars having small or . Geometric decorated glazed shreds medium paste and contain handles with geometric decorations. Such objects are glazed and painted with geometric and floral patterns such as leaves or straight and zig zag lines.

Second Type:

In it the paste is little and soft light brown color, thicker than first type, less impurities are less and varies between white and red, light brown or green or the paste is little and soft light brown color, thicker than first type, less impurities are less and varies between white and red, light brown or green or ashes. Most of the objects are kettle, oval like medium size jars, some plates and bowls with geometric patterns, zig zag and meandering lines.

Third Type:

Medium paste, coarse grit, , added bone pieces hard slip white, red or light brown Color. Small bowls, glasses, jars, medium size tanks, simple bases with Geometric patterns, zigzag, parallel or meandering lines.

Fourth Type:

The paste of this type is thick and coarse mixed with bones, pebbles, sand and Lime, prepared at low heat and most of the objects are black or ashy. The color varies between black and grey. Hard paste, decorated with geometric patterns, zig zag and meandering lines.

Fifth Type:

Coarse, rough, and thick paste mixed with bones, sand, stone and lime made on high heat, hard paste mostly large or medium sized jars or large pots and bowls with geometric patterns, zigzag lines, circular or finger lines.

B Decorated Shreds (plate 2.5):

Prominent decorated shreds especially of utensils such as bowls, glasses, plates, kettle, metal objects, colored and glazed objects were the most common elements. The paste appears to be light yellow to bright red color and is devoid of sand and other materials in some cases soft lime or black stone was found particularly in big jars the body was painted in blue or green. Some small objects were painted in white silver color on high heat. Big large jars pasted in green coarse and some in yellow or cream or light red color in some sand or lime or black stones were added, some bases were flat and depressed and some were simple.

1- Metal decorations

This type of wares were made with simple mud and clay in yellow color and covered with a thin layer of decoration made on lower temperatures than the earlier objects. Small pots, bowls, plates and cups were made like this. These objects were painted with white silver color and decorated with floral designs. Such floral designs are seen on small cups and bowls such as:

Artifact no. 106

Part of a decorated glazed jar, metal paste irregular shaped with circular base. Part of neck is cylindrical shape and body oval shaped while the rim curved outside, neck straight and body curved outside.

Decoration:

The body was painted in white and decorated with yellow geometrical designs. There was a complete handle in green color and neck surrounded by two circles in green color. A green color circle run around the neck from top to bottom. Some are surrounded by two circles and some with one circle only. Some form the shape of (L). The body has two circles around the object with small circles in between this decoration was then covered with a layer of silk.

Manufacturing Technology:

The past was soft and plane with a mixture of white sand dipping yellow. Body was made of several layers of silica. Paste soft and excellent on which appeared small holes due to removal of paste. There were various stages of manufacturing, first phase before decoration, second with the color and third decoration with geometric patterns and covered by a layer of silica.

2- Spotted decorations made of red paste added sand to make it strong. The name is given due to spots or dots marked on the body of the bowl on the outside and/or inside the body, on the outside or inside surface. Made on high heat such as:

- Object (39) part of a spotted decoration in green color. It's part of a base and curved body from inside decorated with green dots.
- Object (90) three pieces of a glazed bowl decorated with yellow color and green dots.

3- White aluminum Ceramic Paste of this type is soft and devoid of any impurities, yellow or light brown in color. Covered by white layer and made on high heat wheel made.

4- White Chinese Ceramic prominent due to its softness and paste. Devoid of any added material, located on the surface of the site. It is white and a little ashy in color. It is a copied Chinese ware.

5- Decorated dark color Ceramics It consisted green, blue and yellow colors made with medium coarse paste. Mostly medium and large sized objects made like this.

6- Decorated and polished Shreds made of yellow paste soft and mixed with lime to give strength covered by turquoise color.

7- Glazed and shining decorated shreds mad of medium paste, red ware, brown slip and yellow in color.

Ferns (plate 2.6):

Several ferns in different size and shapes and decoration are located. Some are mentioned here:

Artifact (4) part of a fern decorated with geometrical patterns made of stone.

Artifact (19) Rectangular shaped stone ferns light brown color and has floral designs such as leaves of grape or other plants.

Artifact (44) Square shaped fern made of stones and has decorations of deeply engraved lines, one above and other below it.

Artifact (55) Stone made ferns, square shape and has flower motifs as decorative elements.

Artifact (54) Part of a stone tiles irregular in shaped having geometric patterns as decorative motifs, part of the fern is placed on the window.

Glass Objects (pate 2.7):

Small glass bowls in complete form and big glass bottles in different colors and size are found in the excavations. Large quantities of glass pieces of objects such as plates, glasses with simple bases. Most of the glass objects were local made. These objects vary in colors from white to green and blue.

Cups:

A part of thin shining glass cup with a turned rim and wide mouth(103) (plate 2.7) Represented this type of objects.

Glass Manufacturing (plate 2.7):

A half part of an object look like a coin indicated the economical and political Entity of the site and the manufacturing of coins in the region as well as Indicated the use of weights. It is artifacts no.60. In the circle is written (on the orders/of Allah) and is blue in color.

Stone Objects several stone objects are located most of which are made of Steatite stones such as:

Incense burners (plate 2.8):

Well polished and shining. They have long handles, cylindrical or rectangular shaped, rims are curved or thick, on the base four legs and body decorated by straight lines cutting vertically and horizontally.

Lamps (plate 2.9):

A number of complete and incomplete lamps are located made of stones or Steatite-soap stones. All of these are similar in shape, some have handles, polished and have soft plain bases.

Sharping stone (plate 2.10a):

Several basalt made whetstones are located, rectangular in shape soft surface with tooth like marks on the surface.

Grinders (plate 2.10b):

Three large grinders with upward faces are located. Consisting of two pieces of Grinders, one made of basalt rock and other sand stone in circular shape.

Grinding stone, Quern and Stone hammer (plate 2.11):

Cylindrical shape stone hammers, with circular neck and interior surface triangular is polished and soft in addition to several parts of grinders made of sandstone are located in this season.

Cistern (plate 2.12a):

Several parts of cisterns or water container circular in shape are located. Slightly deep, simple mouth, outside area polished, circular simple base. The pottery cistern is square shaped, handmade, coarse paste.

Leather products (plate 2.12b):

Several leather products are also found on which are signs of boring are found on the objects such as artifacts no. (20), (215) and object (50).

Wooden and Ivory Objects (Plate 2.13):

A variety of wooden objects are discovered, a wooden writing pen, part of a small circular wooden box with shining decorative motifs and some with deeply engraved and imposed designs.

Metal objects (plate 2.14):

A variety of different types of metal objects such as bronze and iron constitutes as handles of boxes doors handles and some new iron nails.

Beads (plate 2.15):

An impressive quantity of various types of beads are located. It gives us an evidence the use of beads for making jewelry was in common use at that time.

- Object (1) cylindrical shaped half bead with a hole in the middle. Its interior body was black and outside light blue color.
- Object (2) A pair of beads similar in color and shape, small in size probably were part of a necklace.
- Object (3) A medium size, cylindrical shape bead with exterior in blue color.
- Object (16) A bead with a hole and covered with yellow color.
- Object (18) A circular shaped bead, hole in the middle and center green in color.
- Object (87) Medium size bead, hole in the middle and yellowish in color.
- (object 98) Broken part of a cylindrical shaped bead, black in color with oval shaped decorative designs on the body.
- Object (98) Circular shaped bead with different colors black, yellow, brown white, ashy and a hole in the middle.
- Object (99).

Mats (plate 2.16):

A small piece of mat made of camel hair is among the important collection of this season.

Inscriptions (plate 2.17a):

On a sandstone a small inscription is engraved deeply in the rock surface.

Coins (plate 2.17b):

A few copper and bronze coins are found in the excavations of this season.

After the completion of the excavations on squares A6, B5, B6 the team noted different types of locus, architectural elements and components as follows:

- 1– **Sitting Halls:** A variety of architectural units of different shape and size square or rectangular area for different services and works are noted such as sitting rooms; the sitting room (majlis) also composed of a storage Square Fourth-locus 26- in square B5 and unit 3 and 4-locus 13 and 7 in square B6 included in the sitting room.
- 2– **Courtyards:** In this season complete courtyard was located in unit 10, locus 2 from square B6. Several architectural elements found like buttresses, wells, water reservoir, roots of trees and water tanks. Also we found part of a courtyard with one buttress in unit 5 area 15 square B5.

In the 3rd season a courtyard was located west of locus 31, 19 in square 6A similar to those in squares A5 and A6.

Rooms - Several rooms discovered in the excavated areas in units 1, 2 and 5, locus 5, 8, 21 in square A5 and in unit 3. Locus 14 in square A6. In unit first and second - Locus 4, 22 in square B5.

Galleries /passage a number of passages were located in this season such as passage in unit 5-locus 31 square A6 in the west of units 6th and 7th leading from kitchen to unit 7-locus 7 and bath room in unit 8, locus 25 in the same square. A passage is located in the eastern part of square A5, A6 representing unit 3, locus 23 in square B5. Second unit, locus 24 in square A6 and passage in the east of square B6 in unit 1 locus 11 in the same square and then lead to east of the sitting hall in the square until reaching kitchen and both room exposed in the 5th season.

Kitchens – The team discovered two kitchens this year in each has a furnace, one in unisex- locus 3 square A5, in unit 7 there were two furnaces, locus 6 in square A6. Third similar kitchen was found in unit 4, locus 17, square A5. There was heavy deposit of ashes and burned floor in the northern area there was place to put kitchen materials.

Bath rooms – a number of bath rooms were discovered one in unit 8, locus 25 was more clear in square A6.

Wells – A clear well was located in Locus 276 in the southeastern corner of unit 10, area 2 in square B6.

Cisterns – several cisterns were located in the excavations, a prominent well is represented from unit 8, area 25 square A6. The water tank present besides the well in north eastern corner of unit 1, area 2, square B6. Another water tank similar to unit 5, place

32 and the tank in the north eastern corner locus 158 in unit 10 area 2 in the same square are the wells found in his season. Also discovered in the living room an opening for water out let in unit 6. Area 10 in square A6.

2– Located a number of architectural components as under:

- Walls built with different material sources such as stone and mud and gypsum layers used in the stone foundations.
- Floors made of stone tiles and gypsum plaster.
- Buttress- locus 182 located in unit 5, area 15 in square B5. Five buttress locus 113, 218, 233, 200, 201 in unit 10, area 2 and square B6.
- One main entrance is located in the northeastern corner of square A6, locus 30.

There were special entrances for the rooms, sitting hall, bathrooms and kitchens.

SUMMARY:

A- The two squares excavated during this season consisted of square A5 and square A6 representing one complete unit of architecture part of it was excavated in the last 3rd and 5th seasons. Most prominent features exposed in this season are the two entrances, one located in the northwestern corner in the northern wall and other in the south eastern corner

overlooking the southern street area 14, square A6.

B- The eastern squares excavated in this season are 5b and 6b similar to other architectural elements entirely similar in architectural components located in 5th season. The only entrance located until now locus 30 opens towards the main southern street and the passage dividing elements area 24 in square A6, and area 23 in square B5.

C- The northern wall representing locus 1124, 127 in square 85 and locus 52, 55, 73 in square A5 extended towards west located in the 2nd season divided a number of architectural elements located some in the southern wall area and some in the wall sharing in the northern and southern units.

D- A number of pottery and ceramic objects are located some glazed and decorated indicating trade relations with Egypt. Several glazed and painted wares date back to Tulunian era before the period of Ibn Khuldoun others represented ware from other parts of the region.

E- A number of coins suggested that it was the main trading site in the Arabian Peninsula in the first century of the Islamic period and may be the Coins were recognized internationally.

4- To provide photographers, surveyor and draftsman for each site.

References:

Al-Muiqal, Khaleel, Abdulazi al-Ghazzi, Abdullah Al-Umair, Abdul Nasir Al-Zahrani, Abdullah al-Haddad, Mohsin Saleh, Atif al-Sultan, Ibrahim Mishby, Abdulaziz al-Shadoukhi, Fahaid al-Rashidi, Rada al-Shamari, Saeed al-Ahmari, Fahad al-Dhafiri (2005) Excavation works at the site of al-Mabiyat - second Season 1426AH / 2005AD *Atlal* vol. 21 2011AD/1432AH.

Al-Ansari, Abdul Rahman, Abu al Hassan, (2005) Al-Ula and Madain

Naseef, Abdullah (2005). *Dirasa Fi al tarikh al Hidai and Ijtami*. Al-Riaydh, first edition.

Al-Umair, Abdullah bin Ibrahim (2007). *Al-Imara al Taqlidiya fi Najd*, Al-Jamiya al Saudia li IDirasatal-Athriya.

Tayma 2010 – 7th Report

Saudi Arabian - German Joint Archaeological Project

Arnulf Hausleiter¹, Ricardo Eichmann¹, Mohammed H. al-Najem², Said F. al-Said³
Jörg Breitenfeldt⁴, Andrea Intilia¹, Gereon Lindlar⁵, Sebastiano Lora¹,
Emmanuele Petiti⁶, Gunnar Sperveslage⁷, Francelin Tourtet¹

I. Introduction

In 2010, two further seasons of multidisciplinary research at the oasis of Tayma were carried out, focussing on archaeological investigations, pottery studies, the analysis of human remains as well as on the further development of a conservation plan for excavated building remains⁸ (for reports on previous seasons Eichmann et al. 2006; 2010; 2011; 2012; Hausleiter et al., in press a; in press b).

As reported before, the Saudi-German project identified altogether six occupation periods at Tayma which are attested at different locations represented by a specific set of archaeological features (buildings, artefacts, pottery etc.), covering the Neolithic to modern periods.

Excavations concentrated on a number of

areas / squares, mainly located in the central part of the archaeological area of Tayma, known as Qraya (Plate 3.1).

In the frame of the city wall project, a multi-storey tower attached to the inner side of the city wall's western branch was investigated already in the years 2008–2009, revealing a Late Bronze Age context. Located within the outer wall, southwest of the central elevation of Qraya, Early Iron Age occupation remains were further investigated in a building, probably used as temple, where artefacts with clear reminiscence to the Levant and Egypt were found in association with a specific type of painted pottery (Area O). Finally, excavations in and east of the large late 1st millennium BC building in Area E continued, covering the period of the Lihyanite dynasty at Dedan (4th to 2nd centuries BC) until the Late Roman to Early Byzantine periods (4th / 6th centuries). As in the report on the 2009 season, excavation reports are accompanied by a chapter on the pottery from the pertaining contexts. The excavation reports are followed by summary on the anthropological studies until 2010 and a chapter on building conservation activities written by archaeologists and conservators.

The Saudi-German team was hosted by the

Museum of Archaeology and Ethnography at Tayma. Funding of the German component was provided by the German Research foundation (DFG), Bonn; conservation measures were for the first time funded by the Official Development Assistance (ODA) provided by the Federal Foreign Ministry of Germany.

The authors are indebted to all individuals and institutions supporting the work of the project at Tayma, namely the Antiquities and Museums Sector of the Saudi Commission for Tourism and Antiquities, Riyadh, the King Saud University, Riyadh, and the Orient-Department of the German Archaeological Institute, Berlin and the German Embassy at Riyadh.⁹

II. Results

1. Western City Wall

Excavations in Square W41, 2008–2009

By Gunnar Sperveslage

The oasis of Tayma is surrounded by a substantial wall system of approx. 18.2 km in length (plate 3.2a). In view of their significance for the ancient settlement, the walls were studied by archaeologists and architects (Abu Duruk 1988, 16–26; Schneider 2010; Hausleiter 2010a, 229;

Intilia in: Eichmann et al. 2011, 71–7; Schneider in: Eichmann et al. 2011, 102–12).¹⁰ Surface cleaning and limited excavation of distinct structures were aimed at providing a better understanding of building techniques and conceptual aspects. In this context, square W41 was excavated during spring seasons 2008 and 2009.

The Square is located opposite of Qasr ar-Radm along the *Western Branch* (Schneider in: Eichmann et al. 2011, 103, note 64) of the wall system (plate 3.2a). According to the level of the bedrock observed nearby, the wall is preserved up to a height of 4.0 to 4.5 m; on both sides massive sand dunes have accumulated. Attached to the inner wall, a rectangular built structure was visible at the surface. Usually, at Tayma, towers and similar constructions are built at the outer side of the wall (Schneider 2010, 17–9), such as, e.g., in Square W39 or near W41.

Previously (Bawden et al. 1980, 77; Abu Duruk 1986, 19) the location of a gate in the area southeast of W41 was discussed, where today a modern road is crossing the wall through a massive gap. Thus, excavations in Square W41 were also carried out in order to investigate the function of this structure in relation to the possible gate.

¹ Deutsches Archäologisches Institut, Orient-Abteilung, Berlin.

² Saudi Commission for Tourism and Antiquities, Tayma Museum of Archaeology and Ethnography.

³ King Saud-University, Faculty of Archaeology and Museology, Riyadh.

⁴ Restaurierung am Oberbaum, Berlin.

⁵ Büro für Restaurierungsberatung, Bonn.

⁶ University of Florence, Department of Evolutionary Biology, Laboratory of Anthropology.

⁷ Berlin.

⁸ Spring season: 13th February–7th April; autumn season 10th October–9th November 2010.

⁹ Our particular thanks go to Professor Dr Ali Ibrahim al-Ghabban (Vice-President of the SCTA), Dr Khaled Eskoubi and Dr Abdallah al-Rashid (Director General for Research and Survey), respectively. We are furthermore indebted to all members of the Saudi-German team (<http://www.dainst.org/de/project/tayma?ft=all>) and to the local workmen.

¹⁰ Between 2006 and 2009 research on the walls of Tayma was conducted by P.I. Schneider on behalf of the Brandenburgische Technische Universität Cottbus, Lehrstuhl Baugeschichte (Professor Klaus Rheidt) in cooperation with the Division of Building Archaeology at the Head Office of the German Archaeological Institute. Funding had been provided by the Fritz Thyssen Stiftung.

Excavation revealed a tower-like building attached to the inner façade of the wall (plate 3.2b) with two occupation levels. Its foundation was not reached by excavation. The youngest occupation level (OL W41:1, excavated in 2008) appears to be a later addition to the upper part of the original structure (second building level, OL W41:2, excavated in 2009), when the later had already been covered by aeolian sand. The immediate vicinity of the structure was investigated by soundings (2008).

Occupation Level W41:1

Occupation level W41:1 was built onto the existing structure defined as OL W41:2, after sand had accumulated on top of the roof / platform covering the room of the structure. OL W41:1 consists of three Building Stages W41:1a-c, its walls preserved until a height of approx. 0.75 m. The earliest building stage, W41:1c refers to the construction of a square room onto the former tower; W41:1b consists of a central pillar (SU 4487) in this room, which had been built onto a thin sand layer, supposedly after some time had elapsed (plate 3.2c). On a slightly higher level, a small wall (SU 4653) had been built (W41:1a).

The walls of OL W41:1 were built directly upon the former wall crowns of OL W41:2; the south-eastern wall (SU 4488/4489) was shifted 1.4 m south-westwards rebuilt on a sand layer, resulting in an almost square ground plan of approx. 5.6 x 5.3 m. The south-western wall was reinforced by

extending its thickness approx. 0.5 m towards the inside of the building. To the north-east three rectangular walled sandstone pillars (SU 4494; 4497; 4498; see plate 3.2b) had been built upon a sand layer (at 824.5 m a.s.l.), at 1.5 m above the floor level of OL W41:2. They probably served as support of the front; the southernmost pillar (SU 4498) binds with wall SU 4486 thus supporting the foundation of south-eastern wall SU 4488/4489. The central pillar, at least in the upper part, binds with NE wall SU 4486, too.

The floor level of OL W41:1 consists of a mud layer sealing the former floor level of the roof of OL W41:2. Upon this layer, medium-sized stones were laid out; the space in between was filled with sand mixed with ashes, pottery and very high amounts of animal bones (SU 5230). Onto this layer, large floor slabs (SU 4491) were set, and fixed with clay mortar.

To the former inventory belongs a high footed pottery bowl (TA 6489.1), which was found *in situ* near the southern corner of the approx. 15.4 m² large room, apparently intentionally embedded into the uppermost floor, with its rim on the same level as that of the floor (Plate 3.2d). Around the bowl there was a deposit of compact whitish silt (SU 4660). A concave depression in this silt indicates that a similar bowl had been placed there, as suggested by fragments of a foot (TA 6500.1) in the fill of the depression (for the pottery from Square W41 see the report by F. Tourtet below). A semi-circular stone setting made of

irregular stones set onto the floor was identified in the western corner of the room. Both features belong to Building Stage W41:1c. From the OL W41:1 occupation quantities of Red Burnished Ware as well as sherds of Barbotine Ware have been recovered (cf., Maritan et al. in: Hausleiter et al., in press a). The evidence in W41 suggests a tentative dating of these pottery groups to the late 2nd millennium BC (see below in this section and the report by F. Tourtet).

The south-eastern wall (SU 4488/4489) has a 0.5 to 0.6 m wide opening located approx. 0.5 m above floor level (Plate 3.2c). The north-eastern wall (SU 4486) contains two large monolithic stone slabs of approx. 2 m length each, serving as threshold of a 2.9 m wide opening, framed by vertical jambs,¹¹ thus probably serving as entrance (Plate 3.2c). The level of the supposed threshold is approx. 30 cm above floor level. If this interpretation holds, the three supports may have also served as foundation for a large stairway of which no remains survived. In the middle of the south-western (outer) wall (SU 4493), there is a narrow 0.65 m wide opening connected to the outside by a stair of three steps.

Building Stage W41:1b is represented by the construction of a 0.6 x 0.6 m pillar (SU 4487) in the centre of the room, which was founded upon a thin sand layer (Plate 3.2c).

Near to the southern corner of the room, a short wall (SU 4653), of which two layers of stones were preserved, was built on a level approx. 0.35 m higher than the pillar indicating a further (last) reorganisation of the room (W41:1a).

Shortly after the construction of OL W41:1, a substantial consolidation of the *Western Branch* of the city wall took place, as revealed by the exposure of the inner side of the wall north of the tower-like building. At the inner side of the wall a 1.4 m thick shell (SU 5226) was added at 825.68 m a.s.l. (the floor of OL W41:1 being at 835.9 m a.s.l.), extending the total thickness of the wall to approx. 2.4 m. This construction did not reach the height of the original wall, forming some kind of parapet walk. In a later, yet undefined period this parapet walk was closed by a stone setting (SU 4655).

Occupation Level W41:2

After removing the roof / ceiling beneath the floor construction of OL W41:1, excavation of the turned towards the original construction of the tower. A rectangular room of approx. 5.6 x 3.9 m and 2 m height was exposed. In the centre of the room was a monolithic column as support of the ceiling (Plate 3.3a-b). When discovered, the room was filled with aeolian sand. Within these deposits, there were several fire places at different levels indicating the use of the room (as temporary shelter?) over a longer period after abandonment.

¹¹ No traces of a support for this large opening, such as a central column or pillar have been found.

The tower-like building was erected together with the *Western Branch* of the city wall, which constitutes the south-western wall of the tower the north-western and south-eastern walls binding with it. These walls were built of roughly hewn sandstones joined with mud-mortar. Inside the room remains of wall plaster made of mud and lime were found. In both the north-western (SU 5237) and the south-eastern (SU 5232) walls there was a 0.75 / 0.9 m wide door of approx. 1.5 m height (Plate 3.3c). East of the north-western door, there is a small and narrow slit-like opening of 60 x 22 cm. The north-eastern wall (SU 5238) shows two vertical openings on the floor-level (1.08 x 0.54 m and 0.9 x 0.6 m, respectively), and a square opening (0.3 x 0.3 m) at a height of approx. 30 cm below the ceiling.

Above the two vertical openings in the north-eastern wall, there is a large monolithic stone slab protruding for 25 cm, probably functioning as a board.

On the entire length of the south-western wall (SU 5236) and along parts of the adjacent north-western and south-eastern walls, low stone benches of 0.3 m depth have been placed upon the floor of the room (Plate 3.3d).

The upper part of the floor (823 m a.s.l.) is well-preserved and consists of irregular stone slabs (SU 5665). These slabs were laid out after the construction of the walls and the central pillar. Traces of the lower level have not been reached by excavation.

The column consists of a roughly hewn sandstone monolith of 1.45 m height and of irregular width 0.32 and 0.43 m. Its surface is decorated with coarsely carved figures in the style of petroglyphs. On top of the monolith two large stones function as capital. A large stone slab of approx. 1.2 x 1.5 m lay upon this capital in order to support the roof (Plate 3.3a-b). The latter rests on four large triangular stone slabs lying on top of the wall crowns in the four corners of the room (Plate 3.3b). The space between the central slab and the corner slabs was covered by smaller slab-stones. Further stones and slabs were closing the remaining gaps. There is no evidence of an opening in the roof.

Traces of the use of the room consist of a layer of burnt material, containing charcoal, ashes and burnt stones (SU 5668), separated from the floor only by a thin sand layer, all located in the western quarter of the room.

Excavations did not reach the foundation level of the tower. A sounding at the northern corner arrived at 822.5 m, and the wall seemed to continue downwards. Observations of the bedrock south-east of Square W41 evidenced a level of 821 to 821.5 m a.s.l., i.e. 1.5 to 2 m beneath the upper floor level of the room. Approx. 80 m farther south-east, in Square W43, bedrock occurs at 819 m a.s.l. In this Square the wall of the *Western Branch* was built upon a thin interlayer of very compact silt (SU 5651). Therefore, it cannot be excluded that the exposed room of the tower in Square W41 constitutes the 2nd

storey of this tower. Whether the presumed 1st storey was fully used or functioned as a basement of limited height must remain open. The two large doors at each side of the room would support this latter interpretation.

Outside of the wall

Opposite of the building, at the outer side of the *Western Branch*, architectural remains were identified. They consist of two semi-pillars leaning on the outer face of the wall. In front of them there was a small running parallel to the wall of the *Western Branch*. These structures are preserved up to 0.75 m and form a narrow T-shaped corridor of 0.25 to 0.4 m width. They rest on a foundation of sandstone slabs lying on aeolian sand at 824.8 m a.s.l., thus lying slightly higher than the three pillars of OL W41:1c at the north-eastern side and wall SU 5226 which was added to the wall of the *Western Branch* in OL W41:1 (both at 824.50 m a.s.l.).

A few mud bricks in the debris suggest that the superstructure may have been built with mud bricks. In view of its foundation level the structure may belong to the period of OL W41:1, i.e. the later use of the structure. In addition, two semi-pillars take account of a narrow slit in the masonry of the *Western Branch*. A similar slit is located 3.9 m farther. The bottom of the slits is at 824.9 m a.s.l. Both emerge directly north and south of the building.¹²

¹² Slits (usually 0.9 x 0.15 m) commonly occur in the walls of Tayma; cf. Schneider 2010, 11–2.

Yet, the function of these slits remains unclear. A much smaller structure of few centimetres width was excavated in Square W17 in the western branch of Compound B (Schneider in: Eichmann et al. 2011, 110).

Chronology

For the outer wall of Tayma, including the *Western Branch*, a date before the Early Iron Age (12th to 9th centuries BC) has been obtained by stratigraphic evidence in Area A (Eichmann et al. 2006, 103–7). Scientific dating of samples by Optically Stimulated Luminescence and ¹⁴C in Area C suggest an even higher date, possibly as early as the late 3rd millennium BC (Klasen et al. in press), whereas a further ¹⁴C date from mud bricks of a support added to the outer wall provide a 18th century BC *terminus post quem* (Eichmann et al. 2006, 104). Since the *Western Branch* has been identified as part of the outer wall system (see above) it should also be dated before the late 2nd millennium BC.

Evidence for an absolute dating of the use of W41 has been provided for OL W41:1, i.e. the later occupation of the tower. From the fill of pottery bowl TA 6489.1 discovered *in situ* (Plate 3.3d) charred tamarisk wood was sampled; its ¹⁴C date suggests a 15th to 14th century BC date for this later occupation level,¹³ resulting in a late 2nd millennium BC or Late Bronze Age date as *terminus ante*

¹³ TA 6488, analysed by the Center of Applied Isotope Studies, University of Athens, Georgia (UGAMS 5534): Radiocarbon date: 3140 ± 30 BP; calibrated date (OxCal v 4.2.2 / Bronk Ramsey 2013), 2σ range, probability 95.4%: 1495–1320 calBC.

quem non for the use of the bowl in OL W41:1c. A Late Bronze Age is provided by the pottery associated with OL W41:1, which mainly consists of Red Burnished Ware and ‘Barbotine’ pottery. Considering that this date is associated with the younger occupation, it appears possible that the original construction (OL W41:2) may be of an earlier date.

Pottery from Square W41

By Francelin Tourtet

From Square W41 a total of 972 fragments were collected and completely processed. They were allocated to 242 diagnostic units (consisting of 357 individual fragments)¹⁴ and 615 body sherds. The majority of the material was found in OL W41:1,¹⁵ only a limited quantity originates from the fill of OL W41:2.¹⁶

Among the diagnostics¹⁷ from Square W41 coarse mineral tempered Macrofabric 3 is

dominating (91 % / 220 diagnostic units; for the terminology, Maritan et al. in: Hausleiter et al., in press b). It is the most frequently attested Macrofabric at Tayma – except for the Early Iron Age. All other macrofabrics are represented by less than five diagnostic units (Macrofabrics 1, 2, 5, and 6). A limited number of sherds (12 diagnostics / 5%) oscillates between a coarse version of Macrofabric 1 and a fine variety of Macrofabric 3.¹⁸ The dominating pottery group in Square W41 is definitely Red Burnished Ware; specimens of all other known ceramic groups (e.g., Qurayyah Painted or Iron Age wares) occur only sporadically (see below).

Red burnished ware (RBW)

Red Burnished Ware (Tourtet in: Hausleiter et al., in press a; Maritan et al. in: Hausleiter et al., in press b) is characterised by a red slip (occasionally turning towards brownish-red) and its burnished surface (inside and outside of the vessel). Items of the same ware occur also without burnish sharing, however, the other characteristics of RBW. The burnishing of the surfaces is partly related to the manufacture technique (freely formed, probably coiling), even the inner surface of (typologically) closed vessels being completely burnished.

From 242 diagnostic units in W41, 195 belong to the Red Burnished Ware (RBW).

18 As Macrofabric 1 is up to now considered to be specific of the Early Iron Age and the macrofabric determination not certain, it was decided to consider this group separately of all others.

About a quarter of them (45 items) are actually burnished, the remaining diagnostics are red slipped but not burnished.

The overwhelming quantities of diagnostics belong to Macrofabric 3 (179 out of 195, i.e. over 90%), other 12 items vary between coarse Macrofabric 1 and fine Macrofabric 3 (see above), respectively, and one item has been identified as of Macrofabric 1.

RBW is generally plain. In 35 cases, the outer surface has been decorated by deep grooves (Plate 3.4a: e-f; 3.5a: b; 3.5b: e-g; 3.6a: c-f; i; 3.6b: g; 3.7b: a1-a2; a4-a6). On seven fragments of closed vessels, white kaolinitic clay has been applied on the outer surface, creating the effect of a ‘Barbotine’ decoration; these applications are in some cases stamped (Plate 3.6b: i-j; 3.7b: c2). Technologically and morphologically, vessels of this Barbotine Ware, which had already been identified first at Qurayyah (Parr, Harding and Dayton 1970: 234–5, Fig. 17.2; Ingraham et al. 1981: pl. 79.1-6) and after that at Tayma (Abu Duruk 1990, Pl. 9a; id. 1996, Pl. 11b–c; Bawden, Edens and Miller 1980, Pl. 65.1–5; Bawden and Edens 1988, 206–7; Hashim 2007, 152, fig. 5T.25; Hausleiter 2010a, 248; 248 Cat. No. 92; Hausleiter 2011, 122 Obj. No. 93; al-Taima’i 2006, 139 Figs. 1-2; 215 lower right corner; Tourtet in: Hausleiter et al., in press a), are identical to those of RBW, except for their decoration; therefore this ware is considered as a subgroup of RBW.

Yet 15 RBW vessels from W41 are

characterised by knobs on the rim (Plate 3.4b: d-g; 3.5b: a; c; l; 3.6a: c; j). Such applications are yet unparalleled at Tayma and Qurayyah. In one case (Plate 3.6a: c), such knobs are combined to a grooved decoration.

Among the vessel types, open vessels occur most frequently (151 diagnostics / 79 %): 108 bowls (55 %), eight pots (4 %), two beakers (1 %), one goblet (1 %), and 33 diagnostics (17 %) of undetermined open vessels have been counted. Closed vessels (19 diagnostics / 10 %) consist of 12 jars (6 %) and 7 diagnostic units (4 %) of undefined shape. The shape of 22 units (11 %) could not be determined.

Among the large groups of bowls occur shallow bowls with simple vertical rim (Plate 3.4a: c; e). This group is rather small and yet only attested in Square W41 and its surface is either plain or decorated with grooves.

A second group, better known from further assemblages at Tayma (e.g., near Building E-b1, SU 3734; see the pertaining report on pottery below) consists of large bowls with flat rim (diameter approx. 28 cm), sometimes with grooves beneath it (Plate 3.4a: f).

The following bowls are yet only attested in W41: Carinated bowls (Plate 3.4a: j-k; m); large deep bowls with flat base and with four (?) knobs regularly distributed along the slightly thickened rim (Plate 3.4b: d-f); deep pots with or without rim knobs (Plate 3.4b: g-h).

14 A diagnostic unit is a group of joined diagnostic and non-diagnostic sherds which can be attributed with certainty to a single (also incomplete) vessel. Less certain combinations are treated as different units.

15 SUs 4481; 4483; 4490; 4496; 4500; 4656; 4660; 5230; 5235; 5651; 5652; 5669.

16 One body sherd from SU 5669, directly above floor SU 5665; two diagnostics and five body sherds from the upper fill SU 5652.

17 The macroscopically defined fabric groups (2004–2008) were adapted to the petrographic scheme of fabrics; since they are not fully congruent (cf., Maritan et al., in: Hausleiter et al. in press b) and since body sherds from W41 analysed according to the previous scheme and thereafter discarded, they are not part of the sherd count of this contribution.

Footed bowl TA 6489.1 (Plate 3.5a: a) is the only completely preserved vessel from W41 and the only one found *in situ* (see the report by G. Sperveslage above). The imprint of a second bowl was identified next to TA 6489.1, and a probable fragment of its foot (TA 6500.1) was found in the pertaining location. It remains unclear whether the former upper part was similar to the other large bowls with simple rim attested in Square W41 (Plate 3.5a: d-f).

The most typical shapes of RBW, i.e., small to large bowls and hole-mouth jars with rounded walls and simple rim, occur in various sizes and a wide range of individual shapes (Plate 3.5b – except for 3.5b: b; 3.6a); there are small bowls with vertical or everted rims (Plate 3.5b), large bowls (Plate 3.6a: g) and hole-mouth jars with knobs or spouts (Plate 3.6a: h-j).

Small deep bowls similar to those on Plate 3.6a: a-f have already been found at the Industrial Site at Tayma (Abu Duruk 1990, Pl. 8.17, 19; al-Onazy 2006/07, Cat.-No. 36, 64) and at Rujum Sa'sa' (al-Taima'i 2006, 139 Fig. 3). Spouted hole-mouth vessels with Barbotine application occur at the cemetery of Tal'a (Beuger in: Eichmann et al. 2010, 136) and at the Industrial Site / Sana'iye at Tayma (Abu Duruk 1990, Pl. 9A, lower row; al-Onazy 2006/07, Cat. No. 89).

Closed vessels with neck are typical for RBW, but occur at low quantity in Square W41. Four jar rims (Plate 3.6b: b-e) and

several body fragments (Plate 3.6b: g; i-j) were identified. Among the small items, TA 7963.22 (Plate 3.6b: d) is of interest, since this small short-necked globular jar with everted, sharpened rim, has a close parallel among the pottery found by Saudi archaeologists in a tomb at Kharbat, a burial ground east of Sana'iye.¹⁹ This vessel can also be compared with further items at the Industrial Site / Sana'iye (Abu Duruk 1996, Pl. 9b, 10c; al-Onazy 2006/07, Cat.-No. 105). Large jar TA 7963.3 (Plate 3.6b: e) has a high neck and everted rim. Several body fragments of RBW suggest that there were globular (Plate 3.6b: g; i) or carinated jars (Plate 3.6b: j). They can be compared to better preserved vessels found at Sana'iye (Abu Duruk 1990, Pl. 9a, upper row; al-Onazy 2007, Cat.-No. 103–4). Jars were decorated either by a grooved pattern (Plate 3.6b: g) like the bowls or by “Barbotine” technique (Plate 3.6b: i-j; see above and al-Onazy 2006/07, Cat.-No. 103–4; 117; 119). As in other cases, the white applications of TA 7958.53 were further decorated by stamped circles.

Bases can be distributed into three main groups according to their shape and to that of the preserved lower parts of the vessels' body. There are flat bases with a rounded lower body (Plate 3.7a: a-e) or with straight walls, respectively (Plate 3.7a: f-g). The third group consists of ring-bases (Plate 3.7a: h-i), yet only attested at Square W41. Other shapes appear to be atypical. TA 7963.17 + TA 7963.47 (Plate 3.7a: l) belong to a small

¹⁹ M. al-Najem, personal communication.

beaker similar in shape to Early Iron Age specimens from Area O. However, fabric and surface treatment link this item clearly to RBW. Plain-footed vessels such as TA 7963.27 (Plate 3.7a: p) are extremely rare. RBW plain foots from Building E-b1 probably belonging to double vessels are different in shape. The closest parallel here seems rather to be found among Early Iron Age chalices (TA 4532.1, cf., Plate 3.11b: d) as found in Building O-b1.

Qurayyah Painted Ware, Iron Age pottery and other wares

Among the 47 remaining items of the assemblage, bowl TA 6452.2 (Plate 3.4b: a), by its decoration (red and brown painting), is very similar to Late Bronze Age (13th to 12th century BC)²⁰ Qurayyah Painted Ware (QPW); it is made of a white kaolinitic clay (Macrofabric 2).

Three rim sherds of bowls (TA 6452.36: Plate 3.4a: a; TA 6452.50, TA 6452.76: Plate 3.4a: g) seem to belong to Iron Age painted ware(s) (Maritan et al. in: Hausleiter et al., in press b).

Of a late 19th century date is a stem-socket shank-end of an Ottoman clay tobacco pipe (Plate 3.4b: a) decorated by the incision of vertical leaf-patterns surrounded by a stamped background (for parallels for this “petalled” decoration see Matney 1997, 77, footnote 14; 85, Cat. No. 22, 29; Saidel 2008, 61, Fig. 3:9-10, 14; Simpson 2000, 156–7,

²⁰ For a younger date in the Southern Levant, cf., Ben-Yosef et al. 2012, 50–7.

esp. Cat.-No. 97–8). This item may be intrusive.

All further illustrated sherds (Plate 3.4a: k-l; 3.5a: c; 3.5b: b; 3.6b: f; h) cannot be attributed to any specific pottery group.

2. Area O

Early Iron Age Building O-b1

By Andrea Intilia

Investigations of the Early Iron Age architectural complex and of the Hellenistic cemetery under excavation in Area O were carried on in 2010 (Pl. 0.1; cf., Intilia in: Eichmann et al. 2011, 97–102; Intilia in: Eichmann et al. 2012, 100–6; Intilia in: Hausleiter et al., in press a; Intilia in: Hausleiter et al., in press b; Hausleiter 2010a, 230–1 and 235; 2011, 111; 113). The excavated area was extended on a rather small-scale towards East, so its maximal extension is now 53 x 44 m (Plate 3.8a). The Early Iron Age complex consists of stone enclosure which surrounds a main edifice, Building O-b1, and further structures located east and north of it. The excavation of the core of Building O-b1 was completed with the investigation of Rooms 2, 3, 5 and 7. Sections of the north-eastern and south-eastern arms of the enclosure were identified for the first time, revealing that this structure is nearly square in shape, measuring 35 x 38 m. Several rooms are located east and north of Building O-b1, but they are mostly unexcavated. After the abandonment of this complex, Area O was used as a burial ground during the Hellenistic period. Four new graves belonging

to this cemetery were identified in 2010 (Graves O-g19 to O-g22); all these burials were plundered (see the contribution by E. Petiti, below). Of the known but yet unexcavated burials, four were fully investigated: Graves O-g18, O-g20 and the “double-grave” O-g16/O-g19.

Architectural remains and archaeological deposits brought to light in Area O thus far belong to 3 different Occupation Levels:

Occupation Level O:3 = Early Iron Age or Occupation Period 4 in the general chronological framework of Tayma (cf., Hausleiter 2011, 109). OLO:3 is characterised by an architectural complex consisting of one main edifice, Building O-b1, and several ancillary structures built inside an enclosure. Three radiocarbon dates were obtained from carbonised date stones recovered on the floors of Rooms 1 and 7: 1127-916 calBC²¹, 973-829 calBC²² (both from O-b1:R1) and 1053-911 calBC²³ (from O-b1:R7; all 2σ range, 95.4% probability);

Occupation Level O:2 = Hellenistic period or Occupation Period 3 in the general chronology of Tayma. Inhumation cemetery, with 22 identified graves. Three fragments of human

bones and a fragment of wood coming from three graves were dated: 398-210 calBC²⁴ (bone, Grave O-g4); 381-203 calBC²⁵ (bone, Grave O-g20); 717-392 calBC²⁶ (bone, Grave O-g19) and 756-414 calBC²⁷ (wood, Grave O-g19; all 2σ range, 95.4% probability).

Occupation Level O:1 = looting of the Hellenistic burial ground. Dating of these activities is difficult, but a preliminary OSL date suggests the 5th century AD as a *terminus ad quem*.²⁸

Occupation Level O:3 - Early Iron Age

It is now clear that the Early Iron Age complex in Area O is nearly square in shape covering an area of approx. 1300 m² (Pl. 3.8a). The inner, settled area of the complex measures approx. 1000 m², and is surrounded on all sides by a massive enclosure wall made of stone. Its south-western part is occupied by a rectangular building, Building O-b1, and further structures have been partially exposed north and east of this edifice. It is still unclear if these structures belong to one or more separate buildings. Building O-b1 extends over an area of 270 m², and is therefore interpreted as the main building of the Early Iron Age complex. The rooms north and east of Building O-b1 are provisionally interpreted

as part of ancillary structures, but this hypothesis need to be confirmed through their complete excavation.

As no architectural remains have been identified in the area west of the Early Iron Age complex described above, it seems that the north-western and south-western arms of its enclosure represent also the western limit of the whole contemporary settlement in this area of the site. Nothing can be said, at present, about the situation east of the complex, since this area is still unexcavated.

Stone enclosure

The Early Iron Age enclosure wall surrounding the contemporary architecture is nearly square in shape and its North-East/South-West – North-West/South-East dimensions are 38 x 35 m, as indicated by the small sections of its north-eastern and south-eastern arms brought to light in 2010 (Plate 3.8a).

The whole enclosure was built using local sandstone, in the form of undressed blocks and of bedrock fragments and chunks of all sizes. Each arm is 2.20 m thick, and is formed by two facades built with large blocks set rather regularly and a core consisting of blocks and chunks of different sizes piled in no particular order.

The four arms are preserved to a different extent, and not all of them have been completely exposed. At some parts, the structure has been disturbed by large pits or

grave pits, respectively. Judging from the exposed sections, the north-eastern arm seems to be the better preserved one.

The eastern corner of the enclosure is well preserved and was fully exposed already in 2008 (top-right of Plate 3.8b), the southern corner is completely lost due to a later pit, the area where the northern corner is located is still occupied by later deposits, while the eastern corner lies beyond the present limits of Area O.

No gateway through the stone enclosure giving access to the inner part of the Early Iron Age complex has been identified thus far. The hypothesis that such a passage existed in the south-eastern arm, in the area north of Grave O-g7 and East of Grave O-g6 needs to be verified, as this area has not been completely excavated yet.

Building O-b1

Building O-b1 is a North-East/South-West oriented, rectangular edifice measuring 23 x 12 m and covering an area of approx. 270 m² (Plate 3.8a-b); it occupies the south-western corner of the Early Iron Age complex in Area O. This building consists of a well identifiable central section, measuring 11 x 7.6 m, with two rows of six pillars located north-east of it and one row of four pillars to the south-west; several walls built between the pillars divide these two areas into several, separate rooms. Further pillars are located at both sides of the core, forming two long, corridor-like spaces. All the walls and pillars belonging to Build-

21 Sample TA 4535 = KIA 30896. Samples labelled KIA were analysed at the Leibniz-Labor für Altersbestimmung und Isotopenforschung, Christian-Albrechts-Universität, Kiel, while samples labelled UGAMS were dated by the Center for Applied Isotope Studies, University of Georgia, Athens (GA).

22 Sample TA 8922 = UGAMS 5545.

23 Sample TA 9661 = UGAMS 8093.

24 Sample TA 5922 = KIA 35938.

25 Sample TA 9755 = UGAMS 8087.

26 Sample TA 9789 = UGAMS 8088.

27 Sample TA 9760 = UGAMS 8094; populus or salix wood, identification by R. Neef (DAI).

28 The sample was analysed by N. Klasen at the OSL Laboratory of the Faculty of Geography, Philipps-Universität, Marburg.

ding O-b1 were built with small and middle-sized, undressed sandstone blocks set in mud mortar; larger blocks occur sporadically.

The central part of Building O-b1 is rectangular in shape, covering an area of 81 m², with the same North-East/South-West orientation of the whole edifice. The core is divided into five rooms (Rooms 1, 2, 3, 5 and 7) and shows clear traces of fire, either as ash layers on the floors (R1) or as a deposit of silt bearing signs of exposure to fire mixed with ashes (R2, R3, R5 and R7).

Room 1 (12 m²; Plate 3.8a-b) occupies the southern part of the core and was excavated between 2006 and 2009; it has a silt floor with two stone-paved niches along its south-western wall, and its inventory comprises pottery sherds (see F. Tourtet, below), ivory and bone artefacts and inlays, as well as several, fragmentary artefacts made of wood and reeds, now carbonised.

The south-eastern part of the central section of O-b1 core is well preserved and corresponds to Room 2 (Plate 3.8a-b). The north-eastern part, roughly corresponding to one third of the entire area, is, on the contrary, poorly preserved due to later pits and erosion, and its layout as well as its function are still unclear. The division between this two sections of the central part of O-b1 core seems to be represented wall SU 3132, a very poorly preserved, North-East/South-West oriented structure made of stone. Room 2 is, therefore, rectangular in shape, measuring

3.8 x 2.5 m and covering an area of 10 m². It is paved with a hard silt floor (SU 6084), on which two patches of burnt material were found. A silt deposit covered everything, sealed in turn by a stone collapse. These two deposits were identified also inside the small, stone-paved niche built into the south-western wall or Room 2. Here, a thin layer of silt was found lying directly on the stone floor, below the silt layer. A passage located at the northern end of the north-eastern wall or Room 2 connects it to Room 3, in the northern area of Building O-b1 core. The area immediately in front of this passage is paved with small flagstones. No connection between Rooms 1 and 2 has been identified thus far.

The inventory of Room 2 comprises pottery sherds, several beads, the remains of baskets made of woven reeds, now carbonised, as well as some teeth belonging to bone/ivory comb(s). Furthermore, a large sherd belonging to a tall, fenestrated vessel with an applied animal figure, possibly a large feline and incised decoration was found (see F. Tourtet, below). From the ash layer covering the floor of the niche in R2 south-western wall were recovered two flat, round beads made of shell, a tiny fragment of gold foil, the tooth of and ivory/bone comb and a fragment of a faience figurine representing a crocodile (TA 9402; Plate 3.9a). Only a section of the hind body of the animal is preserved, together with the upper part of the hind legs, while the rest of the body, head, forelegs and tail are lost (length: 2.6 cm;

width: 3.4 cm; height: 1.9 cm). The scales of the upper side are rendered with a series of risen rectangles, details of the lower side with two risen, longitudinal lines and a series of transverse incisions. The fragment is now greenish in colour, with several black areas. It is probable that it has been produced in Egypt.²⁹

The area north of Room 2, corresponding to roughly one third of Building O-b1 core, is a single, large, stone-paved space covering an area of approx. 18.1 m² (Plate 3.8a-b). Short walls and other structures divide this area into three different sectors without, however, defining real rooms separated from one another. These three sectors have been labelled Rooms 3, 5 and 7. The same floor, made of large and middle-sized sandstone slabs, extends over all this area. The better defined space, and also the smaller of the three (1.8 m²), is Room 5, occupying the eastern corner of Building O-b1 core. The middle and southern part of this large space, from the south-eastern wall of O-b1 core to the area in front of the door leading to Room 2, has been labelled Room 3; it is the largest of the three sectors (10.5 m²). The area north of the door, as far as the north-western wall of the core, corresponds to Room 7 (5.8 m²). Rooms 3, 5 and 7 were filled by a stone collapse, below which a deposit of silt showing traces of burning and ash patches were found, lying directly on the stone-paved floor.

Among the finds from the northern part of Building O-b1 core are pottery sherds (see F. Tourtet, below). Two joining fragments of a large faience figurine represent a monkey playing a lyre (TA 9512 + TA 9513; Pl. 0.9b). Only the left leg, both forearms with the hands and the lower part of the instrument are preserved, together with part of the base (width: 6.3 cm; thickness: 4.4 cm; height: 9.4 cm). The outer surface of this hollow object is now greenish in colour and is decorated with numerous, painted black traits and dots. Furthermore, there are a complete comb made of wood, now carbonised, numerous beads, a bronze bracelet, a large iron pin or nail, fragmentary bone plaquettes bearing an incised decoration and fragments of textiles and of baskets made of woven reeds, now carbonised.

The whole length of the two long sides of Building O-b1, the north-western and south-western one, are occupied by two long and narrow (1.8–2 x 23 m), corridor-like spaces, which have a North-East/South-West orientation (Plate 3.8a-b). The southern half of the south-eastern corridor is lost, with only the southernmost pillar of the south-eastern row still preserved; the central section of the corridor, south-east of R2, R3 and R5, is paved with sandstone slabs, its northernmost part (roughly one third of it) is still unexcavated. The central part of the north-western corridor, in the area North of R2 and R7, is now completely lost. Sections of a trodden floor are preserved at the southern end of this corridor (Room 4) and North of

²⁹ G. Sperveslage, personal communication.

R7, in the area between Graves O-g5 and O-g18 (Room 10), while its north-eastern end is still unexcavated. The silt floor or Room 4, SU 3903, which was covered by stone collapse SU 3854, has been identified from the area North-East of R1 to the southernmost row of Building O-b1 pillars; the central section of this floor is well preserved, while both its ends were heavily damaged by later pits. A second section of a silt trodden floor (SU 5418, Room 10) within the north-western corridor was brought to light in the area north of Building O-b1 core, between Graves O-g5 and O-g18. Floor SU 5418 is well preserved and was covered by stone collapse SU 5400; to the South, it reaches as far as Grave O-g5, to the North at least as far Grave O-g18, but the situation north of this burial remains unclear, since this area has not been fully excavated yet.

Structures east and north of O-b1

Extension of the excavated area towards North and East confirmed the existence of further structures, within the limits of the Early Iron Age enclosure, which are not part of Building O-b1 (Plate 3.8a). As the latter seems to be the main edifice of the complex, the rooms located North and East of it should belong to one or more secondary buildings.

Work in the northern part of Area O partially exposed the crowns of several walls in the area between of Grave O-g2 and the expected location of the northern corner of the Early Iron Age enclosure (Plate 3.8a). If the existence of this structure will be confirmed

after the removal of existing later deposits, then the northern corner of the enclosure will be occupied by a narrow, North-West/South-East oriented, rectangular room measuring 1.3 x 3.8 m. A second room is located immediately South-East of it, along the inner façade of the north-eastern arm of the Early Iron Age enclosure. This second room has the same North-West/South-East orientation and is also narrow (1.3 m); its length remains, at present, unknown.

Further to the South-East, the crowns of walls belonging to a square room (Room 17) were partially exposed in the area near to the central section of the north-eastern arm of the Early Iron Age enclosure, in front of Building O-b1 (Plate 3.8a). Room 17 measures approx. 4 x 4.7 m, its southern corner now lost due to the construction of later Grave O-g21. It is filled by a stone collapse which bears traces of fire; this situation is similar to the one observed inside O-b1:R1. Further walls seem to define a second room South-East of Room 17, but its exact layout and dimensions are still unclear, due to the presence of later deposits in this area. The southern part of this room was also destroyed by Grave O-g21. The area between the north-eastern wall of Room 17 and the inner façade of the north-eastern arm of the enclosure is occupied by a very narrow (less than 1 m wide), elongated room similar to the two partially exposed further to the North-West.

Extension of the excavated area towards East brought to light a further section of Room 8,

located along the inner façade of the south-eastern arm of the enclosure wall (Plate 3.8a). This stone-paved room is rectangular in shape, with a North-East/South-West orientation. It is 3.6 m wide and at least 4.5 long, but its north-eastern limit has not been reached yet. The south-eastern wall (SU 6149) is not very well preserved, but if the south-eastern arm of the enclosure follows its reconstructed course, then it was built directly along the inner façade of this structure. Since, however, no part of the enclosure has been exposed here yet, this reconstruction needs to be verified.

Pottery and objects

The pottery assemblage from Early Iron Age deposits in Area O (OL:O3) is very characteristic. It consists mainly of open forms, especially bowls and beakers, made of fine fabrics (Macrofabric 3; Maritan et al. in press), while closed forms are less frequent and large storage jars and cooking wares are not attested. The most common form is a simple, cylindrical beaker with plain rim, straight walls and flat base. Deep bowls also appear rather frequently. Typical for this pottery assemblage is a very characteristic, bichrome (red and dark brown) painted decoration, the most distinctive motive of which is a stylised representation of a bird, seen from the side (for more details, see the contribution by F. Tourtet, below).

Among the finds of the 2010 season are a bone/ivory comb (TA 9788) and a faience mask (TA 9186). TA 9788 is a fragmentary

double comb (approx. dimensions: 8.4 x 3.4 x 0.6 cm, not yet restored; Plate 3.9c); only the central part of its body and of one set of teeth is preserved, the other set of teeth completely missing. A series of incised, concentric dots decorates the base of each set of teeth, on both sides. A number of similar items, both complete and fragmentary, were found in Area O: a complete ivory/bone comb (TA 7063) was found on the floor of O-b1:R1, while the fragment of the body of a second one (TA 4817) was found south-east of this edifice. Several teeth have been recovered from the fills of O-b1:R2, R3, R5 and R7. A complete, double comb made of wood, now carbonised, was discovered on the floor of O-b1:R7.

TA 9186 is a convex, faience object in the shape of a human mask (Plate 3.9d). Only its lower part is preserved, from the middle section of the nose down to the neck (width: 4.9 cm; thickness: 3 cm; height: 5.5 cm). The right ear is lost, the left one is only partly preserved, with the lower part of a passing hole still visible. The nostrils are rendered with a passing hole, the mouth with a horizontal depression. The mask is white in colour, with traces of black visible on the sides, possibly the remains of the depiction of a hairdo. Similar masks, also made of faience, are known from numerous Near Eastern contexts dating to the Late Bronze Age (Matoian 2005, 59; 61 and fig. on page 65; Caubet 2007, catalogue nos. 36; 66; 146-7; 240).

Occupation Level O:2 - Hellenistic period

Four new Hellenistic graves were identified within the limits of Area O during the 2010 season: Graves O-g19, O-g20, O-g21 and O-g22. The total number of known burials is now 22, of which 13 are fully investigated (Graves O-g1 to O-g7, O-g11, O-g12, O-g16 and O-g18 to O-g20). All these graves were constructed according to the same plan and were all plundered (for further details, see the contribution by E. Petiti, below).

Occupation Level O:1 - Looting

The youngest occupation identified in Area O thus far corresponds to the looting of the graves belonging to the Hellenistic graveyard. All the 22 OL:O2 graves identified within the limits of the excavated area were plundered. Access to each of these burials was gained by the means of a pit that reached its stone cover; one or more of the slabs were then removed in order to reach the grave pit proper. The looting pits were then left open, and were filled back completely by wind-blown sand. Besides the 22 pits which actually encountered a OL:O2 grave, several more dozens of similar, sand-filled pits were encountered in Area O, indicating that the looting of the Hellenistic cemetery was carried out rather systematically. Since no dating evidence was found inside any of these pits thus far, the preliminary OSL date suggesting the 5th century AD as a *terminus ad quem* remains, at present, the only available chronological indication for these activities.

Early Iron Age Pottery from Building O-b1

By Francelin Tourtet

Room 1

Excavation of Room 1 of Early Iron Age Building O-b1 was completed in 2009 (Intilia in: Hausleiter et al. in press b). This contribution includes pottery from significant and dated contexts to which all SU from floor levels of Building O-b1 belong.³⁰ The assemblage contains at least 351 vessel fragments. 262 sherds could be joined to 78 diagnostic units;³¹ 89 body sherds could not be attributed.

Fabrics

Both the repertoire of shapes and of Macrofabrics (cf., Maritan et al., in: Hausleiter et al., in press b)³² present in Room 1 are restricted. The main fabric among pottery from Room 1 as well as from Area O in general is fine Macrofabric 1. It is characterized by its red colour and by the small quantity of inclusions, mainly small

³⁰ Ranked Categories 1 and 2 according to the four-step classification of context established in the excavations at Tayma: SU 3043, 3045, 3046, 3047, 3181, 4690, 5201, 5202, 5726; cf., Tourtet in: Hausleiter et al., in press b).

³¹ Diagnostic as well as non-diagnostic fragments from SUs other than mentioned above (SU 2928, 3034, 3040, 3041, 3902), have only been taken in consideration if joining with sherds from a primary context in Room 1.

³² Due to a discordance between macrofabrics and petrographic groups (defined by chemical and physical analyses), pottery was analysed on a macroscopic level by using the chart of Macrofabrics which was re-organised in course of petrographic analyses.

rounded grains of quartz; it represents 74 % of all sherds from Room 1 (71 % of the diagnostic fragments and even 92 % of the diagnostic units). Coarse mineral Macrofabric 3, actually the main Macrofabric at Tayma, except for the Early Iron Age, is also present among the material from Room 1 (13 % of all sherds, 3 % of the diagnostic units), as well as white kaolinitic Macrofabric 2 (11 % of all fragments but only 3 % of the diagnostic units), and sandy Macrofabric 5 (2 % of all fragments and 3 % of the diagnostic units).

Shapes

Open vessels are the most frequent shapes in Room 1, with 64 diagnostic units (80.8 %).³³ They are mainly bowls (37 diagnostic units / 47.4 %), but also beakers (13 diagnostic units / 16.7 %), footed open vessels (2 diagnostic units / 2.6 %) and one lamp (1.3 % of the diagnostic units). Eleven diagnostic units (14.1 %) could not be attributed to any defined open vessel shape.

Only five closed vessels were identified (6.5 % of the diagnostic units): two bottles (2.6 % of the diagnostic units)³⁴; two jars (2.6 %) as well as one diagnostic unit (1.3 %) which could not be attributed.

Nine diagnostic units (11.5 %) cannot be attributed to any vessel shape, five being too poorly preserved (6.4 %) and four further

³³ Given percentage value refer to the total of diagnostic units as defined above.

³⁴ Two rims and two bases, on the basis of the surface treatment and macrofabric, have been considered in the present statistics as two diagnostic units.

ones being body sherds (recorded because of a decoration or technical specificity; 5.1 % of the diagnostic units).

The homogeneity of shapes in the Early Iron Age assemblage of Area O is striking and can be extended to Macrofabrics, as seen above, and decorations (see below).

The bowls are flat-based, even if in some cases drying and firing led to a concave shape of the bases. Very often, the lowermost part of the wall, at the level of the base, has been scraped horizontally (the height of the scraped zone is ca. 1 cm). Bowls have a straight to slightly concave wall and a simple rim, which can be either round or slightly thickened on its inner side. There are two main sizes: a smaller one, with a rim diameter reaching of 13 to 14 cm and a height of 6 to 7 cm (TA 4522.1, Plate 3.11b: a); and a larger one, with a rim diameter of ca. 26 cm and a height of 10 to 11 cm (Plates 3.10: b-c; 3.11a).

Beakers are fairly uniform and have a straight, almost vertical wall and simple rim. In some cases the walls are slightly concave; the diameter can restrict towards the bottom; the rim can be sharpened on one or both sides. Another noticeable variation among the beakers is the base diameter, clustering around 4, 6 or 8 cm, respectively.

Footed open vessels, or “chalices”, are characterized by a high stand ring, often the only preserved part of these vessels (TA 8949.18: Plate 3.11b: f). The chalices are

truncated in shape, with a straight wall, and their rim is simple, rounded, and similar to that of the bowls.

A lamp from Room 1 consists of a wheel-thrown shallow bowl, whose wall has been pinched in order to shape at least one spout. Similar items have been found in Rooms 2, 3, 5 and 7 (see below) as well as in the fill of Room 1 in Area D (Tourtet in: Hausleiter et al., in press a) and find parallels among the Late Bronze to Middle Iron Age lamps from the Levant (Amiran 1969, pl. 59 and 100; Lehmann 1996, 445–9, Formen 422–36 and pls. 81–2; Whincop 2009, 310 Fig. 6:012a–c). Whereas the Early Iron Age lamps from Area O are made of Macrofabric 1, later specimens from the residential Area have been manufactured with the coarse mineral tempered Macrofabric 3.

The two attested bottles (Plate 3.11b: h; j; see also Plate 3.11b: i; k) have a vertical to everted rim, a vertical neck and a globular body with flattened base. One of them (Plate 3.11b: h) has a looped handle. These bottles are unusual among this Early Iron Age assemblage not only because of their shape (closed vessels being up to now rare among Early Iron age assemblages) but also because of their use of the white, kaolinitic Macrofabric 2 (see Maritan et al. in: Hausleiter et al., in press b). Furthermore, their buff-brown surface has been polished, a surface treatment extremely rare at Tayma through all periods.

The first of two attested jars (Plate 3.11b: g), is ca. 11 cm high. The wall is slightly globular, while the neck is restricted and the rim simple and everted. As on other vessels of the Early Iron Age, the painted decoration in brownish black and brownish red has been applied on a white slip, which covers the whole vessel as well inside as outside (see below). The other jar (Plate 3.11b: o) is much smaller (6.5 cm high preserved) and thus rather to be called juglet. Its everted rim is round, its neck restricts strongly the mouth-opening and the body is slightly globular. There are traces of one handle (circular section), which was attached directly on the lip and on the shoulder of the vessel. The outer surface was covered by a slip, whose colour cannot be identified any more, and decorated by a bi-chrome geometric painting.

The pottery assemblage of Room 1 is characterised by the lack of large storage vessels as well as of cooking vessels. The limited number quantity of closed shapes is striking and has also been observed in the remaining contexts in Area O as well as in contemporary Area A.

Painted decoration

46 diagnostic units (59 % of the diagnostic units), have been decorated with a bi-chrome (red and brown) painting (cf., Maritan et al. in: Hausleiter et al., in press b). The main decoration consists of criss-cross panels or bands, framed by three lines (two brown lines flanking a red line), framing areas with figurative elements, usually a bird facing the

right (Plates 3.10: b–c; 3.11a).

Observed variations concern the geometric elements: the bi-chromy of the criss-crosses can be reversed (Plate 3.11a: c; 3.11b: b); triple-line motives can be the only decoration (Plate 3.12b). In other cases (such as, e.g., juglet TA 8949.1, Plate 3.11b: o), the poor state of preservation of the external surface does not allow a reconstruction of the decorative pattern.

In general, filling motives are rather rare: they occur only on the neck of jar TA 7895.1 + TA 4309.90 + TA 4307.40 (Plate 3.11b: g) and on the outer wall of bowl TA 4300.1 (Hausleiter 2010, 241, Obj. No. 82; Hausleiter 2011, 121, Obj. No. 83). Bowl TA 4525.1 + TA 7912.1 (Plates 3.10: a; 3.11a: a) is characterized by a *horror vacui* of the inner surface, for which no parallel is known up to now; the bowl was, however, found directly beneath the surface.

Among the birds, variations occur in proportion and in the organization of the figurative elements. In case of TA TA 4527.1 + TA 5267.1 (Plate 3.11a: f; cf., Tourtet in: Hausleiter et al., in press b), birds occur on the inner base combining frontal views of the spread wings, whereas head and feet are depicted in profile.

Although the painting of Early Iron Age pottery seems to follow a general model (bi-chromy; criss-crosses and triple bands as framework for birds in profile) applicable for

each vessel shape (bowls, beakers, jars and juglets), place was given to individual solutions.

Rooms 2, 3, 5, and 7

The pottery from Rooms 2, 3, 5 and 7 is very similar to that found in the Room 1 of the same building.

Among the bowls some additional shapes occur: a shallow bowl with almost vertical walls and irregular rim (Plate 3.12a: a); an extremely shallow bowl (Plate 3.12b: a), with a sinuous wall and simple everted rim; and a particular rim (Plate 3.12b: f) set at a sharp angle with the wall. The latter bowl has been secondarily burnt, thus resulting in a 'flaky' consistence of the fabric. Bowl TA 9422.5 (Plate 3.12b: d) has a convex wall and slightly inverted, simple rim. Also the decoration of this vessel is unusual, as only the outer side has been decorated with the usual bi-chrome (red and brown) bird in profile combined to a framed bi-chrome criss-cross underlining the outer rim (compare to Plate 3.12a: d; 3.12b: a).

In contrast to Room 1, some bowls of Rooms 2, 3, 5 and 7 show paintings differing from each other. Furthermore, plain bowls (Plate 3.12a: b–c; e) with the same shape as their painted counterparts are attested.

TA 9522.148 (Plate 3.12a: h), consists exclusively of bi-chrome geometric motives: criss-cross bands, one directly below the inner rim, a further one filling the main part

of the inner wall, and bi-chrome crosses inscribed in squares. A similar motif can be found on the inner surface of a small painted bowl belonging to the same assemblage (Plate 3.12a: i) as well as on the outer wall of a bowl found in Room 1 (TA 4300.1: Hausleiter 2010, 241, Obj. No. 82; Hausleiter 2011, 121, Obj. No. 83). TA 9522.2 (Pl. 0.12a: i) shows decorative elements on the transition between base and wall, probably depicting date palms (?). The other typical decorative elements consist of the red and brown bi-chromy, the so-called Maltese cross inscribed in a circle at the centre of the base, the apparently regular partition of the decoration of the inner wall through vertical and horizontal straight lines. Base TA 9522.143 (Plate 3.12 b: c) shows at least three concentric circles of different width. The middle one is brown while the smallest and the largest one are red. This decoration is yet unparalleled.

Among the standardized small beakers (see above), only few archaeologically complete items have been found; in many cases only tiny fragments of the rim or base are preserved. In general, such beakers are plain, their surface is either untreated or smoothed, and the base of the wall has been scraped in a similar way to the bowls (see Maritan et al., in: Hausleiter et al., in press b). A few items however are decorated, either with simple geometric patterns (Plate 3.12b: y), or, in the fewest cases, with figurative patterns similar to the bowls (Plate 3.12b: n). All beakers, similar to many bowls, have been made of

fine red-coloured and quartz-tempered Macrofabric 1 (see Maritan et al. in: Hausleiter et al., in press b). Plain and decorated beakers of this type are also attested in the Early Iron Age complex of Area A.

Small juglet TA 9522.200 (Plate 3.12b: q) is similar to the beakers in many aspects: its small size, its very simple shape, the untreated surface, the red colour of the fine, quartz-tempered Macrofabric 1 – all these elements considered to be characteristic not only of the Early Iron Age beakers but more generally of the Early Iron Age pottery from Tayma.

Footed vessels (Plate 3.12b: w), as known from Room 1, are generally painted on the upper part of the “chalice” and down to the transition to the foot. Plate 3.12b: g is a fragmentary foot of a vessel with several feet. Only one further item of this type (TA 5614.1) has been found, suggesting that such vessels were not circular but square shaped.

A further lamp (Plate 3.13a: e), similar to that from Room 1, has also been found in the complex of Rooms 2, 3, 5 and 7.

These rooms also contained several vessel fragments yet unparalleled at Tayma: A small bottle (Plate 3.12b: e) is decorated with at least seven concentric black circles organized around a central “point”. Similar vessels are known from the Levant in the Iron Age (Whincop 2009, 338 Fig. 34:080/1; 343 Fig. 39:102a-c). The macrofabric of this sherd, characterized by its yellow-brown colour and

the purity of the clay, with almost no inclusions and fitting none of the defined macrofabrics from Tayma, as well as the absence of stylistic parallels within Tayma, could suggest that this vessel is an import from the Levant. Large and thick jars (Plate 3.13a: a) or items with modelled decoration (Plate 3.13a: d) occur sporadically.

Finally, fenestrated vessels occur: The first example is characterized by its clay with coarse mineral inclusions, typical for Macrofabric 3, and by a white slip (fragments Plate 3.13a: b-c). The bottom is decorated by a black painted horizontal and framed zigzag line; the second sherd shows figurative elements, a goat / caprid (ibex?) on the left can easily be identified by its long horns and the beard. The second element may depict a quadruped walking to the right (with only tail and hind legs preserved). Above it/on its back, two diagonal lines may represent leg and arm of an anthropomorphic figure holding an unidentified object in its right hand.

The second fenestrated vessel (Plate 3.13b) has been made of Macrofabric 1 and is red-slipped. Although sharing excised parts, the decoration differs completely from that of the first item, since it is plastic: high-reliefed application of a zoomorphic figure (lion?), whose details have been grooved in the still wet clay (articulation between forelegs and paws / toes). Incisions emphasize the excised “windows” and decorative elements have been added to it: incised geometric elements and stamped dots.

3. Area E

3.1 Building E-b1

By Sebastiano Lora

Sequence of Building Stages E-b1:3a-d

Investigations of the previous seasons focusing on the construction sequence of the building (Plate 3.14a-b; Lora in: Hausleiter et al., in press b) revealed altogether four Building Stages (E-b1:3a–d, counted from above), based on the identification of four successive floors in the its southern part. Flagstones of the three earlier building stages (E-b1:3b-d) are preserved *in situ*. The existence of the E-b1:3a-floor is hypothetical, but evidence attributed to this Building Stage, such as thresholds, foundations of walls, and a sub-floor water channel clearly indicate the former presence of such a floor. However, no part of the floor itself is preserved. In 2010, preparatory layers for the floors of Building Stage E-b1:3c were removed, fully exposing the preserved remains of the flagstone floor of E-b1:3d.

Absolute dating of Building Stages E-b1:3a–d is limited by the scarcity of primary contexts and related finds. Nevertheless, based on pottery and objects found in the layers used for the preparation of the flagstone floors, ¹⁴C samples from wall foundations, and Aramaic dedicatory inscriptions re-used as building material, each building stage was attributed to a chronological period (Table 1; Lora in: Hausleiter et al., in press b).

Building Stage	Type / Material	Stratigraphic Unit (SU)	Dating	Level
E-b1:3a	?	Reconstructed	Post 2 nd century	Higher than 829.9 m a.s.l.
E-b1:3b	Flagstones & Preparatory layer	SU 317 and SU 318	Post-Nabatean (?)	829.4 m a.s.l.
E-b1:3c	Flagstones & Preparatory layer	SU 1587; SU 1594 and SU 1881	Nabatean (1 st century BC until early 2 nd century)	829.2 m a.s.l.
E-b1:3d	Flagstones & preparatory layer	SU 1522 and SU 1552	Period of the dynasty of Lihyan (4 th to 2 nd century BC	828.8 m a.s.l.

Table 1: Chronology of Building Stages in Building E-b1

In order to enlarge the basis for understanding the construction sequence, the 2010 excavations concentrated on the northern part of the building. Furthermore, a former installation linked to the use of fire, was investigated (Lora in: Hausleiter et al., in press a). Work continued also on the platform in front of the southern main entrance and structures related to it.

Oven (or kiln) in the north-eastern part of the building

In previous seasons, four narrow walls with heavy traces of fire were observed protruding from the eastern perimeter wall of E-b1 at a distance of approx. 3 m south of the north-eastern corner (Plate 3.15a). They were interpreted as remains of a fire installation set into the eastern wall of the building. For exposing the installation, two walls of the latest Building Stage E-b1:3a (SU 224 and SU 225), which had been built against the remains of the installation after it had come out of use were removed by excavation.

For the construction of the installation, at a length of 2.4 m, approx. half of the approx. 2.5 m thick wall constructed by medium-sized to large stones was removed. This observation suggests that the installation was not part of the original layout of Building E-b1 but rather an addition, most probably during Building Stage E-b1:3c. The installation itself consists of three (preserved) curved walls (SU 6153, 6154, and 6155) roughly running parallel to each other, and a further wall (SU 6156), added at a later Building Stage, covering poor remains of the fourth wall of the original construction (SU 6181). These walls are made of a single course of squared stones and are joined with a hardened silt/clay mortar, probably once forming a semi-circular structure (covering an area of approx. 4.5 m²).

Although its exact dimensions and opening/s remain unclear, some details could be observed: Walls SU 6154 and 6155 constituted an inner chamber of semi-circular shape (width: approx. 0.6 m; preserved depth: 1.0 m) surrounded by a larger chamber (formed by the walls of the inner chamber and the

external walls (width: approx. 2.1 m; preserved depth: 1.2 m). The base of the inner chamber, preserved at 828.6 m a.s.l., was made of (now fired) clay-mortar (SU 6160). Since two stones of its roofing are preserved (at 829.2 m a.s.l.) it is possible to reconstruct the original height of the chamber with approx. 0.6 m. Starting from the inner chamber a chimney of roughly cylindrical shape (diameter approx. 0.2 m) runs vertically through wall SU 306, suggesting that the inner chamber was the actual fireplace of the installation; its whole length and course remain unknown since the outer face of SU 306 is preserved up to an elevation lower than the supposed original length of the chimney.

Traces of heavy fire and damage caused by high temperature are clearly visible on both stones and mortar of the walls. Their colour turned either red or black, suggesting an intense and prolonged use. The different colouring (SU 6154: red inside and black outside; SU 6155 showing exactly the opposite pattern) may indicate an irregular exposure to fire, though.

As to the outer chamber, wall SU 6153 formed its northern part. Remains of its southern counterpart are badly preserved (SU 6181) and covered by wall SU 6156, representing a second phase of the installation (see below). Heavy traces of fire are clearly visible, too, but more regularly than with the inner chamber: the walls turned red at the inside and black on the outside. Excavations

did not reach a floor or foundation. Two stones protruding from wall SU 306 at 829.4 m a.s.l. (though not being part of its original construction) may represent remains of the former roof (approx. 20 cm higher than that of the inner chamber). Based on the reached depth of the walls forming the outer chamber, its height may have been at least 1.5 m.

Wall SU 6156, built at a later stage almost fully replaced the southernmost wall of the original installation (SU 6181). Its mortar shows large quantities of very small splinters of bedrock. The same mortar was used for coating the upper part of the installation and also parts of the inner façade of the perimeter wall of Building E-b1 into which the installation itself had been built. Therefore, it seems possible, that the roof and the upper zone of the installation were partly restored, when wall SU 6156 was added either in Building Stage E-b1:3c or b.

As to the use of the installation, there are currently no other remains than the traces of heavy fire. No concentration of any production refuse has been identified in the installation or its immediate surroundings. Thus, its purpose is currently not clear, although the possibility of food production within a temple building should not be completely ruled out.

During the re-organisation of the inner space of Building E-b1 (in Building Stage E-b1:3a) the installation apparently did not play any significant role any more, since it was almost

completely removed for the construction of walls SU 224 and 225. L-shaped wall SU 225 re-uses stones from the installation as can be seen by the traces of fire on some of them. At this occasion, two thick layers of loose silt, SU 6161 and SU 6167, accumulated, filling the remains of the oven (for the pottery from these deposits, see F. Tourtet, below). A number of objects of chronological significance was re-used in wall SU 225: left TA 9345 of a monumental Lihyanite statue (Plate 3.15b); a 0.5 x 0.3 m large sand stone basin (?) TA 9575; fragmentary inscription (TA 4457, Aramaic of Tayma). The southern part of the wall contained two fragmentary Aramaic inscriptions (TA 981: Imperial Aramaic; TA 9558: Aramaic of Tayma³⁵), the former being a cube bearing a dedicatory inscription (Stein, in press).

Southern entrance of E-b1

South (and in front) of the building remains of an approx. 11 x 8 m large stone paved platform have been exposed in previous seasons, granting access to the building through its supposed main entrance and supposed to extend up to the so-called *temenos*-wall south of the Building. The average level of the platform (828.56 m a.s.l.) is approx. 0.5 m higher than the walking horizon east of the building (SU 1731, dated to the Nabataean / Roman period or slightly later by pottery and stratigraphy; cf., Hausleiter in: Hausleiter et al., in press a), from where it was accessible by a 2.4 m long three-step monumental stair made of 3.5 m

large monoliths.³⁶ A stratigraphic connection between the stair and SU 1731, however, is missing. The access towards the stairs, at its north-eastern side, is flanked by a wall supporting a 2.7 m long and 0.7 to 1.0 m wide basin of slightly trapezoid shape. From the West the platform may once have been accessible also by stairs, but a (subsequent) ramp of trodden material is the dominating feature in this area. On its north-eastern side there is another basin, which was attached to the façade of E-b1. Platform and basin, at a subsequent Building Stage (E-b1:3a) had been (partly) covered by retaining wall SU 1515, covering the entire south-western façade of Building E-b1. In 2010, amongst others, this retaining wall was completely removed in order to investigate the earlier structures, all of them to be dated earlier than E-b1:3a (see below).

Three different parts of the platform can be discerned (cf., Plate 3.15c): 1) An eastern part (SU 2309); 2) a central section (SU 6168); and 3) a western part (SU 3730; see below). The eastern and central parts are paved with large and medium sized flagstones roughly squared and irregularly set over a soft, heterogeneous mortar, and are most likely remains of the original construction, extending from the south-eastern corner of the building to at least the area in front of the main door (for approx. 8 m). At a level of 828.58 m a.s.l. (SU 2309) / 828.5s m a.s.l. (SU 6168), they reach 2.5 m (SU 2309) or 2.0

³⁶ Excavations were conducted by G. Sperveslage in 2005 and 2006.

³⁵ M.C.A. Macdonald, personal communication.

m (SU 6168) south-westwards their south-western side not preserved. Their preserved extension is 3 m² (SU 2309) and 5 m² (SU 6168), respectively. The missing part between SU 2309 and SU 6168 was probably removed at a later moment, possibly for obtaining building material as suggested by a large pit.

Removal of retaining wall SU 1515 (see above) and its preparatory layers exposed a) the (probable) remains of an upper stair (SU 5956) built over the platform in front of the main entrance of E-b1; b) a large stone block (SU 6169) flanking its eastern side; and c) the remains of a layer (SU 3734) composed exclusively of pottery sherds and ashes.

Of this upper stair, once connecting the platform (SU 6168) with (the threshold SU 5129 of) Building E-b1 only a single step (2.4 m wide; 0.6 m thick) is preserved, made in stone masonry with stones of different size. Its top stone (TA 9901) may have been re-used, as suggested by the presence of engraved figures and of a two-lines Aramaic inscription – the latter too fragmentarily preserved for offering a translation. Judging from the difference in elevation (0.75 m) between platform SU 6168 and threshold SU 5129 and from the height of the preserved step (0.5 m), the existence of a second lower step should be taken in consideration.

Stone block SU 6169 (1.0 m wide, 0.5 m thick, 0.6 m high), set onto a compact mud layer east of the stair, may once have carried a decorative element adorning the building's façade.

Beneath the preparatory layers of SU 6169, a layer of pottery sherds and ashes (SU 3734) was brought to light, its southern part partially removed by the above-mentioned large looting pit. Pottery from this deposit (cf., the contribution by F. Tourtet, below) consists exclusively of bowls of Red Burnished Ware (RBW), some of it with Barbotine decoration, or of Grey Burnished Ware (GBW; for the definition see Maritan et al. in: Hausleiter et al., in press b). An assemblage of similar composition is known from Square W41 at the Western Branch of the outer city wall, at about 1.2 km west of Building E-b1, and has been dated to the Late Bronze Age (see the pertaining reports by G. Sperveslage and F. Tourtet. above). Also SU 3734 provided a corresponding Late Bronze Age date.³⁷ However, the occurrence of deposits of this period in relation to stratigraphy and dating of Building E-b1 to the late 1st millennium BC and even later needs clarification as the deposit itself awaits to be fully excavated.

The third part of the platform (SU 3730) is 3.4 m long and is paved with medium-sized roughly squared stones (average level 828.52 m a.s.l.) regularly set onto a bed of compact yellow silt. It extends over 4.5 m² stretching approx. 4 m towards South-west. It was added to the existing central and eastern parts of the platform. Its construction may have included the installation of a 6.4 m long basin

³⁷ TA 9592, analysed by the Center of Applied Isotope Studies, University of Athens, Georgia (UGAMS 8092): Radiocarbon date: 3220 ± 25 BP; calibrated date (OxCal v 4.2.2 / Bronk Ramsey 2013), 2σ range, probability 95.4%: 1530-1430 calBC.

(SU 5952) and of a channel (SU 5770) along the southwestern façade. Its western side consists of a retaining wall (approx. 0.7 m high) using the same yellowish silt as mortar. A spearhead made of bronze was recovered on its surface (TA 9572). Access to this side of the platform was granted by a 10 m long ramp (SU 6393) starting at the southwestern corner of the building. It was made of heterogeneous trodden material.

A sounding in the ramp exposed the remains of two poorly preserved walls (SU 3735 and SU 3736) set almost perpendicularly against the north-western side of platform SU 3730. Most likely they are contemporary to this part of the platform since they share its same masonry technique and mortar. Their function is still unclear but they might have been part of a stair granting access to the platform from North-west (subsequently covered by the ramp); alternatively, they may have served as retaining walls to support the platform.

2010 excavations continued the investigation of the monolithic 6.4 m long and 0.9 m wide basin SU 5952, set at against the south-western façade of Building E-b1, bringing to light its foundation wall SU 5953. This wall is made of rubble stone masonry with heterogeneous building material and it extends for the whole length of the basin, leaning against the north-western side of the platform (i.e., SU 3730). Irregularities in the setting of the stones, some of which protruding consistently from the wall's face, suggest that foundation wall SU 5953 was

probably meant to be covered (i.e., not visible from outside).

As the western side of platform SU 3730 and the two protruding walls SU 3735 and SU 3736, also foundation wall SU 5953 is set over a layer of hardened greyish silt (SU 6385), which may represent either a former ramp or the walking horizon for building the platform and its related structures.

Removal of the last part of the retaining wall SU 1515 exposed further elements of channel SU 5770 located in the narrow space between the basin and the façade of E-b1. Basin and channel are not connected (cf., Plate 3.15d). In addition to two elements (0.35 and 1.25 m long) of a channel with a 0.08 m wide and 0.03 m deep conduct, discovered *in situ* in 2009, five more elements of this channel were uncovered (SU 6165): two of them (1.1 and 1.3 m long) lay still *in situ*, three others had been re-used in the construction of SU 1515. The latter observation supports the hypothesis that, the construction of SU 1515 belongs to the substantial re-organisation of Building E-b1 during Building Stage E-b1:3a (Lora in: Hausleiter et al., in press b). The reconstructed total length of the channel is now 5.6 m, with a missing central part of 1.6 m length. The water channel sloped towards Southwest, with an inclination of approx. 3° (from 828.61 m a.s.l. to 828.28 m a.s.l.), thus allowing drainage from the building. The original elevation of the starting point of the channel next to the entrance (and

outside) of Building E-b1 may have been at 829 m a.s.l., thus corresponding to channel element SU 5128 inside the building (829.05 m a.s.l.), which was part of the E-b1:3b floor.³⁸ This strengthens the hypothesis that the channel was part of a longer channel connecting the inside of Building E-b1 with its outside during Building Stage E-b1:3b.

As to the attribution to Building Stages of E-b1, it must currently remain open whether the platform (in its original shape) was already part of the original layout of Building E-b1 (E-b1:3d) or represents a feature linked to Building Stage E-b1:3c. The installation of channel and basin as well as of wall SU 5953 together with the construction (restoration?) of the western part of the platform SU 3730 may belong to E-b1:3b.

The enclosure of Building E-b1

Southwest of Building E-b1, at approx. 8 m distance to its façade, a stone wall was partially uncovered which may be part of the enclosure of the building and the immediately surrounding area (sometimes labeled *temenos*) detected in other Squares of Area E. Compared to the walls constituting the enclosure northeast and northwest of E-b1, this wall is slightly thicker (0.9 m vs. approx. 0.6 – 0.8 m) and does not seem to be shared with other buildings (cf., Hausleiter in: Hausleiter et al., in press b). Yet, a connection between this wall and its north-western continuation has not been achieved by excavations. Details on construction dating,

location of entrances, looting etc. need further investigation.

Pottery from Building E-b1

By Francelin Tourtet

Pottery from Building Stage E-b1:3a

From SU 6161 and SU 6167, filling the remains of the dismantled oven in the eastern part of Building E-b1 during Building Stage E-b1:3a, seven sherds have been documented.

The vertical rim of high-necked jar (Plate 3.16a: a) is slightly thickened on its inner side and can be paralleled to carinated jars from the lower room fill of Building F-b1 East Room 10, dated to the Late Roman period (Tourtet in: Hausleiter et al., in press b). TA 9587.4 (Plate 3.16a: b), probably belongs to the same kind of jar. The grooved decoration of the shoulder is however unusual, as up to know, carinated jars from this period are known either plain or with a so-called combed decoration consisting generally of a combination of one or more wavy lines and straight ones (Tourtet in: Hausleiter et al., in press b). Both sherds are made of sandy Macrofabric 5, which does not seem to have been in use at Tayma much prior to the first centuries of the 1st millennium.

Red and Grey Burnished Wares from SU 3734

From SU 3734 (for the context see S. Lora, above) a total of 175 sherds of Red Burnished Ware (RBW; 37%) and Grey Burnished Ware (GBW; 59%; cf., Maritan et al. in press; and

³⁸ The elevation of the threshold of E-b1 is 829 m.

the contribution by F. Tourtet on pottery from Square W41 above) have been recovered.³⁹

In contrast to RBW which has been described above (Square W41), the macrofabric of GBW is characterized by its coarse sandy temper, among which feldspar, probably suggesting an external provenance of at least the raw material (Maritan et al. in: Hausleiter et al., in press b). The dominating colour of the sherds is grey. GBW vessels have been freely formed (i.e., without wheel), similarly to those of RBW, and the burnishing may probably be the result (or a side effect) of the flattening of the vessel surface.⁴⁰

Attested shapes are large bowls with flattened or rounded rim, set at a slight angle with the general wall inclination (Plate 3.16b: a; c-g). The wall itself is convex and rather regular in shape and thickness. Other shapes, such as large bowls with inverted rim ('hole-mouth'; Plate 3.17a: g; i; k) are similar to those of RBW. Two bases (one of them on Plate 3.17b: m) are flat or slightly convex, and it is unclear to which vessel type they belong. Contrary to RBW, vessels of GBW were almost never decorated, and a deep bowl with applied clay band and finger impressions (Plate 3.16b: g) is the only exception attested up to now.

RBW from SU 3734 shows mainly small to medium bowls with simple rounded rim (Plates 3.16a: c-d; f-i; k; 3.17a: a) and flat

base (Plate 3.17a: b-c). Fragments of narrow, oblong vessels, probably used as lamps, are also attested. In addition to horizontal grooves, RBW shows a decoration of applied flat clay disks beneath the rim (Plate 3.17a: b), a pattern observed at RBW jars from Saudi excavations at Sana'iye (al-Taima'i 2006: 115).

A first comparison between the assemblages of W41 and Area E / SU 3734 seems to highlight the differences more than the similarities. Both assemblages are characterized by the high amount of RBW, and the shapes attested in SU 3734 are already known from W41. The absence of lamps in W41 appears noteworthy. The same goes for the low amount of GBW in W41, which represents 59 % of the diagnostics (and 83 % of the body sherds) in SU 3734. However, chronologically, both assemblages coincide, as suggested by the ¹⁴C dates of the otherwise poorly attested Late Bronze Age.

3.2 East of Building E-b1

By Arnulf Hausleiter

Open area excavations east of Building E-b1 (see Plate 3.14a-b) continued aimed at further developing the stratigraphy in this part of the settlement, where three occupation levels E-East:1–3 have been identified (Hausleiter in: Hausleiter et al., submitted b), to be connected to the stratigraphic sequence of Building E-b1. The latest occupation activity may be as late as of Late Roman date, based on stratigraphic observations including

pottery evidence. Preceding occupation east of E-b1, has been identified as of Nabataean / Early Roman date and of earlier periods, which have not yet been identified with precision. The presence of so-called 'Sana'iye' ceramics (as well as of Early Iron Age pottery) indicate the presence of earlier remains also in this part of the site.

In 2010 central attention was paid to a double-walled rectangular structure, belonging to the younger occupation east of E-b1, surrounding a well. It was excavated in the southern extension of merged Squares E18 and E19 (henceforth E18/E19 South) and belongs either to OL E-East:1 or 2. The well is the first identified ancient water source in this part of the site.⁴¹

Well and surrounding structure

Covered by a layer of debris of medium sized stones and yellow sand (SU 2553) large parts of a rectangular structure were exposed, parts of which had been excavated already in 2006; other parts were visible at the surface before excavation started. Walls SU 2559, 2590 form a 6.5 x 6.5 m large structure, whose walls appear to be conceived as one-faced retaining wall with just an outer façade. A second construction was added to the existing one at a later stage, probably as support (SU 2558, 2562, 5979). It could be identified at the north-western, north-eastern and south-eastern side of the inner construction (its north-western corner remains to be

excavated). It appears that the two constructions fulfilled the function of an enclosure of the well (Plate 3.18a). From SU 2553, a fragment of a carved stele was recovered (see below).

An entrance could not be identified yet in either construction. The outer wall was built onto a compacted whitish flaky material (SU 5978; most probably excavated bedrock) as identified southeast of the outer wall and at the northern corner. The material is quite different from the loose deposit excavated in 2006 in Square E18 (SU 2564), identified beneath the (preserved) north-western part of the enclosure. South-east of SU 2579, the whitish material covers a layer of yellow sand. Whether SU 5978 continued from beneath SU 5979 also north-westwards, i.e., under SU 2579, is not clear. Pit SU 5676 filled by SU 5977 interrupts the direct connection between the remains of SU 5978 and SU 5979 and the deposits adjacent to the north-eastern part of the double-wall enclosure.

Roughly in the centre of the square construction, a large roughly-hewn stone with rope marks was recovered from SU 2553; a similar stone with a total of 12 partially deeply incised rope marks on its long side was discovered. Stones with rope marks occasionally occur in Area E. They were re-used as building material, such as at the north-eastern corner of Building E-1, generally indicating their short-lived existence, probably caused by lacking

³⁹ The remaining 4% cannot be attributed to any identified ware.

⁴⁰ The effect of burnishing, in some cases, obscures the identification of the production technique.

⁴¹ A substantial well making also use of bedrock is located in Compound B but has not been object of systematic archaeological investigation.

hardness of the material (sand stone).⁴² Further removal of SU 2553, revealed the uppermost part of a walled shaft of a well (SU 5995), to which the large stone with rope marks belongs.

The well is located in the eastern part of the construction (Plate 3.18b). Next to the well's shaft, i.e. southwest of it, there was a floor made of greyish silt and medium-sized stones (SU 5990) which once may have been a surface or walking horizon. Medium-sized stones appear also east of the well in a brownish deposit (SU 5987) similar to that identified as SU 5979 immediately outside the structure and serving as foundation of SU 5978 (south-eastern support wall of SU 2590). The northern part of the structure is filled with sand (SU 2557), probably as result of a previous removal of material, west of it there are small to medium sized stones and yellow sand (SU 5989).

Excavations made it clear that the stone with rope marks lay in primary position; to its southeast there is the horseshoe-shaped upper part of the well's shaft with a protruding stone (with its own rope marks) in the south-eastern central part, exactly opposite of the former stone with the rope marks (Plate 3.18b). The upper part of this well was covered with a deposit of loose medium sized stones and yellow sand (SU 5988) which reached into the well, thus not belonging to the original fill. Excavations revealed that the

well was built with medium to large stones as dry masonry (Plate 3.18c), and that two further stones at a lower position also bore rope marks. The fill of the well (starting with SU 5993⁴³) consists of medium, sized stones with sandy-silty material, the bottom of the well not yet reached. Pottery mainly of Late Roman date (see the report below), grinding stone fragments and animal bones have been observed in low frequency.

The well and the tunnel

The well lies exactly in line with the presumed course of the tunnel discovered in 2008 east of the temple building E-b1 (Hausleiter in: Hausleiter et al., in press a; in press b). And in fact, as excavation proceeded, an opening beneath the large stone with rope-marks appeared which should represent the end of the tunnel (Plate 3.18b). The opening (approx. 1 m high and 0.6 m wide) is covered by an architrave. The level of the threshold of the opening (825.68 m a.s.l.) lies approx. 0.34 m above the floor level of corridor of the tunnel next to Building E-b1. Thus, one potential function of the tunnel may have been the transport of water towards the temple by a subsurface conduct in the tunnel. Remains of any traces of such a construction have so far not been identified, though. It remains also noticeable, that the corridor, i.e., the tunnel itself offered enough space for at least one person to move. The location of the opening would allow for leading water into the tunnel

⁴³ Further SU 7401, SU 7410, SU 7609, and SU 7615 have been excavated in 2012 season, but the pottery from these deposits is already included in the report below.

⁴² A similar stone (type and dimensions) was observed on the surface of restored Bir Hadaj (eastern side) bearing rope marks on its long side.

before it was completely drawn up from the well. The position of the large stone with rope marks at the north-western side of the well (i.e. above the opening) would have supported the water supply for the tunnel.

Stratigraphy and dating

As to the preliminary chrono-stratigraphic attribution of the well, it has been suggested that the enclosure and the well may have to be dated to either OL E-East 1 or 2, the former providing pottery dated to the Nabataean / Early Roman period. Only the last occupation coincides with OL E-b1:3a of the large temple building, whereas the construction of the tunnel would have to be attributed to Building Stage E-b1:3b (or earlier). Previous investigations revealed that the north-eastern support wall attached to the inner enclosure has been founded on a silty mud-layer (SU 2588), lying above a substantial mud deposit (SU 2593). The latter belongs to the mud layer SU 1827 which served as preparatory layer of OL E-East:2 in Squares E15 and E19, thus clearly dividing the architecture of OL E-East:2 and OL E-East 3 from each other. Since SU 2588 lies above this preparatory layer, a certain amount of time, as represented by SU 2588, must have passed between the deposition of the preparatory layer covering OL E-East:3 structures, the subsequent construction of OL E-East:2 architecture and the building of the – outer – support walls of the enclosure. Although this would suggest to move the dating of the well and its support walls closer to OL E-East:1, the foundation of both inner and outer

enclosure of the well (at its north-western side) lie approx. 0.3 m beneath that of the substantial wall SU 1738 / 1797, the key feature of OL E-East:1 (its level at 827.55–57 m a.s.l.). This observation would not contradict the conclusions drawn in the 2009 report (Hausleiter in: Hausleiter et al. in press b), dating the construction of the tunnel to a period when Building E-b1 already existed. Based on the current observations, this would lead to a building date of tunnel and well during Building Stages E-b1:3b–c (i.e., after E-b1:3d and before E-b1:3a). Although the dating of well constructions is not easily to be obtained, it should be noted that a well of the Nabataean period at the site of Mada'in Salih is very similar in the construction technique to the well SU 5995 at Tayma (Nehmé 2011, 145, Fig. 10).

From SU 7401, body sherd TA 11414.1 has been recovered bearing a Taymanitic inscription reading [...] {l}šm b b[...] / [...]šm son of B[...].⁴⁴

A carved stele

From SU 2553 a fragment of a carved stele was recovered (TA 9355), depicting a bird of prey⁴⁵ in frontal view, with beak and feathers represented in detail (Plate 3.18d; Hausleiter, in press). Above the bird there is a row of altogether eight bunches of grapes preserved connected to a wavy line representing the trunk. Traces of a second row are visible

⁴⁴ Transcription and translation by M.C.A. Macdonald.

⁴⁵ According to zooarchaeologist N. Benecke, Scientific Division at the Head Office of the DAI.

above. Especially the rendering of the grapes closely resemble grapes on a carved object recovered from Tayma in 1884 by Ch. Huber where a drinking scene combining the representation of humans, plants and a number of objects is depicted (now in the Musée du Louvre, AO 29143). According to comparisons this object has been to the 5th–4th centuries BC, and this date may also apply for the newly discovered object from E18/E19 S. The rendering of the frame on the Louvre-piece differing from that of TA 9355 and the preserved two edges of the latter exclude that these two objects originally belonged together. Similar to a stele discovered in the inner city wall in 2005 (TA 1029: Intilia in: Eichmann et al. 2010, 114–5; Pl. 4.10), on TA 9355 there appear to be traces of a removed previous representation otherwise undefined.

Pottery from the fill of the well in Area E-East

By Francelin Tourtet

From SUs 5988 and 5992 a representative sample of sherds was selected. SUs 5993, 7401 and 7410 were fully analysed, thus enabling a preliminary dating of the fill of the well. Generally, the fill of the well unites material from various periods attested at Tayma. Furthermore, some joining sherds have been found scattered between SUs 7401 and 7410 in the (yet) lower part of the fill.

Upper fill

Sherds belonging to Sana'iye pottery (Plate 3.19a: a) have been found in SU 5988 as well as further below in SU 5993 (Plate 3.19b: a; l). According to the remaining material found in these SUs, they are not relevant for the dating of the fill. The same goes for a convex body sherd (TA 11414.1, Plate 3.20a: c) from SU 7401 bearing remains of a Taymanitic inscription (see above), incised prior to firing.

For the upper part of the fill, i.e. from SU 5992 down to SU 7401, most comparisons within Tayma are drawn with the pottery from the residential quarter in Area F. Small jar with 'bevelled' rim and grooved handle TA 9368.9 (Plate 3.19a: c) finds its closest parallel in SU 3960 (Tourtet in: Hausleiter et al., in press b), the lower fill of Room 10 in Building F-b1 East, dated to the Late Roman period (2nd to mid-4th centuries). Also the combed decoration of body sherd TA 9378.1 (Plate 3.19b: i), made of sandy Macrofabric 5, is similar to carinated jars from the Late Roman period found in the same area (Tourtet in: Hausleiter et al., in press b).

Short-necked jar with vertical thickened rim TA 9378.4 (Plate 3.19b: f) has a close parallel in SU 1731, a walking horizon east of Building of E-b1 (Tourtet in: Hausleiter et al., in press a), and should be dated to the beginning of the 1st century. This dating is confirmed by similar vessels from Mada'in Salih/Hegra (Augé et al. 2010, Pl. 7.20b: 365; Durand 2011, 348 Fig. 13 91011_P01) dated to the same period (Durand 2011, 332).

Among the many large storage vessels with either simple, flat (TA 9368.2; Plate 3.19a: e) or inverted, outside thickened rims (Plates 3.19a: f-g; 3.20a: a-b), most of them can be compared with pottery from OL E-South / F:3, i.e. in the Late Roman period. These vessels, independently of their shape, are often characterized by their decoration, one or several wavy lines grooved in the wet surface of the shoulder (Plates 3.19a: e; 3.19a: a) and associated to a row of fingerprints (Plate 3.20a: g).

According to observations made on Late Roman pottery from the residential quarter (Area E-South / F), the vessels are usually made of the organic (chaff) and coarse mineral tempered Macrofabric 4 (Plates 3.19a: f-g; 3.20a). However, in some cases (Plates 3.19a: e; 3.20a: b), no chaff was added to the coarse mineral temper characteristic of Macrofabric 3.

According to the principle of "the most recent dates", the upper fill of the well should not have taken place prior to the Late Roman period, i.e. prior to the 2nd to mid-4th century.

Lower fill

Based on the pottery, it a date slightly earlier than that of the upper fill can be suggested for SU 7401. From 16 diagnostic sherds out of a total of 123 items of this SU, four can be compared to the pottery assemblage from the 1st century walking horizon east of Building E-b1 (Tourtet in: Hausleiter et al., in press a). No comparison can be drawn to the Late

Roman pottery, suggesting that the filling of the well did not occur at once, and that this lower fill did occur by the beginning of the Common Era.

Shapes with parallels at Tayma are represented by the inverted, "stepped" rim of a closed vessel (Plate 3.20a: d), the thickened, inverted rim of a large jar with convex, thick wall (Plate 3.20a: f), the thickened, everted jar rim (Plate 3.20a: e; see also Tourtet in: Hausleiter et al., in press a) and the thickened, vertical rim of a large (storage?) vessel decorated with a grooved wavy line on its outer surface (Plate 3.20a: g).

4. Anthropological Studies – Summary Report, 2008-2010

By Emmanuele Petiti

4.1 Tal'a / Area S

Location and dating

The site of Tal'a with its ancient cemetery (of yet unknown extension) is located less than 3 km to the South-east of the central archaeological site of Tayma and lies approx. 1.7 km south of the (central part of the) Industrial Area of Tayma (Sana'iye), where the terrain rises southwards towards the area of the Jabal Ghunaym. Salvage excavations carried out in 2004 and 2005 identified a total of 16 grave chambers (S-g1–16⁴⁶), which were organised in two clusters: a northern cluster made of a

⁴⁶ The previous numbering system (T.1001 etc.) for graves at Tal'a was adapted to that in use for burials recorded in the frame of the Saudi-German project.

single row of five NW-SE-oriented rectangular chambers built in rubble masonry, and a southern one, which consists of a central circular structure surrounded by at least five rectangular graves attached to it (for the archaeological report, cf. Beuger in: Eichmann et al. 2010, 133–7; see also Lora, Petiti and Hausleiter 2010). Similar graves had already been excavated at the site of Sana’iye by Saudi expeditions (cf., Eichmann et al. 2006, 95, Fig. 1).

Based on a series of ¹⁴C dates from fireplaces next to the grave chambers (Eichmann 2008, 62–3, note 14), a 9th to 5th century BC occupation of the rectangular graves Tal’a has been proposed, and also for the cemetery / cemeteries at Sana’iye such dating seems at least plausible.⁴⁷ Archaeological materials retrieved from Tal’a (mainly pottery of the ‘Sana’iye’ type; cf. Tourtet in: Hausleiter et al., in press b) has been dated accordingly; nevertheless, Red Burnished Ware and Qurayyah Painted Ware, both clearly associated with late 2nd millennium BC dates, have also been recovered from the large quantities of debris at Tal’a.

Anthropological record

Except for S-g12, all the graves were looted in the past, i.e., the osteological material was scattered and commingled. In addition, chemical factors and weathering caused deep

surface erosion and severe fragmentation of the bones.

Anthropological analyses confirmed the archaeological observation that the majority of the grave chambers contained multiple burials. Altogether 64 individuals, 50 adults and 14 juveniles, were identified. According to the M.N.I. (Minimum Number of Individuals)-estimation, the mean value of individuals per grave in the northern cluster is 4.5; in the southern cluster it is 7.3. The mean value for both clusters is 5.3. The actual number of individuals reaches from at least two (S-g1) up to ten (S-g2). Relating M.N.I. to the grave dimensions, the largest grave S-g2 (4.6 m²) presents indeed the highest M.N.I. (10), but smaller graves such as S-g11 (1.3 m²) and S-g15 (0.9 m²), show a M.N.I. quite close to the latter (9) in a much smaller burial space. Only S-g12 seems to have been used as a single burial.

Considering age at death and sex distribution, the occurrence of male, female and juvenile individuals in most of the graves suggests that no selection based on gender or age was made in choosing the burial place. Moreover, analysis of epigenetic traits shows relevant recurrence of at least some of them,⁴⁸ suggesting to define this population sample as homogenous and consisting of a limited number of family units, as well as to

47 Cf., the ¹⁴C date from one rectangular grave at Sana’iye; Abu Duruk 1996, 18; 22 (Radiocarbon date 2705 ± 30 BP; calibrated date (OxCal v 4.2.2 / Bronk Ramsey 2013), 2σ range, probability 95.4%: 1260–436 calBC).

48 Aperture of Humerus septal, Talus os trigonum, Calcaneus double facet. Cranial traits also attested, but statistical analyses were limited due to the state of preservation of specimens from cranial districts,

hypothesise the existence of family-relationships among individuals in graves (Lora, Petiti and Hausleiter 2010, 246). The data obtained from palaeopathological analysis (Capasso et al. 1999) represents evidence for heavy and, probably, continual working activities related to a strong use of the column and of the lower limbs (as, e.g., for walking or riding for long distances).

Despite of the poor condition of the bone material, five cases of traumatic diseases are attested, four of them on the cranial districts. All of them (two healed blunt traumas, one unhealed blunt trauma and one healed pierced trauma) suggest that some individuals were exposed to episodes of interpersonal violence, sometimes fatal (Lora, Petiti and Hausleiter 2010, 245).

4.2 Area O

Location and dating

Area O is located in the South-west of the central elevation of Qraya, inside the outer city wall. The area is characterised by the presence of a very low mound, less than 1 m higher than its surroundings (Intilia in: Eichmann et al. 2011, 97–102; Intilia in: Eichmann et al. 2012, 100–6; Intilia in: Hausleiter et al., in press a–c; cf., Hausleiter 2010a, 230–1; 2011: 112; 114–5). Over an early Iron Age building complex, during the last third of the 1st millennium BC (4th to 3rd century BC) an inhumation graveyard occupied the area. By the end of 2010, a total of 23 graves have been identified within the

limits of the excavated area, all of them looted; 13 of these burials were completely investigated, and the human remains recovered inside fully analyzed (Intilia in: Eichmann et al. 2012, 104–6; Intilia in: Hausleiter et al., in press a–c; Table 2).

Grave	Minimum Number of Individuals (M.N.I.)	Adult	Juvenile	Male	Female	Unknown
O-g1	1	1	0	1	0	0
O-g2	1	1	0	0	1	0
O-g3	1	1	0	1	0	0
O-g4	3	2	1	1	1	0
O-g5	3	2	1	1	1	0
O-g6	1	1	0	0	1	0
O-g7	1	1	0	0	1	0
O-g11	1	1	0	0	0	1
O-g12	1	1	0	0	0	1
O-g16	1	0	0	0	0	0
O-g18	1	1	0	0	1	0
O-g19	1	2	0	2	0	0
O-g20	3	2	1	1	1	0

Table 2: Area O: Number of individuals in each grave, age and sex classes.

A total of five ¹⁴C dates was obtained from material originating from Graves O-g3, O-g4, O-g19 and O-g20 (Table 3). For each of them a sample from a long bone was dated; in the case of Grave O-g19, a sample of wood was also analysed.

The dates from all graves, except for O-g19, consistently place this burial ground between

the 4th and 3rd centuries BC. Instead, both samples (bone and wood) from Grave O-g19 date back to the 6th century BC or slightly earlier.⁴⁹

Grave	Sample	Uncalibrated	2σ (95.4%)	%	Date	Laboratory number
O-g4	TA 5922 Human bone	2270±26 BP	399-210 BC	51.1%	399-351 calBC	KIA 35938
				41.6%	296-227 calBC	
				2.6%	222-210 calBC	
O-g20	TA 9755 Human bone	2220±25 BP	381-203 BC	19.2%	381-337 calBC	UGAMS 8087
				76.2%	330-203 calBC	
O-g19	TA 9789 Human bone	2380±30 BP	717-392 BC	2.9%	717-695 calBC	UGAMS 8088
				92.5%	540-392 calBC	
	TA 9760 Wood (Sp. not defined)	2460±30 BP	756-414 BC	26.6%	756-684 calBC	UGAMS 8094
				68.8%	670-414 calBC	
O-g3	TA 10926 Human bone	2320±25 BP	411-262 BC	1.2%	411-361 calBC	UGAMS 13438
				94.2%	271-262 calBC	

Table 3: 14C dates from graves in Area O.

49 KIA no. = Leibniz-Labor für Altersbestimmung und Isotopenforschung, Christian-Albrechts-Universität, Kiel; UGAMS no. = Center for Applied Isotope Studies, University of Georgia, Athens. All calibrations presented here were obtained using OxCal v 4.2.2 by C. Bronk Ramsey (2013).

Archaeological record

All graves show the same building pattern and similar dimensions, although minor details may vary to a certain degree. The building chain can be summed up as follows:

- (1) Excavation of a first a large pit removing all existing deposits and structures down to the underlying natural bedrock; only in a few cases bedrock was not reached, but these remain rare exceptions. The large pit is usually 2.6–2.8 m long and 1.4–1.6 m wide, with varying depth, depending on the thickness of deposits accumulated on the natural bedrock.⁵⁰
- (2) A smaller pit, the grave pit proper, was deepened into the bedrock; this pit is usually 1.95–2.05 m long, 0.5–0.6 m wide and 0.6–0.7 deep.⁵¹
- (3) Deposition of the deceased individual(s) in the grave pit.
- (4) Covering of the small pit with large stone slabs set across it (usually 5–8 items); the gaps between these slabs were sealed with a layer of silt plaster.
- (5) Filling of the large pit with heterogeneous material, most likely originating from the excavation of the grave itself; in some cases, the lower part of this fill consists of medium-sized stones.

50 In few cases the large pit reaches a length of more than 3 m.

51 In some cases, the small pit is up to 2.3 m long.

Objects identified as grave goods have been found still in situ in two of the graves (Intilia, in: Hausleiter et al., in press a): an anklet made of beads of various materials was found at the left ankle of the individual buried in Grave O-g7, which was in joint connection preserved; a bronze ring was discovered among the collapsed toes from Grave O-g20, which contained three individuals, two of them in joint connection preserved, too. Moreover, a high number of beads made of various materials were found in the fills of several looting pits, most likely belonging to the original inventory of other graves in Area O. The major part of the burials contained remains of wood, ranging from small splinters to larger fragments in different states of preservation. Botanical analyses as well as detailed investigation of possible working traces on them are currently in progress.

Main aims of anthropological investigations consist of the identification of burial pattern/s (i.e., how the graves were used) through taphonomic methods. Secondly, the biological traits of the individuals (as part of a group or of several groups) buried inside (age, sex, life style and diseases), will be outlined by the application of paleobiological methods.

Taphonomy

Taphonomic data is suitable to highlight variations in burial practice, independently from the quantity of attested (structural) grave types. In Area O special focus was put on the investigation of number of individuals

inside the grave (single / multiple) and the different types of burial (primary or secondary; simultaneous or consecutive in case of multiple burials).

A total of 19 individuals were buried in 13 analysed graves; ten graves have been used for single inhumations; three graves for triple burials. There is currently no evidence of double graves, or of graves with more than three individuals (Table 2). All single burials contain adult individuals; children are attested thus far only in triple burials, which contain also in all cases one male and one female.⁵²

Due to the absence of joint connection preserved in all disturbed graves no hypothesis about the original position of bodies inside the graves can be drawn, except for Grave O-g20.

Single burials: Graves O-g7 and O-g3 (Table 4)

Grave	State of preservation	Age	Sex
O-g7	Skeleton almost complete but heavily fragmented, lacking cranial district and cranial part of the cervical column.	Adult	Female

O-g3	Right leg, right and left feet, pelvic girdle and right hand almost complete, calvarium and right tibia fragmented.	45-50 y.o.	Male
------	---	------------	------

Table 4: Single graves. State of preservation, age and sex

O-g7 and O-g3 are the only single graves in joint connection partially preserved. The individual of O-g7, lacking the skull and part of the cervical column because of looting, was buried in supine position, west-east oriented, both upper and lower limbs extended (Plate 3.21a). The individual from O-g3 is preserved only in his lower part. It was buried just under the stone covering system, in lateral crouched position, occupying only the eastern half of the grave and southwest-northeast oriented. All data clearly indicate this burial as resulting from a re-use of the grave, most likely re-opened only in its eastern half, where the deceased has been placed, even though only one individual has been found inside it.

In case of O-g7 and O-g3 the use of the grave appears clearly different from each other (in respect to the position of the individuals; primary / secondary use of the grave pit), possibly pointing to the existence of different burial customs in Area O.

52 On the reconstruction of the original number of individuals and factors impacting it cf., Bello et al. 2006, 24–38; see also Stodder 2008, 78–80.

Multiple burials: Graves O-g20 and O-g4 (Table 5)

Grave	Individual	State of preservation	Age	Sex
O-g20	O-g20:1	Lower limbs almost complete; upper part of the body fragmented.	25-30 y.o.	Male
	O-g20:2	Upper part of the body almost complete. Lower limbs fragmented.	>50 y.o.	Female
	O-g20:3	All anatomical districts attested, bones and teeth in poor state of preservation	0-2 y.o.	Unknown
O-g4	O-g4:1	Only calvarium and mandible attested.	Adult	Male
	O-g4:2	All anatomical districts attested, poor state of preservation.	>50 y.o.	Female
	O-g4:3	All anatomical districts attested, bones and teeth in poor state of preservation	2-4 y.o.	Unknown

Table 5: Multiple graves. State of preservation, age, and sex

In case of O-g20 looting disturbed only the south-eastern part of the grave, leaving its north-western part intact. Here, two individuals partially in joint connection preserved were discovered, both of them supine, one exactly above the other, in a quite uncommon head-over-feet position (Plate 3.21b). Other human bones found inside the fill of the looting pit, in the western part, pertained to a third individual: a child.

Although the original position of the child inside the grave remains unknown, taphonomic analyses on the joined individuals (Duday 2005) suggest that they were buried almost at the same time, both supine and in head-over-feet position, probably because of the narrow dimensions of the grave. Afterwards the grave pit was most likely filled up with soil, at least partially. In fact,

after the decomposition of soft tissues, both skeletons did not collapse one over the other. Nevertheless, the attested post-depositional movements (constriction at the shoulders, rotation of the skull, feet bones collapsed) point to the original presence of a temporary empty space around each of the two bodies, most likely a shroud, which subsequently decomposed (Petiti, Intilia and Hausleiter 2013).

The presence of small wood fragments at the bottom of the grave may indicate that the deceased were lowered into the burial by the means of some kind of stretcher.

A further multiple burial is O-g4. It contained only scattered bones in a fairly poor state of preservation, all of them with no joint connection preserved. The anthropological

analyses identified at least three individuals: one adult male, one senile female and a child, the latter determined based on the its teeth (Plate 3.21c).⁵³ Both female and child are fairly poorly preserved but all the anatomical districts attested; the male individual, instead, is only represented by a complete skull (calvarium and mandible). The absence of all the other bones for this individual, especially the smaller ones, seems to indicate a kind of “intentional selection”, which took place after the decomposition of soft tissues (Petiti, Intilia and Hausleiter 2013). Thus, either, the remains of the male individual – except for his skull – were subsequently removed from the grave or the cranial bones in O-g4 belong to an individual buried elsewhere. The absence of other bones seems to support the second possibility (Duday 2005). Both scenarios seem to indicate that, in the “treatment” of the bones after the decomposition of the body, special significance was referred to the skull.

The burial customs attested in Grave O-g4 markedly differ from those attested in Grave O-g20 and at least these cases together stand for a range of variation in burial practices attested from Area O.

Palaeobiology

Of the 19 individuals all data about age and sex assessment, metric and morphometric variations, scoring of muscle and tendons insertions, of epigenetics traits, and

⁵³ For the applied standards, see the previous footnote and Scheuer and Black 2000.

preliminary paleopathological descriptions (supported by X-ray analyses, when necessary) have been collected.

Age and sex assessment

Age distribution for adult individuals appears clearly different between males and females (Table 6). For twelve individuals age could be determined. There is a strong difference in the mortality curves between males and females: the male curve has its peak in the middle age class (35-50 years old), the female one instead in the last class (>50 years old). Other age classes are not represented. If not caused by post-depositional biasing factors, this anomalous age distribution in the female class may be the result of either biological or social selection criteria in the use of this burial ground.

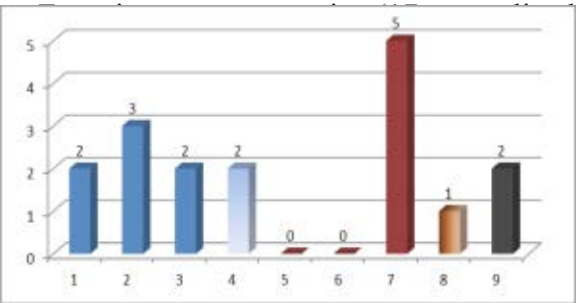


Table 6: Sex and age classes distribution. 1: Young adult (18-35 y.o.), males; 2: Adult mature (35-50 y.o.), males; 3: Senile(>50 y.o.), males; 4: Adult males; 5: Young adult (18-35 y.o.), females; 6: Adult mature (35-50 y.o.), females; 7: Senile(>50 y.o.), females; 8: Adult females; 9: Adult, sex unknown.

⁵⁴ Usually, children are demographically under-represented, most likely due to archaeological sampling; Bello et al. 2006, 24-38.

Morphodimensional analyses

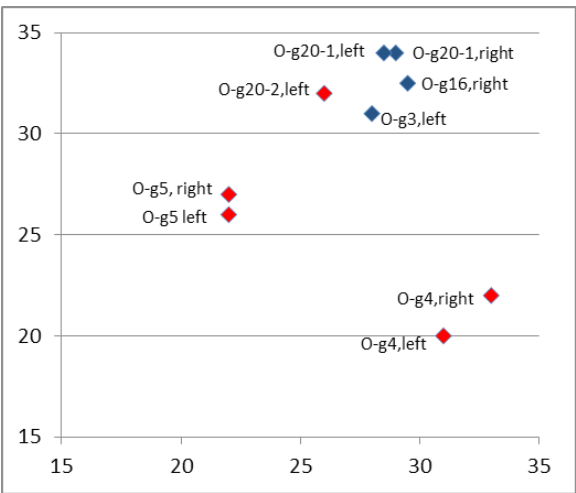


Table 7: Morphodimensional analysis (meric index) of the femur.

This sexual dimorphism is indirectly proved also by statures (i.e., calculated height), available for seven individuals (three males and four females), resulting in higher statistical values for male individuals (167.32 cm) and lower values for female individuals (160.19 cm).⁵⁵

Markers of occupational stress (M.O.S.) and Palaeopathology

All data about muscle and tendon insertions (relevant for the identification of occupational stress; cf., Capasso et al. 1999) as well as about pathologies (Aufderheide and

⁵⁵ Values calculated using the methods of Trotter and Gleser 1952; Manouvrier 1893; Olivier et al. 1978. The average value for all individuals constitutes the discriminating value between males and females. If confirmed by further analyses, this strong sexual dimorphism may also support the application of metric methods for sex diagnosis (Krogman and Iscan 1986).

Rodriguez Martin 1998; Waldron 2008) seem to be so far too episodic to be treated for a wider biological synthesis. At the current stage of analysis, it can be stated preliminarily, that the low frequency of pathological signs (i.e., infective and traumatic), as well as the low occurrence of markers of occupational stress point to a group of a high social status buried in the cemetery of Area O.

4.3 Other burials

Area Q

In this area, located at the northern end of Compound A, i.e. directly attached to the eastern branch of the outer city wall, two graves have been found and one of them already excavated. One of them, Grave Q-g2, was a narrow grave pit directly cut into and covered by sandy soil. A single individual (most probably a female between 45 and 50 years old) was buried inside, west-east oriented, in joint connection preserved and in fairly good state of preservation. The individual lay in supine position, left forearm over the pelvic girdle and right one flexed against the southern limit of the grave cut. Since both feet were in joint connection preserved as well as the heads of the femurs with the hip bones, it seems possible that, originally, the legs may have been crouched one over the other and almost outside the grave pit. This fairly uncommon position cannot be due to post-depositional movements of the body, since joint connection are preserved and all taphonomic data suggest to assume that the grave cut was filled up with

sand immediately after the individual had been buried inside, leaving no empty space around the body itself. 14C analysis of the human bones resulted in an 8th to 5th century BC date (see the contribution by A. Intilia, above), roughly placing this burial into the main period of Sana'iye and Tal'a (Area S; see above).

5. Preserving cultural heritage: Building conservation at Tayma

Arnulf Hausleiter, Jörg Breitenfeldt, Gereon Lindlar

General outlines and aims

From 2005 onwards, a concept for the consolidation and conservation of building remains excavated by the Saudi-German expedition at Tayma has been developed.⁵⁶ Central to the approach is the focus on the preservation of excavated architectonic structures rather than on an on-site reconstruction of entire buildings. In accordance with SCTA remains with a high significance for the history of the site as to be

presented to visitors of the archaeological area as case studies are consolidated by conservators. The remaining structures, after documentation has been completed, are covered by geo-textile, and the pertaining trenches are back-filled. Further key elements of the concept are the use of materials free of any chemical additives or concrete as well as the full reversibility of all applied measures.

The climatic conditions in the arid region of north-western Arabia, in particular fluctuation changes of temperature and humidity as well as different types of erosive processes, constitute not only a constant threat to archaeological remains but are also a challenge for the development of adequate conservation measures.

Condition

The condition of architectural remains at Tayma is the result of two main factors impacting the state of preservation: the raw materials and their specific properties on the one hand, and the total of processes impacting these materials (be they human or natural).

The main raw material used for the ancient architecture as well as for objects at Tayma is sandstone, belonging to the so-called Saq formations of sandstone, going back to Palaeozoic (i.e., Pre-(?)Cambrian to Ordovician) times (cf., e.g., Powers et al. 1966; Alsharhan and Nairn 2003), characterized by its relatively low hardness and a very thin layering. One very typical condition of this material is the heavy flaking

of the different layers. Exposure to extreme temperatures in antiquity, caused by fire, such as, e.g., in case of the oven in the north-eastern part of Building E-b1, has considerable impact on the building material as such (as well as on constructions made of this material).

In the case of Tayma, walls and floors constitute the overwhelming part of the architectonic remains still in place, whereas installations (such as, e.g., column bases, pillars etc.), though present, occur to a much lesser extent. Many of them, contrary to the former, are not found "in situ". Therefore, and in the context of the methodological outline of the concept, measures of building conservation pertain mainly to walls and floors and all those parts of installations which are still in place.

Most of the walls excavated at Tayma have been built by using a mud mortar. Since any traces of a former plastering have disappeared (except for a lime- or gypsum plaster detected inside the Building E-b1 [Eichmann et al. 2006, 109; for painted plaster from the same building cf. Hausleiter in: Eichmann et al. 2010, 127] and on wall SU 5355 in Square E26), the excavated remains do not represent the pristine state of the building but only its most persistent parts.⁵⁷ Since the reconstruction of "original" features or of those features believed to be original is not the aim of the conservation work, the

⁵⁷ This does not imply that all buildings at Tayma are expected to have been plastered.

consolidation process focusses on the remains as found at the moment of their excavation.

As far as Building E-b1 is concerned, the unstable ground as well as natural factors, such as earthquakes, evidently led to severe damage to the entire construction resulting in massive wall thickness or in the construction of partly substantial support walls, such as, e.g., at the north-eastern wall (wall thickness approx. 2.7 m) or at the western perimeter wall of the building, respectively; here a massive support construction (approx. 3.2 x 7 m was added).

Implementation

The specific situation at the site of Tayma is characterized by the overlapping of on-going excavations with consolidation measures. Therefore, decision-making on the application of any conservation measures in the excavation is a process equally involving conservators and archaeologists. The first part of this process comprises the following main steps:

Assessment of the condition of the excavated architectural remains.

Planning of conservation measures in the context of on-going excavations.

Implementation of conservation measures, including detailed digital recording and GIS-based mapping of individual measures.

Regular monitoring of measures and reporting of the condition of consolidated areas

⁵⁶ Conservation and restoration of excavated architectural remains and objects is part of the project's conservation concept. From 2005 to 2006 mason Franz Moll, ars restauro, Mönchengladbach, participated to the development of such a concept. Since 2007, conservator Gereon Lindlar, Büro für Restaurierungsberatung, Bonn (www.restaurierungsberatung.de), has been coordinating the activities within the Saudi-German team supported by conservator Jörg Breitenfeldt, Restaurierung am Oberbaum, Berlin (www.restaurierung-am-oberbaum.de), specialized in the conservation of mud-architecture. Since 2010 conservation measures have been funded by the Official Development Assistance of the German Federal Foreign Ministry.

Recording and storage of important building remains – already displaced and / or out of context at the time of the discovery – in specific collection areas

Scientific reconstruction of ancient buildings by means of computer based 3D modelling

Solutions

In view of the outlined aims of the concept for building conservation in the context of on-going archaeological fieldwork, from 2007 onwards, a twofold approach was applied for the development of a strategy for the implementation of consolidation measures – covering all aspects, reaching from the assessment of the condition, to implementation of conservation measures, to regular monitoring of applied measures.

As a result, conservation specialists and archaeologists, based on the practical experience in the field and on general methodological considerations, developed a set of guidelines for dealing with particular conditions of excavated architecture (using sandstone as main building material) as well as on those damages which have been recorded so far (Lindlar 2008). Next to the definition of a (set of) preservation condition(s), practical measures to be applied in each case have been defined. These guidelines, if necessary, can be extended at any time, should new conditions be encountered. Included in these guidelines are recommendations for dealing with a number of excavation-related issues, such as, e.g., the

recovery of large stone blocks or ashlar or safety measures for excavation trenches.

As to the practical application of conservation measures on excavated architectural remains as characterized above, three main types of damage have been recognised, all of them strongly impacting the stability and preservation of architecture: 1) Erosion or loss of mortar in the joints of walls; 2) Loss of stones from walls; 3) Protection of wall crowns from heavy precipitations (drainage of water).

Since consolidation and preservation measures focus on these three aspects, the application of a stabilising and / or protective substance substituting the eroded ancient mortar is of major importance. Therefore, from 2008 onwards, a series of tests has been conducted aimed at developing a modified mud mortar to be used for the re-filling of joints and for the creation of a protective cover of wall crowns enabling drainage of surface water (Breitenfeldt 2008). The basic components of the modified mud mortar TA08-JB-LM-6-c are sand, clay, lime hydrate, and palm fibres. Tests of various types of mud mortars were conducted on the large enclosure in Area C (Building C-b2), where they were applied and monitored over one year.⁵⁸

In view of the attested loss of stones from walls (see above), it became clear that this

⁵⁸ The tested material is still in place and its behaviour can be monitored for the coming years.

type of damage would not be resolved by the application of modified mud mortar alone. Therefore, for refilling areas where a considerable loss had been observed, it was decided to use rubble stones smaller than those present in the preserved parts of the pertaining wall. By this, the particular areas with additions are easily recognisable.

After the completion of the test phase, it was started to implement the conservation measures at two buildings: Building C-b1, a small hamlet of the early Islamic period was completed in 2010; work in the large representative building in Area E, supposedly a temple (E-b1), was started.

Area C: Building C-b1

Part of the early Islamic settlement, Building C-b1 was excavated in 2005 (Intilia in Eichmann et al. 2010: 115).⁵⁹ This mono-phase building consists of a room (approx. 13 m²) with three installations and an irregularly shaped courtyard surrounded by a wall. Similar homesteads have been observed in the surroundings but they were not excavated.

C-b1 was basically well preserved, i.e., there were no remarkable damages at the facades of the walls. Thus, the main activity consisted of the re-filling of the joints as well as of the creation of drainage facilities for surface water. The building was completely treated

⁵⁹ TA 1008, date stone from its floor (SU 2321), analysed by the Leibniz-Labor für Altersbestimmung und Isotopenforschung, Universität Kiel (KIA 27112): Radiocarbon date 1244 ± 23; calibrated date 689–872 calAD (calib rev. 4.3), 2σ range, probability 95.4%.

in the 2009 season, when excavations were already concluded.

Area E: Building E-b1

Much more complex and multi-layered is the situation in the temple Building E-b1 located at the north-eastern part of the central elevation of Qraya. This multiphase building was built after the mid-1st millennium BC and continued to be in use until Late Antiquity. It covers an area of more than 500 m² and has been under excavation from 2004 onwards. Of the main Occupation Level E-b1:3 four Building Stages have been identified (E-b1:3a-d; cf., e.g., the report by S. Lora, above), each of it in a different stage of preservation. Furthermore, due to natural and human impact, it was necessary to stabilise the edifice already in antiquity, and remains of these substantial operations are still visible today (see above).

Since excavations are on-going, only those parts can be treated where archaeological work has been already completed. On the other hand, walls which are still under excavation may need emergency treatment. Thus, both archaeologists and conservators are obliged to decide about the extent of these urgent treatments before excavation continues and before consolidation measures are implemented at the actual building remains.

Contrary to Building C-b1, in Building E-b1 all three main types of consolidation measures have to be applied, i.e., filling of joints, closing of damaged parts of walls, covering

of wall crowns for protection against precipitations. Work started on the outer façade of the perimeter wall and has not yet been completed.

Perspectives

Based on the successful implementation of these steps, it will be possible to promote the touristic development of the site, starting with information plates for visitors of the archaeological site. As to the aim of capacity building at Tayma, already in 2005 it was started to train local workmen in the fields of either implementing actual conservation measures or in carrying out single steps, such as the preparation of raw materials and that of the modified mud mortar etc.⁶⁰

References

- Abu Duruk, H.I. 1986
Introduction to the Archaeology of Tayma, Riyadh.
- 1990 “A Preliminary Report on the Industrial Site Excavation at Tayma, Second Season 1410H/1989 A.D.”, *ATLAL* 13, 9–19.
- 1996 “Preliminary Report on the Industrial Site Excavation at Tayma. Third Season (1411 A.H/1990 A.D.)”, *ATLAL* 14, 11–24. Alsharhan, A.S., Nairn, A.E.M.
- 2003 Sedimentary Basins and Petroleum Geology of the Middle East, Amsterdam.
- Amiran, R. 1969
Ancient Pottery of the Holy Land: From its Beginnings in the Neolithic Period to the End of the Iron Age, Jerusalem.
- Aufderheide, A., Rodriguez Martin, C. 1998
The Cambridge Encyclopedia of Human Paleopathology, Cambridge.
- Augé, C., Bernard, V., Dal-Pra, P., Gerber, Y., Nehmé, L. 2010
“Report on the 2004, Fourth Season of the Saudi-French Archaeological Project at Mada’in Salih”, *ATLAL* 20, 197–220.
- Bass, W. M. 1995
Human osteology. A laboratory and field manual, 4th edition, Springfield.
- Bawden, G., Edens, C. 1988
“Tayma Painted Ware and the Hejaz Iron Age Ceramic Tradition”, *Levant* 20, 197–213.
- Bawden, G., Edens, C., Miller, R. 1980
“Preliminary archaeological investigations at Taymā”, *ATLAL* 4, 69–106.
- Bello, S.M., Thomann, A., Signoli, M., Dutour,

- O., Andrews, P. 2006
“Age and sex bias in the reconstruction of past population structures”, *American Journal of Physical Anthropology* 129: 24–38.
- Breitenfeldt, J. 2008
Preserving with loam. Unpublished working report.
- Capasso, L., Kennedy, A.R., Wilczak, C.A. 1999
Atlas of Occupational Markers on Human Remains, Teramo.
- Caubet, A. ed. 2007
Faïences et matières vitreuses de l’Orient Ancien dans les collections du Musée du Louvre, Paris.
- Duday, H. 2005
“L’Archéothanatologie ou l’archéologie de la mort”, in: Dutour, O., Hublin, J.J., Vandermeersch, B. eds., *Objets et méthodes en paléanthropologie*, Paris, 153–207.
- Durand, C. 2011
“Pottery Study”, in: Nehmé, L. ed., Report on the Fourth Excavation Season (2011) of the Madā’in Sâlih Archaeological Project, <http://halshs.archives-ouvertes.fr/halshs-00671451>, 325–54.
- Eichmann, R., Hausleiter, A., al-Najem, M.H., al-Said, S.F. 2006
“Tayma – Spring 2004 – Report on the Saudi Arabian – German Joint Archaeological Project”, *ATLAL* 19, 91–116.
- 2010 “Tayma – Autumn 2004 and Spring 2005 – 2nd Report on the Saudi Arabian – German Joint Archaeological Project”, *ATLAL* 20, 101–47.
- 2011 “Tayma – Autumn 2005 and 2006 (Spring and Autumn), 3rd Report on the Saudi Arabian – German Joint Archaeological Project”, *ATLAL* 21, 64–118.

2012 “Tayma 2007 – 4th Report on the Saudi Arabian – German Joint Archaeological Project”, *ATLAL* 22, 72–117.

Hashim 2007

Pre-Islamic Ceramics in Saudi Arabia. The Chronological and Typological Study of the Ceramics Technology and Craft Production Discovered in Saudi Arabia, from the Neolithic period until the Dawn of Islam, Riyadh.

Hauser, G., De Stefano, F. 1989

Epigenetic variations of the human Skull, Stuttgart.

Hausleiter, A. 2010a

“L’oasis de Taymā”, in: al-Ghabban, A.I., André-Salvini, B., Demange, F., Juvin, C., Cotty, M. eds., *Routes d’Arabie. Archéologie et histoire du Royaume d’Arabie Saoudite*, Paris, 218–239.

2010b “La céramique du début de l’âge du fer”, in: al-Ghabban, A.I., André-Salvini, B., Demange, F., Juvin, C., Cotty, M. eds., *Routes d’Arabie. Archéologie et histoire du Royaume d’Arabie Saoudite*, Paris, 240.

2011 “Ancient Tayma’: an Oasis at the Interface Between Cultures: New research at a key location on the caravan road”, in: Franke, U., Gierlichs, J. eds., *Roads of Arabia. The archaeological treasures of Saudi Arabia*, Tübingen, 102–23.

In press “A carved bird representation from Tayma, Northwest Arabia. Syro-Mesopotamian, Egyptian and local iconographic traditions”, in: Selz, G.J., Wagensonner, K. eds., *Altorientalische Kunstgeschichte(n): Festschrift für Erika Bleibtreu*, Wiener Offene Orientalistik 13, Wien und Berlin.

Hausleiter, A., Eichmann, R., al-Najem, M.H., al-Said, S.F.

⁶⁰ Six members of the Institute for Mechanics and Industry at Tayma participated to the conservation work at Tayma in 2010.

In press a “Tayma 2008 – 5th Report on the Saudi Arabian – German Archaeological Project”, *ATLAL*.

In press b “Tayma 2009 – 6th Report on the Saudi Arabian – German Archaeological Project”, *ATLAL*.

Hoppa, R. D., Vaupel J. W. 2002
Paleodemography. Age distribution from skeletal sample, Cambridge.

Ingraham, M.L., Johnson, T.D., Rihani, B., Shatla I. 1981
“Preliminary Report on a Reconnaissance Survey of the Northwestern Province (with a Note on a Brief Survey of the Northern Province)“, *ATLAL* 5, 59–84.

Krogman, M.W., Iscan, M.Y. 1986
The Human Skeleton in Forensic Medicine, Springfield.

Lehmann, G. 1996
Untersuchungen zur späten Eisenzeit in Syrien und Libanon. Stratigraphie und Keramikformen zwischen ca. 720 bis 300 v. Chr., *Altertumskunde des Vorderen Orients* vol. 5, Münster.

Lindlar, G. 2008
Konservierung und Restaurierung historischer Bauwerke in Tayma: Lösungsansätze für wiederkehrende Erhaltungsprobleme. Unpublished working report.

Lora, S., Petiti, E., Hausleiter, A. 2010
“Burial contexts at Tayma, NW Arabia: archaeological and anthropological data”, in: Weeks, L. ed., *Death and burial in Arabia. Multidisciplinary perspectives*, *British Archaeological Reports International Series*, vol. 2107, Oxford, 237–47.

Manouvrier, L. 1893

“La détermination de la taille d’après les grands os des membres”, *Mémoires de la Société d’Anthropologie de Paris* 24, 347–402.

Matoïan, V. 2005
“Les témoins de la civilisation palatiale au Proche-Orient”, in: Caubet, A., Pierrat-Bonnefois, G. eds., *Faïences de l’antiquité. De l’Égypte à l’Iran*, Paris, 45–66.

Matney, T. 1997
“Clay tobacco pipes from Khirbet Hataa“, *Mesopotamia* 32, 73–86.

Nehmé, L. 2011
“Mada’in Salih”, in: Franke, U., Gierlichs, J. eds., *Roads of Arabia. The archaeological treasures of Saudi Arabia*, *Tübingen*, 145–7.

Al-Onazy, M. 2006/07
Aw’ani fukhariyyah min mawqa as-Sina’iya fi-tayma (Dirasa athariyya). Unpublished M.A. thesis, King Saud University, Faculty of Tourism and Archaeology, Riyadh (1427/1428 AH).

Olivier, G., Aaron, C., Fully, G., Tissier, G. 1978
“New estimations of stature and cranial capacity in modern man”. *Journal of Human Evolution* 7: 513–18.

Parr, P.J., Harding, G.L., Dayton, J.E. 1970
“Preliminary Survey in N.W. Arabia, 1968“, *Institute of Archaeology Bulletin* 8–9, 193–242.

Petiti, E., Intilia, A., Hausleiter, A. 2013
“Bioarchaeological investigations at a 4th – 3rd century BC cemetery at Tayma, North-west Arabia”, in: Bielinski, P. et al., eds. *Proceedings of the 8th ICAANE* (Warsaw, 2012), Warsaw, 63–82.

Powers, R.W., Ramirez, L.F., Redmond, C.D., Elberg, E.L. 1966
Geology of the Arabian Peninsula. Sedimentary

Geology of Saudi Arabia, US Geological Survey Professional Paper 560 – D, Washington.

Saidel, B.A. 2008
“Smoking out Ottoman sites in Northern Sinai, Egypt: The use of clay tobacco pipes for identifying the nature of settlements in the Ottoman period“, *Palestine Exploration Quarterly* 140, 55–69.

Scheuer S., Black S. 2000
Developmental Juvenile Osteology, San Diego.

Schneider, P.I. 2010
“Die Mauern von Tayma“, in: Lorentzen, J., Pirson, F., Schneider, P.I., Wulf-Rheidt, U. eds., *Aktuelle Forschungen zur Konstruktion, Funktion und Semantik antiker Stadtbefestigungen*, Byzas 10, Istanbul, 1–25.

Simpson 2000
“The clay pipes”, in: Harper, R.P., Pringle, D. eds., Belmont Castle. The Excavation of a Crusader Stronghold in the Kingdom of Jerusalem, *British Academy Monographs in Archaeology* 10, New York, 147–72.

Stein, P.
In press Die reichsaramäischen Inschriften der Kampagnen 2005 – 2009 aus Tayma, in: Eichmann, R., Hausleiter, A. eds., *Tayma II*, Riyadh.

Stodder A.L.W. 2008
“Taphonomy and the Nature of Archaeological Assemblages”, in: Katzenberg, A. M., Saunders, R., eds, *Biological anthropology of the human skeleton*, New York, 71–114.

Al-Taima’i M.H. 2006
Mintiqat rujum-sa’sa’ bitayma, Riyadh.

Trotter, M., Gleser G.C. 1952
“Trends in stature of American Whites and

Negroes born between 1840 and 1924”, *American Journal of Physical Anthropology* 9, 427–40.

Waldron, T. 2008
Palaeopathology, Cambridge Manuals in Archaeology, Cambridge.

Whincop, 2009
Pots, People, and Politics: A Reconsideration of the Role of Ceramics in Reconstructions of the Iron Age Northern Levant, *British Archaeological Reports International Series*, vol. 1902, Oxford.

White T.D., Folkens P.A. 2005
The human bone manual, Oxford.

Acknowledgements

The text was read and corrected by Dr Emily Schalk.

Credits

Pl. 0.1; 0.8a; 0.14a; 0.20a: DAI Orient-Abteilung, J. Krumnow; Pl. 0.2a: DAI Orient-Abteilung, Editing by S. Lora; Pl. 0.2b: DAI Orient-Abteilung, J. Kramer; Pl. 0.2c-d; 0.3b-d: DAI Orient-Abteilung, G. Sperveslage; Pl. 0.3a: DAI Orient-Abteilung, G. Sperveslage, B. Huber; Pls. 0.4-7; 0.10-0.13; 0.16-0.17; 0.19-0.20a: DAI Orient-Abteilung, A. Borlin, E. Götting, Ph. Tollkühn, H. Wirsing (pencil drawing), E. Götting, F. Jürcke, L. Kohl, H. Kosak, H. Wirsing, A. Zur (digital), P. Biedermann and L. Kohl, M. Cusin, J. Kramer, F. Tourtet (photographs); Pls. 0.8b; 0.9a-b; d; 0.14b; 0.15; 0.18; 0.21c-d; DAI Orient-Abteilung, M. Cusin; Pl. 0.9c: DAI Orient-Abteilung, A. Intilia; Pl. 0.20b: DAI Orient-Abteilung, J. Krumnow, S. Lora; Pl. 0.21a: DAI Orient-Abteilung, S. Lora; Pl. 0.21b: DAI Orient-Abteilung, E. Petiti.

Preliminary Excavation Report of Wadi Sharma 1, a Neolithic Settlement in the Tabuk Province (2012 - 2013)

Sumio Fujii, Abdulrahman A. al-Mansoor,
Takuro Adachi, Khalifa A. al-Khalifa, Kazuyoshi Nagaya, and Abdulhadi S. al-Anazi

1. Introduction

Saudi-Japan joint research project (*JTAP: the Jawf/Tabuk Archaeological Project*) started in December 2012 with a view to tracing the process of pastoral nomadization in the Arabian Peninsula. It is a continuation of another research project in southern Jordan (Fujii 2013), aiming again to shed light on the socio-cultural sequence in the key five millennia from the Pre-Pottery Neolithic B (when domestic sheep and goats were first introduced) until the Early Bronze Age (when full-fledged nomadic society is supposed to have been established) and, by so doing, reassemble the formation process of the Badia society in the prehistoric Near East.

Toward this goal, we have conducted six investigations so far in the northern half of the Tabuk Province. The first field season was devoted to a general survey, when we recorded a few dozen archaeological sites including several newly-discovered ones (Fujii 2012a). Among those are the Wadi Ghubai and Wadi Moharak sites centering on tower tombs and platforms, which were intensively examined in the second season taken place from September to October 2013 (Fujii n.d.; Fujii and Adachi n.d.). The research data provided a key to understanding the second half of the process of pastoral

nomadization in the area (Fujii n.d.; Fujii and Adachi n.d.). The subsequent four seasons made an about-turn to address an excavation of Wadi Sharma 1 recorded again in the first season's survey. The site is the first fully-excavated Pre-Pottery Neolithic B (hereafter PPNB) settlement in Saudi Arabia and, in this sense, highly important in discussing the Neolithization in the peninsula. This preliminary report briefly summarizes the research outcomes of the key site.

2. The Site

Wadi Sharma is a small-scale drainage system that rises in the western slope of Harrat al-Uwayrid and flows into the eastern coast of the Red Sea (Plate 4.1). The site of Wadi Sharma 1 (N: 28.05.463; E: 035.28.561, and Elevation: c. 264 m) is located on the northern edge of a valley plain c. 25 km upstream of its mouth. In terms of topography, it occupies the southern skirts of a small isolated hill, facing the extensive valley floor where acacia and tamarisk trees are dotted (Plate 4.2a-b). This site was found for the first time during the Comprehensive Archaeological Survey Program taken place in the 1980s and briefly referred to as Site 200-47, one of the two Neolithic sites located at the foot of Jebel Arrayig al-Yusri (Ingraham *et al.* 1981: 67).

The surrounding environment is characterized by an arid climate and its consequent poor vegetation. Understandably, no perennial natural water source is available around the site, but the development of palm tree gardens along the wadi corroborates the abundance of subsoil water. Given that the drainage basin enjoyed more favorable natural environment in the early Holocene, the existence of the Neolithic settlement makes sense. Another key to understanding the site location is the local topography (Plate 4.2a). The settlement occupies an intersection point between the east-west flowing wadi and the north-south extending intermountain plain, which probably means that the convenience of the local traffic was among major factors of the land choice. The site location of Wadi Sharma 1 can be understood from these two aspects.

3. The Excavations

Since no reliable triangular point was available around the site, we set up an arbitrary benchmark (B.M. 1) at the northern part of the ridgeline of the gentle slope extending in the NE-SW direction. Then, we covered the major distribution range of surface finds with a 5 m by 5m grid system and defined three operation areas (Areas 1-3) at an interval of 10 m (Plate 4.3a). The excavations took place on the basis of the standard grid and locus system.

The first and second seasons were conducted in December 2013 and September 2014, respectively, focusing on a mapping survey

and the surface cleaning of Areas 1 and 2. The third season, taken place in September 2014, addressed the excavation of the two operation areas. Area 1 was fully excavated, but Area 2 was excavated only in its western half due to bad weather. The fourth final season dealt with the remaining Area 3. We excavated its eastern half and left the eastern half surface-cleaned again due to time constraints. The excavated area (including the surface-cleaned one) totals 745 square meters, and the excavated soil is estimated at c. 20-30 cubic meters. The excavated soil was not subject to dry sieving, but several dozen litters of floor deposits and heath contents were laid aside for future water floatation.

The general site stratigraphy can be summarized as follows: Layer 1 or surface layer is c. 5-10 cm thick, consisting of light grayish buff, loose, sandy-silt deposits including numerous pebbles c. 2-5 cm large; Layer 2 (c. 10-15 cm thick) contains light brown, slightly compact, silty-sand deposits including pebbles c. 2-10 cm large; Layer 3 (up to c. 30-40 cm thick) signifies reddish brown, relatively compact, silty-sand deposits and includes numerous fallen construction materials; and Layer 4 is a jaggy bedrock layer. Aside from several intermittent wall alignments and stone concentrations found in Layer 1, most of the excavated features were constructed on (in the case of ground type structures), or dug from (in the case of semi-subterranean ones), the upper surface of Layer 3 and covered with Layers 2 and 1 deposits. (Several features were

constructed directly on the bedrock layer, but this is because the layer was raised in some locations and, for this reason, exposed above the then ground surface.) Thus the settlement can be regarded as a single-period site in terms of site stratigraphy, although we should keep in mind the possibility that a minor chronological gap intervened between structural complexes.

4. Structural Remains

The excavations and surface cleaning in the three operation areas revealed some sixty masonry structures of various sizes and plans (Plate 4.3b-c). They were connected with each other to form several complexes, which were aligned along the ridgeline to constitute, together with exposed wall alignments between the operation areas, a southeast-oriented, elongated, dense settlement *c.* 0.05-0.1 ha (= *c.* 50-60 m long by *c.* 10-20 m wide) in total area. It appears that the settlement contained approximately one hundred structures, but it is needless to say that they were not always constructed at one time and abandoned concurrently. Thus, the real settlement size at some point should be considered to be a fraction of the value suggested above. If so, it would be more correct to define the site as an outpost rather than a settlement.

The structures contained both ground type ones and semi-subterranean type ones. Most of the former were constructed with a double-walled, rubble-core, dry-walling technique, whereas the latter with a single

stone-rowed, retaining wall technique. (The reason why the latter seemingly look like being double-walled is that they are connected to each other.) As for the masonry technique, a stretcher bond was the norm, but a header bond was also used in combination at several loci. In addition, rubblework using large upright stones was also recognized at foundation courses. Construction materials were diverse, and undressed or roughly halved sandstone, slate, and granite cobbles usually *c.* 20-30 cm long were used in combination with smaller rubble as adjustment material. The maximum preserved wall height of the ground-type structures was *c.* 0.5 m, but the volume of fallen stones around them suggested that they were originally at least several courses higher than the present state. Meanwhile, the semi-subterranean structures were up to *c.* 1.2 m in preserved wall height (i.e. floor depth). In most cases, the upper surface of Layer 3 (in the case of the ground-type structures) or Layer 4 (in the case of the semi-subterranean ones) was utilized as a natural floor without any special treatment, but a few floors (e.g. Room 304) was associated with floor pavement using silty soil and sandstone slabs. Nothing can be said about their superstructure, but the *in situ* occurrence of a center pillar at Rooms 306, 308, and 311 suggests that flat or conical roofs supported by parallel or centripetal wooden beams were the standard.

In terms of typology, the structures fell into the following two groups. One was square to rectangular structures *c.* 2-3 m on a side or in

longer axis, which formed major components in Area 1 (Plate 4.4 a-b) and the eastern half of Area 2. They were usually ground-type structures, and semi-subterranean ones were rarely included. The other was semi-circular to round/oval structures *c.* 2-3 m in diameter or longer axis, which were predominant in the western half of Area 2 (Plate 4.4c-d) and the whole range of Area 3 (Plate 4.5 a-b). In contrast to the square/rectangular structures, many of them were of a semi-subterranean type. This is probably because a roundish plan was suitable to semi-subterranean structures subject to strong sideways soil pressure. Every structure was essentially of a single-room type, and accompanying small features were limited to narrow entrances/passages, stone-lined hearths, small stone concentrations, and intermittent stone alignments. Of interest is the fact that the custom of temporary entrance/passage sealing was recognized throughout the settlement, which suggests that the small settlement was emptied on a seasonal basis (Plate 4.5c).

As mentioned above, it appears that the structures are combined with each other to form several complexes. Understandably, each intra-complex component is supposed to have differentiated in terms of function, but the details must await further scrutiny including the analysis of *in situ* finds. The same is true with the chronological sequence of the complexes. There is a possibility that the complexes in Area 3 centering on semi-subterranean, round to oval structures were slightly earlier than the complex in

Area 1 consisting of ground-type, square to rectangular structures, but further verification is required to develop the details of the delicate issue.

5. Small Finds

The settlement yielded approximately one thousand of small finds, of which chipped stone artifacts and grinding implements were predominant. Other finds included stone vessels, miscellaneous stone products such as whetstones and shaft-straighteners, seashell/snail adornments and faunal remains, but no pottery sherds were found with the exception of a few surface finds dated to the Islamic period. The scarcity in both quantity and variety of the artifacts accords with the interpretation that the settlement was used only on a seasonal basis.

The chipped stone artifacts centered on flint/chart and calcite products, but crystal and obsidian ones were also included fairly infrequently. The material sources of these products are still unknown, but there is a possibility that a part of the flint products were brought in from the Jafr Basin, a major flint-producing area in southern Jordan. In terms of technology, single-platform pyramidal cores were predominant, and no typical naviform cores, a landmark of the Levantine PPNB flint assemblage, were included. The tool class samples included projectile points and arrowheads (Plate 4.6a), serrated sickle blades (Plate 4.6b), denticulates, side and end-scrapers, drills, bifacial axes and knives, and retouched blades and flakes as

major components (Plate 4.6c). In addition, heavy-duty digging tools associated with remarkable edge damage occurred in small quantities (Plate 4.d). The contents of the tool kit indicate that the inhabitants were engaged in hunting and agriculture. Noteworthy with respect to dating is the predominance of the Amuq type points, which suggests that the assemblage dates back to the PPNB, especially its late phase. As referred to below, several C-14 data corroborate the chronological perspective.

The grinding utensils were made of pink to red sandstone and divided broadly into querns as lower stones and grinding slabs as upper stones. Neither mortars nor pestles were included. The querns were usually *c.* 20-30 cm long and included both flat products and trough/basin type ones (Plate 4.7a). The grinding slabs also varied in typology from round products *c.* 10-15 cm in diameter to oblong ones *c.* 10-20 cm long (Plate 4.7b). The existence of various grinding implements, together with the occurrence of the sickle blades, suggests that the exploitation of plant resource (probably including cereals) played an important role in the subsistence activities at the settlement. Archaeobotanical analysis of floor deposits and hearth contents is expected to provide further insights into the issue.

Other stone products included miniature sandstone vessels (Plate 4.7c), shaft-straighteners made of soapstone (Plate 4.8a), whetstones made of sandstone, and a

pointed sandstone bar *c.* 10 cm long. The frequency of shaft-straighteners accords with the predominance of points/arrowheads, corroborating anew that hunting was among major subsistence activities at the settlement. Also of significance is the occurrence of a flint bowlet, an unidentifiable stone product made of a small flint slab associated with a thermal-flaked patinated concavity on its upper surface (Plate 4.7d). This unique artifact is common to Late PPNB settlements in southern Jordan as well (Gebel 1999; Fujii 2009b, 2012b), suggesting a close contact between the two adjacent regions.

The seashell/snail adornments were relatively frequent and fell roughly into the following two categories. One was flat pendants with a small hole at their edge, which were produced of large seashells. The other was perforated snails, which were probably used as beads of a necklace or bracelet (Plate 4.8b). In addition, a thin bracelet made of a seashell and a flat bead made of unidentifiable material were found, but the latter completely differs in techno-typology from the others and, therefore, might represent a contamination in a later period. The settlement has the potential to shed new light on the trade network of seashell/snail adornments in the Neolithic southern Levant.

In addition to these artifacts, unmodified seashells/snails occurred in a certain amount, but it is still unknown whether they represent raw materials for the production of adornments or mere food wastes. Animal

bones were also found in small numbers. The questions are what kind of wild animals were hunted, and whether they include domestic sheep and goats. Future zooarchaeological analysis is expected to provide insights into the intriguing issues.

6. Discussion

The series of excavations has revealed the overall picture of the small settlement. The following discussion will deal with its date, function, and archaeological implications. We would like to point out in advance that the perspectives suggested below are tentative and subject to minor revision in the course of future study.

As for the first issue, five C-14 data are available (Table 1) (Plate 4.8c). All of them converge on a relatively limited time range around 7300 cal. B.C., suggesting that the settlement was inhabited for a few centuries during the first half of the Late PPNB of the Levantine chronology. Both the predominance of the Amuq type points and the occurrence of the flint bowlet support the results of the radiometric dating. It would follow that the settlement is roughly coeval with al-‘Aynah, a Neolithic settlement in the Qurayyah Basin *c.* 60 km north of Tabuk (Al-Asmari 2012: 252-256). In a broader context, it shares a roughly same date with desert settlements and outposts in southern Jordan such as ‘Ayn Abu Nukhayla (Henry and Beaver 2014; Henry *et al.* 2003), Wadi Abu Tulayha (Fujii 2009a, 2013), Wadi Ghuwayr 16 (Fujii *et al.* 2011), and Jabal Juhayra (Fujii

2015). The Sinai and the southern Negev also include contemporary settlements such as Wadi Tbeik (Bar-Yosef 1981a, 1981b), Ujrat el Mehed (Bar-Yosef *op. cit.*), Nahal Issaron (Carmi *et al.* 1994; Goring-Morris and Gopher 1983). All of these are located in the arid peripheries of the southern Levant, taking the form of an outpost-size settlement. Wadi Sharma 1 was among them and is thought to have formed the southern frontier of the PPNB cultural sphere.

The site function of Wadi Sharma 1 is not yet clearly defined because available evidence is more or less ambiguous. While the existence of full-fledged masonry structures suggests a sedentary character of the settlement, the series of phenomena – the small site size, the custom of temporary entrance/passage sealing, and the scarcity in artifact variety and quantity - implies its seasonal desertification. The subsistence strategy is also eclectic, and it appears that the settlement was sustained by a mixed economy including the hunting of wildlife (suggested by the predominance of hunting and butchering flint implements) and the exploitation of plant foods (suggested by the frequency of grinding implements and sickle blades). There is a possibility that herding of livestock animals such as sheep and goats and exploitation of marine products such as shellfish also played an important role. It is our tentative perspective that the settlement was a seasonal yet fixed agro-pastoral outpost, but further verification including faunal and floral analyses is required to validate it.

The research outcomes of Wadi Sharma 1 have a few significant archaeological implications. To begin with, they suggest that the Neolithization in the northwestern Arabia took place through the close contact with the contemporary desert settlements in the southern Levant. This perspective, if accepted, would enable us to discuss the Arabian Neolithization within the general framework of the south Levantine chronology. Second, they shed new light on another aspect of the Saudi Neolithic centering on inland-environment adaptive settlements such as Kilwa (Rothert 1938), ath-Thumamah (Abu-Duruk *et al.* 1984), and al-‘Aynah (Al-Asmari op.cit.). As noted above, the exploitation of marine products is characteristic of Wadi Sharma 1, suggesting that the seasonal settlement differed slightly in subsistence strategy from the contemporary inland settlements. It is also possible that the inhabitants were involved in a sort of transhumance making a round trip between the upland and the seacoast. Anyhow, the site is the first fully-excavated PPNB settlement in the Arabian Peninsula, and its archaeological potential deserves continued attention.

7. Concluding Remarks

The excavations at Wadi Sharma 1 have enabled us to incorporate the Neolithization process in the northwestern Arabia into the chronological framework of the southern Levant. The seasonal settlement has the potential to provide soecific insights into the initial stage of pastoral nomadization in the region. However, our long-term research project has just started, and much still

remains unclear. We would like to continue our efforts toward a better understanding of the formation process of the Badia society in the prehistoric Near East, keeping our eye on both supra-regional aspects and local factors.

Acknowledgements: We would like to express our sincere gratitude for HRH Prince Sultan Bin Salman Bin Abdulaiz, president of SCTH (the Saudi Committee of Tourism and National Heritage), and Prof. Ali I. al-Ghabban, vice-president of the same organization, both of whom offered academic understanding of our research project. We also thank many other colleagues for their friendly cooperation.

References

- Abu Duruk, A., al-Rahim, M. and Murad, A. S. 1984. The excavation of a Neolithic site at Thumama. *Atlat* 8: 109-112.
- Al-Asmari, K. F. 2012
Oyaynah Archaeological Site: The Study of Neolithic Period Northwest of Saudi Arabia. Riyadh: King Abdulaziz Publication, University. Thesis Series No. 279.
- Bar-Yosef, O. 1981a
Neolithic sites in Sinai 2. *Beiträge zur Umweltgeschichte der Vorderen Orient, Beihefte zum Tübinger Atlas des Vorderen Orient, Reihe A8*, pp. 217-235.
- Wiesbaden: Otto Harrasowitz. 1981b
The “Pre-Pottery Neolithic” period in the southern Levant. In: J. Cauvin and P. Sanlaville (eds.) *Préhitoire du Levant*, pp. 555-569. Paris: Editions du CNRS.
- Carmi, I., Segal, D., Goring-Morris, A. N., and Gopher, A.
1994 Dating the prehistoric site Nahal Issaron in the southern Negev, Israel. *Radiocarbon* 36/3: 391-398.
- Fujii, S. 2009a
Wadi Abu Tulayha: A preliminary report of the 2008 summer final field season of the Jafr Basin Prehistoric Project, phase 2. *Annual of the Department of Antiquities of Jordan* 53: 173-209.
- 2009b Flint bowlets: A comprehensive review from Wadi Abu Tulayha, Ma’an Region. *Neo-Lithics* 2/09: 20-28.

2012a Jawf/Tabuk Archaeological Project (JTAP), 2012: A brief report of the joint survey in December, 2012. Field report submitted to SCTA.

2012b Flint bowlets: Three additional materials from Wadi Ghuwayr 17 and Wadi Nadiya 2, al-Jafr Basin. *Neo-Lithics* 1/12: 33-40.

2013 Chronology of the Jafr prehistory and protohistory: A key to the process of pastoral nomadization in the southern Levant. *Syria* 90: 49-125.

2015 Rescue excavations at Jabal Juhayra, a stratified Neolithic settlement in the al-Jafr Basin. *Neo-Lithics* 1/15: 24-33. n.d. Wadi Ghubai and Wadi Mohorak Sites: Protohistoric sanctuaries in the Tabuk Province, northwestern Arabia. Luciano, M. (ed.), *The Archaeology of North Arabia: Oases and Landscapes*. Wien: Wien University.

Fujii, S. and Adachi, T. n.d. Jawf/Tabuk Archaeological Project, 2012-13: A preliminary report of the Saudi-Japan Joint Surveys in the Tabuk Province. *Atlat* (forthcoming).

Fujii, S., Quintero, L. A., and Wilke, P. J. 2011
Wadi Ghuwayr 17: A Neolithic outpost in the northeastern al-Jafr Basin. *ADAJ* 55: 159-188.

Gebel, H. G. K. 1999

Flint “bowlets” from the LPPNB of southern Jordan. *Neo-Lithics* 2/99: 12-13.

Gorring-Morris, A. N. and Gopher, A. 1983
Nahal Issaron: A Neolithic settlement from the southern Negev, Israel. A preliminary report of the 1980 excavations. *Israel Exploration Journal* 33:149-162.

Henry, D. O. and Beaver, J. E. (eds.) 2014
The Sands of Time: The Desert Neolithic Settlement at Ayn Abu Nukhayla.

Berlin: Ex Oriente.

Henry, D. O., Cordova, C., White, J. J., Dean, R. M., Beaver, J. E., Ekstrom, H., Kadowaki, S., McCorriston, J., Nowell, A. and Scott-Cummings, L. 2003

Early Neolithic site of ‘Ayn Abu Nukhayla, southern Jordan. *Bulletin of American Schools of Oriental Research* 330: 1-30.

Ingraham, M. L., Johnson, T. D., Rihani, B., and Shatla, I. 1981

Comprehensive archaeological survey program: Preliminary report on a reconnaissance survey of the northwestern province (with a note on a brief survey of the northern province). *Atlat* 5: 59-84.

Rothert, H. 1938
Transjordanien: Vorgeschichtliche Forschungen.
Stuttgart: Verlag Strecker und Schröder.

Al-Dafi Old Port at Jubail 2010

Ali al-Ghabban, Abdul Hameed al-Hashash, Mahmood al-Hajri, Zaki Al-Seif, Nazaar al-AbdulJabbar, Azhar al-Tobi, Zuhai al-Madah, Hussain al-Naqaq, Jaza al Harbi, Saleh al-Radiyan, Badr al-Shamri, AdilHamud al Fadel.

The site of al-Dafi is located in the northeastern part of Al-Jubail district in the eastern region, 15 km from the old town of Al-Jubail, and more accurately inside the walls of the Al-Jubail College of Industries for the Royal Commission of Jubail and Yanbu and is known with the name of al-Dafil located in the north of it.. Al Dafi sea area is in its neighborhood. It is located between the coast of al-Kharsaini in the west and the islands of Abu Ali and Batina in the east at Longitude 27 6.35 39 North and 20 52 49.39East.

Historical Period of the Site:

The site of al-Dafi could be considered as one of the oldest archaeological sites in the Kingdom of Saudi Arabia flourished at the time of rising civilizations of the middle Arabian Kingdom era. It is dated between third century BC to the end of 2nd century AD known as the Hellenistic or Tanukhi period.

The site is strategic located around which it played an important trading role at that time benefited with its location on the Arabian Gulf coast. It played a double role as a station for the trade caravans and distributing commodities inside and outside cities. It was found in the excavations that the site prominently represented the entire Arabian Gulf in its geographical, environmental, economic entities and strategic location. It

played a basic role in the trade relations between Mesopotamia, Sind, Africa and Persia the impact of it reached up to Ithra, Thajand other areas. On the contrary it also provided strong economic, cultural and urban contacts with Thaj. It was evident with the excavations at Thaj during this and previous seasons. In 1991, Dr. Abdullah AlDosary did test excavations at four sites at Al-Dafi and attributed toit in his dissertation before pre-history. (Plate 5.1)

Important outcome of the archaeological excavations of this season, conducted by the Deputy Ministry of Antiquities and Museums (Present Saudi Commission for Tourism and National Heritage), the team’s supervisors Mr.Mahmood Yusef al-Hajri and Zaki Abdullah al-Seif (1408H), with the support of Royal Commission for al-Jubail and Yanbu, confirmed importance of the site. They discovered the foundations of buildings built with calcareous rocks arranged in pooper order, as well as found large quantities of a variety of pottery shreds date back to Thaj period.

It is the site of main port for the ancient town of Thaj is located 90 km west of it. Thanks to the Royal Commission for fencing and protecting the site. (Plate 5.2a)

Topography of the Site:

It is a simple medium sized Tel of lower height on which large quantities of pottery shreds are scattered in addition to some stone and piles of stones and sandstones scattered on the site. It indicated that some changes with the time, particularly due to the construction of the residential units for the students of the college of industries. The excavations revealed that the archaeological site extended beneath the residential units and its size is much larger than what is visible now. The site is also covered by wild bushes and different types of plants, as well as occupied by various types of insects, bird nests and some underground animals such as lizards etc.

Regarding soil and sand, the sand is yellow, soft and light moved by the wind from small dunes and covered part of the site. Other part of the site contains sea shells as it is close to the sea. Part of the site is covered with recent dust, soil and construction materials.

Keeping in view the location of the site, its urban importance, and need for the partial use of the area by the Royal Commission of al-Jubail, to construct architectural components for their use. It was agreed upon by the Royal Commission of al-Jubail and Saudi Commission for Tourism and National Heritage to cooperate with each other in the excavations of the site to distinguish and preserve the archaeological site, and allow the commission to take rest of the area.

Field Work:

On 21/1/1432 corresponding to 27/12/2000 begin the work by laying square grid plan (Plate 5.3) on the site and divided the site into 10x10m squares for excavations.

Due to the large size of the site it was divided into three sections (a, b, c) to facilitate the excavation work.

(Area A) located in the southeastern part of the site and was given no. 10 000 supervised by archaeological expert Nazar Hassan al-Eid. Following squares included under his supervision ☺

(1H, 1g, 1H, 1l, 2G, 2H 2l, 7H, 7k, 7L, 7M, 8H, 8l, 8J, 8K, 8L, 8M)

(Area B) In the middle of the site, two areas were created oriented from west to east. The first section supervised by archaeological expert Zaki Abdullah Al-Seif and numbered 20000. The following squares were included:

(9J, 9I, 9K, 9L, 9H, 10H, 10K, 10J, 11K, 11J, 11i, 11H, 12H, 12L, 12M, 12K, 12J, 12I).

Second section no. 21000 supervised by archaeological expert Azhar Abdullah Al-Tobi and included square (10M, 10L, 11M, 11L).

(Area C) located in the northeastern to northwestern part of the site and was given no. 30000 supervised by archaeological

expert Azhar Abdullah al-Tobi. The following squares were included:

(14P, 14Q, 14F, 15T, 1`5S, 15R, 15Q, 16T, 16S, 16R, 16Q).

In addition to soundings in the southwest of the site carried out to know the area was empty and clear of any archaeological finds. It was to build a mosque for the students according to the demand of the Royal Commission for developing the area of Jubail and Yanbu.

Results of excavations and soundings in squares of Area 1:

(1H, 1G, 1H, 1l, 2G, 2H, 2l, 7H, 7l, 7K, &L, 7M, 8H, 8l, 8J, 8K, 8L, 8M) (Plate 5.12b and 5.15a)

After exposure of the above squares found that the architectural units connected with each other with walls built with one or two layers of very well cut and refined stones.

Large quantities of pottery shreds and objects are located in all squares.

No.	Objects	Square	Height
F1	Terracotta camel without legs and head with decorated body!H Dotes on the left side (picture11)	3.64m	
1H	Lid of a bowl made of steatite soap stone with a handle, Diameter of the lid 8 cm and handle 3 cm. Lid decorated with deep lines.	!H 3.35m	
F1	Pottery incense burner, one leg broken, 5.5 cm high, 8x9 cm long (picture2).	Z1	3.44m
F2	Small pottery bowl, 9cm diameter (picture 13).	1H 3.31m	
H2	Pounders (6) made of stone	2H	3.56m
F3	Pottery glass, upper part broken, diameter at the base 3.5 cm and the mouth 4cm.	1H	2.95m
H1	Stone pounders (9). 2H	3.42m	
F1	A broken pottery bowl	2H	3.33m
F2	Broken bow	2H	3.42m
F3	Pottery incense burner 7x7 cm long, four legs, 5 cm high with legs, 4cm without legs, 1 cm deep mouth, burning sines (picture 14)	2H	3.46m

No.	Objects	Square	Height
F4	Broken pottery jar (picture 15).	1H	3.02m
F5	Broken Jar, neck and rim broken (picture 15)	1H	2.93m
F6	Pottery bowl broken on the site	1H	3.01m
F7	A small pottery incense burner 4x4xm long, 3.5 cm high (picture 16)	1H	3.20m
F8	A small pottery bottle, 7 cm hgh, 2 cm mouth diameter and 7 cm base diameter (picture 17)	1H	3.33m
F9	A broken pottery glass 7.5 cm high, diameter of base 3.5 cm (picture 18)	1H	3.17m
M1	A oxidized iron object	2I	3.43m
F1	Small pottery bottle located in sounding 2 (picture 19)	4G	2.64m
F1	Sea sponge fossilized , hole in the upper area, diameter 10 cm, 3.5 cm high, flat base (picture 20)	1G	4.23m
F1	A complete pottery incense burner, little damaged, decorations on sides, missin leg. squaeshaped 7.5x7.5 cm and 4.5 cm high (picture 21)	!G	4.01m
F1	Part of a terracotta face	1I	3.76m
F2	A complete pottery incense burner 8x8cm long, 5.5 cm high with legs, height without legs 2cm.	1I	3.28m
M1	Two pieces of iron objects, one is long nail	1I	3.35m
M2	An oxidized iron object.	1I	3.30m
Bead 1	A black bead with a hole in the middle (picture 22)	2G	3.97m
F1	A medium size broken jar, base diameter 4cm , 13 cm high (picture 23).	2G	3.46m

Results of excavations and soundings in the square of area (B) (20000):

11H, 11K, 11J, 11i, 10K, 10J, 10i, 10H, 9J, 9i, 9K, 9l, 9H, 12H, 12l, 12m, 12k, 12j, 12i).

During the excavations of squares in the middle area with symbol (B) took the numbers of locus starting with 20000 that reached to 19 squares of 10x10 cm each according to the squares in the grid totaling 1900m. We discovered 8 residential units consisting of houses and probably administrative units of the state at that time or could be residential units for the employees of the port. The site is overlooking the sea directly and the architectural units are linked together. Also there were entrances inside the rooms leading to other units with common walls joining other squares in area(A). There are extensions of walls joining other units that will be excavated later. In the exposed units 22 rooms are located (see table of locus regarding the arrangement of rooms).

These residential units were linked together with common walls and entrances like doors indicated the social unity of families, unity among the residents of these units. Most of these architectural units form the shape of a courtyard or storage of different size while the small rooms probably used as storage. Floor of some of these rooms were plastered and some without plaster.

Also, are located large number of circular shaped tanks suggesting their importance and

use for the residents. These were built with calcareous stones like the water collecting tanks for wells. The diameter of the larger ones is 2 meters and the size of the stones used vary 20 to 15 cm. But mostly stones of 25 to 35 cm long were used. These were arranged and placed nicely indicated the experts and technically advanced workers. The stones were arranged and plastered in regular and proper shapes. There were two types of building water tanks:

First type: These tanks were built with stones in circular shape.

Second type: These were built in circular shape horizontally (Plate 5.12b). We did not find plastered floors in these tanks so there could be water reservoirs or storage for food commodities as we found some bones in them or used for some other purpose during that time. These tanks contain burning signs and ashes and probably used for burning garbage. Location of large number of these tanks (14) suggested that these were used for some important purpose.

Two phases of settlements are located, the first earlier phase indicated skilled and advanced construction technique using well shaped stones placed in proper order and plastered with gypsum. The foundations laid with well shaped large stones, placed one over the other and plastered with gypsum. The stones brought from the same area. On the contrary, in the second phase construction was not refined. It was rough and coarse

consisted of three courses of walls and rough irregular foundations.

Very few artifacts are located in the excavations, only a few small and medium sized jars, bowls, square shaped incense burners, some decorated and some without decorations in addition to small terracotta human and animal figurines and small beads made of steatite soap stones and iron knife and two daggers with wooden handles are also located.

Regarding the archaeological artifacts, we found these very important find at the site linked the site with pre-Islamic era in the east of the Arabian Peninsula especially with the

site of Thaj. The objects are similar to pottery shreds, clay incense burners used in the religious rites and social life. Terracotta human and animal figures, particularly camel considered as the main source of transportation and communication in that time and is still in use at present (Plate 5.4c, 5.5c and 5.10e). The similarity in buildings and construction style is very much similar to that of Thaj suggested that Al-Dafi was probably the port for the people of Thaj. On the other side the archaeological evidence proves its relations with the ancient civilizations inside and outside the Arabian Peninsula such as Thaj, al-Fao and other nations in the south of the Peninsula. The C14 dating taken for the site dated it to a period 380-520 BC.

Material	Artifacts	Locus	Square	Height
Pottery	Body of a camel	20010	11K	5.4m
Pottery	Bowl	20010	11K	5.4m
Pottery	Incense burner	20100	12K	5.17m
Steatite soap	Bead	20188	9I	5.07m
Iron	Dagger with broken wooden handle	20010	12K	4.94
Steatite soap	4 beads	20207	9K	5.96m
Pottery	Incomplete terracotta camel	20207	9K	4.74m
Pottery	Bowl	20191	10J	4.52m
Pottery	Incense burner	20220	9K	4.71m
Pottery	Incense burner	20207	9K	4.71m
Pottery	Pottery piece with 2 holes	9I	5.11m
Glass	Part of a bangle	20231	9I	4.92m
Pottery	Bowl	20230	9I	4.84m
Pottery	Incense burner	20252	9I	4.58

Results of excavations and soundings in the square of area (B) (21000):

(11-M, 11-I, M10, L10) (Plate 5.16 b-c and 5.18)

After removing the surface layer registered under Locus 21001 in square 10-L of medium height 5.64 msl which consisted of sand mixed with pieces of cement, bushes and small stones and very few pottery shreds appeared in the northwestern part of the square some mixed stones some of these were part of foundations and fallen walls . It was registered under locus 21002 and 5.77 MSL high.

These rocks and sand removed and cleaned the surface and found that these rocks were part of burials of different periods in the past and later left. There was one burial with preserved walls. We dug the middle part of the wall, oriented from east to west, but did not find complete human body, only few broken and badly damaged bones were located,. However, we dug further one meter deep and found the floor of the burial was made of gypsum and mud over which scattered some pottery shreds and some bones and registered on artifact only. This locus consisted of a garnet (onyx) stone of deep brown color.

Floor of the grave was plastered with gypsum over the sand deposit contains pieces of bones and some pottery shreds in addition to a semi -precious stone. The burial was 1.5 m long, 1 m wide and 80 cm deep, 4.93 m high from sea level.

Further cleaned other squares (11-M, 11L. and 10M) registered several loci until reached to locus no. 21036. Several architectural elements found in different squares build with stones in proper and skilled order similar to those found in the houses of Thaj. Houses consisted of two rooms, first between squares 10M and 10L measuring 3x4 m and thickness of the walls 50 cm attached with rectangular shaped water reservoir 1x0.70 m. It had two entrances, one in the eastern side of the room 50 cm wide and other in the north 60 cm wide with a stone step measuring 35x40cm overlooking the passage 2.10 m wide. This room has a square shaped elevated area located in the southeastern part of the room. Other room between the squares 10M and 11L measuring 3x5m with 60 to 70 cm thick walls attached with a reservoir 0.80x1m has two entrances in the east with a stone step and another entrance in the north 120m wide.

Two circular tanks are located in the squares, one made of stones and fallen or broken while the other preserved and in good condition built with stones. One of the tank is older than other, also located one fireplace of much later period.

It is to be noted that all the architectural units appeared in the squares 11-M, 11-L, 10M, L10) are attached to the squares located in area (A) and (20000B).

Results of excavations and soundings in the square of area C

(16T, 16s, 16Q, 15T, 15S, 15R, 15Q) (14P, 14Q, 14F).

This area is located in the north eastern to north western part of the site

There is no difference in the surface of this area with those of Area (A) and (B). With the exception of large quantities of sand that has covered most of the locus and part of the water pond developed due to nearby seacoast of Jubail. It was decided to clear the upper surface until appeared the architectural elements. Test sounding was conducted to reveal soil layers provided us important information on this part of the site and the layers of settlement patterns.

We selected various squares located in this area consisting of : 16T, 16SW, 16R, 16Q, 15S, 15R, 15Q) as part of first phase, and (14P, 14Q, 14F0) as part of second phase.

First Phase - after removing surface debris, sand and cleaning the surface of the squares appeared following loci:

Locus no. 30003 is along wall oriented from west to east in square 16R turning towards square 16S , part of square 16T and square 15T ended after this square 2M where we ended further digging. This wall is 28.25 m long, 65 -70 cm wide and height as under:

Upper Height	Lower Height
4.10msl	4.77msl
4.17msl	5.02msl
4.20msl	5.13ml
4.9msl	5.15msl
3.77msl	5.05msl
3.54msl	3.87msl

After exposing surface layer in all he squares in which we were working(16T, 16S, 16R, 16Q, 15T, 15S, 15R, 15Q) appeared architectural components such the wall 28.5 m long, width 60-70 cm and height 30 the eastern side,. The difference in height is due to level of the surface in addition to changes occurred in the upper courses of some parts of wall.

This wall was built with several courses varying between 10 to 6 courses of stones. The stones were placed in proper order cemented with sea clay and the upper part was covered with gypsum.

Some of the artifacts located near this wall can be compared with artifacts located at Thaj which suggested that this part of the wall was built between 250 BC to 200 AD. The people of Al-Dafi were trading by sea carrying commodities to Thaj and al-Jerha and onward to other Arabian cities of the Arabian Gulf. In return commodities were brought from other regions by sea to Thaj and Al-Dafi.

During the excavations in these squares thirteen circular tanks were located similar in size, diameter and depth. These were used for kitchens as ashes in large quantities were found in these tanks like structures or some might be used as storage .The tanks were built with stones and sea clay placed around the tanks in circular form. These stones have the capacity to bear high temperatures. Other type of tanks were built with calcareous stones found locally in large scale. These tanks were used as storage as some bones are fund inside these tanks perhaps were used to keep fishes or other food commodities as these tanks are build underground and due to nearness of the sea these remained cool.

The above mentioned squares contained two fireplaces built with only one course of stones.

Other architectural elements found in these squares are two walls separated from each other but apparently not connected with any other structure but were probably part of some old demolished buildings. It is possible stones from the buildings were taken to use somewhere else and left the walls in isolation. Also niches are found in the walls to put things on them. One of the circular stone located here was probably used as a grinder.

Second Phase:

Square 14P, 14Q, 14F

The upper surface was cleaned, removed the debris and bushes. It was different with other squares as it contained sand mixed with

several pottery shreds and small and medium sized stones. Depth of these squares vary between 30 to 50cm and height 5.28 MSL.

After removing and cleaning the upper surface appeared some architectural elements. A wall oriented from north to south connected with part of wall in northeastern corner. It further extended towards west where it might be connected with other buildings under western squares 140 and square 150.

These locus are composed of architectural elements perhaps a room with an entrance in southeastern corner 1.30 m long. This t is devoid of footstep at the entrance. This entrance led to the fern in the form of a circular tank. It contained large quantities of ashes created due to fire and burning. This is the evidence of it being a fern used for long time. The piles of ashes suggested that wood was placed on it to use in the fern.

In the west of this fern a store room was found to keep food stuff and kitchen objects. This store room is filled with fallen stones underneath are found bones of fishes and animals but no objects or pottery shreds.

In square 14Q another fern is located which is also filled with ashes and burned bones but also large quantities of pottery shreds. This fern registered under no. 30040 was not refined like other ferns.

Square 14 F consisted of architectural elements but not clear. Here several stones

are scattered suggesting the presence of some architectural elements but do not form shape of a room which might have demolished and buried under the rocks and sand.

General evaluation of the excavations:

After the excavations of the squares we reached to the following results:

1. Importance of the site and its economic and political relations with Thaj:

From the buildings and architectural components of the site we postulate importance of the site which highlighted its development and rise of its prominent culture during the middle of 2nd century B.C to 1st century AD. Its C14 dating, comparison and relations with Thaj suggested the importance of Al-Dafi in that era. From square 10L we took a sample of bones from locus 21027 for C14 dating. C14 dating revealed the age between 1870-1990 years before present. Another sample of coal from the surface of square 16S, locus 30001, gives a date of 60 -160 years before present.

If we look at the geographical map of the Arabian Peninsula made by Ptolemy in 2nd century AD (168-90AD), and later developed maps of the Arabian Peninsula by the European travelers at the end of 14th century and beginning of 15th century AD, we shall find that these maps mentioned the names of some areas and old tribes living in the Arabian coastal areas including the eastern province of Saudi Arabia. We shall learn from these

maps and written account of travelers that the people of these regions were involved in sea trading. The map of Bernardo (10th century AD), an Italian traveler (1511) from Venus titled *Regional Map of Asia* provided us more details of the eastern region. Regarding the old names indicated in these maps may be the name of present Al-Dafi was *Banban or Pillipana or linatie or Chitini or Malada or Sacer ftaus or Phiga*. Besides these names there are other names also and we hope further excavation in other squares revealed us the real old name of Al-Dafi written on a rock or wall of the excavated area.

The results of this site may revealed the ancient trade road known as *Darbal-Kanhari or Darb Jama* which probably began from this huge port of al-Dafi. This route began from al-Dafi to west towards Thaj and from there southward of the Arabian Peninsula to Al-Hasa (Hajr) to Yamamah and to al-Fao (Najran). The sea route for the export and import passed by this transit port and goes onward across the Gulf to Bahrain to Arabian Gulf to the island of Failika (Kuwait) and to Babylonia, Farat and Iraq.

Archaeological discovery after the excavation of this port suggested that it was a big town and port like other towns and cities at that time such as the settlement of Tadmir in Syria and other in the neighboring countries. The tribes and people of Thaj and its port had contacts with the tribes of Gerha or Gerra are known by the classical books written by Europeans such Strabo or Baleni wrote about

the people of eastern coasts of Arabian Peninsula in first century AD and even after it. It is evident that these settlements were famous due to their success in administrative, political strength and economic developments. They controlled and received trade caravans in Thaj or other ports of the region. Administrative and religious services were freely provided to traders and trade caravans.

We observed that during the period between 2nd century BC and 3rd century AD trading developed across this port. Trade caravans coming from south of the Arabian Peninsula cross the Kingdom of Thaj reaching Al-Dafi, and goes onward to Falika (Kuwait) and returned vice versa. Some commodities were delivered and back from the port of Al-Dafi. The ancient civilizations were connected with each other through the Kingdom of Thaj onward to the south of the Arabian Peninsula. Most of earlier pottery shreds and complete or incomplete pottery objects, clay figurines and incense burners, decorated or undecorated located in the excavations are similar to those found at Thaj and other sites suggest a clear link between the people and civilizations of that time. The port of Al-Dafi was under the rule of the Kingdom of Thaj that continued for long.

Urban Structure of Port:

It is not possible to distinguish the urban structure of this site without comparing it with urban structures of other areas of the same period. Its houses are large and walls linked each other in many cases while some

time a huge space found in between the walls divided by a street and joined again with other part of the house. These streets vary in width from 2-3 m. There are other streets may be wider than this street but not exposed by now. Streets might have shops and handcraft centers as we have discovered spaces in front of the houses with raised chair like sitting places.

Regarding the condition of architectural units and houses exposed during the excavations, most of the houses are in good condition with the exception of fallen walls due to the pressure of wind and sand deposits. The walls were not erected in proper order built by one or four courses of stone layers while in rest of the walls palm trunks and stem of other trees were used in the corners leaving a narrow space for the ventilation of air from the sea. Same method used in the construction of courtyards and places to keep the animals.

In one of the open houses on the site a roof was located which was made of natural material such as palm tree trunks covered by date branches of palm tree and covered by a mat found locally on large scale.

The main material used in the building of houses and architectural units was stones and see faroosh, local sea soil and gypsum. It was the main material used in the construction of houses, rooms, kitchens and storage, in addition to rectangular or circular water reservoirs dug in the courtyards.

A wall in the northeast of the site was exposed build by calcareous stones and little see soil. This wall was probably surrounded the port as it had a wall opening towards the sea (Plate 5.21a). Behind this wall are located several circular tanks or water reservoirs. Some were ferns, some storage and some fireplace. It was probably Khan (rest house) for the people of caravans staying there during the export and import of goods from outside.

Part Two

General Survey Reports

Preliminary Report on Fieldwork in the Farasan Islands and Jazan Province by the Disperse Project November–December, 2012

G.N. Bailey¹, R.H. Inglis, M. Meredith-Williams¹, N. Hausmann¹,
A. M. Alsharekh² and S. Al Ghamdi²

Introduction

The aims of this period of fieldwork were to spend brief spells of work with a small team to:

1. Complete excavation at the Janaba 4 (JE0004) shell mound, Farasan, and collect a stratigraphic sequence of shell and dating samples through the full depth of the mound
2. Re-visit some of the areas identified in the May–June 2012 fieldwork in Jizan province to look more carefully for evidence of archaeological sites.
3. Plan more extended fieldwork campaigns in both areas for 2013

The fieldwork on Farasan took place between from 11–23 November, and on the Gizan mainland from 24 November to 2 December (Plate 6.1). During the Farasan fieldwork, the British Ambassador, Sir John Jenkins, visited Farasan and this gave us an opportunity to show him and the Governor of Farasan, Mr. Hussein Aldajani, the excavations in progress and some of the other shell mounds of the area (Plate 6.2a).

Farasan Excavations

Previous excavations were carried out in 2006, 2008 and 2009. The focus of this season was to complete work at Janaba 4 (JE0004), and re-fill the trenches and restore the site to its former condition. The site is located on a small but prominent headland, is approximately 20m in diameter and 1.5m deep at its deepest point in the centre. Previous excavations had exposed a section through the centre of the site on a North–South axis, excavated down to bedrock for all but the central 3m of the site (Plate 6.2b). This unexcavated section was the target of this season of fieldwork. The aim was to complete the longitudinal vertical section through the mound, draw and photograph the stratigraphy in the exposed section, and remove a column sample through the full depth of the deposit, comprising a sequence of bulk samples for shell and soil analysis and radiocarbon dating.

After the 2009 season, the base and sides of the excavated trenches were covered with a protective tarpaulin and the trenches were partially filled in to provide protection. The first task in 2012 was to remove this protective material. The remaining in situ deposit at the base of the trench was then removed quite rapidly in order to expose the sections of the trench down to the bedrock.

¹ Department of Archaeology, University of York, The King's Manor, York, YO1 7EP, UK

² Department of Archaeology, King Saud University, P.O. Box 2627, Riyadh 12372, Saudi Arabia

The sections were then cleaned, drawn and photographed, with particular emphasis on the west-facing section, which is the most complete and undisturbed (Plate 6.3).

The sections clearly demonstrate the varied nature of the deposits in the mound and the nature of their accumulation and stratification. In the central part of the mound the deposits show a near-horizontal banding with thick layers of shell dominated by the small gastropod, *Strombus fasciatus*, alternating with thinner ash-rich layers, often rich in fish bone, which show up as black bands in the section (Plate 6.4). Higher up in the section, it is clear that the deposits have become truncated by slumping or removal of deposits on the slope of the accumulating mounds, particularly near its edge, with overlying accumulations of shells, often dominated by the larger gastropods, such as *Pleuroploca pleuroploca* and *Chicoreus trapezium*.

For the column sampling, we selected two columns in the west-facing section, representing the deepest parts of the mound with the most complete and representative sequence of layers: 11G near the thickest part of the mound at its centre; and 14G, which samples a wider range of shell layers with differing characteristics nearer the north end of the section (Plate 6.4b-c and 6.5a).

A square, 20 cm x 20cm, was marked out at the top of the section, and the deposit was removed in successive 5 cm-thick layers, the thickness varying where necessary in order to

respect stratigraphic boundaries recognized in the section, as identified by changes in shell content and the nature of the sediment matrix. Ash lenses, for example, were removed separately from shell layers, even if these were less than 5cm thick. All the deposit from each excavated unit was bagged and labelled separately, resulting in 36 samples from the 11G column, and 33 samples from 14G. The resulting samples were packed and prepared for export to the UK in order to allow analysis under laboratory conditions, including sorting of shell material, analysis of sediments, and removal of shell and charcoal samples for radiocarbon dating.

A similar column was removed from the northernmost end of the mound, 1G, in order to provide fresh material for sediment analysis and dating from this peripheral part of the mound. After completion of excavation, the open trenches were backfilled (Plate 6.5b).

Finally small test trenches were excavated into the other mounds in the vicinity (Plate 6.5c), and sections were drawn and bulk samples removed according to the same procedures. Since these other shell mounds are small and shallow, the number of samples removed from each site was much smaller, ranging between 2 and 4.

Sites in Janaba West and Janaba East were also visited for reconnaissance purposes in order to determine the suitability of the sites for future study in the forthcoming field season in January 2013.

Jazan Fieldwork

Seven days of fieldwork were devoted to two principal aims: (1) to make additional observations on the archaeological potential of the various landscape zones identified during the May–June 2012 fieldwork ahead of systematic survey in January–February 2013; (2) to sample potential lake sediments exposed in a quarry near Hajambar, As Shugaig (WP304), for palaeoenvironmental analyses and dating.

The fieldwork was split between areas west of Al Khushal (1 day) and Bayish and Qura (1 day) in the south and central parts of Jazan, and five days around the lava fields of As Shugaig and Al Birk (Plate 6.1).

During this period, artefacts, including stone tools from multiple periods and pottery, were recorded and collected at 12 locations (Plate 6.1). All artefacts were archived in the Sabya museum for future study. WP304, the sediment sequence exposed in a quarry, was sampled for bulk sedimentological and soil micromorphological analyses to be carried out in the UK, as well as dating by Optically Stimulated Luminescence (OSL).

Al Khushal Area

The area to the east of the ‘Magmatic Line’ of hills, which run parallel to the escarpment, was only briefly visited during the May–June 2012 season, and a further visit in the November 2012 fieldwork sought to clarify the archaeological potential for the heavily cultivated area west of Al Khushal. This

visit focussed on the eastern edge of the magmatic line (WP005-012), since here, the impact of agricultural disruption was potentially reduced. The magmatic line also provides potential raw material, as well as commanding views of the surrounding landscape, both of which could have been attractive to early human populations. Finds were limited to a few pottery sherds (WP008) and rare undiagnostic lithics (WP011, 015-016), and further survey will be needed in this area in order to pinpoint locations where earlier archaeology may be preserved and accessible.

Wadi Bayish Dam/Qura Area

Exploration of the area directly SW of Qura sought to clarify aspects of the sedimentology of the area directly below the foot of the escarpment, particularly the nature, development and archaeological potential of a number of alluvial fan deposits (WP027-031), as well as that of the wadi terraces in the area (WP020-026). An area of sandstone in the foothills of the escarpment, near to the town of Ar Rayth, c.377m asl, was also visited to gain an understanding of the impact such a change of lithology would have on the smaller-scale landscapes of the escarpment. Whilst no artefacts were observed at any of these locations, the visits provided valuable information on the sedimentary environments and landscape development that can be used to guide future survey in the area.

Rare non-diagnostic lithics and pottery fragments were recovered from an old wadi

terrace that now overlooks the southern end of the Wadi Bayish dam lake (WP015-6, equivalent to WP165). The entire surface of the terrace is covered in a scatter of rolled wadi boulders that would provide a good source of raw material, and if present, Palaeolithic material should be easily visible on the surface of these areas around the dam, and in similar locations around this area.

As Shugaig Lava Flow Area

The lava flows in the north of the Jizan region, near Al Birk and As Shugayig, contain sites previously identified by the Comprehensive Archaeological Survey Program, mainly along the edges of the lava flows. The survey of this area identified Palaeolithic artefacts at a number of sites in the area in different settings (Plate 6.1). These include the following:

WP041. A concentration of basalt flakes and cores on the flat top of a volcanic jebel (Plate 6.6a) This location has a particularly fine-grained area of basalt within the more common porous boulders of lava. Artefacts were also found on the slopes of this jebel (WP040).

WP045. Multi-period lithics on a range of raw materials including basalt, chert, and granite, and potentially quartz were found around the base of a linear granite jebel of basalt (Plate 6.6b). This is located to the east of the Hajambar/Muhayil road in an otherwise flat

landscape dominated by deflated surfaces dominated by quartz but including other raw material.

WP055–057. An area of sites west of the Hajambar/Muhayil road, clustered around a linear outcrop of quartz, schist and basalt in an otherwise gently undulating landscape of shallow wadis (Plate 6.6c).

Two small rockshelters in laminated volcanic sediments under lava exposed by a wadi were observed at WP049 (Plate 6.6d). The talus slope of one of these rockshelters yielded undiagnostic lithics, and this may be a good target for future excavation to assess whether any deposits remain stratified within the shelter or on its slope. Additional rockshelters may occur in the same lithological setting.

The survey also located, both on the ground and through the use of satellite images from Google Earth, a large number of circular structures built on the edges of the lava flows. Extending around the entire lava field, these structures are of unknown date, but yield pottery as well as lithic artefacts (WP037-038), and are similar to those observed during the May–June 2012 season. Such structures demonstrate the long-term use of the landscape during later prehistory, although they are being destroyed in a number of places by the bulldozing and quarrying of the sediment within the lava fields.

Hajambar Quarry, WP304

This quarry was located in the May–June

2012 survey c. 8km North of Hajambar on the Hajambar/Muhayil road, and contains a series of stratified deposits, the lowermost of which were initially interpreted as lake sediments (Plate 6.6e). On this occasion, we sampled these lower sediments for additional analysis. Three dating samples were removed from the section for OSL dating, as well as a column of 68 small bulk sediment samples for sedimentological analyses, along with 13 intact blocks for analysis by soil micromorphology. A mixture of stone tool types and materials, predominantly quartzite were recovered from various unstratified locations within the quarry, although two quartzite flakes were removed from the most recent unit of wadi deposits at the north end of the quarry.

Conclusion

The work carried out at the Janaba 4 shell mound brings to a conclusion the excavation of this site begun in 2006, and prepares the way for new excavation and sampling of a wider range of shell mound sites on the Farasan Islands, which is planned for 2013. Similarly the survey of sites on the Jizan mainland has provided a basis for more intensive survey work in 2013. Although all the sites identified in the present survey consisted of surface scatters of lithics, which probably represent palimpsests of activity over many millennia, and no stratified sites were located during this survey, this limited work has shown that Palaeolithic artefacts are distributed and preserved in a wider range of landscapes than previously thought.

This highlights the potential for locating an abundance of Palaeolithic sites in the area in future seasons. The analysis and dating of the potential palaeolake sediments at Hajambar will also allow us to constrain the nature and the age of the deposits and their contribution to our understanding of the landscape and climate evolution of the area and its potential significance to early human populations.

Acknowledgements

The fieldwork was funded by the European Research Council (ERC) through Advanced Grant 269586: DISPERSE: ‘Dynamic Landscapes, Coastal Environments and Human Dispersals’, an Advanced Grant awarded for a 5-year programme of research (2011–2016) under the ‘Ideas’ specific Programme of the 7th Framework Programme. We thank The Saudi Commission for Tourism and Antiquities, Riyadh (SCTA) for their support and interest in our research, in particular HRH Prince Sultan bin Salman bin Abdul Aziz al Saud, President, Dr Ali Al Ghabban, Vice-President, and Jamal S. Omar, Director General. Grateful thanks are also extended to the staff of SCTA in Jizan, Sabya and Farasan, to the Governor of Farasan, Hussein Aldajani, to Abdul Waheed Nasser, Head of the Saudi Wildlife Commission in Farasan, and to Torsten Wronski of the Saudi Wildlife Commission, Riyadh, for assistance and information.

Abdulaziz Ghazi, Salim Teeran, Abdullah al-Rashid, Jaza'a al-Harbi, Abdulazizal-Basuyni, Mahdi al-Qarni, Hamoud al-Unzi, Saud al-Shuwaish, Mansoor Shuwayr

1-Introduction:

The entire survey area consisted of about 160 kilometers and covered most of Wadi Hanifa from Masayla Awal at Thuniyah Fahreen (Hafat al Aalam) (45,59, 556 East – 24,56, 689N) until the region of Tafrigh Seyola in Rawdat al Sahabah in the north eastern corner of al-Kharj. First, we started the survey from Masayl al Wadi, the land in the shape of a plate composed of a chain of mountains. The water streams from these hills fell into upper Wadi Hanifa also known as Wadi al-Khumra, covering an area of about 25 km, during which it meets a number of tributaries most important of these is Shuaib Aba al Hasham extended from south west towards north east of Wadi al-Makhra at coordinates 46,10, 394E and 54, 46, 240 N ending in Rahbat Dakhma, also known as Rahbat al-Hayssiyah – its main role is to collect water in the lower part of al-Ayaniyah, at the corner of Al-Ayaniah west (24, 53, 475 E and 46, 20, 673 N). It leads into wadi Bawdha, a huge and wide area in which water is drained from west to east until it reaches to Rahbat al Hassiyah in its southeast. From this meeting point part of the wadi known as Wadi Hanifa a branch leads in zig-zag form from northwest towards south east to Al-Ayaniah, to, Jubailah to Dirriyah to Arfa, to Siyah, al-Masa'na, to al-Mansuriyah, to Hayer, and then turned towards east across

the stony land in the deep and wide area onward it turns east crossing the red sandy and reached to Seerah across the sandy land until entered the northwestern corner of the town of al-Kharj across the highland 575, 10,47N-24, 17,201E) above 1462 feet sea level. Entering the flat land the wadi goes towards south onward the northern highlands and wadi Nissah entering the natural lowland area (47, 00, 031 E—24,80, 088 N).

B- Survey System:

Travelled by cars to the survey area and then walked to reach the actual site. 1. It was because most of the archaeological sites are located on the highlands across the wadi. Most of the land in the valleys is private property 2. Farms and agricultural land are located at the edge of the valley that extended and covered the two edges of the valley.3. We stopped at each site that comes in our way. Photographed and documented each site.

C –Previous Studies:

There are very few publications on the stone-age of Riyadh region. There are very few information and publications on the old Stone Age. The fieldwork confined to the registration of dated stone ages particularly the Acheulean period, the old stone age until

the end of Neolithic period. The first season 1978 was attributed to the south east of Riyadh including al-Kharj, al-Hawtha, al-Hareeq, al-Aflaj, Sullayal and Wadi Dawasir. Site were located previously north of Riyadh around Sadous, Ain al-Hayssiyah and Salboukh by (Zarins etal 1979AD/1399 AH 48-9). In the 2nd season 1399H/1999AD south west of Riyadh was surveyed particularly Durma, Dawdmi, Afif, Bajadiyah several stoneage sites were documented (Zarins etal 1980AD/1400AH) while in the third season the area northwest of Riyadh or north of King Khalid International Airfport, al Tumamah, , al-Dagham, wadi al-Atak and wadi al-Makhar 85 stone age sites were documented (Zarinsetal1980/1402H).

The scientific papers related to the subject was published by McClure on the Neolithic sites in Rub al Khali as part of his research on the residents of Arabian Peninsula in the Neolithic era (McClure 1971). The research paper of Abdullah bin Mohammad al Sharekh on the stone age sites in the north east of Riyadh included 90 sites. He analyzed material from 8 sites all belong to Middle Palaeolithic period (Al-Sharekh 1427-2005-253).

During the survey of the first survey season in the region 1938H/1978AD more than 65 objects dated to Old Stone Age were collected and sometimes these objects are scattered in a large area about 200x300 m. The artifacts included small and large sized flakes, used and unused stone artifacts

(Zarins etal 1979/1399) . Also collected Middle Paleolithic objects and large number of flakes similar to Mousterian artifacts in Syria (Zarins etal 1979/1399).

Artifacts of old Stone Age and beginning of the Neolithic era in the northern Kingdom of Saudi Arabia are not located elsewhere. However, Neolithic period objects with cutting work on both sides are located on several sites in the Kingdom (Zarins etal 1979/1399).

The team collected six sets of artifacts with common characteristics such as hand axes of middle Paleolithic and artifacts from the Neolithic period and some with no similarity with known objects (Zarins etal 1979/1399).

Hand axes in the collection were 85 in addition to some cleavers, in the survey of 1979 at site 212-57 in the town of Layla a stone ax was found, and in Wadi AL Dawasir 4 objects from two sites 211-55 and 212-43 and from site(211-42, 29, 16, 11) one or two objects are found (Zarins etal 1979/1399).

The hand axes are oval shaped sometimes carved on one side but usually on both sides in most of the cases the two face axes the vertical axis is thick and upper surface is left untouched to keep in its natural form. Usually quartzite rocks or hard sandstones used in making these artifacts (Zarins etal 1979).

After composing the six sites from the survey of the lowland area and Wadi Dawassir and

valleys, we found that all sites are different with the exception of one site (212-55).

The expert in the scientific team suggested the name al-Hassiyah in relation to the Ain al-Hassiyah located at the lowland area in the east of Jabal Tuwaiq. The site (212-34) is prominent as it form the shape of an arrowhead located in the area measuring 4-5 cm long, 1-5 to 2 cm wide and half centimeter thickness (Zarins et al 1979). The arrowheads also used for making burins (Zarins et al 1979) and projectile points. Several arrow heads, thick blades and large objects were also located (Zarins et al 1979), these objects date back to the Neolithic period. Arrow-heads and blades located at site 212-34 may be compared with group "B" cable from Qatar, the research team dated these by C14 6th Century BCE, while the objects located around the site are attributed to 7th century BC in relation to the projectile located in Syria. Thus the team dated the collected material between 6th and 7th century BC (Zarins et al 1979).

In this survey of 1979 the team visited al-Dawadmi/al-Bajadiya where large number of flint, andesite and rhyolite, andesite and schist stone objects are located in the extreme east of Arabian Shield. Same are also found at Afif, Durma and the area around it (Zarins et al 1980).

267 Stone Age sites are located from which 64 old Palaeolithic, 20 Acheulean, 23 Mousterian and two mixed Acheulean

- Mousterian sites are located. But it is not possible to say how many sites are located in Riyadh area, the report was written on middle and southern region and it is not possible to differentiate the sites (Zarins et al 1980).

2903 stone objects were collected from 63 sites attributed to the Stone Age representing Acheulean, Mousterian and other old sites. The collected objects reached to 2691. After the study, 79 types of stone objects are noted. From one single site (76-206) 3256 objects are collected (Zarins et al 1980).

At the end of survey, we discovered 20 Acheulean sites most of these on the elevated land and hills composed of granite and andesite rocks the material used in making stone objects. Most prominent object of the Acheulean period are hand axes and cleavers in addition to side scrapers. The objects are usually very heavy and large, black in color due to dark patina (Zarins *et al* 1980).

About site no. 206-7 located at about 23 km southeast of the town of al-Dawadmi a grid was laid 30 m long and 30 m wide divided into 100 units each measuring 3x3 m. divided into 100 units. From each unit artifacts are collected making a total of 3256 objects. The artifacts are usually hand axes, cleavers representing middle Acheulean era dated between 150,000 to 20,000 years before present. For the first time Discovered light weight clubs for making tools which are typical of middle Acheulean period and continued until

the later periods. The Acheulean period represented in this area, could be attributed to 75,000 to 200,000 years before present (Zarins et al 1980).

Twenty-five Middle Paleolithic sites are located on the elevated areas near the mountains. Quartzite was the main raw material in addition to andesite, rhyolite and schist stone the prominent artifacts of Mousterian period are scrapers, projectile arrowheads, burin and knives in addition to hand scrapers (Zarins et al 1980) these artifacts could be dated to 75,000-35,000 years before present. It should be noted that the appearance of Mousterian period are contemporary to their appearance in other areas (Zarins et al 1980).

Some other artifacts from the Old Stone Age continued until the appearance of Neolithic era. There is little difference in the object of late Mousterian and early Neolithic period (Zarins et al 1980). The scientific team decline the suggestion that there was no population in Arabia during the old Stone Age. During the period 35,000 to 12,000, the period was cool and humid and it was the time in when people were living in the Arabian Peninsula. The team found that at the end of Pleistocene Arabia become hot and dry. McClure C14 dating of the samples from the dry lake of Rub al Khali indicated that from 36000 to 17,000 years before present had active rains but from 17,000 years before present hot and dry conditions prevailed in Arabia. The hot and dry conditions continued until 9000 years before present (Zarins et al 1980).

Regarding the material used in manufacturing stone objects was available locally, andesite, basalt and quartzite were used largely as the flakes of these objects are found locally on many sites specially used in making arrow heads and projectiles. There was a great difference in the artifacts appeared in the Mousterian period of Riyadh region and those of al-Dawadmi (Zarins et al 1980).

About Neolithic period determined by C14 dating of shells found in the lakes suggested that humidity gradually increased from 9000 years onward until now (Zarins et al 1979). The team revealed from the few sites located around Riyadh and Wadi Hanifa attributed to early Neolithic period. Among the important sites is that located in Sadous (207-38) and a number of such sites in Durma (64.48, 44, 207-41-42). The local calcareous stones were used in making arrow heads and projectiles, blade and burins etc. These objects could be attributed to 5th millennium BC. At Safra'a Haqeel in al-Dawadmi two sites are located (206-77 and 206-60) dated to the same period (Zarins et al 1980). Also located site no. 207-43 at Durma hill overlooking the valley stone structures with a few stone artifacts made of quartzite scattered around. These are arrow heads, scrapers, flakes and image of a long lancers (Zarins et al 1980).

The survey results of 1980 suggested that the late Acheulean (Early Mousterian) are located at the manufacturing sites of these objects far from living places but living areas were probably far away. The biggest site (207-71)

registered in the archive of department of antiquities and museums indicated an area of 400x200 meters where several hand axes, three face projectiles, arrow-heads, scrapers, burins date back to middle or end of the Acheulean period. At about 5 km in the south of site (207-71) a second site located (207-99) containing fine objects, scrapers and blades. Also, located two Acheulean sites in the Riyadh region (207-5) covering an area of 150x50 meters located at the edge of al-Urma with prominent stone objects in Wadi Hanifa mixed in the sand. Several Acheulean artifacts such as hand axes, scrapers, blades are collected. The second site (207-115) located in wad al-Atak and similar to the previous site. The two sites are located at the base of a hill with quartzite raw material to make tools (Zarins et al 1982).

Regarding middle Paleolithic the artifacts are located on several sites and such sites are well scattered in Arabia on a large scale. The Mousterian sites are scattered in the following manner. 1. Appearance of Levallois technique in making tools 2. Appearance of turtle like stones 3. Difference between the Mousterian and Neolithic tools. The prominent site is (no. (207-78) located on the elevated calcareous area covering an area of 250 x 200 m covered by lots of dirt. Several scrapers, arrowheads and flakes are located in the area (Zarins et al 1982).

The late part of old stone age is somewhat ambiguous in the Riyadh Region or any place in the Kingdom of Saudi Arabia and the

material from Sadous or Wadi Hanifa is not very well understood (Zarins et al 1982). The survey team considered

the raw material for making stone tools was already in use before the Neolithic era. Therefore, artifacts were apparently similar such as chert and flint also, the objects such as blades, scrapers, burin and arrow heads (Zarins et al 1982). The dating of Neolithic period is the date associated with the sites in Rub al Khali sixth or fifth century BC and eastern province (Zarins et al 1982). It is possible that arrowheads with double face first appeared in the central part of the kingdom of Saudi Arabia and that 23 sites out of 85 belong to this period in Riyadh region. This large number of sites suggest that Najd (central Arabia) was more active in the Neolithic period. Neolithic sites are associated with the following environment and geographical conditions 1. Over elevated areas in the valleys or the inclined surfaces of hills and the elevated lowland area east of Jabal Tuwaiq and the high lands of Jabal Tuwaiq)) and the elevated areas in the valley, also associated with seasonal water ponds and water reservoirs 4. At the base of sandstone hills such as Hadaba al-A'arid (Zarins et al 1982).

Norman Whalen and others in 1982 excavated two Stone Age sites at al-Dawadmi. First site (206-76) located at 24 20 00 North and 44,32,00 East about 3 km south of Qarriyat Safaqa. The second site (206-68) covered an area of 200x150 m (Whalen et al 1983).

Norman Whalen and others excavated another site in Dawadmi. Based on extensive studies and analysis and in comparison with the Syrain site of al-Latamina Whalen dated these sites to middle Acheulean period (Whalen et al 1983). The team again in the second season excavated the site of Safaqa (206-76) and attributed it to the Middle Acheulean era dated 250,000 300,000 years before present (Whalen et al 1984).

The result of these two excavations indicated that the large number of heavy artifacts were made locally and people lived here for longtime.

D-Preliminary result of the present fieldwork:

The survey team has thoroughly surveyed and documented the entire valley and branches from east to west in spite of several difficulties that faced the team during the field work and in the valley itself. In spite of all these difficulties the survey team documented 484 archaeological, historical and monumental sites. We took coordinates, measured area and recorded specifications.

1. Stone Age Sites:

Stone Age sites are usually located on the hilly and elevated areas of Wadi Hanifa or known as Wadi Al-Hamra. On the inclined surfaces or on top of outcrops are located stone structures, burials and cairns along with several white flint stones (plate 5a) and light brown and dark brown flints are located (plate 7.5b). The site covered an area

of 20 m long and 17 m wide, some are more than 100 m long and 70 m wide. Complete and incomplete objects probably were made on the same area. These are attributed to upper palaeolithic era probably 20,000 years before present. But this dating is tentative. Flint raw material for making tools was available in the area.

The type of objects located are complete arrow heads, knives, burins, scrapers were made on this factory or manufacturing site.

2. Caves:

Caves are located in the calcareous or sandstone hills and are created by the effect of natural factors like wind, floods or earth movements. Destruction of hill rocks or created by men by digging or carving or engraving for living or keeping animals. During the initial survey of the Wadi Hanifa a few caves at the meeting point of water channels are located that clearly indicated that men were living in those caves for long time as we noted wall built inside the caves for protection (Plate 7.5d). Also we could note small living sections. Probably some people were living in small areas and some were buried inside covered by floral leaves and then covered the cave or the opening (Plate 7.5d). In one of the caves a stone bed was found made by placing stones and plastered with mud from outside. Probably was used for sitting in the day and sleeping in the night (Plate 7.5c). Inside the caves are now found water reservoirs perhaps water was collected from the nearby running rivers in the wadi.

3. Stone structures:

In wadi Hanifa several stone structures are located during the survey. These structures vary in size and shapes.

a.-Stone walls are part of ancient stone structures associated with the oldest stone structures of Neolithic era. The stone walls are about 60cm high (Plate 7.6a). These were built with small and medium sized stones associated with stone plates (Plate 7.6b). Large sized walls are also located which were built with large stones placed one over the other without using any material for plastering or joining these rocks. The height reached to one meter or more (Plate 7.6c). These walls were probably built for protection from the natural factors such as high winds or for protections from the cold wind or high heat of sun rays.

Stone circles:

b. In Wadi Hanifa several circular stone structures are found with no buildings inside these circles. The height and diameter vary in each structure some are of 15 m diameter and some even more than that. Stones are collected from the same area and were good for such use. The height of the circles reached about 50 cm while the rocks are arranged irregularly (Plate 7.6d). A very large circle built with medium size stones of 50cm x 50 cm forming a good shape with large diameter. The stones placed one over the other in a systematic and proper order (Plate 7.6f).

c. Chair shaped structures:

Very few of this type of structures are located at the beginning of Wadi Hanifa and a second one is located at the end of the Wadi in Rahba al Hassiyah area. The structure is made of yellow stones, square and rectangular shaped. It is in the form of a wall of one layer and the chair like structure was made of two stone slabs on the side and one in the middle for sitting on it. It is possible that it was to place idol or statue on it (Plate 7.6f).

d. Cairns:

These stone structures are stone graves located at the edge of the hill and vary in size. The burials or graves had small tails but head in triangular shaped. Thus, we think these are burials with triangular heads and long tails (Plate 7.7c). Proper and well shaped stones were used in their making, one of the grave was 5 or 6 meter long and smallest was 3 m long. On one site 6 structures were located on other only three.

e. Tailed structures:

Several tailed structures are located at the beginning of the wadi varying in size and length. In one case the length reached to 150 meters with a triangular shaped head of 6 meters. Also located big and heavy structures one medium sized and medium sized had 90 m long tail and 3 meter triangular shaped head (Plate 7.7d). There are some small tailed structures with triangular or circular heads with a

rectangular structure in the middle made with three or four layers of stones. It was a burial with a hole inside the rectangular structures.

f. Rectangular shaped structures:

These are 3 rectangular shaped stone structures (Plate 7.7e). It needed a burial box. There was a rectangular hole inside the stone structure. It was made with four large rectangular stones with a place to put the body inside.

The height of the burial reached to 70 cm, and the length of the grave 3 or 4 meters, around it are other stone structures.

g. Small stone burials:

These are circular shaped burials of low height of about 40cm and 20 cm diameter with a small stone in the middle (Plate 7.8b).

f. Living structures:

Built with stone slabs in a good form like a house of stones placed one over the other (Plate 7.8c).

4. Traditional War Structures:

A large number of war and defensive structures were found such as walls around settlements like the wall of the town of al-oyeynah (Plate 7.8d) built with stones from the neighboring hills without using any plastering material such as mud or clay. This wall is 3 meters high surrounding the town and covered by hills in the south and east.

There were watchtowers on each corner of the fortification walls. Also located huge and wide walls around the town of al-Jabalah now seen in front of the new farm. Only part of its foundations made of stones and mud are visible (Plate 7.8e). In the defensive building such as forts, the watchtowers reached to a height of 4 meters or more (Plate 7.8f). The tower of al-Ainiyah (Plate 7.9b), tower of al-Hayer (Plate 7.9c) and other towers built for protection and defending the towns and to warn the people about enemy arrival or attack (plate 17 d,e).

Walls were also erected around farms in Wadi Hanifa beginning from north-west of the town of al-Oyeynah to the traditional industrial area in the south east of Riyadh where a variety of water facilities suggested that the Wadi was the center of agricultural and farming activities most of these are located at the edge of the main wadi. Special walls erected around farms (Plate 7.8d-e), watchtowers for guarding and warning (Plate 7.11b) and watching towers on the hills and mountains and towers were built inside the forts and buildings. All of these forts and towers and walls built with stones and mud and in some cases, stones and mud used as the basic construction elements like in the village of al-Jabilyha, al-Oyeynah, al-Badihay and the old Hayer.

5. Traditional water structures:

At the beginning of Wadi Hanifa in the north west of the town of al-Ayunyah until the traditional industrial zone in the south and

east of al-Riyadh several water structures are located in the area of the wadi where farming was and is still common. These are the important water structures:

a. Water channels or conduits

There are large and huge water channels located beside the wadi. These are wide and deep supplying water to the farms located in the wadi. The water conduits have small walls on the sides plastered with gypsum (Plate 7.9e). The water led to large reservoirs or big tanks (Plate 7.10a) where animals drink water and from there water goes to different farms by small conduits. Some times the water conduits had large walls to supply water to the farms (Plate 7.10b).

b. Wells

Deep water wells are located in the middle of the wadi (Plate 7.10 c-d) sometime located at the edge of the wadi (Plate 7.11 a-b-e-f) and often inside the farms. Wells of al-Jabiyah carved in the rocks (Plate 7.11e) like the wells of Urfa.

c. Traditional Dams

A number of traditional old dams are located one of these is located between al-Jabiyah and al-Amariyah built with stones and has a stairway (Plate 7.11 c-d), another is a well shaped and well built dam near the town of al-Masana'a which has been restored in its original condition by the municipality.

6. Ancient Settlements

Settlement in Wadi Hanifa continued for thousands of years due to the rich agricultural fertile land, availability of water, and its location on the ancient trade routes were available in one area. Thus, in the Wadi several settlement sites dated to pre-Islamic period are located such as the towns of Sadus, Bawdha, Manfuha, al-Masana'a, Siyah, al-Riyadh (hajr) and al-Yamamah. From 8th century Hejra are the towns of al-Ayniah, Ghusaybah, al-Muleed, al-Dirriyah and Urqa. There is a need to find more ancient settlement sites in Wadi Hanifa due to the short of time and facilities we stopped at two pre-Islamic sites. The first site is located in Wadi Hanifa at Shoaib al-Abiths where stone foundations and walls are located (Plate 7.12a) while second site is a fort located on an elevated area and written in the books as Hasan al-Ghaznavia. Although this fort reused during the first Saudi Dynasty but the evidence suggested it flourished in the early Islamic period. At the top of the hill several buildings are still present having more than 4 meter high walls. The foundations of those houses are preserved and in the south are foundations of circular buildings were probably part of the graves. Also located a tailed burial with triangular head and a well was carved in the rock surface found in the east of the buildings.

7. Traditional towns and villages:

Several traditional old settlements are found besides the valley especially at the end point of the valley, some of these villages

are destroyed and some are still present. Important settlements are located in the north west and south west of the valley such as old al-Oyeynah (plate Plate 7.12c). al-Jabiylah, al-Maleed, Ghusaybah, al-Dirriyah and Urfa (Plate 7.12e) and old Labn (Plate 7.12f), Ghubayrah and Sabah (Plate 7.13a). al-Masana'a, Manfuha, al-Hayer (Plate 7.13b), al-Salmiyah and al-Yamamah.

The economy of all these villages based on agriculture, farming and trading. These villages were the trading centers for various tribes living in the neighborhood and around Wadi Hanifa. The wadi also lies in between the trade routes of southern and northern Arabia. The villages on the trade routes provided water and food supplies to the caravans.

Results of present survey:

- 1- It is evident that Wadi Hanifa reached to the al-Kharj lowland as the passage is still clear even on sand tracks. On the track we can see remains of settlements, water resources and gardens. The villages were densely populated. It is mentioned by Muslim historians that the journey from al-Kharj to Hajr (present Riyadh) does not need water or food as it was available all along the passage from village to village and it was not necessary to carry food or water as the villages were nearby.
- 2- The presence of large quantities of marble stone at the upper edge of Wadi Hanifa. It was exported to other areas and objects were made locally.

- 3- The presence of large number of water resources, farming and agricultural facilities the area was inhabited for long time and could be date back to long period and settlements continued since unknown times.
- 4- Density of population and settlements in the valley and continuous settlement needs thorough investigations and each area must be intensively surveyed.
- 5- The location of the wadi, its routes and passages and large number of settlements indicated that It lies on the trade and caravan routes running from north to south and vice versa. Dates, corn, wheat and fruits were cultivated by people of the Wadi and traded with the neighboring areas.
- 6- The residents of the Wadi knew the use of mud and stones for thousands of years and may be before that as stone circles and burials of different size and shapes and stone cairns and structures are scattered around the wadi.
- 7- The residents of the Wadi knew the irrigation system and supply of water to the farms and dig wells lined with stones and supply water for farms and homes.
- 8- It is evident that the residents of the wadi used caves for living for example the caves of Urfa and caves near al-Hayer.

“The Marburg Nautical Archaeology Survey in Saudi Arabia. Preliminary Report on the March 2012 Season”

Rupert A. Brandmeier, Ralph K. Pedersen, Gerd Knepel, Jesper Wangen, Winfried Held,
Mahdi Al-Qarni, Fares Hamzi, Abdullah Al-Haiti, Ammar Al-Saywan, Khalaf Al-Hamad.

ABSTRACT

During March 2012, an archaeological team from Philipps-Universität Marburg, Germany, fielded a nautical archaeology research project on the Red Sea coast of Saudi Arabia. Centered at Jeddah, explorations were conducted on land and under the sea for archaeological remains of harbors and watercraft. Terrestrial research occurred at the extreme ends of our research zone-- Rabigh and Al Shoaibah. Underwater investigations were conducted in the Eliza Shoals west of Jeddah. The team's efforts resulted in the discovery of one terrestrial site, and one shipwreck.

Key words: nautical archaeology, seafaring, shipwrecks, harbors, Dressel, amphoras, Nabataeans, Ancient Arabia, Red Sea

On January 16th, 2012 a team from Philipps-Universität Marburg, with Prof. Winfried Held from the university's Archäologisches Seminar signing, entered into an agreement with the Saudi Commission for Tourism and Antiquities (SCTA) and Prof. Ali bin Ibrahim Al Ghabban, Director General for Excavation and Survey for a 5-year nautical archaeology research project in the region of Jeddah, from Rabigh in the north to Shoaibah in the south. The signing ceremony took place in Berlin during the

opening session of the exhibition “Roads of Arabia” in presence of His Royal Highness Prince Sultan bin Salman bin Abdulaziz Al-Saud, president of SCTA.

The project has been initiated by Dr. Rupert A. Brandmeier and Dr. Jamal S. Omar, Director of Excavation at SCTA in conjunction with Ing. Gerd Knepel (European Scientific Diver Association) to establish nautical archaeology in the Kingdom of Saudi Arabia, train SCTA members in underwater archaeology and start a first mapping of coastal areas.

The Marburg team⁽¹⁾ conducted the first season of its survey in conjunction with personnel from the SCTA, who were provided with introductory training in scuba diving as well as in the methods and goals of nautical archaeology.

The aims of the study are to explore the region for shipwrecks and harborages; to determine their importance for future archaeological investigation and heritage preservation; examine the coastal dynamics of the region to further our understanding of the area; compile a record of the sites within the region for the benefit of the kingdom; and ultimately create a group for underwater archaeology within the SCTA.

Currently, there are no archaeologically excavated shipwrecks in Saudi Arabian waters, nor have there been systematic archaeological surveys of harbors. There is little hard data concerning seafaring in antiquity along the Arabian coast. Although the region's inhabitants undoubtedly exploited the sea for sustenance and commerce, little is known of the involved watercraft, harbors, trade mechanisms, and resource exploitation strategies.

This situation is not limited to Saudi Arabia. While nautical archaeology has contributed significantly to our knowledge of seafaring and its various aspects around the world, the nautical archaeology of the Red Sea remains, in large part, in its infancy. Indeed, in all the Red Sea, only four archaeological excavations of shipwrecks have been conducted, standing as exceptions to the dearth of underwater archaeological research in the sea.⁽²⁾

On land, archaeologists have studied ancient Red Sea harbor sites, mostly on the African side.⁽³⁾ Outside of Africa Aqaba has been most investigated, revealing Roman and early Islamic levels that illustrate the international trade along the shores of the Red Sea.⁽⁴⁾

Shipwrecks and Harbors of the Saudi Red Sea Coast

Along Saudi Arabia's Red Sea coast there are a number of reported shipwrecks, most found by sport divers, but not archaeologically examined. Perhaps the best known is one discovered by sport divers in 2004⁽⁵⁾ and

reported in international media,⁽⁶⁾ which lies off Umm Lejj and contains ceramics of 18th-century Ottoman manufacture.

Some harborages of the Saudi Arabian area of the Red Sea have been studied in varying degrees. These include ‘Aynūnah⁽⁷⁾ and its coastal component at Khuraybah⁽⁸⁾; Al- Jār, an old and large coastal pilgrimage station at the junction of the coastal road linking Mecca and Medina and the lesser harborages of Al-Hawra, Bar Antar, Al-Sawrah, and al Dogm.⁽⁹⁾ Within the Marburg research area, little if any such examinations seem to have occurred.

The March 2012 Survey

The potential for finding and studying harbors and shipwrecks within the area from Rabigh to Al Shoaibah is promising. The network of reefs that run along most of the coast effectively blocks access to the land in many places, preventing watercraft from reaching these shores.⁽¹⁰⁾ Harbors occur at breaks in the reef network, particularly at, but perhaps not limited to, wadi mouths and sharms.⁽¹¹⁾ The reefs along the Arabian coast have been long considered a hazard to seafaring, and mariners avoided the coasts for long-distance sailing, opting instead for deep-water routes. Coastal routes existed, however, as sailors used the inshore passageways between shore and reef for sailing between local harbors. Such inshore sailing differed from open water travel, as it needed little navigational aid beyond landmarks and knowledge of danger zones.⁽¹²⁾

The inland waterway around Jeddah, between the mainland and Eliza Shoals, forms a conduit for local sea traffic. Additionally, the southern end of the shoals is directly west of Jeddah, providing opportunity for open-water ships to skirt the shoals and access the shore. As such, Jeddah and its vicinity represent a juncture of the differing sailing routes, with implications for harbors and shipwrecks of archaeological importance.

Procedure and Methodology

The Marburg survey in March 2012 was a preliminary effort to assess the area for sites, determine the research environment, and formulate the logistics for continued investigation. cursory examinations of the terrestrial areas were conducted visually only. Reports from fishermen and the recreational diving community regarding possible wreck sites and hazardous reefs were analyzed and taken into consideration for a first research design and dive plans. Relying on the British Admiralty Charts (BA 158 / 2659) a daily route plan was drafted to the reefs, seagoing vessels (45feet+) equipped with full service dive operational gear were used as carrier and dive platform.

Underwater preliminary survey was conducted visually via scuba diving and surface snorkeling. No electronic or remote-sensing scientific equipment was used. Dives lasted as long as 45 minutes, as per single tank diving with compressed air allows. Tow diving, also called “Trawling,” in which divers are slowly towed behind a

boat on lines, was utilized in some cases in order to cover larger areas. Mid-sized reefs were surveyed by swim lines and circular search patterns, grid and jackstay searches were applied in canyons or pin needle shaped reef structures. Maximum depths on any dive did not exceed approximately 25 meters, with depths in the 15 meter range more common.

The seabed adjacent to reefs was a primary target for survey. Particular attention was given to the juncture where reefs met the sea floor as these are often the areas where wrecking watercraft settle. Overall, the areas surveyed were those considered likely to contain shipwrecks of any time period, based on theorized sailing routes, known hazards, and hypothetical danger spots.

Results

Terrestrial Surveys

Walking surveys were conducted in areas at Rabigh and Shoaibah. At Rabigh, the walking survey was along the beach front and around the southern edge of the lagoon. In the latter area the team found a coral-built jetty with associated mollusk shell middens and fire pits (Plate 8.1a). The jetty, 24 meters long and up to 2 meters wide, now lies dry. As no artifacts, ancient or modern, were found in association with these features a date cannot be determined. The jetty, however, was constructed to enable fishermen access to some depth of water for their small boats. When such conditions existed, or ceased to exist, is currently unknown.

At Shoaibah, the walking survey covered the channels leading into the lagoon and parts of the seafront. No archaeological features were seen. Future investigation of the shores of the lagoon and the adjacent zones may prove fruitful, as it is possible watercraft in antiquity and the early Islamic periods used the same areas. Underwater investigation may reveal this. Indeed, a 13th-century shipwreck known at the “Silver Coin Wreck” lies somewhere in the vicinity of Shoaibah, as do one or two other rumored or reported shipwrecks.

Underwater Surveys

Several days were spent in underwater explorations in the Eliza Shoals examining various areas for shipwrecks. Investigations resulted in the discovery of a shipwreck at the base of a reef. Artifacts include the top section of a large amphora (Plate 8.1b), a section of an amphora concreted into the reef, a second large amphora concreted into the sea floor, and several stone blocks.

The amphora top is apparently of the Roman type “Dressel 24 Similis D” although verification is needed.⁽¹³⁾ Its style places it in the late third or fourth centuries AD. It is comprised of the mouth, neck, handle, and most of the shoulder. The mouth is intact, except for a small chip, and is 18 cm across. There is a single handle remaining, which reaches 20 cm from top to bottom, arching up into the neck. The shoulder is decorated with 9 or 10 bands of rilling, the only apparent decoration on the sherd. The fabric, when wet, is red-brown and seems typical of

eastern Mediterranean fabrics of the Roman Empire. The amphora piece concreted into the reef may be part of this vessel due to its proximity and similar characteristics.

The second amphora was lying on its side and concreted into the surrounding matrix of dead coral. The stubs of a large handle are just below the remains of the broken neck in which there is a round hole. The vessel’s overall shape is uncertain as a full view of its form is obscured by the surrounding concretion, but it appears to be bulbous and without decoration. One interesting feature is a small hole in the neck located near the upper stub of the handle. This seems to be a valve to permit the escape of gases from continuing fermentation. Such valves occur frequently, but not universally, on Egyptian wine amphoras as the heat of the climate can spark renewed reactions within the liquid.¹⁴ Such holes were often sealed with wet clay.¹⁵ This amphora may also belong to the DR 24 class, as the stubs of the handle indicate a placement similar to that on the amphora top. In addition to the ceramics, a small number of blocks, of unknown stone type and varying shape, were found in the vicinity of the ceramics scattered along the base of the reef.

Conclusions

During the March 2012 survey, one previously undiscovered shipwreck from antiquity was found, areas of the sea previously unknown archaeologically were examined, information about the coast was gathered for

further research, and a number of personnel from the SCTA where trained in basic diving and archaeological methods and practices. The shipwreck in the shoals promises to add significantly to our knowledge of ancient Red Sea trade and seafaring, and it indicates that other wrecks of various times likely lie along the coast within our research zone. The wrecks known to exist around Shoaibah indicate this area is an encouraging one for future research, and indeed, locating the Silver Coin Wreck is a priority. Future seasons of the Marburg survey will surely bring more information.

Bibliography

Al-Mughannam, A., Al-Helwa, S., and Mursi, J. "Catalogue of Stations on the Egyptian (coastal) and Syria (inland) Pilgrim Routes." *Atlal* 7 (1983) 42–49.

Bard, K., Fattovich R., and Ward, C. "Mersa/Wadi Gawasis 2010-2011." *Archaeogate*. http://www.archaeogate.org/storage/15_article_1506_1.pdf. 2012.

Cook, D. "Wreck Discovery." *Clearwater*. Dhahran Dive Association Newsletter (February/March 2005) 4.

Franke, K., Rösch, M., Ruppert, C., and Yule, P. "Zafār , Capital of Himyar . Sixth Preliminary Report, February-March 2006." *Zeitschrift Für Orient-Archäologie* 1 (2009) 208–245.

Haldane, C. "Sadana Island Shipwreck, Egypt: Preliminary Report." *The International Journal of Nautical Archaeology* 25.2 (1996) 83–94.

Ingraham, M., Johnson, T., Rihani, B., and Shatla

I. "Saudi Arabia Comprehensive Survey Program. C. Preliminary Report on a Reconnaissance Survey of the Northwestern Province (with a Note on a Brief Survey of the Northern Province)." *Atlal* 5 (1981) 59–84.

Lucas, A., and J. R. Harris. *Ancient Egyptian Materials and Industries* (Fourth Edition). London: Edward Arnold (Publishers) Ltd. 1962.

Melkawi, Ansam, Amr Khairah, and Donald S. Whitcomb. "The Excavation of Two Seventh Century Pottery Kilns at Aqaba." *Annual of the Department of Antiquities of Jordan* 38 (1994) 447–468.

Murray, G. W. "Trogodytica: The Red Sea Littoral in Ptolemaic Times." *The Geographical Journal* 133.1 (1967) 24.

Musil, Alois. *The Northern Hegaz. Arabia Deserta. The Middle Euphrates*. New York, American Geographical Society. 1926.

Opait, Andrei. "From DR 24 to LR 2?" In *LRCW2 Late Roman Coarse Wares , Cooking Wares and Amphorae in the Mediterranean Archaeology and Archaeometry*, II. M. Bonifay and J. Treglia, editors. *British Archaeological Reports International Series* 1662. Pp. 627–643. 2007.

Parabeni, R. "Ricerca Nel Luogo Dell'antica Adulis." *Monumenti Antichi* 18. 1907.

Parker, S. "The Roman Aqaba Project: The Economy of Aila on the Red Sea." *The Biblical Archaeologist* 59.3 (1996) 182.

Peacock, D. and Blue, L., editors. *Myos Hormos - Quseir al-Qadim, Roman and Islamic Ports on the Red Sea, Volume 1: The Survey and*

Report on the Excavations. Oxford, Oxbow Books Ltd. 2006.

Peacock, David and Blue, Lucy, editors. *The Ancient Red Sea Port of Adulis, Eritrea: Results of the Eritreo-British Expedition 2004-5*. Oxford, Oxbow Books Ltd. 2007.

Pedersen, R. "Under the Erythraean Sea: An Ancient Shipwreck in Eritrea." *The INA Quarterly* 27.2/3 (2000) 3–12.

Pedersen, R. "The Byzantine-Aksumite Period Shipwreck at Black Assarca Island, Eritrea." *Azania* 43 (2008) 77–94.

Raban, A. "The Shipwreck at Sharm El Sheikh." *Archaeology* 24 (1971) 146–155.

Sedov, A. "New Archaeological and Epigraphical Material from Qana (South Arabia)." *Arabian Archaeology and Epigraphy* 3.2 (1992) 110–137.

Sedov, A. "The Port of Qana' and the Incense Trade." In *Food for the Gods: New Light on the Ancient Incense Trade*. D. Peacock, editor. Oxford, Oxbow Books Ltd., pp. 71–111. 2006.

Sidebotham, S. and Wendrich W. "Berenike: Archaeological Fieldwork at a Ptolemaic-Roman Port on the Red Sea Coast of Egypt: 1994-1998." *Sahara* 10 (1998) 85–96.

Tibbetts, G. R. "Arab Navigation in the Red Sea." *The Geographical Journal* 127.3 (1961) 322–334.

Tomber, Roberta. "From the Roman Red Sea to Beyond the Empire: Egyptian Ports and Their Trading Partners." *British Museum Studies in Egypt and Sudan* 18 (2012) 201–215.

Ward, Cheryl. "The Sadana Island Shipwreck." *Saudi Aramco World* 51.6 (2000) 14–21.

Ward, Cheryl, and Chiara Zazzaro. "Evidence for Pharaonic Seagoing Ships at Mersa/Wadi Gawasis, Egypt." *The International Journal of Nautical Archaeology* 39.1 (2010) 27–43.

Endnotes

- 1 () The Marburg team consisted of Prof. Dr. Ralph K. Pedersen, principal investigator; Prof. Dr. Winfried Held, administrator; Dr. Rupert A. Brandmeier, project manager; Ing. Gerd Knepel, dive master; Mr. Jesper Wangen, archaeologist, ceramics specialist. The Marburg team was joined by trainees from the SCTA, who included Ammar Abdul Kareem Alsewan, Ibrahim O. Aldhwyani, Abdullah S. Al-Haiti, Mahdi K. Alqarni, Fares Mohammed Hamzi, Khalaf Jalawi Al Hamad, and by the military liaison Major Ibrahim. The project was supported by the SCTA, and operated with the aid of Dream Divers of Jeddah. Special thanks is extended to HRH Prince Sultan bin Salman bin Abdulaziz, Prof. Ali Al-Ghabban, Prof. Said Al-Said, Dr. Jamal S. Omar & the Saudi Commission for Tourism and Antiquities; Major Ibrahim; Eric Mason and the staff of Dream Divers.
- 2 () These excavations are: The Sharm el Sheikh Shipwreck, which was excavated in 1968 off the Sinai and found to contain 18th-century Ottoman and Islamic pottery in a hull of Turkish origin (Raban, 1971); the Mercury wreck in the Sinai (Raban 1973); the Sadana Island Wreck in Egypt, also dating to the 18th century and carrying Chinese porcelain, Indian pepper, coconuts, and other items (Haldane, 1996; Ward, 2000); the shipwreck at Black Assarca Island in Eritrea, which dates

to the 6th or the 7th century, with amphoras originating in Aqaba, Jordan, (Melkawi, Khaireh, and Whitcomb, 1994; Pedersen, 2008; Pedersen, 2000).

- 3 () Such sites include Wadi Gewasis, where excavations found evidence for Egyptian maritime expeditions in the 3rd through 2nd millennia B.C. (Bard, Fattovich, and Ward, 2012; Ward and Zazzaro, 2010); Berenike, a harbor settlement was founded in the Ptolemaic period (Tomber, 2012; Murray, 1967, 26-27; Sidebotham and Wendrich, 1998); Quseir al Qadim/Myos Hormos, a major port in Egypt active in the Rome-India trade (Tomber, 2012; Peacock and Blue, 2006); and Adulis, the port of the Aksumites (Parabeni, 1907; Peacock and Blue, 2007).
- 4 () Parker, 1996; Melkawi, Khaireh, and Whitcomb, 1994; Sedov, 2006, 87; Sedov, 1992, 113; Franke, et al., 2009, 224, pl. 4.
- 5 () Cook, 2005, 4.
- 6 () The BBC included underwater footage of this wreck in their documentary series The Incense Trail. This public disclosure of the site has reportedly led to looting of the wreck.
- 7 () Ingraham, et al., 1981: 77.
- 8 () Musil, 1926, 125, 127.
- 9 () Al-Mughannam, Al-Helwa, and Mursi, 1983.
- 10 () Ingraham, et al., 1981, 63.
- 11 () Murray, 1967, 25.
- 12 () Tibbetts, 1961, 325.
- 13 () Kaan Senol, personal communication; Opait, 2007, 632.
- 14 () Lucas and Harris, 1962, 19.
- 15 () McGovern, 2003, 129; Estreicher, 2006, 20.

Saudi-French Archaeological Mission for Najran Region
Fifth Season 2011

Christian Robin, Muneer Arish, Reem iChisler, Jaremi Chitkat, Saleh Ale Murahi,
Muhammad al Hadi, SaadAl e Fatey

Introduction

Fifth season of Saudi-French Archaeological Mission continued in this fifth season in Najran Region. The site of al-Ukhdoud, Najran was well known before (Robin 2010 shcekat 2010). The area was consisted of the Prehistoric sites and the era subsequent directly to the historic period (burials of the Bronze Age) in addition to several rock art and inscription sites Arish *etal* under publication).

Presence of irrigation system and the layers of fertile land mixed with bones during the Middle Palaeolithic period and the beginning of Holocene in this region resulted in the location of lots of flint stone objects.

The periods closer to us were represented by the oasis of Najran which was the focal point of passing trade caravans across the ages from Pre-Islamic until the Islamic period. Najran was the trading center of export and imports in the middle Islamic era. Najran was the first station for the caravans due is richness in water, wells and stations for the people and the Bedouins crossing the desert from south to north and vice versa that can be witnessed by the presence of hundreds of rock art and inscription on the rocks and hills and the camping places.

Thus, this site dates back to Pre-Islamic

periods and the sites bearing inscriptions and rock art are taken into our consideration for this year's survey and investigations.

The fifth season survey and investigations were carried out in the Emirates of Najran between 21 October to November 2, 2010 as result of an agreement between Saudi Commission for tourism and National Heritage and CNRS of France in Najran.

Targets

There were several targets to achieve in this season:

Firstly – To investigate and complete the studies on the prehistory of the region that we began in the year 2010 with the possibility of locating more palaeolithic in the area of Mundafin and the sites of Hima wells. At Mundafin we collected several samples for further investigations the Pleistocene and Holocene era in addition collected large quantities of flint tools of the Neolithic that may also help us o know the migration of people between Africa and Asia. (Plate 9.3a)

Secondly – It was also good to conduct comprehensive survey in the area between BirHima and Jabal al Kawkab to complete the work we did last year

- 1. Documentation of inscription sites that

was not done by the Lippens-Philpy and Ryckmans expedition (Philpy 1950; Lippens 1956).

2. Registration of rock art and inscription sites at JabalQara and Jabal al Kawkab and document the inscriptions according to their type and language such South Arabic, Thamudic, Arabic) and to know the best places of previous settlements in a specific area and particular geographical region.

Thirdly – The neighboring areas were also surveyed and investigated such as Murighan and al-Hamdha to locate dated and historic inscriptions and rock art sites and complete the survey e left during last season 2009.

Documentation and preservation program:

A program for the documentation and preservation was adopted similar to that we used in 2008 and 2009 rock art and inscription survey. The main target of this season's work was the same to adopt previous program for the documentation of all sites and fed the information in to the computer program (FileMarkerPro®) according to the forms in file created by J. Hakibiya (Research Engineer CNRS France) in addition to the general geographical information program (SIG-ArcInfo) to marked the coordinates of the site with program (MNT)coordinated with satellite pictures.

The information was stored in the files of

archaeological sites and the file of pictures and artifacts. Than sequence numbers were automatic given with the help of special program to correct and improve the pictures *Adobe0BridgeOetAdobeOPhooshopO* and the information chart consisted of the name of the region indicated by symbol NA and year 2008,2009 and he alphabetical symbols a,b,c and the number of the picture.

All these information is fed automatically in the registration form and the documentation list. This way all information is inserted in the computer fast and comprehensive than we enter the name of the person and the pictures, date and time of registration as well as type of the site, artifacts, rock art details and inscriptions. The number of taken this year reached 3175,667 in the seasons 2008 to 2011.

Four groups of sites registered on the sites:

1. Remaining archaeological sites
2. Inscriptions , petroglyphs and symbols
3. Pottery
4. Stone flint artifacts

The above three groups were entered in the file of information and the fourth in the file of (*Microsoft@Excel@*).

1. The sites were entered in the file of description (archaeological sites) with reference to geographical coordinates ,architectural elements, and type of construction, archaeological objects and

inscriptions etc. After that entered the sites according to satellite maps with the help of sites present in each form. In 2008 68 sites were documented and 44 were described in Detail and in 2011, 15 Stone Age sites and 29 historic sites were recorded according to new program and system.

2. Inscriptions and rock art from all sites were entered in the file (pictures) according to the system of descriptions with additional information :No of inscription in serial order from 1 to the end, geographical coordinates, additional description, type of inscription, type of picture ,language, petroglyphs and measurements (length, width and height of the letters. We entered 125 inscriptions and 39 petroglyphs. 25 rocks were documented in the file of description in the year 2011.Muneer Arish and Christan Roban reviewed the registration of inscriptions and each figure discovered on the sites and prepared maps through the program of geographical information (*ArcInfoO*) according to the information taken from the file *fileMakerProO*.
3. No painted or decorated shreds were located during this season, therefore we did not keep place for its registration or documentation.
4. Program for the registration and documentation of stone objects was

adopted with comprehensive details by the program *MicrosoftExcelO*.

The stone objects were documented according to their type, condition and specifications. A special method was adopted like the previous one we discussed earlier and did comparative studies with objects from other sites ad has given dating and relationships with other sites. Due to the scarcity of stone objects these were documented as priority.

Results of the Survey of Stone Age

After the first introductory visit to the sites of Mundafin in 2010 we continued the survey of the peripheries of the dry lake of Mundafin. Dr.ReemiChrisar (CNRS Leon) researcher and specialist in Sone Age made a short visit of two days during it he conducted a short survey at the edges of now dry Lake Mundain, and collected large quantities of stone objects and noted that the area is rich in cultural material.

The target of last season was to select the potential area in and around dry Lake Mundafin and BirHima to trace the cultural material related to the Pleistocene and Holocene period. Thus, this year 2011 we conducted comprehensive survey of the Mundafin area for two days.

Mundafin Region (Plate 9.3a)

The site of Mundafin is an ancient dry lake dated to the end of the Pleistocene period (120,000 – 12000 years BCE). This area shows human activities during the period

(wet period) at about 12000-7000 before present (about 10.000 – 5.500 BCE). During these periods, the area witnessed plenty of rainfall in the southern Arabian Peninsula. This was the time when large-scale human presence in the area existed. The area is now hot and dry now but in that period several sweet water lakes and rivers, and green grassland type of flora existed in the southern Arabian Peninsula.

Environmental sequence in the al-Mundafin area

The depression of Mundafin is located at the verge of Tuwaiq Mountains in the Najran region. This site contains stratigraphic levels and is 20 m high area covered during 60,000 years before present. The animal fossils of active water bodies such as Oryx, deer, bovids, wild donkeys and cows, goats, wild camel and ostriches (MacClure 1984)) are located in large number. These animals and the cows, which could not survive in dry and hot weather, proved that this area has sweet water rivers and lakes. The presence of these animals suggested that the area witnessed cool and wet weather in the past (MacClare and Swain 1974). These dates based on the recent studies that in the two main periods the lakes filled with sediments at about 36,000 to 17,000 years before present.

We took 28 dates by analyzing coal samples from the lake deposits of Mundafin (MacClure and Swain 1976m, 1978). These dates compromised with modern studies that suggested two phases of wet seasons. The

oldest period dated to about 36,000 to 17,000 before present.

The studies were conducted by the University of Perini Switzerland to update the dating of dry climatic conditions in the Pleistocene (Rotenberg et al 2011). On the basis of the analysis of soil sample from Mundafin and the other nearby dry lake we found the presence of wet climatic conditions prevailing 125,000, 100000, 80000 years before present. These are the dates when the first migration of human took place from Africa towards Asia crossing the Arabian Peninsula and the Nile valley.

The changes in the decrease and fall of wet and dry conditions noted by the studies of Lake Mundafin. The archaeological studies did not include the climatic and environmental changes although these changes put great impact on the presence of human in Arabian Peninsula (Petraglia and Alsharekh 2003). Studies of this type are important as these helped us to know the presence and migration of people (Lahr and Foley 1998; Walter *et al* 2000).

Geographical and Archaeology sequence

The basin of al-Mundafin dipped partially to about 860/830 meters above sea level. The ancient lakes and rivers can be recognized on the basis of wet earth crust of white or grey color extended to about 20 km east-west, north and south around these lakes are calcareous hills 40-70m high in the north and

northwest surrounded by desert sand from southeast of Rub al Khali.

From the beginning of the first surveys of this region's flint objects of stone are located most of these are well known and found until now at Mundafin and may be dated to the first third of Pliocene 6000-8000 years BCE. It should be noted that the Neolithic period here is devoid of any pottery and the stone objects were used by the Bedouin hunters and possibly sometimes depended on cultivation (Martin *et al* 2009). The important specifications of this type of stone artifacts is that they are similar to those located in Yemen and date back to the same period such as in the area of Saada and Takhoum in Hadrmaout, al-Mahra in Oman, and United Arab Emirates. The stone objects found in these areas are similar and consisted of hand axes, cleaver, burins and objects made of sea shells (Crassard 2008, 2009a, 2009b).

Visit to the site of al-Mundafin 22-23 October 2010.

The program of two days visit was to do the survey of the peripheries and edges of lake Mundafin area as per satellite pictures and the remains of water resources rich in fertile land of the last dry phase from the old and the middle Holocene period but the time period joined with the big lake from Pleistocene era in the eastern side and higher in the south eastern direction.

We learned about what was near to 15 site on the satellite picture and looked into the

possibility of further research and to visit this area. Four researchers from CNRS France MunirAreesh, ReemiCrassard, Christian Roban and Schiettecatte conducted the survey and collected from surface large number of stone objects from two areas south and east. There was light and medium concentration of stone tools (1 in each square meter, 5-1 in each square meter). The stone material mostly consisted of Flint, some Obsidian and Quartzite. (Plate 9.3b)

15 stone sites were documented in 2011 season and are numbered from 7-21 in addition to two sites located in the last season (1-6). Following table and chart was prepared according to finds and documentation (Plate 9.3a).

List of samples from the sites

Here is the list of stone objects collected from the surface of al-Mundafin on 22/23 October 2011. These artifacts handed over to the Najran Museum while some samples are taken over to France for deep studies and technical sketching and dating which will be carried out by an expert in Leon, France (MDF-01, MDF-07-MDF-21). (Plate 9.3b)

Results of Archaeological Survey and inscriptions Strategy of Survey and the system of documentation and preservation

The survey program was carried as under:

- Four days were given to survey of the area between BirHima and Jabal Kawkab. 25

sites were documented, photographed and registered in the list of descriptions.

- One day was given to the documentation of 3 sites, photographed and registered in the file.

The registration of the sites in the files was carried out as under:

- In case of absence of dated inscriptions, the site was registered by GPS and

The rocks containing inscriptions were photographed and each panel was numbered, described and entered in the file of photographs.

- The dated inscriptions were registered with all minute details. Each inscription and petroglyph was given a number, measured and entered in the file as an individual panel. This type of system provided complete information, specially the site of Wadi Shasha' site 2 and Wadi Shasha' no.3. In case of inscription or rock art located in a cave or isolated place it is also registered with all its details and entered in the file with complete information.

Al-Hamdha – Gharal Haras

Coordinates 43,5749 E – 19,04196 N

Description and Location: (Plate 9.3c)

Al-Hamdha is located at about 55 km south of al-Tathlith and 182 km northeast of Najran, it comes under the of Asser region.

Nerar al-Hamdha is a granite mountain in circular form and its major area lies in the north (Jabal al-Safa'a) at about 2050 meters in the east-south-east where south Arabic inscriptions are located at the base of Jabal al-Safa'a and nearby area called the cave of al-Haras where several rock art and inscriptions are located.

It is not deep but there are signs of water and remains of goats presence, the roof is black.

There are four panels of rock at in the western side and another one in the east. The figures were depicted directly by black and red color. The painted figures are of cattle, camel and geometric images, Thamudic and South Arabic inscriptions. A large panel contains several animal figures and geometric signs depicted one over the other in red color in addition to symbols in black color that could be Wasum or tribal symbols. (Plate 9.4a)

A circular bowl was also located with deeply engraved decorative lines on the body.

Al-Hamdha – Jabal al-Safa'a

Coordinates 43,59463998E -19.0531399 N

Description and location:

Al-Hamdha is located 55 km south of al-Tatlith. 182 km north-north east of Najran and it comes under Aseer region, al-Tatlith district (Muhafiza). On a plateau near al-Hamdha is a circular shape hill oriented towards north at Jabal al-Safa'a.

At the base of Jabal al Safa'a about several meters away on the way to the temple a granite rock like a Tel is located.

The Saudi-French Mission for Najran located at north-east and south-east of this rock aninscription registered previously in addition to three other fading and hardly readable inscriptions.

Al-Hamdha inscription 1 – Jamme 2484 - (Northeastern side consistedof 6 lines) (Plate 9.4b)

It is the only inscription which was known before published by Albert Jamme under no. Jamme 2482, 1972 (page 85-86; Muller page 97) based on the picture taken by Mandevill and sent to Albert Jamme. The inscription says:

1. MaadiKarbYafer Malik
2. Saba'awaDhiReedanwahadarmawt.
3. YemnawaArabahimToodwaThama
4. Satarhazahinaqshundamajama; aHabasha
5. ..fi Augustus snatwahiwaTalatoon
6. Wa sit maiya.

The importance of this inscription because it mentioned the date August 631 Humari or 521 AD. It is known that King Maadi Karb Yafaer stopped at Masil located at about 200 km west of al-Riyadh in the month of June 521 AD while returning after the battle againstAl-Manzar al-Nama'n the King of al-Heera. King al-Hameeri took two months to reach at al-Hamdha.

Al-Hamdha 2: On the northeastern rock to the left of inscription 1, an inscription of five lines (17 cm wide and 29 cm high) is located but it can be read with the exception of broken word "Qaid" present between 2nd and 3rd lines.

Al-Hamdha 3 : Located on the north east side of the rock at the right side and consisted of two lines, fading and not readable (width 39 cm, 17 cm high, and the heighof the word 7 cm.

Al-Hamdha –Wadi Lahoo.

Coordinates – 43, 6069601E - 19,0227801 N

Description and Location:

Al-Hamdha is located at 55 m south of al-Tatlith and 182 km northeast of Najran and it comes under Aseer region, al-Tallith district (Muhafiza). On a plateau near al-Hamdha is a granite hill of circular shape and at its north is Jabal al-Safa' and between these granite volcanic hills is a wet muddy area.

The site of Wadi Lahoo is located in an area of 25 km long and width of the same size oriented towards north and this depression or basin narrows its width reaching to the volcanic hill called JabalHijra in the east and JabalJaefra in the west. In this narrow space is a flooded area of about 5 km long and several hundred meters wide. The flooded area is elevated to 10 m and alluvial deposits can be seen clearly. It is noted that some flood sediments are mixed with grey color and white color. Although, sediment layers do not

exist in the water courses on the surface. These sand and alluvial deposits have nothing to do with human activities.

**Jabal Al Kaakab
Al-Maisma Pillars**

Coordinates 44, 4544997 E- 18,4958302 N

Description and Location

In the north east of the outlet of Wadi al-Maisma is located a calcareous hill of a about 1275 m high at the base of it are located several rock art panels and Thamudic inscriptions. It is a site of high concentrations, superimpositions and overlapping images and inscriptions. The figures are of small cow, camels and horse riders.

Aan al-Naama 1 (Plate 9.5a)

Coordinates

44, 37445003 E – 18, 62873001 N

Location and Description

In the north east of Jabal al-Qara is located a chain of mountains covered by the sands of Nafud called as Jabalal-Karma. At the extreme north west of this geological composition is located a rock names Aanal-Naama and to its extreme west is a panel of several human and animal figures, superimposed, overlapping and depicted one over the other. These images can give us chronology and dating based on patina.A large human liked figure is superimposed on other figures, there are horse riders with swords and long lances, camel, ibex, deer and Thamudic inscriptions.

Aan al-Naama 2 (Plate 9.5b)

Coordinates

44, 3765399 E – 18, 63864998 N

Location and Description

In the north east of Jabal al-Qara is a chain of hills covered by sand called Jabal al-Karma and at is extreme north west is a geological composition in which a rock called Aan al Naama is located on it are carved several figures.

One specific rock was documented which contains unique and prominent image of large ostrich depicted on a Thamudic inscription and other animals such as a small ostrich and a camel on the upper part of the rock.

Barqa’a al-Sha’a

Coordinates 44, 57168997 E – 18, 42249 N

Location and Description

At the north - western point of Barqa’aal-Sha’a and at the edge of south of the valley are scattered a number of rocks covered with sand on which several rock art and inscriptions are located. The main panel is located on a broken part of the large rock while the panel that contains rock art and inscriptions is also broken. A large Oryx is located here and on the opposite side of the rock Thamudic inscriptions are located, in addition to cows with beautiful carved horns, large human figures, ibexes and light colored Thamudic inscriptions.

Fardat Shebaan (Plate 9.5c)

Coordinates 44, 38181 E – 18, 59425 N

Location and Description

In the north east of Jabal al-Qarais a chain of mountains covered by sand and called Jabal al-Karma at the base several rocks containing rock art and inscriptions. One of the rocks located in between this chain of mountains contain several Thamudic inscriptions and tribal symbols. Also located nearby ruins of houses built with local stones. Horse riders with long lances, palm trees, woman with upraised arms, camel, large ostriches, ibex, Oryx and hunting scene and some Thamudic inscriptions.

Jabal al-Sama’a 1 (Plate 9.5d)

Coordinates

44, 51903997 E – 18, 3545699 N

Location and Description

In the south of Wadi Sama’a are located several rocks with Thamudic and Musnad al Janubi inscriptions in addition to animal and human figures in hunting and fighting scenes. The petroglyphs are not documented as these are not of any importance and not artistic. The tow humanlike figures seem to be women representation shown with upraised arms similar to many other figureslocated in the Najran area.

Jabal al-Sama’a 2

Coordinates 44, 5290003 E – 18, 3568701 N

Location and coordinates

In the south of Wadi Sama’a on Jabalal-Sama’a several rock at and Thamudic inscriptions are located. Horse riders hunting animal and fighting with each other are very nicely created by pecking. Three panels are intermingled and figures and inscriptions are superimposed. A large human figure with upraised arms, a huge ibex and a small camel in light patina are located side by side in addition to horse riders in fighting form and Thamudic and Musnad al Janubi inscriptions are located.

Jabal al-Sama’a 3 (Plate 9.5e)

Coordinates 44, 53031 E – 18, 36052001 N

Location and description

In the south of Wadial-Sama’a on Jabal al-Sama’a are located several human and animal figures, Thamuide and Musnad al Janubi inscriptions. Horse riders are shown in fighting attitude;different artists depict small sized lion, camel and snake.

Wadi Idhbah 1 (Plate 9.5f)

Coordinates 44,5401799 E –
18,32121001 N - 18,32121001 N

Location and Description

In the south of JabalMinshaf and at the west-north-westof it are on a number of rocks are located, and on one of the large and prominent rock several large animals are very carefully

depicted. Thamudic and Musnad al Janubi inscriptions, Oryx, ibex, cow and camel, dogs, ibex and human figures constituted this large rock art composition.

Jabal al Minshaf 1 (Plate 9.6a)
Coordinates 44,45433 E – 18,31671 N

Location and Description
In the south of Wadi al Sama’a there are complexes of hills composing Jabal al Minsha oriented at north- east – west. One of the large out crop prominent and very artistic animals are depicted particularly a large ox figures with decorated bodies, horse riders with long lances and camel, ibex and Thamudic and Musnad al Janubi inscriptions are depicted under the rock shelter of this huge rock.

Nafud al Maisma 1
Coordinates 44,49328 E – 18,48912 N

Location and Description
In the northwest of Jabal Kawakb andat the southern edge of Nafud al-Musaa prominent rock 100 m long and 50 m wide contains several panels of rock art and inscriptions, ostriches, camels, ox, human figures, Thamudic and Musnad al Janubi inscriptions covered the rock surface.

Nafudal-Maisma 2
Coordinates 44,50626 E – 18,4906 N

Location and Description
In the north of the passage dividing Jabal Kawkab (west) and Jabal al Qara (East) a number of rock are located under the name Jabalal-Amod. The bigger rock is 2.3 x1.8 km long towards east at the base of which several rock art panels are located consisting of Thamudic inscriptions, horses, camel, female figure with long hair and upraised arms, cow and some Thamudic inscriptions.

Nafud al Maisma 3
Coordinates 44,50149 E – 18,46543 E

Location and Description
In the extreme north-east of the passage dividing Jabal Kawkab (west) and Jabal al-Qara (east) on the façade of some a hill rock 800 m long and 230 m wide ostrich hunting scene is depicted above it is a Thamudic inscription, horse riders with long lances, ostrich, a woman with upraised arms. It is possible that the ostrich and the woman figure were depicted at the same time.. Nearby hilltop has a grave of probably Bronze Age.

Nafud al Maisma 4
Coordinates 44,47302 E - 18,48305 N

Location and Description
In the extreme north of Jabal al Qara at the northern edge is a higher area

Named Amoud al Musamma where several

prominent rocks are lying and in the north on a rock (10 m diameter area) several Thamudic inscriptions and tribal symbols are depicted Three ostriches and horse riders in fighting attitude and a camel are carved. On a camel the name “Saad” in thamudic is written and a horse rider with a sword, ibexes and other human figures are depicted covering a large area of the rock.

Nafud al Maisma 5 (Plate 9.6b)
Coordinates 44, 45628 E – 18, 49879 N

Location and Description
In the north east at the beginning of Wadi Musamma is an elevated area called Amoud al Musammi, at a height of 1275 m and at the base in north east is a large rock, isolated and covered by sand and contains three rock art panels on is three sides, in the south east is a large ox with long horns under which a camel and human figures are depicted along with Thamudic and Musnad al Janubi inscriptions a camel and an ox.

Nafud al Maisma 6 (Plate 9.6c)
Coordinates 44,522001 E – 18, 49817 N

Location and Description
In the north of a corridor divided Jabal Kawkab (west) and Jabal al-Qara(east) several rocks are scattered and locally called Jabalal-Amod. The bigger rock is 2.3m long and 1.8 m wide and at its eastern façade are located several panels of rock art and Thamudic inscriptions. The panels are not documented in its entirety Due to lack of

time but at the base of the rock s large 5 lines Arabic inscription is registered that dated 149Hejra.

Nafud al Maisma 7 (Plate 9.6d)
Coordinates 44, 37561998 E – 18,585081 N

Location and Description
In the north of Jabal al-Qara is a chain of rocks lying in the desert of Nafud that called Al-Karma, one of these rocks located in the middle of this chain in the east of the valley contains several Thamudic inscriptions and petroglyphs. It is located 1.1 km south west of Fardat Shaiban. On the top of this hill is located remains of rectangular shaped stone building which was probably residence of someone in the remote past. Several figures of hunting scenes, ibex, cow, Thamudic and Musnad al Janubi inscriptions are engraved.

Nafud al Maisma 8 (Plate 9.6e)
Coordinates 44,5107199 E- 18.4706802 N

Location and Description
In the north of the corridor that divided Jabal Kawkab (west) and Jabal al-Qara (East) are found a number of rocks containing rock art and inscriptions. The rock is 2.3m x 1.8 m and is oval shaped. Large sized animal figures such as horse rides holding long lances, female figure and Arabic inscription is located.

Sha’ab al Maisma 1 (Plate 9.6e)
Coordinates 44, 42541 E – 18,42355 N

Before reaching Wadi or Sha’abal-Musamma and at the junction of Wadi al-Sha’ab in the east are located several Thamudic and Musnad al Janubi inscriptions, male and female figures, wild animals like dogs and in addition a moon and the star motifs.

Tha’ar (Plate 9.7a)
Coordinates 44, 48108 E – 18, 44646 N

Location and Descripti
In the north west of Jabnal Kawkab and south west of Nafud al Musamma is located Sha’ab Tha’ar between the rocks is a circular shaped basin of 10 m diameter filled with water. Around this circular area there are several inscriptions and petroglyphs of horse riders, cow figures, ibex and many Thamudic inscriptions.

Umm Aineek
Coordinates 44,37143 E – 18,53912N

Location and Description
In the north of Jabal Qara is a chain of hills covered by sand and called Al-Karma. On one of the outcrop in the south east of Wadi al-Qara are located several rock art and inscriptions Thamudic, Arabic and Musnad al Janubi. Due to the importance of the site the Department of Tourism and National Heritage in Najran has fenced the site to protect it from vandalism. The content of the site included Arabic Kufic, Thamudic and a

Nabataean inscription in addition to a large cow figure, horse riders, hunting scene and a Musnad al Janubi inscription containing the name “saad”.

Wadi al Sama’a 1 (Plate 9.7b)
Coordinates 44,57719 E – 18,37351 N

Location and Description
In the middle of Ain Jamal and Jabal Kawkab and in the south of Wadi al-Sama’a is a place called al-Tamteen like a standing pillar in the sandy area On one of the rock in the south east several Thamudic and Musnad al Janubi inscriptions are densely carved .

Wadi Shas’a 1 (Plate 9.7c)
Coordinates 44,591 4502 E – 18 4422701 N

Located in the north of Burqa’a al-Sha’a at the edge of south of Wadi Shas’a are located two rocks in the middle of the sand, one in the south consisted of a large panel of petroglyphs of cow, donkey, south Arabic and Kufic inscriptions and human figures. The second rock contains several rock art panels consisting of palm tree, a female figure, Nabataean inscription, ostriches, cow, ibex, and Arabic inscriptions and a word in Nabataean script.

Wadi Shas’a 2 (Plate 9.7d)
Coordinates 44,5872903 – 18,4488699 N

Location and Description
In the north of Narqa’a and at the southern edge of wadi al-Shas’a several Musnd al

Janubi inscriptions are carved . It was camping station for ancient trade caravans 35 inscriptions are registered consisting of Sabaei , 25 Munad al Janub and Thamudic inscriptions, large camel and other figures are located.

Wadi Shas’a 3 (Plate 9.7e)
Coordinates 44,59878 E – 18,44679 N

Location and Description
In the north of Barqa and the edge of Wadi Shas’a is located a chain of outcrops On the facade of one of these are located 20 panels of rock art and inscriptions Name of man is repeated at several also sites at al-Fao and other places. These inscriptions indicated the route of ancient caravans. 122 petroglyphs and inscriptions from 24 panels are documented. 97 Musnad al Janubi, 11 Thamudi , 2 Old Arabic and 10 horse riders and a scene of hunting ostrich and ibex constituted the contents of this site.

Bibliography

ARBACH M., G. CHARLOUX, H. DRIDI, MURAYH S., CH. ROBIN, S. F. AL-SA’ÎD, J. SCHIETTECATTE, S. TAIRAN 2007-2010, “Results of four seasons of survey in the Province of Najrân (Saudi Arabia) – 2007-2010”, *Archäologische Berichte aus dem Yemen*, 14 (2012), *Proceedings of the 14th Rencontres Sabéennes at the Pergamon Museum, Berlin*, in press.

CRASSARD R. 2008 *La Préhistoire du Yémen. Diffusions et diversités locales, à travers l’étude d’industries lithiques du Hadramawt* (BAR International Series S1842), Oxford.

CRASSARD R. 2009a “Middle Paleolithic in Arabia: the view from the Hadramawt region, Yemen”, dans M.D. Petraglia & J.I. Rose (ed.) *The Evolution of Human Populations in Arabia. Paleoenvironments, Prehistory and Genetics*, Londres, p. 151-168.

CRASSARD R. 2009b, “Modalities and characteristics of human occupations in Yemen during the Early/Mid-Holocene”, *Comptes Rendus de l’Académie des Sciences – Geoscience*, 341, p. 713-725.

JAMME A., 1972, *Miscelannées d’ancien [sic] arabe, III*, Washington, pp. 85-86 et pl. 19.

LAHR M.M. & FOLEY R. 1998, “Towards a theory of modern human origins: geography, demography, and diversity in recent human evolution”, *Yearbook of Physical Anthropology* 41, p. 137-176.

STEIMER-HERBET T. 2010, “Climate change and human occupation in the Southern Arabian lowlands during the last deglaciation and the Holocene”, *Global and Planetary Change*, 72, p. 412-428.

LIPPENS Ph., 1956, *Expédition en Arabie centrale*, Paris.

MARTIN L., MCCORRISTON J. & CRASSARD R. 2009, “Early Arabian pastoralism at Manayzah in Wādî Sanâ, Hadramawt”, *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies*, 39, p. 271-282.

MCCLURE H. 1976, “Radiocarbon chronology of late Quaternary lakes in the Arabian desert”, *Nature* 263, p. 755-56.

MCCLURE H. 1978, “Al-Rub’ al-Khali”, dans S.S. Al Sayari & J.G. Zötl (ed.), *Quaternary period in Saudi Arabia*, New York, p. 252-263.

MCCLURE H. and SWAIN F. 1974, “The fresh water and brackish water fossil Quaternary Ostracoda from the Rub’ al Khali, Saudi Arabia”, dans *Tunis: 6th African Micropalaeontological Colloquium*.

MÜLLER W. W., 2010, *Sabäische Inschriften nach Ären datiert. Bibliographie, Texte und Glossar* (Akademie der Wissenschaften und der Literatur – Mainz, Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission, 53), Wiesbaden (Harrassowitz).

PETRAGLIA M. and ALSHAREKH A. 2003, “The Middle Palaeolithic of Arabia: Implications for modern human origins, behaviour and dispersals”, *Antiquity*, 77 (298), p. 671–684

PHILBY H. and J.B., 1952, *Arabian Highlands*, Ithaca.

ROBIN 2001, Chr. J., « “La caravane yéménite et syrienne” dans une inscription de l’Arabie méridionale antique », dans *L’Orient au cœur, en l’honneur d’André Miquel* (édd. Bruno Halff, Floréal Sanagustin, Margaret Sironval et Jacqueline Sublet, sous la responsabilité de Floréal Sanagustin) (Maison de l’Orient méditerranéen, coll. Orient-Méditerranée), Paris (Maisonneuve et Larose), pp. 206-217.

ROBIN CHR. 2010, J. « Nagrân vers l’époque du massacre : notes sur l’histoire politique, économique et institutionnelle et sur l’introduction du christianisme (avec un réexamen du *Martyre d’Azqir*) », dans J. Beaucamp, F. Briquel-Chatonnet et Ch.

Robin (éds), 2010, *Juifs et chrétiens en Arabie aux Ve et VIe siècles : Regards croisés sur les sources*, Centre de Recherche d’Histoire et Civilisation de Byzance, monographie 32, Le Massacre de Najrân II, Paris, ACHCByz, p. 39-106.

T.W. , AL-SHANTI M.A., KADI K. and MATTER A., 2011, “Humid periods in southern Arabia: Windows of opportunity for modern human dispersal”. *Geology* 39(12), p. 1115-1118.

SCHIETTECATTE J. 2010, “L’antique Najrân : confrontation des données archéologiques et des sources écrites”, dans J. Beaucamp, F. Briquel-Chatonnet et Ch. Robin (éds), *Juifs et chrétiens en Arabie aux Ve et VIe siècles : Regards croisés sur les*

sources (Centre de Recherche d’Histoire et Civilisation de Byzance, monographie 32, Le Massacre de Najrân II), Paris : ACHCByz, p. 11-37.

WALTER R., BUFFLER J., BRUGGEMANN M., GUILLAUME M., BERHE S., NEGASSI B., LIBSEKAL Y., CHENG H., EDWARDS R., VON COSEL R., NERAUDEAU D. & GAGNON M. 2010, “Early human occupation of the Red Sea coast of Eritrea during the last interglacial”, *Nature* 405, p. 65-69.

Journal of Saudi Arabian Archaeology

ATLAL



Vol. 26
1440 H / 2018 AD